مَجْمُوعٌ فِي أَسَانِيدِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

مَجْمُوعٌ فِي أَسَانِيدِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

المـؤلـــــف	مجموعة من العلماء
تـحـقـيـق	محمد زياد بن عمر التكلة
الطبعـــــة	الأولى - ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

دار الحديث العالمية

دار الأثر الطرابلسية

دار الأثر الطرابلسية
طرابلس – لبنان
0096171791786
hasanimhm@hotmail.com

سيقوم الناشر برفع الكتاب على هيئة PDF بعد سنة من طباعته إن شاء الله
في تلغرام دار الأثر الطرابلسية، ولا يُسمح أن يبادَر به قبل ذلك

مجموعٌ في أسانيدِ صحيحِ البخاريِّ فيهِ:

بهجة الأنفس في ثبت طرابلس

وَيليه

بشائر القبول بمختصر أسانيد مجلس صحيح البخاري بإستانبول

وَيليه

التحقيق المختصر المحرر لإسناد صحيح البخاري المصور

تخريج

محمد زياد بن عمر التكلة

وَيليها باعتنائِهِ وتحقيقهِ:

طبقةُ سماعِ صحيحِ البخاريِّ على الشهابِ أحمدَ السنباطيِّ ت ٩٢٨

جزءٌ في الأسانيدِ إلى صحيحِ البخاريِّ للبرهانِ إبراهيمَ القلقشنديِّ ت ٩٢٢

طبقةُ سماعِ صحيحِ البخاريِّ في المدرسةِ الظاهريَّةِ بالقاهرةِ للحافظِ محمَّدٍ السخاويِّ ت ٩٠٢

مقدِّمةُ فهرسةِ ابنِ حجرٍ ت ٨٥٢ وسندُهُ بالصحيحِ من خطِّ السخاويِّ

المعتمدُ على وصلِ جامعِ البخاريِّ بالسندِ للحافظِ ابنِ ناصرِ الدِّينِ ت ٨٤٢

تقييدانِ مفردانِ في إسنادِ صحيحِ البخاريِّ للحافظِ خليلٍ العلائيِّ ت ٧٦١

جزءٌ فيهِ قصيدتانِ في الصحيحينِ لأبي الفتوحِ أسعدَ العجليِّ ت ٦٠٠

اعتقادُ الإمامِ البخاريِّ ت ٢٥٦

ملاحقُ لصورِ الوثائقِ

دار الأثر الطرابلسية

دار الحديث العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاريظ السادة العلماء

(١)

تقريظ سماحة الشيخ محمد طارق إمام مفتي طرابلس والشَّمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وليّ المتّقين، والصّلاة والسّلام على رحمة الله للعالَمين، سيّدنا محمد خاتم النَّبيّين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ للدّين نورًا وبرهانًا، كما للعلم أعمدةً وأركانًا، ولأمرٍ مّا كان الدِّينُ والعلم شيئًا واحدًا لدى الصَّدر الأول، وقد أرساها قديمًا الثَّبْتُ الوَرِعُ صاحب الرؤى والبَصيرة التابعيُّ الجليل محمد بن سيرين رحمه الله: «إن هذا العلم دينٌ؛ فانظروا عمَّن تأخذون دينكم». رواه مسلم.

وما ذاك إلّا لأنّ العلمَ بالتّعلُّم كابرًا عن كابر، حتى يبلغَ منبعَه ومصدرَه رسولَ الله ﷺ الذي قال: «بلِّغوا عنّي». وقال: «ألا ليُبَلِّغ الشاهدُ الغائبَ».

ولمّا كانت هذه الرسالة المحمّديّة خاتمة الرسالات، وكان القرآن الكريم آخر الكتب، ولم يكن من سبيلٍ لهذا النُّور أن يخبو أبدًا، بل لا يستطيعُه أحدٌ، فقد خصّ الله تعالى تلك الأُمّةَ المحمّديّة بالخيريّة على الأُمَم، وفتح عليها أبواب السماء

بأنواع العلوم والحِكَم، وفجّر فيها عُيون المعارف والنِّعَم، فالتقى الماءُ على أَمْرٍ قد قُدِرَ واستَتَمّ، وحُفظ الذِّكرُ، وانتشر النُّور ﴿وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾.

وقيّض الله تعالى لهذا الشَّرَفِ العَظيمِ وهذه المهمّة الجليلةِ رِجالًا ونِساءً، حيث إنّ الكتابَ لا يَنطقُ حتّى يُنطَقَ به، فكان حَمَلَةُ العلم وناقلوه عبر العصور والأجيال طبقاتٍ عن طبقات، يزكّي بعضهم بعضًا، ويَشهدُ بعضُهم لبعضٍ، ويُقيّم بعضهم بعضًا، ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ﴾، وكلُّ ذلك بما فَتَح الله لهذه الأُمّة وعلّم من قواعد ومعايير على أدقّ ما يكون وأتقن ما يُتصوَّر.

وقد حازت مدينة طَرَابُلُس الواقعة على الساحل الشاميّ نصيبًا وافرًا من هذا الشَّرَف، وقَبَسًا مضيئًا من هذا النّور، فكانت محطّ أنظار أهل الرواية، وحاضرةً من حواضر العلم والدِّراية، ومقصدًا من مقاصد الطَّلَب والمدارسة والفتيا، بدايةً ووسطًا ونهاية.

وفي شهر صَفَر من عام ١٤٤٥ للهجرة المباركة؛ أُقيم فيها مجلسٌ لرواية صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري -رحمه الله تعالى، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء- حضره نُخبةٌ من المسنِدين من أنحاء العالم، حيث قرئ عليهم كاملًا سندًا ومتنًا، وحضر تلك المجالسَ علماءُ البلد وطلّابٌ من أصقاع المعمورة، وأهل طَرَابُلُس ونواحيها، وكان حَدَثًا علميًّا بارزًا، استجلبَ معه البَرَكَة لطَرَابُلُس، وأَورى بريقَ لقبها الخالد: مدينة العلم والعلماء.

وقد يَسَّر الله تعالى حصول ذلك بفضله، ثمّ برعايةٍ كريمةٍ من صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللُّبنانية الشيخ عبد اللطيف دَرْيان حفظه الله تعالى، وبجهود كبيرة من أخينا الحبيب أمين الفتوى في بيروت سماحة الشيخ أمين الكُرْدي

جزاه الله كلَّ خير، وبسَعْيٍ حثيثٍ وإعدادٍ مضنٍ من أخينا الهُمام فضيلة الشيخ المُسْنِد محمد سعيد مِنْقارة الطَّرَابُلُسي (الحفيد) أجزل الله له المثوبة، وزاده همّةً وحرصًا وعلمًا.

وهذا الثَّبَتُ الذي بين أيدينا لفضيلة الأخ الراوية المُسْنِد البحّاثة الشيخ محمد زياد بن عمر التُّكْلَة الدِّمَشْقي هو ممّا نَفْخَرُ به في مدينتنا طَرَابُلُس، ليكون ثَبَتًا نَفيسًا، وإضاءةً منتظرةً زكيّة مضافةً لتاريخ هذه المدينة العلمي وهويّتها ومسيرتها الثَّقافيّة.

وقد أحسن فضيلة الشيخ محمد زياد في إخراج هذا الثَّبَت الدَّقيق الشامل، الذي ينمُّ عن نشاةٍ علميّة أصيلة، وشخصيّة معرفيّة متخصِّصة، تذكِّر بالسابقين، بارك الله في عمره وعمله.

فجاء عَمَلًا متقَنًا، أحيا به عبارات أهل الفنِّ ومصطلحات البارعين من المصنِّفين في هذا الشأن، في خضمّ غُربةٍ تأليفيّةٍ كادت تُنْسي تلك الأصالة، وتغيِّب إيصال المقصود برُقيّ العبارة ولطيف الإشارة.

جزى الله خيرًا كلَّ من أقام هذه المجالس المباركة، وحَضَرها، وساهَم فيها، ونفع الله بها امتدادًا للبَرَكة، وتثبيتًا للعلم، وثَبَتًا لأهله.

مدينة طَرَابُلُس

يوم الجمعة ٢٨ صفر الخير ١٤٤٧هـ

الموافق ٢٢ آب / أغسطس ٢٠٢٥م

وكتبه

مفتي طرابلس والشمال

الشيخ محمد طارق إمام

(٢)

تقريظ سماحة الشيخ أمين بن سليم الكُرْدي

أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإنّ من أعظم ما تُصرف له الأوقات، وتوضع فيه الهمم والطاقات بعد كتاب الله تعالى: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو مجمع الهدايات، قال الله تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْ﴾، وخاطبه المولى جل جلاله فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾.

فمن أراد الهداية والصراط المستقيم فالسبيل واضحٌ خَلْفَ سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد فَهِمَ الصحابة رضي الله عنهم هذا المعنى حقّ الفهم؛ فأقاموا حياتهم على نَهجه صلى الله عليه وسلم، واجتاحتهم محبته وتمكّنت في أفئدتهم، فتلقّفوا حديثه الشريف، وفتحوا قلوبهم لتلك الكلمات والألفاظ والعبارات، فاستوطنتْ وجدانهم وكيانهم، وقدّسوها حقّ التّقديس؛ فسَمِعوها، وبلّغوها ممزوجةً بالحبّ والتَّقدير والمهابة، ونشروا حديثه صلى الله عليه وسلم في بقاع الدُّنيا.

ثم جاء في كلِّ زمانٍ أهلُ الفضل فيه والسَّماع، والتّدوين والرِّواية، والإسناد والدِّراية، والشَّرح والبَيَان.

كانت عنايتُهم بالإسناد مِنْ عنايتهم بالدِّين، قال عبدُ الله بن المبارَك: «الإسنادُ من الدِّين، ولولا الإسنادُ لقال مَنْ شاء ما شاء».

وهذا الاهتمامُ البالغُ بالإسناد يُبرز لنا ضرورتَه في علم الحديث، فالإسنادُ خاصّيةٌ من خصائص هذه الأمّة المحمّديّة انفردَتْ به، ولم تشاركها فيه أُمّةٌ. قال أبو علي الجيّاني: «خَصّ الله تعالى هذه الأمّة بثلاثة أشياء لم يُعطِها مَنْ قَبْلَها: الإسنادُ، والأنساب، والإعراب».

وقال أبو حاتم الرازي: «لم يكن في أمّةٍ من الأُمم أُمناءُ يحفظون آثار الرُّسُل إلّا في هذه الأمة».

وقال الثَّوْري: «الإسنادُ سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاحٌ فبأي شيءٍ يقاتل»؟

وقال شُعْبة: «كلُّ حديثٍ ليس فيه (حدّثنا، وأخبرنا) فهو مثل الرَّجلِ بالفَلَاة معه البَعير ليس له خِطَامٌ»!

وقال الأوزاعي: «ما ذَهَابُ العلم إلا ذهابُ الإسناد».

رَحِمَ اللهُ علماءنا الذين حرصوا على بيان فضل وأهميّة علم الإسناد، وصنّفوا كتب الرجال، والجرح والتعديل، ومصطلح الحديث، وجَمَعوا الأَثْبات، ونقّحوا الرِّوايات، فجزاهم الله عن الأمّة خير الجزاء.

ولا تزال سلسلةُ النُّور مستمرّةً إلى يومنا هذا في مجالس الإسماع والرِّواية، ومجالس الشَّرح والدِّراية على امتداد عالمنا الإسلامي.

وقد انطلقتْ في لُبنان ببَيْروت المحروسة مجالسُ السَّماع لكتب الحديث منذ سنواتٍ عدّة، وانتقلتْ إلى طَرَابُلُس الشام هذه الشُّعلة النُّورانيّة المتوقدّة بالسَّماع والإسناد؛ في مجلسٍ كبيرٍ عَقَدَته دارُ الأَثَر الطَّرَابُلُسيّة، بالتعاون مع أمانة الفتوى في دار الفتوى في الجمهورية اللُّبنانية، لإسماع صحيح الإمام البُخاريّ رحمه الله، على نخبةٍ من أهل الإسناد.

وقد تمَّم المولى تعالى الفضلَ علينا بتوفيقِ الأخ الشّيخ المُسْنِد الفاضل محمد زياد بن عمر التُّكْلَة لوضع ثَبَتٍ لهذا المجلس أسماه: «بَهْجَةُ الأَنْفُس في ثَبَت طَرَابُلُس» يتضمّن أسانيد جملةٍ من علماء طرابُلُس وواردِيها، وثَبَت المجلس الكبير لقراءة صحيح البخاريِّ فيها سنة ١٤٤٥، وهو الثَّبَت القَيِّم الذي بين أيدينا. فجزاه الله خير الجزاء، وأكرمه بخَيْرَي الدُّنيا والآخرة، وأعطاه سُؤْلَه وطلبته، وتمَّم عليه بوافر الصّحّة والسَّعادة.

وجزى الله خيرًا فضيلةَ الشَّيخ محمد سعيد بن هاشم مِنْقارة؛ القائم على دار الأثر الطَّرابُلُسيّة، وبارك الله بكلِّ مَنْ أَسْمَع، وسَمِعَ، وساهم في نجاح تلك المجالس.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه الفقير إلى رحمة مولاه

أمين بن سَليم الكُرْدي

أمين الفتوى في الجمهورية اللُّبنانية

٢٦ صفر ١٤٤٧/ ٢١ آب ٢٠٢٥

(٣)

تقريظ عميد المؤرّخين

أ. د. عمر عبد السلام التَّدْمُري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي شرَّف هذه الأمَّة بحَمْلِ ميراث نبيِّها، وجعل مِنْ خِدْمة حديثه الشَّريف أشرف المقامات، وأبقى الأعمالَ أثرًا، والصَّلاةُ والسَّلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد:

فإنَّ من دلائل صدق النُّبوَّة، ما رواه سيِّد الخلق ﷺ بقوله: «تَسمعون ويُسمَعُ منكم، ويُسمعُ ممَّن يَسمعُ منكم». وقد انطبعت هذه الكلمة النَّبويَّة في وجدان الأمَّة، فغدت منهجًا علميًّا متَّصلًا، تتابع عبر القرون، لا تنفصمُ عُراه: سماعٌ ومشافهة، تحديثٌ وإملاء، تدوينٌ وتصنيف، ورحلاتٌ علميَّة تَطوي المَفاوز، ومجالس إقراءٍ تزدانُ بها المساجد والزَّوايا. فكان علمُ الحديث بحقٍّ سلسلةً ذهبيَّة لا يَعْرِفُ التَّاريخ لها نظيرًا عند أمَّة من الأُمَم، لأنَّها تتعلَّق بكَلَامِ مَنْ لا ينطقُ عن الهَوَى، إنْ هو إلا وحيٌ يوحى.

ومنذ القرون الأولى، كانت طَرَابُلُس الشَّام إحدى الحواضر الإسلاميَّة التي زَخرت بالعلم وأهلِه، وغَدَتْ مقصدًا للرِّواية والدِّراية. فقد خرج منها أعلامٌ بارزون في خدمة الحديث، من أبرزهم: معاوية بن يحيى الأَطْرابُلُسيُّ (ت بعد ١٧٠)، أحد

رواة الحديث الأوائل الذين رحلوا وأسندوا، وخَيْثَمة بن سليمان الأطرابلسيُّ (ت ٣٤٣)، الإمام المحدِّث، صاحب «فضائل الصحابة» و«المسنَد»، الذي كانت له رحلةٌ واسعةٌ في الأمصار، وأَخَذَ عن كبار المحدِّثين في بغداد والشَّام والحجاز، وأصبح بدوره شيخَ روايةٍ يقصدُه الطَّلَبَةُ من أصقاعٍ شتَّى. هؤلاء وأضرابُهم شكَّلوا معالم المدرسة الحديثيَّة الطَّرابُلُسيَّة، التي غدت رافدًا مهمًّا في تاريخ السُّنَّة المطهَّرة.

وقد أولى العلماءُ هذا العلمَ الشَّريف غايةَ عنايتهم، يتدارسونه في المساجد والجوامع، ويعقدون له المواسم والمجالس، وفي مقدمة كتبه: «الجامع الصَّحيح» للإمام البُخاريِّ رحمه الله، الّذي تَتابعَ الإسنادُ به من عَصْرِه إلى يومنا هذا. فتسلسلتْ روايتُه، وكان لعلماء بلاد الشَّام فيه خصوصيَّة كبرى، إذ مدار الإسناد العالي عليهم، ومردُّ الطُّرق المشهورة إليهم، ولا سيِّما عبر أصحاب الحسين بن المبارك الزَّبيديِّ (ت ٦٣١)، وخاتمة أصحابه أحمد بن أبي طالب الحَجَّار (ت ٧٣٠) الذي انتهى إليه وإلى أصحابه علوُّ الرِّواية في سائر الأقطار، وارتحل المحدِّثون إليهم، واستقدموهم إلى بلادهم، من أمثال إبراهيم ابن صِدِّيقٍ المؤذِّن (ت ٨٠٦) الذي سمعه على الحجَّار.

وكان من أعيان هذه الحواضر بعد دمشق وصالحيَّتها: طَرَابُلُس الشَّام، وبَعْلَبَكّ، ويُونِين، وغيرها من البلدات العلميَّة التَّاريخيَّة، بل إنَّ أشهرَ نُسخ البُخاريِّ وأصحَّها هي النُّسخة المعروفة عند العلماء باليُونِينيَّة، نسبةً إلى صاحبها الإمام الحافظ شرف الدِّين عليِّ بن محمَّد اليُونينيِّ (ت ٧٠١)، الّتي صارتْ مرجع النُّسخ منذ أيامه.

وممَّن سمعه على المعمَّر الحجَّار: سيف الدِّين أبو الهمم بَهادر بن عبد الله الآمديُّ الحُساميُّ القِرِميُّ الطَّرابلسيُّ (ت ٧٧٦)، وحدَّث به سنة ٧٦٧ بطرابلس،

فسمعه منه: شهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن بدر الدِّين بن محمَّد بن أُويس المَعَرِّيُّ الأصل الطَّرابلسيُّ الشَّافعيُّ المؤقِّت بثغر طرابلس المعروف بابن البَدر (ت ٨٣٠)، وحدَّث هو بدوره به سنة ٧٨٩ في المدرسة النَّاصريَّة تجاه الجامع المنصوريِّ الكبير.

وقرأ زين الدِّين أبو الصَّفا عبد الرَّزَّاق بن حمزة بن عليٍّ الطَّرابُلُسيُّ الأصل القاهريُّ الحنفيُّ (ت بعد ٨٦٠) في «صحيح الإمام البخاريِّ» على الحافظ ابن حَجَر سنة ٨٤٢. وسمعه تقيُّ الدِّين أبو بكر بن محمَّد بن محمَّد بن أيُّوب بن سعيد البَعْليُّ ثمَّ الطَّرابلسيُّ الحنبليُّ المعروف بابن الصَّدر (ت ٨٧١) ببعلبكَّ، وقرأ عليه بطَرابُلُس بالمدرسة القَرطائيَّة الحافظُ السَّخاويُّ المائة المنتقاة لابن تيميَّة من «الصَّحيح». وأسمع كمال الدِّين محمَّد بن النَّاسخ الأطرابلسيُّ المالكيُّ (ت ٩١٤) «الصَّحيح» بالزَّاوية الأحمديَّة بحَلَب.

وهكذا ظلَّت طرابُلُس الشَّام عبر القرون حاضرةً علميَّة نابضة، تُعقد في مساجدها مجالس السَّماع، وتُتلى في مدارسها دواوين السُّنَّة، ويرحل إليها الطَّلبة من داخل الشَّام وخارجه. وقد شهد تاريخها مجالس كبرى للحديث، تُذكِّر بمجالس بغداد ودمشق والقاهرة، فخلَّدت اسمها في سجلِّ الحضارة الإسلاميَّة، وأثبتت أنَّها بحقٍّ مدينةُ العلم والعلماء.

وفي عصرنا هذا -وكم تَرَكَ الأوَّل للآخِر- قد يسَّر الله مجلسًا علميًّا جليلًا يُضاف إلى سلسلة هذه المجالس، ألا وهو المجلس الكبير لقراءة «صحيح الإمام البخاريِّ» في طَرابُلُس الفيحاء سنة ١٤٤٥، الذي اجتمع له ثلَّة من أكابر العلماء والمسنِدين من مختلف القارَّات، مع مئات من طلَّاب العلم، وآلاف مؤلَّفة تابعت عبر البثِّ المباشر. فكان بحقٍّ مجلسًا تاريخيًّا يذكِّر بمآثر السَّلف، ويحيي سنَّة السَّماع، ويربط الحاضر بالماضي؛ في مشهدٍ مَهيب تشرئبُّ له الأعناق، وتأنس به القلوب.

ولـم يكـن لهـذا المشـروع أن يبلـغ مَـدَاه لـولا العنايـة الرَّسـميَّة والشَّـرعيَّة التـي واكبته؛ فقد تفضَّل مفتي طرابلس والشَّمال الشَّيخ محمَّد إمام –حفظـه اللـه– بمتابعتـه ودعمـه، كمـا أولاه عنايـةً خاصـة أمـين الفتـوى فـي الجمهوريَّـة اللُّبنانيَّـة الشَّـيخ أمـين الكـرديُّ –حفظـه اللـه–، فكـان لتوجيهاتهمـا ورعايتهمـا الأَثَـرُ البـالغُ فـي إنجـاح هـذا العمل وإخراجه بما يليق بمقام السُّنَّة النَّبويَّة.

ولقد تميَّز هذا المجلسُ بتوثيقٍ علميٍّ نَفيس، صنَّفه فضيلة الشَّيخ محمَّـد زيـاد بـن عُمـر التُّكْلَـة، أحـد المسـمِعين فيـه، حيـث دوَّن ثبتًـا شـاملًا بمشـيخة المجلـس وأسانيدهم، مع فوائد تاريخيَّة تتَّصل بعلماء طرابلس وواردِيها. وقد ساند هذا الجهـد الشَّيخُ المهندس محمَّد سعيد مِنْقارة الحَسَنيُّ، قيِّم دار الأثر الطَّرابلسيَّة، فأسـهما معًـا في تسجيل صفحة مضيئة من تاريخ هذه المدينة العلميَّة، لتكون امتدادًا لما ذكرتُه فـي موسوعتي «علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلاميِّ»، وسائر ما دوَّنـتُ فـي تـراجم أعلامها.

وهكـذا تبقـى طـرابلس الشَّـام علـى مرِّ العصـور منـارةً للعلـم، ودارًا للحـديث، وحاضـرةً تحتضـن العلمـاء والطُّلاب، وتضـيف إلـى تـاريخ الأمَّـة فصـلًا بعـد فصـل. نسأل الله أن يبارك في هذه الجهود، وأن يردِّد في رُبوع بلادنا أصداءَ تلك المجـالس، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وحجةً لنا يوم نلقاه.

مؤرِّخ طرابلس الأستاذ الدكتور

عمر بن عبد السلام تدمريّ

٢ ربيع الأول ١٤٤٧هـ/ ٢٥ آب ٢٠٢٥ م

(٤)

تقريظ عالم البَحْرَين الشيخ
نِظَام بن أحمد صالح يَعْقوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمّا بعد:

فإنّ من دواعي سروري أن يسّر الله لي المشاركة في المجلس الكبير لقراءة صحيح الإمام البخاري في طرابلس الشام، هذه المدينة العريقة بعلمائها وتراثها، وهذا الكتاب العظيم المبارك؛ الذي هو أصحُّ كتب الحديث، والذي لا تُحصى الأعمال عليه والخدمات والجهود عبر الدهر، والذي بقي يُروى مسلسَلًا بالسَّماع من وقت مؤلّفه إلى اليوم، وقرأناه وسمعناه على جماعةٍ من الأكابر من الشرق والغرب. والذي شرَّفني الله به أيضًا: من العناية بنُسخ الصَّحيح المخطوطة والمطبوعة، فقمت بنَشْر بعض نفائسها، ومنها من المخطوطات نُسخ: الصَّغاني، والنُّويري، والغزولي، والبقاعي، والبلغرامي. ومن المطبوعات العتيقة طبعات: العامرة، وليدن، والسهارنفوري.

وقد كنتُ أعددتُ العُدّة وتأهّبتُ للسَّفر إلى المجلس مع زوجي أم أحمد، للمشاركة مع أكابر المشايخ من المشرق والمغرب، ولكن قدّر الله أن حالت الظروفُ عن المشاركة المباشرة هنالك، ولم يمنعنا ذلك من المشاركة عبر البثّ المباشر لبعض الصحيح، ولقطعة صالحة من كتاب الشَّمائل، وأجزنا السامعين بما لنا عامّة، وما لنا من أسانيد متّصلة متنوّعة بالصحيح خاصّة؛ تكفّل بها ثَبَتي الكبير

المسمى بـ«البَدْر التَّمَام»، من تخريج أخي الشيخ محمد بن أحمد حُحُود التّمْسماني المغربي، ورسالة: «دانة البَحْرَين بمختصر الإسناد النِّظامي للصَّحيحَيْن»، تخريج أخي الشيخ محمد زياد بن عمر التُّكْلَة. وأما الشَّمائل فلي رسالة خاصّة في أسانيده بعنوان: «تحقيق بُغية السائل»، وثلاثتها مطبوعة منشورة.

وقد أتحفني الأخ الشَّيخ محمد زياد بثَبَت طَرَابُلُس من تخريجه؛ وهو الذي صدَّر به مجموعه الحافل في أسانيد صحيح البخاري، وتوسّع فيه بتطريق أسانيد الصَّحيح على البلدان، مع اتّصالات وتخاريج جملة من الحفّاظ وكبار المسندين المتأخّرين، فنرجو أن يكون هذا المجموع مرجعًا أصيلًا في بابه، متعدّي النَّفع، مقبولًا مسدَّدًا، وأن يجزيه الله خيرًا؛ وجميعَ القائمين على هذا المجلس المبارك وأمثاله، وأخصُّ منهم الشيخين الكريمين: أمين الكُردي، أمين الفتوى في لبنان، ومحمد سعيد مِنْقارَة الحسني، قيّم دار الأثر الطرابلسية، لدورهما الأساس في هذا المجلس وغيره في بلادهما، وبقية المنظِّمين، والمَشْيَخة، والسامعين، والداعمين، وأيضًا: الداعين لهم والمحبّين، فإنّ «المرء مع من أحبّ»، جمعنا اللهُ وإياهم تحت لواء سيّد المرسَلين، ومنتهى أسانيد المحدّثين، وصحابته الأكرمين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين.

وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الفقير إلى الله تعالى خادم العلم بالبَحْرَين

ومحبّ الإمام البخاري وصَحيحه

نِظَام بن محمد صالح بن عبد الرحمن يَعْقوبي العَبّاسي

٢٧ صفر ١٤٤٧

بهجة الأنفس

في

ثبت طرابلس

وَيَتَضَمَّنُ أَسَانِيدَ جُمْلَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ طَرَابُلُسَ وَوَارِدِيهَا

وَثَبَتَ المجلِسِ الكَبِيرِ لِقِرَاءَةِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ فِيهَا

سنة ١٤٤٥

تخريج

محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فإنّ من نعم الله وإكرامه الخاص والعام، أن يسّر مجلسًا حافلًا لقراءة صحيح الإمام البخاري في طرابُلُس الشام، تلك القلعة السُّنِّيّة العلميّة التاريخيّة، أعاد الله لها أمجادها البهيّة، وجعلها بالإيمان والأمان محميّة، وبالسُّنّة والعِلْمِ رائدةً عليّة(١).

---

(١) منذ فتحت طرابلس مرّتين على يد بعض الصحابة الكرام -رضي الله عنهم جميعًا- ومن معهم من التابعين: وهي مُزدانةٌ بالحديث والعلماء، وخرج منها عدد كبير من المحدّثين، وبعض الحفاظ، وأشهرهم خَيْثَمة بن سليمان (ت٣٤٣) من المتقدمين، وحاتم بن محمد الطرابلسي القُرْطُبي (ت٤٦٩) من الأندلسيّين، والبرهان إبراهيم بن خليل سبط ابن العَجَمي الحَلَبي (ت٨٤١) من المتأخرين. وتولى أحدهم مشيخة ار الحديث الأشرفية بدمشق، وهو السَّرِيّ محمد بن محمد بن عبد الرحيم السُّلَمي (ت٧٧٩) -ذكره ابن ناصر الدين في مجالس التفسير (ص٥١)-. وخرج منها جملة من الأكابر ذوي الأثر العام في العالم الإسلامي إلى القرن الماضي، تولى عددٌ منهم التدريس في الحرمَيْن الشريفَين وفي الأزهر والجامع الأُموي، وتقلّد أحدهم الإفتاء العام في مصر، وهو عبد القادر بن مصطفى الرافعي (ت١٣٢٣)، ومن ذوي الأثر الكبير في تُرْكِسْتان: سعيد بن محمد العَسَلي (ت١٣٥٢ تقريبًا). ومن مشاهيرهم في الدنيا: محمد القاوُقْجي (ت١٣٠٥)، ومحمد رَشيد رضا (ت١٣٥٤) صاحب مجلة المنار، ومن ذوي الأثر الخاص والعام في وقتنا شيخ المؤرِّخين عمر التَّدْمُري حفظه الله، في آخرين يضيق المقامُ بتعدادهم، والقصدُ التَّمثيلُ لا الحصر. =

وقد ازدانتْ ديارُها بتوافد عددٍ من العلماء والمسندين إليها من بلدان شتّى، من أنحاء لُبْنان، وسوريا، وباكستان، واليَمَن، ومِصْر، والمغرب، وبريطانيا، وتُرْكِيا. وتوافَدَ الطَّلَبةُ من أنحاء لبنان، وسوريا، وعدد من البلدان، مثل السعودية، والبحرين، والعراق، ومصر، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، وغانا، وتركيا، وإندونيسيا، وبريطانيا، وكندا، وأمريكا، فشارك المئاتُ من الرجال والنساء والأطفال حضوريًّا -من عمر ستة أشهر إلى ١٠٠ سنة- ومن لا يُحصى عبر البثّ المباشر على الشابكة.

وكانت المجالس حَدَثًا حديثيًّا علميًّا مَهيبًا عَزّ نظيرُه في المنطقة من قرون عدّة، ويضاهي المجالس الحديثية الكبرى التي أقيمت في العَقْدَين الأخيرَين في عصرنا، بل بعض المجالس الكبرى -شيوخًا وطلبة- قديمًا، مثل مجلس المدرسة الظاهرية البَرْقوقيّة في القاهرة سنة ٨٥٣-٨٥٤. حيثُ شارك في مجالس الإسماع أكثر من ثلاثين من أهل العلم والرواية، حضوريًّا وعلى الاتصال المباشر، وجاوزوا مع المجيزين الخمسين، وقرئ أصحُّ كتب السنّة النبوية الشريفة وأهمُّها، وهو صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله (ت٢٥٦) مع لطائف أخرى،

= ورحم الله عبد الحميد الرافعي الطرابلسي القائل:

كانت مدينَتُنا الفيحاءُ جامعةً ... من الفضائلِ ما لم يَحْوِهِ بَلَدُ
فضلٌ ودينٌ وإيمانٌ ومعرفةٌ ... بالله جادَ بِهِنَّ العِلْمُ والرَّشَدُ

إلى أن قال:

واخَجْلَتا أنّنا نُعْزى لَهُمْ ونَرَى ... أخلاقَهُمْ بينَنا تُجفى وتُفتَقَدُ
وَلَّتْ مع القومِ إذْ وَلَّوْا كما سَقَطَتْ ... دَمالِجُ قد هوى مِنْ بينِها العَضُدُ
فلَوْ تَوارَثَها الأبناءُ ما طُوِيَتْ ... وقَدْ يُجدِّدُ مَجْدَ الوالِدِ الوَلَدُ

من ٢ إلى ١١ صَفَر سنة ١٤٤٥ (يوافقها من ١٨ إلى ٢٧ آب/ أغسطس سنة ٢٠٢٣م)، ضمن سلسلة «مجالس إحياء السُّنّة النّبويّة الشَّريفة». وكانت للمجلس أصداء كبيرة محلّيًّا وعالميًّا، وآثار نرجو أن تكون عظيمة، ومنها أن قام جُلُّ الجوامع في طرابلس بالخطبة عن الإمام البخاري وصحيحه، ونقلت قنوات إعلامية محليّة وعالمية عدّة أحداثَ حفل الافتتاح وما بعده، ورأينا من تكاتف الجهات السنّية العلمية والمجتمعية بأطيافها ما يُثلج الصدر، سواء على مستوى طرابلس أو البلاد ككُلّ، فلله الحمدُ على تواتر نِعَمِه، وصحيحِ مِنَنِه، وحُسْنِ عطاياه، نسأله المزيد والشُّكر، والنَّفع والقَبول.

وقد رغب الإخوةُ الكرام في إدارة المجلس أن أجمع رسالةً موجزة في أطراف أسانيد السادة المسمِعين لهذا المجلس المبارك، وأن يطبعوها مع المجموع الذي أخرجتُه سابقًا في أسانيد الصحيح، لتكون عليه الإحالاتُ لتلك الأطراف. فلبّيتُهم متشرِّفًا بهذا التَّكليف، سائلًا الله أن يبارك فيه، وأن يجعله مساهمًا في إعلاء السّنّة النّبويّة وخِدْمتِها وأهلِها، لهذا المجلس وغيره، ومعتذرًا عن العجلة والتقصير، فقد كتبتُ أكثره في طرابلس ضمن أوقات توقفات المجالس للأيام الأولى، مع اختلاس أوقات الراحة والنوم! وكان الطموحُ أن يدرك الطباعة قبل الختم، فألتمس العُذر من مشايخي والقراء الكرام على التقصير، ثم على الانشغال عن إكماله والتأخير، ولا سيّما مع استصحاب حال الغُربة والضَّعْفِ الجِبِلّي والصِّحّي، ولا حول ولا قوّة لنا إلا بالله، وما توفيقنا إلا به. وأذنتُ للسادة في دار الأثر الطَّرَابُلُسيّة في طباعة المجموع لهذا المجلس المنيف، شاكرًا لهم وداعيًا.

وإني لأشكر كلَّ من ساهم في إقامة هذا المجلس ونجاحه على خدماتهم

الجليلة، وبَصَماتهم الجليّة والخفيّة، ولا سيما السادة: مفتي طرابُلُس والشَّمال: الشيخ محمد بن طارق إمام الطَّرَابُلُسي، وأمين الفتوى في الجمهورية اللُّبْنانيّة: الشيخ أمين بن سليم الكُرْدي البيروتي، ورئيس بلدية طرابلس ورئيس جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية في طرابلس: الدكتور عبد الحميد كريمة الطرابلسي، ورئيس جامعة طرابلس: الأستاذ الدكتور رأفت بن محمد رشيد ميقاتي الطرابلسي، ومدير ثانوية روضة الفيحاء: الدكتور أحمد شاهين، ومدير دار الأثر الطرابلسية الشيخ: محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة، ومن معهم، وكلّ من ساهم في المجلس وخَدَمه مادِّيًّا أو معنويًّا ممّن عمله ظاهرٌ للعيان أو عَمِل في صَمْتٍ وخفاء، وجميع العاملين في فعاليات المشروع المبارك، فقد صبروا(١) وصابروا وأحسنوا، وجميع المشايخ الكرام، وطلبة العلم، والحضور؛ الذين شرّفوا المجلس.

---

(١) ومنه الصبر على ما حصل من بعض المغرضين وصيّادي العَثَرات –أثناء المجلس وبعده– من أذى، واتّهامٍ برؤية القذى، وتتبُّع للزلّات، وابتغاء البُرآء العَنَت، وكثيرٌ منه لأسباب شخصية ظاهرة، ومنه من بعض من يستشرف للتصدُّر. وما عَدِمْنا من يكذب على المجلس ويفتري على المشايخ والمنظّمين، ويُشيع ذلك بين أهل الغفلة، ومن يأخذ كلامًا لشخصٍ فيحمّل الوازرة وزر أخرى، ويعمِّم ويتزيَّد، ويستلزم ما لا يلزم، ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِ﴾، وعنده تجتمع الخصوم. ولكن: ﴿لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗى﴾، ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦ﴾. ولم يعكّر هذا أو يغبّر بشيءٍ ذي بال أمام الخيرات والبشائر الخاصة والعامة التي رأيناها، وإنا لنرجو فوق ذلك مَظْهَرا.

والعاقل يستحضرُ أن الكمال لله وحده، ومن يبتغيه من غيره فقد أساء وظلم، ومن لا يرى غَلَبة الحسنات، ويُدرك أن المجتهد يدور بين الأجر والأجرَيْن، ويستحضر حال البلد والمشايخ والحضور من التنوع: فلا حديثَ معه. ومع ذلك: فالإخوة المنظّمون المجتهدون يعتذرون من أي تقصير أو خَلَل حَصَل، حتى لو صَدَر من غيرهم، ويَبرؤون من أي مخالفةٍ لم تكن بإرادتهم، ويستغفرون الله لهم وللجميع.

ولا أنسى مشايخنا الكرام من الشُّكر والدعاء والثناء، وكذا زملائي الذين آزروني وأمدّوني في العمل، ولا سيما المشايخ محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة الحسني، ومحمد بن عبد الله الشَّعّار، وعمر بن موفق النُّشُوقاتي، وماجد الحَكَمي، وعبد الله بن شُكر العُبيدي الخَطّاط الذي أهدانا تخطيط المجموع، ويونس بَقَيان الذي صابر معنا في تعديل إخراجه. فأُحيل أجرَهم جميعًا على الله، وأقول: هنيئًا لكم، وهنيئًا لطرابلس الفيحاء، وهنيئًا للشام، وهنيئًا للعالم الإسلامي هذا المجلس، أعاد الله أمثاله مرّات وكرّات، في خير وعافية وحسن عاقبة.

وأختم متمثِّلًا بأبيات شارح البخاري الحافظ ابن حَجَر رحمنا الله تعالى وإياه، قالها في وعكة سنة ٨٣٢:

إلهيْ أنا الخَطّاءُ للذَّنْبِ عامِدا وكَمْ نِلْتُ أطماعًا وما كُنْتُ أضْطَرُّ
إلهيَ قَدْ خوَّلْتَني فَوْقَ ما أنا لهُ الأهلُ؛ والتَّقْصيرُ وَصْفِيَ والعُذْرُ
إلهيَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ إثْرَ نعمةٍ أزَلْتَ بها بُؤسِيْ فما مَسَّنيْ الضُّرُّ
إلهيْ فما قابَلْتُ بالشُّكْرِ نِعْمَةً ولكنّي بجَهْلٍ لاحَ للنِّعَمِ الكُفْرُ
إلهيَ كَمْ نجَّيْتَني مِنْ مُلِمَّةٍ فأَذْعَنَ لي في سَيْرِيَ البَرُّ والبَحْرُ
إلهيْ أنا العبد المُسيءُ وأنتَ يا إلهيْ المليكُ المُحْسِنُ المُنْعِمُ البَرُّ
إلهيَ أنتَ الرَّبُّ شيمَتُك الغِنَى وإنِّيْ لَعبد السُّوْءِ شِيْمَتِيَ الفَقْرُ
إلهيَ عامِلْنيْ بما أنتَ أَهْلُه فللذَّنْبِ في ظَهْري إذا لَمْ تُعِنِ وِقْرُ
إلهيْ تَدارَكْنيْ برحْمتِكَ التي يقابلُها مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ ليْ الجَبْرُ

إلهــيْ كَمَــا أَنْعَمْــتَ زِدْ وأَدِمْ ولا　　تُغَيِّـرْ فتُشْـمِتْ بـيْ عَـدُوًا بـه غِمْـرُ

إلهيْ بـذَنْبيْ بُـؤْتُ فـاغْفِرْهُ لـي عَسَى　　أكونُ كَمَنْ في الحَشْرِ أوجُهُهُـمْ زُهْـرُ

إلهــيَ كَــمْ عبــد أدَمْــتَ سُــرُورَهُ　　فوافـاكَ بعـدَ المـوتِ بـالعَفْوِ يَنْسَـرُّ

إلهــيَ فــاجْعَلْنيْ برُحْمــاكَ مِــنْهُمُ　　فإنَّ شَفِيعيْ أحمـدُ المُصْـطَفى الطُّهْـرُ

فـلا عَمَـلٌ أَرْجُـو سِـوَى حبِّـه ومَـنْ　　إلَيْـهِ انْتَمَـى عُسْـرى بِحُـبِّهُمُ يُسْـرُ

وكَتَبه: محمد زياد بن عُمَر التُّكْلَة

طرابُلُس الشام، خامس صَفَر، سنة ١٤٤٥

مع تنقيحات وإضافات يسيرة بعدُ

فصل
في المشايخ المُسْمِعين

❋ أما من أسمع جميع الصحيح فهم السادة المشايخ الكرام:

علي بن محمد توفيق النَّحّاس[1]، ومحمد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني، وإمداد الحَسَن النُّعْماني، وحَبيب الحُسين الديْرَوي[2]، وصلاح الدين بن خَضِر فَخْري، وعبد الهادي بن محمد واصف الخطيب، ومصطفى بن أحمد القُديمي، وإدريس بن محمد السعيد الفاسي الفِهْري، ومنصور بن علي بَنُّوت، وقاسم بن محمد ضاهِر، وعبد الرحمن عامر بن نور الدين، وأمين بن سَليم الكردي، وأحمد بن عادل الكَسّار، وظَهور أحمد الحسيني،

---

(١) وبعض المجالس -وهي الثامن والتاسع والعاشر، ثلاثتها يوم الاثنين ٦ صفر- أسمعها الشيخ النحاس عبر الاتصال المباشر في سَكَنه؛ لتدهور حالته الصحية، في وجود من يضبط له معه -وهو أخونا الشيخ عماد الجِيْزي- وذلك من أول كتاب البيوع إلى باب الجبة في السفر والحرب، وتم استدراك جميع التقطُّعات التي حصلت عنده تباعًا، وانتهت مع مجلس الختم، فكَمُل الكتاب عليه بحمد الله.

وكان هذا من خواتيم أعماله الصالحة فيما نرجو، فقد احتسب السفر والمصابرة على الإسماع رغم المرض والألم والهرم، ثم انتقل إلى رحمة الله بعد أشهر من عودته، ليلة الأربعاء ٢٢ شوال سنة ١٤٤٥، تغمده الله بواسع رحمته.

(٢) انتقل إلى رحمة الله بعد سنة وشيء من عودته، ليلة الأحد ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٤٤٦، تغمده الله بواسع رحمته، وقد خُتم له أيضًا بالتصدي لنشر الحديث.

وجُمْعة بن هاشم الأَشْرَم، وعمر بن موفق النُّشُوقاتي، ومحمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة (الحفيد)، وعبد النور بن حسين القَحْفَة الصَّنْعاني، ومحمد بن عبد الله الشَّعّار، وخادمهم كاتبه: محمد زياد بن عمر التُّكْلَة.

- وأسمع جميعه عبر البث المباشر: الشيخ حسان بن جاسم الهايِس.

* وأما من أسمع غالبه في طرابلس:

- فالشيخة الأصيلة صفية بنت يحيى الأَهْنُومي: وصلت طرابلس بُعيد بدء المجالس، فأسمعت من المجلس السادس: وهو من أول كتاب الزكاة، إلى آخر الصحيح. ثم أعيد عليها فوتُها عبر مجالس بالبث المباشر لاحقًا، فكمُل عليها بحمد الله[١].

* وأما من أسمع بعضه فيها، فمنهم السادة المشايخ الكرام:

- حسين بن علي بن محمد المنتصر بالله الكَتّاني، أسمع من أوله إلى آخر المجلس السابع، ووقف أول كتاب البيوع، ثم سافر بحفظ الله ورعايته.

- أبو بكر بن سالم الشَّهّال: أسمع المجلسين الأول والثاني، ووقف أول كتاب الحيض، ثم سافر في حفظ الله ورعايته، وأسمع قطعًا متعددة بعد ذلك عبر البث.

- محمد سعيد بن هاشم مِنْقارة الحسني الطرابلسي (الجَدّ)،

- وعمر بن عبد السلام التَّدْمُري،

---

(١) وأقامت دار الأثر الطرابلسية بعد الختم بأربعة أسابيع مجالس على البث المباشر لاستدراك فوتها المذكور، وشارك بعض المشايخ المسمعين معها.

- وماجد بن أحمد نيازي الدَّرْويش. أسمع ثلاثتهم المجلس الأول، ووقف عند: «بابٌ اتباعُ الجنائز من الإيمان». ثم اعتذر الشيخ ماجد عن إكمال المجلس؛ **وعن الإجازة أيضًا، فلم يُجز.**

* وممن أسمع قِطَعًا عبر البث المباشر بتنسيق إدارة المجلس واعتمادها:

- الشيخ رَشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي(١)، من: باب فضل الماء ح٢٣٦٥ إلى باب الصلاة على من ترك دَيْنًا ح٢٣٩٧، ثم الأحاديث ٤٠٠٤-٤٠١٣، ثم من باب غزوة الرقاع ٤١٣٦ إلى نهاية الحديث ٤١٤٦.

- والشيخ نور الدين بن محمد صالح الخطيب الدمشقي: من أول المجلس الثامن: باب من خرج من اعتكافه ح٢٠٤٠ إلى باب ذكر الحجام ح٢١٠٢.

- الشيخ عبد الله بن طارق الدهلوي: سمع الأحاديث من ٦١٥٦ إلى ٦٢٤٣، ومن ٥٣٠٦ إلى ٥٣٣٧، ومن ٧٣٦٤ إلى ٧٤١٧، ثم مجلس الختم من ٧٤١٨ إلى آخر الكتاب؛ بفوت يسير له في الختم الحديثان ٧٤٥١ و٧٤٩١، وتقطع متن ٧٥٢٧، وكلمات في الحديث ٧٥٥٣.

* وممن دُعي للإسماع في المجلس وتم الترتيب معه للمجيء، ولكن حالت الظروف دون تشريفه، والحمد لله على كل حال:

- الشيخ محمد بن محمد الكِبْسي الصَّنْعاني: وقد أسمع مواضع كثيرة من الكتاب عبر البث المباشر، ولم يبلغني تقييدُها الدقيق.

---

(١) انتقل شيخنا إلى رحمة الله خامس عشر شعبان سنة ١٤٤٥، ومولده سنة ١٣٤٨، تغمده الله بواسع رحمته.

- الشيخ عبد القادر بن محمد المكي بن محمد بن جعفر الكَتّاني الدِّمَشْقي: وقد أسمع مواضع من الكتاب عبر البث المباشر، وهو وأبوه وجدُّه ممن ورد طرابلس.

- الشيخ نِظَام بن محمد صالح اليعقوبي البحريني: وقد كتب لي: «سمعنا أنا وزوجي مجالس عديدة بفوت كبير، وحضرنا مجلس الختم بأكمله، وحضرنا سماع الشمائل من قبيل باب ميراث النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخر الكتاب».

- الشيخة الفاضلة سَوْسَن بنت أحمد الذّوادي، زوج شيخنا نظام، وكانا سيأتيان الدورة معًا كمسمعَين.

- الشيخ نَذير أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني السَّلَفي الهندي ثم البحريني: سمع يسيرًا جدًّا عبر البث، ولم يقيّد الموضع، وهو كذلك ممن كان دعي للإسماع والسفر للمجلس، وحالت الظروف دون تشريفه.

- الشيخ محمد أيوب السُّوْرَتي نزيل ليسْتَر بإنجلترا: سمع مواضع عدة من البثّ، وكذلك هو ممن دُعي للإسماع والسفر، وما تيسّر تشريفه آنذاك. ثمّ لما زار طرابلس بعدُ -وتشرّفتُ بمرافقته- استجزتُ منه مجدَّدًا لكلِّ من سمع المجلس وأزواجهم وذرياته، فتلفظ بالإجازة في منزل الشيخ محمد سعيد منقارة ليلة الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٤٥، ثم استجزتُ منه يوم عيد الأضحى سنتها لكافة من سمع شيئًا من مجالس طرابلس للبخاري، ومجالس بيروت التالية للموطأ: خاصّةً بمسلسل العيد، وعامّةً، وللأزواج والذرِّيّة.

* فتلخَّص الأمر أن المسمعين لجميعه هم أحد وعشرون شيخًا، وشيخة واحدة، ولبعضه مع الإجازة: ٥ مشايخ حضوريًّا (واحد منهم لم يُجز)، و٩ عبر البث المباشر، فالمجموع ٣٦ بحمد الله وفضله، بينهم امرأتان.

* يضاف لهم أني استجزت بعد الختم لجميع من سمع المجالس أو جزءًا منها، ولأزواجهم وذرية الكل؛ من السادة المشايخ:

محمد مُطيع الحافظ، ومحمد بن أبي بكر الحبشي، وعبد الله بن حُمُود التُّوَيْجِري، وعصام بن محمد إسحاق العَبّاسي البحريني، ونُزهة، ونور الهدى ابنتا عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني (وخمستهم ممن كان دُعي وحالت الظروف دون التشريف).

وكنت أجزتُ بالمثل وكالةً عن مشايخي الأحياء، ومنهم المشايخ: صالح بن أحمد الشامي، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي(١)، ونور الدين الخطيب، ونَعيم أختر البَجْنوري، وعبد الوهاب بن عبد العزيز الزيد.

واستجاز بعض الإخوة الفضلاء -بالتنسيق مع الإدارة- لمن سمع المجلس أو بعضه ولأزواجهم وذرياتهم من عددٍ من المشايخ الكرام، وهم: عِصام بن رِضا بن إبراهيم العَطّار(٢)، وميان محمد كل بن ميان جهان شاه الشهير بتوربتكي، ويحيى مالي الفيضي، وأمين بن صفي الدين الشريف السَّنُوسي، ومحمد صِدّيق المُلْتاني،

---

(١) توفي شيخنا رحمه الله بعد مصابرة مع المرض الطويل، بعد مغرب الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٤٤٧، عن ٩٢ سنة، فمولده سنة ١٣٥٥ كما كان حقّق لي، رحمه الله وجزاه عنّا خير الجزاء.

(٢) توفي شيخنا رحمه الله غريبًا في مهجره بمدينة آخِن بألمانيا، ليلة الجمعة ٢٤ شوال ١٤٤٥ عن مئة سنة، جزاه الله خير الجزاء على جهوده ومصابرته.

وشمس الدين بن خلو النَّدْوي، ومحمد أبو الليث الخير أبادي، وجَميلة بنت محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكَتّاني[١]. فأجازوا جميعًا خاصّة وعامّةً. وزاد الشيخ يحيى: الإجازة للطُلّاب والأصحاب.

وأما من أجاز من سمع فقط دون الأزواج والذرية فالمشايخ: أحمد ميان التَّهَانَوي، وعبد المنان بن مظهر الدين الشَّكْراوي، وعبد الشهيد بن عبد الرَّشيد النُّعْماني. **فوصل عدد المشايخ المجيزين المعتمَدين في هذا المجالس ستةً وخمسين؛ بحمد الله ومنّه.**

❋ ويُنظر ما ختمت به الكتاب حول المشايخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، ومحمد بن حماد الصقلّي -رحمهما الله-، وعلي الشَّلَبي -حفظه الله-، **وإجازتهم لأهل طرابلس.**

❋ هذا؛ وقد كانت القراءة من طبعة دار القلم بتحقيق شيخنا العالم تقي الدين النَّدْوي، وطَبْعَتُه فرعٌ عن الطبعة الهنديّة السَّهَارَنْفوريّة.

❋ ❋ ❋ ❋

(١) توفيت ظهر الاثنين ٢٢ صفر ١٤٤٦ في الرباط، وقد جاوزت المئة، فكانت ولادتها في دمشق سنة ١٣٤٣، ثم انتقلت السنة التالية مع أسرتها إلى بيروت، وبقيت فيها أربعة أشهر قبل مغادرتها أوائل سنة ١٣٤٥ إلى المغرب، تغمّدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

فصل
فيما قرئ على حواشي المجالس

١- حديث الرحمة المسلسل بالأولية، قرأته على المشايخ في المجلس الأول؛ قبل الشروع في قراءة الصحيح مباشرة، وأول المجلس السابع الذي التحقت بأوله السيدة صفية الأَهْنُوميّة.

٢- نُخْبة الفِكَر للحافظ ابن حَجَر، أول المجلس الثالث، ضحى السبت ٣ صفر.

٣/ ٦- وفي ضحى الأحد رابع صَفَر قرئ على جميع المشايخ المسمعين - عدا الشيخ النحّاس؛ لتدهور صحته، وغاب معه لأوائل المجلس الشيخ محمد سعيد مِنْقارة لمرافقته- بدل البخاري: متن العقيدة الطَّحَاوية (بقراءة كاتبه)، ولامية ابن الوَرْدي (بقراءة الشيخ صلاح فَخْري)، وطُرْفَة الطُّرَف في مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي (بقراءتي)، ثم شمائل النبي صلى الله عليه وسلم (والتحق مع المسمعين من أوله الشيخ محمد سعيد منقارة، وثمّة فوت قطعة على الشريف حسين الكتاني خرج أثناءه من المجلس). وأسمع الشمائل عن طريق البث الشيخ محمد بن محمد الكِبْسي (بتقطُّع عليه لرقم ٣٢١، وخرج من رقم ٣٤٦ لآخره لأجل صلاة الظهر عنده)، وبعضه: الشيخ نِظَام اليعقوبي.

٧- وقرأت أول مجلس الختم أبيات الزمخشري: قَرُب الرحيلُ إلى ديار الآخرة. الأبيات. بسماعي وعددٍ من المسمعين لها من شيخنا عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي قوله: إن أباه كان عند الختوم وقُرْبِها يردِّدُها.

٨/ ١٣- في عصر الأحد ١٢ صفر، وهو اليوم التالي للختم: أُخذ بعض المشايخ المسمعين في نزهة إلى بستان رأس مُسْقا المطلّ على البحر، وكان من المشايخ المسمعين: حبيب الحسين الديروي، وإمداد الحسن النعماني، ومصطفى القُديمي، وعبد الرحمن عامر بن نور الدين، وأحمد الكَسّار، وظَهور أحمد، وعمر النشوقاتي، ومحمد سعيد منقارة (الحفيد)، وعبد النور بن حسين، ومحمد الشعار، والفقير كاتبه. فقرئت فيه بعض القصائد سمعها الحاضرون -وجلُّهم من العاملين والمتعاونين مع إدارة المجلس جزاهم الله خيرًا- وهي: قصيدة ابن أَيْبَكَ الصَّفَدي في ختم الصحيح، وقصيدة إدريس الكانْدِهلَوي في مدح الصحيحَين (كلاهما بقراءة محمد سعيد منقارة)، وأبيات أبي الفُتُوح العِجْلي في مدح الصحيحَين (بقراءتي)، وقصيدة صائم الدهر في البخاري، وقصيدتا: غَرَامي صحيح لابن فَرْح الإشبيلي، وعقود الدرر لابن ناصر الدين (ثلاثتها بقراءة النُّشُوقاتي)، ثم قصيدة في ختم البخاري للشاعر يوسف بن محمد الخطيب العَكّاري، أنشدها عنه أخوه الشيخ أحمد الخطيب. فسمع ذلك جماعةٌ في المكان والزمان. بسماع شيخنا القديمي لقصيدتي ابن أيبك وصائم الدهر مرارًا على أبيه فيما ذكر لنا، وإجازة الشيخ إمداد الحسن من شيخه الكاندهلوي لنَظْمه. والبقية بأسانيدهم ما بين سماع وإجازة.

فصل في بعض أسانيد بعض من تجتمع عندهم أسانيد الطرابلسيين المتأخرة

*** وأشهرهم[١] محدّث طرابلس وعالمها أبو المحاسن الشمس محمد بن خليل القاوُقْجي (ت١٣٠٥):**

تسلسلت إليه الرواية بالطرابلسيين وبمَنْ دَخَلها من طرقٍ عدّة؛ يأتي بعضُها.

وقد استوعب مشيخته وتفصيلها وكذا تلاميذُه: الشيخ البحّاثة محمد سعيد بن

---

(١) بدأت به لأنه أشهر مشايخ البلد في رواية الحديث ومجمع أسانيد أكثر متأخريهم، ثم أذكر النماذج التي سأسردها على سنوات الوفاة تنازليًّا.

وقد عقد الأخ الشيخ النبيل المفيد محمد سعيد بن هاشم منقارة فصلًا في مقدمة تحقيقه للأوائل القاوقجية في نبذة عن الحديث في طرابلس ومحدّثيها عبر القرون من الصحابة الكرام إلى الحاضر، ملخِّصًا ومضيفًا على الجمع الحافل لشيخنا المؤرخ الجليل عمر تدمري في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي».

وقد أفدتُ الكثير من مقدمة التحقيق المذكور، يسّر الله نشره بخير.

ونظرًا لعزّة مصادري حول تراجم المنطقة ومرويّاتها فقد استعنتُ به وبالأخ الشيخ البحّاثة محمد بن عبد الله الشَّعّار في عددٍ من الرواة، وأفدتُ منهما زيادات كثيرة في بعض التراجم على ما وقفت، وما نَقَلَ لي ثانيهما ولم يذكر لي فيه مصادره نقلتُهم في الحواشي معزوة إليه، فإن له بحثًا قديمًا في أسانيد المنطقة، ووقفَ على أشياء طيّبة من الإجازات الأصول والنقول، ولكنه لم يقيّد مراجعه، وأخبر بالمذاكرة أنه يخشى أن يكون بعضها مما لا يُعتمد مثل مفاريد الفاداني، فلهذا ذكرتُ الزيادات في الحواشي معزوَّة للمفيد بها، لعل يتيسر بعدُ له أو لغيره العودة للمصادر لاحقًا.

هاشم مِنْقارَة في مقدمة بحثه الماجستير في تحقيق الأوائل القاوقجية وحاشيتها، المقدمة في جامعة الجِنَان بطرابلس سنة ١٤٤١.

فمن مشايخه المجيزين له عامة من طرابلس: علي بن عمر ابن شاهين المشهور بسَمْنَة، ومحمد بن أحمد الزعيمي الفاسي المشهور بالوُدَيّ دفين طرابلس، ومحمود بن محمد الدُّسُوقي.

ومنهم: إبراهيم بن محمد الباجُوري، وأحمد بن حسن بن رَشيد العَفَالِقي الأَحْسائي، وأحمد بن محمد التَّميمي الخَليلي، وحسين بن سليم الدَّجَاني اليافي، وعبد الحق بن عبد الواحد الحُريشي، وعبد القادر بن أحمد الكُوهَن، وعبد الله بن عمر باعَلَوي، وعبد الله بن محمد بن حسين الناصري الدَّرعْي، وعلي بن عيسى النَّجّاري، ومحمد بن أحمد البَهِيّ، ومحمد جان بن محمد مير السليماني الهندي، ومحمد بن صالح العدوي السِّباعي، ومحمد عابد بن أحمد علي السِّنْدي، ومحمد عثمان بن محمد المحجوب الميرغَني، ومحمد بن علي السَّنُوسي، ومحمد بن محمود ابن العُنّابي، ومحمد المغربي الهاشمي بن الطاهر الغُجيمي (الفجيجي)، ومحمد ياسين بن عبد الله المحجوب الميرغني، وهاشم بن شيخ الحبشي، وغيرهم.

فمن روايات القاوقجي لصحيح البخاري:

* قال: أخبرنا[1] مفتي الجزائر محمد بن محمود بن محمد بن حسين ابن العُنّابي الجزائري الحنفي الأثري بقراءتي عليه من كتاب الحج، وإجازة، قال: أخبرنا

---

(١) في أبحاثي الإسنادية أحرص على التحقُّق من ألفاظ الأداء على طريقة المحدّثين من المصادر ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا، فما نقلت فيه: «أخبرنا» وأطلقت فهو سماع، وما هو سماع مقيَّد فقيدته، وأما «عن» فهو لما هو إجازة مجردة أو إجازة لما لم يتحقق فيه السماع ولو كان محتملًا له.

والـدي محمـود مـرارًا، أخبرنـا والـدي محمـد مـرارًا، أخبرنـا مصـطفى بـن رمضـان العُنّابي، أخبرنا محمد بن شَقْرُون التلمساني، عن علي بن محمد الأُجهوري المالكي -إجازةً إن لم يكن سماعًا لبعضه-، أخبرنا البدر محمد بن يحيى القرافي سماعًا عليه لجميعه في ٢٠ مجلسًا، أخبرنا يوسف بن زكريا الانصاري، والنجم محمد بن أحمد الغيطي كلاهما لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا زكريا الأنصاري لجميعه، به. (ح)

وقال القَرَافي: أخبرنا شرف الدين البُلْقيني قراءة من أوله إلى كتاب الأذان، وإجازة، أخبرنا الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيُوطي، أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القُمُّصي بقراءتي عليه من أوله إلى كتاب البيوع، والمحب محمد بن علي بن الأَلْواحي منه لآخره، وإجازة منهما، قالا: أخبرنا علي بن محمد ابن أبي المَجْد، فالأول لجميعه، والثاني لفوت من باب «من خَصّ بالعلم قومًا» إلى باب «هل يُخرج الميت من القبر لعِلّة» -وهو في غير مقروء السيوطي- وإجازة. قال ابن أبي المجد: أخبرتنا وَزيرة التَّنُوخية لجميعه، وأحمد بن أبي طالب الحجار للثلاثيات ومن كتاب الإكراه لآخر الصحيح، وإجازة. به. (ح)

وقال السيوطي: وأخبرتنا أم هانئ بنت علي الهُوريني للثلاثيات وإجازة، أخبرنا عبد الوهاب ابن رَزين، أخبرنا الحجار ووزيرة، به. (ح)

وبسماع محمد بن محمود لقطعة من أول كتاب فضائل القرآن عاليًا على جدّه محمد، وإجازة. (ح)

وبنفس العلو وأجود: شارك محمود بن محمد أباه في أخذه عن مصطفى العنابي. (ح)

- وقال المفتي محمد بن محمود: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد القادر بن الأَمين مفتي المالكية بالجزائر سماعًا لبعضه وإجازة لسائره، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الجَوْهَري لبعضه وإجازة، عن أبيه إجازة إن لم يكن سماعًا.

وقال ابن الأمين: أخبرنا علي بن العربي السَّقّاط لبعضه وإجازة، أخبرنا أحمد بن محمد النَّخْلي لقطعة من أوله وإجازة، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي بفوت يسير، وعيسى الثَّعالِبي لغالبه، وإجازة. بسندهم.

- وروى السَّقّاط صحيح البخاري في ثَبَته سماعًا عن أحمد بن محمد العربي ابن الحاج: وهو عن عبد القادر بن علي الفاسي قراءة عليه. (ح)

- والسَّقّاط قراءة لجميعه على عمر بن عبد السلام لُوْكَس، وهو سمعه على علي بركة، ومحمد العربي بن أحمد، ومحمد بن أحمد المسناوي، كلهم عن عبد القادر الفاسي. (ح)

- والسَّقّاط عن محمد بن عبد السلام البَنّاني قراءةً من أوله إلى الزكاة؛ وسماعًا لباقيه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي، وأبو عبد الله محمد بن عبد القادر القاسي، وأحمد بن العربي ابن الحاج قراءة، قالوا: أخبرنا عبد القادر الفاسي قراءة. بالسند المغربي. (ح)

- وقال السَّقّاط: أخبرنا شيخ الأزهر إبراهيم بن موسى الفَيُّومي المِنْشاوي قراءة لنبذة من أوله وإجازة، عن محمد بن عبد الباقي الزُّرْقاني، قال: أخبرنا محمد البابِلي وعلي الشَّبْرامَلِّسي كلاهما لكثير منه وإجازة، به.

* وقال القاوقجي: أخبرنا محمد عابد بن أحمد علي السِّنْدي المَدَني لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد طاهر بن محمد سعيد سُنْبُل سماعًا لبعضه سنة ١٢١١ وإجازة، أخبرنا والدي قراءة لبعضه وسماعًا لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا عِيْد بن علي البُرُلُّسي، أخبرنا عبد الله بن سالم البَصْري، أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي، وعيسى الثَّعَالِبي كلاهما لبعضه، وإجازة، بسندهما.

- وقال السِّنْدي: أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل لأوله، وأجاز باقيه، بأسانيده سماعًا وإجازة، ومنها: أسانيده التهامية المشهورة، ومنها: روايته عن عبد القادر بن خليل كدك زاده إجازة -ويأتي قريبًا-.[١]

- وقال السندي: أخبرنا عمِّي محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري قراءة لجميعه، عن عبد الخالق بن علي المِزْجاجي ومحمد بن محمد بن عبد الله المغربي، وغيرهما، بأسانيدهم.

- وقال السندي: أخبرنا صالح بن محمد الفُلّاني قراءة لأوله وإجازة، أخبرنا محمد سعيد سَفَر، أخبرنا أبو طاهر الكُوراني، بسنده.

* وقال القاوقجي: أنبأنا محمد بن أحمد البَهِيّ الطَّنْتدائي، عن محمد مرتضى الزَّبيدي، بأسانيده الكثيرة المتشعبة، ومنها: عن عبد الخالق بن أبي بكر المِزْجاجي ومحمد بن علاء الدين المزجاجي سماعًا عليهما غير مرة. ومنها: عن حسن المدابغي، ومحمد بن سالم الحفني، وأحمد بن عبد الفتاح المَلَّوي، وأحمد بن

---

(١) ويُحرَّر إن شملته إجازة محمد بن سالم الحفني لعلماء زَبيد من أهل عصره، فقد أدرك سنتين من حياته، ولكن ما تحقَّق فيها شرطُ كونه عالـمًا.

حسن الجوهري، وعبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي، وعبد الحي بن الحسن البهنسي، وعمر بن أحمد بن عقيل السقاف، وعبد الرحمن بن محمد الحسيني، وسليمان بن أبي بكر الهجّام، وسليمان بن يحيى الأهدل، وعلي بن أحمد الصعيدي العدوي، وعلي بن موسى المقدسي، وغيرهم: لبعضه وإجازة. وولي الله الدهلوي، وأحمد بن علي المَنِيْني الطرابلسي الأصل الدمشقي، عبد القادر بن أحمد الشَّكْعاوي الطرابلسي، ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي مفتي حلب، ومحمد بن أحمد السفّاريني، وكثير إجازة، بأسانيدهم. ومنها أن الشبراوي سمع أوله على البصري، والمَلَّوي سمع أوله على البصري والنخلي.

* وقال القاوقجي: أنبأنا محمد بن علي السَّنُوسي، بأسانيده المتشعبة، التي نقل حفيدُه أحمد الشريف جملةً منها في كتابه «فيوضات المواهب المكية»، ومنها: أنه سمعه من محمد بن عبد القادر بن أبي زوينة مرارًا، ومن عبد الله الطيب البوزيدي، ومن محمد بن عامر المعداني الفاسي، وحمدون ابن الحاج (وهو أخذه مرارًا عن محمد بن عبد السلام البناني، وتقدم)، ومحمد اليازغي، وعبد القادر بن عمور، ومحمد بن منصور الفاسي. وقرأه على إدريس بن زيان العراقي، وأحمد بن التاودي ابن سُودة. وأخذ بعضه قراءة أو سماعًا مع الإجازة عن جمع، منهم: محمد بن علي المازوني، وحسن القويسني، ومحمد بن عبد السلام الناصري، وابنه محمد المدني، وعبد الحفيظ بن درويش العُجيمي، بأسانيدهم.

* وقال القاوقجي: أنبأنا إبراهيم بن محمد الباجُوري، أخبرنا حسن القُويسني، بسنده المصري السماعي المذكور في بشائر القبول، وفي ترجمة شيخنا علي النحاس الآتية.

* وقال القاوقجي: أنبأنا علي بن عمر ابن شاهين الطرابلسي، عن عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعي الطرابلسي (الكبير) بأسانيده. (ح)

وابن شاهين: عن خليل بن أحمد الطَيْلاني الطرابلسي، وهو عن عبد الغني النابلسي، ونزل طرابلس، بأسانيده.

* روى عن القاوقجي كثيرٌ من أهل طرابلس: منهم أولاده: أبو الفتح محمد البهي، وأبو النصر محمد بهاء الدين، وأبو البقاء محمد كمال الدين، وأبو المواهب محمد جمال الدين، وأبو النهى محمد ناهي، ومحمد مصطفى فخر الدين، وأبو الهدى أحمد. ومنهم: حسين بن محمد منقارة، وعبد الكريم عُويضة، ومحيي الدين الخطيب، وعبد الفتاح الزُّعْبي، ومصطفى وهيب؛ وعبد الرحمن عيد ابنا إبراهيم البارودي، ومعيده عبد المجيد بن محمود المغربي -ونقل سبطه أنه قرأ عليه الستّة والمسلسلات-. ومنهم عبد القادر توفيق الشلبي بالعامة لأهل العصر. ومن غير طرابلس كثير جدًّا، منهم ممن نزلها: محمد أبو النصر الخطيب، ومحمد بن عوض الدمياطي، وأبو الخير عابدين. ومنهم: علي بن ظاهر الوتري، ومحمد سليم المُسُوتي، وأحمد بن محمد الحضراوي، وأحمد أبو الخير العطار، وعبد الله بن درويش الرِّكَابي السُّكَّري، وجمال الدين القاسمي، وشرف الدين القَزَاني، ومحمد بن سليمان حسب الله، ومحمد بسيوني عَسَل القرنشاوي، وعبد الكريم الحمزاوي، وأبو بكر خوقير، وعلي حسن الجربي -ووكّله بالإجازة-، ومحمد أمين سويد، ومحمد بن محمود الخفاجي الدمياطي، وأحمد بن محمد الدلبشاني. وشملت إجازته: جاد بن بدر الدين التلّاوي فيما ذكر.

محمد بن محمد أكرم بن محيي الدين بن يوسف الخطيب الشهير بالحَفّار (ت١٤٢٧):

متولّي ختم البخاري بمسجد طَيْنال، روى عن أبيه وعن عمّيه: محمد وَجيه، ومحمد رَشَاد، ثلاثتهم عن أبيهم محيي الدين (ت١٣٧٣)، ويأتي.

روى عنه زهير الشاويش، ومن أهل طرابلس الأحياء جمع، منهم: محمد سعيد بن هاشم مِنْقارة (الحفيد)، ومنهم ممن نزلها مرارًا: عمر بن موفق النُّشُوقاتي، ومحمد بن عبد الله الشَّعّار البيروتي.

أحمد سلمان بن مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي (ت١٤٠٩):

روى عن أبيه، وعبد القادر توفيق الشلبي، ويأتيان.

روى عنه: ابنُه محمد علي (ت١٤٣٥)، وعن الابن غير واحد، منهم الشيخ محمد سعيد منقارة الحفيد قراءة لقطعة صالحة منه، وإجازة.

صُبحي بن إبراهيم الصالح (ت١٤٠٧):

يروي عن عبد الكريم عُويضة سماعًا وإجازة، وقرأ عليه البخاري كاملًا.

ممن يروي عنه من الأحياء شيخانا: محمد راتب النابلسي -ودخل طرابلس مرارًا- ومحمد كمال الحلبي، وكلاهما قرأ عليه كثيرًا من البخاري وأجيز منه، ومالك الجُديدة.

توفيق بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن علي الشَّلَبي (ت١٣٩٤):

عاش تسعين سنة، يروي عن محمد خليل صادق، وعبد المجيد بن محمود عزيز بن أحمد الدارغوثي المغربي، ومحمد إبراهيم السندروسي[١].

(١) أفاده ابنُه عليّ للشيخ محمد سعيد منقارة منذ سنوات، وذكر له ولغيره إجازة أبيه غير مرة على =

أجاز لنا عنه ابنه المعمّر علي الشلبي، ويُنظر آخر الثَّبت فيمن أجاز لأهل طرابلس.

عبد الرحمن عيد بن إبراهيم البارودي (ت١٣٨٦):

حضر البخاري على أبي المحاسن القاوقجي، وأجاز له، وكان خاتمة أصحابه والله أعلم.

روى عنه حفيد أخيه: محمد علي بن أحمد سلمان بن مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي سماعًا للبخاري كاملًا دون إجازة.

عبد الكريم بن محمد عُويضة (ت١٣٧٧):

سمع الستة على أحمد الفَيُّومي الرفاعي[١]، وأجاز له محمد القاوقجي.

ووقَّع له بالإجازة على شهادة تخرجه في الأزهر: عمر الرافعي الطرابلسي، وعبد الرحمن البحراوي، وعبد الرحمن النواوي، وعلي كَبُوه، وبكري محمد عاشور، وعلي جمعة الطحلاوي، ومحمد النجدي، وصالح أبو سعيد العدوي، ومحمد الفراء المغربي، ومحمد أحمد حسين البولاقي، وحسن رجب السقا، وعبد الله راضي منصور، وعبد المطلوب مرعي، وعبد الرحمن السويسي، وأحمد الجمل، وعبد المعطي الحليلي، ومتولي علي القصمي، وعلي عامر الشابور، وعبد الوهاب السيوطي، ومحمد مدوخ؟ ويحيى تحليلي؟.

= سنوات متباعدة، ثم إنّه مؤخّرًا إن سئل صار لا يتذكر ذلك، وقد ناهز السادسة والتسعين حفظه الله، وختم لنا وله بالحسنى.

(١) نقله الشيخ صبحي الصالح في ترجمة شيخه عُويضة المفردة، وأطلقها، وذكر ضمن الترجمة قصة فيها ما يفيد أنه قرأ عليه جميع الصحيحين رواية ودراية، وأنه كان فاتَه حديثٌ واحد في الترمذي فأعاده له، في خبرٍ ذَكَره.

وأجاز له مشافهة: عبد القادر الرافعي الطرابلسي، وأحمد الفيومي الرفاعي المقدم ذكره، ومحمد الأشموني، وحسن الطويل، وأحمد أبو خطوة، وأحمد زقيم، ومحمد البحيري.

ممن روى عنه المشايخ: صبحي الصالح، ومجيزنا عبد الفتاح أبو غدة -وورد طرابلس- ورفعت بن محمود الضَّنّاوي الطرابلسي، وممّن روى عن الأخير: مجيزنا محمد سعيد بن محمد هاني الكَحيل الحمصي.

محيي الدين بن يوسف بن أحمد الخطيب الشهير بالحَفّار (ت١٣٧٣):

يروي عن أخيه الأكبر عبد الحميد، وعمِّه عبد القادر بن أحمد الخطيب، وابن خالته محمود مِنْقارة، ومحمد القاوُقْجي (وحصل له سماع بعض البخاري على الأقل ضمن المسلسلات)، ومحمود نُشَّابة، وحسين الجِسْر، ودرويش التدمري، وعبد الغني الرافعي، وعبد الرحمن مرحبا، الطرابلسيين، وعن محمد الخاني، وبكري العطار -وكلاهما ورد طرابلس-، وعن حبيب الرحمن الرُّدَوْلَوي، وغيرهم[(١)].

روى عنه أبناؤه الثلاثة: محمد أكرم، ومحمد وَجيه، ومحمد رَشَاد. ومنهم: عبد القادر توفيق الشَّلَبي -ومات قبله- ومحمد علي الأنسي البيروتي، ومحمد ظافر بن محمد علي كبّارة (ت١٤١٠)، وغيرهم. وسمع منه مجلس ختم البخاري: محمد سعيد منقارة الجد، ويحتمل أنه أجاز في الختم عامة، والله يُظهر الخير.

---

(١) مما زادني الشيخ محمد الشعار ضمن تقييده: روايته عن أبيه يوسف، وعمه محمد، وعبد الرزاق بن محمود الرافعي، وكلهم طرابلسيون، ومحمد بن جعفر الكتاني، ووردها.

عبد القادر توفيق بن عبد الحميد الشَّلَبي (ت١٣٦٩):

قال تلميذه محمد الحُجُوجي: «أجازه من الكبار ما يقرب من ثلاثين». وله ثَبَت مختصر طُبع في الهند اسمه «الإجازات الفاخرة»، حفظ فيه جملة من الأسانيد الطرابلسية.

فممن أجاز له من أهل طرابلس:

- حسين بن محمد الجِسْر (ت١٣٢٧)، ويأتي.

- وعبد الحميد بن يوسف بن أحمد الخطيب الشهير بالحَفّار (ت١٣٢١)، ويأتي.

- ومحمد كامل بن عبد الغني بن أحمد الرافعي (ت١٣٣٧)، ويأتي.

- ومحمد خليل بن محمد صادق (ت١٣٣٣)، ويأتي.

- ومحيي الدين بن يوسف الخطيب الحفّار (ت١٣٧٣)، وتقدّم.

- وعبد الرحمن بن عبد الرزاق الرافعي، عن أبيه، عن أحمد منّة الله الأزهري.

- ونزيلها بَكْري بن حامد العَطّار، سمع منه بطرابلس الأولية.

- ونزيلها محمد بن محمد الخاني، سمع منه بطرابلس الأولية.

- ونزيلها أبو النصر محمد بن عبد القادر الخطيب الدمشقيان، ويأتي ثلاثتهم.

ومنهم: حبيب الرحمن الرُّدَوْلَوي الهندي المدني، وحسين بن محمد الحبشي، وعبدالله صوفان القدومي، ومحمد سليمان حسب الله (عن القاوقجي وغيره)، وفالح الظاهري، وعبد الله بن درويش الركابي السكري (عن الأروادي

وغيره)، وعين القضاة الهندي، وبدر الدين بن يوسف المغربي الحسني، ومحمد بن عبدالكبير الكتاني، وأخوه عبد الحي الكتاني (وتوفي بعده)، ومحمد بن جعفر الكتاني (ومما حضره دروسه في الموطأ) -وكلاهما ورد طرابلس- وصالح بن صدّيق كمال.

روى عنه كثيرون، ومنهم: أحمد سلمان بن مصطفى وَهيب البارودي الطرابلسي، ومحمد بن جعفر الكتاني، وابناه الزمزمي والمكي، وعبد الحي الكتاني، ومحمد العربي العزّوزي، وحسن المشاط، ومحمد صالح الخطيب، ومجيزنا عبد الفتاح أبو غدة، وكلهم دخل طرابلس، وعمر حمدان المحرسي، وإبراهيم الختني، وعلوي المالكي، ومهدي حسن الشاهجهانفوري، وصالح الفرفور، وأحمد وعبد الله ابنا محمد الصديق الغُماري، ومحمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني، وابنه مجيزنا محمد الطيب، ومجيزنا محمد علي المراد، ومجيزنا أحمد بن أبي بكر الحبشي[1]، في آخرين، ومنهم من الأحياء: بدر الدين بن عبد الرحمن الباقر الكَتّاني -وحدّث في طرابلس- وأخته نزهة.

إدريس بن أحمد بن محمد البَنّاني (ت١٣٦٢):

أصله من فاس، نزل المدينة، ثم دمشق، واستقرّ في طرابلس، وتوفي بها.

روى عن أحمد أبي الخير العطار، ومحمد بن جعفر الكتاني -وقد ورد طرابلس- وشاركه في بعض شيوخه.

---

(١) انتقل إلى رحمة الله بُعيد المجلس بقليل، ظهر السبت أول ربيع الأول سنة ١٤٤٥، وصُلّي عليه فجر الأحد بالمسجد الحرام، ودُفن في مقبرة المعلاة، رحمة الله بواسع رحمته، وضاعف حسناته، وبدّل سيئاته، وعفا عنّا وعنه.

وكنت أرسلتُ له قبيل وفاته ببضعة أيام مستجيزًا لأهل المجلس، وما وصلني منه ردٌّ، والرواية رزق.

روى عنه ابنه محمد دفين طنجة، وسهيل بن عبد الفتاح الخطيب، وصالح بن أحمد الخطيب -ممّن ورد طرابلس-، وغيرهم.

مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي (ت١٣٦٢):

روى عن أبي المحاسن القاوقجي عامة.

روى عنه عامة: ابنُه أحمد سلمان، المتقدم.

محمد بن إبراهيم الحسيني (ت١٣٥٩):

روى عن عبد الرزاق بن محمود الرافعي، وغيره.

روى عنه فتح الله بَنّاني، ومحمد العربي العَزّوزي، وغيرهما.

أبو النصر محمد بهاء الدين بن أبي المحاسن محمد القاوُقْجي (ت١٣٥٧):

روى عن أبيه، وهو أكبر أولاده، ومما سمع في البخاري ضمن مسلسلاته على الأقل، وأجاز له أيضًا إبراهيم السَّقّا.

روى عنه: ابنه محمد شمس الدين (ت١٤٠٥، وعنه مجيزنا ابنه أديب)، وحفيدته مجيزتنا فاطمة بنت شمس الدين، وأحمد الغماري، ومجيزنا محمد سعد بدران، وغيرهم.

محمد رَشيد بن علي رضا القَلَموني (ت١٣٥٤):

روى سماعًا وإجازة عن محمد القاوقجي -ومنه في البخاري ضمن مسلسلاته على الأقل-، ومحمود بن محمد نُشّابة -وسمع عليه في البخاري، وقرأ في مسلم، والنووية-، وحسين الجسر.

روى عنه: عبد الحفيظ الفاسي الفهري تدبجًا.

أبو الربيع محمد سعيد بن محمد بن عبد الواحد بن علي العَسَلي (ت نحو ١٣٥٢):

عالم مصلح، محدِّث لغوي أديب، مصنّف، رحّالة، طوّف في البلدان، وأقام في بلاد ما وراء النهر، وأحيا تدريس الحديث في بُخارى وطَشْقَنْد (الشاش) وكاشغَر وما حولها، ووصفه تلميذُه محمد بن إبراهيم الخُتَني بأنه ناشر العلوم في تركستان. وله قصيدة رائية سمّاها «الجوهرة الفريدة في مدح الجامع الصحيح ومؤلفه الإمام البخاري»، وختم تدريس البخاري ثلاث مرات هناك بالشرح الموسع، وأوذي بعد سقوط إمارة تركستان الإسلامية بيد الروس[1].

---

(١) هذه الشخصية تستحق التوسع في جمع أخبارها وآثارها، فقد كان له تغير في الآراء، وأحوال في السياسة، وكان له أثرٌ كبير في إحياء العلم والحديث في تركستان، وكان أستاذ المحدّثين هناك؛ كما ذكر تلميذه المفتي هناك ضياء الدين بابا خان، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاقستان -وهو ممن ورد طرابلس سنة ١٣٩٢- في تقديمه للأدب للمفرد، ومما قال متحدثًا عن تراجع الحديث في تلك الديار: «وهكذا كان الحال حينما قدم إلى هذا البلد في أواخر القرن الماضي المحدّث الجليل السيد علي بن عبد الظاهر الوتري المدني، الذي أنعش روح الحب والعمل بالأحاديث بين علماء ما وراء النهر، ثم تلاه العالم الجليل عام ١٩١٠م وهو المحدّث الكامل والعالم الشهير الشيخ سعيد بن محمد العسلي الطرابلسي، أستاذي وأستاذ كثير من العلماء المحدّثين، وأخذ العلماء يتلقون علومهم من الحديث والآيات عند هذا الأستاذ الجليل، ويبلّغون مبادئ القرآن والحديث إلى أفكار عامة المسلمين في أرجاء البلاد، فأخذوا يسلكون الطريق القوي في تمسكهم بمبادئ الدين الإسلامي». يُنظر مجلة دعوة الحق المغربية العدد ١٣٣ و١٣٤ على الرابط:

https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/٣٥١٥

ويُنظر لقاء آخر معه أيضًا: https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/٢٤٦٤ =

= ووصفه المفتي ضياء الدين أيضًا: بالعلامة الجليل والمحدّث الكبير. كما في مجلة الفكر الإسلامي البيروتية (العدد ١٢، السنة ٨، سنة ١٣٩٩-١٤٠٠، ص٩٢).

وقال في لقاء بنفس المجلة (العدد ٦، السنة الثالثة، سنة ١٣٩٢ ص٧٤): «ونزح حديثًا من طرابلس الشام: العالم المتبحر، والمحدّث المتقن، محمد سعيد بن عبد الواحد العسلي الشامي الطرابلسي، وشرع في تدريس تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي والأدب العربي بطشقند، واجتمع لديه جميع علماء ما وراء النهر، حتى جاؤوا من بلاد التتارية وداغستان، وختموا عليه الجامع الصحيح للبخاري ثلاث مرات، مع تحقيق الرواة ونقدهم وعلل الحديث، واستنباط المسائل الفقهية. ودرّس هذا الأستاذ أيضًا الأدب العربي، والمعلّقات العشر، ومقامات بديع الزمان الهمذاني، ومقامات الحريري، وغيرها من الكتب العربية. وكل هذه النشاطات الدينية في الحديث والأدب العربي قد جرت في عهد ما قبل الثورة الاشتراكية».

وقبله قال محمد بن إبراهيم الخُتَني في ثَبَته (من إفادة محققه الشيخ د. سعيد طُوْلَة المدني): «ومن مشايخي: العالم النحرير، وعلامة الحديث والأدب والتفسير، مولانا الشيخ محمد سعيد بن محمد بن عبد الواحد بن علي العَسَلي الأَثَري الشامي الطرابلسي نزيل بلاد تركستان، حضرنا دروسه في التفسير والصحيحين في بلدة الشاش، وكان في أواخر عمره هناك، ومات في حدود سنة ١٣٥٢ منفيًّا في نواحي بُخارى أو خوارزم من طرق الحكومة الشيوعية الروسية، وكان له مشايخ في الشام ومصر والحجاز والهند..» الخ. وقال عنه في موضع آخر: «ناشر العلوم في تركستان العلّامة أبو الربيع سعيد بن محمد بن عبد الواحد بن علي العسلي الطرابلسي». وقدَّمه على سائر شيوخه الرواة عن فالح الظاهري، وفيهم مشاهير.

وقال تلميذه محمود نَذير الطَّرازي في «الجوهر المنظوم في إسناد العلوم»:

ثم الإمامُ مفخرُ الأعلام ... محمدُ بن العَسَليِّ الشامي
خاتمة الحُفّاظِ والأعيانِ ... شُهْرَتُه مُغنيةُ البَيَانِ

وقبلهما قال جمال الدين القاسمي في إجازته له سنة ١٣٢٥: «الفاضل النّحرير، والرحالة الشهير، المُجِدّ في الإفادة والاستفادة، والدائب من إحياء الهدي النّبوي على الاستزادة». وذكر في الإجازة أن المجاز سبق أن استجاز الأكابر في البلدان.

ووصفه محمد كُرْد علي في المقتبس (١٢/ ٥٢) بالشيخ الرحالة الفاضل، وقال: «والمترجِم ممن ساحوا الأقطار الشرقية، ولاسيما فارس والهند وبعض الصين، وتعلم بعض اللغات الآسيوية». ذكره عند خبر ترجمته وتهذيبه لقانون ملك الصين؛ المطبوع سنة ١٣٢٤.

وله ترجمة في موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان لشيخنا التدمري، القسم الثالث (٢/ ٤٥٢). =

أخـذ الإجـازة عـن جمـع، مـنهم فـي طـرابلس: عبـد الحميـد بـن يوسـف الخطيب[١]. وفي الحجاز: فالح بن محمد الظاهري، وشُعيب الـدكالي، وفـي الهنـد: عبد الرحمن الباني بَتي، وحبيب الرحمن بن أحمد علي السهارنفوري، وذكر أنـه قـرأ عليه الستة. وفي دمشـق: بـدر الـدين الحسـني، وعبـد الـرزاق البيطـار، وجمـال الـدين القاسمي –وورد طرابلس–، في آخرين فيهما وفي مصر والعراق والهند.

= * ومع ما ذكرتُه من كلام في مديحه: حصل حوله بلبلة سياسية ومذهبية في بعض الزمان والمكـان، لدرجة وصلت إلى اتّهامه بالعمالة للشيوعيين، وهدم المذاهب! وأنه أسس جماعة أهـل الحـديث فـي المشرق، وأنه طُرد من الأراضي العثمانية بتهمة الوهابية أيام السـلطان عبـد الحميـد! كـذا قيـل! وعليـه اعتمد صاحب كشف المعمّى عن رجال فرغانة وبخارى. ولكن الكلام فيه مخالفةٌ لكلام من تقدّم من العلماء المعروفين بأعيانهم، ولهم صلةٌ مباشرة به، فأولئك ذكروا أنه كان رحّالـة –ومنـه فـي آخـر عهـد السلطان عبد الحميد في مجلّتَي المقتبس والمنار– وما أشار أحدٌ منهم إلى أنـه منفـيّ، بـل فـي ترجمـة تلميذه شيخ الإسلام هناك مبشّر الطرازي أنه: «نال إجازة التخصـص فـي الحـديث النبـوي عـن أسـتاذه الشيخ محمد العسلي الشامي رئيس بعثة التبليغ الإسلامي من طرف السلطان عبد الحميـد فـي الشـرق الأقصى، ثم عاد إلى بلدته طراز ليبدأ جهاده ضد الاحـتلال الروسـي الشـيوعي مـدة اثنـي عشـر عامًـا». وهذا كلام تلميذ مباشر وزعيم مجاهد ضد الشيوعية، ومن الغريب يكون منفيًّا من أرض الخلافة وهو يتنقل في الأراضي العثمانية كالحجاز والشام، وحجّ وجاور سنة ١٣٢٥ أثناء الحكم الحَميدي، وكـان يقابل الأعيان ويُحتفى به؟ أمّا زَعْمُ أن الشـيوعيين مكّنـوه واسـتغلوا نفيـه ففيـه نـزر تاريخيًّـا، فالسـلطان عبـد الحميـد اسـتمر حكمُـه إلـى سـنة ١٣٢٧ (١٩٠٩م)، والثـورة الشـيوعية فـي موسـكو إنمـا صـارت بعـدها بثمـان سـنين، وسـيطرة الشـيوعية وتـدخلها المباشـر فـي الحيـاة فـي بخـارى تـأخَّر إلـى سـقوط استقلالها سنة ١٣٤٣ –يُنظر كتاب: تركستان الغربية لشيخنا محمود شـاكر (ص٦٣ وبعـدها)– إضـافة إلى تصريح المفتي ضياء الدين أن تدريس شيخه ونشـاطه كـان قبـل الثـورة. والتُّهَم تفـوحُ منهـا رائحـة العداوة المذهبية، والله أعلم. نعم نقل في كشف المعمّى أنه وُلـد سـنة ١٢٨٣ وأنـه دَرَس فـي الأزهـر، والله أعلم.

وأفادني عنه بأشياء مؤرِّخ المدينة الدكتور سعيد طولة وفقه الله، ومنها روايته فـي الهنـد، وذكـر لـي أنـه جمع عنه فوائد مزيدة، وكتب عنه في تحقيقه لثبت تلميذه الشيخ الختني، يسّر الله له إخراجه بخير.

(١) فيما أفاد الشيخ محمد الشعار نقلًا عن تصريح شيخه محمد بن محمد أكرم الخطيب الطرابلسي.

روى عنه علماء تركستان، ومنهم محمد إبراهيم الخُتَني، وضياء الدين بابا خان، ودَرَسا عليه في الصحيحين والتفسير، ومنهم مبشّر الطِّرَازي، ومحمود بن نَذير الطرازي، مترجم القرآن وغيره للتركستانية وناظم الطَّحَاوية.

عبد الفتاح بن محمد بدر الدين الزُّعْبي (ت١٣٥٢):

أجاز له عدد، منهم من الطرابلسيين، وهم:

- إبراهيم العَكّاري: عن إبراهيم الباجوري.
- ومحمود بن محمد نُشّابة، ويأتي.
- محمد القاوُقْجي، وتقدم.
- علاء الدين عابدين، قاضي طرابلس وقتًا، ويأتي.
- وأجاز له أيضًا: عبد القادر أبو رباح الدَّجَاني اليافي: عن فتح الله السمديسي المصري، عن أحمد الصاوي، عن أحمد الدردير[1].

روى عنه جمع، منهم: محمد العربي العزوزي لقيه في طرابلس، وعبد الحي الكتاني لقيه في بيروت، ومحمد صالح الخطيب، ووردا طرابلس، ومنهم عبد الحفيظ الفاسي الفهري، وأبناؤه.

أبو البقاء محمد كمال الدين بن أبي المحاسن محمد القاوقجي (ت١٣٤٥):

روى عن أبيه.

وعنه: أحمد وعبد الله وعبد العزيز الغماريون، وغيرهم.

---

(١) وأفاد الشيخ محمد الشعار أن عبد القادر يروي أيضًا عن عمه سليم، وابن عمه: حسين بن سليم، ومحمد الكتبي، ومحمد الجسر.

أبو المواهب محمد جمال الدين بن أبي المحاسن محمد القاوقجي (ت١٣٤٤):

أجاز له أبوه.

روى عنه: عبد الرحمن بن أحمد الخطيب، ومحمد الحافظ بن عبد اللطيف التجاني[1]، وأحمد وعبد الله الغماريان، وغيرهم.

محمد كامل بن عبد الغني بن أحمد الرافعي (ت١٣٣٧):

عن والده، وحسين الجسر، ومحمود نشابة، وعبد القادر الرافعي، والنعمان الآلوسي.

روى عنه عبد القادر توفيق الشلبي، وغيره.

محمد خليل بن محمد آل صادق (ت١٣٣٣):

أجاز له من الطرابلسيين: أبو المحاسن محمد القاوقجي، وعبد القادر بن مصطفى الرافعي، وعبد القادر بن أحمد الخطيب المجاور بالمدينة لما حج سنة

---

(١) المصادر الناقلة لإجازات محمد الحافظ وبعض مصادر ترجمته اختلفت في لقب شيخه هل هو الجمال بالجيم أو الكمال بالكاف، فهما أخوان متّفقان اسمًا وزمانًا ومكانًا ورواية، والتحريف في رسم اللقب بينهما سهل، وإنما رأيتُ محمدًا الحافظ يورد في إجازاته واحدًا منهما مع محمد الخفاجي الدمياطي في سياق روايته عن أبي المحاسن القاوقجي. وأفادني الشيخ المفيد عمر حبيب الله بخط محمد الحافظ كَتَبه الجمال بجيم مجوّدة واضحة، ولكن رأيتُ إجازته وعليها خطُّه لشيخنا صبحي السامَرّائي وفيها الكمال بالكاف، ولو وقفتُ على تصريح بالكنية لتمايزا بوضوح، لكن ليست تحت يدي مصادر كافية، ويُشبه أن يكون الاختلاف من محمد الحافظ نفسه، والله أعلم.

١٣٠١، ومحمود نشابة، ودرويش التدمري، وعبد الرزاق الرافعي، ونزيل طرابلس وقتًا محمد بن محمد الخاني، وأيضًا محمد الأنبابي، وعبد الهادي نجا الأبياري.

روى عنه عبد القادر توفيق الشلبي، توفيق بن محمد الشلبي، وغيرهما.

حسين بن محمد الجِسْر (ت١٣٢٧):

روى عن: علاء الدين بن محمد أمين عابدين -قاضي طرابلس وقتًا-، وعبد القادر أبي رباح الدَّجَاني اليافي، وعبد القادر بن مصطفى الرافعي(١).

روى عنه: محمد رشيد رضا، وعبد القادر توفيق الشلبي، ومحيي الدين بن يوسف الخطيب الطرابلسيون، وتوفيق الأيوبي -وورد طرابلس-، وأحمد أبو الخير العطار، وأسعد بن أحمد الدهان، ومحمد أنور شاه الكشميري، وجمع.

حسين بن محمد بن مصطفى مِنْقارة (ت١٣٢٦ تقريبًا):

نُسب له ثَبَت، ذكره عبد الحي الكتاني عن فهرس دار الكتب(٢)، وممن أجاز له في طرابلس: أبو المحاسن القاوقجي -وصافحه-، ومحمد بن مصطفى بن عبد القادر الرافعي.

ورحل إلى مصر سنة ١٢٦١، فأجاز له فيها:

---

(١) تنبيه: ما جاء في ترجمة الجسر في فيض الملك لعبد الستار الدهلوي فيه تخليط متعدد، منه ما خلط بينه وبين حسين منقارة، ومنه ما هو نقل من كلام رشيد رضا، بما فيه بعض التواريخ والضمائر، وهو أمر شائع عند عبد الستار في مسوداته. ومعلوم أن الفيض بقي مسودة، واعتذر مؤلفه آخر حياته بذلك عن إعطائه لعبد الحي الكتاني، فلا تعامَل المسودات معاملة المبيّضات بداهةً، وممّن تبعه على بعض ما جاء عنده: صاحبُ جمهرة أعلام الأزهر.

(٢) ويبدو أنها إجازته لعبد الرحمن الحجار، وأطلق عليه المفهرسون ثَبَتًا.

- محمد صالح الرضوي البخاري: سمع منه الأولية بشرطها والمصافحة، وكتب له الإجازة بالسبعة وبعض المسلسلات وفقه الحنفية والدلائل، إن لم يكن أجاز له عامة[١]، ولعله آخر الرواة عنه، وهو عن: رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري، وعمر بن عبد الكريم العطار، وعلي البيتي الباعلوي، وعمر بن المكي البجعدي، ومحمد بن مصطفى الرحمتي.

ورفيع الدين أجاز له: محمد بن عبد الله المغربي (وقرأ عليه البخاري وغيره في المدينة)، وخير الدين السورتي (قرأ عليه ثلاثة أجزاء من تجزئة ثلاثين من البخاري وأطرافًا من بقية الصحاح).

- ومصطفى المبلّط.
- وإبراهيم الباجُوري.
- وإبراهيم السَّقّا.
- وأحمد المرصفي الكبير.
- وإبراهيم الزَّرُو.

وأخذ في حجّه بالحجاز عن عدد، منهم:

محمد بن حسين الكتبي الحنفي: عن الأمير الكبير.

---

(١) هذا ما اقتصر على إثباته الكتاني في موضعين من فهرسه، ورأيته نَقَل عن شيخه حسين أنه أخبره بالإجازة عنه، ولم يقيّد. وهكذا رأيته روى عنه بالإجازة مطلقًا دون تقييد في إجازته لحامد حشيشو الصيداوي. ورأيته يُسند -في إجازته لعبد الرحمن الحجار- عن الرضوي الكتب التي سماها عبد الحي. وهكذا صحح لعبد الحي طبقة سماعه عليه كما في سجل إجازاته المنسوخة.

ويوسف الغَزّي.

وأحمد دَحْلان.

روى عنه: عبد الحميد بن يوسف الخطيب -ومات قبله-، وعبد القادر توفيق الشلبي، الطرابلسيان، وعبد الحي الكتاني، وورد طرابلس، وجمع، من نوادرهم: إبراهيم بن عبد الله نياس الكَوْلخيّ السنغالي، المجيز لبعض مشايخنا.

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر الرافعي، مفتي مصر (ت١٣٢٣):

أجاز له: أخوه محمد، وإبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقا، ومحمد الأشموني، وأحمد منة الله بن أحمد الشباسي، ومصطفى البلتاني، والإسماعيلي، ومحمد الخناني، وسليم القلماوي، وغيرهم.

روى عنه من أهل طرابلس: عبد القادر بن أحمد الخطيب -وتوفي قبله- ومحمد خليل بن محمد صادق، ومحمد كامل بن عبد الغني بن أحمد الرافعي، وعبد الكريم عويضة، وغيرهم، ومن غيرهم كثير، ومنهم يوسف النبهاني، ومحمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني.

عبد الحميد بن يوسف بن أحمد الخطيب الشهير بالحفار (ت١٣٢١):

وهو عن حسين بن محمد منقارة، وعبد القادر منقارة الطرابلسيين، ومصطفى المُبَلِّط، وإبراهيم السَّقّا، ومحمد الأنبابي، وعبد الرحمن البحراوي.

روى عنه أخوه محيي الدين، وعبد القادر توفيق الشلبي، وسعيد العسلي، وغيرهم.

عبد القادر (الملقب محيي الدين) بن أحمد بن إسماعيل الخطيب، نزيل المدينة (ت١٣١٦):

أجاز له من طرابلس: أبو المحاسن محمد القاوقجي، ومحمود نشابة، وعبد القادر بن مصطفى الرافعي، وأخوه عمر الرافعي، ومحمد أعرابي الزيلعي، ونزيلها محمد بن محمد الخاني، وغيرهم.

ومن الأزهر: أحمد منة الله، مصطفى المبلط، وإبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقا، ومحمد الأنبابي، ومحمد عليش، ومحمد الأشموني، والشيخ الإسماعيلي. وفي المدينة وغيرها: عبد الغني الدهلوي (وحضر عليه كثيرًا من الكتب الستة)، وأحمد مسلّم الكزبري، ويوسف كساب الغزي، وعبد الله الدراجي التونسي، ومحمد أكرم الخراساني، ومحمد الغزنوي، وسعيد الحبال.

روى عنه من أهل طرابلس: محمد خليل بن محمد صادق، وابن أخيه محيي الدين بن يوسف الخطيب، وغيرهم. وروى عنه في الحجاز كثير، منهم أحمد أبو الخير العطار، ومحمد مراد القزاني، ومحمد سعيد المغربي، ومحمد بن عبد الحميد اللكنوي، وعبد الستار الدهلوي، وعمر حمدان المحرسي.

عبد الله بن إبراهيم بن محمد باشا الصوفي الطرابلسي (ت١٣١٠):

يروي عن محمد بن حسين الكتبي، وجمال بن عبد الله بن عمر المفتي المكي، والأخير عن عبد الله سراج، وعبد الرحمن الكزبري، وغيرهما.

ممن روى عنه: أبو الخير عابدين، ممن ورد طرابلس.

محمود بن محمد بن عبد الدائم نُشّابة (ت١٣٠٨):

يروي عن إبراهيم الباجوري، والبرهان السقا، ومصطفى المبلط، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم الدسوقي المحلاوي، وحسين الدَّجَاني، ومحمد صالح الرضوي البخاري، وسعيد الحلبي، وحامد العطار، وغيرهم[١].

روى عنه جمع من أهل طرابلس، ومنهم: عبد القادر بن أحمد الخطيب المدني، ومحمد كامل الرافعي، وعبد الفتاح الزعبي، ومحمد رشيد رضا، ومحيي الدين الخطيب، وغيرهم، ومنهم من وارديها: توفيق الأيوبي، ومن غيرهم: عثمان بن عبد السلام الداغستاني مكاتبة، في آخرين.

عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي (ت١٣٠٨):

روى عن أبي المحاسن محمد القاوقجي، ونجيب الزُّعْبي، وعرابي الزيلعي، وإسماعيل بن أحمد الحافظ -وكان يُذكر أنه يحفظ البخاري بأسانيده-، الطرابلسيين، وعبد الرحمن بن محمد الكزبري، وسمع منه الأولية[٢]، وعبد الله الحلبي، ومحمد بن حسين الكتبي، وإبراهيم الباجوري، وغيرهم.

روى عنه ابنه محمد كامل، ومحيي الدين بن يوسف الخطيب، ودرويش التدمري، وأحمد الحضراوي المكي، لقيه بمكة وهو قافل من اليمن، وأبو الفَرَج الخطيب، وغيرهم.

---

(١) أفادني الشيخ الشعار أنه وقف على رواية نشابة أيضًا عن إبراهيم الدسوقي المحلاوي (وقرأ عليه الجامع الصغير، بروايته عن حسن القويسني)، وعبد الرحمن الكزبري (وقرأ عليه النووية).
وأنه قرأ البخاري كاملًا على المبلط، وقرأ الشفا والربع الأخير من الجلالين بالصاوي على الباجوري.

(٢) أفاد الشيخ محمد الشعار نقلًا عن إجازة لعبد الغني أنه سمع أكثر البخاري على الكزبري.

محمد بن خليل القاوقجي (ت١٣٠٥):

تقدم أول الفصل استثناءً؛ لأنه أشهر علماء البلد ورواتها في المتأخرين.

عبد الرزاق بن محمود الرافعي (كان حيًا سنة ١٣٠٣):

روى عن محمد بن مصطفى الرافعي الطرابلسي، وإبراهيم السقا، وإبراهيم الباجوري، ومصطفى المبلط، ومحمد عليش، وأحمد النحراوي، ومحمد الأمير الصغير، ومحمد الأشموني، وإبراهيم الخليلي، وحسين الدجاني، ومحمد القطب، وعلي بن يوسف مالك باشلي.

روى عنه من الطرابلسيين: ابنه عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم الحسيني، ومحيي الدين الخطيب الحفار، وغيرهم.

محمد بن مصطفى بن عبد القادر الرافعي (ت١٢٨٠):

روى عن محمد التميمي، وحسين المرصفي، وأحمد مسلّم الكزبري، وعلاء الدين عابدين قاضي طرابلس وقتًا، وغيرهم.

روى عنه أخوه عبد القادر، وحسين منقارة، وعبد الرزاق الرافعي، وغيرهم.

أحمد بن سليمان الأَرْوادي الطرابلسي (ت١٢٧٥):

ذكر في ثَبَته «العقد الفريد» روايته عن عددٍ، وله مجموع إجازات من شيوخه في مكتبة جامعة الملك سعود، فمنهم: خالد الكردي دفين دمشق (الراوي عن عبد العزيز الدهلوي وغيره)، وإبراهيم الباجوري، ومصطفى البولاقي، ومصطفى المبلط، وعبد الرحمن المنصوري، وأحمد بن محمد التميمي الخليلي، ومحمد

أمين عابِدين، وعبد الرحمن الكُزْبَري، وحامد العَطّار، ومحمد النابلسي، وعمر بن محمد البياسي الفيضي، ومصطفى بن عبد الكريم البدوري، وغيرهم.

روى عنه جمع، منهم من الطرابلسيين، ومن وارديها: بكري العطار، ومحمد أبو النصر الخطيب. ومنهم: سليم الـمُسُوتي الدمشقي، وأحمد الكُمُشْخانَوي، وعبد الله الركابي السكري، ومحمد سليم خَلَف الحمصي، في آخرين.

عبد القادر بن عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعي:

سمع أول البخاري من المفتي محمد بن محمود ابن العُنّابي الجزائري سنة ١٢٤٢، وأجاز له[١].

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر البِيْساري الرافعي العُمَري (ت١٢٣٠):

أول من لقب بالرافعي، ويُعرف بعبد القادر الكبير تمييزًا له عن الحفيد مفتي مصر.

أجاز له شيخ تخرجه محمود بن محمد بن يزيد الكردي، ومرتضى الزبيدي، ومحمد بن عبد السلام الناصري.

روى عنه: علي بن عمر ابن شاهين الطرابلسي (وعنه القاوقجي)، وعبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي، ممن ورد طرابلس، وعبد الله بن عطاء الله ابن بركات الحلبي -وسمع منه الأولية-، ويوسف بن عبد الرحمن الرئيس الغزّي (وعنهما محمد خليل المرادي)، وعبد الله بن مصطفى الجابري الحلبي.

---

(١) نشرتُ صورة إجازة ابن العنّابي بخطِّه ضمن مجموع إجازاته (ص٣١).

أبو النصر محمد (النصري) بن أبي النصر حسن بن محمد المُنَجّا الطرابلسي (كان حيًّا أواخر القرن ١٢):

يروي عن: الأمير محمد بن إسماعيل الكردي (عن محمد التدمري الطرابلسي، وعبد الله الخليلي مفتي طرابلس وقتًا)، وأحمد بن إلياس الكردي (عن أحمد بن علي المَنيني الطرابلسي أصلًا، وصالح العجلوني، وغيرهما)، وإسماعيل العجلوني (ممن ورد طرابلس، سمع منه الأولية صغيرًا؛ وأجاز له عامة)، وأحمد المؤقت المقدسي ابن محمد بن يحيى الشهير بأبي العزم المراكشي (عن أبيه، وعن عبد الرحمن ابن الحاج، وابن عقيلة، ومحمد ابن الميت البديري الدمياطي، ومحمد الخليلي)، ومحمد بن محمد التافلاتي (وورد طرابلس)، ومنصور السرميني (عن محمد حياة السندي، والملّوي، والحفني)، وعبد القادر بن خليل كدك زاده (ممن ورد طرابلس، ويأتي)، وإبراهيم الحلبي نزيل إسلامبول بها.

روى عنه: عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي مفتيها -ممن ورد طرابلس-، والكمال محمد بن محمد شريف الغَزّي، وغيرهما.

يوسف بن عمر الذَّوْق (كان حيًّا سنة ١١٩٨):

روى عن: محمد التدمري الطرابلسي، وأحمد الأدهمي الطرابلسي مفتي دمياط، وعن أحمد المناوي الدمياطي، وداود الدمياطي، وغيرهم.

روى عنه: عبد القادر كدك زاده تدبجًا، وغيره.

عبد القادر بن أحمد الشَّكْعاوي (ت١١٨٦):

روى عن: نعمة الله المكي، ومصطفى البكري، وعبد الغني النابلسي -وكلاهما ورد طرابلس-، ومحمد ابن عَقيلة، وأحمد الكُسْبي (عن قاسم الخاني، عن أبي الوفاء بن عمر العرضي)، وملا إلياس الكوراني، ومصطفى اللطيفي (عن عبد الرحمن المحجوب، وعن السراج محمد البلقيني المكي)، وأحمد الملّوي، وجمع.

روى عنه: عبد القادر كدك زاده -وأخذ عنه في طرابلس-، واستدعى منه لمرتضى الزبيدي.

محمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي (ت١١٨٤):

نزيل حلب، ونقيب أشرافها ومفتي الحنفية فيها، عُمّر نحو تسعين.

روى عن: أحمد النَّخْلي، وعبد الله بن سالم البصري، ومحمد بن عبد الله السجلماسي، وعلي العقدي الأزهري (عن الشبراملسي)، وأحمد الملّوي، ومنصور المنوفي، وعبد الرزاق البشبيشي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه مصطفى، وعبد الله بن محمد العقاد، ومحمد مكي بن موسى الحلبي، وإسماعيل بن محمد المواهبي، ومرتضى الزبيدي، وعبد القادر كدك زاده (وقرأ عليه طرفًا من البخاري)، وعبد الله السويدي تدبجًا، واستجاز منه لأولاده، ومنهم محمد سعيد، وغيرهم.

أحمد بن علي المَنِيني الطرابلسي أصلًا الدمشقي (ت١١٧٢):

شارح البخاري، قدم أبوه من طرابلس واستقر في صالحية دمشق مدّة، ثم في بلدة مَنِين قرب دمشق، فنُسب إليها، وهو من قرية بِرْقايل من أعمال طرابلس، وتعدَّد في ذريته أهل العلم.

لأحمد هذا ثبت اسمه «القول السديد»، روى فيه عامة عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البَعْلي الحنبلي (ومما قرأ عليه أطرافًا من أوائل السبعة وغيرها، وحضره في دروس البخاري مرات عديدة)، ومحمد بن علي الكامِلي، وعبد الغني النابلسي (ممن ورد طرابلس، وقرأ عليه أطرافًا من التسعة وأوائل كتب كثيرة الظاهر أنها أوائل الروداني[1])، ويونس المصري (وسمع عليه في البخاري)، وأحمد بن عبد الكريم الغَزّي (وحضر عنده في البخاري مرارًا)، ومحمد بن محمد الخليلي، وعبد الله البصري، وأحمد النَّخْلي، ومحمد بن سلامة الإسكندري البصير، وعبد الكريم الخليفتي العباسي، وأبي طاهر الكوراني، وعلي المنصوري (وقرأ عليه طرفًا من البخاري)، وسليمان الرومي واعظ السلطان في جامع آيا صوفيا (وسمع عليه من البخاري **بقراءة علي بن كرامة مفتي طرابلس**، وأجاز لهما)، ومحمد شمس الدين بن نور الله الرَّمْلي (عن عم أبيه خير الدين الرملي). وذكر عدة شيوخ سواهم شكَّ في إجازتهم له أو نفاها[2].

---

(١) في إجازة النابلسي للمنيني ذكر قراءة الأوائل وأنه يرويها بسنده في ثبت شيخه الروداني، ولكن بالمقارنة وجدت المنيني ساق في ثبته أسماء الكتب على ترتيب أوائل القلعي نَسَقًا، بسقوط ذكر كتب يسيرة في الثَبَت المنيني، وأوائله معتمدة على أوائل الروداني بكل حال، ونبّه مفيدنا الشيخ أحمد عاشور إلى أن أوائل الروداني بين بعض نسخها التفاوت في السياق، والله أعلم.

(٢) ينتبه إلى أن المنيني ذكر جملة من مشايخه في ثبته مَنْ أخذ عنهم دراية، ولم يصرّح بإجازتهم، أو =

ورأيت إجازة من أحمد بن عبد الفتاح المَلَّوي أجاز بها المترجَم وأولاده، وهي ضمن مجموعة إجازات ابنه إسماعيل.

ورأيت في ثَبَت خليل بن عبد السلام الكاملي خبر تدبجّه مع شيخه المَنيني.

وشملت المنيني إجازة المعمر محمد بن أحمد بن عبد الهادي العُمري (١٠٠٦-١٠٩٨) لعبد الرحيم الكابلي سنة ١٠٩٧ ومن يحدث له من أولاده وأصحابه، ولمن يدرك حياته، والمنيني من أصحاب شيخه الكابلي، وأدرك حياة العمري.

روى عنه كثيرون، منهم: أحمد بن عبيد الله العطار، ومحمد الكزبري، ومصطفى بن محمد الرَّحْمَتي الأيوبي، وثلاثتهم قرأ عليه في البخاري -وأطلقه الأول مع شرحه-، ومرتضى الزَّبيدي، ومحمد سعيد السُّوَيدي، وخليل الكامِلي، وعبد القادر السَّقَطي، وابنه عبد الغني، وهو آخرهم وفاة.

محمد بن علاء الدين الطرابلسي الأصل الدمشقي (توفي قبل ١١٦٨):

له ثَبَت، ذكره ابن عابدين في ثبته، وعنه الكتاني في فهرس الفهارس(١).

= حتى صرّح أنه لا يذكر أو لم يطلب منهم إجازة، وذكر أن جملة من إجازاته الأصول ضاعت، فيحصل السَّهوُ في عدِّه يروي عن أولئك عامّةً جزمًا، كما حصل من مرتضى الزَّبيدي في المعجم المختص وألفيّة السَّنَد -ويظهر أنه مصدر الكتاني في فهرس الفهارس- مِنْ جعله يروي عن عبد القادر التَّغْلِبي، وعبد الرحمن السَّليمي المجلّد، والتاج القِلْعي، ومحمد ابن عَقيلة، ومحمد الوَليدي، والله أعلم.

(١) من أهل العلم الرواة ابنه إبراهيم بن محمد ابن العلاء الطرابلسي، رأيت إجازته من رمضان العطيفي يصف أباه محمد ابن العلاء بالمرحوم، وتاريخ الإجازة ١١٦٨. وتليها إجازة العلاء محمد بن علي الحصكفي لإبراهيم هذا غير مؤرخة، ومثلها إجازة يحيى الشاوي.

وجدُّه محمد بن أحمد: من أصحاب القراءات، أخذ عن ابن طولون وغيره، أمّ في الجامع الأموي.

روى عنه: محمد بن علي الحصكفي صاحب الثبت، ويُتصل إليه بالأسانيد إلى عبد الرحمن المجلد السَّليمي، وإسماعيل الحايك، وإبراهيم بن حمزة، وعبد الرحمن التاجي، وابنه محمد، كلهم عن الحصكفي، عنه.

محمد بن إبراهيم التَّدْمُرِي الطرابلسي (ت١١٦١):

له ثَبَت، روى عامة عن جمع، منهم في الأزهر: شيخ القراء محمد البقري الكبير، وأحمد الخليفي -وأطلق البخاري مما أخذ عنه، وساق إجازته؛ وفيها أنه لازمه سنين-، وعلي بن علي الحسيني (وهو أخذ الصحيحين والجامع الصغير قراءة للبعض وإجازة بالباقي وعامة عن علي الشبراملّسي، وقرأ أيضًا البخاري ولم يتمه على أحمد البشبيشي، وأخذ جانبًا من البخاري أيضًا على شاهين الأرمناوي، وعلى محمد الشرنبلالي)، وعبد الله الحنبلي تلميذ الشنشوري، والشيخ مطاوع، وعبد الكريم الصعيدي، وأحمد النفراوي، وعلي بن محمد العقدي، وعبد الحي الحنفي الأزهري. وفي مكة: محمد بن عبد الله المغربي الفاسي ثم المكي -وسمع عليه نحو الربع من البخاري-. وفي دمشق: إلياس الكوراني، ودرويش بن ناصر الدين الحلواني البعلي (عن خير الدين الرملي وغيره)، وعبد الرحمن السليمي المجلّد، وعثمان الشمعة، وأبو المواهب الحنبلي، وولده عبد الجليل، وإسماعيل الحايك.

وذكر شيوخًا آخرين لم يصرح فيهم بالإجازة، منهم محمد الأطفيحي، وقال إنه حضره في البخاري مدة. ونسخة الثبت الموجودة مبتورة للأسف، فقد يكون له شيوخ آخرون.

روى عنه: الأمير محمد بن إسماعيل الكردي، ويوسف الذوق الطرابلسي، وعبد القادر بن عبد الرحمن السَّقَطي، ومصطفى بن محمد الرحمتي، وأحمد بن مصطفى بن قُرْقُماس الحَيْموري، وأحمد نجيب الأيوبي، وخليل بن عبد السلام الكاملي، وإسماعيل بن محمد المواهبي، في آخرين.

علي بن كرامة (كان حيًّا[1] سنة ١١٥٤):

مفتي طرابلس وقتًا، أجاز له عبد الغني النابلسي في طرابلس، وقرأ في إسطنبول سنة ١١٣١ على سليمان أفندي الرومي واعظ السلطان في جامع أيا صوفيا أول البخاري، وأجاز له ولصديقه أحمد بن علي المنيني الطرابلسي أصلًا ما تجوز له روايته عن المزاحي والشبراملسي وغيرهم.

ممّن روى عنه: عبد الله بن مصطفى بن محمد زين العابدين، وهو أجاز للكمال محمد الغزي.

علي بن محمد الحموي أصلًا البصير (ت١٠٩٠):

مفتي طرابلس وإمام جامعها الكبير. رأيت رواية كافة كتبه وتآليفه بخط المفتي خليل المرادي -ضمن مجموع إجازات في مكتبة برلين- من طريق علي بن مصطفى الدباغ -ممن ورد طرابلس- عن محمد بن إبراهيم الدكدكجي الدمشقي، على مفتي طرابلس هبة الله بن علي، عن أبيه المذكور.

---

(١) وهي سنة تأليف المنيني لثبته، وذكره في الثبت بصديقنا، وما ذكر وفاته مع المعرفة بينهما، ووصفه بمفتي طرابلس سابقًا.

علاء الدين علي بن محمد بن أحمد الطرابلسي الأصل الدمشقي (ت١٠٣٢):

إمام المسجد الأموي، رأيت له إجازة منه للشمس ابن علوان سنة ١٠٣٠ ذكر فيها من شيوخه بالإجازة الشهاب أحمد الطيبي (عن ابن طولون وغيره)، والبدر محمد الغزي، وعبد الوهاب الحنفي إمام الأموي (عن محمد بن زبير العطان).

روى عنه: شمس الدين ابن علوان، وغيره.

نور الدين علي بن ياسين بن محمد الطرابلسي (ت٩٤٢):

نزيل القاهرة، شيخ الحنفية بمصر ورئيس قضاتها، أخذ عن كثيرين، وأكثر عن خاتمة الحفاظ الشمس محمد السخاوي، ومما قرأ عليه الستة[١] وختومها والشمائل، وروى عن المحب الطبري إمام المقام، وسمع منه ختم مسلم، وقال: إنه أعلى شيوخه (فهو يروي عن أبي بكر المراغي خاتمة المجازين من الحجّار)، والحافظ الدِّيَمي، في آخرين.

روى عنه كثيرون، ومنهم: عمر ابن الشمّاع، والنجم محمد بن أحمد الغَيْطي، والشمس محمد بن أحمد الرملي، ومحمد بن عمر السراج الحانوتي.

---

(١) العبارة في مطبوعة الضوء اللامع: قرأ علي الستّة وختومها. وفي إرشاد الغاوي نص السخاوي على ملازمة الطرابلسي له في الستة رواية ودراية. ونقله جار الله بن فهد في معجمه (ق٥٧٤) والغيطي في فهرسته (ق١٧٦/ ب) في ترجمة شيخهما الطرابلسي. وأما ابن الشماع فنقل في القبس الحاوي وفي تشنيف الأسماع: الصحيحان وختوم الستة، وهو مخالف لأصله والنقلَين الآخرَين عنه، والله أعلم.

أبو عمرو عثمان بن أحمد بن منصور الحنبلي الطرابلسي (توفي أواسط القرن العاشر):

القاضي بطرابلس الشام، المعمَّر.

روى البخاري عن أحمد بن عبد القادر ابن طَريف الشاوي، والزين عبد الصمد بن عبد الرحمن الهَرَساني[1]. وسمع من غيرهما في مصر، ومنهم الحافظ السخاوي، سمع عليه دروسًا من الألفية، وغيرها، وعرض عليه من محفوظاته.

وقد أخذ عمر بن عبد الوهاب العُرْضي الحلبي البخاري مرارًا على محمد بن مُسَلَّم التُّونُسي الحُصيني (ت٩٧٧)، قال: حدثنا به الفخري عثمان ابن منصور.

أبو الفضل محمد كمال الدين ابن الناسخ الطرابلسي (ت٩١٤):

قاضي المالكية في طرابلس، فقيه مصنِّف، قرأ الصحيحين على البرهان سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي أصلًا (ت٨٤١)، وأخذ عن غيره، دخل حلب، فأكرمه أهلها، وقرئ عليه الصحيحان وغيرهما فيها لعلوِّ سنده وتعميره.

روى عنه جمع: فأخذ عنه الصحيحين جبريل بن أحمد بن إسماعيل الكردي الحلبي.

---

(١) قرأ عبد الرحمن بن سليمان المنهلي البخاري لولديه: على الشاوي تامًّا، وشاركه الهَرَساني في الإسماع لبعضه. وكان النجم ابن حجّي طلب الهَرَساني فأسمع غالب البخاري رفيقًا للشاوي. فهل هي نفس العرضة أو هما عرضتان اشتركا فيها؟ يُنظر الضوء اللامع (٤/ ٨٠ و٩٠٢ و٩/ ٢٥٣).
والهَرَساني توفي سنة ٨٧٩، وينبغي أن يكون ابن منصور شابًّا عند الرحلة إلى مصر مع أخيه محمد المترجم في الضوء اللامع أيضًا، فهذا يقرّب في تقدير مولده. يُنظر لعثمان أيضًا: إرشاد الغاوي للسخاوي، ودر الحبب (٢/ ١٢٩)، وخلاصة الأثر (٣/ ٢١٥).

وقرأ البخاري عليه الشمس محمد بن إبراهيم العُرضي (ت٩٢٠)، وسمعه بقراءته وغيره الموفق أبو ذرّ أحمد بن أحمد بن أحمد ابن البرهان الحلبي (ت٩٦٢).

وسمع البخاري عليه إبراهيم بن حسن العمادي (ت٩٥٤)، وعنه يوسف بن عمر المشهور بابن حسن لية (ت٩٧٩)، وغيره.

وقرأ عليه الشمس أبو عبد الله محمد بن حسن البيلوني (ت٩٢٩) في حلب سنة ٩٠٥ صحيح البخاري من أوله إلى تفسير سورة مريم، وممن سمعه أولاد القارئ، ومنهم الشمس أبو البركات محمد، والشمس أبو اليسر محمد (ت٩٦٢)، وأجاز لهم.

وممّن سمع شيئًا من البخاري على القارئ أبي عبد الله البيلوني: الرضي محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي كما ذكر في در الحبب (٢/ ٣٦٢).

❋ فهؤلاء جملة منتخبة من الرواة الطرابلسيين في القرون الأخيرة، من باب التمثيل لا الحصر، ولتسهيل وصل الأسانيد الطرابلسية والتعرف عليها.

وأُتبع هذا بفصلٍ في جملةٍ من الواردين على طرابلس من أهل العلم المسندين.

❋ ❋ ❋ ❋

فصل في بعض من ورد طرابلس من رجالات أسانيد البخاري المتأخرين

وَرَد طرابلس الكثير من العلماء والرواة، سواء من الرحالة، أو ممّن تولى فيها القضاء وغيره، ولغير ذلك. وحصرُهم متعذر، ولكن أسوق جملةً منتخبةً منهم(١)، للتمثيل، وغرض المساعدة في وصل الأسانيد، لا للحصر.

وكانت بَلَدَ حديثٍ منذ القِدَم، وممّن وردها المحدّث الزاهد القُدْوَة إبراهيم بن أَدْهَم، ومَن وَرَدها من الحفاظ الرحالة كثير، منهم: سعيد بن محمد البَرْذَعي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو نُعيم عبد الملك بن محمد الأَسْتَرَاباذي، وأبو بكر عبد الله بن محمد النَّيْسابوري، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، وأبو عمر أحمد بن محمد المَديني، وسعيد بن نصر الأندلسي، ومحمد بن عبد الله التُّجيبي القرطبي، ومكي بن أحمد البَرْذَعي، وابن حِبّان، وابن عَدِيّ، وأبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن أحمد ابن مفرِّج القرطبي، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن

---

(١) ولعل أخي الشيخ البحاثة محمد سعيد منقارة ينشط لتوسيع بَحْثِه الذي كَتَبه في الباب، وينهض لكتابة تاريخٍ علميٍّ على طريقة المحدّثين وأهل الرواية لطرابلس وأعلام الواردين عليها، مع العناية بجانب الرواية، ويكمّل جهود من سبقه -ولا سيما شيخنا مفخرة طرابلس عمر التدمري، ومحمد درنيقة، وغيرهما-، ويكلّلها بالزيادات والتحريرات، ويتساعد معه ذوو العناية والهمّة من فضلاء البلد، فما في الباب لا يشفي العليل ولا يروي الغليل.

شاهين، ومحمد بن إسحاق ابن مَنْدَه، وخَلَف بن محمد الواسطي، وابن جُميع الصَّيْداوي، وعبد الغني بن سعيد الأزدي، وأبو عبد الله القُضاعي، ومحمد بن علي الصُّوْري، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، والخطيب البغدادي، وجعفر السرّاج، ومكي بن عبد السلام الرُّميلي المقدسي، ومنهم من الحفاظ المتأخرين: الشمس الذَّهَبي، ومحمد بن محمد ابن المَجْد البَعْلي، ومحمد ابن أبي الفتح البعلي، وعبد الرحيم العراقي، والبرهان إبراهيم سبط ابن العَجَمي الحَلَبي الطرابلسي أصلًا، والنجم ابن فَهْد، والشمس السَّخَاوي -وذكرها في بلدانيّاته-، وكثيرون.

وحدّث فيها كثير من المسندين الكبار واستُقدموا إليها، ومنهم محمد بن أبي العزّ بن مشرَّف بن بَيَان الأنصاري الدمشقي البزّاز، ممن سمع صحيح البخاري من الحسين بن المبارك الزَّبيدي. ومنهم: فاطمة بنت النفيس محمد ابن رواحة الحموية، وثمة طبقة سماعٍ عزيزة لجزء أحاديث ابن عيينة رواية زكريا المروزي على القاضي سليمان بن حمزة المقدسي في حصار فتح طرابلس -ونشرتُها في مقدمة تحقيقي لجزء فيه مصافحات وموافقات وعوالي له تخريج الذهبي (ص٧٣)-. ومنهم إبراهيم بن محمد بن صدّيق، ممن سمع البخاري على الحجار، وآخر الرواة عن ابن تيميّة، وبعدهم: كثير.

وأقام بها وقتًا عددٌ كثير جدًّا من أهل العلم، منهم: إسماعيل بن علي البِقَاعي، صاحب النسخة المشهورة من البخاري، وعلي بن محمد ابن خطيب الناصرية، وحدَّث بها بالصحيح المحدّث العفيف علي بن عبد المحسن الدواليبي الحنبلي

البغدادي (ت٨٦٢)، وألّف رسالة في ختم الصحيح في طرابلس، ضمّنه ترجمة البخاري وتفريعات أسانيده إليه.

وممن استجاز لأهل طرابلس: الحافظ البرهان سبط ابن العجمي الطرابلسي أصلًا، وممن أجاز باستدعائه: مسند عصره الصلاح بن أبي عمر المقدسي. وأيضًا استجاز لهم: النجم محمد عمر ابن فَهْد المكي، وأجاز أكابر أهل القرن التاسع على استدعائه. واستجاز لهم بعض المعاصرين، ويأتي شيء منه في خاتمة هذا الثَّبَت إن شاء الله.

وأقتصر ههنا على بعض الواردين -ولا سيما قريبي العهد والقرن الماضي- كنماذج، ولتسهيل وصل بعض الأسانيد، وأما الاستقصاء فعَسِرٌ ولا يكفيه المقام.

محمد مُطيع بن محمد واصل دِبْس وزيت الشهير بالحافظ، مدّ الله في عمره وحسناته.

ورد طرابلس غير مرة، وهو ممّن أحيا فيها قراءة الأمّات والأجزاء الحديثية، لمّا استقدمه تلميذُه البار الشيخ محمد سعيد بن هاشم منقارة، وقرأنا عليه فيها الصحيحَيْن والعَجْلونية وغيرها في مجالس خاصة وعامة، وحدّث في القَلَمون، وفي عاصون. وحدّث أيضًا بعد ذلك في بيروت.

خرَّجتُ له ثَبَتًا، وهو القسم الثاني من كتاب «الكنز الفريد» المطبوع في مجلد، بالاشتراك مع كاتب ترجمته الشيخ محمد أكرم النَّدْوي، وكان من مقاصد التخريج لأجل إقرائه البخاري في طرابلس، وجمعت كتابًا فيه نصوص إجازات بعض عواليه، يسّر الله نَشْرَه بخير، فأحيل عليهما للتوسُّع. ومن عيون مروياته العامة:

- عن عمِّه عبد الوهاب دِبْس وزَيْت[(١)]: ومما قرأ عليه: بعض العجلونية - وأولها طرف البخاري- ومجالس من مسلم. بروايته عن عطا الكسم، ومحمد أمين رضوان، وبدر الدين الحسني.

- وعن محمد أبي الخير الميداني: ومما قرأ عليه: الأوائل العجلونية، بروايته عن سليم الـمُسُوتي (وقرأ عليه نصف البخاري، وجميع مسلم، والجامع الصغير كاملًا، وغيرها، وهو عن القاوقجي والأروادي وغيرهما)، وبكري العطار (وورد طرابلس، ويأتي)، وعبد الله الركابي السكري (ويروي عن القاوقجي، وعن عبد اللطيف فتح الله البيروتي ممن ورد طرابلس)، ومحمد أمين سويد (عن القاوقجي وغيره)، وغيرهم.

- وعن عبد المحسن الأُسْطُواني: وهو أعلى مشايخه إسنادًا، روى عن أبيه عبد القادر، ومحمود الحمزاوي، ومحمد بن سليمان الجوخدار[(٢)] (ت١٢٩٧ وهو

---

(١) من اللطائف التي أتمثل بها في شيخنا ما قاله عن عمّه الشيخُ محمد العربي العزوزي في إتحاف ذوي العناية (ص٤٩): «ومنهم الأستاذ الجليل، ذو الشيبة والنور، العالم العلّامة، المبذل ما عنده من نفائس العلوم لطلابه، الشيخ عبد الوهاب المشهور بدِبْس وزيت، فنِعْمَتْ الشُّهرة، فقد طابق اللقبُ الكنية، فهو حلوٌ وخيرٌ كلُّه، ونبراسٌ يُستضاء به وبعلومه، أدامه الله؛ آمين».

(٢) وقفتُ على رواية الأسطواني عنه بعد صدور الكنز الفريد، من إجازة الأسطواني لعبد العزيز عيون السود.

والجوخدار له إجازات من سعيد الحلبي (وسمع عليه جميع البخاري)، وعبد الرحمن الكزبري (وسمع عليه جميع البخاري غير مرة والعجلونية ومسلسلات ابن عقيلة بشروطها)، وحامد العطار، وعبد الرحمن الطيبي، وهاشم التاجي (وأخذ عن ثلاثتهم العجلونية)، وإبراهيم الباجوري، وأحمد التميمي الخليلي، وغيرهم. يُنظر: ترجمة شيخنا له في تاريخ علماء دمشق في القرن الثالث عشر (٢/ ٧٥٦ وساق فيها صور جملة من إجازات شيوخه)، وإجازة الجوخدار لخالد الأتاسي.

أقدم من رأيت من مشيخته وفاة)، ومحمد سعيد الأسطواني (ممن ورد طرابلس، ويأتي)، وسليم العطار، ومحمد بن حسن البيطار (وهو أعلى شيوخه سندًا، ولا سيما في روايته عن عبد الغني السقطي، عن أحمد بن علي المنيني الطرابلسي المتقدِّم)، ومحمد طاهر بن عمر الآمدي، ومحمد بن مصطفى الطنطاوي، وعبد الله بن درويش الركابي السكري، وتدبج مع محمد العربي العزوزي (ممن ورد طرابلس)، ومع عبد الحفيظ الفاسي.

- وعن أبي اليسر عابدين: قرأ عليه أكثر العجلونية، وغيرها. بروايته عن أبيه (وورد طرابلس)، وعن جدّه أحمد عاليًا، ومحمد بن جعفر الكتاني (وورد طرابلس)، وبدر الدين الحسني، وسليم سمارة، ومحمد أمين سويد، وسعيد بن أحمد الفرا، ومحمد المجذوب، وتدبج مع حبيب الرحمن الأعظمي.

- وعن محمد إبراهيم بن سعد الله الخُتَني: قرأ عليه العجلونية، وأجاز له من الطرابلسيين: عمر الرافعي، وعبد القادر توفيق الشلبي، وسعيد بن محمد بن علي العسلي (ودرس عنده الصحيحين والتفسير في طشقند). ومن واردي طرابلس: محمد راغب الطباخ، عبد الحي الكتاني، ومحمد العربي العزوزي، ومحمد المكي الكتاني. وكثيرون، منهم: محمد إكرام بن عبد السلام البخاري مفتيها، وعبد العزيز بن عبد الحكيم الطالقاني، ومحمد ثابت بن فيضي الفرغاني (ثلاثتهم عن علي الوتري)، وعبد الهادي المدراسي، وعبد الهادي البوفالي، وسليمان الندوي، وأمة الله بنت عبد الغني الدهلوي، ومهدي حسن الشاهجهانفوري، وعبد الستار الدهلوي، وعبد الباقي اللكنوي، وعبد الله غازي، وعمر حمدان

المحرسي، ومحمود بن رشيد العطار، ومحمد نجيب سراج الدين الحلبي، وأبو الخير الميداني، وعبد المحسن الأسطواني، ومحمد علي الأنسي البيروتي، وأبو شعيب الدكالي، وأحمد الشريف السنوسي، في آخرين.

- وعن محمد العربي بن التَّبّاني: يروي عامة عن المشايخ حمدان الونيسي، وحميدة بن الطيب الجزائري، ومحمد بن محمد بن عبد القادر ابن سودة، ويوسف النبهاني، وخليفة بن حمد النبهاني، وعلي بن فالح الظاهري، وغيرهم.

- وعن محمد صالح الفرفور: وأجاز له عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، وبدر الدين الحسني، ومحمد بن جعفر الكتاني، ومحمد سليم الحلواني، وعبد القادر القصاب، ومحمد الساعاتي الشركسي، وعمر حمدان المحرسي، ومحمد علي بن حسين المالكي، وصالح بن أسعد الحمصي، ومحمد علي بن أعظم حسين الصديقي، ومحمد العربي بن التباني.

- وعن إبراهيم بن إسماعيل اليعقوبي: ممن أجاز له: والده، وعمُّه محمد الشريف اليعقوبي، وخاله محمد العربي اليعقوبي، وعبد القادر الدكالي، ومحمد هاشم الخطيب، وعبد المجيد الطرابيشي، وأبو الخير الميداني، وإبراهيم الغلاييني، ومحمد الهاشمي، وأحمد بن محمد بن يلّس التلمساني، وعليه قرأ الستة، وعبد الوهاب دبس وزيت، ومحمد سعيد البرهاني، ومحمد المكي الكتاني، ومحمد أبو اليسر عابدين، ومحمد صالح الفرفور، وزين العابدين التونسي، ومحمد صالح الخطيب، وأحمد الحارون، وأحمد الأفغاني، وعمر الحمصي، ومحمد بشير الخطيب، ومحمد العربي العزوزي، ومحمد سعيد النعسان، وعلي البوديلمي،

وعبد الكبير بن الماحي الصقلي، وعبد المحسن الأسطواني، وجميل الشطي، وعبد القادر شمّوط، وعبد القادر الإسكندراني، وتدبج مع كل من: عبد العزيز عيون السود، وصالح النعمان الحموي، ومختار العلايلي، وعبد الرحمن بن محمد باقر الكتاني، ومحمد بدر الدين الغلاييني، ومحمد وفا القصاب.

- وعن محمد صالح بن أحمد الخطيب: ممّن ورد طرابلس، ويأتي.

- وممن أجاز لشيخنا مطيع أيضًا المشايخ: علي بن محمد البوديلمي، وأحمد نصيب المحاميد، وعبد الغني بن علي الدقر، وعبد الفتاح أبو غدة -ممن ورد طرابلس، ويأتي-، وجمع ذكرتُهم في ثَبَته، ومما أخبرنا به شيخنا مطيع بعد صدور الثبت وكرره لنا مرارًا في أوقات مختلفة من مجيزيه: عبد العزيز عيون السود (ممن ورد طرابلس)، وسعيد الحمزاوي، وعبد الكريم المدرّس، وبهجة الأثري.

- وتدبج شيخنا مطيع في طرابلس مع الشيخين محمد سعيد منقارة (الجد)، وعمر التدمري.

يروي عنه من لا يحصى، وممن قرأ وسمع عليه البخاري كاملًا في طرابلس من المسمعين في المجلس المشايخ: محمد سعيد منقارة (الحفيد)، وقاسم بن محمد ضاهر، وعمر النشوقاتي، وكاتبه محمد زياد، وبالبث المباشر: جمعة الأشرم، ومحمد الشعار.

وسمع عليه أوله وبعض المسلسلات منه في طرابلس: الشيخان منصور بنوت، وأبو بكر الشهال.

محمد عَجَاج بن محمد تميم بن صالح الخطيب الحسني الدمشقي (ت١٤٤٣):

ورد طرابلس، وله تعاون مع جامعتها، وحدّث بها.

أجاز له قريبُه محمد صالح الخطيب، وورد طرابلس، ومجيزنا محمد المنتصر الكتاني، وسمع منه الأولية.

وكتبتُ ترجمة مطولة لشيخنا في موقع الألوكة عند وفاته رحمه الله، ونعم العالم المحدّث كان.

روى عنه كثيرون، منهم المشايخ: محمد سعيد منقارة، وقاسم بن محمد ضاهر، وعمر النشوقاتي، ومحمد بن عبد الله الشعار، والفقير.

شُعيب بن محرَّم الأرناؤوط الدمشقي نزيل عَمّان (ت١٤٣٨):

زار طرابلس، وحاضر في جامعتها، ويروي إجازة وسماعًا عن الشيخ صالح الفرفور، وذكر أنه سمع عليه أكثر البخاري، وتقدَّم.

كان من أكابر محدّثي الوقت ومحقِّقي كتبه، وكتبتُ عنه كلمة بُعيد وفاته في موقع الألوكة.

روى عنه كثيرون بالإجازة، منهم المشايخ: محمد سعيد منقارة، وعمر النُّشُوقاتي، ومحمد الشعار، والفقير.

محمد زهير بن مصطفى الشاويش الدمشقي ثم نزيل الحازمية (ت١٤٣٤):

ورد طرابلس ما لا يُحصى؛ كما أخبرني ابنه الأستاذ بلال.

وذكر شيخنا -رحمه الله- جملة من شيوخه في إجازته المطبوعة، وفي كتابه «السَّنَدان الأعليان»، وفي ترجمته الذاتية المنشورة في ندوة الإثنينية، وفي جملة من كتاباته ومسوَّداته المفصَّلة، وأطلعني ابنه الكريم ابن الكريم ابن الكريم: الأستاذ بلال -جزاه الله خيرًا- قريبًا على كثيرٍ منها، وضمنها بعض أصول إجازاته، وكنت استفصلتُ من شيخنا في جملة منهم. وذكرتُ جملة من شيوخه في كتابي فتح الجليل (ص٤١٥ ط٣).

فممن أجاز له من طرابلس: محمد بن محمد أكرم الخطيب الطرابلسي.

ومنهم: بدر الدين الحسني، وحامد بن أَرْسَلان التَّقي، ومحمد علي ظَبْيان، وسَعْدي بن أسعد ياسين الصبّاغ الدمشقي ثم البيروتي، ومحمد راغب الطبّاخ، ومحمد العربي العَزّوزي (وكلاهما ممن ورد طرابلس)، وصلاح رضا الزعيم (وقرأ عليه جملة من البخاري)، ومحمد تقي الدين الهلالي، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، وعبد الرحمن بن ناصر السَعْدي، وحسين أحمد المدني، وإبراهيم الراوي الرفاعي، وجميل الشطّي، وأحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي، وعبد الله بن علي بن يابِس، وحبيب الرحمن الأعظمي، ومحمد يوسف البنّوري، ومحمد الحامد، وسليمان الصنيع، وصالح بن عبد العزيز العثيمين، والملكة فاطمة السنوسية.

وتدبج مع جمع، ومنهم مشايخنا: حسين عسيران، وصبحي السامرائي (وكلاهما ممن ورد طرابلس)، وبكري بن عبد المجيد الطرابيشي، وعبد الله بن عبد العزيز العقيل، ومحمد مصطفى الأعظمي، وعصام بن رضا العطار.

روى عنه كثيرون، وقرأتُ عليه في منزله المئة التيميّة من صحيح البخاري. وسمع عليه المشايخ أمين الكردي ونظام اليعقوبي، وقاسم ضاهر: أول البخاري. وروى عنه إجازة المشايخ: عصام إسحاق، ومحمد سعيد منقارة، وأحمد الكسار، وأبو بكر الشهال، وجمعة الأشرم، وعمر النشوقاتي، ومحمد الشعار، وغيرهم.

صُبحي بن جاسم البَدْري السامَرّائي (ت١٤٣٤):

محدّث العراق، ونزيل بيروت ودفينها. دخل طرابلس[١]، وحدَّث في عَكّار من أعمالها بالأوائل السنبلية.

خرَّجتُ له ثبتًا مختصرًا: «اللُّمْعة»، وكتبت مقالًا مطوَّلًا عن حياته ومروياته بعد وفاته، وهو منشور في موقع الألوكة[٢].

روى عن جمع، منهم: عمدتُه عبد الكريم بن العباس الشيخلي الشهير بالصاعقة (قرأ عليه الكتب السبعة كاملة وغيرها)، وعبيد الله بن عبد السلام المباركفوري (قرأ عليه أطراف الستة وقطعة من أول شرحه على المشكاة)، وحبيب الرحمن الأعظمي (قرأ عليه أطراف الستة وغيرها)، ومحمد الحافظ التيجاني (قرأ عليه شيئًا من الستة وغيرها)، وشيخنا محمد الشاذلي النيفر (قرأ عليه أطراف السبعة والمسند وغيرها)، وشاكر بن محمود البدري السامرائي (قرأ عليه الموطأ وغيره)، ومحمد بن أبي بكر التطواني (قرأ عليه طرفًا من البخاري ومن الموطأ)، ومحمد التهامي (وقرأ عليه كثيرًا من البخاري).

---

(١) كان قد اتصل عليّ الأخ الشيخ الحبيب محمد بن أحمد حُحُود التمسماني، وهو معه بالسيارة، وسلمتُ عليهما، وأخبرني أن ذلك في طرابلس.

(٢) https://www.alukah.net/culture/١١٦٥٩/٥٦٧٨٦/

روى عنه كثيرون في البلدان، وكان قد استقر في بيروت آخر حياته، وجدّد إحياء قراءة أمّات كتب الحديث[١]، وحدّث بالكتب الستّة وغيرها، وممن أخذها عنه كاملة الشيخان منصور بن علي بَنُّوت، وأمين الكردي. وقرأتُها عليه مع غيري ما بين البحرين والكويت والدوحة. وسمع عليه الصحيحين في الكويت المشايخ: أحمد الكَسّار، وعمر النشوقاتي (وسبقا له عليه في بيروت)، وعصام إسحاق (وسبق له البخاري عليه في البحرين)، ونظام اليعقوبي. وقرأ عليه الشيخ قاسم ضاهر من أول الصحيح إلى كتاب التفسير. وقرأ عليه الشيخ محمد سعيد منقارة ثلاثياته، ومختصره لابن أبي جمرة، والسُّنبلية. وسمع عليه الشيخ جمعة الأشرم أول البخاري وجميع مسلم في الكويت. وروى عنه الشيخ محمد الشعار قراءة وإجازة، في آخرين.

---

(١) وأرجو أن أكون مساهمًا في ذلك بالتعاون مع فضيلة الشيخ أمين الكردي، فقد كنت لقيتُه في دورة لقراءة سنن النسائي في الكويت، وحادَثَني في نقل فكرة المجالس إلى لبنان، ودعوة بعض المشايخ، فقلت له: عندكم كنز في بلدكم انتقل إليها ويحتاج لمن يحييه، وهو الشيخ صبحي. ثم لأجله وزملائه خرّجتُ لشيخنا ثَبَته «اللُّمْعة»، وأفاد من الشيخ نخبة من الفضلاء في البلد.
حدّث شيخنا رحمه الله في بيروت وغيرها: مثل: صَيْدا، وبحَمْدون، وعَكّار، والحازمية. ومن لبنان رحل للتحديث في دول الخليج، وقرئ عليه الكثير، ومنه الكتب التسعة كاملة.
- والشيء بالشيء يُذكر: كان من بواكير المجالس العامة التي أقامها فضيلة الشيخ أمين الكردي في بيروت: مجلسٌ عامٌّ ليلة الاثنين ١٧ صفر ١٤٣١ في الجامع العُمري الكبير، حيث دعا الشيخين: فيصل بن يوسف العلي، ووليد بن محمد المُنَيِّس، مع الفقير، وحدّث معهم الشيخ محمد أمين، والشيخ محمد زبير ابن شيخنا محمد رفيع العثماني: بمسلسل الأولية، والأربعين النووية، ورسالتي: النوافح المسكية في الأوائل والثلاثيات وغيرها، وحضر المجلس نحو الخمسين ومئة. وتوالت المجالس العامة بعدُ واتسعت كمًّا وكيفًا بحمد الله، فخُتمت السبعة وغيرها في مجالس حافلة بمسجد محمد الأمين في بيروت (وتشرفتُ بالمشاركة في إسماع الموطأ والدارمي)، وغير ذلك.

حسين بن أحمد عُسيران الصَّيْداوي ثم البَيْرُوتي (ت١٤٢٦):

ورد طرابلس مرارًا، وحدّث بها.

له ثَبت مطبوع غير مرة اسمه «مِنّة الرحمن»، روى فيه الحديث سماعًا وإجازة عن محمد العربي العَزّوزي الفاسي ثم البيروتي -ممّن ورد طرابلس- وبه تخرّج، وقرأ عليه جميع البخاري سنة ١٣٦٢، ومما قرأ عليه: بقية السبعة كاملات -كما رأيته بخطه- والشمائل، ومسند الشهاب، وألفية ابن مالك، وألفية المصطلح للعراقي بشرحها، والأوائل العجلونية، وطرفًا من الترغيب والترهيب، وبعض الإحياء، وبعض منازل السائرين، وبعض المسلسلات، وغيرها. وأجاز له عامة أيضًا: محمد باقر بن حسين البالكي الكردي سنة ١٣٩٠، وعبد الله الغماري، وعبد الكريم المدرِّس. وروى بالعامة لأهل العصر عن عبد الحي الكتاني[١]، ويوسف النبهاني -وإجازته مقيَّدة بشرط قبولها-، وغيرهما. وشملته إجازة عبد الباقي اللكنوي لمن أخذ عمَّن أخذ عنه، وتدبَّج مع شيخنا زهير الشاويش.

---

(١) هكذا في ذهني أني رأيت لحقًا بخط الشيخ على نسخة من ثَبَته فيه التصريح أن روايته عن عبد الحي بالعامة لأهل العصر، وهكذا أخبرني الشيخ محمد سعيد منقارة أنه أفاده بالمثل لما سأله عنه. وكذا رأيتُه في ترجمته أول تهذيب ثبته. ولكن أخبرني تلميذه الأخ الشيخ محمد بن عبد الله الشعار أن الشيخ أخبره أن شيخه العزوزي أرسل مستجيزًا له من الكتاني. فهل تحقق المسعى بالإيجاب؟ الله أعلم، أوردت القولين مع تغليب الاحتياط، وإلا فلعبد الحي نصٌّ متقدِّم في إجازة من يريد من أهل عصره سنة ١٣١٨، وإجازة الشاميين سنة ١٣٢٣، ولا أستحضر الآن إن كان شيءٌ متأخِّرٌ ليشمل ما استجدّ له من رواية بعد ذلك، وهذا أمرٌ ينبغي التنبُّه له من بعض نصوص السيد المتقدمة، مثل إجازته لذرية سليم المسوتي، أنّ النَّصَّ فيها إنما يُتيقَّن فيه دخول ما كان تحمّله المجيز حينئذٍ، لا ما تحمله بعدُ، والله أعلم.

وله إجازات في بعض القراءات، وكتب خاصة، وفي السلوك. وسمع دون إجازة من محمد بن جعفر الكتاني ومحمد توفيق الأيوبي عند زيارتهما صيدا سنة ١٣٤٤.

روى عنه كثيرون سماعًا وإجازة، ومنهم من أهل طرابلس الشيخ محمد سعيد منقارة (الجد)، وقرأ عليه سميُّه (الحفيد) كثيرًا من البخاري، والعجلونية، وغيرها. وسمع عليه الشيخان منصور بَنّوت وأمين الكردي أوائل الستة، وسمع منه الشيخ عمر النشوقاتي مجلسًا من الصحيح، وسمع عليه الشيخ محمد الشعار بعض الصحيح، وقرأ أوائل الستّة عليه عبر العجلونية، وأجاز لي مهاتفة ثم مكاتبة مع إرسال ثَبَته سنة ١٤١٧، رحمه الله وسائر شيوخنا ورجال السند أجمعين[١].

عبد الفتاح بن محمد بشير أبو غُدّة (ت١٤١٧):

ممّن ورد طرابلس، ذكر جملة من مجيزيه في بعض كتبه، وخَرَّج له الأستاذ محمد بن عبد الله آل الرشيد ثَبَتًا سمّاه «إمداد الفتاح»، ذكر فيه روايته عن كثيرين في البلدان، وممن أجاز له من أهل طرابلس: عبد القادر توفيق الشلبي، وعبد الكريم عويضة. وممن وردها: محمد راغب الطباخ، ومحمد الخضر حسين، وعبد الحي الكتاني، ومحمد المكي الكتاني، وعبد العزيز عيون السود، وحسن المشاط. ومنهم: عيسى البيانوني، وإبراهيم بن محمد السلقيني، ومحمد سعيد الإدلبي، وأحمد بن محمد الشماع، وأحمد بن محمد عساف الكردي، ومحمد نجيب خياطة، ومحمد

---

(١) ورأيت أحد من لوحظ بالتزيُّد واستعجال التصدُّر والمزاحمة من الشباب ادعى سماع الثلاثيات عليه وهو فتى، وليس صحيحًا بشهادة الذي أحضره عنده. نسأل الله لنا وله الهداية والتوبة والسَّداد.

جميل العقاد، ومحمد أسعد العبجي، ومحمد الرشيد الحلبي، وأحمد بن محمد سليم المراد، ومحمد سعيد النعسان، ومحمد توفيق الصباغ الشيرازي، ومحمود بن عبدالرحمن الشقفة، ومحمد أبو النصر خلف، وتوفيق الأتاسي، ومحمد طاهر الرئيس، وعلي التكريتي الصالحي، ومحمود بن رشيد العطار، وإبراهيم الغلاييني، ومحمد جميل الشطي، ومحمد يحيى المكتبي زميتا، ومحمد بن يوسف الكافي، ومحمد أبو الخير الميداني، ومحمد بن أحمد الهاشمي، ومحمد سعيد البرهاني، وعبد الوهاب دبس وزيت، ومحمد أبو اليسر عابدين، ومحمد رفيق السباعي، وحسين رمضان الكردي، ومحمد يحيى بن أمان الكتبي، ومحمد العربي التباني، وعلوي المالكي، ومحمد أمين الكتبي، وعبد القادر بن عبد الشهيد الساعاتي البخاري، وصالح الفضيل التونسي، ومحمد إبراهيم الختني، وعباس قاري البخاري، وعائشة سنبل، ويوسف الدجوي، وأحمد محمد شاكر، ومحمد الحافظ التجاني، وحسنين بن محمد مخلوف، ومحمد زاهد الكوثري، ومصطفى صبري، ومجذوب المدثر، وفؤاد بن شاكر بن أبي الثناء محمود الآلوسي، وأمجد الزهاوي، وعبدالقادر بن عبدالرزاق الخطيب البغدادي، ومحمد بهجة الأثري، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد الباقر الكتاني، وأحمد الغماري، ومحمد البشير الإبراهيمي، والجواد الصقلي، ومحمد الطاهر عاشور، ومحمد بن أبي بكر التطواني، وأحمد بن محمد بناني، وثابت بن سعد الدين بهران، ويحيى بن محمد الكبسي، وعبد الله بن مظفر حسين الحيدرآبادي، ومحمد يوسف الكاندهلوي، وبدر عالم الميرتهي، وخير محمد الجالندهري، وعميم الإحسان الداكوي، وظفر أحمد التهانوي، وأبو الوفاء الأفغاني، ومحمد شفيع الديوبندي، ومهدي حسن الشاهجهانفوري، ومحمد يوسف

البنوري، وفضل الله الجيلاني، واحتشام الحق التهانوي، ومحمد زكريا الكاندهلوي، ومحمد طيب النانوتوي، وعتيق الرحمن الديوبندي، وعبد الرحمن كهيك، وحبيب الرحمن الأعظمي، ومسيح الله خان، ومنظور أحمد العثماني، ومختار الحيدرآبادي، ولطف الله البشاوري، وعبد الستار الأعظمي، وغيرهم كثير.

وممن يُزاد على مجيزيه ممن لم يُذكر في ثبَتَه: عبد الرحمن المعلّمي أجاز له خطّيًا، ومحمد بهجت البيطار، ومحمد رئيس الندوي فيما أخبرني.

روى عنه جمع كبير: ومنهم من أهل طرابلس وما حولها المشايخ: ماجد الدرويش -وقرأ عليه أوائل الستة من السنبلية-، ومالك الجُدَيْدَة، وحسن إسبر. وأجاز لمشايخنا محمد مطيع الحافظ -ممن حدَّث في طرابلس-، ومحمد بن أبي بكر الحبشي، وعبد الشهيد بن عبد الرشيد النعماني -وسمع منه أول البخاري عبر السنبلية-، ونظام اليعقوبي، وأمين الكردي، وعمر النُّشُوقاتي، ولكاتبه محمد زياد.

محمد صالح بن أحمد الخطيب الحسني الدمشقي (ت١٤٠١):

له ثَبَت مشهور، ذكر فيه إجازته من جمع طيب، لخصتهم في الكنز الفريد (ص٨٩)، وكذا لخّصهم بزياداتٍ الأخ الشيخ محمد بن أحمد حُحُود التَّمْسَمَاني في ترجمته المفردة: «إرشاد الباحث الأريب» بين يدَي تحقيقه لثَبَته.

وهو ممّن وورد طرابلس، وروى عن جمع من مشايخها، منهم: عبد الفتاح الزعبي، ومحمد جمال الدين بن محمد القاوقجي، كلاهما مشافهة، وعبد القادر توفيق الشلبي مكاتبة، ومتوطنها: إدريس بن أحمد البنّاني، وأجاز له ممّن وردها:

محمد العربي العزوزي، ومحمد الخضر حسين التونسي، وأخوه زين العابدين التونسي، ومحمد راغب الطباخ، ومحمد المكي الكتاني -وقرأ عليهما طرفًا من البخاري-، ومحمد الزمزمي الكتاني، ويروي عاليًا عن أبي النصر الخطيب.

ومنهم ممن أخذ عنه بعض البخاري أيضًا: أخوه عبد الرحمن الخطيب، وبدر الدين الحسني، ومحمد صالح بن مصطفى الحسيني الآمدي الديار بكري، وأبو الخير الميداني، ومحمد جميل الشطي، وإبراهيم الغلاييني.

ومن مجيزيه: أبو ذر النظامي الحمصي، وحامد التقي، ومحمد علي ظبيان، ومحمود بن رشيد العطار، وصالح بن أسعد الحمصي، وعبد الرزاق بن محمد الطرابلسي، ومحمد طاهر الكيالي، ومحمد عيد السفرجلاني، ومحمد ياسين الفرّا، وغيرهم.

ولقي أحمد بن مصطفى العمري نزيل طرابلس ثم الأستانة، ولقاؤه به في الأخيرة إن شاء الله، والله أعلم.

روى عنه جماعة[١] من مشايخنا ممّن ورد طرابلس، مثل ابنه نور الدين، ومحمد عجاج الخطيب، ومحمد مطيع الحافظ، وعبد الهادي الخطيب.

حسن بن محمد المَشّاط المكّي (ت١٣٩٩):

زار طرابلس ولبنان سنة ١٣٦٤ بعد زيارته سوريا وتدريسه في المسجد الأموي، وزار لبنان مرة أخرى سنة ١٣٧٧.

---

(١) وشملتني إجازته لمن أدرك حياته الموقوفة على المشيئة وكتابة الاسم على ثبته، وحَصَلا، ولا أبعد أن أكون لقيته في الصغر للصِّلَة الأسرية وقرب المسكن، فقد أدركتُ في الصِّغَر زوجه، وابنتهما -مجيزتُنا فيما بعد- زكيّة، وهي حماة خالي الدكتور محمد ياسين بن محمود الحافظ، المجاز منه، رحم الله الجميع.

أجاز له العشرات، مذكورون في ثَبَته الكبير، وثبته الصغير المسمى بالإرشاد، وهما مطبوعان[1].

ومنهم: عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، ومن واردي طرابلس: محمد الخضر حسين، وعبد الحي الكتاني -وسمع عليه أول البخاري-، ومحمد العربي العَزّوزي -وأجاز له في بيروت في رحلة ١٣٧٧-، ومحمد بن جعفر الكتاني، وابنه المكي، وعبد العزيز عيون السود، وشيخنا عبد الفتاح أبو غدة تدبجًا.

ومنهم: حمدان الونيسي، وألفا هاشم الفوتي، وأحمد الشريف السنوسي، وبهاء الدين الأفغاني، ومحمد بخيت المطيعي، والخضر الشنقيطي، وعمر باجنيد، وعبد الستار الدهلوي، وأمة الله بنت عبد الغني الدهلوي تدبجًا، وحبيب الله الشنقيطي (وأطلق أنه قرأ عليه البخاري)، وعبيد الله بن الإسلام السندي، وعلي بن عبد الله الطيب الأزهري، وعبد الباقي اللكنوي، وعبد الله غازي، وعيدروس البار، وعلي بن حسين المالكي، وأبو بكر الملّا الأحسائي، وأحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي، وعمر حمدان المحرسي، وجميل الشطي، وأبو الخير الميداني، ومحمد الهاشمي، ومحمد بن محمد زَبَارة، وعبد المحسن بن أمين رضوان، وعلوي بن طاهر الحداد، ومحمد بن عبد الله العقوري، وعبد الكبير الصقلي، وعلي بن عبد الرحمن الحبشي، ونعيم النعيمي، وإدريس الكاندهلوي، ويوسف البنّوري، وحسن حَبَنَّكة الميداني.

---

(١) وثمة زيادات عليهما التقطها صاحبنا الشيخ المفيد عمر حبيب الله في موسوعته النفيسة: «الإجازات الهندية».

روى عنه جمع غفير من مشايخنا، منهم: عبد الفتاح أبو غُدَّة، وورد طرابلس، ومحمد بن قاسم الوَشَلي -وهو ممن قرأنا عليه صحيح البخاري-، ومحمد الشاذلي النَّيْفَر، وسعيد الكحيل، وعبد الرحمن المُلّا، ومحمد رفيع، وأخوه محمد تقي العثماني، وأحمد الرُّقيمي، وقاسم البحر.

عبد العزيز بن محمد علي عيون السود الحمصي (ت١٣٩٩):

عالم جليل، من كبار مشايخ القراءات، وغيرها، ممّن ورد طرابلس مرارًا.

ولصاحبنا الشيخ البحّاثة محمد عيد المنصور الحمصي الـمِسرابي مولدًا؛ جزاه الله خيرًا -ممّن زار طرابلس- بحث مفصَّل في مشيخته، أفادني به جزاه الله خيرًا.

فممّن أجاز له عامة: أبوه محمد علي، وعمه عبد الغفار، وعبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، ومحمد راغب الطباخ، ومحمد العربي العزوزي -ووردا طرابلس-، وأبو النصر سليم خلف، ومحمد خالد الأنصاري، وبدر الدين الحسني، ومحمد أمين سويد، وعبد المحسن الأسطواني، وعمر حمدان المحرسي، وعبد الباقي اللكنوي، وعبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، ويوسف البنوّري، وأحمد الغماري، وغيرهم. وتدبج مع عدد، منهم: نعيم النُّعيمي الجزائري، وأبو هريرة عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني، وغيرهم.

روى عنه جمع كثير، ومنهم من واردي طرابلس: ابنه شيخنا محمد عبد الرحمن، وحسن الـمَشّاط، وشيخنا عبد الفتاح أبو غدة، وشيخنا محمد مطيع الحافظ، وشيخنا خلدون الأحدب، وغيرهم.

محمد المكي بن محمد بن جعفر الكَتّاني (ت١٣٩٣):

رئيس رابطة العلماء في دمشق، زار طرابلس مرارًا -كما أخبرنا ابنه شيخنا السيد عبد القادر- ومنه أوائل سنة ١٣٤١ عندما ركب منها البحر مع أبيه وأخيه محمد الزَّمْزَمي إلى مَرْسين في تركيا لزيارة أحمد الشريف السنوسي. وأجاز له جمع كبير، ومنهم من أهل طرابلس: عبد القادر توفيق الشلبي؛ المتقدم، أجاز له في المدينة سنة ١٣٢٢ باستدعاء أبيه.

لازم العلامة المكي والدَه، وسمع عليه بعض صحيح البخاري، وسمع بعضه كذلك على بدر الدين الحسني بدمشق، وعلى أحمد بن إسماعيل البَرْزَنْجي في المدينة، وأجازوا له. وممن أجاز له من الحجاز: محمد سعيد بابصيل، وحسين بن محمد الحبشي، وأحمد بن محمد الحَضْراوي (وهو يروي عن عبد الغني وعبد القادر الرافعيين والقاوقجي وجمع)، وعيدروس بن حسين العيدروس، وعلي بن ظاهر الوتري، وفالح بن محمد الظاهري، وحبيب الرحمن الرُّدَوْلَوي، وعبد الله صوفان القَدّومي، ومحمد عبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي، وأحمد بن حسن العَطّاس، وعبد الجليل بَرّادة. وأجاز له أيضًا: عبد الستار الدهلوي، وعبد الباقي اللكنوي، ومحمد علي المالكي، وعمر حمدان المحرسي، وعلي أعظم الصدّيقي. ومن مصر: محمد بن محمد سر الختم المرغني، ومحمد بن سالم النجدي، ومحمد أبو الفضل الجيزاوي، وغيرهم. ومن الشام: جمال الدين القاسمي، وعبد الحكيم الأفغاني، ومحمد بن محمد المبارك، ومحمد أبو الخير عابدين، ويوسف النبهاني، وتوفيق الأيوبي، وأمين سويد، وعطا الكسم،

وعبد الرحمن الحوت البيروتي. وأجاز له من المغرب: جدُّه جعفر بن إدريس الكتاني، ومحمد مصطفى ماء العينين الشنقيطي، وأحمد بن الخياط الزُّكاري، ومحمد بن الصديق الغُماري، وعبد الحي الكتاني، والعربي بن إدريس العلمي، وغيرهم. ومن الهند: محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي، وحبيب الرحمن بن فضل الرحمن العثماني الديوبندي، وشَبّير أحمد العثماني، ومحمد صادق السندي، وعبد الوهاب بن عبد الرحمن الأنصاري، ومحمد أنور شاه الكشميري، وأصغر حسين الديوبندي، وإعزاز علي الأمروهي، وسراج أحمد، وبقية مدرّسي دار العلوم ديوبند بها سنة ١٣٤٣، وهم نحو الأربعين. ومن العراق: إبراهيم الراوي، وعبد الملك الشواف، وعبد الرحمن بن علي المحض الكيلاني، ويوسف العطا، وعثمان الديوجي. وأجاز له في الأناضول: أحمد الشريف السنوسي[١].

---

(١) هؤلاء من جمعتهم من الرحلة السامية لأبيه، وإجازات أبيه الأصلية التي فيها أولاده، ورحلة أخيه محمد الزمزمي الهندية سنة ١٣٤٣ التي رافقه فيها، ومدوناته الأخرى (عبر نسيم الأسحار)، ومن إجازات المكي الأصلية، أو الصادرة منه، وقال المكي في إحداها: إنه أجاز له من لا يُحصون عدّة.

وسمع الأولية من عبد العلي بن نسيب علي الميرتَهي في دهلي، ولم أر التصريح بإجازته.

وأجاز له القراءات في بغداد المقرئ عبد السلام بن عبد الوهاب سالم، وقرأ عليه الفاتحة.

تنبيهات: رأيت إجازة المكي من محمد أمين رضوان بالدلائل، ومن خالد الأنصاري الحمصي بالأذان، ومن محمد بن يوسف الأُزْبكي في الطريق، ولم أظفر بنصٍّ عامٍّ فيهم. نعم، رأيت له إجازة في الطريق من إبراهيم الراوي العراقي، لكن رأيت أبا بكر الحبشي نقل في ترجمة شيخه المكي في الدليل المشير (ص٣٩٤) أن الراوي أجاز له عامة. ويؤكده أن الزمزمي (الذي رافقه أخوه المكي في الأخذ عن الراوي بالرحلة) صرح في إجازته لأحمد الغماري أنه أجازه في الطريقة، وقال: «وأجازني أيضًا في الحديث والعلوم». والله أعلم.

وممن زادهم الحبشي هناك من مجيزيه: عمّه أحمد بن جعفر الكتاني، وخليل الخالدي المقدسي (وهو ممن ورد طرابلس)، وشعيب الدكالي الصديقي، وعبد الكبير الكتاني، وعبد الملك العلمي =

روى عنه كثير من المشايخ، منهم مشايخنا: ابناه محمد الفاتح، وعبد القادر، وعبد الفتاح أبو غدة، ونور الدين العتر، ومحمد عبد الرحمن بن عبد العزيز عيون

= الضرير، وعبد الكريم الحمزاوي، ومحمد بن قاسم القادري الفاسي، ومحمود حمزة (ويحرَّر تعيينُه)، ومحيي الدين العطار. وذكر تفاصيل في تعيين مكان الأخذ تدل على أنه تلقاهم منه، والله أعلم، ومنه أنه حضر دروسًا في البخاري على أحمد البرزنجي.

وممن زيد في مجيزيه نصًّا: شعيب الجليلي، ومصطفى الطنطاوي، في حاشية النبذة اليسيرة النافعة (ص٤١٤)، وهي محققة بإشراف ومشاركة شيخنا محمد الفاتح ابن المكي.

وذكر الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي في إجازته الموسومة بالعناية (ص٣٨) أنه رأى إجازة محمد أمين البيطار لمحمد بن جعفر الكتاني، وأنه أجاز فيها لأولاده.

ومما أفاده محمد صالح الخطيب في ثبته أن شيخه المكي قرأ العجلونية -وفيها أول البخاري- على أبيه، وبدر الدين، ومحمد حسنين مخلوف وكيل الأزهر، والأخير يُستفاد من كلام الزمزمي الكتاني أيضًا. والغالب أن من أجاز الزمزمي في مصر سنة ١٣٤٢ وكثير من الحجازيين والشاميين من سنة ١٣٢٥ وما بعدها هم ممن أجاز المكي، ولكن العمدة على النصوص في الأفراد، مع وجود الاشتراك نصًّا في بعضهم.

ورأيت بعض المعاصرين أضاف آخرين في مجيزيه، ومنهم من خالف المنصوص عليه، أو مصادره غير موثوقة، أو لم يذكر مستنده فيهم، فاكتفيت بمن سبق من المصادر العالية، وإلا فلا شك لديه مشيخة حافلة سوى ما تقدم، والله أعلم.

* وبعد جمعي لمشيخة العلامة المكّي: صدر عنه مؤخرًا كتاب حافل لصاحبنا الشيخ البحّاثة د. محمد بن أحمد حُحُود التَّمْسماني، وقد تكرم عليّ بصورته قبل دفعي لكتابي إلى المطبعة، وعقد في كتابه فصلًا لمجيزي العلامة المكي (ص٢٤٤)، سردًا ثم تفصيلًا، ثم في مسموعاته (ص٣٧٥) جزاه الله خيرًا، واتفق البحثان في الغالب بحمد الله، وبعض من سُقتهم وثّقتهم من إجازات أصلية أعلى من المصادر الناقلة، أفادني بها الشيخ عمر النُّشُوقاتي جزاه الله خيرًا.

ومن إفادات التمسماني الزائدة في مجيزي المكي: عبد الحفيظ الفاسي (نقلًا عن إجازة لرياض المالح)، وعبد الكبير الصقلي (نقلًا عن طبقة سماع للعجلونية قيّدها إبراهيم اليعقوبي أفاد بها ابنه محمد أبو الهدى)، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني (عن أعلام المغرب لحفيده عبد الرحمن بن محمد الباقر بن محمد الكتاني).

السود -وكلهم ورد طرابلس-، ومحمد الحبشي، والنقيب عبد الكريم الحمزاوي، وزُبيدة ابنة المكي، وزوجها ابن عمّها جعفر الطيار بن محمد الزَّمْزَمي، في آخرين.

محمد العربي بن محمد المهدي العَزّوزي الفاسي ثم البيروتي (ت١٣٨٢):

أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية، وصاحب الجمع بين الصحيحين في ٥ مجلدات.

ذكر في ثبته إتحاف ذوي العناية أنه زار طرابلس سنة ١٣٥٠، واستجاز فيها عبد الفتاح الزعبي، ومحمد بن إبراهيم الحسيني. وأجاز له مكاتبة عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي.

أجاز له كثيرون مذكورون في ثبته، وهم: والده محمد المهدي (ص١٩ و١٥١)، وأحمد سكيرج (ص١٢-١٣ و١٤٧)، والمهدي الوزاني (ص١٤)، ومحمد سالم بن الخراش الشنقيطي المتوفى بالمدينة سنة ١٣٣٠ (ص١٥)، والتهامي بن المدني كَنّون (ص١٦ و١٣٩ و١٤٢)، ومحمد بن جعفر الكَتاني (ص١٦ و٣٦ و١٥٣)، وأحمد بن فال الشمس الشنقيطي (ص١٧ و٣٣)، وحسن بن مصطفى ماء العينين الشنقيطي (ص١٧)، وابنه أحمد هبة الله الشنقيطي (ص١٨)، وعبد الحي الكتاني (ص١٧ و١٤٢ و١٨٩ و١٩٣)، ثم في مصر سنة ١٣٣٢: محمد بخيت المطيعي، وعبد المجيد الشرنوبي، ومحمود خطاب السبكي (ص٣٠)، وحسنين مخلوف، وأحمد رافع الطهطاوي (ص٣١)، ثم في مكة عنه حجه سنة ١٣٣٢: محمد عابد بن حسن المالكي المكي (ص٣٢)، وعبد الحق الهندي

المهاجر (ص٣٤)، ثم في المدينة عقيب الحج سنة ١٣٣٣: عمر حمدان المحرسي (ص٣٧ و١٥٨)، وأحمد البرزنجي (ص٣٧ و١٥٥)، وأحمد الشنقيطي المدني، وحمدان الونيسي الجزائري المدني (ص٣٨). ثم في دمشق سنة ١٣٣٣ وما بعدها: حسن الأسطواني (ص٣٩)، وبدر الدين الحسني (ص٤٠ و١٥٩)، ومحمد أمين سويد (ص٤١ و١٦١)، ومحمد عبد الباقي الحسني الجزائري (ص٤٢ و١٦٣)، ومحمد أبو الخير عابدين (ص٤٤)، وعبد المحسن الأسطواني تدبُّجًا، وعطا الكسم، وتوفيق الأيوبي (ص٤٥)، وجميل الشطي (ص٤٦)، وحسن الشطي (ص٤٧)، ومحمد راغب الطباخ لقيه بعدُ في بيروت سنة ١٣٥٢ (ص٥٤). ثم في بيروت سنة ١٣٣٣ وما بعدها: عبد الرحمن بن محمد الحوت (ص٦٨ و١٦٥)، ومحمد بن علي بن أبي طالب الإدريسي الحسني الجزائري البيروتي (ص٦٩ و١٦٥)، ويوسف النبهاني (ص٧٠ و١٥٤ و١٦٨)، ومصطفى نجا بالطريق الصوفي (ص٧١)، وأحمد الشريف السنوسي (ص١٢٨ و١٩٠)، وحسن جبران الفيتوري الشهير بعودان تدبجًا. وفي سنة ١٣٥٠ في طرابلس: عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي (ص١٣٠)، ومحمد الحسيني الطرابلسي السلفي صاحب التفسير (ص١٣١). وفي حمص سنة ١٣٥٣: محمد طاهر الأتاسي الحمصي عن أبيه وغيره (ص١٣٢)، وفي حماه عقبها: محمد سعيد النعساني، وأحمد مراد، وغيرهما (ص١٣٣)، وعبد القادر توفيق شلبي الطرابلسي (١٦٩).

ومن سماعاته في البخاري: أطلق (ص١٦) أنه قرأه على التهامي بن المدني كنون (وهو أخذ الحديث على أخيه محمد بن المدني، ولازمه، وأجاز له)، وعلى

محمد بن جعفر الكتاني[1] (ويُنظر ص٣٦ أيضًا). وقال (ص١٧) إنه قرأه مرتين على عبد الحي الكتاني -وكلاهما ممّن ورد طرابلس-، وأوله على أحمد بن فال الشمس الشنقيطي. وفي (ص١٧) قرأ طرفًا من الصحيح على أحمد هبة الله الشنقيطي، وفي (ص٣٧ وينظر ١٥٨) حضر درسه من كتاب الجهاد على عمر حمدان المحرسي، وفي (ص٣٨) حضر مجالس منه على أحمد البَرْزَنْجي، وفي (ص٤٠) حضور درس بدر الدين الحسني العام مرارًا، وهو في البخاري. وفي (ص٤٣) قصة قراءة حديث أكل الجراد من الصحيح بحضور الشيخين حسن الأسطواني وعبد الباقي الجزائري.

---

(١) في الموضعين كلامُ العَزُّوزي ظاهره يفيد الكمال، مع قرينة تفريقه بالموضع الأول بين ما أطلقه وما قيده بقراءة الأوائل، والموضع الثاني فيه قصة أنه كان المعيد في القراءة عليه بطلب بعض المشايخ في المدينة بعد أن استفتح وحدّثهم محمد بن جعفر بشيء من أوله. ولكن لما ذكر سنده (ص١٨٣) في الكتاب قال: «حدثنا به سماعًا لأوله، وإجازة ومناولة لباقيه». وهذا معارض لما تقدم، ويُشكل عليه أنه اقتصر على ذكر تحديث شيخه فيه لأوله، ولم يذكر في العبارة أنه قرأ عليه بنفسه عقب التحديث، وهو محقَّق بنصِّه المفصَّل السابق في ثَبَته. وقد أطلق تلميذُه الأكبر شيخنا حسين عُسيران في ثبَتَه سماع شيخه العزوزي له عن شيخه الكتاني في ثَبَته، مع تفريقه بعدُ في رواية شيخه عن آخرين بالسماع الجزئي أو الإجازة. ولكن وجدتُ نقلًا نادرًا يفصل في الأمر وغيره، وذلك في ثَبَت شيخنا يوسف بن آدم الجِرَوي الأساسِيّ الأثيوبي؛ المسمى بالبرهان المسدَّد (ص٤٥) فنقل عن المفتي محمد سراج الجبرتي (ت١٣٩٢) ما نَصُّه: «سمعتُ صحيح البخاري من أوله إلى آخره من سيّدي العلّامة السيد محمد العَرَبي بن محمد المهدي العَزُّوزي الفاسي الحَسَني نزيل بيروت، وذلك من أواخر رجب إلى آخر شعبان سنة ١٣٤٩، قراءة تحقيق وتدقيقٍ باستغراق غالب الليل والنهار في القراءة، قال: ولم يتّفق لي سماع جميعه إلا من صاحبنا محدّث العصر الشيخ عبد الحي بن العلّامة السيّد عبد الكبير الكَتّاني الحسني، قال: سمعتُ جميعه من والدي السيد عبد الكبير الكتاني الحسني، ولم يتفق لي سماعه كذلك إلا منه».

وفـي (ص٤٤) مـذاكرة فـي حـديث فـي الصـحيح مـع أبـي الخيـر عابـدين ببيـروت. وفي (ص١٨٧) سمع أوله على أبيه محمد المهدي العزوزي، وفـي (ص٧٠ و١٦٨) عبر العجلونية على النبهاني في بيروت.

روى عنه جمع، منهم محمد صالح الخطيب، وعبد العزيز عيون السـود؛ ممـن ورد طـرابلس. ومـنهم مـن شـيوخنا: حسـين عُسـيران، وهـو أخـص أصـحابه، وزهيـر الشاويش، وكلاهما ممن ورد طـرابلس، ومحمـد علـي المُـراد الحَمَـوي ثـم المـدني، ومحمد نمر الخطيب الحَيْفاوي ثم المدني، وعبد الرزاق الحلبي[١].

عبد الحي بن عبد الكبير الكَتّاني (ت١٣٨٢):

حدّث في الجامع المنصوري الكبير فـي طـرابلس سـنة ١٣٥٢ عنـد قفولـه مـن حجتـه الثانيـة، وأجـاز لـه فيهـا عبـد المجيـد بـن محمـود عزيـز بـن أحمـد الـدارغوثي المغربي[٢]. وهو يروي عن جـمٍّ غفيـر، ذكـر كثيـرًا مـنهم فـي مقدمـة فهـرس الفهـارس

(١) وأجاز لنا من أولاد العزوزي: محمد المهدي، وفاطمة، وبدرية. والغالب أنهم يروون عن أبيهم، وقد استجاز لهم من بعض شيوخه مثل النبهاني وعبد الحي الكتاني.
وأجاز لي الشيخ محمد بن عبد الله العَيْتاني في بيروت، وقال لي إنه قـرأ نصـف البخـاري علـى شيخه العزوزي وأجاز له، فقرأت عليه أوله واستجزت منه لي ولغيـري، ولكـن رأيـت بعـض المفيـدين هنـاك يخشون من تلقّنه أمر قراءة البخاري، وأنه ما قالها لهم قديمًا، وإنما كان أقدم إفاداتـه لهـم أن العـزوزي دخل عليهم الصف وقرأ لهم شيئا من أول كتابه الجمع بين الصحيحين، والله أعلم بالصواب.

(٢) رأيـتُ الـنص علـى ذلـك فـي منشـور قُبيـل طبـع الكتـاب، لسـبط المجيـز: البحّاثـة د. فـؤاد بـن فـوزي الطرابلسي وفقه الله، قال فيه: «اجتمع السيد عبد الحي مع السيد عبد المجيد في مـرض وفاتـه بمنزلـه في سنة ١٣٥١ هـ (أي قبل عام من وفاته)، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وكـان معهمـا نجلـه السيد عبد الكبير». =

(١ / ٥٨)، وزدت عليهم جملةً في مقدمة تحقيقي لرسالته مِنَح المِنّة، ومنهم: والده، أخذ عنه صحيح البخاري مرارًا، ومنهم أخوه أبو الفيض محمد، وابن خاله محمد بن جعفر الكتاني (ممن ورد طرابلس)، وأحمد بن الخياط الزُّكاري، وأحمد بن الطالب ابن سودة، ومحمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي، ومحمد بن إبراهيم السباعي، وحسين بن محمد الحبشي، وفالح بن محمد الظاهري: أخذ عنهم في الصحيح، وأخذ طرفه أو يسيرًا منه أيضًا على المشايخ: أحمد بن إسماعيل البرزنجي، وأحمد الجمل النهطيهي، وأحمد الرفاعي الفيومي، ومحمد بن سليمان حسب الله، ومحمد بن علي بن عبد السلام العلمي، وعبد الله بن درويش الركابي السكري، وعبد الجليل برادة (ضمن مسلسلات ابن عقيلة)، وعبد الهادي بن العربي العواد، وعبد الرحمن بن محمد الشربيني، وعبد الله صوفان بن عودة القَدّومي، وعبد الله بن الهاشمي بن خضراء السلاوي، وسليم البشري، وسعيد بن عمر الحبال، وأبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي، وأبو النصر محمد بن عبد القادر الخطيب، وسعيد بن علي الموجي.

وتفرعات أسانيده كثيرة، ومنها: أن شيخه أحمد بن الطالب بن سودة أخذ البخاري قراءة وسماعًا ومناولة مع الإجازة عن مصطفى الكبابطي الجزائري، وهو كذلك عن علي بن عبد القادر بن الأمين، بسنده المتقدم.

= ولهذا: فغالب الظنِّ شبه الجازم أن السيد عبد الحي قد استجاز منه لأبنائه حينها كعادته، فإن كان: فيكون ابنه شيخنا عبد الرحمن خاتمة المجازين عنه والله أعلم، ولعل الله الكريم يُظهر نصًّا في ذلك.

وممن قرأ عليهم ثلاثيات البخاري: الشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي. وأجاز له هو وعبد الفتاح بن محمد الزعبي الطرابلسي، وتدبج مع عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي.

روى عنه ابنه عبد الرحمن، وكثير جدًّا من المشايخ، منهم: عبد القادر توفيق الشلبي تدبُّجًا، ومنهم محمد المكي الكتاني، وابنه عبد القادر، وعبد الفتاح أبو غدة، وبدر الدين بن عبد الرحمن الكتاني، وصفية الأَهْنومية -وكلهم ورد طرابلس-، ومحمد بن أبي بكر الحبشي، ونزهة الكتانية، وأختها نور الهدى، وغيرهم.

محمد الخَضِر حسين التُّوْنُسي (ت١٣٧٧):

شيخ الأزهر، زار طرابلس مع أخيه الشيخ زين العابدين التونسي.

أجاز له خاله: محمد المكي بن عَزّوز، ومحمد ابن الشيخ التونسي[(١)].

روى عنه جمع، منهم: محمد الزمزمي الكتاني، وحسن المشاط، ومحمد صالح الخطيب، وشيخنا عبد الفتاح أبو غدة -وكلهم ورد طرابلس-، ومحمد بهجة البيطار، وعمر حمدان المحرسي، وأحمد وعبد الله وعبد العزيز الغماريون.

محمد الزَّمْزَمي بن محمد بن جعفر الكَتّاني (ت١٣٧١):

زار طرابلس أوائل سنة ١٣٤١ عندما ركب منها البحر مع أبيه وأخيه محمد المكي إلى مَرْسين في تركيا لزيارة أحمد الشريف السنوسي. وأجاز له جمع كبير،

---

(١) ذكر أحمد الغماري في البحر العميق أنه ليست لمحمد الخضر رواية عن غيره، ولكن يردّه تصريح الخضر بالإجازة من محمد ابن الشيخ أيضًا، وذلك في إجازته لحامد التقي.

شارك أخاه المكي المتقدم في جل شيوخه وزاد، وكتب لنفسه معجم شيوخ مختصر في ورقات[١]، منهم من أهل طرابلس: عبد القادر توفيق الشلبي؛ المتقدم، أجاز له في المدينة سنة ١٣٢٢ باستدعاء أبيه.

لازم العلّامةُ الزمزميُّ والدَه، وسمع عليه صحيح البخاري إلا يسيرًا كما صرَّح به، وسمع بعضه على بدر الدين الحسني في دمشق، وأحمد بن إسماعيل البرزنجي، وفالح الظاهري في المدينة، وأوله على علي بن ظاهر الوتري في المدينة، وسعيد بن أحمد الفَرّا، وتوفيق الأيوبي في دمشق، وحسنين مخلوف في مصر، وأجازوا له. وأجاز له عامة معهم: جده جعفر، وعماه أحمد وعبد الرحمن ابنا جعفر، وقريبه عبد الكبير، وابناه محمد وعبد الحي، وعبد السلام بن أبي بكر، الكَتّانيون.

وأجاز له أيضا عامة: إبراهيم بن محمد الراوي الرفاعي ببغداد، وأبو بكر بن محمد الحدّاد في القاهرة، وأحمد الشّريف بن محمد السَّنُوسي، وأحمد بن إبراهيم الجريري السَّلَاوي، وأحمد بن الحسن العطّاس، وأحمد بن الشّمس الشّنقيطي، وأحمد بن صالح السويدي البغدادي، وأحمد بن محجوب الرّفاعي الفيّومي، وأحمد -وشهر بلقبه حميد- بن محمد البَنّاني، وأحمد بن محمد ابن الخيّاط

---

(١) نشر صورته عن خطِّه الأخ الشيخ المكرم د محمد بن أحمد حُحُود التمسماني أواخر كتابه الحافل «نسيم الأسحار» المفرد عن العلامة الزمزمي (٢/ ٨٤٢). فاعتمدتُ عليه، وعلى الإجازات الأصلية من شيوخ الزمزمي، ولا سيما مع ما كان مع أبيه وذكره في «الرحلة السامية»، وإجازته لأحمد الغماري ضمن «البحر العميق» (١/ ٤٢٨)، ورحلته الهندية (ولخّصها صاحبنا الشيخ عمر حبيب الله). وأفدتُ من الجمع الطيب من الشيخ التمسماني في فصل شيوخ الرواية بكتابه نسيم الأسحار، حيث سرد المجيزين، ثم أورد موارده فيهم من المصادر الأصلية وتراجمهم في نحو ٤٠٠ صفحة، جزاه الله خيرًا، وقد أختلف معه في إثبات شيوخ لم يثبتهم، والعكس أيضًا بحسب المصدر.

الزُّكاري، وأحمد بن محمد الحَضْراوي، وأحمد بن محمد الطَّهْطاوي، وأصغر حسين الديوبندي، وإعزاز علي الأَمْرُوهي، ومحمد أمين سُويد، وجمال الدّين القاسمي، وحبيب الرحمن بن علي الرُّدولوي، وحبيب الرحمن العثماني الديوبندي، وحسين بن محمد الحبشي، وسراج أحمد الديوبندي، وشَبّير أحمد العُثماني، وشعيب الدّكّالي الصدّيقي، وعبد الجليل بن عبد السلام بَرّادة، وعبد الحكيم الأفغاني، وعبد الرحمن بن محمد بن درويش الحوت البيروتي، وعبد الرحمن بن محمد الشّرْبيني، وعبد الرحمن بن علي المحض البغدادي، وعبد الرحمن بن الطيّب بن العربي الدّرقاوي، وعبد الرحمن بن محمد عُليش، وعبد الرزّاق بن حسن البَيْطار، وعبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي بإجازته لآل الكتاني، وعبد العلي بن نصيب علي الميرتَهي الدّهلوي، وعبد الكريم بن سليم الحمزاوي، وعبد الله بن شعبان الجزّار قاضي عكّا، وعبد الله صوفان القَدّومي النابلسي، وعبد المجيد بن إبراهيم الشّرنوبي، وعبد الوهاب بن عبد الرحمن الأنصاري الدّهلوي، وعثمان الدّيوجي البغدادي، والعربي بن إدريس العلمي اللّحياني، والعربي بن محمد الجنتي الحسني، وعمر بن حمدان الـمَحْرَسي، وعمر بن محمد شطا، وعيدروس بن حسين العيدروس، وفتح الله بن أبي بكر البَنّاني الرّباطي، ومحمد أبو الفضل بن علي الوَرّاقي الجِيْزاوي، ومحمد أبو طالب بن أحمد الحسني الجزائري البيروتي، ومحمد أحمد بن محمد قاسم النانوتَوي، ومحمد التّهامي بن المدني كنّون، ومحمد الخضر حسين التّونسي، ومحمد بن محمد المبارك الجزائري الدّمشقي، ومحمد المكّي البطاوري، ومحمد إمام بن إبراهيم السَّقّا، ومحمد أمين البيطار، ومحمد أنور شاه الكشميري، ومحمد بن إبراهيم السَّمَالوطي، ومحمد بن الصّدّيق الغُماري،

ومحمد بن رشيد الأمغاري، ومحمد بن سالم النّجدي الشّرقاوي، ومحمد بن علّال الوزّاني، ومحمد بن علي الحبشي الإسكندري، ومحمد بن قاسم القادري، ومحمد بن محمد سرّ الختم الميرغني المصري، ومحمد بن محمد المبارك، ومحمد بن محمد بن عبد السلام كَنُّون، ومحمد حبيب الرحمن العثماني الدّيوبندي، ومحمد حبيب الله الشّنقيطي، ومحمد حسب الله بن سليمان، ومحمد سعيد بابُصيل، ومحمد صادق المولوي السّندي، ومحمد عبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي الهندي، ومحمد عبد العليم بن محمد عبد الحكيم الصّديقي، ومحمد عبد المجيد المعروف بمحمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد المجددي، ومحمد عطا الله بن إبراهيم الكَسْم، ومحمد مصطفى ماء العينين الشّنقيطي، ويوسف بن إسماعيل النَّبْهاني، ويوسف صلاح الدين أفندي عطا زاده البغدادي.

وشملته إجازة عبد الباقي الأنصاري اللَّكْنَوي لكل من أخذ عنه أو أخذ عمن أخذ عنه. وله شيوخ أخر أجازوه في الطريق، أو أخذ عنهم دون الوقوف على نص صريح في تعميم الرواية.

روى عنه جمع، منهم أبناؤه شيوخنا: محمد المنتصر، وجعفر الطيار، ومحمد عبد الرحمن، وجميلة، في آخرين.

محمد راغب بن محمود بن محمد هاشم الطَبّاخ الحَلَبي (ت١٣٧٠):

ورد طرابلس سنة ١٣٥٢ وسمع في الجامع المنصوري على عبد الحي الكتاني.

له ثَبَت اسمه «الأنوار الجلية»، وعدة إجازات أخرى استجدت بعد طبعه لثَبَته، وفي مجموعها ذكر روايته عامة عن:

- عبد القادر توفيق بن عبد الحميد الشَّلَبي الطرابلسي.

- وشرف الحق بن جلال الدين الصدّيقي الدهلوي، أجاز له في حماه سنة ١٣٢٢، وحدثه بالأوائل السنبلية، ثم قرأها مرة أخرى عليه، وأخذ عنه المسلسلين بالمحبة والمصافحة، وشيخُه ممن ورد طرابلس، ويأتي.

- وعبد الحي الكتاني: تدبجًا، مكاتبة، ثم لقيه في طرابلس.

- محمد خالد بن محمد الأتاسي الحمصي: سمع منه الأولية، وقرأ عليه أول حديث من البخاري وآخره بمنزله ظاهر حمص. بروايته عن أبيه، وعمه، وأحمد مسلّم الكزبري، وبكري العطار، وورد طرابلس، وسليم العطار، ومحمد بن سليمان الجوخدار.

- محمد كامل الهبراوي: يروي عن كثيرين، منهم: إبراهيم السقا، وأحمد دحلان، وعبد القادر الحبال (وسمع عليه جميع الصحيحين والشفا والشمائل، وشيئًا من بقية الستة ومن مسانيد الأئمة الأربعة، وغيرها)، ومحمد الكيّالي الكَفَرتَخَاريمي (وقرأ عليه بعضًا من البخاري)، وعبد الحميد قدس، ومحمد عبد الحق الإله أبادي، ومحمد بن سليمان حسب الله، وشهيد بن عبد العزيز الترمانيني (وسمع منه مجلسًا في البخاري، وغيره)، وداود البغدادي، وأحمد أبي الخير ميرداد، وسعيد الفرا، وعبد الله بن عبد الرحمن سراج، وبكري الزُبَري (وقرأ عليه جملة من الصحيحين، بقراءته لجملة منهما على محمد الدمنهوري)، وحسن العدوي الحمزاوي، ومحمد حبيب الله الشنقيطي، وبدر الدين الحسني، ودرويش بن حسن العجيمي، وعمر باجنيد، وأحمد الصديقي الحلبي، وأبو الهدى الصيادي.

- كامل بن أحمد المؤقت: وسمع منه الأولية بروايته مسلسلًا بالآباء.

ومنهم: محمد رضا الزعيم، وطاهر بن صالح الجزائري (وقرأ عليه بعض كتابه توجيه النظر في حلب)، وبدر الدين الحسني (وسمع منه أول حديث في البخاري وآخره)، ومحمد بن جعفر الكتاني (ممن ورد طرابلس)، ويوسف النبهاني مكاتبة ثم لقيه في بيروت سنة ١٣٤٩، وأحمد رافع الطهطاوي، وحبيب الله الشنقيطي، ومحمد عطا الكسم في دمشق، وعبد الستار الدهلوي، وأبو بكر خوقير، وعمر باجنيد، وسعيد اليماني، وعبد الباقي اللكنوي، وعبد الحفيظ الفاسي تدبجًا، وبهاء الدين الأفغاني، وعبد القادر القصاب، وأحمد الغماري، وعبد الله الغماري تدبجًا.

روى عنه كثيرون، منهم: عبد الحي الكتاني، ومحمد العربي العزوزي كلاهما تدبجًا، وعبد العزيز عيون السود، وشيخنا عبد الفتاح أبو غدة، وشيخنا زهير الشاويش -خمستهم ممّن ورد طرابلس-، وسليمان الصنيع، وعبد الله الغماري، وجملة من مشايخنا، منهم: محمود الميرة، ومحمد بن عبد الحميد العَلّاف، ومحمد بن عبد الله الفرهود، وعزيز زُبيدي شارح البخاري، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، ممن قرأنا عليه الصحيح مرارًا.

محمد شرف الحق بن جلال الدين الصدّيقي الدهلوي (ت١٣٥٤):

زار عددًا من المدن الشامية سنة ١٣٢٢ (في إياب رحلة حجه الثانية سنة ١٣٢١)، ومنها طرابلس، وبعلبك، وبيروت، ودمشق، وحمص، وحماة، والقدس، ويافا.

روى عن[1]: رشيد أحمد الكنكوهي (وأخذ عنه السبعة كاملة)، وعبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي (وقرأ عليه السنبلية)، وفضل الرحمن الكَنْج مرادأبادي (وسمع منه الأولية)، وعبد الرحمن بن محمد الباني بَتي، ومحمد عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري (وثلاثتهم أخذ الستة كاملات وغيرها على الشاه محمد إسحاق الدهلوي، وروى فضل الرحمن أيضًا عاليًا على الشاه عبد العزيز سماعًا لبعض البخاري وإجازة)، وعبد الله بن درويش الركابي السكري، وأحمد أبي الخير العطار، وأحمد بن إمام الدين الدهلوي (عن خاله محبوب علي الدهلوي)، وعثمان بن عبد السلام الداغستاني، ورحمة الله الكيرانوي صاحب إظهار الحق.

روى عنه: محمد راغب الطباخ -ممن ورد طرابلس، وأخذ عليه السنبلية مرتين-، ومحمد مهدي الشاهجهانفوري، وعبد الغفار عيون السود، وغيرهم.

محمد فتح الله بن أبي بكر البَنّاني الرِّبَاطي (ت١٣٥٣):

ورد طرابلس، وأجاز له فيها عبد المجيد بن محمود عزيز بن أحمد الدارغوثي المغربي، ومحمد إبراهيم السندروسي، ومحمد الحسيني صاحب التفسير. وأجاز له جمع، منهم بكري العطار نزيل طرابلس وقتًا، ومحمد بن جعفر الكتاني (ممن وردها)، وإبراهيم التادلي، وعبد الله السكري، ومحمد بن خليفة المدني، ومحمد بن ظافر بن محمد حمزة، ويوسف النبهاني.

---

(١) أخذت مشيخته من «الإجازات الهندية» لصاحبنا المفيد عمر حبيب الله -وهو ممن رافقنا في سماع صحيح مسلم في طرابلس على شيخنا محمد مطيع الحافظ-؛ مع زيادات يسيرة من الأنوار الجلية لمحمد راغب الطباخ، وساق فيه بعض أخباره ونصوص إجازاته من شيوخه.

روى عنه الشيخ عبد الحي الكتاني تدبجًا -وورد طرابلس- وابنه شيخنا عبد الرحمن، وعبد الله الغماري، وعدد.

محمد توفيق الأيوبي الأنصاري (ت١٣٥١):

ورد طرابلس، ودرّس في مدرستها الوطنية، وقرأ على حسين الجسر، ومحمود نشابة، وأجازا له.

وممن أجاز له: سعيد الأسطواني (ممن ناب بطرابلس، ويأتي)، ومحمود بن نسيب حمزة، ومحمد بن مصطفى الطنطاوي، وبدر الدين الحسني، ومحمد بن جعفر الكتاني (ممن ورد طرابلس)، وغيرهم.

روى عنه جمع، ومنهم: محمد المكي الكتاني، ومحمد العربي العَزُّوزي -ووردا طرابلس- ومحمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني، وأخوه محمد المهدي، وأبناؤه مشايخنا: محمد الطيب، وعبد العظيم، وعائشة، وكَنْزة، وغيرهم.

أحمد بن مصطفى العُمَري الحلبي (ت ١٣٤٧ تقريبًا):

أقام في طرابلس مدة، وسمع الأولية من جاره أحمد بن سليمان الأَرْوادي، وروى عنه ثَبَته[1]. وأجاز له عامة محمد سليم بن طه تَوَكَّلْنا الدمشقي.

---

(١) روايته لثبت الأروادي عنه من إجازة العمري لعبد الرحمن بن أحمد الخطيب سنة ١٣٣٩. نعم، نقل الكوثري في ثَبَته التحرير الوجيز أن العمري إنما سمع الأولية من الأروادي وما أجاز له عامة. ويعكّر على نقل الكوثري روايتُه بنفسه لثَبَت الأروادي عنه مباشرة، مع تفريقه بين إجازة الطريق وإجازة الثَّبَت، وتقديمِه على سليم توكَّلْنا الذي أجاز له عامة. وذَكَر الكوثري هنالك أنه نقل من حفظه، ولم تكن تحت يده إجازةُ شيخه المطوَّلة، لكنه ذكر ما يدل على اختصاص العُمَري بالأروادي بأنه كان جاره؛ وأنه وجد عنده كتب الأروادي. وأيضًا فقد حصل عند الكوثري وهم في تأريخ وفاة العمري =

روى عنه: محمد المكي بن عزوز -وتوفي قبله-، وعبد الرحمن بن أحمد الخطيب (وعنه شقيقه صالح بن أحمد الخطيب)، ومحمد زاهد الكوثري، وغيرهم. وروى عنه بالعامة بتخصيصه أهل لقطره ومصره: الشيخُ صالح بن أحمد الخطيب -وقد لقيه-، وشيخُنا محمد سعيد بن هاشم منقارة (الجدّ) -أطال الله عمره بخير وعافية-، وذلك بقوله: «أجزت جميع أهل عصري، على الأخص أهل قُطْري ومِصْري». وهو من أمثلة السابق واللاحق المعاصرة التي زادت على ١١٢ سنة مع ابن عزوز.

محمد بن جعفر الكَتّاني (ت١٣٤٥):

زار طرابلس أوائل سنة ١٣٤١ عندما ركب منها البحر مع ابنيه محمد الزَّمْزَمي ومحمد المكّي إلى مَرْسين في تركيا لزيارة أحمد الشريف السنوسي. وأجاز له جمع كبير، حرّرتُهم في كتابي «نيل الأماني بفهرسة مسند العصر عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني» (ص٧٦):

فسمع على والده جعفر الصحيح فوق عشرين مرة، وقرأ جميعه على عليّ بن ظاهر الوتري في فاس سنة ١٢٩٧، وسمع بعضه على بدر الدين الحسني، وعلى سليم البشري، وفالح بن محمد الظاهري المهنوي (وناوله مجلدًا منه)، ومحمد بن

= سنة ١٣٣٤، فتقدم أنه كان حيًّا وأجاز سنة ٣٩، ونقل صالح الخطيب في ترجمة سعيد البرهاني (ص٣) أن العمري توفي بالأستانة نحو سنة ١٣٤٧، وأطلق الخطيب في ثَبَته رواية العمري عن الأروادي، وروى عنه صالح الخطيب بالعامة، وكان لقيه مع أخيه عبد الرحمن ولقنه كلمة التوحيد. وبكلِّ حال، فقد رأيتُ في إجازة الأروادي لبكري العطار أنه أجاز بثَبَته أهل عصره «من غاب منهم أو حضر». فمن حضَرَه مثل العمري فيه تخصيصٌ من التعميم، والله أعلم بالصواب.

عليّ الحبشي الإسكندري. وقرأ أوائله على أحمد بن أحمد البَنّاني، وسمع أوله على سعيد الفرا، وأحاديث منه على أبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي. وأجاز له بالبخاري خاصة: أحمد بن الطالب ابن سودة.

وأجاز له معهم: عبد القادر الشلبي الطرابلسي، وجمال الدين القاسمي (تدبجًا، ممن ورد طرابلس)، وأحمد بن إسماعيل البرزنجي، وأحمد بن حسن العطاس (تدبجًا)، وأحمد بن حسين بدران البيروتي، وأحمد بن محمد بن عمر ابن الخياط الزكاري، وأحمد أبو الخير العطار (تدبجًا)، وأحمد بن صالح السويدي، وأحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي، وأحمد -الملقب حُميد- ابن محمد بن عبد السلام بناني، وأحمد بن محمد الحضراوي المكي، وأحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي، وحبيب الرحمن الكاظمي الهندي المدني، وحسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي، والطيب بن أبي بكر بن كيران، وعبد الله بن إدريس البكراوي، وعبد الله صوفان بن عودة القدومي النابلسي، وعبد الجليل بن عبد السلام بَرّادة، وعبد الحق بن محمد الهندي، وعبد الحكيم الأفغاني، وعبد الرحمن الحوت البيروتي، وعبد الرحمن الشربيني، وعبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني، وعبد الملك بن محمد العلوي الضرير، والعربي بن إدريس العلمي، وعيدروس بن حسين بن عيدروس، ومحمد أمين البيطار، ومحمد سعيد بابصيل، ومحمد بن سليمان حسب الله، ومحمد بن قاسم القادري، ومحمد بن محمد سر الختم المرغني، ومحمد بن محمد المبارك، ومحمد معصوم بن عبد الرشيد المجددي الهندي، ويوسف النبهاني (تدبجًا).

روى عنه جمع غفير، منهم: أبناؤه محمد الزمزمي، ومحمد المكي (ووردا طرابلس)، وشيخنا إدريس. ومنهم محمد العربي العزوزي، وعبد الحي الكتاني (ووردا طرابلس)، وابنه شيخنا عبد الرحمن، وعمر بن حمدان المحرسي، وأحمد الغماري، وكلهم قرأ أو سمع عليه من البخاري. ومنهم عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، ومحمد راغب الطباخ، وحسن المشاط (ووردا طرابلس)، وأبو اليسر عابدين، وصالح الفرفور، ومشايخي: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، ومحمد الطيب، وعبد العظيم، وعائشة بنو محمد المهدي الكتاني، وعبد الغني بن علي الدَّقْر، وعبد العزيز الغُماري، وجمع، وتقدم ذكر بعضهم.

أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الغني بن عمر عابِدين (ت١٣٤٣):

تولى قضاء بعلبك مدة، وسمع من أبي المحاسن القاوُقجي في حجرته في جامع الطحّان وغيرها في طرابلس سنة ١٢٩٢، وروى عنه، وعن عبد الله الصوفي الطرابلسي. وروى أيضًا عن:

- والده أحمد عابدين: وهو شيخ تخرّجه، وحضر دروسه، وحصل له سماع بعض البخاري عليه إن لم يكن جميعه.

- وابن عم أبيه: محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر عابدين (وتولى قضاء طرابلس وقتًا): وحصل له سماع عدة أحاديث من البخاري ضمن مسلسلات ابن عَقيلة على الأقل.

- ومحمد بن حسن البَيْطار: وحصل له أحاديث من البخاري ضمن مسلسلات ابن عقيلة، كسابقه.

- وبَكْري بن حامد العطار (ممن ورد طرابلس)، وأحمد مُسَلَّم بن عبد الرحمن الكُزْبَري (ومن شيوخه عبد اللطيف بن فتح الله البَيْروتي ممن ورد طرابلس)، وحسين بن عمر الغَزّي، وسليم بن ياسين العَطّار، وعبد الحي الكَتّاني (تدبجًا)، وعمر بن طه بن أحمد بن عبيد الله العَطّار، ومحمد بن عبد الله بن عمر تلُّو، ومحمد طيرلي، ومحمد بن مصطفى الطَّنْطاوي، ومحمد طاهر بن عمر الآمدي، ومحمود بن نَسيب الحمزاوي، ويوسف المغربي الحسني.

ممن روى عنه: ابناه أبو اليُسر وشيخنا محمد مرشد، وسعيد بن أحمد الفَرّا، وعمر حمدان المحرسي، وعبد الواسع الواسعي، وعبد الحي الكتاني، ومحمد العربي العَزّوزي، وكلاهما ورد طرابلس، وعبد الحفيظ الفاسي، وشيخنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وجمع.

جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي (ت١٣٣٢):[١]

له ثَبَت «الطالع السعيد في مهمات الأسانيد» أحال عليه في عددٍ من كتبه وإجازاته، وله «مجموعة منيفة» في إجازاته. ولصاحبنا الشيخ المفيد محمد بن ناصر العجمي كتاب نَفيس سمّاه: «وليد القرون المشرقة إمام الشام في عصره جمال الدين القاسمي، سيرته الذاتية بقلمه، ويليه شيوخه وإجازاتهم له، تلاميذه وإجازاتهم». فأجاز للقاسمي:

- محمد القاوُقْجي الطرابلسي مراسلة.

---

(١) أخبرني المختص بتراثه وأخباره فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي مذاكرة أنه مرت عليه رسالة من القاسمي يذكر فيها أنه مرّ على طرابلس. وأما بيروت فوردها غير مرة.

- وبَكري العطار، وورد طرابلس: أخذ عنه حصة وافرة من البخاري، ومعظم مسلم، والموطأ، وسنن أبي داود، وابن ماجه، ونصف النَّسائي، والشمائل.

- ومحمد بن محمد بن عبد الله الخاني، ممّن ورد طرابلس: سمع عليه حصة وافرة من الموطأ بشرح الزُّرْقاني، ومن البخاري بالقَسْطَلّاني، وسنن أبي داود بشرح السِّنْدي، والترمذي، وسمع منه العجلونية، ومسلسلات ابن عَقيلة، وغيرها.

- ومحمد سعيد القاسمي: والد الجمال، سمع منه جانبًا من الصحيحين، ومن الجامع الصغير، وأعاده له، وغيره.

- وسليم بن ياسين العَطّار: أخذ كتبًا كثيرة عليه، منها العجلونية، وحصة وافية من البخاري رواية، ومجالس دراية، ومنها حصة من الموطأ، والشفا كاملًا، ومعظم مصابيح السنة، والجامع الصغير.

- محمد بن مصطفى الطَّنْطاوي: سمع منه رسالة الأمير في فضل عاشوراء.

- وأحمد بن علي الحُلْواني: لازمه ٨ سنوات، وقرأ عليه ختمة ونصف لحفص، وسمع منه الميدانية وشرح الجزرية لخالد الأزهري، وشرح زكريا على الجزرية مرتين، ونظمه في التجويد، ومعظم شرحه له المسمى اللطائف البهية. والحلواني قرأ على أحمد المرزوقي البصير: القراءات والشاطبية والدُّرَّة، وعلى عبد الرحمن الكُزْبَري: البخاري وغيره، والعجلونية.

- وحسن بن أحمد جُبينة الدُّسُوقي: ذَكَر أن له ثبتًا، وسمع منه الشمائل والنووية وغيرها.

- وأحمد بن محيي الدين الجزائري: سمع على أخيه عبد القادر الجزائري البخاري ومسلمًا، وحضر على يوسف المغربي في الجزرية، وعلى قاسم الحلاق - جدّ الجمال- البخاري بطرفيه، وغيره.

- ومرتضى بن محمد سعيد الجزائري: ذكر قراءته للبخاري ومسلم ورسالة ابن أبي زيد على عمه عبد القادر الجزائري، وأنه سمع شيئًا من الترمذي على عبد الغني الدهلوي، وقرأ الشفا على عبد الغني الميداني.

- ومحمود بن نَسيب حمزة: وسمع منه الأولية.

- وأجاز له أيضًا: طاهر بن عمر الآمِدي، ومحيي الدين اليافي، وأحمد بن حسن الشَّطّي، وعبد الرزاق البَيْطار، ونعمان الآلوسي مكاتبة، وحسين بن إسماعيل بن عبد الغني الغَزّي.

روى عنه: سعيد العَسَلي الطرابلسي، ومحمد بن جعفر الكَتّاني، وابناه محمد الزَّمزمي، ومحمد المَكّي، وعبد الحي الكَتّاني -وأربعتهم وَرَد طرابلس- وحامد التَّقِي، ومحمد بهجة البَيْطار، ومحمد جميل الشَّطّي، وأحمد بن محمد شاكر، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع (وأخذ عنه في البخاري)، وغيرهم، كلهم عنه.

محمد بن عوض بن حسين بن إسماعيل الدِّمْياطي الحسني (كان حيًّا سنة ١٣٢٨):

زار طرابلس سنة ١٢٩٢، وأجاز له أبو المحاسن القاوُقجي، وقرأ عليه أوائله، ولقيه قبلُ في طَنْطا سنة ١٢٨٥، وفي دِمْياط سنة ١٢٩٢، ومما سمع عليه بها بعض البخاري ضمن مسلسلاته، ولقيه سنة ١٢٩٤ يوم العيد.

وأجاز له أيضًا: عطية القَمّاش الدمياطي(١)، ومحمد الخُضري الكبير، ومحمد الخُضري الصغير (ومما حضر عليه: صحيح البخاري إلا نحو ثلاثين درسًا، وجملة كبيرة من صحيح مسلم)، ومحمد الأنبابي، وأحمد دحلان مكاتبة.

وتدبج مع حسين بن محمد الحبشي المكي بالإسكندرية سنة ١٣٢٢ لدى سفره إلى القدس، ومع فالح الظاهري بها أيضًا سنة ١٣٢٣، وعبد الحي الكَتّاني سنتها.

روى عنه الثلاثة المتدبجون معه، وأبناء حسين الحبشي، وغيرهم.

أبو النصر محمد نَصر الله بن عبد القادر الخطيب (ت١٣٢٤):

له ثَبَت سماه الكنز الفَريد، وهذَّبه بمختصرٍ فيه زيادات، وحرَّرتُ مشيخته في كتابي «الكنز الفريد» (ص٢٩).

وهو ممن ورد طرابلس، وأخذ من أهلها الروايةَ عن أبي المحاسن محمد القاوُقجي بها، وأخذ منه مسلسلات الأولية، والمصافحة، والمشابكة، وسمع جملة من الأحاديث. وأخذ أيضًا عن أحمد بن سليمان الأَرْوادي الطرابلسي، وأخذ عنه في دمشق المسلسلات: بالأولية، والمصريين، والمصافحة، والمشابكة، والتلقين، وأوائل الستة.

---

(١) رأيت في فهرس الفهارس (١/ ٢١٧) جعل رواية محمد بن عوض عن عطية القماش، وعن أحمد بشارة الدمياطي معًا. وبمراجعة إجازة محمد بن عوض لعبد الحي ضمن سجل الإجازات المنسوخة لعبد الحي (ق١٧٧)، وكذا ثبت محمد بن عوض: يظهر أن أحمد بشارة هو شيخ القماش، وورد في نقل إجازته للقماش بما أوهم الضمير أنه من شيوخ محمد بن عوض، وبالتأمل يتبين أنه ينقل من إجازة القماش له شيوخ الأخير سهوًا، والله أعلم.

وأخذ أبو النصر أيضًا عن والده عبد القادر (ومما قرأ عليه البخاري مرتين وبقية الستّة)، وجدّه صالح بن عبد الرحيم، وعبد الرحمن الكُزْبَري (وحضر عنده ختم البخاري)، وحامد العَطّار، وهاشم التاجي، وعبد الرحمن الطِّيْبي الكبير، وعمر الغَزّي (ومما قرأ عليه العجلونية)، وغيرهم: كلهم في دمشق. وفي مكة: محمد بن حسين الكُتْبي. وفي المدينة سنة ١٢٧٠: يوسف كَسّاب الغَزّي (وقرأ عليه جميع البخاري، وغيره)، وإسماعيل البَرْزَنْجي (وقرأ عليه بعض البخاري)، وعبد الكريم البخاري (وقرأ عليه الموطأ، وغيره)، ومحمد العزب. وفي الأزهر: إبراهيم الباجُوري (ومما حضر عنده في الكتب الستّة)، وإبراهيم السَّقّا، ومحمد الدمنهوري. وفي حلب: أحمد شنّون الحجّار (وسمع عليه في مسلم)، وأحمد التَّرْمانيني. وأخذ عن غيرهم.

روى عنه: عبد القادر توفيق الشَّلَبي الطرابلسي، وعبد الحي الكَتّاني نزيل طرابلس، وعمر حمدان المحرسي -وأخذا عنه أول البخاري عبر العجلونية- وعبد الستار[1] الدهلوي، ومحمد صالح بن أحمد الخطيب ممن ورد طرابلس، وغيرهم، وشملت إجازتُه من شيوخنا: عبد الرحمن بن شيخ الحبشي، ومِحْضار بن علي الحبشي، وعلوية بنت عبد الرحمن الحبشي (وذلك بإجازته لآل الحبشي)، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب (بإجازته لبني عمومته)، وهذا من أعلى أسانيد الوقت لنا ولأولادنا وأهل الطبقة بحمد الله.

---

(١) ويُحتمل أنه سمع منه أول البخاري عبر العجلونية، لأنه كان ملازمًا لأبي النصر في رحلة حجّه -التي أسمع فيها الأوائل- ويكتب له الإجازات من طالبيها، وألّف له ترجمة حينها. وممّن نبّه على هذا الاحتمال أخونا الشيخ المفيد ماجد الحكمي في كتابه رفع الأستار (ص١٩٧).

بَكْري بن حامد العطار الدمشقي (ت١٣٢٠):

ورد طرابلس، وحدّث بها.

سمع في البخاري على عبد الله الحلبي، وحسن الشَّطّي، وأخذ طرفه على الأقل في العجلونية على أبيه حامد، وعلى حسن البيطار، وضمن مسلسلات ابن عَقيلة على الأقل على عمر الغَزّي، وأجاز له أحمد بن سليمان الأَرْوادي الطرابلسي، ومحمد بن أحمد عُليش، وعبد الرحمن الطِّيْبي، ومحمد التَّميمي، وعبد الله بن محمد البنا، وداود البغدادي، وأحمد دَحْلان، وغيرهم.

روى عنه جمع، منهم عبد القادر توفيق الشلبي -أخذ عنه في طرابلس-، ومحيي الدين الخطيب الحَفّار الطرابلسي، وجمال الدين القاسمي، وفتح الله البَنّاني، وكلاهما ممن ورد طرابلس، وعبد القادر القَصّاب الدَّيْرعَطَاني، وأبو الخير الميداني، وجميل الشَّطّي -وقرأ عليه العجلونية- في آخرين.

محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي (ت١٣١٦):

ورد طرابلس، وحدَّث بها.

روى عن أبيه، ولازمه. وسمع جميع البخاري على الأمير عبد القادر الجزائري في دار الحديث بدمشق، وأجاز له عبد الرحمن الكُزْبَري مرارًا، وحضر دروسه في البخاري، وختمه للصحيحين، ومن ابن ماجه في داره. وفي مكة: عثمان شَطَا الدِّمْياطي، وإسماعيل البَرْزَنْجي. وفي مصر: إبراهيم السَّقّا، ومحمد الخُضَري، ومصطفى المبلِّط، ومحمد التَّميمي، وغيرهم.

روى عنه جمع، منهم: عبد القادر بن أحمد الخطيب، ومحمد خليل بن محمد صادق، ومحيي الدين بن يوسف الخطيب الحفار، وعبد القادر توفيق الشَّلَبي، الطرابلسيون، وجمال الدين القاسمي، ممن ورد طرابلس، وأخذ عنه في البخاري وغيره، ويوسف النبهاني -وقرأ عليه أوله عبر العجلونية-، وعبد القادر القصاب الدَّيْرعَطَاني، وغيرهم.

علاء الدين بن محمد أمين بن عمر عابِدين الدمشقي (ت١٣٠٦):

ولي قضاء طرابلس سنة ١٢٩٢ مدة سنتين ونصف، وأجاز له جمع، منهم والده صاحب الحاشية -وأسمعه ثَبَته-، ومحمد هاشم التاجي، وعبد الرحمن الكُزْبَري، وسعيد الحَلَبي، وسمع عليه من الستة، وغيرهم.

روى عنه: قريبُه أبو الخير عابدين، ممن ورد طرابلس، ومن أهلها: محمد بن مصطفى الرافعي، وحسين الجسر، وعبد الفتاح الزُّعْبي. ومنهم رضا الزَّعيم، وجمع.

محمد سعيد بن محمد أمين الأُسْطُواني الدمشقي (ت١٣٠٥):

تعين نائبًا في طرابلس مدة سنة ونيف إلى أن استعفى سنة ١٢٨٤.

روى عن سعيد الحلبي، وعبد الرحمن الكُزْبَري، وحامد العطار، وعبد الرحمن الطِّيبي، ومحمد العُطُوشي، وحسين بن سليم الدَّجَاني اليافي، وإبراهيم الباجوري، وفَضْل بن عَلَوي مولى الدُّويلة، وغيرهم.

روى عنه جمع، منهم محمد توفيق الأيوبي (ممن ورد طرابلس، وتقدم)، وعبد المحسن الأُسْطُواني، ولعله خاتمة أصحابه.

عبد اللطيف بن علي فتح الله البَيْروتي (ت١٢٦٠):

مفتي بيروت وقاضيها، ونزيل دمشق وقتًا، أفادني الشيخ محمد الشَّعّار بصورة خطِّه أنه رحل من دمشق إلى طرابلس عن طريق حِمْص، ووصل طرابلس تاسع جمادى الثانية سنة ١٢٤٥، وأقام بها إلى الثامن والعشرين منه، وخمّس فيها قصيدةً بطَلَبَ بعض أدبائها.

وهو مسندٌ مكثر، رأيتُه في عددٍ من إجازاته صرّح بالإجازة من: والده (وهو سمع البخاري كاملًا على عيسى البراوي، وقرأه أيضًا كاملًا على نور الدين علي الحنفي، وروى عن غيرهما)، وروى أيضًا عن قريبه أحمد بن عبد اللطيف البَرْبير البيروتي ثم الدمشقي الصالحي دفينها، وعن الشمس محمد أبي النصر بن حسن المنجّا، وعبد القادر الرافعي الكبير الطرابلسيَّيْن، وجَدِّنا يحيى بن محمد الـمَسَالِخي نزيل طرابلس وقتًا، وأحمد بن عبيد الله العطار، ومحمد بن عبد الرحمن الكُزْبَري (وسمع منه أول البخاري عبر العجلونية)، وخليل بن عبد السلام الكامِلي، وعلي الشَّمْعَة، وجمال الدين يوسف بن شمس، ومصطفى الرَّحْمَتي، وإسماعيل المواهبي، ومنصور السرميني الحلبي، وعبد القادر القطب مفتي عَكّا، ومحمد العنابي المغربي دفين القدس (وقرأ عليه أوائل البخاري في القدس سنة ١٢٢٤)، وحسن أفندي مفتي القدس (وسمع منه كثيرًا من البخاري)، وأمين أفندي القاضي الإسلامبولي، وأحمد العروسي، وعبد الله الشرقاوي، ومحمد بن علي الشنواني، وأحمد بن يونس، ومحمد الأمير، ومحمد المهدي، وثُعيلب الفشني الضرير، ومرتضى الزَّبيدي، وعبد الملك القَلْعي، والشهاب أحمد جَمَل الليل المدني،

وعبد الله بن محمد بن سليمان الكُرْدي، والشمس محمد بن بُدير المقدسي، وغيرهم. وذكر آخرين قال إنهم لم يكتبوا له الإجازة، ولكن السياق يحتمل المشافهة، منهم: شاكر العَقّاد، ونَجيب القلعي.

روى عنه جمع، منهم: محمود الألوسي، ومحمود بن نَسيب حمزة، وعبد الله الرِّكَابي السُّكَّري، وعبد القادر الخطيب الدمشقي، وأحمد مُسَلَّم بن عبد الرحمن الكُزْبَري، وقاسم نَصْري العَطّار الملقَّب بدَقّاق الدودة، وأولاده، وغيرهم.

أبو زكريا يحيى بن محمد المَسَالِخي، ويقال له أيضًا: المصالحي (ت١٢٢٥):

من أهل حلب وُلد ونشأ بها، وسكن طرابلس الشام مدة، ثم توطن دمشق[١].

روى عن: أحمد المَلَّوي، وعبد الرحمن الكُزْبَري الكبير، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله الحَيْدَري، وصالح بن سلطان الحلبي، وحسن بن أحمد بن نعمة الله الحلبي، وحسن بن عمر الشَّطّي، وغيرهم.

عبد القادر بن خليل كَدَك زاده (ت١١٨٧):

ورد طرابلس، وأخذ فيها عن جمع، منهم عبد القادر بن أحمد الشَّكْعاوي، وأطال الثناء عليه، وأكثر القراءة عليه؛ ولم يفصّل. ومنهم يوسف الذَّوْقي المتقدم.

---

(١) قلت: وهو من أجداد جدّتي لوالدتي: الحاجة الصالحة المحسنة ازدهار ابنة إبراهيم بن عبد الرحمن المسالخي رحمها الله والجميع.

وورد في بعض مصادره أخذه الرواية عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، ولعله من أقرانه، والأصح أنها عن أبيه عبد الرحمن كما نقل تلميذه حسن الشَّطّي، وله عدة إجازات، صرّح جميل الشَّطِّي في روض البشر (ص٢٥٩) أنه وقف له على جملة من إجازاته عن شيوخه تشهد بفضله ونُبله. ويُنظر شاردة عنه في ترجمة تلميذه عبد الله العطائي الصحاف في إتحاف النبلاء (٧/ ١٩٣).

وأخذ كدك زاده في حلب على محمد أفندي الطرابلسي الأصل، وقرأ عليه طرفًا من البخاري.

وذكر كدك زاده في ثبته المطرب المعجب أنه أخذ البخاري مرارًا على المشايخ محمد حياة السِّنْدي، ومحمد الدَّقّاق المغربي، ومحمد بن الطيب الفاسي، وحسن بن أحمد الكوراني، ومرة قراءة وأخرى سماعًا على محمد بن حسن بن همّات زاده. وسمعه من لفظ عمر بن أحمد بن عَقيل السَّقّاف، وأحمد بن حسن الجوهري، وأخذ بعضه على عبد الوهاب بن أحمد الطنطاوي، وعلي الحُريشي المغربي، ومحمد التاودي بن سودة، ومحمد البُليدي، ومحمد بن سالم الحِفْني، ومحمد بن يحيى العَشْماوي، وداود بن سليمان الخربتاوي، ومحمد بن حسن المنيّر السَّمَنُّودي، ومحمد بن صالح المواهبي، ومحمد بن عثمان الشماع، وعبد القادر الكيالي الإدلبي، وعبد الرحمن بن علي الجوهري الإدلبي.

وروى عامّة عن كثيرين سواهم في البلدان.

روى عنه جماعة: منهم محمد بن حسن بن المنجّا الطرابلسي، وإسماعيل بن صالح المواهبي (وقرأ عليه أوائل بعض الكتب والمسانيد في حلب)، وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل.

علي بن مصطفى الدَّبّاغ الحلبي (ت١١٧٤):

شارح البخاري، كان واسع الرواية، كثير المشايخ في البلدان كما يؤخذ من سلك الدرر (٣/ ٢٣٣). وذكر الدباغ في مجلسه في الحديث المسلسل بالأولية (١٧/ أ)، أنه سمعه على أكثر من ستين شيخًا في قرابة العشرين بلدًا، وسمى أكثرها في إجازته للسويدي، ومنها طرابلس.

فمنهم في حلب: إبراهيم بن محمد البخشي، والزين بن عبد اللطيف كاتب الفتوى، وأحمد الشراباتي، وسليمان بن خالد النحوي، وعبد الرحمن العاري، وأبو السعود الكواكبي، وحسن السرميني، وعبد القادر إمام الأموي.

وفي دمشق: محمد الكامِلي، وعبد الغني النابلسي، وعبد القادر التَّغْلِبي، وإلياس الكردي، وأحمد بن عبد الكريم الغَزّي، ومحمد بن عبد الرحمن الغزي، ومحمد بن خليل العَجْلوني، وإسماعيل بن محمد العَجْلوني، وعبد الرحمن المجلد، وعبد الباقي بن مغيزل، ومحمد الدَّكْدَكْجي، وحسن المصري، وعبد السلام بن محمد الكاملي، ومحمد بن محمود الحبال، وعبد الرحيم الأُزْبكي.

وفي المدينة: أبو طاهر الكُوراني، وعبد الكريم الخليفتي، وأبو الحسن السِّنْدي، وطيب الزَّيْلَعي، وعبد الكريم الأنصاري، وموسى البصري.

وفي مكة: التاج الدهان، ومحمد الوَليدي، ومحمد ابن عَقيلة، وعيد النُّمْرُسي، ويونس المصري، ومحمد بن عبد الله ابن الطيب الفاسي، وعبد الله بن سالم البصري.

وبمصر: منصور المنوفي، وعبد الرؤوف البشبيشي، ومصطفى العزيزي، وأحمد الدقدوسي، وإبراهيم الفيومي، ومحمد المنفلوطي، وأحمد المَلَّوي، وأحمد العزيزي، وفي بولاق: علي الطيلوني، وبمصر العتيقة: من إبراهيم بن مراد الحنفي، وبالقدم (؟) من الشيخ علي (كذا).

وفي دمياط: من محمد ابن الميّت، ومحمد اللقيمي، وإبراهيم الشيبي، ومحمد فرحات، وحسن مستحفظان.

وفي طرابلس الشام: من المعمر عبد الجليل بن سنين، وعبد الله الخليلي.

وفي القدس: محمد الخليلي، وعبد المعطي، ومصطفى البكري. وبصيدا: من الشيخ عبد الوهاب. وبإدلب: من أحمد الكاملي. وبحماة: من عثمان البصير. ومن بلاد الأكراد: حسن الكردي، وعبد الله المدرس الموصلي.

وممن زادهم من شيوخه في الإجازة (على تحريفات كثيرة في مطبوعة رحلة السويدي التي نقلَتْها) من حلب: المعمر أبو هريرة الهريري (عن أبي الوفاء العرضي)، وأبو السعود الكواكبي، ويوسف الشامي، وطه اليوسفي. وجمع، وأحال على فهرسة مروياته.

روى عنه جمع، منهم: عبد الكريم بن محمد الحيري، ومصطفى بن حسين الوفائي، وعبد الرحمن البَعْلي، وابنه عبد الله (وكلاهما حضره في البخاري)، وخليل الكاملي، وعبد الله بن حسين السويدي، وأولاده، وآخرهم وفاة محمد سعيد السويدي (ت١٢٢٣)، وهي سنة وفاة عبد الله البعلي.

إسماعيل بن محمد العَجْلوني (ت١١٦٢):

شارح البخاري، له رحلة إلى طرابلس، وذكر في ثَبَته روايته عن جمع، وهم: صاحب الكتابة على البخاري محمد أبو المواهب ابن صاحب الكتابة عليه عبد الباقي البَعْلي (وحضر عليه في الصحيحين وغيرهما)، ومحمد بن علي الكاملي (وحضر عليه في البخاري؛ كما في إجازة أبي المواهب للعجلوني، وسند البخاري)، وعبد الغني النابلسي -ممن ورد طرابلس (وسمع عليه بعض البخاري، كما في سند

البخاري)- وإلياس الكردي (وسمع عليه بعض البخاري)، ويونس المصري الكفراوي مدرس القبة (وسمع منه بعض البخاري، ومنه الختم)، وعبد الرحيم الأزبكي[١] (وقرأ عليه بعض البخاري)، وعبد الرحمن بن يحيى المجلد السليمي، وأحمد بن عبد الكريم الغزي، ومحمد بن محمد الخليلي، ومحمد شمس الدين بن نور الدين الرَّملي (عن عمه خير الدين، وغيره)، وعبد الله بن سالم البصري، والتاج محمد القلعي، ومحمد ابن عَقيلة، ومحمد الوليدي (وسمع منه شيئًا من أول البخاري)، ويونس المصري الدمرداشي، ومحمد أبو طاهر الكوراني، وأبو الحسن السندي، ومحمد بن رسول البرزنجي، وسليمان بن أحمد الرومي الواعظ في آيا صوفيا (وقرأ عليه شيئًا من أول البخاري، وهو بعضه وإجازة من علي الشبراملسي).

روى عنه: محمد بن حسن المنجّا الطرابلسي، وأحمد بن محمد صادق الدده الطرابلسي شيخ الميلوية، وأحمد بن عبيد الله العطار (وحضر عليه البخاري بشرحه عليه، ووصل إلى التفسير)، ومصطفى بن محمد الرحمتي (ولازمه من كتاب الصلاة إلى كتاب التفسير حيث توفي)، ومحمد خليل الكاملي (وحضر عليه في البخاري)، وعلي بن محمد التركماني (وحضر عليه في البخاري)، وعبد الرحمن بن عبد الله البعلي الحلبي (وحضر عليه في البخاري)، وعلي بن محمد المرادي (وقرأ عليه في البخاري)، وعبد الرحمن الكزبري الكبير، ومحمد سعيد السويدي، وأبوه عبد الله، ومصطفى اللقيمي، وزاهد الرومي، وغيرهم، عنه.

---

(١) لم يصرِّح في موضعه من الثبت بالإجازة منه صراحة، وقال: إنه لم يكتب له الإجازة. ومفهومُه مقارنةً بجمعٍ قبله أنه أجاز له مشافهة دون كتابة، يدلُّ عليه أنه ساقه ضمن طائفة كلهم أجازوا له ثم قال بعدُ إنه لم يذكر من أخذ عنه دون إجازة كتابة أو مشافهة.

* فهذا ما تيسر انتخابه من مرويات الواردين، ولا سيما في القرن الماضي، وأما سواهم من الواردين فهم أكثر من أن يُحصروا، ولا أطوّل الكتاب بمروياتهم، فمن مشاهيرهم:

من شيوخنا أو من في طبقتهم: عبد القادر بن محمد المكي الكَتّاني الدمشقي، ومحمد بن محمد عَوّامة الحلبي، وخلدون بن محمد الأحدب الحَمَوي، ونور الدين العِتْر الحَلَبي (ت١٤٤٢)، ومحمد عدنان بن أحمد الغَشيم الحَلَبي (ت١٤٤٠)، ومحمد بن لطفي الصَّبّاغ الدمشقي (ت١٤٣٩)، ومحمد بن علوي المالكي (ت١٤٢٥)، وعبد القادر الأرناؤوط (ت١٤٢٤)، وجلّهم حدّث بها.

ومنهم قبلهم: زين العابدين التونسي الدمشقي (ت١٣٩٧)، ومفتي الاتحاد السوفييتي ضياء الدين بن إيشان بابا خان بن عبد المجيد خان (زارها سنة ١٣٩٢، وهو مجاز من سعيد العسلي الطرابلسي، وأخذ عنه الصحيحين والتفسير)، ومحمد بن يوسف الكافي التونسي (ت١٣٨٠)، ومحمد طاهر بن عبد القادر الكيالي الإدلبي (ت١٣٦٣)، وخليل جواد بن بدر الخالدي المقدسي (ت١٣٦٠)، وسليم البابا (ت١٣٥١)، ومحمد مُنيب بن محمود الجعفري النابلسي تولى قضاءها (ت١٣٤٣)، ويوسف الأسير الصيداوي (ت١٣٠٧)، وحسين بن محمد الغَزّي (ت١٢٧١)، وخليل بن محمد المُرادي (ت١٢٣٣)، وعبد الستار بن إبراهيم الأتاسي الطرابلسي مولدًا الحمصي (ت١٢٤٥)، ووالده إبراهيم بن علي مفتي طرابلس (ت١١٩٦)، وطه بن يحيى الكردي (ت١٢٠٥)، ومحمد بن محمد التافلاتي مفتي القدس (ت١١٩١)، ومصطفى البابي (ت١١٩١)، وسعيد بن محمد

السَّمّان الدمشقي (ت١١٧٢)، ومصطفى بن كمال الدين البَكْري (ت١١٦٢)، وعبد الغني النابلسي (ت١١٤٣) -وله كتاب مطبوع في رحلة طرابلس-، وأحمد بن محمد بن حسن الكواكبي (ت١١٢٤)، ورمضان بن موسى العُطيفي (ت١٠٩٥)، ويحيى المحاسِني (ت١٠٥٣)، وفتح الله بن محمود البَيْلُوني (ت١٠٤٢)، وأحمد بن يونس العَيْثاوي (ت١٠٢٥)، وحسن البُوريني (ت١٠٢٤) -وله رسالة في رحلته إليها-، ومحمد بن مُسَلَّم التُّونُسي الحُصيني ثم الحلبي (ت٩٧٧)، وغيرهم كثير.

* * * *

فصل[1] في السند المسلسل في أغلبه بالسماع وبأهل طرابلس ومن وَرَدها والشاميين

يقول الشيخ محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة الحَسَني:

أخبرنا شيخنا مؤرِّخ الشام ومسندها العلّامة محمد مطيع الحافظ قراءة وسماعًا لجميع الصحيح في منزلي بطرابلس حرسها الله، قال: أخبرنا محمد أبو اليسر عابدين قراءة لأوله وإجازة، أخبرنا والدي أبو الخير -وهو ممن ورد طرابلس- قراءة عليه لبعضه وإجازة. (ح)

وأخبرنا البدر بن عبد الرحمن الكَتّاني، وصفية بنت يحيى الأَهْنُومية كلاها في طرابلس -إلا لقطعة من أوله على السيدة صفية أعيدت عليها عبر الاتصال المباشر-، وهما عن عبد الحي الكتاني، عن أبي الخير عابِدين -وكلاهما وَرَدها-، قال أبو الخير: أخبرنا والدي أحمد قراءة عليه لأوله وأحاديث منه إن لم يكن أكثر وإجازة، وابن عمِّه قاضي طرابلس علاء الدين بن محمد أمين عابدين لأحاديث منه

---

(١) قال كاتبه محمد زياد: اكتفيتُ في هذا الفصل بأسانيد صاحبنا مفيد طرابلس الشيخ النَّبيل محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة (الحفيد)، صاحب دار الأثر الطرابلسية، لتحقُّق التسلسل المراد عبرَه، ولأن هذا الكتاب خرجته تلبيةً لطلبه الكريم ومتابعته وَصْبره عليّ، وعرفانًا لصحبته وجهوده في إقامة المجالس الخاصة والعامة في بلده وفي غيرها، تقبّل الله منه ومن سائر إخوانه المساهمين في نفع الناس، ووفّقهم للمزيد في سداد وحسن عاقبة.

ثم إن الاستخراج على هذه الأسانيد لمن يريد سهلٌ ميسَّر.

إن لم يكن أكثر وإجازة، قالا: أخبرنا محمد أمين عابدين -وهو عم الأول ووالد الثاني- كذلك، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الكُزْبَري سماعًا لبعضه وإجازة، قال: أنا والدي لجميعه، وأحمد بن علي المَنِيني الطرابلسي أصلًا لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا محمد أبو المواهب الحنبلي -إجازة إن لم يكن سماعًا للأول، وسماعًا لكثير منه إن لم يكن جميعه للثاني-، قال: أخبرنا والدي عبد الباقي البَعْلي الحنبلي، قراءةً وسماعًا وعرضًا، عن أحمد العَرْعاني البِقَاعي، ومحمد حجازي الواعظ، وعبد الرحمن بن يوسف البُهُوتي، إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه على أحدهم، ثلاثتهم عن النجم محمد بن أحمد الغَيْطي، إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لأحدهم، عن نور الدين علي بن ياسين الطرابلسي، أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي -وورد طرابلس-، قال: أخبرنا التقي أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي الطرابلسي الحنبلي المعروف بابن الصدر، قراءة للمائة التيمية من البخاري في المدرسة القرطائية الملاصقة لجامع طرابلس الكبير[1]، قال:

(١) سماع ابن ياسين على السخاوي: من الضوء اللامع وغيره. وقراءة السخاوي على ابن الصدر الطرابلسي بها من ضوئه ومن بلدانياته أيضًا. وسماع النيني من الضوء، وقد رأيت طبقة سماع البلاطنسي لصحيح مسلم على النيني وإجازته. نعم، وأجاز للسخاوي: الشهاب أحمد بن علي بن أزدمر الناسخ الطرابلسي، وعبد الله بن عبد القادر ابن الحبال الطرابلسي، وكلاهما سمع البخاري في بعلبك على الثلاثة أعلاه.

وأجاز له محمود بن عبد الواحد بن علي الطرابلسي، وهو سمع غالب الصحيح من إبراهيم ابن صديق.

وأجاز له محمد بن عمر النّيْني الطرابلسي، وهو سمع الصحيح في طرابلس سنة ٨٨٩ على محمد بن إبراهيم بن أبي المواهب الشافعي، وسنة ٨٩٠ على الثلاثة ببعلبك، ثم على ابن صديق في طرابلس سنة ٨٠٠، كلهم عن الحجار.

أخبرنا محمد بن علي بن أحمد اليُونيني الحنبلي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفَّر الحسيني البَعْلي، ومحمد بن محمد بن أحمد الجُرْدي البَعْلي مجتمعين في بَعْلَبَك. (ح)

وبه إلى عبد الباقي البعلي، قال: أخبرنا عمر بن محمد القاريّ قراءة عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد بن أحمد الطِّيْبي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، عن التقي أبي بكر بن الشمس محمد بن أبي بكر البَلَاطُنُسي كذلك. (ح)

وبرواية أبي المواهب عن محمد بن بدر الدين ابن بَلْبان، عن أحمد بن يونس العَيْثاوي -وكان يتردد على طرابلس-، عن أبيه، قال: أخبرنا التقي أبو بكر بن محمد البَلَاطُنُسي، أخبرنا والدي الشمس محمد، أخبرنا أحمد بن بدر الدين المَعَرِّي[1]

---

(١) هكذا رأيت بخطِّه مجوَّدًا مضبوطًا على نسخة الحافظ الطرقي لصحيح مسلم التي تملَّكها وبقيت في طرابلس وقتًا (ولي كتابٌ في دراسة هذه النسخة وأسانيدها)، وتحرّف في غالب مصادر ترجمته إلى المغربي. وفي ترجمته أنه من سمع ابن القِرمي واليُونِيني. ولم أهتد لنصٍّ له في البخاري مع أنه الأشهر من إسماع كلا شيخيه في المصادر، وشيخاه سمعا البخاري على الحجار. نعم، أفادني الشيخ محمد سعيد منقارة بصورة سماعٍ للبخاري على الشهاب أبي العباس أحمد بن بدر الدين بدر بن كتائب الشافعي المؤقت بثغر طرابلس سنة ٧٨٩، بسماعه على ابن القرمي سنة ٧٦٧، بسماعه لجميعه على الحجار سنة ٧٢٥، وعلى الطبقة تصحيح أحمد بن بدر. ولكن يظهر لي أنه ليس أحمد بن البدر المَعَرّي، لاختلاف خطّيهما، مع اختلاف اسم الجدّ والنسبة، والله أعلم.

ونقل ابن الشماع في ترجمة التقي البلاطنسي في تشنيف الأسماع (٣٧/ ب) عن معجم جار الله بن فهد -وهو فيه (ق٧٥ جامعة يوسف)-، قال: «فقرأ على والده صحيح البخاري». وذكر ابن فهد أنه لخّص هذا من خطّه في الاستدعاء الذي أجاز له فيه. وقال ابن الشماع (٣٨/ أ) عن شيخه التقي: «وأحضر لي إجازته بخط الفُرَيّاني، وشاهدتُ خطّه بذلك، وبروايته للصحيح عن والده قراءة عليه لجميعه، وسماعًا كذلك من لفظ شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون».

قلت: وأما قراءة يونس العَيْثاوي للصحيح وغيره على التقي فمن ثبت أحمد العيثاوي (٨/ أ)، وعنه ثَبَت ابن بَلْبان (ص٤٧).

الطرابلسي، عن بَهَادِر بن عبد الله القِرِمي مسند طرابلس، ومحمد بن علي اليُونِيني، إجازةً إن لم يكن سماعًا منهما أو من أحدهما. (ح)

وبإجازة الشمسين البلاطُنُسي والسَّخَاويِّ من محمد بن عمر النَّيْني الطرابلسي -إن لم يكن سماعًا للبلاطنسي-، قال: أخبرنا محمد بن علي اليُونيني، ومحمد بن محمد ابن مظفَّر، ومحمد بن محمد الجُرْدي البَعْلي مجتمعين في بعلبك، وإبراهيم بن محمد بن صدّيق. (ح)

وقال السخاوي: أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حَجَر العسقلاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي البَعْلي وغيره. (ح)

وبه إلى عبد الرحمن الكزبري الكبير (الجد)، عن عبد الرحمن المجلّد، عن العلاء محمد بن علي الحصكفي، عن فتح الله بن محمود بن محمد البيَلْوني الحلبي -وورد طرابلس-، عن محمد بن السراج عمر الحانوتي، عن النور علي بن ياسين الطرابلسي، به. (ح)

وقال فتح الله البيلوني في ثَبَته[1]: أخبرنا والدي، أخبرنا إبراهيم بن حسن

---

(١) صيغة الإخبار بين فتح الله البيلوني وأبيه، وبين أبيه والعمادي: من ثبت فتح الله، والعهدة عليه في دقة إطلاق الصيغة من عدمها، وإن كان في لطف السمر للنجم الغزي (٢/ ٦٢٩) أن محمودًا أخبره أنه سمع الحديث على العمادي. وأما العمادي عن شيخه عن البرهان: فثمة نصوص، منها في تشنيف الأسماع للشماع (ق١٨٩/ أ)، وفي در الحَبَب (ومنه ١/ ٤٥٧) وعنه الكواكب السائرة. وبكل حال فمحمود البيلوني يروي أيضًا عن أبيه أبي البركات، وعمه أبي اليسر، وكلاهما سمع البخاري على ابن الناسخ من أوله إلى تفسير سورة مريم. وهم بيت رواية وسماعات وأصول، ولمحمود سماع محقق لبعض البخاري على عمه أبي اليسر ضمن بلدانيات السخاوي على الأقل، كما في سماعاته.
والبرهان سبط ابن العجمي له قراءات وسماعات كثيرة لقطع من البخاري مفرقة في ثبته، =

العمادي، أخبرنا الكمال محمد ابن الناسخ الطرابلسي المالكي سماعًا عليه في حلب، أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد سبط ابن العَجَمي الحلبي الطرابلسي أصلًا، أخبرنا البدر محمد بن أحمد بن علي بن بشر الحَرّاني سماعًا، وإبراهيم بن محمد بن صدّيق -وهو ممن حدَّث بطرابلس- قراءة.

قالوا (أي: اليُونيني، وابن مظفَّر، والجُرْدي، وابن صديق، والتَّنُوخي، والقِرمي، والحَرّاني): أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجّار (بفوت يسير لابن مظفر). زاد الحراني: وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المطعِّم. قال ثلاثتهم: أخبرنا الحُسَين بن المبارك الزَّبِيْدي في صالحية دمشق سنة ٦٣٠ (بفوت للمطعّم). أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرْخَسي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا البخاري مرتين. (ح)

إسناد آخر:

وقال الشيخ محمد سعيد بن هاشم منقارة (الحفيد):

أخبرنا محمد علي بن أحمد سلمان بن مصطفى وَهيب بن إبراهيم البارودي الطرابلسي قراءة وسماعًا بها لقطعة صالحة وإجازة، أخبرنا عم والدي عبد الرحمن

= واقتصرت على شيخيه بالقراءة والسماع لكامل الصحيح، ومن سماعاته فيه: أنه سمع على الحافظ العراقي -وورد طرابلس- من حديث أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان في باب علامات النبوة إلى آخر الصحيح، سنة ٧٨٥ بالقاهرة.

وممن جمع غالب سماعات البرهان في الصحيح في موضع واحد: تلميذه النصيبي الحلبي أول ثبته (خ).

عيد البارودي قراءة لجميعه دون إجازة، أخبرنا أبو المحاسن محمد بن خليل القاوُقْجي. (ح)

وبرواية محمد علي عامَّةً عن أبيه، عن جدِّه مصطفى وَهيب، عن أبي المحاسن إجازة إن لم يكن سماعًا. (ح)

وأنبأنا محمد بن محمد أكرم بن محيي الدين بن يوسف الخطيب الطرابلسي إجازة، أخبرنا والدي وعمّاي، قالوا: أخبرنا والدنا محيي الدين، أخبرنا أبو المحاسن لبعضه إن لم يكن جميعه. (ح)

وأخبرنا عاليًا جدّي محمد سعيد منقارة قراءة وسماعًا عليه لجميعه، أخبرنا محيي الدين الخطيب سماعًا عليه لمجلس الختم منه إن لم يكن إجازة عامة، به. (ح)

وأخبرنا علي بن توفيق بن محمد الشَّلَبي الطرابلسي لأوله وإجازة، عن أبيه، عن عبد المجيد بن محمود عزيز الدارغوثي المغربي، ومحمد خليل الصادق، كلاهما عن القاوقجي قراءة لمعيده المغربي، وإجازة إن لم يكن سماعًا للآخر. (ح)

وأنبأنا محمد راتب النابلسي -ودخل طرابلس مرارًا-، قال: أخبرنا صبحي الصالح الطرابلسي لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الكريم بن محمد عُويضة الطرابلسي، عن أبي المحاسن. (ح)

وأنبأتنا فاطمة بنت محمد شمس الدين بن أبي النصر محمد بهاء الدين بن أبي المحاسن القاوُقجي، عن جدّها أبي النصر، عن أبيه. (ح)

وأخبرنا حسين بن أحمد عُسيران لكثير منه وإجازة، أخبرنا محمد العربي العَزُّوزي، أخبرنا عبد الحي الكتاني لجميعه، ومحمد بن جعفر الكتاني لبعضه

وإجازة، كلاهما عن جمال الدين القاسمي تدبُّجًا -وخمستهم دَخَل طرابلس-، عن أبي المحاسن. (ح)

والعزوزي عاليًا عن عبد الفتاح بن محمد بدر الدين الزُّعبي، عن أبي المحاسن. (ح)

وأنبأنا عاليًا المأمون بن عبد الحفيظ الفهري، عن عبد الفتاح الزعبي، به.

وبرواية مأمون، وشيخينا البدر الكتاني، وإدريس الفاسي الفهري -وحدّثا في طرابلس-، وجماعة، كلهم عن والد الأول عبد الحفيظ الفاسي الفهري، عن محمد رَشيد رِضا القَلَموني الطرابلسي، عن أبي المحاسن القاوقجي.

بأسانيد أبي المحاسن المتشعبة، وتقدم بعضها، ومنها عن علي بن عمر ابن شاهين الطرابلسي، عن عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعي (الكبير) الطرابلسي، عن محمد مرتضى الزَّبيدي، عن أحمد بن علي المنيني الطرابلسي أصلًا، به.

* ويمكن تفريع الكثير من الأسانيد مما سبق ذكره من الرواة الطرابلسيين والواردين عليها، وأكتفي بهذا.

* * * *

فصل في بعض الأسانيد الدِّمَشْقِيَّة الشامِيَّة

وفيها تصبّ الأسانيد الطَّرَابُلُسِيّة والبَيْروتيّة وأسانيد غيرهما من حواضر بلاد الشام التاريخيّة.

بالسند إلى أبي الخير المَيْداني، قال: أخبرنا سليم المُسُوتي قراءة لنصفه وإجازة، أخبرنا الشيخ أحمد مُسَلَّم الكُزْبَري -قراءة لبعضه إن لم يكن كله وإجازة-، أنا والدي عبد الرحمن الكزبري، لبعضه إن لم يكن كله وإجازة. (ح)

وبرواية الميداني عاليًا عن عبد الله السُّكَّري إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، أخبرنا عبد الرحمن الكزبري لبعضه وإجازة، أنا والدي الشيخ محمد الكزبري ثلاث مرات. (ح)

وبرواية المفتي محمد أبي اليُسر وأخيه محمد مُرشد عابِدين، قالا: أخبرنا والدنا أبو الخير قراءة عليه لبعضه وإجازة، أخبرنا والدي أحمد قراءة عليه لأوله إن لم يكن أكثر وإجازة، أخبرنا عمي محمد أمين عابدين كذلك، أخبرنا محمد الكزبري سماعًا لبعضه وإجازة، قال: أنا والدي الشيخ عبد الرحمن الكزبري لجميعه وأحمد المنيني لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا محمد أبو المواهب الحنبلي -إجازة إن لم يكن سماعًا للأول، وسماعًا لكثير منه إن لم يكن جميعه للثاني-، قال: أخبرنا والدي عبد الباقي البعلي الحنبلي، قراءة وسماعًا وعرضًا، أخبرنا الشمس محمد بن يوسف

الميداني سماعًا لكثير منه وإجازة، قال: حدثنا أبو محمد منصور بن إبراهيم بن المحب قراءة ورواية، حدثنا إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي المقدسي الأصل، أخبرتنا كُلْثُوم بنت عمر النّابُلُسِيّة، أخبرنا يوسف بن محمد بن الصَّيْرَفي الدمشقي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجّار الصالحي، وستّ الوُزراء وَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيّة، قالا: أخبرنا الحُسَين بن المبارك الزَّبِيْدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرْخَسي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا البخاري مرتين. (ح)

قال المَيْداني: وأخبرنا يونس العَيْثاوي قراءةً من أوله إلى كتاب الاستسقاء وإجازة، أخبرنا الكمال ابن حمزة بالقراءة والسماع والإجازة الخاصة والعامة، أخبرنا أحمد وعبد الكريم ابنا عُبادة قراءة عليهما للثلاثيات، وإجازة، قالا: أخبرتنا عائشة به.

* وهذا سند عالٍ فيه لطائف، منها أنه مسلسل بالسماع المحقَّق، وبالدمشقيِّين والشاميِّين إلى الزَّبيدي، وقد حدّث في دمشق، وجملة من طبقاته من المدرّسين تحت قبة النَّسْر.

* وبالسند إلى عمر بن عبد الكريم العطار: أخبرنا أحمد بن عبيد الله العطار لكثير منه، ومحمد الكزبري لأوله، وإجازة منهما، به.

* وبالسند إلى صالح الفلاني، أخبرنا مصطفى بن محمد الرَّحْمَتي الأيوبي لأوله وإجازة، أخبرنا أحمد المنيني لبعضه وإجازة، به.

إسناد آخر:

وبه إلى أبي المواهب، عن أيوب الخَلْوَتي إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، أخبرنا إبراهيم ابن الأَحْدَب قراءة وسماعًا غير مرة، أخبرنا النجم محمد بن حسن الماتاني قراءة وسماعًا وإجازة، أخبرنا يوسف ابن عبد الهادي، أخبرنا أبو حفص عمر ابن السَّليمي البَعْلي، أخبرنا الزين عبد الرحمن ابن الزَّعبوب، أخبرنا الحجار به. (ح)

وقال الماتاني: وأخبرنا ناصر الدين محمد بن أبي بكر ابن زُريق العمري الصالحي قراءة عليه لقطعة منه وثلاثياته وإجازة، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، أخبرنا جمع منهم محمد بن محمد الأماسي، وعائشة بنت عبد الهادي، قالوا: أخبرنا الحجار، به.

إسناد آخر:

وبه إلى عبد الباقي، أخبرنا عامر الشبراوي سماعًا منه لجملة من الكتاب وإجازة، أخبرنا سالم السنهوري لجميعه. (ح)

وأعلى بدرجة إلى أبي المواهب، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعًا عليه لمجالس عديدة وإجازة، أخبرنا سالم السنهوري لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين، أخبرنا الحجار ووزيرة، به.

إسناد آخر:

قال الميداني: أخبرنا البدر محمد الغزي قراءة وسماعًا وإجازة، أخبرنا زكريا الأنصاري قراءة لبعضه وإجازة، به.

إسناد آخر:

برواية مشايخنا محمد بن كمال الخطيب، ونور الدين وأخويه عبد الرحمن وزكية، ومحمد عجاج الخطيب، ونزار الخطيب، ومحمد مطيع الحافظ، ومحمد بن لطفي الصباغ، في آخرين، كلهم عن عم الأول ووالد الثلاثة بعده: محمد صالح بن أحمد الخطيب، سماعًا لابنه نور الدين لطرفيه، وإجازة للبقية إن لم يكن سماعًا لبعضهم ولو لطرف منه، بروايته عن بدر الدين الحسني سماعًا لبعضه وإجازة، ومحمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب إجازة، قالا: أخبرنا عبد القادر الخطيب، سماعًا لابنه لجميعه، وإجازة إن لم يكن سماعًا للبدر، قال: أخبرنا عبد الرحمن الكزبري سماعًا لبعضه وإجازة، به. (ح)

وبرواية المشايخ محمد صالح الخطيب، ومحمود الرنكوسي، وعبد الوهاب دِبْس وزَيْت، وعبد الغني الدَّقْر، ويوسُف عرار، وأحمد نَصيب المحاميد، وبَشير الباني، وعبد الرحمن الكتاني، وزهير الشاويش، في آخرين، عن بدر الدين بن يوسف البيباني الحسني، سماعًا للسبعة الأُول لبعضه، وإجازة لهم وللبقية، عن عبد القادر الخطيب الحسني وإبراهيم السقا، وتقدما.

تفريعات أخرى:

قال شيخنا عبد الرحمن الكتاني: أخبرنا والدي، عن المشايخ الثلاثة: محمد أبي النصر الخطيب، ومحمد سعيد الحبال، وعبد الله بن درويش السكري الركابي، قراءة على كلٍّ منهم لأوله وإجازة لباقيه، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكزبري سماعًا عليه لبعضه -إن لم يكن كلّه للحبال- وإجازة، به. (ح)

وقال زهير الشاويش: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن مانع قراءة لبعضه وإجازة، عن جمال الدين القاسمي لبعضه إن لم يكن جميعه وإجازة، أخبرنا سليم العطار لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن الكزبري المذكور. (ح)

وقال عصام بن محمد رضا بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد الله العطار: أخبرنا والدي لبعضه وإجازة، عن أبيه، عن أبيه وعمه حامد، عن أبيهما.

إسناد آخر:

وبالسند إلى محمد أبي النصر الخطيب، وسليم المُسُوتي، كلاهما عن أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي، بأسانيده.

❋ ❋ ❋ ❋

فصل في السند الهِنْدي
الذي يشترك فيه غالب المشايخ المُسْمِعين

تجمع أسانيد غالب الشيوخ المسمِعين في محدّث الهند الشاه محمد إسحاق الدهلوي (ت١٢٦٢) -الآتي سندُه قريبًا-، فتجتمع أسانيد كثيرة من المشرق والمغرب في هذا السند الهندي، ثم يتحول السند حجازيًّا، فمصريًّا، ثم شاميًّا، ثم يمر في العراق، فخراسان، ثم إلى بلاد ما وراء النهر، في ظاهرة تعبّر عن توحيد السنّة للعالم الإسلامي واتصال الرَّحِم العلمي بين المسلمين عبر الزمان والمكان.

فأسوق سند الشاه محمد إسحاق لأحيل عليه اختصارًا فيما سيأتي، وأكتفي في كثير من المواضع بسوق أطراف الأسانيد إليه، ثم يُكمل منه، وأحيل للتوسع وللطرق والتفرعات المزيدة لكتبي الأخرى، ولا سيما: ثَبت الكويت، وفتح الجليل (الطبعة الثالثة)، وبشائر القَبول، والإسناد المختصر المحرَّر (وهما ضمن هذا المجموع).

وقد ذَكَر شيخ الفنّ عبد الحي الكَتّاني (ت١٣٨٢) في بعض كتبه أن أصل هذا السند هو سلسلة الذهب في وقتنا، وأنه أجلّ سَنَدٍ عنده. فيُنظر: فهرس الفهارس (١/ ١٧٩ و٢/ ٧٦١). وقال في مِنَح المنّة (ص٥٥- بتحقيقي) عن أصل هذا السَّنَد: «هذا أعلى وأفخر سَنَد يوجد إلى الصحيح بالسماع والأخذ الشفاهي، وعَظَمة الرجال الذين ملؤوا فراغًا عظيمًا من العالم الإسلامي من عصر البخاري إلى الآن».

* فقال الشاه محمد إسحاق الدِّهْلَوي: أخبرني جدّي لأُمّي عبد العزيز ابن الشاه ولي الله أحمد الدهلوي، قال: أخبرنا أبي سماعًا من أوله إلى كتاب الحج -مع إتمام بقيته على أكبر خلفائه؛ عنه-، قال: أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوْراني، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي، أخبرنا عيسى الجَعْفري الثَّعَالِبي، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السُّبْكي. (ح)

وبرواية العجيمي عاليًا عن محمد بن العلاء البابلي سماعًا عليه للكثير منه -إن لم يكن جميعه-، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري سماعًا لبعضه وإجازةً لسائره، قال هو والسُّبْكي: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا إبراهيم ابن صَدَقة الحنبلي بقراءتي، أخبرنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رَزين الحَمَوي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجّار، ووَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيَّة، قالا: أخبرنا الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيدي الحَنْبَلي، أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي البُوشَنْجي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاري مرتين.

* ومن الأسانيد الأخرى:

وقال الشاه محمد إسحاق: أخبرنا عمر بن عبد الكريم العطّار المكي لأوله وجملة وافرة منه، وإجازة، قال: أخبرنا صالح الفُلّاني، أخبرنا محمد سعيد سَفَر لجميعه[1]، أخبرنا أبو طاهر الكُوراني، به. (ح)

---

(١) رغم الكلام في رواية الفُلّاني إلّا أن رواياته عن المشارقة معروفة، وقد قال الكوثري -وعنده نقدٌ =

وقال الشاه ولي الله: أخبرنا التاج محمد القِلْعي لبعضه وإجازة، أخبرنا عبد الله بن سالم البَصْري لأوله وإجازة، أخبرنا البابِلي قراءة وسماعًا لمعظمه وإجازة لباقيه، به.

❋ وعبر هذا السند يتّصل السماع المحقَّق طبقةً طبقةً إلى الإمام البخاري رحمه الله.

❋ ❋ ❋ ❋

= في الأسانيد المتأخرة- في التحرير الوجيز (ص٢٨): «في روايته عن غير الحجازيين وقفة». فأوردتُه متابعةً لا استقلالًا.

فصل في أطراف روايات المسمعين إلى صحيح البخاري

وأسوق أسماء المشايخ مع الإجلال لأقدارهم، والاحتفاظ بالألقاب العلمية، وكان الترتيب بحسب السنّ ما أمكن، وإلا فجميعهم صدورٌ بدور يستحقون التقديم.

١) محمد سعيد بن هاشم مِنْقارة الحَسَني الطَّرَابُلُسي (الجَدّ، وُلد سنة ١٣٤٥):

حضر مجلس ختم البخاري على الشيخ محيي الدين الخطيب في جامع طَيْنال، ولا يضبط إن كان أجاز فيه عامة، وحضر أيضًا عند الشيخ عبد الكريم عويضة دون استحضارٍ للإجازة.

وأجاز له على الكِبَر: حُسين بن أحمد عُسيران، وعبد الله بن أحمد الناخِبي، وعبد الرحمن بن شيخ الحبشي، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب، وأحمد بن عمر بافَقيه، وغيرهم.

وشملته إجازة عبد الباقي اللكنوي لكل من أخذ عمَّن أخذ عنه. وشملته إجازة عبد الستار بن عبد الوهاب الدِّهْلَوي لمن طالع إجازاته للسِّنْدِيَّيْن وشاء الرواية بها من أهل عصره، وشملته إجازة أحمد بن مصطفى العُمَري الطرابلسي لأهل قُطره -وهو من مدينته-، وكذا إجازات يوسف النَّبْهاني، ومحمد حبيب الله الشنقيطي،

ومحمد صالح الخطيب، وعلوي بن طاهر الحداد، وغيرهم: ممّن أجاز عامة إجازة موقوفة على مشيئة من أرادها، وقد عُرضت عليه كلُّها؛ وصرَّح بمشيئته الرواية بها.

* قال: أنبأنا عبد الباقي اللكنوي، أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد الأنصاري قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا حسين أحمد المَليح أبادي، وحسن علي الهاشمي اللكنوي. قال الثاني: أخبرنا عبد القادر بن ولي الله. (ح)

وعبد الباقي عن فضل الرحمن الكَنْج مراد أبادي مكاتبة، أخبرنا الشاه محمد إسحاق.

كلهم: (المليح أبادي، وعبد القادر، ومحمد إسحاق، وفضل الرحمن عاليًا) عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي. فعبد القادر وإسحاق لجميعه، وفضل الرحمن لشطر منه وإجازة، وإجازةً إن لم يكن سماعًا للمليح أبادي. به.

* وقال: **أنبأنا أحمد بن مصطفى العُمَري الطرابلسي بالبيان المتقدم، عن أحمد بن سليمان الأَرْوادي الطرابلسي**، وتقدم.

* وقال: أنبأنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي بالبيان المتقدم، قال: أخبرنا نور بن مير بن فقير شاه الأفغاني لجميعه، **وأخبرنا عبد القادر بن أحمد الخطيب الطرابلسي**، وعلي بن ظاهر الوتري، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري، ومحمد سعيد بن عبد الله القعقاعي، وعبد الحفيظ بن عثمان الفتّني الطائفي، مفترقين لبضعه. وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عيسى، وأحمد بن عبد الله المحجوب الميرغني، ومحمد سعيد بن محمد بابصيل، وعباس بن جعفر بن عباس بن صديق، وعبد الباري بن محمد قابيل الصديقي، وعبد الحق بن شاه محمد

الإله أبادي، ومصطفى بن محمد صقر الجمازي، كلهم لأوله، ووقع منه حديث مسلسل بالمحمدين عن محمد بن جعفر الكتاني، ومحمد بن خليل الهجرسي، وإجازة من جميعهم بأسانيدهم.

وحصل لعبد الستار سماع بعض البخاري بسنده كاملًا ومتنه ضمن مسلسلات القاوقجي على محمد صالح بن عبد الله العَوَدي السنّاري، وعبد الله بن نور الدين النهاري، قالا: أخبرنا بذلك **محمد القاوقجي الطرابلسي، بسنده.**

وروى عبد الستار بالإجازة عن جمع، **منهم أبو النصر الخطيب نزيل طرابلس حينًا، عن الأروادي الطرابلسي، بسنده.**

* وقال: أنبأنا أحمد بن عمر با فَقيه، عن عمر العطاس، وعيدروس ين حسين العيدروس، كلاهما عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، بسنده التهامي وغيره.

٢) علي بن محمد توفيق بن علي بن مصطفى النَّحّاس الفارِسْكُوري القاهري (وُلد سنة ١٣٥٨، وتوفي ليلة الأربعاء ٢٢ شوال سنة ١٤٤٥):

قرأ قطعة كبيرة من الصحيح على والده رئيس مجمع البحوث الإسلامية -وهو عمدته-، وسمع عليه منه الكثير مرارًا، ولم يضبط شيخنا إن كان يشمل جميع الكتاب؛ مع احتماله. وأجاز له. وهو أخذه محمد بَخيت المُطيعي، روايةً ودرايةً -لبعضه، إن لم يكن جميعه- وإجازة، عن محمد الخُضَري الصغير الأزهري، أخبرنا إبراهيم الباجُوري، أخبرنا حسن القُويسني، أخبرنا داود القَلْعي، أخبرني أحمد البُجَيرمي، أخبرنا أحمد الجَوْهَري الخالدي، أخبرنا أحمد بن محمد الخليفي لبعضه إن لم يكن كله وإجازة، أخبرنا محمد بن داود بن سليمان العناني لبعضه وإجازة،

أخبرنا إبراهيم اللَّقّاني لبعضه وإجازة، أخبرنا سالم السَّنْهوري لبعضه وإجازة، بسنده المتقدم. (ح)

وبرواية المطيعي عن أحمد بن مصطفى الكُمُشْخانَوي، **عن أحمد بن سليمان الأَرْوَادي الطرابُلُسي**، بسنده المتقدم. (ح)

والمطيعي عن محمد بن أحمد عُليش، عن محمد الأمير الصغير، عن أبيه محمد الأمير الكبير، وهو سمع جميعه على علي الصَّعيدي رواية ودراية مرة، ومرة لبعضه، وعلى علي بن العربي السَّقّاط لجميعه عدا من أوله إلى أبواب الجنائز، ويرويه عن أحمد الجوهري إجازة. بأسانيدهم.

* وحصل لشيخنا سماع جميع الصحيح في الكِبَر على المشايخ: عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، وظَهير الدين المُبارَكْفُوري، ومحمد إسرائيل السَّلَفي النَّدْوي، ثلاثتهم في الدوحة، ومحمد أكبر الفاروقي في الكويت(١).

- فأما عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني فله أسانيد كثيرة متشعبة، ذكرت بعضها في فهرسته بتخريجي والمسماة: «نيل الأماني»، ومنها، قال: أخبرنا **والدي مرارًا -وقد دخل طرابلس وحدّث في جامعها المنصوري سنة ١٣٥٢**-، قال: أخبرنا والدي عبد الكبير مرارًا، أخبرنا علي ظاهر الوِتْري، أخبرنا عبد الغني الدهلوي. (ح)

وبرواية عبد الكبير عاليًا عن عبد الغني قراءة عليه لبعضه في المدينة سنة ١٢٩٥. (ح)

---

(١) قلت: أخبرني شيخنا منذ بدأ القراءة عليهم بمعيّته -وكان مُسْمِعًا- أنه سامعٌ عليهم أيضًا، واستجاز من أربعتهم رواية الكتاب.

وقال شيخنا عبد الرحمن: أخبرنا **محمد بن جعفر الكتاني** -**وهو ممن ورد طرابلس**- لأوله في فاس سنة ١٣٤٥ وإجازة، أخبرنا الوتري، به.

وبإجازة شيخنا عبد الرحمن عاليًا من أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي، عن أبيها. (ح)

وقال: شيخنا عبد الرحمن: أنبأنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري لبعضه وإجازة، قال هو وعبد الغني: أخبرنا الشاه محمد إسحاق، به.

* وأما الشيخ الفاروقي فقال: أخبرنا أحمد الله القرشي البَرْتابْكَرِي. (ح)

* وأما الشيخ ظهير الدين، فقال: أخبرنا عبيد الله الرحماني، أخبرنا أحمد الله البرتابكري لجميعه، وعبد الرحمن المباركفوري لبعضه. (ح)

وبإجازة ظهير الدين عاليًا من أحمد الله والمباركفوري، به.

* وأما الشيخ محمد إسرائيل فقال: أخبرنا عبد الجبار الشَّكْراوي، أخبرنا أحمد الله البرتابكري، وعبد الوهاب الصَّدْري المُلْتاني. (ح)

وقال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الحكيم الجَيْوَري قراءة عليه لطرف من أوله ومن آخره. قال أربعتهم (أحمد الله، والمباركفوري، والملتاني، والجيوري): أخبرنا نذير حسين، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا جدي لأمي الشاه عبد العزيز به. (ح)

وبإجازة الـمُلْتاني عاليًا من منصور الرحمن البَنْغالي، عن الشاه عبد العزيز، بسنده الهندي، وعن محمد بن علي الشَّوْكاني بسند اليمن.

❋ وأجاز لشيخنا النحّاس عددٌ في الاستدعاء المشرق، وفي استدعاء القراء، وشملته عاليًا إجازةُ عبد الباقي اللَّكْنَوي لكلِّ من أخذ عمَّن أخذ عنه.

٣) عمر بن عبد السلام التَدْمُري (وُلد سنة ١٣٥٩): أسمع المجلس الأول فقط.

أجاز له محمد بن عبد الله العِيْتاني البيروتي، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتاني، وتدبج مع الشيخ مطيع الحافظ في دار الشيخ محمد سعيد منقارة في طرابلس، وشملته إجازة عبد الباقي اللكنوي لمن أخذ عمن أخذ عنه.

- ولو التفت شيخُنا الجليل للرواية مبكرًا لأدرك شيئًا نفيسًا في طرابلس وغيرها، ولكن عوّض الله المسلمين بعنايته النادرة في التاريخ، وخدم تاريخ البلاد خاصة، والإسلام عامّةً بشيءٍ تفاخرُ به طرابلس القرون السالفة، تقبَّل الله جهده وجهاده، والرواية عنه لو لم يكن فيها إلا رواية كُتبه فهي شَرَفٌ، مع علوّ الرواية عن اللكنوي.

٤) صَفِيّة بنت يحيى بن محمد بن لُطْف شاكر الأَهْنُومي (وُلدت نحو ١٣٥٩):

التحقَتْ من المجلس السادس. ثم بعد نهاية المجالس بوقتٍ قصير عُقدت عليها مجالس عبر الشابكة لإتمام فوتها أول الكتاب، فكَمُل عليها لمن تابع التتمّة بحمد الله.

شملتها إجازة سليمان بن عبد الرحمن الصَّنيع المكّي لوالدها وأولاده ومن يدرك حياته ممن شاء الرواية عنه. وشملتها تَبَعًا إجازة عمر بن حمدان المَحْرَسي لمن أجاز له الصَّنيع، وتبعًا إجازة عبد الحي الكتاني لمن أجاز له المحرسي، وإجازة عبد الباقي اللكنوي لمن أخذ عمَّن أخذ عنه فما دون ممن أدرك حياته.

وأجاز والدها في ثَبَته «إسعاف الأكابر والأصاغر» لمتّبعي السنّة ممن أدرك حياته، فشملها ذلك؛ إن لم يكن أجاز لها خاصة.

* قالت: أنبأنا سليمان الصَّنيع، أنبأتنا أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي، عن أبيها. (ح)

وقال الصنيع: أخبرنا عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي لشطر منه وإجازة، **أخبرنا عبد القادر بن أحمد الخطيب الطرابلسي المدني** لبعضه وإجازة، أخبرنا عبد الغني الدهلوي لكثير منه وإجازة. (ح)

وقال عبد الستار: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري لبعضه وإجازة. (ح)

وقال الصنيع: أنبأنا علي بن ناصر أبو وادي، وأبو تراب عبد التواب بن قمر الدين المُلْتاني، وأبو ذر محمد النِّظَامي الحِمْصي، وعبد الغفار بن عبد الرحمن بن علي جان الدهلوي، قال أربعتهم: أخبرنا نَذير حسين الدهلوي. زاد أبو ذر: وعبد الرحمن الباني بَتي قراءة وسماعًا، وفضل الرحمن الصدّيقي الكَنْج مراد أبادي إجازة. (ح)

قالوا (عبد الغني، والأنصاري، ونذير حسين، والباني بتي، وفضل الرحمن): أخبرنا الشاه محمد إسحاق. وبرواية فضل الرحمن عاليًا عن الشاه عبد العزيز سماعًا لشطر منه وإجازة. (ح)

وروى والدها يحيى الأهنومي عن جمع، ومن ذلك أنه سمع في البخاري على الحسين العَمْري في صنعاء -بسنده اليمني-، وشطرًا منه على كلا الشيخين محمد سلطان المَعْصُومي الخُجَنْدي، ومحمد بن عبد الرزاق حمزة، وأوله على أبي بكر خوقير في مكة سنة ١٣٤٤، وحَبيب الله الشنقيطي في المدينة سنة ١٣٣٧، وإجازة منهم، ومن آخرين، مثل أحمد الله الدهلوي، وثناء الأمرتسري، لقيهما في مكة سنة ١٣٤٤.

- وخوقير عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري لأكثره في مكة، ونذير حسين لأوائله في دهلي، وإجازة منهما، قالا: أخبرنا الشاه إسحاق. وأجاز لخوقير **محمد بن خليل القاوُقجي الطرابلسي** في مكة، وآخرون.

٥) إمداد الحَسَن بن عمر بن دين النُّعْماني، اللُّدْيانَوي (وُلد سنة ١٣٦٣)، نزيل بِرْمِنْغهام:

أخذ الصحيح قراءة وسماعًا لجميعه عن شارح الصحيح إدريس الكاندهلوي، وبعضه مع الإجازة على محمد رسول خان الهَزَارَوي، وآخر حديث منه على المفتي محمد شفيع العثماني، وأجازه.

وممن أجاز له غيرهم: عبد الرحمن الأشرفي، ومحمد طيب القاسمي، وعبيد الله القاسمي، وجميل أحمد التهانوي. وشملته إجازة الفاداني لتلاميذ

المفتي ولي حسن الطونكي[١]، وأيضًا إجازة عبد الباقي اللكنوي لمن أخذ عمَّن أخذ عنه.

* فأما إدريس الكاندهلوي، فقال: أخبرنا خليل أحمد السَّهَارَنْفُوري، أخبرنا عبد القيوم البُدْهانَوي، ومحمد مظهر النانوتَوي، لجميعه، وعبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي لطرفه، وعبد الرحمن الباني بَتي إجازة، قالوا: أخبرنا الشاه محمد إسحاق. (ح)

وقال إدريس أيضًا: أخبرنا أنور شاه الكَشْميري، أخبرنا محمود حسن العثماني الدِّيُوبَنْدي، أخبرنا محمد قاسم النانُوتَوي، أخبرنا عبد الغني الدهلوي قراءة وسماعًا لثلثه الآخر، وإجازة. (ح)

وبإجازة محمود حسن عاليًا من عبد الغني، ومن عبد الرحمن الباني بَتِي - وقرأ عليه طرفه- وأحمد علي السهارنفوري، ومظهر النانوتوي، قالوا: أخبرنا إسحاق. (ح)

- وقال أنور شاه الكَشْميري: أخبرنا إسحاق بن عبد الله الكَشْميري المدني لأوله وإجازة، عن عبد الرحمن الباني بَتِي -المتقدم- والنعمان الألوسي البغدادي، بأسانيده. (يُنظر السند العراقي في كتابي بشائر القبول)

- وقال أنور شاه الكشميري: أخبرنا **حسين بن محمد الجِسْر الطرابُلُسي**، قراءة لطرفه وإجازة، عن **علاء الدين بن محمد أمين عابِدين الدمشقي قاضي طرابلس**، وهو عن جمع، منهم أبوه، وغيره، وتقدم.

---

(١) أخبرنا شيخنا بمن سمع عليهم من الصحيح، وأفاد بهم وببقية مشيخته أخونا الشيخ منظور القاسمي، جزاه الله خيرًا.

❋ وأما محمد رسول خان الهَزَارَوي، فقال: أخبرنا محمود حسن الديوبندي، به.

❋ وأما المفتي محمد شفيع العثماني، فقال: أخبرنا أنور شاه الكشميري لجميعه -وتقدم- وأشرف علي التَّهَانَوي لطرفه وإجازة. قال التهانوي: أخبرنا بالصحيح مناصفةً: محمود الحسن الديوبندي -وتقدم- ويعقوب النانوتوي، قال ثانيهما: أخبرنا عبد الغني الدهلوي لطرف، ومحمد قاسم النانوتوي لبعضه، وإجازة، به. (ح)

وقال التهانوي: أخبرنا عبد الرحمن الباني بَتي لطرفه، وفضل الرحمن الكَنْج مُراد أبادي مشافهة، قالا: أخبرنا الشاه إسحاق، به. (ح)

قال فضل الرحمن: وأخبرنا عاليًا الشاه عبد العزيز الدهلوي سماعًا عليه لشطر منه، وإجازة، به.

٦) محمد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني الحسني (وُلد سنة ١٣٦٥):

سمع البخاري على جدّه السيد محمد الباقر؛ كما أثبته له بخطِّه، وقرأه مرارًا على أبيه عبد الرحمن. وأجاز له جمع، ويروي إجازةً عن: **عبد القادر توفيق بن عبد الحميد الشَّلَبي الطرابلسي، وعمّ والده عبد الحي بن عبد الكبير الكَتّاني - وحدّث في طرابلس سنة ١٣٥٢** - ويروي أيضًا: عن عمّه محمد المهدي بن محمد الكتاني، وعلي بن محمد الدمنتي العدلوني، وأحمد بن محمد العمراني، ومحمد بن محمد زويتن، وعبد الحفيظ الفاسي الفهري، وأحمد بن الصديق الغُماري، وعبد الرشيد النُّعماني، وغيرهم.

* قال محمد الباقر الكتاني: أخبرنا أبو شعيب الدكالي لجميعه، وجدّي عبد الكبير لبعضه وإجازة، وعمي عبد الحي الكتاني لمجالس منه وإجازة، وعمر حمدان المَحْرَسي لأوله وإجازة، وغيرهم.

وذكرنا بعض أسانيده في بشائر القبول، ولا سيما من طريق المغرب، ونذكر ههنا شيئًا من لطائفه، فقال:

أخبرنا جدّي محمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكَتّاني سنة ١٣٧٢، أخبرنا جدّي عبد الكبير لطرف منه وإجازة، أخبرنا عبد الغني الدهلوي لبعضه وإجازة سنة ١٢٩٥. (ح)

وأخبرنا جدي محمد الباقر، وأنبأنا عمّه عبد الحي الكتاني، وابن خالته عبد الحفيظ الفاسي الفهري، قال ثلاثتهم: أخبرنا عبد الله بن إدريس السَّنُوسي. فعبد الحفيظ لبعضه، وإجازة له وللآخرَين إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرنا عبد الغني الدهلوي لبعضه، وإجازة منه ومن نذير حسين، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري، قالوا: أخبرنا الشاه محمد إسحاق. (ح)

وأنبأنا عم والدي: **عبد الحي الكتاني -نزيل طرابلس وقتًا-، أخبرنا حسين بن محمد مِنْقارة الطرابلسي ثم المصري لثلاثياته، وإجازة، عن محمد بن خليل القاوُقْجي الطرابلسي**، وإبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقا، وصالح الرضوي، وغيرهم بأسانيدهم. (ح)

وأنبأنا **عبد القادر توفيق الشَّلَبي الطرابلسي، عن بَكْري بن حامد العَطّار - وحدّث في طرابلس-، عن أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي**، عن محمد أمين عابدين، وعبد الرحمن الكزبري، وحامد العطار. (ح)

وبإجازة **عبد الحي الكَتّاني مشافهة**، وعبد الحفيظ الفاسي الفهري مكاتبة، **كلاهما عن عبد الفتاح بن محمد الزَّعْبي الطرابلسي، عن محمد بن خليل القاوُقْجي، ومحمود بن محمد بن عبد الدائم نَشّابة الطرابلسيين، وعلاء الدين عابِدين قاضي طرابلس. برواية نشابة عن الأروادي. به. (ح)**

وبإجازة عبد الحفيظ **من محمد رَشيد رِضا القَلَمُوني، عن القاوقجي ونشابة. (ح)**

وبإجازة القاوقجي من محمد بن أحمد البهي، عن محمد مرتضى الزَّبيدي، **عن أحمد بن علي المَنيني الطرابلسي أصلًا**، بسنده.

قلت: وذكرتُ رواية شيخنا وإسناده في كتابي: بشائر القبول.

٧) حَبيب الحُسين بن خليل الرحمن بن فضل واحد الدِّيْرَوي، ثم المَرْداني، من دِيْر ثم مَرْدان كلاهما في شمال باكستان (وُلد سنة ١٣٦٦ - وتوفي رحمه الله ليلة الأحد ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٤٤٦):

قرأ على محمد أمين گُل بن محمد شاه جي گُل المَرْداني القرشي صحيح البخاري، وجامع الترمذي، وموطأ الشيباني كاملات، والغالب من صحيح مسلم وسنن أبي داود، وقطعة صالحة من كلٍّ من: سنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ رواية يحيى، وشرح معاني الآثار للطحاوي[١].

---

(١) أخبرنا شيخنا بسماعه للصحيح والموطأ، وأفاد به وببقية مرويِّه أخونا الشيخ منظور القاسمي، جزاه الله خيرًا.

فقال شيخنا في البخاري: أخبرنا المرداني، أخبرنا نور الحسن الديوبندي، عن عبد الرحمن الباني بَتي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، قال: أخبرنا الشاه محمد إسحاق.

٨) صلاح الدين بن خَضِر فَخْري الحسيني البيروتي (وُلد سنة ١٣٦٦):

سمعه كاملًا على محمود بن قاسم بَعْيُون الرَّنْكوسي، وهو قرأه وسمعه على أبي الخير المَيْداني. وسمع فيه على بدر الدين الحسني، وأجازاه.

وذكرت رواية الشيخ وإسناده في بشائر القبول.

٩) عبد الهادي بن محمد واصف بن رضا الخطيب الدمشقي ثم البَيْروتي (وُلد سنة ١٣٧٥):

قرأ على والده كثيرًا من البخاري، وهو حضر فيه على شيخه ومجيزه بدر الدين الحسني. ولكن وافت الوالد المنيّة دون أن يجيز ابنَه شيخَنا إجازة عامة.

وشملت الشيخ عبد الهادي إجازة **محمد صالح بن أحمد الخطيب –ممّن ورد طرابلس–**، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، **وأجاز له زهير الشاويش**، وثلاثتهم يتابعون الوالد في بدر الدين، وسمع عليه أوّلُهم في البخاري.

وأجاز له أيضًا **محمد بن علوي المالكي –ممن ورد طرابلس–**، وعبد الرحمن الشاغوري، وتدبج مع آخرين.

قال شيخنا عبد الهادي: أخبرنا والدي لكثير من الصحيح، وإجازة لباقيه من صالح الخطيب وعبد الرحمن الكَتّاني؛ وعامة منهما، ثلاثتهم عن بدر الدين بن

يوسف الحسني، سماعًا للأولَين لبعضه، وإجازة لثلاثتهم، عن إبراهيم السقّا، عن حسن القُويسني إجازة إن لم يكن سماعًا. (ح)

والسقا عاليًا عن تُعيلِب الفِشْني الضرير، عن أحمد الجوهري، عن عبد الله بن سالم البصري وأحمد الخليفي، بسندهما المتقدم. (ح)

(يُنظر سَنَد شيخنا علي النَّحّاس المتقدم، والسند المصري في بشائر القبول).

* وقال شيخنا: أنبأنا عبد الرحمن الشاغُوري، عن أبي الخير الميداني، بسنده المتقدم.

١٠) حسان بن جاسم الهايِس (وُلد سنة ١٣٧٦):

قرأ جميع صحيح البخاري من لفظه على مالك بن العربي السنوسي، وسمع أوله على أبي الحسن النَّدْوي، وأحمد علي ديوان السُّوْرَتي، ثلاثتهم في المدينة. وسمعه بأَخَرة عن آخرين عبر البثّ المباشر، منهم ولي الحق الصدّيقي لجميعه.

وأجاز له معهم أيضًا: مفتي الشام محمد أبو اليُسر بن محمد أبي الخير بن أحمد عابِدين، وحبيب الرحمن الأعظمي، كلاهما في دمشق سنة ١٣٩٨، ومحمد ياسين الفاداني، وعبد الله وعبد العزيز ابنا محمد بن الصدّيق الغُماري، **ومحمد بن عَلَوي المالكي -ممّن ورد طرابلس-**، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، في آخرين.

* قال شيخنا: أخبرنا مالك بن العربي بن أحمد الشريف السنوسي، قال: أخبرنا والدي، وأعمامي الأربعة: إبراهيم، ومحيي الدين، وعبد الله، والزبير، وابن

عمّهم: أحمد بن محمد عابد بن محمد الشريف، سماعًا عليهم، كلهم عن الجدّ أحمد الشريف السنوسي، عن أحمد الريفي، عن محمد بن علي السَّنُوسي، وتقدم.

وقال شيخنا: أخبرنا ولي الحق الصدّيقي، أخبرنا حسين أحمد المدني، أخبرنا محمود حسن الديوبندي، وتقدم.

وقال: أنبأنا حبيب الرحمن الأعظمي، أخبرنا أنور شاه الكشميري لبعضه، وإجازة، وتقدّم. وقال حبيب الرحمن: أخبرنا عبد الغفار المَوّي لأوله، أخبرنا رشيد أحمد الكَنْكُوهي، وتقدم.

وقال: أنبأنا أبو اليسر عابِدين، وتقدم. (ح)

وقال: أنبأنا عبد الله الغُماري وعبد الرحمن الكَتّاني، كلاهما عن فتح الله بن أبي بكر البناني، **عن عبد المجيد الدَّارْغُوثي المغربي الطرابلسي**[1]، **أخبرنا محمد القاوقجي**. (ح)

أنبأنا عبد الله الغماري، عن **بهاء الدين محمد وكمال الدين محمد ابنَي أبي المحاسن محمد القاوُقْجي الطرابلسي، وعبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، ومحمد الخضر حسين، وعبد الحي الكتاني، ومحمد راغب الطباخ -وثلاثتهم ورد طرابلس-**، وتقدموا. (ح)

وأنبأنا عبد الله الغماري، عن أبي النصر أحمد بن محمد الدلبشاني، ومحمد بن محمود خفاجة الدمياطي، كلاهما عن **القاوقجي**. وتقدم.

(١) والغالب أن لشيخنا عبد الرحمن إجازة عالية من عبد المجيد المغربي، ولم أقف على نصٍّ بعد.

١١) مصطفى بن أحمد بن حسن القُدَيمي الحُسيني الباجِلي، من باجِل في تِهَامَة اليمن (وُلد ١٣٨٠):

قرأ الصحيح على والده نحو ١٥ مرة فيما أخبرني، وسمعه في الدوحة على عبد الرحمن الكتاني، وظَهير الدين المباركفوري، ومحمد إسرائيل السلفي.

* قال: أخبرنا والدي مرارًا، أخبرنا محمد بن عبد القادر القُديمي، عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، بسنده اليماني (وهو في بشائر القبول). (ح)

وبإجازة الوجيه من **عبد القادر كَدَك زاده -ودخل طرابلس-**، وأحمد بن عبيد الله العطار، ومرتضى الزَّبيدي، ومحمد بن سليمان الكردي، وصالح الفُلّاني، وجمع، بأسانيدهم.

١٢) منصور بن علي بَنُّوت البَيْروتي (وُلد ١٣٨٠):

كتب إليّ ما ملخصُّه: أخذتُ الكتاب قراءةً وسماعًا على جمع من المشايخ الكرام، منهم: صُبْحي السامَرّائي في بيروت، ثم سمعتُه في الدوحة على المشايخ: عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، ومحمد إسرائيل السَّلفي الندوي، وثناء الله بن عيسى خان المدني، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، وعلي بن محمد توفيق النّحّاس، وعبد الله بن حمود التويجري (ومرة أخرى عليه بالبث المباشر). ثم في مسجد الأمين في بيروت على: صلاح الدين فخري، وأمين الكردي. وفي دار خدمة القرآن والسنّة في بيروت: على عبد الحميد شانوحة. ومحمد عبدُه بن سليمان الأهدل بقراءتي في مكة، وعبر الاتصال المباشر على: محمد فضل الرحمن بن عبد الستار المولانَغَري المظفَّرفوري، ومحمد بن عبد الله الشجاع آبادي كلاهما

قراءة وسماعًا، ومحمد مطيع الحافظ (قراءة لأوله وبعضه في بيروت)، وحسان أحمد المظاهري، وولي الحق بن عبد الحق الصديقي، ومحمد سعيد منقارة (الجد).

وسمعت معظمه عبر البث المباشر على المشايخ: عبد الله السَّعيدي، وعبد الرحمن الوسواس، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، ورشيد أحمد الأعظمي، ونور العين الأعظمي، وعبد الرحمن وعبد العزيز ابني عبيد الله المباركفوري، ومحفوظ الرحمن الفيضي، ومحمد إنعام الحسن الجَيْراجفوري، وظَفَر الإسلام الأعظمي[(١)]، ومحمد مبين الندوي، وجميل أحمد المدني، وحسان بن جاسم الهايس، وعبد الهادي الخطيب.

وسمعت كثيرًا منه على جمع، منهم: أحمد بن صالح بن عبد الله العَمودي في الدوحة، من باب قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) أوائل كتاب التفسير لآخره. وعبر الاتصال المباشر على: علي بن يحى البَهْكَلي لقطع صالحة، وصفية الأَهْنومية ١٥٠٠ حديثًا. وقاسم البحر أكثر من ٨٠٠ حديث.

وسمعت أول حديث منه، ومن كتاب التوحيد إلى آخر الكتاب على المشايخ: محمد يحيى الندوي، وعبد الماجد الحناوي، وعبد الوحيد مَلِك، وعبد الرحمن الكوثر.

وسمعت أول حديث منه، ومن باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ إلى آخر الصحيح، وأحاديث متفرقة على الشيخين: عبد الرحمن بن عبد العزيز عيون السود، وإبراهيم بن محمد حسن هند الأهدل.

---

(١) نبّهني الأخ الشيخ ماجد الحكمي أن الشيخ المذكور إنما رآه حضر المجلس الأول فقط بدورة الهند، وأجاز، ولكن لأنّ اسمَه كان معلنًا مع بقية المشايخ فلعلّه خفي الأمر على من تابع عبر البثّ آنذاك.

وقطعة منه على المشايخ: أحمد الحنّوش المَنْبِجي في مكة، وإبراهيم الخياط في القاهرة، وعبر البث المباشر: غلام الله رحمتي، وإظهار الإسلام البنغالي.

وأوله والثلاثيات: على أحمد بن عبد الله الرُّقيمي، وعلي عيديد بقراءتي لكتاب بدء الوحي أيضًا كلاهما في مكة. وعبر الاتصال المباشر على المشايخ: بلال أصغر الهندي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الستار المَدْراسي.

وعدة أحاديث من أوله على المشايخ: مُعَوَّض عوض بقراءتي في القاهرة، وعبر البث: محمد عبد الحليم النعماني (مع آخر حديث)، ومساعد البشير، والطاهر آيَت عِلْجَت.

وأول حديث منه وآخر حديث: على الشيخين حسين عسيران، ومحمد بن علوي المالكي في بيروت سنة ١٤٢٥. وعبر البث المباشر على الشيخين: مولى بخش بن بير بخش بن نذر محمد بن قيصر خان اللاشاري، وعبد الحليم بن عبد الواحد الشرعبي.

وأول حديث منه على المشايخ: سليمان بن محمد بن عبد الوهاب الأهدل في مكة، وأحمد علي السورتي، ومحمد بن قاسم الوَشَلي، وغلام الله رَحْمَتي، وعبد الله بن عمر الأهدل، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، وغيرهم مجتمعين في الكويت، وسعد جاويش في الأزهر، وعبر البث: محمد علي الصابوني، ونُزهة الكَتّانية، وأحمد معبد عبد الكريم، وغيرهم.

وإجازة من جمع غفير.

وتقدمت أسانيد جملة من أعيانهم، ومن ذلك: قال: أخبرنا صبحي السامَرّائي، وإجازة، بأسانيده، ومنها السند العراقي في بشائر القبول، وفي ثبت الشيخ المختصر «اللمعة» بتخريج كاتبه محمد زياد.

١٣) إدريس بن محمد السعيد بن إدريس بن أبي جِيْدَة الفاسي الفِهْري (وُلد ١٣٨١):

قال لي إنه قرأه مرارًا على أبيه (توفي سنة ١٤٢٦ يوافقها ٢٠٠٧م)، أول ذلك وهو ابن ١٧ سنة في الزاوية العَيّاشية. وقرأ أحاديث منه على إدريس بن العابد العراقي الحسيني عبر مسلسلات ابن عَقيلة. وأجاز له معهما جمعٌ، أعلاهم عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي الفهري، ومحمد العابد الفاسي الفهري. وتدبَّج مع **محمد بن علوي المالكي**، وإبراهيم الخليفة، وأحمد معبد، وأبي الهدى اليعقوبي.

قال شيخنا: أخبرنا والدي، أخبرنا والدي إدريس، أخبرنا والدي أبو جيدة، أخبرنا عبد الغني الدهلوي[١]، وتقدم.

وقال شيخنا: أنبأنا عبد الحفيظ الفهري الفاسي، قال: أخبرنا والدي أبو الجمال محمد الطاهر ما بين قراءة وسماع منه وعليه لجميعه، قال: أخبرنا والدي

(١) رأيت بخط عبد الحي الكتاني أطلق سماع شيخه أبي جيدة على عبد الغني، فقال ضمن شيوخه: «والشيخ عبد الغني: البخاري والموطأ والشمائل والشفا والخصائص وغير ذلك، وأجازه». وقال قبل: «والفقيه محمد كنون: الجرومية، والألفية، والمعقول مع... بالتصريح، والمختصر، وبعض البخاري، والموطأ». ورأيته ذكر التبعيض في بعض المقروءات على آخرين، وتراه أطلق على عبد الغني، فتأمَّل.

أبو المواهب عبد الكبير، وأبو عبد الله محمد بن المدني كنّون سماعًا، ولأوله على عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي في حج سنة ١٢٨٧، وإجازة منهم ومن إبراهيم السقا، وهاشم الحبشي، في آخرين، بأسانيدهم.

ومنه رواية أبي المواهب عن محمد صالح الرضوي البخاري، ومحمد بن دح الآزموري، وغيرهما.

والرضوي عن رفيع الدين القندهاري، وعمر العطار، وعبد الحفيظ العُجيمي، وغيرهم.

وابن دح عن عمر بن مكي الشرقاوي، عن محمد بن أبي القاسم السجلماسي، عن أحمد بن عبد العزيز الهلالي، وأحمد الغربي الرباطي.

ومحمد بن المدني كنون عامة عن محمد بن صالح الرضوي، ومحمد بن عبد الرحمن الحجرتي، ومحمد بدر الدين الحمومي، عن محمد التادوي بن سودة.

وهاشم الحبشي سمع الستة على عابد السندي.

* ولعبد الحفيظ رواية واسعة، ومنها في الصحيح سوى ما سبق، قال:

- أخبرنا **محمد بن جعفر الكتاني (ممن ورد طرابلس)**، بأسانيده.

- وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن عبد الحفيظ الدباغ، عن أبيه سماعًا للبخاري أزيد من عشرين مرة، عن محمد صالح الرضوي البخاري. (ح) وعن **محمد القاوقجي الطرابلسي سماعًا لبعض أحاديثه ضمن المسلسلات وإجازة**، وإجازة من أحمد دحلان، وحسن العدوي الحمزاوي.

- وأخبرنا عبد الكبير بن عبد الواحد الكتاني، بأسانيده.

- وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الشبيهي لبعضه، وإجازة، عن عمر ومحمد المهدي وأحمد أبناء محمد بن الطالب بن سودة، وغيرهم. فعمر وأحمد عن مصطفى الكبابطي. والمهدي عن بدر الدين الحمومي عن التاودي.

- وأخبرنا مَحمد (فتحًا) بن مُحمد (ضمًّا) بن عبد السلام كَنّون لبعضه وإجازة، عن أحمد بَنّاني كّلا، وغيره.

- وأخبرنا محمد بن رشيد العراقي لبعضه وإجازة، عن عبد الملك الضرير، وجعفر الكتاني، ومحمد المدني بن كنّون، وعبد الهادي الصقلي، وأحمد ابن سودة، ومحمد بن العباس العراقي.

- وأخبرنا أحمد بن الطالب بن سودة قراءة وسماعًا لبعضه، وهو سمع البخاري على عدد في فاس دون إجازة، وأجاز له محمد بن علي السنوسي، ومصطفى الكبابطي، ومحمد بن أحمد النيفر.

- وأخبرنا عمّي أبو جيدة الفاسي، وجعفر الكتاني، أحمد بن الخياط الزكاري، ثلاثتهم لبعضه وإجازة.

- وأخبرنا أحمد (حميد) بن محمد البناني لبعضه وإجازة، عن عبد السلام أبو غالب وغيره، وأدرك سماعًا عاليًا ولكن دون اقتران بالإجازة.

- وأخبرنا محمد المكي البطاوري لأوله وإجازة تدبجًا.

- وأخبرنا عبد الله الكامل بن محمد الأمراني لبعضه وإجازة، عن أبي المواهب عبد الكبير الفاسي، وأحمد بَنّاني كَلّا، ومحمد بن المدني كنون، وأبي

عيسى ابن الحاج، وأبي العباس السلوي، وأبي العباس الورياغلي، وأبي حامد العربي بن محمد السائح، وعبد الرحمن النابلسي المدني.

- وأخبرنا عبد الله بن إدريس السنوسي لبعضه وإجازة، عن أبيه، ومحمد المهدي بن سودة، وإبراهيم السقا، ومحمد عليش، ومحمد بن محمد بن صالح البنا، وعبد الغني الدهلوي، ونذير حسين (وهذان لبعضه إن لم يكن جميعه)، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

- وأخبرنا عبد الهادي بن محمد العواد لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد بن علي السنوسي لبعضه إن لم يكن جميعه(١).

- وأخبرنا علي بن محمد عواد لبعضه وإجازة، عن أبي عبد الله محمد بن المدني كنون، وأحمد بن سودة، وإبراهيم السقا، ودحلان، ومحمد عليش، وغيرهم. وفي استيفاء أسانيد من تقدم طولٌ، فقد كان من أعيان أهل الرواية والضبط المكثرين في القرن الماضي.

* وروى عبد الحفيظ عن كثيرين سواهم، ذكر كثيرًا منهم في مشيخته، وفي بعض إجازاته المتأخرة، مثل إجازته لمجيزنا الشيخ محمد المَنّوني. فمنهم: **من أهل طرابلس: محمد رشيد رضا تدبجًا، وعبد الفتاح الزعبي. ومن ورديها: جمال الدين القاسمي، وأبو الخير عابدين**. ومن غيرهم: محمد بن عبد الكبير الكتاني، ومحمد بن إبراهيم السباعي، وأحمد بن العباس البوعزاوي، وأحمد بن إسماعيل البرزنجي، وأحمد أبو الخير العطار، وإدريس بن محمد الطائع بن محمد التهامي

---

(١) يراجع، فقد أطلق عبد الحفيظ في مشيخته أخذ البخاري عنه.

ابن رَحْمون، والحسن بن عبد الرحمن الشدادي (عن عبد القادر بن مصطفى المعسكري)، والمختار بن محمد السوسي، ومحمد المهدي الوزاني، وعبد السلام الهواري، ومحمد أمين البيطار، وعبد الحكيم الأفغاني، وعبد الرزاق البيطار، وحسين بن محمد الحبشي، ومحمد الطيب النيفر، ومحمد مصطفى ماء العينين، ومحمد محيي الدين بن عليم الدين الجعفري، وعبد الجليل برادة، وعبد الحق بن محمد الإله أبادي، وعلي بن ظاهر الوتري، وفالح الظاهري، ويوسف السويدي، وسمع البخاري وغيره على التهامي بن كنون، ولكن فاته استجازته. وروى عن نذير حسين بالعامة للعرب من أهل عصره.

١٤) قاسم بن محمد ضاهر البِقَاعي من القَرْعون (وُلد سنة ١٣٨٤):

له ثَبَت موجز اسمه: «إجابة الداعي» بتخريجي.

قال فيه: قرأتُ وسمعتُ جميعه على المشايخ الكرام: محمَّد مطيع الحافظ في طرابلس، وعبر الاتصال المباشر: أحمد حسن خان الطُّونكيِّ، وعبد الرَّحمن بن محمَّد إسحاق الوسواس، ومحمَّد فضل الرَّحمن بن عبد السَّتَّار المولانَغَري، ومحمَّد بن عبد الله الشُّجاع آباديّ، وفضل محمود بن فضل رباني الگيگيانيِّ، ومصطفى بن أحمد القديميِّ، وأحمد مجتبى بن نذير عالم السَّلفيِّ، ومحمَّد أمين بن عبد الرَّحمن محمَّدي، ومحمَّد حسين بن وليّ محمَّد الظَّاهريِّ، وسعيد الرحمن المَظْهَري، ومحمد صدّيق بن عبد الجبار السلفي، ومحمد بن يوسف بن مخمد الزُّبيدي، وعبد الله بن حمود التُّويجريِّ[١].

(١) قلت: وأتمّه قراءةً بعد المجلس على الشيخ إبراهيم بن محمد حسن هند الأهدل، وجدَّد الشيخ قاسم الإجازة بطلبي لكل من أجاز له في مجلس طرابلس.

* وبعضه على جمعٍ، منهم: صُبحي بن جاسم السَّامَرَّائيُّ من أوله إلى «كتاب التَّفسير»، ومحمَّد الأنصاريّ بن عبد العليِّ الأعظميّ إلى «كتاب الجنائز»، ومحمَّد أُسيد أَسَد الرَّحمانيّ إلى «باب السُّجود على سبعة أعظم»، ومحمَّد بن محمَّد الكِبسيّ الصَّنعانيّ إلى «باب الأذان مثنى مثنى»، وعبد القيُّوم بن فضل أحمد القُريشيّ إلى «باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت»، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن إسحاق آل الشَّيخ إلى «كتاب الغُسل»، ومحمَّد يحيى بن فضل الكبير النَّدْويّ إلى «كتاب الوضوء»، ومحمَّد إسرائيل بن محمَّد إبراهيم السَّلَفيّ النَّدْويّ، وأحمد بن قاسم بن علي اليَقينيّ، وعبد الله بن إسماعيل اليَعْنيّ؛ ثلاثتُهم إلى «كتاب العلم»، ورَشيد أحمد بن عبد الله المَيْواتيّ المالْفُوريّ -لكتاب التَّوحيد فقط-، ومحمَّد أكبر الفاروقيّ سمعتُ عليه قِطعة صالحة من الصَّحيح.

* أمَّا الثُّلاثيَّات فقرأتُها وسمعتُها على أكثر من ٦٠ شيخًا، منهم: عبد القيُّوم بن زين الله الرَّحْمانيّ، ومحمَّد عبيد الله بن محمَّد حسن الأَشْرَفيّ، وأبو البيان عبد الرَّحمن بن عبد اللَّطيف العُمريّ، وعبد المنَّان بن عليم الدِّين الهنديّ، وعبد الله بن بهاء الدِّين السَّعيديّ، وعبد الرَّشيد بن مدر صاحب العُمريّ، وجلال الدِّين بن عبد الله عليّ دُوست الجماليّ، وحسن بن حسن طاهر بن عبد الرَّحمن العيانيّ، وسالم بن علي السردحيّ، وأحمد بن قاسم اليقينيّ، وحسين بن أحمد زَبَارة، وإسماعيل بن إبراهيم كانْكَريا، ومحمَّد يحيى بن حمود الهجَّام، ومحمد بن عبد الستار بن عبد الوهاب المُلْتاني، وجميلة بنت محمَّد الزَّمزميِّ الكَتَّاني.

وأما بسماع أطرافه فعن عدد كبير، وأما بالإجازة فعن فوق الألف، منهم عبد الرحمن الحبشي، وأحمد علي السُّوْرَتي، وفاطمة بنت شمس الدين بن محمد

أبي النصر بن محمد بن خليل القاوُقْجي الطرابلسي، وذكرتُ جملة من أعيانهم في «إجابة الداعي».

* ومن أسانيد الشيخ قاسم: أخبرنا عبد الرَّحمن بن إسحاق الوَسْواس لجميعه، ومحمَّد أكبر الفاروقيُّ لكثير منه، وعبد القيُّوم الرَّحمانيُّ لثلاثيَّاته، وإجازة منهم، قالوا: أخبرنا أحمد الله الدِّهْلَويُّ. (ح)

وأخبرنا أحمد حسن خان الطُّوْنكيُّ، أخبرنا حيدر حسن خان الطُّوْنكيُّ، قالا: أخبرنا نذير حسين، وحسين بن محسن الأنصاري، بسندهما.

* وأنبأنا مأمون بن عبد الحفيظ الفاسي الفهري، **عن عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي، عن محمود نَشّابة الطرابلسي، عن أحمد الأروادي الطرابلسي**، بسنده.

١٥) أبو بكر بن سالم الشَّهّال الطرابلسي نزيل الرياض (وُلد سنة ١٣٨٦):

قال: أخبرنا صفي الرحمن المباركفوري -صاحب الرحيق المختوم- قراءة من أول الصحيح إلى نهاية باب إثم المار بين يدي المصلي (مع شك بوجود فوت أثناءه)، قال: أخبرنا عبيد الله الرحماني المباركفوري وشمس الحق السلفي، كلاهما لطرف من أوله وإجازة، وعبد الغفار حسن الرحماني إجازة، قالوا: أخبرنا أحمد الله الدهلوي، أخبرنا نذير حسين، بسنده. (ح)

وقال: وأخبرنا صبحي السامَرّائي بقراءتي عليه من أوله إلى نهاية كتاب الإيمان في بيروت، وإجازة، بأسانيده، ومنها السند العراقي في بشائر القبول، وفي ثبت الشيخ المختصر «اللمعة» بتخريج كاتبه محمد زياد. (ح)

قال: وأخبرنا شارحه الشيخ محمد يونس الجَوْنْفُوري سماعًا عليه في المدينة النبوية سنة ١٤٢٠ من بداية كتاب الغسل إلى نهاية باب ما يذكر في الفخذ، والثلاثيات قراءة، قال: أخبرنا زكريا الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، بسنده المتقدم. (ح)

قال: وأخبرنا محمد ضياء الرحمن الأعظمي في المدينة، لأوله وإجازة، أخبرنا عبد الواحد البيارِم بَتي، أخبرنا أحمد الله، به. (ح)

قال: وأخبرنا محمد علي مراد الحَمَوي ثم المَدَني في المدينة النبوية سنة ١٤١٨ لأوله وإجازة، بإجازته من عدد، منهم **عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي، ومحمد العربي العزوزي أمين الفتوى في لبنان، وعبد الحي الكتاني -ووردا طرابلس-**، وزكريا الكاندهلوي، ومحمد شفيع العثماني، وتقدموا. (ح)

قال: وأخبرنا محمد إسرائيل السَّلَفي النَّدْوي لأوله وإجازة، أخبرنا عبد الحكيم الجيوري لطرفه وإجازة، أخبرنا نذير حسين. (ح)

قال: وأخبرنا **محمد مطيع الحافظ -وتقدّم- لأوله في جامع الوفاء بطرابلس** وإجازة، بأسانيده الدمشقية في بشائر القبول، وفي ثبته الكنز الفريد بتخريج كاتبه محمد زياد. (ح)

وإجازة من كثيرين، منهم: عبد الفتاح راوَه، وعبد القيوم بن عبد رب النبي، كلاهما في مكة، **وزهير الشاويش** في الحازمية ظاهر بيروت، وعبد الله العَقيل في الرياض، وبديع الدين الراشدي السِّنْدي مكاتبة، وعبد الرحمن الحبشي،

وعبد العزيز الأعظمي العمري، وعبد القيوم الرحماني، ومحمد بوخُبْزة، ويوسف العُتُوم، وثناء الله بن عيسى خان المدني، وعبد الرحمن العَيّاف، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، والملكة فاطمة الشفا بنت أحمد الشريف السنوسي.

١٦) عبد الرحمن عامر بن حاجي نور الدين بن شمس الدين، نزيل دارْبي في إنجلترا (وُلد سنة ١٣٨٨):

قال: أخبرنا سلطان محمود بن حسن خان الكَسْراني الجَلَالْفُوري، أخبرنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد حسين بن رحيم بخش البَتَالَوي لجميعه، وعبد الحق بن سلطان محمود المُلْتاني، وعبد التواب بن قمر الدين المُلْتاني، وعثمان الحسين العَظيم أبادي، وغيرهم، لبعضه وإجازة، قالوا: أخبرنا محمد نَذير حسين، به. (ح)

وقال سلطان محمود: أخبرنا عاليًا عبد الحق المُلْتاني، وعبد التواب المُلْتاني، لبعضه وإجازة، به.

- وقال شيخنا عبد الرحمن عامر: أنبأنا إجازة محمد رَفيق الأثري، وسعيد مجتبى السَّعيدي، ويحيى ابن شيخنا سلطان محمود.

- وقال: وقرأت البخاري على الشيخ عبد الغفار المدني (أعوان)، وأجاز لي، وهو قرأه على شيخنا سلطان محمود، به. قرأته في مدرسته بعد تخرجي من مدرسة الشيخ سلطان محمود.

١٧) أحمد بن عادل بن عبد الوهاب الكَسّار العَكّاري، نزيل الكويت (وُلد سنة ١٣٨٩):

سمع جميع الصحيح على جماعة، وهم: **صبحي السامرائي -ودخل طرابلس-**، وأحمد علي السورتي، ومحمد إسرائيل السلفي، وثناء الله بن عيسى المدني، ومحمد بن قاسم الوشلي، ومحمد بن عبد الله الشجاع أبادي، وعبد الوكيل الهاشمي، وغيرهم، مجتمعين في الجامع الكبير بالكويت. وعلى ثناء الله وعبد الوكيل معًا مرة سابقة، وعلى محمد بن عبد العلي الأعظمي وعبد الوكيل (ثالثة) معًا، وعلى مساعد البشير، كله في الكويت.

وسمع أوله على عدد، منهم: غلام الله رحمتي، وعبد الله بن عمر الأهدل في الكويت.

وتقدم أسانيد بعضهم، والبقية في كتابي بشائر القبول.

١٨) أمين بن سليم الكردي البيروتي (وُلد سنة ١٣٩١):

سمع جميع الصحيح على جماعة، وهم: **صبحي السامرائي -ودخل طرابلس-**، وأحمد علي السورتي، ومحمد إسرائيل السلفي، وثناء الله بن عيسى المدني، ومحمد بن قاسم الوَشَلي، ومحمد بن عبد الله الشجاع أبادي، وعبد الوكيل الهاشمي، ووليد بن عبد الله المنيّس، وفيصل بن يوسف العلي، ومحمد بن ناصر العجمي، وعبد الله بن صالح العُبيد، وأنس بن عبد الرحمن العقيل، وعبد الله بن حسين آل عيسى، ومحمد زياد التُّكلة، مجتمعين في الجامع الكبير بالكويت. وعلى

الشيخ صبحي مرة أخرى في بيروت، وعلى صلاح الدين بن خضر فخري، بها، وعلى الشيخ صفوان الداودي.

وسمع أوله على غيرهم، منهم: **حسين عسيران، ومحمد بن علوي المالكي،** ومحمد بن عبد الله العيتانيّ، وأنس بن جميل طَبّارة، **ومحمد مطيع الحافظ،** كلهم في بيروت، وغلام الله رحمتي، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، وعبد الله بن عمر الأهدل في الكويت.

وتقدم أسانيد بعضهم، والبقية في كتابي بشائر القبول.

وأجاز له كثيرون، ومنهم: **عبد الفتاح أبو غُدَّة الحلبي، ومحمد زهير بن مصطفى الشاويش -وهما ممن دخل طرابلس-،** وواصف بن رضا الخطيب الحسني، وأحمد محيي الدين العجوز، ومحمود بن أحمد الشميطليّ، والمفتي محمد رشيد رضا بن راغب القبّاني، وعبد الله بن عثمان العلايليّ، ومحمود بن جميل العيتانيّ، البيروتيون، وعبد الغني بن عليّ الدقر، وأحمد نصيب المحاميد، ومحمد تيسير بن توفيق المخزومي، وإدريس بن محمد جعفر الكتاني، ومحمد أديب الكَلّاس، ومحمد عربي الدغلي، الدمشقيون، ومحمد علي بن سليم المراد الحموي ثم المدني، ومحمد علي بن جميل الصابوني، وزين العابدين الجذبة، ومحمد الحجار، وأحمد سَرَدار، الحلبيون، ومحمد أمين سراج الإصطنبولي.

ومنهم: محمد بن إبراهيم الفاسي، وعبد القادر كرامة الله البخاري، ومحمد بن أحمد الشاطري، ومحمد عاشق إلهي البرني، ومالك بن العربي السنوسي، ومحمد أكبر الفاروقي، وأكرم عبد الوهّاب المَوصلي، ومحمد تقي العثماني.

ومنهم: عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وعبد الله بن عبد القادر التليدي، ومحمد بن حماد الصقلّي، ومحمد عبد الرحمن بن محمد الزمزمي الكتاني، والملكة فاطمة الشّفا بنت أحمد الشريف السنوسيّ، وعائشة، وكنزة ابنتا محمد المهدي الكتاني، ونزهة بنت عبد الرحمن الكتاني، وغيرهم كثير.

١٩) ظَهور أحمد الحُسيني (نسبة إلى حسين أحمد المدني) ابن مير أفضل بن نذير خان (وُلد سنة ١٣٩٣):

قال ما مُلَخَّصُه، وطرق التحمُّل في الاتصالات منه بتنقيح يسير:

أخبرنا به محمد شعيب الشيخاني الديروي لجميعه، ومحمد إبراهيم بن نصير الدين الغُوْرْغشْتوي، سماعًا لمجلس ختمه وإجازة لجميعه، قالا: أخبرنا نصير الدين؛ والد ثانيهما، أخبرنا قمر الدين بن سليمان الجكرالوي[1]، أخبرنا أحمد علي السَّهَارنفوري. (ح)

وأخبرنا أعلى بدرجة المعمر عبد الغني الجلالَوي الشاشي بقراءتي عليه لحصة من أوله وسماعًا عليه لبعضٍ من آخره وإجازة لسائره، قال: أخبرنا والدي سعد الدين الجلالَوي قراءة وسماعًا عليه لكثير منه -إن لم يكن لجميعه- وإجازة، أخبرنا أحمد علي السَّهَارنفوري. (ح)

---

(١) أفادني الشيخان الكريمان ظهور أحمد، وعمر حبيب الله قبيل طبع الكتاب بنصٍّ نصير الدين بقراءة البخاري والترمذي؛ وقراءة وسماع بقية الستة على شيخه قمر الدين، وهو منقول في كتاب مجالس غورغشتوي (ص١٨٩)، واستفدتُ الدلالة أولًا من كتابة للشيخ منظور القاسمي، ثم أفادني بالنصّ، جزاهم الله خيرا. وأفادني الشيخ ظهور أحمد بنسخة إجازة السهارنفوري لقمر الدين، وفيها أنه عرض عليه الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي، وشيئا معتدًّا من ابن ماجه، ويسيرا من النسائي.

وأخبرنا محمد غفران الدين السواتي، أخبرنا سلطان محمود الملتاني ثم الدهلوي، أخبرنا محمود حسن الديوبندي. (ح)

وأخبرنا مولى بخش اللاشاري السِّنْدي بقراءتي عليه لكثير منه مع ثلاثياته وإجازة لسائره، أخبرنا فتح محمد العودوي السندي، أخبرنا راغب الله الباني بَتي، أخبرنا عبد الرحمن الباني بَتي ومحمد مظهر النانوتوي. (ح)

وأخبرنا أعلى بدرجة عبيد الله الأشرفي سماعًا عليه لبعضه يوم ختمه وإجازة، أخبرنا أشرف علي التهانوي قراءة عليه لطرفه وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن الباني بَتي لأوله وإجازة. (ح)

وأخبرنا محمد سَرْوَر اللاهوري لنصفه الأول، والشيخ عبد الرحمن الأشرفي لبقيته، قالا: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي. (ح)

وأخبرنا محمد بلال السُّوْرَتي لجميعه، وعبد الشكور الهندي سماعًا عليه لأوله وآخره وثلاثياته وإجازة منه لسائره، قالا: أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي، سماعًا لبعضه وإجازة للأول، والثاني سماعًا لجميعه. (ح)

وأخبرنا أعلى بدرجة محمد سَرْفَراز خان صَفْدر سماعًا لبعضه وإجازة، عن حسين علي الواني النقشبندي إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، بسماعه لجميعه على محمد مظهر النانوتوي. (ح)

وأخبرنا محمد إسماعيل السورتي لبعضه وإجازة لسائره، عن محمد بدر عالم المِيرتهي ثم المدني صاحب فيض الباري بشرح صحيح البخاري (وهو إفادات شيخه الكشميري)، بسماعه لجميعه على الشيخ أنور شاه الكشميري. (ح)

وأخبرنـا محمـد سَـرْوَر، أخبرنـا خيـر محمـد الجالنـدهري، أخبرنـا محمـد ياسين البريلوي ثم السرهندي، أخبرنا محمود حسن سـماعًا، وفضـل الـرحمن عاليًا إجازة. (ح)

وأخبرنـا أعلـى بدرجـة الشيوخ: ولـيّ الحـق الصـدّيقي الأفغـاني، وظَفـر علـي القاسمي، ومحمد غفران الدين السواتي، وعبدالرؤوف الحضـروي، وفضـل محمـود النوشـهروي، ومحمـد إسـماعيل السـورتي، وعبيـد اللـه القاسـمي الأشـرفي، وجـلال الدين الجمالي: سماعًا على الثلاثة الأولين لجميعه، وبقراءتي على الرابع والخـامس لكثيـر منـه، وقـراءة وسـماعًا علـى السـادس لبعضـه، وسـماعًا علـى السـابع لبعضـه، وبقراءتـي علـى الأخيـر لجميعـه خـلا فوتًـا يسيـرًا، وإجـازة منهم لسـائره. قـال الأول: أخبرنا حسين أحمد المدني. وقـال الثـاني: أخبرنـا شـارحه فخـر الـدين أحمـد المـراد آبادي. وقال الثالث: أخبرنـا سـلطان محمـود الـدهلوي لجميعـه، ومحمـد كفايـة اللـه الدهلوي سماعًا عليه لنصفه الأول ست مـرات وإجـازة، ومحمـد شـريف اللـه خـان السُّـوَاتي إجـازة. وقـال الرابـع: أخبرنـا حميـد الـدين المانسـهروي الهَـزَارَوي. وقـال الخـامس: أخبرنـا عبـد الـرحمن الكـاملفُوري. وقـال السـادس: أخبرنـا شَـبّير أحمـد العثماني سماعًا عليـه لكثيـر منـه -إن لـم يكـن كلـه- وإجـازة. وقـال السـابع: أخبرنـي أشـرف علـي التهـانوي قـراءة عليـه لأولـه وآخـره وإجـازة. وقـال الأخيـر: أخبرنـا عُبيد الله بن الإسـلام السِّـنْدي سـماعًا عليـه لجميعـه. قـال عشـرتهم: أخبرنـا محمـود حسن الديوبندي قراءة وسماعًا عليه لجميعه. إلا أشرف علي التهانوي، فقال: سماعًا عليـه لنصـفه الثـاني وإجـازة، وإلا عبيـد اللـه السـندي، فقـال: بقراءتـي عليـه لبعضـه وإجازة. (ح)

وأخبرنا عبد الغني بن سعد الدين الجلالوي قراءة وسماعًا عليه لبعضه وإجازة، أخبرنا والدي قراءةً وسماعًا وإجازة، أخبرنا محمد قاسم النانوتوي لأوله وإجازة لسائره. (ح)

وأخبرنا عبد الرحمن الهزاروي بقراءتي عليه لبعضه مع ثلاثياته وإجازة، أخبرنا به الشيخ عبدالرحمن الأَمْروهي قراءة وسماعًا وإجازة، قال: أخبرنا رَشيد أحمد الكنكوهي. (ح)

وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني الفاسي سماعًا عليه لكثير منه وإجازة لسائره، أخبرنا والدي مرارًا، أخبرنا والدي، أخبرنا عبد الغني المجددي قراءة عليه لبعضه وإجازة لسائره. (ح)

وبرواية شيخنا عبد الرحمن عاليًا عن أمة الله بيكم بنت الشيخ عبد الغني المجددي إجازة، عن أبيها. (ح)

وقال شيخ شيوخنا الشيخ محمد شريف الله خان السُّوَاتي: أخبرنا منور علي بن محمد شاه الرامفوري أخبرنا والدي، أخبرنا والدي حسن شاه الحسيني الرامفوري، أخبرنا عالم علي النَّكينَوي ثم المراد آبادي. (ح) وبإجازة محمد شاه عاليًا من عالم علي النكينوي. (ح)

وأخبرنا عبد الغني بن الشيخ سعد الدين الجلالَوي، أخبرنا والدي، عن عبد الحق الحقاني الدهلوي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، عن عالم علي النكينوي قراءةً وسماعًا وإجازة. (ح)

وأخبرنا غلام سَرْوَر، وعبد الرحمن الأشرفي، وعُبيد الله القاسمي الأشرفي، سماعًا على الأولين ملفَّقًا، وسماعًا على الثالث لبعضه وإجازة، قال ثلاثتهم: أخبرنا به والد الأخيرَين: محمد حسن الأمرتسري ثم اللاهوري، إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرنا عبد الجبار الغزنوي، أخبرنا نذير حسين الدهلوي. (ح)

وأخبرنا جلال الدين الجمالي بقراءتي عليه لجميعه خلا من باب غزوة خيبر إلى آخر كتاب المغازي، وخلا كتاب التفسير فإجازة، والشيخ أحمد حسن خان الطونكي إجازة، والشيخ محمد إسرائيل الندوي سماعًا عليه لبعضه وإجازة، قال الأول: أخبرنا به الشيخ عُبيد الله السِّنْدي. وقال الثاني: أخبرنا حيدر حسن خان الطونكي. وقال الثالث: أخبرني به الشيخ عبدالحكيم الجيوري قراءة عليه لطرف من أوله ومن آخره وإجازة لسائره. قال ثلاثتهم: أخبرنا نذير حسين لجميعه. إلا السندي فسماعًا لبعضه وإجازة.

وتقدّم أسانيد جلّ من سبق، ويُنظر الأسانيد الهندية في بشائر القبول.

٢٠) جمعة بن هاشم الأشرم الحسيني الدير الزُوري، نزيل المدينة المنورة (وُلد سنة ١٣٩٦):

الملقَّب بالـمَلِك، ذكر ما ملخصُّه: أرويه سماعًا لجميعه حضوريًّا على المشايخ: أحمد بن علي بن قاسم اليقيني، وعبد الشكور بن هاشم الفياض البُرماوي المظاهري، ورشيد أحمد الميواتي، ومحمد يحيى الندوي، ومحمد إسرائيل الندوي، وثناء الله خان عيسى المدني، وغلام الله بن رحمة الله كاكري، وعبد الوكيل ابن الشيخ عبد الحق الهاشمي، وبدر الدين الكتاني، وقاسم البحر،

وصلاح الدين فخري، وأكرم عبد الوهاب الموصلي، ومحمد أيوب السورتي، وعبد المجيد جامي بن الله أركا بن إمام الدين السيالكوني البنجابي ثم المدني، وعبد الله بن حمود التويجري، وعلي العُلْوي التركي، ومصطفى القديمي اليمني، ويحيى الغوثاني، وغيرهم.

وعبر البث المباشر على: محمد فضل الرحمن بن الشيخ عبد الستار المولانَغَري، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري، ومحمد مطيع الحافظ الدمشقي، ومحمد بن محمد الكبسي، وفضل محمود بن فضل رباني بن محمد الكَيكَاني.

وبفوت يسير حضوريًّا على: عبد الماجد الحناوي، وأحمد الأحمدي، وصفوان داودي، ومحمد إدريس الندوي، ومساعد البشير السوداني. وبفوت كبير على: عبد الوحيد مَلِك بخش.

وبفوت يسير عبر البث على: عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحي الكتاني، وعلي النَّحّاس (من قبل دورة طرابلس)، وعبد لله بن إسماعيل اليعني، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، وحامد أكرم البخاري. وبفوت لا أضبطه: عبد الرحمن بن محمد إسحاق الوسواس.

وبسماع أوله وخاتمته: على أحمد علي السورتي، وصبحي السامرائي، ومحمد قاسم الوشلي، ووليد المنيس، ومحمد علي الصابوني، وغيرهم.

ولقطعة صالحة منه على: محمد تيسير المخرومي. وعبر البث المباشر: علي البهكلي، وأحمد بن صالح بن عبد الله العمودي، وعبد القيوم القريشي، ومحمد

أسيد الرحماني، ومحمد عبد الحميد سعيد العلاف، ومحمد بن يحيى بن حمود الهجام الأهدل، وموسى بن أحمد بن موسى الكاملي، وحسين صعبية، وحسان بن جاسم الهايس، وحامد أكرم البخاري، وعبد الرحمن بن محمد شريف صدر الدين ابن غلام الدين الباكستاني.

وسماع مجلسي الاستفتاح والختم عبر البث على: ولي الحق الصديقي. والختم فقط: محمد سعيد منقارة (الجد)، وعبد الرحمن عيون السود، ومحمد حسن الأهدل.

وأطرافه على: نور الدين ابن الشيخ محمد صالح الخطيب، ومحمد إقبال الأعظمي الهندي، ومحمد بن علي دربا، وموسى بن أحمد الكاملي، وإبراهيم بن أحمد الكاملي، وظهير الدين المباركفوري، ومحمد سعيد بن حافظ محمد يوسف الطونكي، ومحمد شريف خاجا، وجعفر الطيار بن محمد الزمزمي الكتاني، وعبد السلام بن أبي أسلم السلفي الهندي، وبلال أصغر الديوبندي، وضيف الله الهمل، ومحمد أمين السمنكاني، ومصطفى السماوي التونسي، وجلال الدين الجمالي، وأحمد بن حمود بن أحمد شميلة الأهدل اليمني، وغيرهم.

وثلاثياته على: عبد الله بن أحمد بن محسن الناخبي، وحبيب الله قربان المدني، وعبد القادر التليدي، ويوسف العتوم، وحسن طاهر بن عبد الرحمن العياني اليمني، وعلي البهكلي، وعاصم بن عبد الله القريوتي، ومحمد سعيد الحسيني، ومحمد يونس الجونفوري، وأحمد بن صالح بن عبد الله العمودي، ومحمد أمين سراج التركي، وإسماعيل كانكريا، ومحمد سعيد بن حافظ محمد

يوسف الطونكي، وإعزاز الحق الأركاني، وجعفر الطيار بن محمد الزمزمي الكتاني، ونظام اليعقوبي، وعبد القادر بن مكي الكتاني، وأحمد الرقيمي، وأكرم عبد الوهاب الموصلي، وعبد السلام بن أبي أسلم السلفي الهندي، وعلي بن حسين عيديد اليمني، ومحمد عاقل المظاهري، ومحمد عبد الله بن عبد الرحمن حسين الملتاني ٣ أحاديث منها، ورفعت فوزي عبد المطلب، وجميل أحمد بن عبد الشكور القاسمي، وبلال أصغر الديوبندي، وعبد القادر متقي الملتاني، وضيف الله الهمل، ومحمد أمين السمنكاني، وعبد الحميد منشي نواز علي الباكستاني، ومصطفى السماوي التونسي، وإبراهيم بن عبد الله بن علي العامودي، وعبد الكريم بن عبد القادر مخدوم التركماني، وعبد القادر ابن الشيخ مكي الكتاني، ومحمد بن إبراهيم عبد الباعث الكتاني، وعلي زوبر الأهدل، وعباس فاضل السامرائي، وأحمد بن محمد التبودراتي البنجري الأندنوسي، وعبد الله بن عبد الله يحيى الشعيبي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد الوشلي الحسني، وأحمد بن حمود بن أحمد شميلة الأهدل اليمني، وعدنان المسوتي، وأخته فائزة، وعبد الهادي الخطيب الحسيني، وحامد أكرم البخاري، ورشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي، ومحمد بن عبيد الله الأشرفي، ومحمد أنور البدخشاني، وأحمد بن محمد هارون بن شهاب الحضرمي، وعلي بن قاسم الفيفي، وعبد الرحمن شطو، ويحيى بن محمد الملا.

وأوله على: محمد وأبي بكر ابني الفقيه محمد بن أبي بكر التطواني، وسعيد بن مساعد بن عابد الحسيني الحارثي، وأحمد بن محمد بن عوض العبادي،

وفارع بن عبده العزعزي، وغلام الله الصمداني الرضوي الهندي، وعصام بن محمد رضا بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد الله العطار، ونور الدين عتر، وعبد الحميد من بلوش، ومحمد بن عبد الله القرعاوي.

وإجازة عن جمع غفير.

٢١) عمر بن موفق النُّشُوقاتي الدمشقي (ولد ١٣٩٦):

مفيد الشاميين، سمع جميع الصحيح على جماعة، وهم: **صبحي السامرائي - ودخل طرابلس-**، وأحمد علي السورتي، ومحمد إسرائيل السلفي، وثناء الله بن عيسى المدني، ومحمد بن قاسم الوشلي، ومحمد بن عبد الله الشجاع أبادي، وعبد الوكيل الهاشمي، ووليد المنيّس، وغيرهم، مجتمعين في الجامع الكبير بالكويت. وعلى الشيخ صبحي مرة قبلُ في بيروت سنة ١٤٢٩، وحسين صعبية في دمشق، **ومحمد مطيع الحافظ في طرابلس**، وسبق عليه في دمشق من أوله إلى كتاب العلم.

وقرأ على والده الشيخ موفق النشوقاتي من أوله إلى كتاب العلم أو أزيد.

وسمع إلى آخر كتاب العلم ومواضع متفرقة على محمد نَعيم العرقسوسي في دمشق.

وقرأ كتاب بدء الوحي على الشيخ يونس الجونفوري في مِنَى مرتين سنة ١٤٣٠، وعلى إقبال أحمد الأعظمي سنة ١٤٢٦، ومساعد البشير سنة ١٤٢٨، كلاهما في دمشق.

وسمع مجلسًا منه على **حُسين عسيران** في بيروت، وحدّث من لفظه بحديث الإسراء والمعراج سنة ١٤٢٦ قبيل وفاته.

وقرأ على **نور الدين عِتْر** في دمشق: كتاب العلم درسًا، وأول حديث منه، وسمع في بيته مجالس متفرقة من كتاب الحج. **وهو مع سابقه ممن ورد طرابلس.**

وسمع متفرقات قليلة منه على عبد الرزاق الحلبي في الجامع الأموي.

وقرأ أول حديثين منه على عبد القيوم الرحماني بمكة في حج سنة ١٤٢٦.

وسمع أول حديث منه على غيرهم، منهم: غلام الله رحمتي، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي، وعبد الله بن عمر الأهدل في الكويت.

وقرأ الحديث الأول عبر العجلونية على المشايخ: والده، ونور الدين عتر، وحسين صعبية، ومحمد مطيع الحافظ -وتقدموا-، ومحمد مُرشد عابدين، وعبد الرزاق بن محمد حسن الحلبي، ومحمد عدنان المجد، ومحمد فريد بن محمد شفيق المسوتي، ومحمد نور الدين بن صالح الخطيب، ومحمد عبد الرحمن الويسي الحيدري، ومحمد أبو الهدى اليعقوبي، وغيرهم.

وعبر السنبلية وذيلها على: محمد يونس الجونفوري، ونور الدين عتر، ومحمد مطيع الحافظ؛ وتقدموا. ودون الذيل على: إقبال أحمد الأعظمي ومحمد أبو الهدى اليعقوبي وعبر الهاتف على: رشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي.

وأجاز له كثيرون، ومنهم: **محمد بن محمد أكرم بن محيي الدين الخطيب الطرابلسي**، **وعبد الفتاح أبو غُدَّة الحلبي، ومحمد زهير بن مصطفى الشاويش، ومحمد بن علوي المالكي، وشعيب بن محرم الأرناؤوط، ومحمد عجاج الخطيب -وخمستهم ممن دخل طرابلس-**، وأحمد نصيب المحاميد، وعبد الغني الدَّقْر، وخالد الجباوي، وعبد الحكيم كفتارو، ومحمد بشير الباني، ومحمد علي بن هاشم

الخطيب، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب، ومحمد أديب الكلاس، وأحمد بن محمد رمضان، ومحمد رياض المالح، وبكري الطرابيشي، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن الشاغوري، وعبد الكريم الحمزاوي، ومحيي الدين القادري، ومحمد ملحم أبو ضاهر، ومحمد ثابت الكيالي، وعبد الله سراج الدين، ومحمد نعمان حبوش، وزين العابدين الجذبة، وأحمد كعكة، ووصفي المسّدي، ومحمد علي المراد، ومحمد المهدي وبدرية وفاطمة بنو محمد العربي العَزّوزي، ومحمد بن عبد الله العيتاني، ومحمد نمر الخطيب، ومحمد بن إبراهيم الفاسي، وعبد القادر بن كرامة الله البخاري، وعبد السبحان بن نور الدين البرماوي، وعبد الفتاح راوه، ومالك السنوسي، وعبد الله الناخبي، وأحمد بافقيه، وعبد القادر السقاف، ومحمد الحافظ بن موسى حميد، وأبو تراب الظاهري، وعبد الرحمن الكاف، وعباس صقر، وعبد الرحمن المُلّا، ومحمد زكي إبراهيم، ومحمد الفاضل التقلاوي، وإسماعيل الأنصاري، وعبد الله العقيل، ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، وعبد الرحمن بن شيخ الحبشي، وأحمد زبارة، وأحمد بن هاشم الحبشي، وعبد الرحمن الأرياني، وعبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي، ومحمد بن إسماعيل العَمْراني، ومحمد الشاطري، وأبو الحسن الندوي، وعبد الرشيد النعماني، وعبد العزيز الأعظمي العمري، ومحمود الحسن الكنكوهي، وسعيد أحمد البالنبوري، ومحمد عاشق إلهي البرني، وصفي الرحمن المباركفوري، وأحمد حسن الطونكي، ومحبوب الرحمن الأزهري، وأبو محفوظ الكريم المعصومي، ومحمد الشاذلي النَّيْفر، وعبد العزيز، والحسن، وإبراهيم؛ بنو محمد بن الصديق الغُماري، ومحمد المنّوني، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وإدريس بن محمد بن جعفر الكتاني،

وعبـد العظـيم بـن محمـد المهـدي الكتـاني، والمختـار الخَمّـال، ومحمـد بـوخُبزة، وعبد الله التَّليدي، وغيرهم كثير جدًّا.

والوالدة عائشة بنت سعيد الأحمر، وإلهام بنت رسلان برنجكي، وزكية بنت محمَّد صالح الخطيب الدمشقيات، وفاطمة بنت محمود السيد الدومية، وفاطمة بنت أحمد الشريف السنوسية، وفايزة بنت محيي الدين السنوسية، وعائشة بنت أحمد بن عبد الرَّحمن السقاف الحضرمية، ونفيسة وجميلة ابنتا محمَّد الزمزمي الكتاني، وعائشة وكَنْزة ابنتا محمد المهدي الكتاني ونزهة وشمس العرب ونور الهدى بنات عبد الرَّحمن بن محمد الباقر الكتاني، وفايزة المسوتي، وغيرهن.

٢٢) محمد زياد بن عمر التُّكْلَة الدمشقي، نزيل دارْبي في إنجلترا (وُلد سنة ١٣٩٧):

أخذتُ البخاري قراءة وسماعًا عن أكثر من أربعين لجميعه، وعشرات لبعضه.

فمن ذلك: قرأتُ جميعه من لفظي على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرَّحماني البَسْتَوي في الهند، وعلى الشيخ **محمد بن لُطفي الصّبّاغ في الرياض، وهو ممن ورد طرابلس.**

* وقرأتُ أكثره وسمعت باقيه على المشايخ: **محمد مطيع الحافظ في طرابلس**، وعبد الله بن عبد العزيز العَقيل في الرياض، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني الحَسَني (مرة في فاس برواية أبي ذر الهروي خاصة، ومرة في الرياض، ومرتين في الدوحة)، ومحمد أكبر بن محمد زكريا الفاروقي (مرة في الكويت من طبعة السهارنفوري، ولكثير من أوله قبل في الرياض)، ومحمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي النَّدْوي (مرتين في الكويت، ومرة في الرياض، ومرتين في الدوحة،

ومرة لنحو نصفه في البحرين)، **وصبحي بن جاسم البَدْري السامَرّائي -ممن ورد طرابلس-** (مرة في مدينة المُحَرَّق في البحرين، ومرة أخرى في الكويت، وبقراءتي للمئة العوالي منه انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية في الحازمية بلُبْنان)، وعبد الشكور الفَيّاض البُرْماوي (ثلاث مرات في مدينة الرياض، أولها من السهارنفورية)، **وعلي بن محمد توفيق النَّحّاس الفارِسْكوري ثم القاهري** (مرة في الكويت، ومرة في الدوحة، وقراءة وسماعًا لأكثره قبلُ في الرياض)، وعبد الله بن حمود التُّوَيجِري (مرتين في الرياض، ومرتين في الدوحة، ومرتين بالبث)، وأحمد حسن الجيفوري الطونكي (عبر الاتصال المباشر)، وولي الحق الصدّيقي، **ومحمد سعيد مِنْقارة الجد**، وحسان بن جاسم الهايس، **وعبد الهادي الخطيب** (خمستهم عبر البث) وأحمد بن صالح العمودي (سماعًا عليه في الدوحة من باب تفسير قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) إلى آخر الصحيح، ثم قراءتي عليه لباقيه عبر البث).

* وقرأت كثيرًا منه وسمعت باقيه على المشايخ: ثناء الله بن عيسى خان المدني -شارح الصحيح- (مرتين في الكويت، ومرة في الرياض، ومرة في الدوحة)، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي العُمَري -شارح الصحيح وابن شارحه- (مرتين في الكويت، ومرة في الدوحة)، ومحمد بن قاسم الوَشَلي الحَسَني (مرتين في الكويت، وثالثة لأكثره في الرياض)، وأحمد علي بن محمد يوسف السُّوْرَتي، في الكويت، وغلام الله «رَحْمَتي» بن رحمة الله الكاكَري الأفغاني (مرة في الكويت، ثم مرتين في الرياض)، ومحمد فؤاد بن سَليم طه (في دمشق وغُوطَتها، ولكن تركت الرواية عنه بعدما تبيّن تزويره لسنّه وروايته)، ومحمد بن عبد الله الشُجاع آبادي في الكويت، ومحمد بن محمد بن محمد الحُجُوجي، في الرياض،

وظَهير الدين بن عبد السبحان بن محمد بهادر المبارَكْفُوري، ومصطفى بن أحمد بن حسن القُدَيمي الحُسيني، وعلي صَغير بن علي بن حسن زُوْبَر بن عبد الله الأهدل الحُسيني ثلاثتهم في الدوحة (ومرة أخرى على القديمي عبر البث)، **ومحمد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني، وصلاح الدين بن خضر فَخْري، ومحمد أيوب بن بنده إلهي السورتي**، وأكرم بن عبد الوهاب الموصلي، وعلي عُلْوي بن حسين أوزنْلَر الأُوْفي التُّرْكي، في آخرين مجتمعين في إسطنبول، ورَشيد أحمد بن عبد الله المالْفُوري المَيْواتي (لمجلس ختمه في إسطنبول، والباقي عبر البث)، ومحمد فضل الرحمن الفيروزفوري المولانَغَري، وأبو البيان عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري، ومحمد بن محمد الكِبْسي، وعبد المجيد جامي السيالكوتي، أربعتهم عبر الاتصال المباشر.

❋ وقرأت شيئًا منه وسمعت باقيه على الشيخ: أحمد بن قاسم بن علي اليَقيني، في الرياض.

❋ وسمعته عبر البث المباشر على محمد سعيد الرحمن المظهري.

❋ وممن أخذتُ عنه قطعة صالحة: محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، ويونس الجونفوري، ويحيى الندوي، وعبد الرحمن الوسواس، وعلي البهكلي، وزهير الشاويش، وغيرهم.

❋ وممن أخذت عنه أوله: محمد رفيع بن محمد شفيع العثماني في المسجد الحرام، وعبد الغني بن علي الدقر، **وعبد القادر الأرناؤوط -وهو ممّن ورد طرابلس-**، ويوسف بن صادق عَرَار، ومحمد مرشد بن أبي الخير عابِدين، مفترقين

في دمشق، وعبد الرحمن بن أبي بكر المُلّا في الأحساء، وبكري بن عبد المجيد الطَّرَابيشي في دُبَيّ، وعصام بن رضا العطار في آخِن بألمانيا، ومحمد كريم الله الأفغاني في نوتنغهام، ومحمود أفندي الأوفي في إسطنبول، ورِفْعت فوزي عبد المطلب، **ونور الدين العِتْر** مفترقَيْن في الكويت، وإدريس بن محمد بن جعفر الكَتّاني الحَسَني في الرباط، ومحمد بن مُسْلِم بن عُثَيمين في رَنْية بالحجاز، وعبد الرحمن بن سعد العَيّاف في الطائف، وعبد العظيم بن محمد المهدي الكتاني في بَرْشيد بالمغرب، ومحمد بن محمد بن محمد البَقّالي، وعبد الله التَّليدي، مفترقَين في طَنْجَة، ومحيي الدين القادري في قَطَنا، وعبد العزيز الزهراني في المَنْدَق، وعبد السلام المدني في بَنَارس، وعبد الهادي التازي في الرباط، ومحمد تيسير بن توفيق المَخْزومي في المدينة المنورة، ومحمود بن أحمد المِيْرَة الحلبي، ومحمد بن مصطفى الأعظمي، ومحمد الساكرسي، مفترقين في الرياض، ويعقوب بن إسماعيل القاسمي الكاوي، في ديوزْبري بإنجلترا، وإدريس الفاسي الفِهْري في فاس، ومحمد بن عبد الله العَيْتاني، وأنس بن جميل طَبّارة، مفترقَين في بيروت، ويحيى بن عثمان بن حسين العظيم آبادي، وعبد الرشيد بن حبيب الرحمن الأعظمي مفترقين في مكة، وهُميجان بن مَذْيور بن سعد بن جُليغم القحطاني في هجرة المعترضة قرب الرَّيْن في نجد، ومحمد وحيد بُوحْلاق في حمص، وسعيد الحارثي في جدة، وأحمد بن محمد سَرَدار في حلب، ومحمد بن عبد الله الفَرْهود الحَلَبي في حائل، وأحمد ومحمد ابنا أبي بكر الحبشي في جُدّة، ومحمد علي ابن سلطان العلماء في دُبَي، وأحمد بن عبد الله الحازِمي في ضَمَد، وإسماعيل بن إبراهيم كَانْكَريا، وإقبال أحمد الأعظمي، وآدم المانِكْبوري، مفترقين في لِسْتَر،

وعبد القيوم بن فضل أحمد القُريشي في بِرْمِنْغْهام، وثَمير الدين القاسمي في مانشستر، وموسى بن إسماعيل ديساي في برادْفورد، وإبراهيم نُوسارْكا في باتْلي، وأما عبر الاتصال فعلى كثيرين، منهم افتخار الحسن الكاندهلوي، والتهامي بن محمد القَرّاوي، وأبو تراب الظاهري ابن عبد الحق الهاشمي، ومحمد أمين سراج، وعكرمة صبري، ويوسف بن آدم الجِرَوي، وراجح العَبْدَلي، وكثير.

ومن النساء عائشة وكَنْزَة ابنتا محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني في سَلَا بالمغرب، ونُزهة بنت عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني في الرباط، وفاطمة بنت سالم بن جُنْدان في جاكرتا.

وذكرتُ جملة سوى من تقدم في بشائر القبول، مع بعض أعيان المجيزين.

* ومن عيون الأسانيد: أخبرنا عبد القيوم الرَّحماني، ومحمد أكبر الفاروقي، قالا: أخبرنا أحمد الله الدهلوي. (ح)

وأخبرنا أبو البيان حماد العُمري، أخبرنا محمد نُعمان المَوِّي. (ح)

وأخبرنا أحمد حسن الطُّوْنكي، أخبرنا حيدر حسن خان الطُّوْنكي. (ح)

وأخبرنا عاليًا سعيد الرحمن المظهري، قال أربعتهم: أخبرنا نذير حسين قراءة وسماعًا، إلا المظهري فبالعامة لأهل الهند، بسنده. وزاد أحمد الله وحيدر: وأخبرنا حسين بن مُحْسِن الأنصاري، بسنده اليمني. (ح)

وأخبرنا أحمد علي السُّوْرَتي، أخبرنا عبد الرحمن الأَمْرُوهي، عن فضل الرحمن، بسنده. (ح)

وأخبرنا محمد كمال الحلبي في الرياض بقراءتي لأوله وإجازة، **ومحمد راتب النابلسي إجازة -ودخل طرابلس مرارًا- قالا: أخبرنا صبحي الصالح الطرابلسي لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الكريم عويضة الطرابلسي. (ح)**

وأخبرنا محمد بن لطفي الصباغ بقراءتي عن محمد صالح الخطيب، -ودخلا طرابلس-، عن عدد من أهل طرابلس وواردیها وغيرهم، كما تقدم.

وأخبرنا عبد القادر الأرناؤوط، ونور الدين عتر كلاهما لأوله، وعبد الفتاح أبو غدة، وغيره إجازة، وكلهم دخل طرابلس، بأسانيدهم.

٢٣) حسين بن علي بن محمد المنتصر بالله بن محمد الزَّمْزَمي بن محمد بن جعفر الكَتّاني الحسني (وُلد سنة ١٣٩٨):

روى إجازةً عن مئات، ومنهم: جدُّه محمد المنتصر بالله، وعمّ جدِّه إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، ووالدته الشريفة نزهة بنت عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني، وعبد العظيم وعائشة وكَنْزة بنو محمد المهدي الكتاني، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، في آخرين من أهل بيتهم العريق نسبًا وعلمًا ورواية. ومنهم أيضًا: عبد الرحمن بن شيخ الحبشي، وعبد الرشيد النعماني، ومحمد التهامي القَرّاوي، ومحمد مرشد عابدين، وأحمد علي السُّوْرَتي، وزهير الشاويش، وصبحي السامرائي، ومحمد إسرائيل السلفي، ورياض الرحمن الشيرواني، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري المعروف بأبي البيان حمّاد، في آخرين.

* ومن أسانيده قال: أنبأنا جدّي، وعمُّه إدريس، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، ثلاثتهم عن جدِّ جدّي: محمد بن جعفر الكتاني، سماعًا عليه لأوله، إن لم يكن أكثر، وإجازة، **وهو ممن دخل طرابلس،** وتقدّم.

وقال: أنبأنا عبد الرشيد النعماني، أخبرنا حيدر حسن الطونكي، أخبرنا نذير حسين وحسين بن محسن الأنصاري، بسندهما. (ح)

وقال: أنبأنا أبو البيان حماد، أخبرنا محمد نعمان الموي، أخبرنا نذير حسين، به. (ح)

وقال: أنبأنا أحمد علي السُّوْرَتي، أخبرنا عبد الرحمن الأَمْروهي، عن فضل الرحمن الصدّيقي، بسنده.

٢٤) محمد سعيد بن هاشم منقارة الحسني الطرابلسي (الحفيد، سميّ جدّه المتقدّم، وُلد سنة ١٣٩٨):

أخذ البخاري قراءة وسماعًا عن فوق الثلاثين شيخًا، منهم المشايخ: **جدُّه محمد سعيد بن هاشم منقارة (الجد)، ومحمد مطيع الحافظ كلاهما في طرابلس**، وأحمد حسن خان الطونكي، وعبد الرحمن بن محمد إسحاق الوسواس، وأحمد بن قاسم اليقيني، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، ومحمد يحيى المونكيري الندوي، وسعيد الرحمن المظهري، وولي الحق الصدّيقي، وثناء الله المدني، وعلي بن محمد توفيق النحاس، وغلام الله رحمتي، ومحمد إسرائيل الندوي، ومحمد فضل الرحمن بن عبد الستار السلفي، وعبد الوكيل الهاشمي، ورَشيد أحمد بن عبد الله المالْفُوري المَيْواتي، ومحمد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني، وصلاح الدين بن خضر فَخْري (مرتين)، وأكرم بن عبد الوهاب الموصلي، وقاسم البحر، ومحمد أيوب بن بنده إلهي السورتي، وعلي عُلْوي بن حسين أوزنْلَر الأُوْفي التُّرْكي، وأحمد بن صالح

العمودي، ومحمد الكبسي (مرتين)، ومصطفى القديمي، وعبد الله بن حمود التويجري (مرات)، وعبد الهادي الخطيب، وعبد المجيد جامي السيالكوتي، وحسان الهايس، وعبد الرزاق حسين، وعصام بن محمد إسحاق العباسي، وجمع سواهم.

وقرأ أو سمع أكثره، أو كثيرًا منه، أو أطرافه على العشرات، ذُكر جلّهم في بشائر القبول، وفيه طائفة لمن أجاز له.

وتقدم بعض روايته عن أهل طرابلس والشام.

ومن أسانيده الأخرى، قال:

أخبرنا عبد الرحمن الوسواس، أخبرنا أحمد الله الدهلوي. (ح)

وأخبرنا أحمد حسن الطُّوْنْكي، أخبرنا حيدر حسن الطونكي. (ح)

وأخبرنا عاليًا سعيد الرحمن المظهري، قالوا: أخبرنا نذير حسين، وحسين بن مُحْسِن الأنصاري. قال المظهري: بالعامة من نذير لأهل الهند، ومن الثاني لأهل العصر، بأسانيدهما.

٢٥) عبد النور بن حسين بن صالح القَحْفَة الصَّنْعاني اليَماني (وُلد ١٤٠٠):

قرأ وسمع الصحيح على جماعة في اليمن وغيرها، واقتصر في هذه المناسبة على تسمية ثلاثة من عوالي مشايخ بلده الأكابر، فأخذه قراءة وسماعًا لجميعه على: زيد بن علي السُّدُمي، وعبد القادر بن عبد الله شرف الدين، وأحمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن المُساوَى اليَقيني الحسني الضَّحَوي (مرة قراءة، ومرتين سماعًا،

ورابعة لأكثره إن لم يكن جميعه). وممن سمعه عليه من غير بلده المشايخ: محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم النَّدْوي، وثناء الله بن عيسى خان المدني، وغلام الله رَحْمتي، وغيرهم.

* قال: أخبرنا زيد بن علي السُّدُمي، أخبرنا والدي. (ح)

وأخبرنا عبد القادر بن عبد الله شرف الدين، أخبرنا والدي، قالا: أخبرنا أبو الدرداء محمد بن محمد بن علي العَمْراني -فالسُّدُمي لجميعه، وشرف الدين لطرفه إن لم يكن جميعه-، قال العَمْراني: أخبرنا والدي، ومحمد بن علي الشَّوْكاني، وعبد الرحمن بن سليمان الأَهْدَل. (ح)

وقال شيخنا عبد القادر: أخبرنا الحسين بن علي العَمْري، أخبرنا القاسم بن الحسين المنصور قراءة لجميعه إلا ورقة من باب المزارعة فإجازة، وأحمد بن محمد الكِبْسي لبعضه إن لم يكن جميعه، قالا: أخبرنا علي بن أحمد الظُّفْري، أخبرنا عبد الله بن إسماعيل الأمير. (ح)

وقال العَمْري: أخبرنا إسماعيل بن مُحْسِن بن عبد الكريم إسحاق لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد بن علي الشوكاني. (ح)

وقال: العَمْري: أخبرنا عبد الملك بن حسين الآنِسي لبعضه وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي العَمْراني، أخبرنا الشوكاني، والوجيه الأهدل، وغيرهما. (ح)

* وأخبرنا أحمد بن قاسم بن علي بن أحمد اليَقيني مرارًا، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الباري الأهدل مرارًا، أخبرنا محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل، أخبرنا الحسن بن عبد الباري الأهدل. (ح)

وقال محمد بن عبد الرحمن الأهدل: أخبرنا الجدّ الحسن بن عبد الباري الأهدل لبعضه إن لم يكن جميعه، أخبرنا الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل.

ويُنظر بقية السند اليماني في بشائر القبول.

٢٦) محمد بن عبد الله الشَّعّار الحُسامي البيروتي (وُلد سنة ١٤٠٤):

أخذ البخاري قراءة وسماعًا عن أكثر من ثلاثين شيخًا لجميعه، منهم:

عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني (مرة بالرياض، ومرة أخرى بفوت يسير)، وعبد الله التويجري (٤ مرات، إحداها بالرياض)، وعلي النحّاس (مرة في الرياض لأكثره، ومرة بفوت يسير جدًّا، كَمُل فيهما ملفقًّا)، وغلام الله رحمتي (بالرياض)، وصلاح الدين فخري البيروتي (مرة في اسطنبول، ومرة بقراءته لقطعة صالحة منه في بيروت)، ورَشيد أحمد بن عبدالله الـمَيْواتي، وبدر الدين بن عبد الرحمن الكتاني، وأكرم بن عبد الوهاب الموصلي، ومحمد أيوب بن بَنده إلهي السورتي، وعلي عُلْوي بن حسين أُوْزَنْلَر الأُوْفي (كلهم في اسطنبول)، وسعيد الرحمن المظهري، ومحمد يحيى بن فضل الكبير المونكيري الندوي، ومحمد مطيع الحافظ، وثناء الله المدني، ومحمد طيب بن دين محمد الفيض آبادي القاسمي، وعبد الوكيل الهاشمي، ومحمد أمين بن عبد الرحمن محمدي، وعبد الرحمن بن سودان بن ملحاء الميواتي، ومحمد سعيد منقارة (الجد)، وولي الحق بن عبد الحق الصدّيقي، وحسان بن جاسم الهايس، وعبد الهادي الخطيب البيروتي، ومحمد بن محمد الكِبْسي، ومصطفى بن أحمد القُديمي، وأحمد بن صالح العمودي، وعبد المجيد جامي السيالكوتي.

وسمعه ملفَّقًا على الشيخين عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري المعروف بأبي البيان حَمّاد (من أوله إلى آخر سورة الفتح من التفسير؛ بفوت ١٠ أحاديث ضمنه)، ومحمد فضل الرحمن المولانَغَري (للفوت المشار إليه وبقية الكتاب).

وملفَّقًا على الشيخين: محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي، ومحمد صدّيق بن عبد الجبار السلفي (كان قد فات على الأول ٢١ حديثًا فقط، فأتمّها على الثاني).

وبفوت يسير جدًّا (نحو ٣٠ حديثًا) على المشايخ: محمد بن محمد الحُجُوجي، وعبد الشكور البُرْماوي، ومحمد بن قاسم الوشلي، كلهم بالرياض.

وعشرات لبعضه، جلّهم مذكورون في بشائر القبول.

* من أسانيده، قال: أخبرنا محمد يحيى بن فضل الكبير الحسيني النَّدْوي، أخبرنا المفتي عبد اللطيف بن محمد إسحاق الرحماني، قال: أخبرنا لُطف الله العَلِيْكَري، عن عناية أحمد الكاكُوروي، وعبد الرحمن الباني بَتي. (ح)

والرحماني عن محمد علي المُوْنْكِيري، أخبرنا أحمد علي السَّهَارَنْفوري سماعًا، وعناية أحمد الكاكُوروي، وفضل الرحمن الصِّدّيقي كلاهما إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)

والرحماني عاليًا عن فضل الرحمن الصِّدّيقي إجازة، برواية أربعتهم (الباني بَتي، والسهارنفوري، والصدّيقي، والكاكوروي) عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي قراءةً وسماعًا لجميعه -إلا الكاكوروي فإجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)

وفضل الرحمن عاليًا عن الشاه عبد العزيز سماعًا لشطر منه وإجازة، بالسند المتقدم. (ح)

قال: وأنبأنا محمد بن محمد أكرم بن محيي الدين بن يوسف الخطيب الطرابلسي بها، وتقدم.

خاتمة حسنة
وبشرى في الحياة الدنيا ونرجو أيضًا في الآخرة

تحصّلَتْ من شيخنا العالم الصالح المعمَّر، مسند العصر، عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني رحمه الله: الإجازةُ العامة لبلادٍ؛ منها الشام، و**خصَّ منها أهل دمشق وطرابلس، وكذلك من يدرك حياته ممن أخذ عمّن أخذ عنه بواسطة أو أكثر (وفي المُسمِعين جماعةٌ أخذوا عنه)**، وذلك يوم الأحد ١٥ ذي الحجة سنة ١٤٤٢، باستدعاء الشيخ المفيد أحمد بن عبد الملك عاشور -جزاه الله خيرًا-، بحق توكيل شيخنا لي بالإجازة عنه مشافهةً وبخطّه، وكذلك باستدعاء الشيخ المفيد عمر بن موفق النُّشُوقاتي يوم ٢٤ من ذي الحجة المذكور بحقِّ توكيل شيخنا أيضًا شفاهًا وخطّيًّا أمامي للأخ الشيخ أنس بن عبد الرحمن ابن شيخنا عبد الله العَقيل.

وبهذا يندرج جلّ -إن لم يكن كلّ- السامعين للمجلس في إجازته، وفيهم من سمع وحضر من الأطفال ممّن أدرك حياة المجيز، وقد انتقل إلى رحمة الله قبل المجلس ببضعة أشهر، يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الأولى سنة ١٤٤٤، رضي الله عنه وعن أبيه، وجزاهما خير الجزاء على ما قدّماه وبَذَلاه في خدمة السنّة النبوية وحمَلتها، وبارك في ذريتهما، ومن يقول آمين[١].

---

(١) ههنا مسائل للتوضيح:

١- الإجازة عند المحدّثين -كما هو معلومٌ في كتب المصطلح- هي طريقةٌ من طرق التحمّل للرواية، =

= وهي لمجرّد إباحة الرواية الإجمالية، تحصل للكبير والصغير، والعالم والعامّي -كما يحصل في طرق التحمُّل الأخرى؛ ومنها السماع-، وليست الإجازةُ عندهم شهادةً للدراية والأهلية والتدريس؛ كما اعتيد في إجازات القُرّاء والفقهاء، وكم يحصل الخلطُ في ذلك حتى من بعض الشيوخ، فاقتضى التذكير.

٢- والإجازةُ درجاتٌ في الرتبة والقوّة مذكورةٌ في كتب المصطلح، أعلاها إجازة المعيَّن لمعيَّنٍ في معيّنٍ مع المناولة، وأدنى رُتَبِها العامّة لأهل العصر، وكلُّ ما كان فيه وصفٌ حاصرٌ -كأهل بلدٍ ونحوه- كان أقرب للاستعمال عند الاحتياج، فلا بُدَّ من معرفة المراتب، ومن البيانِ عند الاستعمال. ولمّا كان الوصولُ لشيخنا -رحمه الله- أواخر عمره عَسِرًا: رأى بعض المشايخ الكرام حاجةً لمثل هذا التعميم؛ لعلّه يَنتفع به في الرِّواية من لم يقدر أن يصل إليه.

٣- لا يخفى على المتضلِّع في فنّ الرواية أن مسألة التوكيل بالإجازة مذكورةٌ في مطوّلات كتب المصطلح، وعَمِلَ بها بعضُ متأخّري الحفاظ، مثل حافظ الشام ابن ناصر الدين، وحافظ الدنيا ابن حَجَر، وجملة من المتأخّرين، مثل شيخ طرابلس أبي المحاسن القاوقجي، وشيخ الشام بدر الدين الحسني، وشيخ الفنّ عبد الحي الكَتّاني.

٤- وأيضًا أنبّه على أن التوكيل يبطل عند الجمهور بموت الموكِّل، وأنا أنصُّ في إجازاتي المكتوبة وغالب المشافهات للمجاز: على أن إجازتي بالتوكيل مقتصرةٌ على من وكالته ساريةٌ من الأحياء، وأنَّ على الراوي التثبُّت من حياة الموكِّل قبل الرواية عنه، وبالتالي لم تنعقد الإجازة أصلًا لمن لم يراعِ ذلك، فلا ينفع الراوي تساهلُه بالترخُّص في إعمال توكيلي بأثر رجعيٍّ على الموكِّلين المتوفَّين قبلُ، حتى لو وصل به التّساهُل إلى مخالفة الجمهور وتقليد رأي من لم يُبطل التوكيل بالموت. وأنبّه عليه لأني قد رأيتُ بعض أحداث الأسنان يتساهل في ذلك ليُدرك بالتشهّي من لا يصحُّ دخولُه في إجازاتهم، لمجرد أنه أدرك حياتهم في صغره، وفيه من الاسترسال في التساهل ما يعاكس الضَّبط والدقّة والاحتياط عند المحدّثين.

٥- الدخول في قيد البلد في الرواية واضح من جهة وجود الراوي حين الإجازة، أو الإدراك لحياة المجيز بعد إجازته (إن كان قد أجاز من يدرك حياته)؛ على رأي من يجيز رواية المعدوم، وأوردُ قريبًا كلام المِزّي والذَّهَبي في هذا.

٦- وأمّا قيد الأخذ بواسطة أو أكثر عن شيخنا المجيز، فهنا الأمرُ مُناطٌ بشيئين: الإدراك، والأخذ. فمن كان أَخَذَ عن أحدٍ من له روايةٌ عن شيخنا قبل الإجازة: شملته بوضوح، أما من صار أخذُه بعدها لكن أدرك حياته فتشملُه كالسابق، ولعل جلّ أهل المجلس حصل له أحدهما من قبلُ، وأما من صار أخذُه عقب وفاة الشيخ: فهنا أَشبَهَ من وُلد بعد وفاته، فلا يتساهل ويروي بها. والله أعلم.

وأيضًا: فقد سبق أن أجاز شيخُنا عبد الرحمن **لأهل مكة والمدينة وبَيْروت وطَرابُلُس وصَيْدا ودمشق وحَلَب**، وذلك باستدعاء الشيخ محمد بن عبد الله الشَّعّار، وأجاز بخطِّه عليه ظهر الثلاثاء ثاني رجب سنة ١٤٣٦، وأجازهم على الاستدعاء أيضًا يومئذ شيخُنا محمد بن حمّاد الصّقلّي (توفي يوم الأربعاء ٢٨ ذي القعدة سنة ١٤٣٨) رحمه الله.

وأيضًا: فقد حصلت الإجازة الخطّيّة لجميع «**أبناء الأُسَر العلميّة في طرابلس الشام، والشام، والحجاز**»، الموجودين ومن سيدركون الحياة، من السادة المشايخ الأربعة الأجلّاء: علي بن توفيق بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن علي الشَّلَبي[١]، وعمر بن عبد السلام التَّدْمُري، ومحمد مُطيع الحافظ، وهاشم بن محمد سعيد مِنْقارة -حفظهم الله-، باستدعاء المشايخ المفيدين: أحمد بن عبد الملك آل عاشور، وعمر حبيب الله، ومحمد سعيد ابن الشيخ هاشم منقارة المذكور، وذلك في جلسة علميّة رائقة بمنزل الشيخ محمد سعيد، عصر الثلاثاء ٢٩ شوال سنة ١٤٤٠.

ومن الفوائد الطَّرَابُلُسِيّة المتّصلة في الباب:

نقل حافظ الشام ابن ناصر الدين في شرحه المطوّل على عقود الدرر (ص٥٤٢-٥٤٣ رسالة جامعية) عن قاضي طرابلس ودفينها الحسام القِرِمي (ت٧٤٦)، فقال ما نَصُّه:

---

(١) وممّا قال في تلك الجلسة: «عائلة مِنْقارة رِكْزة العلم في طرابلس، ولم يكونوا غرباء في العلم».
أفادني بتفصيل المجلس الشيخ ماجد الحكمي، وبمجمله الشيخ المستضيف، إذ لم يتيسّر لي حضوره لسفري قُبيله.

«وقد وجدتُ سؤالًا بخطّ القاضي حسام الدين أبي محمد حسن ابن الخطيب القِرمي فيمن أجاز عامًّا لأهل بلدٍ مثل دمشق؛ هل تختصُّ هذه الإجازة بالموجودين حال الإجازة، أو تَعُمُّ كلَّ أهل البَلَد الموجودين ومَنْ يوجد بعدُ؛ بناءً على أنَّ إجازة المعدوم تَبَعًا للموجود جائزةٌ؟ وإذا عمَّت؛ فهل تعمُّ المقيمَ منهم فيها والمسافرَ عنها؛ أم تختصُّ بالمقيم؟

فأجاب الحافظُ الكبيرُ أبو الحجّاج المِزّي -رحمه الله تعالى- فيما وجدتُ بخَطِّه على السؤال:

الحمدُ لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى. هذه الإجازةُ تتناولُ كلَّ واحدٍ من أهل البلد المقيمين به الموجودين حال الإجازة بيَقين، ومَنْ عَدَاهم على طريق الاحتمال، والله أعلم.

ثمّ أجاب الحافظُ الناقد أبو عبدالله الذَّهبي [رحمه الله تعالى] فيما وجدتُه بخطِّه:

أمّا دخول المولودين في البَلَد المقيمين به فلا رَيْبَ فيه، وكذلك يَدْخُلُ من قَدِمَها صبيًّا واستوطنها، فإن أجاز المصنِّفُ في تاريخ معيَّنٍ لم يدخل في الإجازة مَنْ وُلِدَ بعد ذلك، فإن أجاز في تاريخٍ لمن سيُولَد في حياته دَخَل فيها مَنْ أدركَ حياتَه؛ على قولٍ مشهورٍ بين الحُفّاظ؛ وهي الإجازة[1] العامّة».

---

(١) هكذا في النصّ المنسوخ، وليس تحت يدي المخطوط للتأكد، ولعله: «وهي كالإجازة العامة» يعني لأهل العصر.

فليكن هذا مسك الختام، وأحمد الله المنعم على الإتمام، وعلى الإعانة وجزيل الإكرام، فله الحمدُ والشكر على الدوام، وعلى خاتمة أنبيائه أفضلُ الصلاة وأتمُّ السلام، وآله وصحبه وأتباع سنّته ورواتها مدى الأيام.

وكانت المراجعة الأخيرة بين مكة والمدينة، والطريق بينهما، وخاتمته بجوار المسجد النبوي، مغرب السبت ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٦، مع تنقيحاتٍ يسيرة بعدها، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

* * * *

ملاحق

متعلقات بمجلس طرابلس الكبير

قيد إدارة المجلس للسامعين المسجَّلين حضوريًّا في القاعة(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أسماء السامعين من الرجال:

من سمع كاملًا:

إبراهيم بن أحمد بن محمَّد الأسيود، وإبراهيم بن حسن بن أحمد الشَّامخ المغربيّ، وإبراهيم بن خليل الزّعبيّ، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن محمَّد خضر، وإبراهيم بن محمَّد عليّ بن محمَّد عمر المصريّ، وإسماعيل بن عبد الغنيّ بن إسماعيل جلُّول، وإسماعيل بن عبد الكريم بن أحمد طيبانيّ، وإياد بن سامر بن محمَّد خالد عبَّاس، وإياد بن سامر بن محمَّد عبَّاس، وأحمد بن إبراهيم بن محمود

(١) ملاحظة من إدارة المجلس: جُمعت الأسماء التي سَجَّلتْ في القاعة فقط، وقد حضر الكثير في القاعة ممَّن لم يسجِّل. وأمَّا من سمع على الشَّابكة فآلاف كثيرة لم نُحْصِها، إذ كانت منصّات البثّ نحو الأربعين جهة أو تزيد، منهم ١٠ آلاف في الختم على اليوتيوب وحده. وكلٌّ مؤتمَن على سماعه.
وأما التحديد الذي اعتبرناه في تقسيم ذوي الأفوات فهو: بفوت يسير جدًّا: أي أقل من ١٠٠ حديث. بفوتٍ: بينه إلى ما دون ثلثه؛ أي أقل من ٢٥٠٠ حديث. بفوت كبير: بين الثلث إلى الثلثين؛ أي بين ٢٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ حديث.
لقطع صالحة منه: فات أكثر من ثلثيه إلى ٧٠٠٠ حديث. قطعة منه: فاته فوق ٧٠٠٠ حديث.

حمُّود، وأحمد بن حسن بن عيَّاش غريب الميناويّ، وأحمد بن خالد بن عبد القادر الزّعبيّ، وأحمد بن راكان بن أحمد السَّكمانيّ، وأحمد بن رياض بن سليمان مراد، وأحمد بن شهاب بن حسين رمضان، وأحمد بن طليقي بن أحمد المنصور، وأحمد بن عبد الحميد بن سعيد شقير، وأحمد بن عبد الخالق بن طالب آل حيدر، وأحمد بن عبد الله بن أحمد النُّصيريّ العدنيّ، وأحمد بن عثمان بن حمد الصبعة، وأحمد بن محمَّد بن يوسف الخطيب الأكروميّ، وأحمد بن مصطفى بن محمَّد الشَّيخ، وأحمد بن ممدوح بن أحمد محمَّد سعد، وأحمد بن مولانا بن البارزي الأندونيسيّ، وأحمد بن يونس بن حسين الفليطيّ، وأسامة بن يونس بن كنعان الأحمديّ العراقيّ، والبخاريّ بن مؤيَّد بن عبد طاهر العيسى العجاجيّ (حضورًا)، وأنس بن ياسر بن موَّفق العرنوس، وبلال بن أحمد عيد بن يوسف الأبُّوط الطَّرابلسيّ، وبلال بن عمر بن إسماعيل الحاجيّ القاريّ، وجاد بن عصام بن عدنان القوَّاص البيروتيّ، وجبريل بن مدحت بن محمود علوان، وجمال بن عبد الناصر بن محمَّد زين الخيَّاط، وجمال بن قاسم بن محمَّد عبد الواحد، وجمعة بن محمَّد بن حسين الكرديّ، وجهاد بن أحمد بن محمَّد المصريّ، وجهاد بن عدنان بن مفلح سالم، وحسام بن ياسين بن محمَّد زيدان الدِّمشقيّ، وحسن بن جهاد بن مصطفى الشَّامي الطَّرابلسيّ، وحسن بن غازي بن حسين بكر، وحسين بن سراي بن حسين الحسين، وحسين بن عليّ بن أحمد عبد القادر، وحسين بن محمَّد بن حسين سعد الدِّين، وحمزة بن راجي بن محمَّد جمعة عبد الواحد الحلبيّ، وخالد بن سليمان بن خالد عبد الحميد، وخالد بن عبد الله بن عبد الكريم المصريّ، وخضر بن سعد المصريّ، وخمري بن حسن بن العيسى الخنيصريّ الحلبيّ،

ودياب بن عليّ بن دياب معروف آل شعبان، ورامي بن جميل بن محمَّد حسُّون، ورائد بن محمَّد بن عبد الرَّزَّاق العبيديّ، ورشاد بن عمر بن حسين أبو حاتم، ورشيد بن حاج بن عودة شعالة الحسينيّ، ورمزي بن محمَّد بن أحمد السعديّ، ورمضان بن محمَّد بن سالم الحميديّ، وروَّاد بن لؤي بن زهير جنّح، ورياض بن عليّ بن حسين الحسين، وزاهد بن أحمد بن الصَّادق آل فتَّاح الجزائريّ، وزكريَّا بن محمَّد بن إبراهيم مسلمانيّ، وزكريَّا بن محمَّد منير بن زكريَّا الدَّايخ، وزكريَّا بن يحيى بن عليّ العليّ، وزيدان بن ليسلي بن غفَّار رشيدي الأندونيسيّ، وزين العابدين بن نور الدِّين بن محمَّد حسين الخالديّ، وسعيد بن زهير بن محمَّد ديب سعدي الدِّمشقيّ، وسلمة بن جمال بن قاسم عبد الواحد، وسليم بن ماهر بن محمَّد عابد معصرانيّ، وصالح بن صطُّوف بن صالح السيَّاد الإدلبيّ الحمصيّ، وصهيب بن عبد الله بن عبد الحميد سلطان الحمويّ، وصهيب بن كمال بن محمَّد زيلعي نشَّابة الطَّرابلسيّ الحنفيّ، وضياء الدِّين بن محمَّد بن غانم خليفة الدِّمشقيّ، وطارق بن محمود بن أحمد الَّدندشيّ، وطه بن أحمد بن محمود الفرَّان الحمصيّ، وعبد الحكيم بن أحمد بن عبد الحميد طكو الإدلبيّ، وعبد الخالق بن حسن بن أحمد شومان، وعبد الرَّحمن بن أحمد بن عبد الغنيّ واكد، وعبد الرَّحمن بن خالد بن محمَّد تركمان، وعبد الرَّحمن بن عليّ بن عبد الرَّحمن جانبين، وعبد الرَّحمن بن محمَّد بن خليفة الحسين، وعبد الرَّحمن بن مصطفى بن عمر هاشم، وعبد الرَّزَّاق بن أحمد بن عبد الله حمُّود، وعبد السَّلام بن عبد الرَّحمن بن عبد السَّلام الخطيب الحلبيّ، وعبد العزيز بن أحمد بن راغب رجُّوب، وعبد القادر بن خضر بن عبد القادر عكاري، وعبد الله بن أحمد بن محمَّد الخطيب

الأكروميّ، وعبد الله بن برجس بـن محمَّـد السَّـابر، وعبـد اللـه بـن ثابـت بـن صـالح السَّعد، وعبد الله بن حبش بن عبد الله الحلو، وعبـد اللـه بـن عـامر بـن محمَّـد نـواز ورائـج البحرينـيّ، وعبـد اللـه بـن فتحـي بـن إبـراهيم الموصـليّ، وعبـد الهـادي بـن توفيـق بـن محمَّـد حسـن ضـنَّاويّ الطَّرابلسـيّ، وعبـد الهـادي بـن سـعيد بـن حمـدي البستانيّ، وعبيدة بن محمَّد بـن سـعد الـدِّين الجمعـة، وعثمـان بـن أحمـد بـن محمَّـد أحمد، وعلاء بن أحمد بن راغب رجُّوب، وعلاء بن عبد القادر بـن رشـاد مطرجـيّ، وعلاء بن فوَّاز بن أحمد كوزكي، وعليّ بن حسـام بـن مصـطفى رضـوان، وعلـيّ بـن حسـين بـن علـيّ عبـد القـادر، وعلـيّ بـن محفـوظ بـن علـيّ خالـد، وعمـاد بـن عبـد الحميـد بـن علـيّ الجيـزيّ، وعمـر بـن أحمـد بـن خليـل ذي النُّـون الدِّمشـقيّ، وعمـر بـن بهـاء الـدِّين بـن محمَّـد كامـل كنعـان، وعمـر بـن ماجـد بـن ناصـر الجاسـم البحرينيّ، وعمـر بـن محمَّـد بـن زكريـا خربطلـي، وعمـر بـن وسـام بـن عمـر مصـريّ الطَّرابلسيّ، وعمرو بن خالد بن عبـدو الـتلاويّ الحمصـيّ، وعميـر أحمـد بـن نوشـاد أحمـد بـن سـعيد أحمـد الأنصـاريّ، وغسَّـان بـن عبـد الكـريم بـن حسـن الكـرديّ، وفادي بن محمَّد بن عليّ حسن، وفهد بن عبد القيُّوم بن العلاء القريشـيّ، وفـوَّاز بـن بسَّـام بـن بشـير عبـد الهـادي، وقاسـم بـن محمَّـد بـن قاسـم أبـو عـرب، وقاسـم بـن محمَّد بن قاسم قاسم، وكريم بن كامل الخطيب، وكمال بـن محمَّـد بـن منيـر زيلعـيّ نشَّابة، ولقمان الحكيم بن عبد السَّلام بـن مهـديّ الجـاويّ، ولـؤي بـن إسـماعيل بـن أحمـد الحمُّـود، ومـأمون بـن محيـي الـدِّين بـن أحمـد القـادريّ الدِّمشـقيّ النَّبكـيّ، ومجد بن محمَّد جلال بن أحمد فتة، ومجد بن مصطفى بن عمر هاشم، ومحمَّد بـن إسماعيل بن عبد الله العوّاد الجبابيّ الدِّمشقيّ، ومحمَّد بـن جميـل بـن نـوري البيـزة،

ومحمَّد بن حبيب بن عمران كوارة، ومحمَّد بن حسام بن محمَّد جبران، ومحمَّد بن حسام بن محمَّد سلايمة، ومحمَّد بن خالد بن حسين رمضان، ومحمَّد بن خليفة بن حمُّود الحسين، ومحمَّد بن ذيب بن حسين فريجة، ومحمَّد بن رجب بن عبد الحميد عابدين الحسينيّ، ومحمَّد بن رضا بن عليّ صالح، ومحمَّد بن سليم بن عبد اللَّطيف عبَّاس، ومحمَّد بن طلال بن عليّ حيدر، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن يوسف البركات، ومحمَّد بن عبد الرَّزَّاق بن شحادة الشَّيخ، ومحمَّد بن عماد بن إسماعيل نسبين، ومحمَّد بن عمر بن سعيد حنُّوف، ومحمَّد بن فايز بن محمود القيس، ومحمَّد بن كمال بن محمَّد الشَّيخ، ومحمَّد بن محمَّد ديب بن عبد المجيد برمة، ومحمَّد بن محمود بن محمَّد عكوش، ومحمَّد بن وسيم بن أحمد العزعزيّ، ومحمَّد زاهد بن خالد بن محمَّد المحمَّد الحسينيّ، ومحمَّد سعيد بن هاشم بن محمَّد سعيد منقارة الحسنيّ، ومحمَّد شهيد بن جمال بن محمَّد صدِّيق حقجي أوغلو، ومحمَّد عليّ بن محمَّد بن ذيب فريجة، ومحمَّد عليّ بن محمَّد عمر بن عبد الرَّحمن المصريّ، ومحمَّد عمر بن محمَّد عليّ بن محمَّد عمر المصريّ، ومحمَّد نور الدِّين بن دباح بن صالح غلايينيّ، ومحمَّد نور بن أحمد بن حسن مرعياني الشَّافعيّ، ومحمَّد نور بن خالد بن عبد الرَّحيم الطَّويل، ومحمَّد نور بن نعيم بن نظير مخيبر، ومحمَّد بن حمد بن بدر يوسف، ومحمود بن أحمد بن محمَّد بلح، ومحمود بن توفيق بن محمَّد العويك، ومحيي الدِّين بن رياض بن محيي الدِّين دربل، ومروان بن عبد الرَّزَّاق بن محمَّد قاسم، ومصطفى بن أحمد بن موسى مصطفى مسعودان البرجيّ، ومصطفى بن يحيى بن مصطفى زاهدة، ومصعب بن مصطفى بن حيدر حيدر الدِّمشقيّ، ومنظور الحقِّ بن محمَّد شفيع بن محمَّد يونس

القاسميّ الباكستانيّ، ومهنَّد بن محمَّد بن تركيّ الحَمَر، ومؤمن بن ثانوي بن عبد القادر بادي، ومؤيَّد بن عبد بن طاهر العيسى العجاجيّ، ونادر بن سعيد بن يحيى طوية، وناصر بن محمَّد بن مصطفى هوَّاري الطَّرابلسيّ الحنفيّ، ونديم حسين بن سهراب بن سعيد السلهتي، وهشام بن أحمد بن هاشم منقارة الحسنيّ (حضورًا)، وهيثم بن عليّ بن ظاهر العتيج، وهيثم بن نديم بن عبد الحليم الأيوبيّ البرغونيّ، ووائل بن محمَّد بن أحمد أبو هادي، ووائل بن محمد بن أحمد عبلا، ووجدي بن خالد بن محمَّد لاغا، ووسام بن محمَّد بن يوسف بكر، وياسر بن موفَّق بن شحادة العرنوس، ويحيى بن زكريَّا بن محمَّد مسلمانيّ، ويحيى بن زكريَّا بن يحيى العليّ، ويحيى بن نزيه بن أديب أبو معاذ، ويوسف بن محمَّد فهد بن خضر عبد النَّبيّ.

من سمع بفوت يسير جدًّا:

إسماعيل بن محمود بن محمَّد ياسين البقاعيّ، وأحمد بن بلال بن محمَّد المحمَّد، وأحمد بن هاشم بن محمَّد سعيد منقارة الحسنيّ، وأسامة بن أحمد بن محمَّد قاسم، وأنس بن محمَّد بن سليم عبَّاس، وأنس بن محمود بن بشير عسلية مبروكة، وأنور بن بشير بن نذير عوض، وبلال بن رغدان بن عبد السَّاتر، وبلال بن محمَّد بن أحمد المحمَّد، وجلال بن خالد بن عليّ حيدر، وجوهر بن مهرب بن عليّ الجراد، وحسام بن أحمد بن حسن العليّ، وحمزة بن محمَّد بن عليّ عثمان، وخليف بن خالد بن حسين العليّ، ورضوان بن رياض بن أسعد حافظ، وزياد بن عليّ بن محمود عبد الغنيّ، وزيد بن عبد الله بن إبراهيم بادي، وسامر بن فهمي بن

شحُّود شحُّود، وعامر بن مصطفى بن أحمد عبد الله، وعبد الحميد بن أحمد بن عبد الرَّحيم حفَّار، وعبد الرَّحمن بن أحمد بن رباح الرِّفاعيّ، وعبد العزيز بن محمَّد نادر بن عبد العزيز رسلان الحمصيّ، وعبد الله بن بلال بن محمَّد المحمَّد، وعبد الله بن وليد بن زهار الجزَّار، وعبد الهادي بن مصطفى بن أحمد كحيل، وعبد الوهَّاب بن أديب بن عزِّ الدِّين الشَّاطر، وعثمان بن مصطفى بن محمّد الشَّيخ، وعليّ بن إبراهيم بن راشد قصَّاب، وعليّ بن محمَّد عصام بن عليّ المصريّ، وعماد الدِّين بن محمَّد خير بن نايف الأسطة، وعمر بن سامر بن فهمي شحُّود، وعمر بن محمَّد بن شعبان الصُّوفيّ، ومحمَّد بكر بن عبد الحميد بن كاظم القصَّاب الأطرابلسيّ، ومحمَّد بلال بن أحمد بن عزَّت حجازيّ، ومحمَّد بن أحمد بن جاسم الحمادي الحمصيّ، ومحمَّد بن أحمد بن محمَّد يوسف، ومحمَّد بن صالح الزَّمان الزحاف، ومحمَّد بن عامر بن أحمد كحيل، ومحمَّد بن قاسم بن عزَّت عطوي، ومحمَّد بن محمَّد نادر بن عبد العزيز رسلان الحمصيّ، ومحمَّد بن محمود بن دندش السَّكسك، ومحمَّد عثمان بن عبد السَّلام بن عبد الرَّحمن الخطيب، ومحمَّد عليّ بن النَّبهان بن أحمد النَّبهان، ومحمَّد نور بن محمود بن بدوي الفلاح، ومحمود إبراهيم بن كلال بن حميد الجاسم، ومحمود بن بلال بن محمَّد المحمَّد، ومحمود بن حسين بن يوسف ناصر، ومحمود بن عبد السَّتَّار بن محمود مرعب الطَّرابلسيّ، ومحمود بن منصور بن إسماعيل قرطام، ومصطفى بن بلال بن محمَّد المحمَّد، ومصطفى بن عبد الجليل بن أحمد إسماعيل الضّناويّ، ومعروف بن سهيل بن محمَّد الكحيل، والمؤذن ناشد بن عليّ بن أحمد محمَّد غنُّوم، وناظم بن محمَّد سعيد بن هاشم منقارة الحسنيّ، ونضال بن عبد العزيز بن أحمد السطيف،

وهادي بن أيمن بن أحمد إبراهيم، وهاشم بن محمَّد سعيد بن هاشم منقارة الحسنيّ، ووسيم بن حسن بن أحمد الإيعاليّ الطَّرابلسيّ، ووسيم بن محمَّد وليد بن هاشم منقارة الحسنيّ.

من سمع بفوت:

أحمد بن توفيق بن أحمد عوني هاجر، وأحمد بن طلال بن محمَّد ياسين المنجِّد، وأحمد بن عدنان بن أحمد السَّيِّد، وأسامة بن لقمان بن خالد الأيُّوبيّ، وأسامة بن مصباح بن عليّ شعاع، وأنس بن كمال بن مصطفى عجم، وأنس بن محمَّد بن أحمد المحمَّد، وحذيفة بن مجتبى بن عبد العال الحاج يونس الحمصيّ، وخليل بن نوَّاف بن يوسف شباط، ودانَر بن كاوا بن مجيد الكرديّ العراقيّ، وربيع بن عبد الله بن رشيد صيداويّ، وزكي بن محمَّد بن زاكي صافي، وزياد بن صالح بن محمَّد المحمَّد، وشحادة بن محمَّد بن دياب حسن، وصالح بن عارف بن أحمد مرحبا، وطارق بن عاطف بن خضر داهود، وطارق بن محمَّد بن صادق درويش، وطه بن عبد القادر بن عبد الحليم معرباني، وعبد الاله بن محمَّد نادر بن عبد العزيز رسلان، وعبد الحليم بن عبد القادر بن عبد الحليم معرباني، وعبد الرَّحمن بن حسين بن محمَّد سعد الدِّين، وعبد الرَّحيم بن سامر بن عبد الرَّحيم الرِّيش، وعبد القادر بن عبد الحليم بن أحمد معرباني، وعبد الله بن عليّ بن أحمد غنُّوم، وعبد الله بن عليّ بن جنيد الشَّاكوش، وعبد الله بن محمود بن عبد السَّتَّار مرعب الطَّرابلسيّ، وعثمان بن حسن بن عثمان الأزَّاز، وعزَّام بن محَّمد عامر بن واصف أبو عمر، وعزّ الدِّين بن صالح بن باهل الرَّمضان، وعفون

معروف بن عبد الله بن نوويّ أبو محمَّد، وعليّ بن أحمد بن بدر سلمى، وعليّ بن شحادة بن عليّ إسماعيل، وعمر بن محمَّد بن أسعد الخيلانيّ الإربليّ العراقيّ، وعمر بن محمَّد بن خضر أيُّوب الشَّافعيّ، وعمرو بن أحمد بن محمَّد الخطيب الأكروميّ، وفراس بن أحمد بن رياض مراد، وفيصل بن عبد الله بن عليّ الطَّالب، وكفاح بن أحمد بن محمَّد الأيُّوبيّ، وكمال بن مصطفى بن هاشم عجم الطَّرابلسيّ، ومحمَّد إرهاص رزقا بن بمباغ بن يحيى أبو مجاهد، ومحمَّد بن أحمد بن محمَّد عثمان، ومحمَّد بن أنس بن محمَّد المحمَّد، ومحمَّد بن توفيق الشَّاتي، ومحمَّد بن محمَّد رسمي بن محمَّد صادق شوقل، ومحمَّد خير بن عمر بن أحمد شرعان، ومحمَّد رشاد بن أحمد بن رشاد الحاوي، ومحمَّد عليّ بن محمَّد مهدي بن عليّ الخطيب، ومحمود بن عبد الرَّحمن بن أحمد الصَّالح، ومحمود بن عثمان بن درويش سليمان، وهادي بن خالد بن فاضل جنزرلي، وهشام بن نصوح بن محمَّد هشام حسين آغا، ووائل بن سليمان بن محمَّد الدّهيبيّ، ووسام بن عليّ بن محمَّد شريدة، ويوسف بن أحمد بن محمَّد حناويّ، ويوسف بن محمَّد بن يوسف الخطيب الأكروميّ.

من سمع بفوت كبير:

إبراهيم بن نور الدِّين بن محمود كرزي، وأبو بكر الصِّدِّيق بن إبراهيم بن عليّ بن عبداللَّه، وأحمد بن عبد الرَّحمن بن أحمد الصَّالح، وأحمد بن محمَّد ياسر بن نزيه مكِّيَّة، وأديب بن محمَّد بن أديب بطحيش الجيكي، وأسامة بن نزيه بن محمَّد الغوش، وحسَّان بن محمَّد عبد القادر بن مصطفى ضنَّاويّ، وحسن بن

آدم بن الحسن بنغهم، وحسين بن آدم بن الحسن بنغهم، وخالد بن عبد الرَّزَّاق بن خالد الحسين، وزكريَّا بن محمَّد بن يوسف الخطيب، وسعيد بن عزَّام بن سعيد خليل، وطارق بن عليّ بن محمَّد عليّ بربور، وطه بن ناصر بن محمَّد صالح الزّعبيّ الجيلانيّ، وعبد الرَّحمن بن أسامة بن محمَّد فاروق مرحبا، وعبد القادر بن محمَّد بن أحمد تمساح، وعبد الله بن محمَّد منير بن أسعد موَّاس، وعدي بن عليّ بن برِّي كلزلي، وعصام بن محمَّد صباح بن سليم الحايك، وعمران بن طيِّب بن محمَّد الهادي، وفادي بن محمَّد عدرة، وماهر بن نزار بن محمود زكريَّا، ومحمَّد إخوان فاروق بن شهريل بن محمَّد سيانج أبو يحيى الماليزيّ، ومحمَّد بن إبراهيم بن أحمد بادي، ومحمَّد بن أحمد بن محمود الفرَّان الحمصي، ومحمَّد بن أديب بن محمَّد بطحيش الجيكي، ومحمَّد بن خالد بن أحمد الأحمد، ومحمَّد بن خالد بن محمَّد الجلَّاب، ومحمَّد بن رضا بن حسين حاليت ياتاك (حضورًا)، ومحمَّد بن عمر بن محمود عثمان، ومحمَّد بن محمَّد قاسم بن أحمد عربيّ جزائريّ، ومحمَّد صالح بن عبد الغنيّ بن ياسين الملا الدِّمشقيّ، ومحمَّد عبد الله بن أحمد بن محمَّد شوقي، ومحمَّد فواز إقبال بن شهريل بن محمَّد سيانج أبو وزراء الماليزيّ، ومحمَّد منير بن أسعد بن منير موَّاس، ومروان بن معتزّ بن مروان الصوَّاف، ومصطفى بن هاشم بن مصطفى عجم، ومعتزّ بن مروان بن أحمد الصوَّاف، ومعتصم بن مدحت بن محمود علوان، وهادي بن أحمد بن إبراهيم حمُّود، وياسين بن حسن بن محمَّد جديع.

من سمع قطعًا صالحة منه:

أحمد بن خالد بن أحمد الأحمد، وأحمد بن محمَّد بن عبد القادر بلال، وأحمد بن مصطفى بن محمَّد الجابر الإدلبيّ، وباسم بن محمَّد سعيد بن هاشم منقارة، وبلال بن محمَّد بن يوسف الخطيب الأكروميّ، وزيد بن وسيم بن حسن الإيعاليّ الطَّرابلسيّ، وصبح بن عقلة بن صبح البدَّاح، وطارق بن رضوان بن محمود رشيد، وعبُّود بن حمد بن محمَّد المحمَّد العبد، وعبد الرَّحمن بن عبد القادر بن صلاح الزّعبيّ الحيزوقيّ، وعبد العزيز بن محمود بن موسى المحمَّد الموسى، وعبد الله بن سمير بن سهيل دنُّون، وعبد الله بن محمَّد بن خالد زكريَّا، وعدنان بن عدنان بن حسن عميرات، وعليّ بن وسام بن عليّ شريدة، وفيصل بن محمَّد بن خضر سعادة، وكمال الدِّين بن صهيب بن كمال زيلعيّ نشَّابة الطَّرابلسيّ، ومحمَّد نور بن ضياء الدِّين بن محمَّد خليفة، ومحمود بن محمَّد بن حسين الملح، وموفَّق بن عليّ بن محمَّد الحسين، ونجيب بن عبد الفتَّاح بن محمَّد نجيب الزّعبيّ الطَّرابلسيّ، ونور الدِّين بن مصطفى بن حسن الأسطة.

من سمع قطعة منه:

سماحة المفتي الشَّيخ محمَّد بن محمَّد طارق إمام الطَّرابلسيّ، وإبراهيم بن حسن بن حسن حسن، وإبراهيم بن محمَّد بن أحمد الحمادي الحمصيّ، وأحمد بن محمَّد بن حسين سعد الدِّين، وأحمد بن محمَّد بن عليّ بلقيس المالكيّ (حضورًا)، وأحمد مختار بن وهيب بن محمَّد محجوب، وآدم بن أحمد بن وفيق الدَّاعوق، وباسل بن أسعد بن عليّ الحجّ، وباسم بن أبي بن أحمد سالم مغربي، وبرزاني بن

مصطفى بن محمَّد حبو، وبلال بن أحمد بن محمَّد أمين الزُّعبيّ، وحمدي بن أحمد راتب بن حمدي البدويّ النَّجَّار، ورامي بن عبدو بن محمود جنيد الطَّرابلسيّ، وزاهر بن عبد الرَّحمن بن محمَّد السَّعيد، وزياد بن عبُّود بن أسعد علُّوش، وسعد بن عبد الرَّزَّاق بن محمَّد خير السَّكندرانيّ، وسليمان بن غازي بن سليمان الكرديّ، وعبد الرَّحمن بن وسيم بن حسن الإيعاليّ الطَّرابلسيّ، وعبد الفتَّاح بن نجيب بن عبد الفتَّاح الزّعبيّ الطَّرابلسيّ، وعبد القادر بن محمَّد بن عبد القادر بلال، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله النُّصيريّ العدنيّ، وعبد الله بن صالح بن عليّ الأحمد، وعزَّت بن هاني بن عزَّت سلام، وعلاء بن أحمد بن إبراهيم شحادة، وعليّ بن حسين بن محمود حندوش، وعمر بن زكريَّا بن محمَّد الخطيب، وعمر بن نجيب بن عبد الفتَّاح الزّعبيّ الطَّرابلسيّ (حضورًا)، وعمر بن هشام بن رشاد السَّيِّد، واللَّيث بن أحمد بن عبد الله النُّصيريّ العدنيّ، ومحمَّد بن حسن بن خليفة الرَّجا، ومحمَّد بن عبد الله بن منير موَّاس (حضورًا)، ومحمَّد بن يوسف بن محمَّد الخطيب الأكروميّ، ومحمَّد بن يوسف بن محيي الدِّين الحساميّ، ومحمَّد زكريَّا بن أحمد بن عبد الحميد إدلبيّ، ومحمَّد عليّ بن هيثم بن محمَّد درويش، ومحمَّد نور الدِّين بن محمَّد صالح بن أحمد الخطيب، ومحمود بن محمَّد بن شفيق الحلبيّ، ومحمود بن محمَّد بن محمود غلاييني، ونصوح بن محمَّد هشام بن محمَّد نصوح حسين آغا، وهشام بن صلاح بن جميل حمُّود، وهيثم بن محمَّد بن نايف السَّعيد، ووجيه بن أحمد الترك، ووحيد بن فؤاد بن نجيب العسراويّ، ووسيم بن عبد الحفيظ بن محمَّد المزوّق، ويحيى بن وسام بن أحمد حمزة.

من سمع حديثًا واحدًا منه:

أحمد بن عزَّام بن أحمد المصريّ.

أسماء السامعات من النساء:

من سمعت كاملًا:

آية بنت محمَّد بن سعيد العريض، وبديعة بنت عليّ بن عزو دوارة، وبيان بنت ياسر بن عبد الله عبد الجواد، وبيهان بنت بكر بن سليمان السَّلعوس، وتسنيم بنت زهير بن تيسير سيِّد سليمان، وجنى بنت أحمد بن رياض مراد، وخلود بنت عدنان بن مصطفى المكاريّ، وديانا بنت جمال بن حسين البُليبل الحسينيَّة، وديمة بنت عدنان بن محمَّد قبلاويّ، ورائدة بنت مصطفى بن محمَّد عكوش، ورزان بنت مصطفى بن حسين خولا، ورنا بنت محمَّد بن أحمد العيسى، ورهام بنت محمَّد بن مصطفى حسُّون، ورؤى بنت وسام بن عليّ شريدة، وريما بنت غازي بن عليّ شاهين، وزهراء بنت محمَّد بن ذيب فريجة، وسارية بنت محمود بن عبد الرَّزَّاق الخطيب، وسلمى بنت سامر بن إبراهيم الطَّحَّان، وسندس بنت مصطفى بن خالد الشَّيخ ديب الشَّهير بالعتر، وسهير بنت رفيق بن محيي الدِّين السَّيِّد العانوتيَّة، وعائدة بنت أحمد بن سليم عوكل، وعائشة بنت محمَّد عليّ بن محمَّد عمر المصريّ، وعائشة بنت ناهض بن هاشم حسين، وعبير بنت إبراهيم بن عوض شبّو، وعصماء بنت محمَّد بن محمود المعربانيّ، وغنى بنت أحمد بن عبد المنعم العشي، وفاطمة بنت محمود بن عبد السَّتَّار مرعب الطَّرابلسيَّة، وفرح بنت جميل بن مصطفى

شمعون، وليلى بنت خالد بن محمَّد حصوة، ولينا بنت حسام بن حسين حسين الطَّرابلسيَّة، وماريا بنت تيسير بن عليّ دوارة، ومريم بنت عدنان بن مصطفى المكاريّ، ومريم بنت محمَّد بن سليم عبَّاس، ومريم بنت محمَّد عليّ بن محمَّد عمر المصريّ، ومها بنت جاسم بن محمَّد جاسم محمَّد الإبراهيم، وميرا بنت أحمد بن هاشم منقارة، ونسمة بنت عبد الرَّحمن بن سيِّد محمود مرزوق المصريَّة، ونيفين بنت سالم بن محمَّد الهنديّ، وهبة بنت جهاد بن رمضان مكاويّ، وهديل بنت محمَّد بن نمر حمد، وهنادي بنت نمر بن سليم عبد الجواد، ووفاء بنت هشام بن نمر بهلول، وولاء بنت بشير بن محمَّد المراد الطَّرابلسيَّة.

من سمعت بفوت يسير جدًّا:

بشرى بنت بسَّام بن بشير عبد الهادي، وتسنيم بنت محمَّد بن سليم عبَّاس، وحنان بنت محمَّد بن يوسف الخطيب، ورانية بنت محمود بن محمَّد عليّ قُرَبي، ورشا بنت محمَّد بن نايف طالب حمد، ورندة بنت عبد الله بن محمود منقارة، ورويدة بنت محمَّد بن مرعي شندب، وزينة بنت أحمد بن هاشم منقارة، وسميَّة بنت محمَّد بن ذيب فريجة، وسميرة بنت حسين بن محمَّد خولا، وسنا بنت محمَّد بن ذيب فريجة، وسنا بنت محمَّد بن يوسف، وعابدة بنت صلاح الدّين بن محمَّد رشيد ميقاتي، وعاهدة بنت حمد بن أحمد شفشق، وعبيدة بنت محمَّد بن خليل سنتينا الجركس، وغادة بنت أحمد بن محمَّد سعادة، وغانية بنت عبد الرَّزَّاق بن زكي عرب، وغفران بنت مصطفى بن فريد الغضبان، وغنوة بنت عمر بن عبد القادر الأسعد، وفاديا بنت سامر بن سليمان المصريّ، وفاطمة بنت أحمد بن عبد العزيز

سيّور، ومحاسن بنت إبراهيم بن محمَّد شرف الدِّين، ومنوَّر بنت رائد بن فاروق عرنوس، ومنيرة بنت ناصر بن عليّ عليّ، ونور بنت وليد بن فتحي الكيلانيّ، وهبة بنت عماد بن مصطفى الزّعبيّ، ووفاء بنت محمَّد بن عبد المجيد نجم.

من سمعت بفوت:

آمنة بنت وائل بن محمَّد عبلا (حضورًا)، وإلهام بنت إبراهيم بن شهاب الدِّين عبد الحميد، وإيمان بنت محمَّد فاروق بن فارس النَّابلسيّ، وأماني بنت هاشم بن محمَّد سعيد منقارة، وآسية بنت محمَّد رشاد بن أحمد الحاوي، وآيات بنت محمَّد بن عبد الرَّزاق السَّعيد، وبتول بنت عبد الحكيم بن عبد الكريم الجمعة، وبيان بنت أحمد بن محمَّد الخطيب (حضورًا)، وتمام بنت عبد الكريم بن أحمد عوض الحسينيَّة الطَّرابلسيَّة، وجمانة بنت بكَّار بن خضر سعدة، وجنى بنت عمران بن حسن بشير الفلسطينيَّة، وحنين بنت حسين بن محمَّد سعد الدِّين (حضورًا)، وخديجة بنت خالد بن محمَّد طرطوسيّ، وخديجة بنت محمَّد رشاد بن أحمد الحاوي، ودعاء بنت نعسان بن عبَّاس بريجاوي، ورغداء بنت كمال بن عبد الله فتينة، وريَّان بنت أحمد بن حسن البابا، وسارة بنت مايز بن حسين بركات، وسارة بنت محمود بن حسين ناصر، وسما بنت محمَّد بن ذيب فريجة، وصفا بنت جمال بن قاسم عبد الواحد، وعائشة بنت محمَّد رشاد بن أحمد الحاوي، وعائشة بنت وائل بن محمَّد عبلا، وفاطمة الزَّهراء بنت أحمد عزِّ الدِّين بن محمود أحمد، وفاطمة الزهراء بنت وائل بن محمَّد عبلا، وفاطمة بنت محمَّد رشاد بن أحمد الحاوي، وكفاح بنت محمود بن محمَّد فريجة، وكوثر بنت بدر الدِّين بن عبد العزيز

زهراء، ومروة بنت محمَّد نادر بن عبد العزيز رسلان، ومريم بنت محمَّد بن حسين سعد الدِّين، ومريم بنت محمَّد رشاد بن أحمد الحاوي، ومريم بنت محمَّد نادر بن عبد العزيز رسلان، وملاك بنت مصطفى بن حسين درباس، ومنتهى بنت محمَّد فريز بن أحمد صيداويّ، ونجلاء بنت محمَّد نعيم بن عبد اللَّطيف توكّل، وندى بنت حسين بن محمَّد المرشديَّة النَّاخبيَّة العدنيَّة، ونهى بنت عليّ أحمد بن أحمد عبد الواحد، ووداد بنت طارق بن حبيب كوارة.

من سمعت بفوت كبير:

رانيا بنت عدنان بن بدويّ مبسوط، وسليمة بنت معتزّ بن مروان الصوَّاف، وسونيا بنت إسماعيل بن محمَّد لاشين، وصفاء بنت فوزي بن محمود خربطلي، وطروب بنت توفيق بن مصطفى قلاوون، وفرح بنت محمَّد بن شفيق العرب البيروتيَّة، وفرح بنت محمَّد بن شفيق فارس العرب، ومريم بنت وليد بن حسن عبُّود، وملاك بنت عبد الحكيم بن عبد الكريم الجمعة، ونعمة بنت ناصر بن صبحي الشّعرانيّ، ونورا بنت إسماعيل بن محمَّد سونيا إسماعيل لاشين، ونوف بنت كاسر بن حميّد علاويّ، وهدى بنت طه بن عبد القادر مرحبا.

من سمعت قطعًا صالحة منه:

أسماء بنت أسامة بن محمَّد فاروق مرحبا، وسندس بنت خالد بن أحمد قرحاني، ومريم بنت دياب بن ضاهر خضر، وناهدة بنت خالد بن عبد الرَّحمن عبدو، وهبة بنت محمَّد بن سليمان دندي، وهديل بنت جهاد بن محمود دبيبو.

من سمعت قطعة منه:

أسماء بنت أحمد بن عبد الله النُّصيريّ العدنيّة، وآلاء بنت وسام بن عليّ شريدة، وبراءة بنت معتزّ بن مروان الصوَّاف (حضورًا)، والجمان بنت أحمد بن عبد الله النُّصيريّ العدنيّة، وجنى بنت نوفل بن محمد عليّ عبُّود، ودعد بنت باسم بن محمد سعيد منقارة، ورحاب بنت حمَّاد بن شحادة العرنوس، ورغد بنت وسام بن عليّ شريدة، وريم بنت زكريَّا بن محمَّد الخطيب، وسدرة بنت أبي بن أحمد سالم مغربي، وعايدة بنت غازي بن أحمد مرحبا، وعائشة بنت أحمد بن عبد الله النُّصيريّ العدنيّة، وعصمت بنت هيثم بن عبد العزيز خالد، وفاطمة بنت عبد الله بن عادل أبو شنب، ومروة بنت جمال بن قاسم عبد الواحد، ومريم بنت وسام بن عليّ شريدة، وميرا بنت مروان بن عبد الرَّحمن صادق، ونور بنت حمدي بن أحمد راتب البدويّ النَّجَّار، وهاجر بنت معتزّ بن مروان الصوَّاف، وهلا بنت أسامة بن محمّد فاروق مرحبا الطَّرابلسيَّة.

❊ ❊ ❊ ❊

رسالة شكر جماعية من ٣٦ جهة علمية، حيث تابع عبرها المجلسَ الآلافُ عبر البثّ المباشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة شكر وامتنان

مقدمة من المجموعات العلمية والمدارس الإسنادية التي تتابع -عنْ بُعْدٍ- مجالسَ

صحيح الإمام البخاري

القائمة بمدينة طرابلس الشام – صفر الخير ١٤٤٥هـ

*****

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وآله وأصحابه أجمعين.

السادة القائمون على مجالس صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى، في طرابلس الشام الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فعملاً بقوله صلّى الله عليه وسلم: «مَنْ لمْ يشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يشْكُرِ اللهَ».

وامتثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام: «ومن صَنَع إليكم معروفًا فكافِئوه، فإنْ لم تَجِدوا ما تكافِئونَه فادْعُوا له حتى تَروا أنّكم قد كافَأْتُموه».

فإننا نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى دار الفتوى اللبنانية، ممثلة بسماحة الشيخ عبد اللطيف الدريان مفتي الجمهورية اللبنانية، وسماحة الشيخ محمد إمام مفتي طرابلس والشمال حفظهما الله تعالى.

والشكر موصول لكل السادة العلماء أصحاب الفضيلة، الذين تجشموا عناء السفر، والبُعد عن الوطن والأهل حبّاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، بارك الله بهم وحفظهم، وأمدّهم بالصحة والعافية، وأمتع بحياتهم، وأبقاهم ذخرا وحصناً منيعاً للإسلام وأهله.

ونتقدم بالشكر الجزيل للأخوة الأفاضل القائمين على دار الأثر الطرابلسية، صاحبة السبق بهذا الحدث الديني العظيم، الذين أرهقوا أنفسهم، وأشرفوا على هذه المجالس المباركة، التي يتابعها الآلاف من العلماء وطلاب العلم الكرام في مختلف دول العالم – إن لم نقل عشرات الآلاف –، باذلين من الوقت والمال، ما نعجز عن وصفه، جزاهم الله عن طلاب العلم خيراً وأثابهم وأحسن إليهم.

والشكر موصول لكافة المشايخ القرّاء، كلّ باسمه ووصفه ومقامه، الذين أمتعونا بسماع حديثه عليه الصلاة والسلام، جزاهم الله خيراً وبارك بهم، وأحسن إليهم.

وإننا إذ نتقدم إلى جنابكم الكريم بموفور الشكر والتقدير، اعترافاً بالفضل، وشكراً لكم على ما تقومون به من جهد طيب وعمل مبرور، وسعي مشكور، في سبيل نشر السنة النبوية الشريفة المطهرة، في زمن تحارَب فيه السنة من قبل خصوم الإسلام وأعدائه، الذين يتربصون بها الدوائر.

بعد ذلك نقول: إن مجلس طرابلس الشام سيدوَّن في سجل تاريخ مجالس الرواية، لأنه مجلس عظيم مبارك، وحدَث علمي استثنائي، قلَّما يتكرر مثله، من حيث كثرة عدد المشايخ المسمعين، وكثرة المتابعين له، وحُسْن تنظيمه وترتيبه، إضافة إلى ذلك: ما تميّز به من نشره لجميع المجالس مباشرة بالصوت والصورة.

وهو يُعْتبرُ بحقٍ من مجالس الدهر العزيزة، ومحاسن الزمن الفريدة، لقراءة أصحّ كتاب بعد كتاب الله عزَّ وجلَّ، وقد اجتمع فيه كبار مسندي العصر من المشرق والمغرب، مع علوٍّ وتميّزٍ يُغبطون عليه، ويستمع إليه الآلاف من طلاب العلم والإسناد والرواية، تسودهم روح الألفة والمحبة، من جميع أنحاء العالم.

وقد رأينا أن الكثير من مجالس العلم التي تُنْقل عبر مواقع التواصل، توقفت خلال هذه الأيام، وأرجأت إكمال مجالسها إلى ما بعد انتهاء مجالس صحيح البخاري/ طرابلس الشام.

وتنافست بعض المدارس العلمية عبر الأنترنت لنقل هذه المجالس عبر صفحاتها مباشرة، خدمة للعلم وأهله.

فهنيئا لكم بهذا المجلس المبارك، وهنيئاً لكل طلاب العلم وطلاب الرواية والإسناد.

ختاما لا يسعنا إلا أن ندعوَ الباري عزَّ وجل فنقول: جزى الله القائمين على هذا المجلس المبارك خير الجزاء وأكمله وأفضله وأحسنه وأتمه وأوفاه، وبارك في المشايخ المسمعين والقراء الكرام، وأكثرَ في الأمة الإسلامية أمثالهم، وتقبل منهم هذا العمل الجليل، وجعله خالصا لوجهه الكريم وشاهدا وشافعا لهم وفي موازين حسناتهم يوم القيامة، وبارك الله بهذه المدينة المباركة، طرابلس الشام، مدينة العلم والعلماء، وجعلها آمنة مطمئنة، وحفظ أهلها من كل سوء.

ومع تمنياتنا لكم جميعا بالتوفيق والتيسير، فإننا نطلب من حضراتكم –تكرماً وتفضلاً– الاستمرار ببث هذه المجالس نشراً للسنة ونفعا للأمة الإسلامية جمعاء، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الثلاثاء السادس من صفر الخير ١٤٤٥ هـ، يوافقه ٢٣ من آب ٢٠٢٣م. **وكتب**

رابطة المشايخ المسندين

أصالة عن الرابطة

وبموافقة وتوكيل – بهذا الكتاب خاصة –من المدارس والمجموعات والقنوات العلمية المتابعة لمجلس صحيح البخاري / طرابلس الشام:

١–رابطة المشايخ المسندين. ٢– رابطة المسندين اليمنيين. ٣– حلية الطالبين في وصل الراغبين. ٤– تسهيل الوصول لإرث الرسول ﷺ.
٥– روح البيان في مجالس خير الأنام ﷺ. ٦– الكفاية في السماع والرواية.٧– مجالس أهل الحديث والأثر. ٨– مدرسة الإمام الشافعي.
٩– مدرسة الإمام الذهبي. ١٠– مدرسة الإمام أبي عمرو البصري. ١١– المدرسة القاسمية للرواية والدراية. ١٢– ملتقى الرواية والإسناد.
١٣– قناة الهداية في نشر مجالس الرواية. ١٤– معهد إنعام الباري للرواية والدراية. ١٥– قناة مجالس الحديث. ١٦– مجموعة مجالس العلم.
١٧– قناة المدرسة العباسية. ١٨– مجموعة مجالس الرواية والسماع. ١٩–دار المسندين في علوم الحديث.٢٠– مدرسة الإمام البخاري.
٢١– قناة الإقراء ومجالس السماع للرواية والدراية. ٢٢– أكاديمية الحمد للدراسات العربية والإنسانية. ٢٣– قناة العلم سبيل النجاة.
٢٤– رابطة اتحاد الغرف الصوتية للتعليم عن بعد. ٢٥– قناة كنّاشة أثرية. ٢٦– قناة الغرباء. ٢٧– مجموعة المسندين الإندونيسيين.
٢٨– مجموعة أبي يعلى الموصلي. ٢٩– مجموعة الهدى. ٣٠– قناة وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. ٣١– مشروع إقراء وسماع كتب السنة.
٣٢– قناة محمد الجبيلي. ٣٣– مشروع خير جليس. ٣٤– قناة ميراث. ٣٥– المشيخة البنجارية. ٣٦– مجموعة الإمام النووي.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام الأتمَّان الأكملان على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتفاهم إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعدُ، فقد حضر : مجلسَ سماع قراءة صحيح الإمام أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاريِّ رحمه الله تعالى

(كاملًا / بفوت يسير / بفوت كبير / لقطعة منه)، والذي انعقد في طرابلس الشَّام في المدَّة من عصر يوم الجمعة الثَّاني من صفر إلى ليلة الأحد الحادي عشر منه سنة ١٤٤٥ .

وقد أجاز له الشُّيوخ والشَّيخات - الآتية أسماؤهم - روايةَ الصَّحيح الجامع إجازة خاصَّة، وما صحَّ وسيصحُّ لهم عامَّة له ولأزواجه وذرِّيَّته، بالشَّرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر. وهذه إجازة إنَّما تفيد إباحة الرِّواية عند المحدِّثين، لجبر الخلل اليسير إن حصل في السَّماع، ويستوي فيها الصِّغار والكبار، ولا تخوِّل صاحبها أي امتياز علميٍّ أو غيره سوى تسويغ الرِّواية عند بلوغ وقتها. ونسأل الله سبحانه أن ينفعه بما سمع، ونوصيه بتقوى الله تعالى، واتِّباع السُّنَّة قولًا وعملًا، والتَّحلِّي بمكارم الأخلاق، ومداومة طلب العلم، ولين الجناح مع المسلمين، وأن لا ينسانا من صالح الدُّعاء.

الشَّيخ عليّ النَّحَّاس	الشَّيخ محمَّد بدر الدِّين الكتَّانيّ	الشَّيخ إدريس الفاسيّ الفِهريّ	الشَّيخ صلاح الدِّين فخريّ
الشَّيخ مصطفى القُديميّ	الشَّيخ عبد النور حسين	الشَّيخ أمين الكرديّ	الشَّيخ عبد الهادي الخطيب
الشَّيخ إمداد الحسن النّعمانيّ	الشَّيخ حبيب الحسين الدِّيرويّ	الشَّيخ عبد الرَّحمن عامر	الشَّيخ قاسم ضاهر
المسنِدة صفيَّة الأهنومية	الشَّيخ محمَّد زياد التُّكلة	الشَّيخ عمر النُّشوقاتيّ	الشَّيخ منصور بنُّوت
الشيخ ظهور أحمد الحسيني	الشَّيخ أحمد الكسَّار	الشيخ جمعة الأشرم	الشيخ محمد الشعار

نموذج وثيقة إجازة الرواية للرجال وللنساء

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية — أمانة الفتوى | دائرة أوقاف طرابلس | جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية طرابلس | دار الفتوى في طرابلس والشمال | جامعة طرابلس UNIVERSITY OF TRIPOLI LEBANON | دار الأثر الطرابلسية

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام الأتمَّان الأكملان على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتفاهم إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعدُ، فقد حضر : مجلسَ سماع قراءة صحيح الإمام أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاريِّ رحمه الله تعالى (كاملًا / بفوت يسير / بفوت كبير / لقطعة منه)، والذي انعقد في طرابلس الشَّام في المدَّة من عصر يوم الجمعة الثَّاني من صفر إلى ليلة الأحد الحادي عشر منه سنة ١٤٤٥ .

وقد أجاز لها الشُّيوخ والشَّيخات - الآتية أسماؤهم - روايةَ الصَّحيح الجامع إجازة خاصَّة، وما صحَّ وسيصحُّ لهم عامَّة لها ولزوجها وذرِّيَّتها، بالشَّرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر. وهذه إجازة إنَّما تفيد إباحة الرِّواية عند المحدِّثين، لجبر الخلل اليسير إن حصل في السَّماع، ويستوي فيها الصِّغار والكبار، ولا تخوِّل صاحبتها أي امتياز علميٍّ أو غيره سوى تسويغ الرِّواية عند بلوغ وقتها. ونسأل الله سبحانه أن ينفعها بما سمعت، ونوصيها بتقوى الله تعالى، واتِّباع السُّنَّة قولًا وعملًا، والتَّحلِّي بمكارم الأخلاق، ومداومة طلب العلم، ولين الجناح مع المسلمين، وأن لا تنسانا من صالح الدُّعاء.

الشَّيخ عليّ النَّحَّاس	الشَّيخ محمَّد بدر الدِّين الكتَّانيّ	الشَّيخ إدريس الفاسيّ الفِهريّ	الشَّيخ صلاح الدِّين فخريّ
الشَّيخ مصطفى القُديميّ	الشَّيخ عبد النور حسين	الشَّيخ أمين الكرديّ	الشَّيخ عبد الهادي الخطيب
الشَّيخ إمداد الحسن النّعمانيّ	الشَّيخ حبيب الحسين الدِّيرويّ	الشَّيخ عبد الرَّحمن عامر	الشَّيخ قاسم ضاهر
المسنِدة صفيَّة الأهنومية	الشَّيخ محمَّد زياد التُّكلة	الشَّيخ عمر النُّشوقاتيّ	الشَّيخ منصور بنُّوت
الشيخ ظهور أحمد الحسيني	الشَّيخ أحمد الكسَّار	الشيخ جمعة الأشرم	الشيخ محمد الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد!

فإن الله قد شرَّف هذه الأمة، وأكرمها، وفضلها، ومنَّ عليها بسلسلة الإسناد واتصاله، فهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة. قال عبد الله بن المبارك رحمه الله: "الإسناد من الدين، لو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء". ورغبة منا باتصال أسانيدنا إلى رسول الله ﷺ، ثم إلى أهل العلم الكِرام، فإننا نوجه إليكم طلبنا بإجازة جميع السامعين حضورًا أو عبر البث لمجالس سماع صحيح البخاري بطرابلس الشام.

الإجازة

الحمد لله رب العالمين. وبعد! فقد أجزت جميع من حضر هذه المجالس المباركة، هم وازواجهم وذرياتهم إجازةً خاصةً بصحيح البخاري وعامة، بكل ما صح لي روايته. والحمد لله رب العالمين.

ختم وتوقيع الشيخ المجيز:

أ. د. محمد أبو الليث الخيرآبادي

١٤٤٥/٣/٢هـ الموافق ٢٠٢٣/٠٩/١٧م

Prof. Dr. MOHAMMED ABULLAIS
Department of Qura'n and Sunnah Studies
Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge
and Human Sciences
International Islamic University Malaysia

من نماذج الاستجازات لأهل المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة برواية صحيح البخاري وبعض كتب الحديث النبوي الشريف وبمسلسلي الرحمة والمحبة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي ميز الأمة الإسلامية بين الأمم بالإسناد وصحح به منقولاتها وأحاديث نبيها إلى يوم التناد، وصلى الله وسلم على الذات المحمدية التي تفجرت منها عيون الرواية، وبوارق الحقيقة والدراية، وعلى آله سادة الورى، وأصحابه الغر الميامين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أما بعد:

فلما كان علم الإسناد من أهم العلوم التي حفظت الشريعة الإسلامية، وربطت آثار السلف بالخلف، تصديقاً لقول البارئ عز وجل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، ولولا علم الإسناد لقال من شاء ما شاء، ولو لم يكن من فضل هذا العلم إلا إجماع أئمة الهدى منذ العشرة المبشرين بالجنة إلى بقية الصحابة والتابعين وتابعيهم على اقتفاء أثره الشريف لكفى، وكما قيل: لو لم يكن من فضل السند سوى أنه يجمع اسمك واسم النبي ﷺ في صفحة واحدة لكفى، لذلك كله اجتهد العلماء في طلب هذا العلم الشريف وضبطه وروايته لهذه الأسباب وغيرها وبعد انعقاد ندوة طرابلس لبنان لقراءة صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه كاملاً، تلك الندوة التي لم أتمكن من حضورها لأسباب قاهرة وقد حضرت بعض فصولها على النت وبعدما طلبت مني إدارتها إجازة الحاضرين والمشاركين بندوة طرابلس من محدثين وعلماء وطلبة علم وأزواجهم وذرياتهم فإني أجيزهم جميعاً.

1- بحديث الرحمة المسلسل بالأولية الذي قال فيه الرسول الكريم ﷺ **(الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)** وهو أول حديث سمعته من سيدي الوالد الإمام السيد محمد المكي الكتاني عن والده الإمام المحدث سيدي محمد بن جعفر الكتاني وهو أول، والحديث المسلسل بالمحبة بسندهم المتصل إلى الرسول الكريم ﷺ.

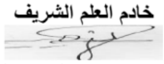
2- وبرواية صحيح البخاري وثلاثياته ومختصراته بالإجازة العامة عن سيدي الوالد الإمام السيد محمد المكي الكتاني الإدريسي الحسني، عن الأفندي عبد الجليل برادة المدني (وعن غيره) وكلهم عن الشيخ إسماعيل البرزنجي، صعن الشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني، عن محمد بن سنة الفلاني المدني، عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجل اليمني، عن المعمر قطب الدين النهروالي مفتي مكة، عن نور الدين أبو الفتوح الطاووسي، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني، عن أبي لقمان الختلاني، عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام البخاري، فيكون بيني وبين الإمام البخاري ثلاثة عشر راوياً فقط، وقد روى البخاري ثلاثياته عن الحافظ بن إبراهيم المكي، عن يزيد بن أبي عبيد التابعي، عن الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع عن حضرة سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

3- وبرواية كل ما صحت لي روايته ودرايته من مسموعات ومقروءات ومرويات وبالأخص كتب السنة المشرفة وأهمها: صحيحي البخاري ومسلم وموطأ مالك وكتب السنة الأربعة ومسند أحمد وغيرها من الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع والمصنفات على اختلافها، وغيرها من علوم الحديث، وبرواية الجامع الكبير والجامع الصغير ومؤلفات الإمام السيوطي وكافة كتب الحديث المشهورة التي نرويها بالإجازة العامة عن عدد من مشايخنا وعلى رأسهم مولاي الوالد السيد محمد المكي الكتاني الإدريسي، والشيخ عبد الحي الكتاني وهما عن الشيخ يوسف النبهاني، عن الشيخ محمود أفندي حمزة الحنفي مفتي الشام، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري، عن والده الشيخ محمد الكزبري، عن الشهاب أحمد المنيني، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن المعمر الشيخ أحمد البقاعي، عن العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشعراني، عن الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رضي الله عنهم.

4 – وأجيز العلماء وطلبة العلم منهم برواية كتابي (صفوة الأحاديث النبوية الشريفة) وهي (الأحاديث التي اتفق على صحتها عدد من أئمة الحديث الصحيح) وهو الكتاب الذي شرفني الله بإعداده وإنجازه قبل سنين، سائلا المولى جل وعلا له ولنا التوفيق والسداد في الأعمال كلها، وأذكر كل واحد منهم بالتثبت في النقل والدقة، وأن يقول فيما لا يعلم لا أعلم، وأوصيه بتقوى الله تعالى ودوام مراقبته في السر والعلن والانسلاخ عن الدعوى، وبالدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، وإحياء سنن المصطفى ﷺ ونشر علوم شريعته، كما أوصيه بالتأدب والتواضع مع علماء عصره والمنتسبين إلى الأئمة المجتهدين والعلماء الصالحين من سلف الأمة وخلفها من جميع المشارب والمذاهب، بشرط أن لا يمنح هذه الإجازات إلا لمستحقيها الملتزمين من طلبة العلم وأهله، وأن لا ينسانا من صالح دعواته خصوصاً بحسن الخاتمة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وإخوانه ووراثه الله وأتباعه إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الرباط يوم الإثنين 18صفر 1445 الموافق 4 إيلول 2023

خادم العلم الشريف



عبد القـادر محمد المكي الكتــاني

إجازة الشيخ عبد القادر بن محمد المكّي بن محمد بن جعفر الكَتّاني لمجلس طرابلس، وهو أبوه وجدُّه ممّن وَرَدها

طرابلس وكتاب
صحيح الإمام البخاريِّ وآلة الزَّمن ...

من قال أنَّ الزَّمن لا يعود؟؟ ها هو قد عاد وسطَّر وقفة تاريخية جليلة، وحفر للصَّادقين موعدًا في طرابلس الشَّام، عادت بهم لأيَّام المماليك... فدخل الجميع هنا في آلة زمنيَّة بعيدة، كُتب فوق بوَّابتها القديمة: «طرابلس مدينة العلم والعلماء».

وفودٌ مسرعة وأرجل تحثُّ الخطى من المحدِّثين، والعلماء، وطلَّاب العلم، وطلَّاب الأحاديث الشَّريفة، تراكضوا من كلِّ مكان، وفكُّوا كلَّ الارتباطات خدمةً للحديث وأهله، وتعلمًا للسُّنَّة النَّبويَّة الشَّريفة في أيَّام قليلة تحسب لهم عند الله إن شاء سبحانه.

إنَّ آخر مرَّة اجتمع فيها مثل هؤلاء المحدِّثين، ومن حيث عددهم وتنوُّع مشاربهم، كان حوالي سنة ٨٥٣ هجريَّة، وكان ذلك في المدرسة الظَّاهريَّة بالقاهرة.

أيَّام قراءة (صحيح الإمام البخاريِّ) كانت أيامًا معدودة خاطفة، تغيَّرت معها صباحات ومساءات الحاضرين جميعًا: وقتًا وحضورًا واندهاشًا وسماعًا وتعارفًا بين النَّاس... لقد كان طلَّاب العلم من أقطار الدُّنيا كلِّها: سوريا، العراق، فلسطين، البحرين، السعوديَّة، اليمن، مصر، موريتانيا، باكستان، الهند، المغرب، ماليزيا، إندونيسيا، تركيا، غانا، بريطانيا، كندا، أمريكا، وغيرها... أضافوا على المدينة أرواحًا

جديـدة، كانـت سـببًا فـي إضـافة سـكينة هائلـة خيَّمـت علـى طـرابلس بسـبب تنـوع واخـتلاف وتلاقـي الأرواح وأسـرارها... ناهيـك عـن الضُّـيوف مـن منـاطق لبنـان المختلفة حضورًا ومَبيتًا وطلبًا للاستزادة من الحديث النَّبويِّ الشَّريف...

كانت أيَّامًا خارج الزَّمان والمكان... وكان المحدِّثون الـذين جاؤوا مـن مصـر وباكستان واليمن والمغرب وسوريا وبريطانيا مع إخوانهم من لبنان قد هزَّتهم حـلاوة اللُّقيا بأحباب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وإخوانه الذين اشتاق لهـم صلَّى اللـه عليه وسلَّم؛ ففتحت ثانويَّة روضة الفيحاء أبوابها مستضيفةً هذه الجمهـرة العاليـة مـن أهـل الحـديث ومحبِّيـه، فكـان كـلُّ كادرهـا الإداريِّ، والـوظيفيِّ، والخـدماتيِّ، والتَّجهيزات، والتَّنظيف، والتَّنظيم، والتَّرتيب، مِطواعًـا لخدمـة هـذه الغايـة الشَّـريفة؛ ومـن مثل ثانويَّـة روضـة الفيحـاء وجمعيَّـة مكـارم الأخـلاق لنيـل شـرف إنبـات بـذور الحديث النَّبويِّ في طرابلس؟

كانت أيَّام عـرس تسعة، شـهدنا فيهـا سـماع أحاديـث صـحيح الإمـام البخـاريِّ كاملـة، واستعرضـنا صـورًا عـن بخـارى: مسـاجدها، مدارسـها، قِبَبهـا، حِرَف ناسـها؛ فنقشت في الذَّاكرة وتعمَّقت.

كان ذلك السِّرُّ ساريًا بيننا بركة وإعمارًا للوقت، بسـرِّ تلك الأعمـال الصَّـالحة، ونحن نأمل من الله سبحانه أن ينظـر نظـرة رحمـة واسـتجابة إلـى شـخص واحـد مـن المئات التي اجتمعت حول حديث حبيبه صلَّى اللـه عليـه وسـلَّم حضـورًا، فمـا بالـك بالآلاف الذين حضروا عبر الانترنـت... وكأنَّنـا خرجنـا مـن زمننـا هـذا، وعـدنا لـزمن الصَّحابة والتَّابعين وتابعيهم، وهم يروون الأحاديث ويسندونها كابرًا عن كابر... أيَّام

نسينا فيها بيوتنا، انشغالاتنا اليوميَّة، روتين حياتنا الكئيب، وغدونا كأنَّنا في عرس يوميٍّ وانشغال بليلة الختم العظيم...

العروس، وما أدراك ما العروس! إن هي إلَّا أخبار رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم! فانبسطت الأسارير، وتنوَّرت الوجوه، ولمعت العيون، فكلُّ من دخل هذا العالم أصابته نفحة ربانيَّة جعلته يقدِّم أغلى وأجمل ما عنده من نفسه، إجلالًا وتعظيمًا لمن لأجله اجتمعنا على سنَّته!

كان هذا الاحتفال الكبير بكتاب «صحيح الإمام البخاريِّ» حدثًا جعل الكشَّاف المسلم يؤدي التَّحيَّة للضُّيوف في مدخل ثانويَّة روضة الفيحاء وينظِّم دخولهم، وشباب كشافَّة الإيمان في تنظيم جلوس الضُّيوف في القاعة المنشودة، والجمعيَّة الطِّبيَّة تخصِّص سيَّارة إسعاف تحسبًا لأيِّ طارئ؛ وتضافرت الجهود مع جامعة طرابلس، حيث استضافت بعض العلماء وطالبات العلم في أقسامها الدَّاخليَّة، وفتح جامع طَيْنال أبوابه لمبيت الرجال بمتابعة من دائرة الأوقاف الإسلاميَّة ومتابعة حثيثة من سماحة المفتي الشَّيخ محمَّد إمام حفظه الله، وتأمَّنت الوجبات اليوميَّة، للزُّوَّار الأكارم، وكانت عملية الدُّخول للمسرح عبر المسحة الالكترونيَّة زيادة في الضَّبط والتَّنظيم.

لك أن تتصور كيف توقَّفت أكثر دروس الحديث المباشرة عبر الانترنت حول العالم، وتصوَّبت الأنظار والقلوب والعقول بالآلاف لمتابعة ما يجري في طرابلس مدينة العلم والعلماء بحقٍّ، حتَّى غدت طرابلس -لأيَّام قليلة- ساعةَ الحديث النَّبويِّ الشَّريف، تدقُّ على وقعها قلوب المشتاقين حول الدُّنيا للرَّسول وأحاديثه، مستبشرة

بما تسمع، وراجية عدم انقطاع البثِّ لما يحصل عندها من الخير؛ وقد طالبت أصوات كثيرة بإكمال وإتمام هذا البثَّ عبر النت لجميع الكتاب، إذا كان العمل احترافيًا بالفعل.

إنَّ كتاب «صحيح الإمام البخاريِّ» قُرئ في العديد من دول العالم، لكنَّه لم يأت على هذه الصورة البدريَّة قط! إذ لم يسبق أن اجتمع ثلَّة من أئمَّة الحديث المعمَّرين وهذا العدد الكبير من العلماء والمسندين في مكان ما خلال هذه القرون المتأخرة، مثل الشَّيخ المقرئ عليٍّ النَّحَّاس من مصر، والشَّيخة صفيَّة الأهنوميَّة من اليمن، وهذا الأمر يضنُّ الزَّمان بمثله!

لا يعتقدنَّ أحدٌ أنَّ من حضر هذا الاحتفال، أو اللِّقاء، أو المؤتمر، سمِّه ما شئت، هم من لون واحد أو مشرب واحد؛ لقد كان الكُلُّ مهتمًا بأمر الحديث، مساقًا بفطرته وحبِّه وإيمانه للتواجد مع كلِّ الفئات بلا استثناء، ودون أيِّ جفوة أو بُعد أو تفكير مسبق! فأصبح كسر الجليد، وسهولة الوصول للمشاركة بهذا الحدث العظيم دلالةً على روح المسلم الفطريَّة الحقيقيَّة، وكأنَّ يد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم مسحت على القلوب، وبلسمت الجراح، وشدَّت أواصر المحبَّة والتَّسامح.

تلك الرِّعاية الرَّسميَّة المتمثِّلة بدار الفتوى في طرابلس والشَّمال بشخص سماحة المفتي محمَّد إمام، وحضور أمين الفتوى في الجمهوريَّة اللُّبنانيَّة الشَّيخ أمين الكرديِّ، ونزوله طرابلس، في أيَّام مباركات في حضور يوميٍّ على المنصَّة، مشاركًا ومنبهًا وملاحظًا، تزيد في حسناته إن شاء الله. وأمَّا الشَّيخ محمَّد إمام، فلله درُّه على

محبَّته تقريب المسافات وجمع الناس على الخير، ألا وهو نشر الحديث الشَّريف وتكريم أهله، في زمن تستهدف فيه السُّنَّة الشَّريفة وهي الأصل الثَّاني للتَّشريع.

أذكر ليلة ختم الكتاب، وقد غصَّ المسرح بما يفوق ٦٥٠ شخصًا من مختلف الفئات العمريَّة، ونرجو الله سبحانه أن يكون وقتًا قد استجاب فيه الدَّعوات، وتنزلت فيه الرَّحمات، ورُفعت فيه الاستغاثات له سبحانه... خشعت القلوب، وذابت الأجساد في مقاعدها، وما عدت تسمع إلَّا صوت الدَّاعي وكلمة آمين؛ أيقنتُ وقتها بالتَّجلي، وأنَّ لله خصوصية في الأزمان والأماكن والأشخاص...

إنَّ هذا العمل الشَّريف لدار الأثر الطَّرابلسيَّة قد أذهلنا حقًّا، وكانت أصداؤه عالمية، وقد وصل المشروع لأهدافه -والحمد لله- في جمع عامَّة المسلمين دون حزبيَّة أو تفرقة، وفي رفع ونشر أصحِّ كتاب بعد كتاب الله سبحانه وهو «صحيح الإمام البخاريِّ»، رفع الله قدرها، وجعلها في خدمة الحديث الشَّريف وأهله والمسلمين دائمًا، فليس بعد ذلك شرف، وليس بعد ذلك عزٌّ، راجين الله لها حسن القَبول، ومنتظرين منها مثل هذه المشاريع الكبيرة التي تتعطّشُ لها بلادُنا.

وكتبت الإعلاميَّة: رندا عبد الله مِنْقارة.

* ويتّصل بهذا التقرير الكتابيّ تقارير مرئيّةٌ عن المجالس، وهذه أهم الرَّوابط التي نشرت على يوتيوب دار الأثر الطَّرابلسيَّة:

١- الإعلان عن المجلس الحديثيِّ في طرابلس الشَّام:

https://www.youtube.com/watch?v=RRRM٣Mlx١pE

٢- فعاليَّات الافتتاح واليوم الأوَّل - هنيئًا لك يا طرابلس العلم والعلماء:

https://www.youtube.com/watch?v=HGVcv٢gr-A٨

٣- فعاليَّات اليوم الثَّاني - طرابلس تحتفي بالإمام البخاريِّ وصحيحه:

https://www.youtube.com/watch?v=Eo٦bjP٤٦gIE

٤- فعاليَّات اليوم الثَّالث - طرابلس تحتفي بالإمام البخاريِّ وصحيحه:

https://www.youtube.com/watch?v=nYmV_ErwdOw

٥- فعاليَّات اليوم الرَّابع - رحلة حبٍّ لا تنتهي مع سنَّة النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم:

https://www.youtube.com/watch?v=٧dlqMFLhpyY

٦- فعاليَّات اليوم الخامس:

https://www.youtube.com/watch?v=AbyFgT٣١Pv٨

٧- فعاليَّات اليوم السَّادس - من عرس طرابلس الحديثيِّ التَّاريخيِّ:

https://www.youtube.com/watch?v=hm٤BHMbvzAs

٨- فعاليَّات اليوم السَّابع - مقابلة مع الدُّكتور محمَّد بدر الدِّين الكتَّانيِّ المغربيِّ حفظه الله:

https://www.youtube.com/watch?v=izhm٤GLMWN٤

٩- فعاليَّات اليوم الثَّامن:

https://www.youtube.com/watch?v=RVd٥jwElkcw

١٠- فعاليَّات اليوم التَّاسع وختم مجالس قراءة صحيح الإمام البخاريِّ في طرابلس:

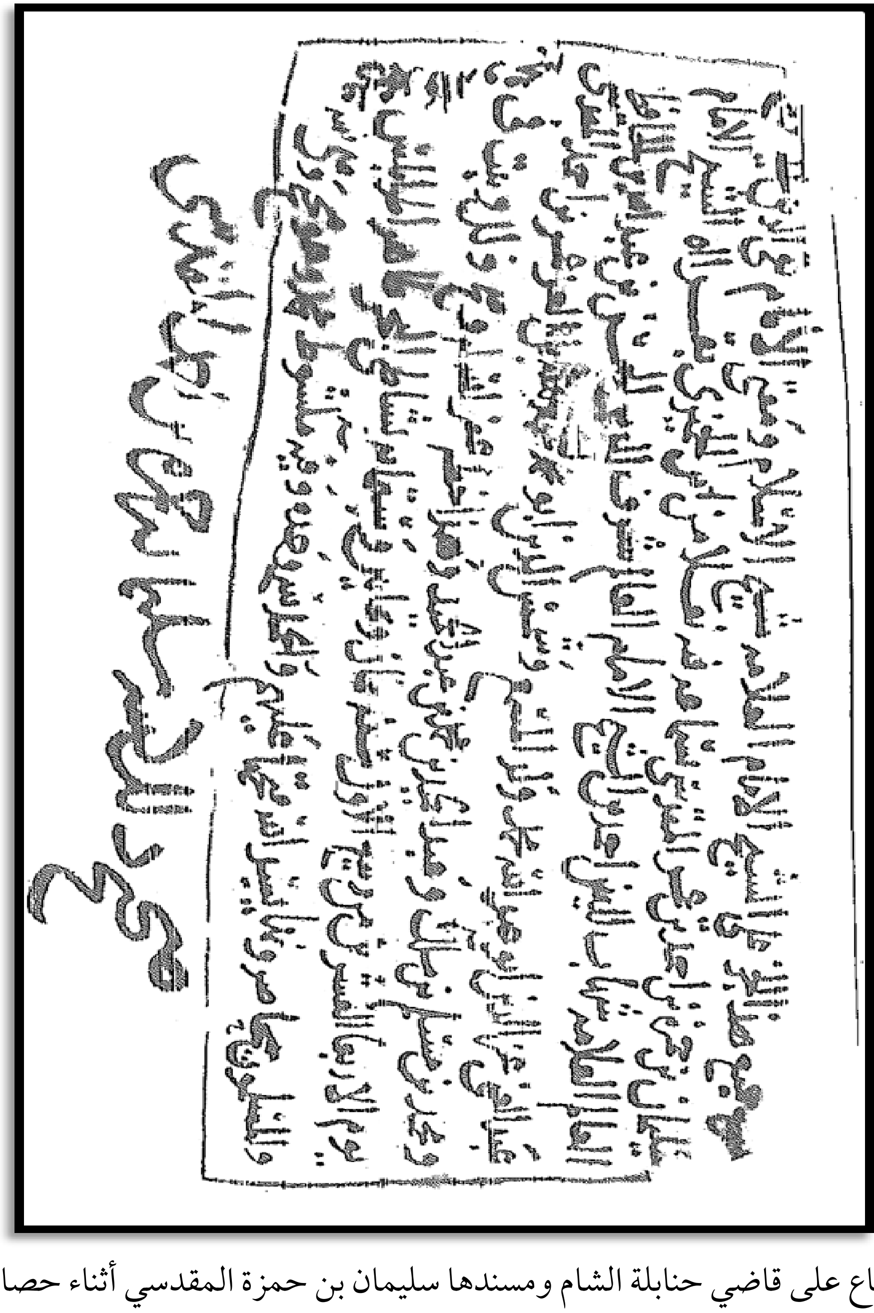
https://www.youtube.com/watch?v=RVd٥jwElkcw

١١- صحيح الإمام البخاريِّ وطرابلس الشَّام... قصَّة حبٍّ لا تنتهي:

https://www.youtube.com/watch?v=DBb_Nf٣oXlM



أشهر المدارس المملوكية العتيقة حول الجامع المنصوري الكبير في طرابلس



سماع على قاضي حنابلة الشام ومسندها سليمان بن حمزة المقدسي أثناء حصار طرابلس قبيل فتحها، على جزء فيه حديث سفيان بن عيينة رواية زكريا المروزي.



٥٨٢

١

الحمد لله رب العالمين

قرأت جميع هذا الجزء وهو الأول والذي يليه وهو رابع عشر وهو الجامع الصحيح للشيخ الإمام

الرباني أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رضي الله عنه قراءة مقابلة وتصحيح وضبط على

الشيخ الإمام العالم العامل القدوة المحدث أبي العباس شهاب الدين [illegible]

الصالح بدر الدين بدر بن [illegible] الشافعي الموقت بثغر طرابلس المحروسة أعاد الله من بركاته

ونفع بصحيح دعواته ومعه الأصل المقابل عليه قال أخبرني بجميع كتاب البخاري الشيخ

الإمام العالم الحافظ الرحلة سيف الدين بهادر بن عبد الله [illegible] القرمي رحمه الله قراءة عليه

وهو يسمع سنة سبع وستين وسبعمائة قال أنا الشيخ الجليل المعمر الرحلة أبو العباس

أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة رحمه الله تعالى قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق

المحروسة في شهر رمضان المبارك سنة خمس وعشرين وسبعمائة بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي رحمه الله تعالى

خلا ميعاد فإني سمعته بقراءة الشيخ الأفاضل المحدث ناصر الدين طويل رحمه الله تعالى في رمضان المذكور في السنة

المذكورة في الناصرية الجوانية على الحجار أيضًا بسماعه من الشيخ سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك

بن محمد بن يحيى الزبيدي البغدادي الحنبلي رحمه الله قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب

السجزي الهروي الصوفي قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي

قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف

بن مطر الفربري قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رضي الله عنه

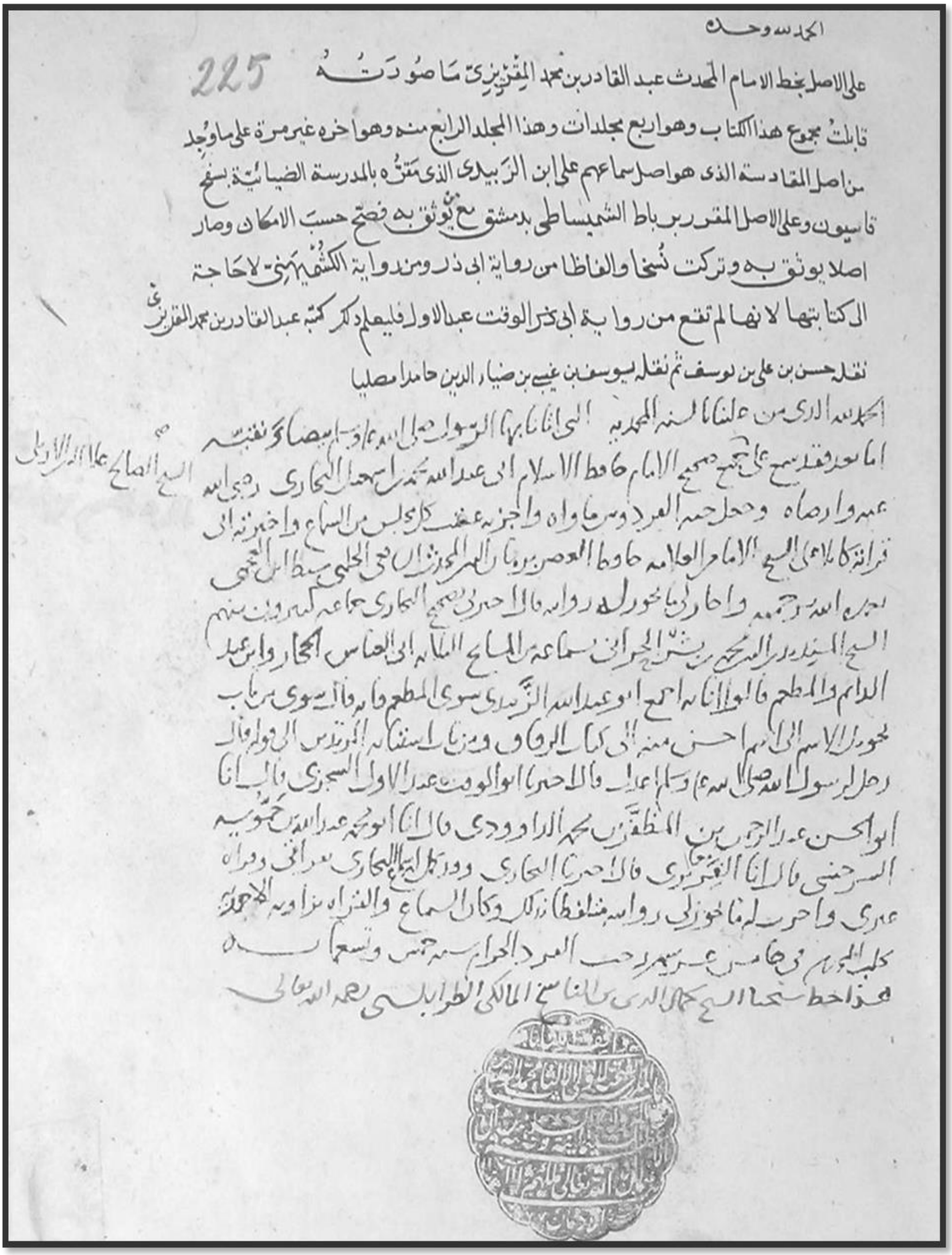
وأجاز لي روايته وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه وذلك في مدرسة الناصرية جوار الجامع المنصوري

بثغر طرابلس جعلها الله دار الإسلام إلى يوم القيامة وذلك في مجالس عدة آخرها العشر الأوسط من شهر [illegible] المبارك عام [illegible]

صحيح ذلك [illegible]

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]

سماع طرابلسي مع المقابلة والضَّبط للصَّحيح أواخر القرن الثامن



الحمد لله وحده

225

على الأصل بخط الإمام المحدث عبد القادر بن محمد القريزي ما صورته

قابلت مجموع هذا الكتاب وهو اربع مجلدات وهذا المجلد الرابع منه وهو آخره غير مرة على ما وجد

من اصل المقادسة الذي هو اصل سماعهم على ابن الزبيدي الذي مقره بالمدرسة الضيائية بسفح

قاسيون وعلى الاصل المعتبر برباط الشميساطي بدمشق مع من يوثق به فصح حسب الامكان وصار

اصلا يوثق به وتركت نسخا والفاظا من رواية ابي ذر ومن رواية الكشميهني لا حاجة

الى كتابتها لانها لم تقع من رواية ابي الوقت عبد الاول فليعلم ذلك كتبه عبد القادر بن محمد القريزي

نقله حسن بن علي بن يوسف ثم نقله يوسف بن غيث بن ضياء الدين حامدا مصليا

الحمد لله الذي من علينا بالسنة المحمدية التي اتانا بها الرسول صلى الله عليه وسلم ...

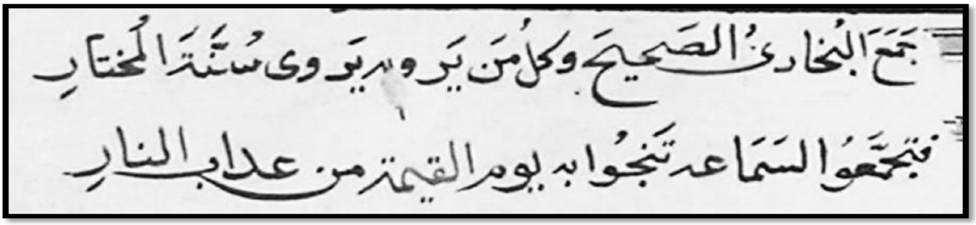
اما بعد فقد سمع علي جميع صحيح الامام حافظ الاسلام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه ...

[illegible]

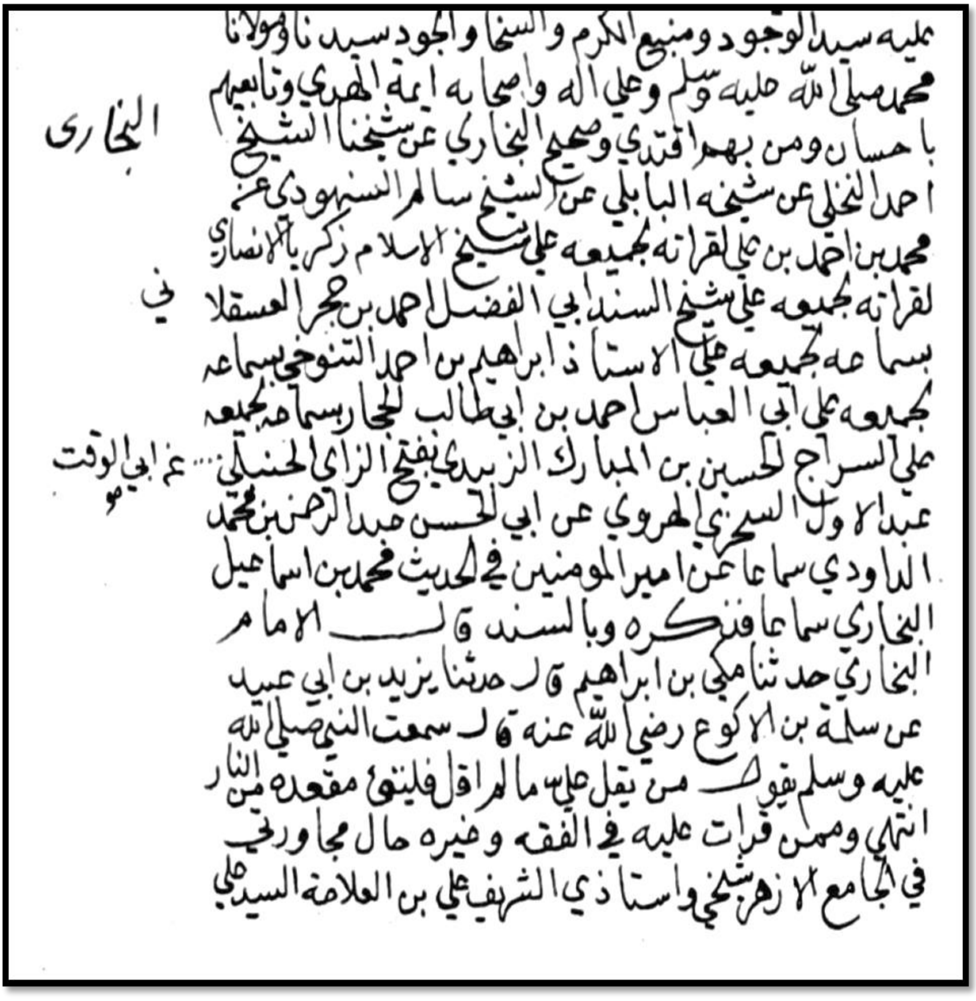
هذا خط شيخنا الشيخ كمال الدين بن الناسخ المالكي الطرابلسي رحمه الله تعالى

سند الكمال ابن الناسخ الطرابلسي بخطّه بآخر نسخة الصحيح بمكتبة أسمهان

سلطان رقم ٩٦، ومن لطيف الشِّعر ما جاء على طرة المجلَّد مما يُستأنَس به ويُتفاءل:

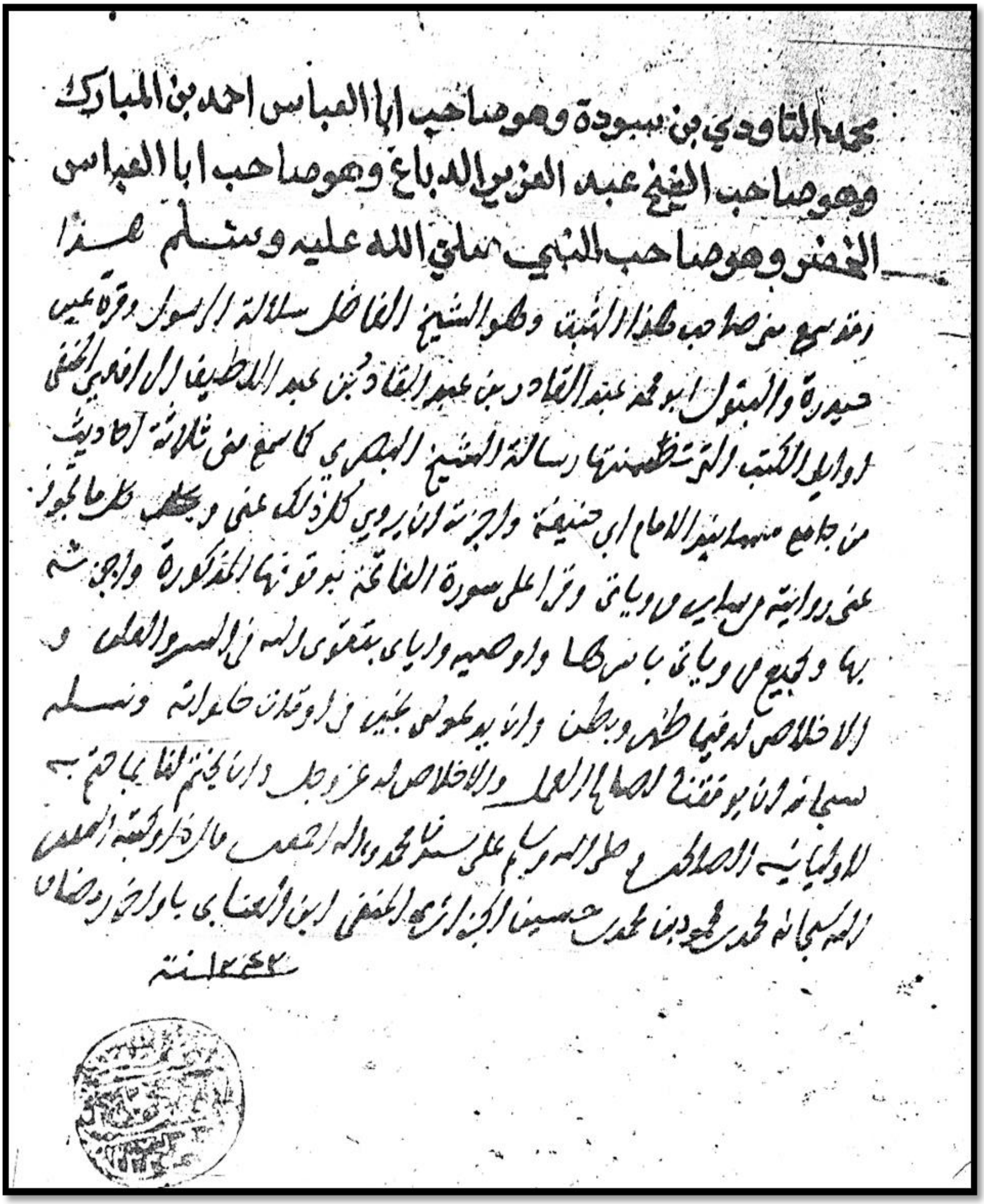


جمع البخاري الصحيح وكل من يرويه يروي سنة المختار
فتجمعوا السماعد تنجوا به يوم القيمة من عذاب النار



عليه سيد الوجود ومنبع الكرم والسخا والجود سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ايمة الهدي وتابعيهم
البخاري
باحسان ومن بهم اقتدي وصحيح البخاري عن شيخنا الشيخ
احمد النخلي عن شيخه البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن
محمد بن احمد بن علي لقراته لجميعه على شيخ الاسلام زكريا الانصاري
لقراته لجميعه على شيخ السند ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني
بسماعه لجميعه على الاستاذ ابراهيم بن احمد التنوخي بسماعه
لجميعه على ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار بسماعه لجميعه
على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي الحنبلي عن ابي الوقت
عبد الاول السجزي الهروي عن ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي سماعا عن امير المومنين في الحديث محمد بن اسماعيل
البخاري سماعا فنذكره وبالسند قال الامام
البخاري حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار
انتهى وممن قرات عليه في الفقه وغيره حال مجاورتي
في الجامع الازهر شيخي واستاذي الشهيف علي بن العلامة السيد علي

سند البخاري من ثبت محمد بن إبراهيم التَّدْمُري الطرابلسي



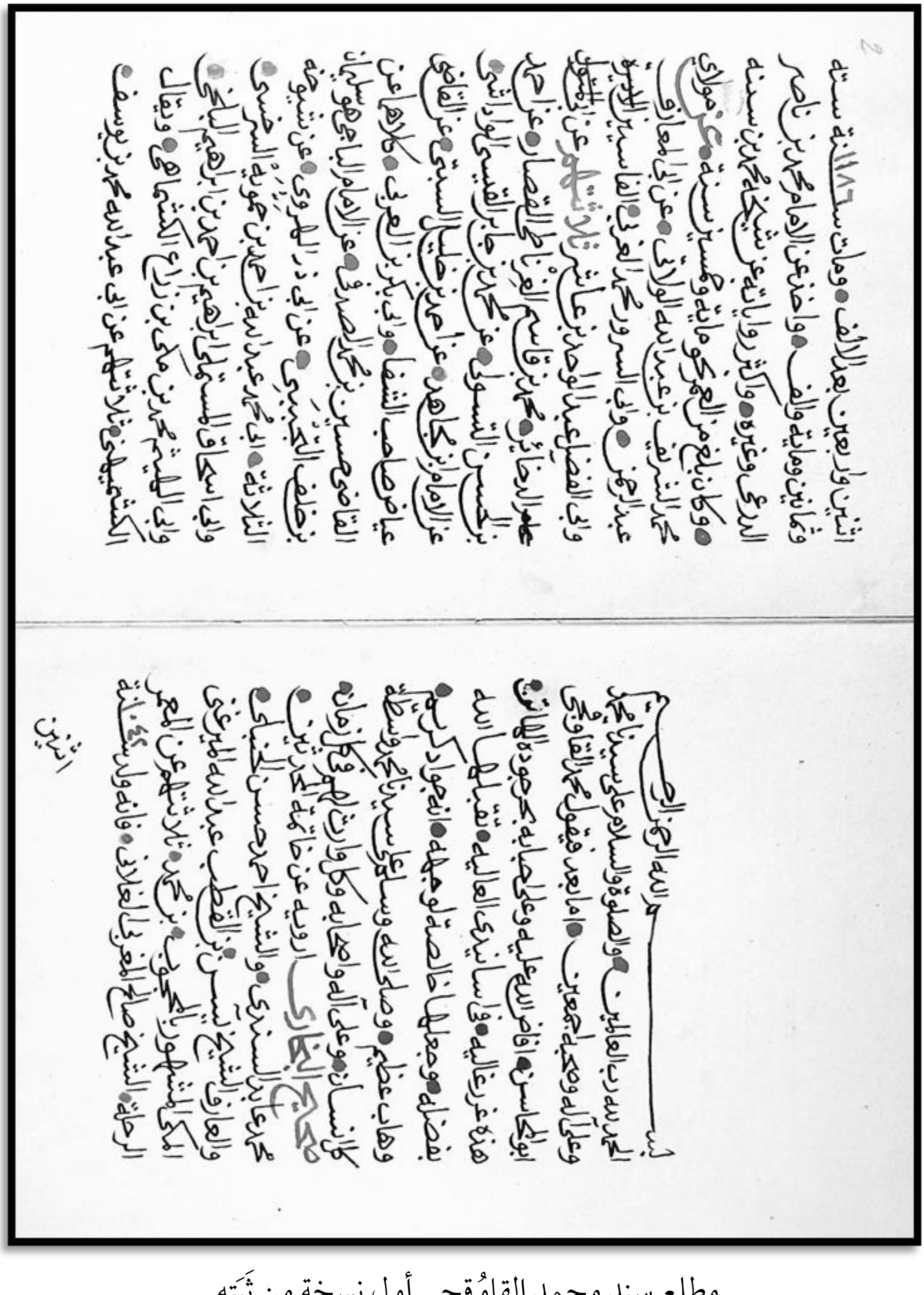
محمد التاودي بن سودة وهو صاحب ابا العباس احمد بن المبارك
وهو صاحب الشيخ عبد العزيز الدباغ وهو صاحب ابا العباس
الخضر وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا
وقد سمع من صاحب هذا الثبت وهو الشيخ الفاضل سلالة الرسول وقرة عين
حيدرة والبتول ابو محمد عبد القادر بن عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعي الحنفي
اوائل الكتب التي تضمنتها رسالة الشيخ البصري كما سمع مني ثلاثة احاديث
من جامع مسانيد الامام ابي حنيفة واجزته ان يروي كل ذلك عني وجميع ما يجوز
عني روايته [illegible] وقرا علي سورة الفاتحة [illegible] المذكورة واجزته
بها وبجميع مروياتي باسرها واوصيه واياي بتقوى الله في السر والعلن و
الاخلاص له فيما ظهر وبطن وان يدعو لي بخير في اوقات خلواته ونسأله
سبحانه ان يوفقنا لصالح العمل والاخلاص له عز وجل وان يختم لنا بما ختم به
للاولياء الصالحين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه قاله وكتبه العبد
[illegible] سبحانه محمد [illegible] بن محمد حسين الجزائري الحنفي ابن العنابي [illegible] رمضان
سنة [illegible]

إجازة ابن العُنّابي الجزائري بخطه لعبد القادر بن عبد القادر الرافعي

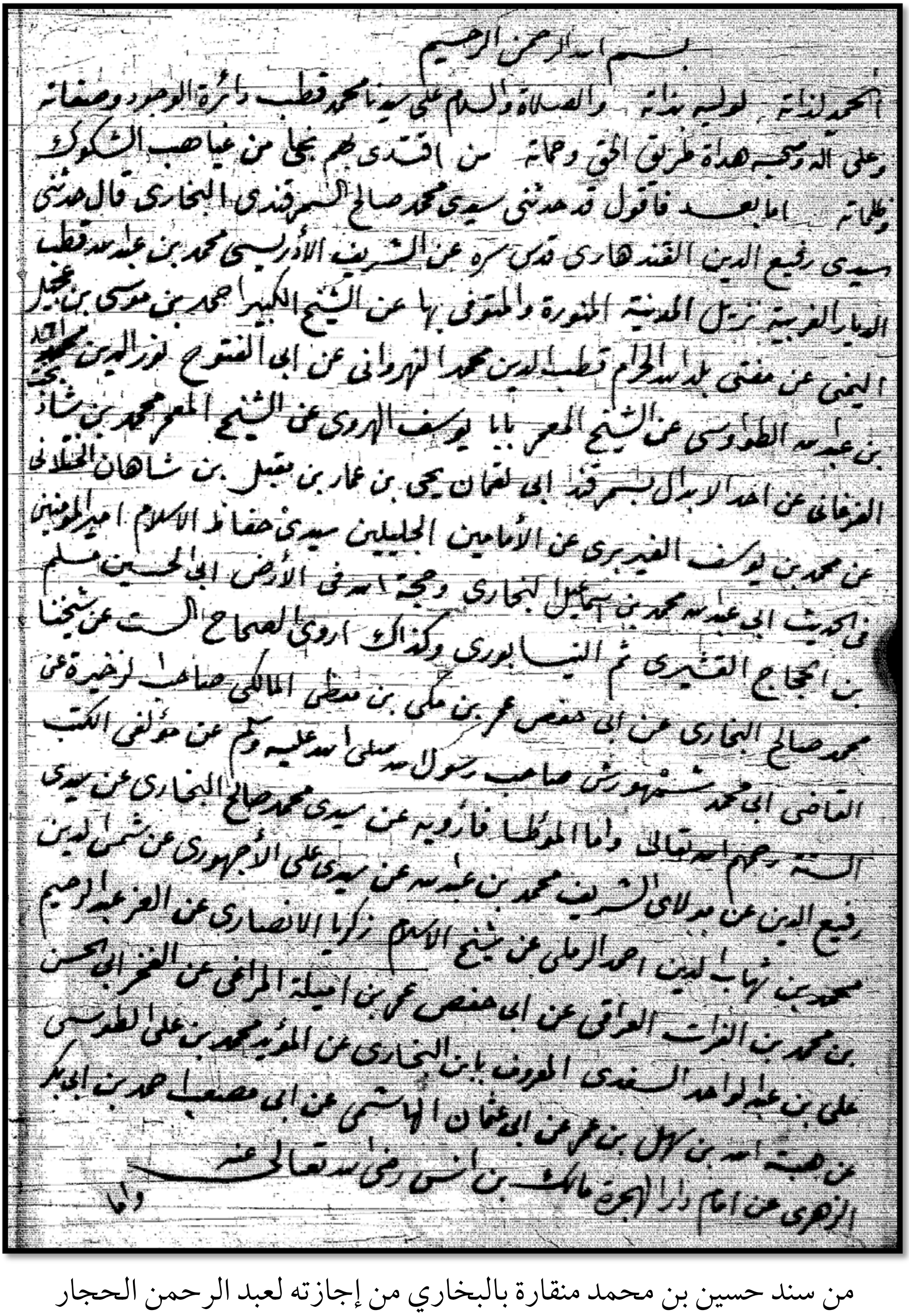

هذا كتاب حصر الشارد
في أسانيد الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم عابد السندي
رحمه الله

إجازة عبد الغني الدهلوي بخطه لعبد القادر بن أحمد الخطيب سنة ١٢٨٢

وفيها القراءة والسماع من البخاري وغيره

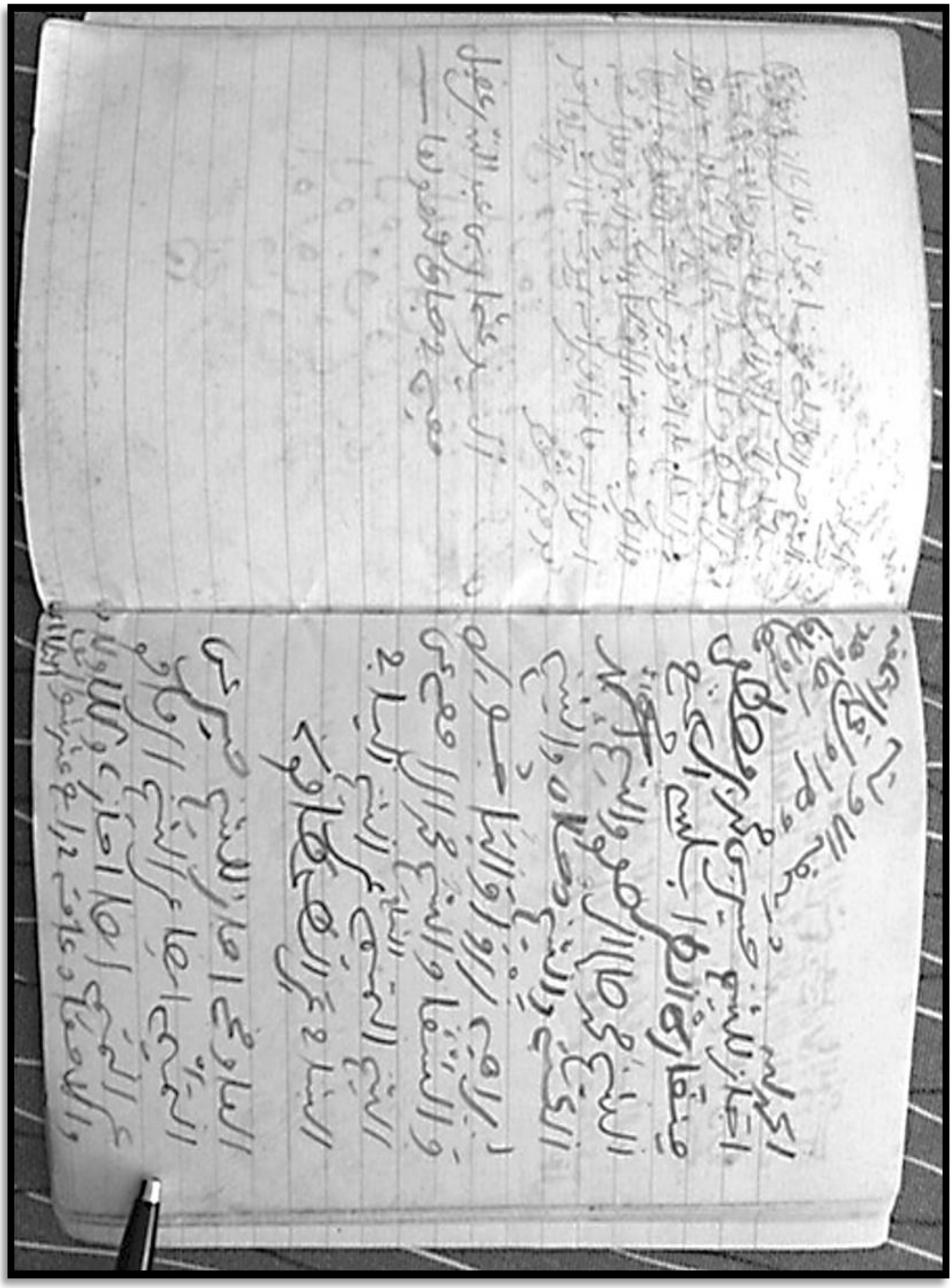


مطلع سند محمد القاوُقجي أول نسخة من ثَبَته



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله تعالى لوليه بذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة الوجود وصفاته
وعلى آله وصحبه هداة طريق الحق وحماته من اقتدى بهم نجا من غياهب الشكوك
وظلماته اما بعد فأقول قد حدثني سيدي محمد صالح السمرقندي البخاري قال حدثني
سيدي رفيع الدين القندهاري قدس سره عن الشريف الأدريسي محمد بن عبد الله قطب
الديار الغربية نزيل المدينة المنورة والمتوفى بها عن الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل
اليمني عن مفتي بلد الله الحرام قطب الدين محمد النهرواني عن ابي الفتوح نور الدين احمد بن محمد بن
عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بخت
الفرغاني عن احد الابدال بسمرقند ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني
عن محمد بن يوسف الفربري عن الامامين الجليلين سيدي حافظ الاسلام امير المؤمنين
في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وحجة الله في الأرض ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري ثم النيسابوري وكذلك اروي الصحاح الست عن شيخنا
محمد صالح البخاري عن ابي حفص عمر بن مكي بن مقطي المالكي صاحب الذخيرة عن
القاضي ابي محمد شمهورش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مؤلفي الكتب
الستة رحمهم الله تعالى واما الموطأ فأرويه عن سيدي محمد صالح البخاري عن سيدي
رفيع الدين عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن سيدنا علي الأجهوري عن شمس الدين
محمد بن شهاب الدين احمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن العز عبد الرحيم
بن محمد بن الفرات العراقي عن ابي حفص عمر بن اميلة المراغي عن الفخر ابي الحسن
علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري عن المؤيد محمد بن علي الطوسي
عن هبة الله بن سهل بن عمر عن ابي عثمان الهاشمي عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر
الزهري عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله تعالى عنه
واما

من سند حسين بن محمد منقارة بالبخاري من إجازته لعبد الرحمن الحجار



فوائد بخط عبد الحي الكتاني

في كناشته المصرية عن شيخه حسين منقارة والقاوقجي



بسم الله وحمده

من نعم الله تعالى على عبده كاتب هذه السطور ابي المحاسن كمال الدين محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي الحسيني الأدهمي الطرابلسي الشامي الحنفي حاج بيت ربه ذي اللطف الخفي معلم اللغة العربية في المكتب السلطاني في ادرنة من بلاد الروملي القائل

دعني انا فوق في دين فيغنيني … او لاحديث رسول الله يكفيني
من يبتغ اليوم شيئاً مع تدينه … يصعب عليه فآهٍ للمساكين
لاهمّ هب ليَ أحساناً أو مغفرة … وكن وليي في الدنيا وفي الدين

ان وفقني لقرائة صحيح الامام البخاري للمرة الاولى على سيدي وشيخي الشيخ عبد الكريم افندي عويضة جزاه الله تعالى خيراً مع الطهارة واستقبال القبلة في الجامع الكبير المنصوري في طرابلس الشام بمدة ثلاثة اشهر ابتداؤها غرة شهر رمضان المبارك سنة ثماني عشرة وثلاثمائة والف هجرية ثم ان وفقني لقرائته للمرة الثانية من نفسي مع الطهارة واستقبال القبلة في البيت الذي انا ساكنه في محلة يدي يول اغزي في ادرنة في ظرف خمسة اشهر ابتداؤها يوم الاحد خامس شهر الربيع الثاني سنة ثلاثين وثلاثمائة والف فارجو الله تعالى ان ينفعني ببركة ما اشتمل عليه من حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وجزى الله الامام البخاري ومن ذكرهم في كتابه من رواة الحديث خيرا رحمة الله عليهم اجمعين

كتبه بخطه

قراءة محمد كمال الأدهمي للبخاري في الجامع المنصوري

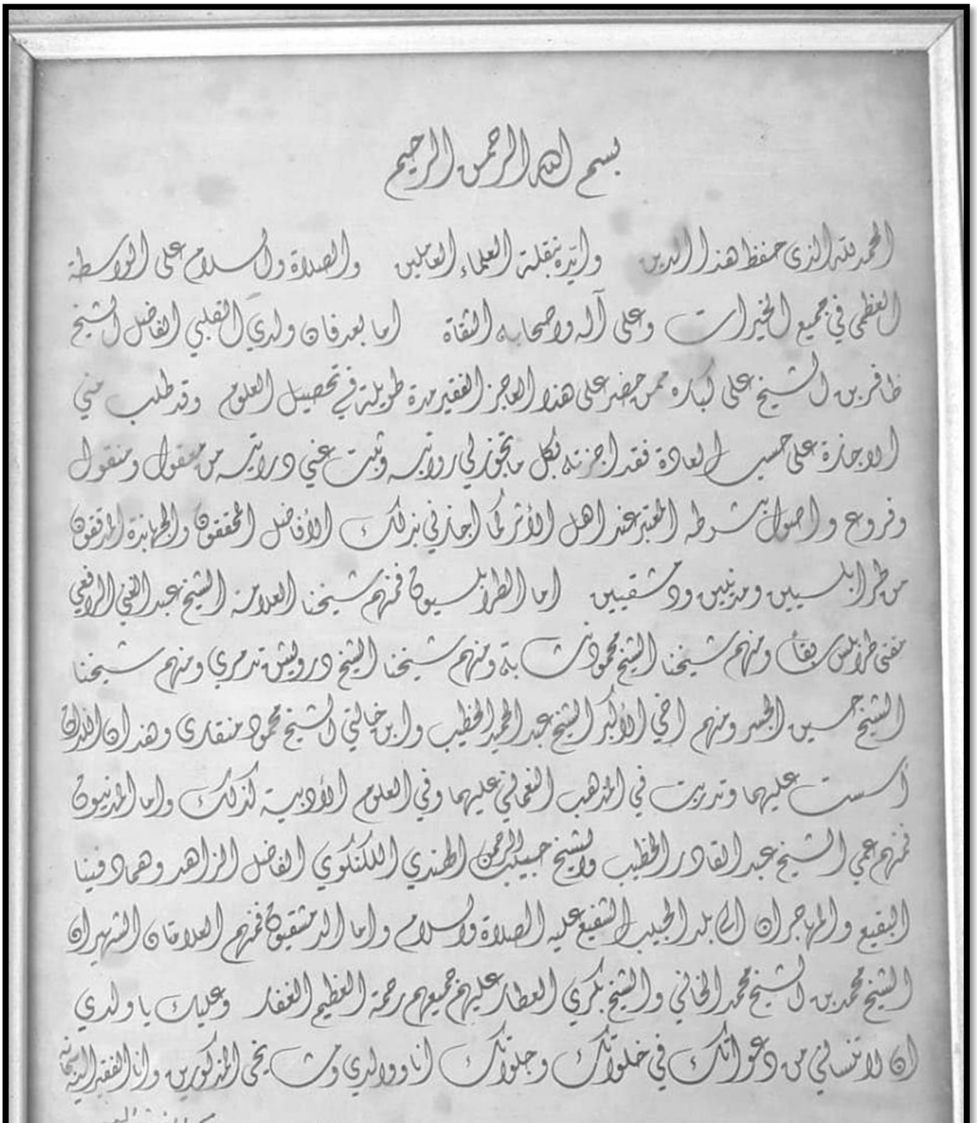
وفي بيته على عبد الكريم عويضة.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ هذا الدين بنقل علمائه المتقنين عن سيد الأولين والآخرين
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فإن ولدي القلبي الشيخ سلمان
بن الشيخ وهيب البارودي ممن أخذ عني وعن والدي في المدرسة العلمية في بلدنا طرابلس العلوم العربية
والدينية مدة من الزمن فأخذ عني الفقه الحنفي والعلوم الأدبية من نحو وصرف وقد طلب مني
الإجازة حسب الأصول عند علماء المعقول والمنقول فقد أجزته بجميع ما يجوز لي روايته من معقول
ومنقول لما أخذت ذلك عن شيخنا أبي المحاسن الشيخ محمد القاوقجي وهو يروي البخاري بأعلى
سند يوجد في المسكونة وقد أخذت عنه مسلسلاته إلا القليل وأجازني بثبته المحتوي على أربعين كتابا
من كتب السنة ومنهم الشيخ عبد الغني الرافعي وقد أجازني كذلك ومنهم الشيخ محمود نشابة
ومنهم أخي الشيخ عبد الحميد ... خالي الشيخ محمود منقاره زاده هما اللذان تأسست في
أخذ العلوم عنهما ومنهم عمر ... بتقوى الله وأن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته

وأنا الفقير إليه تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ هذا الدين وأيده بنقلة العلماء العاملين والصلاة والسلام على الواسطة
العظمى في جميع الخيرات وعلى آله وأصحابه الثقاة أما بعد فإن ولدي القلبي الفاضل الشيخ
ظافر بن الشيخ علي أبادة ممن حضر على هذا العاجز الفقير مدة طويلة في تحصيل العلوم وقد طلب مني
الإجازة على حسب العادة فقد أجزته بكل ما تجوز لي روايته وثبت عني درايته من معقول ومنقول
وفروع وأصول بشرطه المعتبر عند أهل الأثر كما أجازني بذلك الأفاضل المحققون والجهابذة المدققون
من طرابلسيين ومدنيين ودمشقيين أما الطرابلسيون فمنهم شيخنا العلامة الشيخ عبد الغني الرافعي
مفتي طرابلس سابقاً ومنهم شيخنا الشيخ محمود نشابة ومنهم شيخنا الشيخ درويش تدمري ومنهم شيخنا
الشيخ حسين الجسر ومنهم أخي الأكبر الشيخ عبد الحميد الخطيب وابن خالتي الشيخ محمود منقاري وهذان اللذان
أسست عليهما وتدربت في المذهب النعماني عليهما وفي العلوم الأدبية كذلك وأما المدنيون
فمنهم عمي الشيخ عبد القادر الخطيب والشيخ حبيب الرحمن الهندي اللكنكوي الفاضل الزاهد وهما دفينا
البقيع والمهاجران إلى بلد الحبيب الشفيع عليه الصلاة والسلام وأما الدمشقيون فمنهم العلامتان الشهيران
الشيخ محمد بن الشيخ محمد الخاني والشيخ بكري العطار عليهم جميعهم رحمة العظيم الغفار وعليك يا ولدي
أن لا تنساني من دعواتك في خلواتك وجلواتك أنا ووالدي ومشايخي المذكورين وأنا الفقير إليه سبحانه

محرم الحرام سنة ١٣٥٢

إجازتان من محيي الدين بن يوسف الخطيب متولي ختم البخاري في جامع طَيْنال

بسم الله الرحمن الرحيم

ثبت المقروءات على مسند الشام ومؤرخها الشيخ محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ (آل دِبْس وزيت)، في طرابلس الشام، ذي القَعْدة سنة ١٤٣٩

وذلك في منزل مستضيفه الشيخ النبيل محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة الحَسَني، إلا ما بُيِّن، وحاضرو المجلس معه هم المشايخ: قاسم بن محمد ضاهر البقاعي، وعمر بن موفق النُّشوقاتي، ووسيم بن محمد وليد منقارة الحسني، وكاتبه محمد زياد بن عمر التُّكْلَة، وابناه عمر، وعلي، أصلحهما الله والجميع، وفي الغرفة المجاورة السيدة وداد بنت قاسم الزّرَلي زوج شيخنا المسمع، والسيدة ديانا بنت جمال بُليبل الحسينية زوج صاحب المجلس، وعبر البث المباشر جماعة يأتي تسميتهم بعدُ إن شاء الله.

١. المجلس الأول: عصر الثلاثاء رابع ذي القَعْدة، حدّث شيخنا حفظه الله من لفظه بالأولية، وذكر سماعه له من شيخيه عبد المحسن الأسطواني وأبي الخير الميداني وغيرهما، ثم قرأ **خطبة استفتاح البخاري** التي كان آل الكزبري يبدؤون بها؛ وذلك من ترجمة شيخه الميداني من كتابه **تاريخ علماء دمشق ٢/ ٩٦٣**، ثم استفتح بالحديث الأول من **صحيح البخاري**، ثم قرأتُ إلى باب كتابة العلم ١/ ٣٦ من طبعة العامرة، وهو آخر المجلس الأول، وقرأ عقيبه الشيخ محمد سعيد **الجزء الأول من الثالث عشر من روايات ساكني داريا لابن عساكر**.

٢. المجلس الثاني: بعد المغرب قرأتُ إلى كتاب الغُسل، ثم قرأ الشيخ عمر النشوقاتي إلى باب لا تقضي الحائض الصلاة، ثم قرأتُ إلى كتاب مواقيت الصلاة، وهو آخره.

٣. المجلس الثالث: ضحى الأربعاء ٥/ ١١ قرأتُ **جزءًا فيه حديث القاضي أبي بكر أحمد بن علي المروزي** (وفات الجزء الابن علي)، ثم أكملتُ إلى باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام،

٢٣. المجلس الثالث والعشرون: عصر الأربعاء قرأت إلى كتاب التوحيد، ثم قرأ الشيخ محمد سعيد بعض الأفوات، وكذلك قرأت، وبآخره جاء السيد أحمد بن هاشم منقارة، وانضم للمجلس، فقرأت له الأولية، وسمع من حديث أنس الثلاثي رقم ٤٤٩٩ وتاليه من تفسير سورة البقرة، وكذا شارك في هذا المجلس الشيخ أبي محمد سعيد: هاشم منقارة، فسمع من باب: (وكن أمر الله قدرًا مقدورًا) لآخر المجلس، وسمعا تاليه.

٢٤. المجلس الرابع والعشرون، وهو مجلس ختم البخاري بحمد الله: بعد المغرب ليلة الخميس ١٣/ ١١ قرأت من الأفوات الحديث رقم ٥٠٠٠ لنهاية تفسير البقرة، ثم قرأت خاتمة جزء خبر بناء المسجد الجامع، لآخره، فكمُل، ثم **شارك الإسماع في المجلس الشيخ الصالح المعمّر محمد سعيد بن هاشم منقارة (جدّ سميّه صاحب المجلس)، فقرأتُ عليه الأولية بشرطها**، ثم قرأ الشيخ النشوقاتي من أول كتاب التوحيد إلى باب السؤال بأسماء الله تعالى الحسنى، ثم قرأت إلى باب قول الله تعالى: (وأسروا قولكم أو اجهروا به)، ثم أكمل الشيخ محمد سعيد إلى الباب الأخير، وقرأه شيخنا محمد مطيع الحافظ، وختم الكتاب، بحمد الله ومنّه.

وأجاز الشيخ مطيع كل من سمع عامة، ولأولادهم وأزواجهم وذريتهم، وكذا أجاز الشيخ المعمر محمد سعيد منقارة (الجد) لكل السامعين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

بقية المجالس بعد ختم صحيح البخاري

٢٥. المجلس الخامس والعشرون: في متعلقات الصحيح: ضحى الخميس ١٣/ ١١ قرأت **القصائد المتعلقة بصحيح البخاري** من **الحطة لصديق حسن خان** من قوله: "وما أحسن

من ثَبَت قراءة صحيح البخاري وما معه في طرابلس

على شيخنا محمد مطيع الحافظ سنة ١٤٣٩، وقد نُشر كاملًا في ثَبَته الكنز الفرَيد

الإمام: قصيدة بمناسبة ختم مجلس طرابلس

للأستاذ المهندس الشاعر: يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الأَكْروميّ ثم الطرابلسيّ

حَبَسَـتْ وغِـيضَ المـاءُ فـي الأَفكـارِ   وتشَـــقّقَتْ عَطَشًـا لهــا أَشْــعاري
حاولتُهــا فاستعصــمتْ وأنــا الــذي   جَهَدتْ حروفٌ كي تخوضَ غِمـاري
صَـلّيتُ أستسْـقي الفتـوحَ تَهاطَلَـتْ   دِيَـمُ الــمَجازِ علـى ظِمـاءِ قِفَـاري
وَدَنَــت علــيّ قُطوفُهــا ومَزَجْتُهــا   بالسَّلْسَــبيلِ وعَسْـــجَدٍ غَـــرّارِ
وكَسَـــوْتُها بُـــرَدًا تَليـــقُ بحُسْــنِها   ونضَـــحْتُها بـــالعَنْبَرِ العَطّـــارِ
لتليــقَ بــالمعنى وتُــدْليَ دَلْوَهــا   غَيْضًـا بفيضِـكَ يـا إمـامُ بُخـاري
أنـاْ مَـنْ أنـاْ لأَصـوغَ فيـكَ قصـيدةً   فاعْــذرْ تطَفُّــلَ شــاعرٍ مُحتــارِ
يا حافظَ السُّنَنِ الصِّحاحِ وصّاحبَ الْـ   ـفَضلِ العَمـيمِ وسـامِقَ المِقْـدارِ
العــالمُ العلَــمُ الجليــلُ المُجْتبــى   لصـحيحِ قـولِ المصـطفى المختـارِ
ومحــدِّثُ الــدُّنيا الحَصـيفُ إمامُنــا   ودليـــلُ أهـــلِ السّـــنةِ الأَطْهـــارِ
إنْ كـان بعضُ الحُـبِّ فـرضَ كِفايـةٍ   حُـبُّ البُخـاريْ فـرضُ عَـيْنٍ سـارِ
حُـــبُّ البُخـــاريْ رِفْعـــةٌ وتقَـــرّبٌ   للـــهِ فَـــتْحٌ مـــن فُتـــوحِ البـــاري
والـــذَّبُّ عنـــهُ كَرامـــةٌ أرجـــو بهـــا   يـــومَ التّغـــابنِ رحمـــةَ السَّـــتّارَ
ولَبِـئْسَ مثـوى مُفْتَـرٍ دنِـسِ الهَـوَى   فـــالطّعنُ فيـــكَ وُلـــوجُ دارِ بَـــوَارِ

الواهمـونَ بحَجْـبِ شَمسِـكَ خُشَّعًا أبصــارُهُمْ بُهِتــوا وخــابَ مُمــارِ
الوالغـونَ البَحْـرَ ظـنَّ السَّـوْءِ قَـدْ حَسِـبوا الخِضَـمَّ يَشـوهُ بالأَقْـذارِ
كَـمْ حاولتـكَ الـرّيحُ ثـمّ تصـدُّها ورَسَـخْتَ إذْ وَلَّـوا علـى الأَدْبـارِ
والسَّـيْلُ لـو عَرِمًـا أتـى مـا همَّـهُ جَبَـلٌ أَشَـمٌّ راسِـخٌ بقَـرارِ
وَيْـلٌ لأفّـاكٍ زَنـيمٍ مُرْجِـفٍ مُتَفيهِـقٍ مُتـآمرٍ غَـدّارِ
ظَمْـآنَ يحسَـبُ فـي السَّـرابِ نَجَاتَـهُ وَيعـودُ مـن قِيَـعِ الـمُنَى بصَـغَارِ
فـالرّقمُ أصـعْبُ من ظُنـونِ مُجَـدِّفٍ عَبَثًـا يواجِـهُ سَـطْوَةَ التّيّـارِ
أنـتَ الإمـامُ مُحَمّـدٌ فعَلَـى اسْـمِ مَـنْ أحببـتَ عِشْـتَ مخَلَّـدَ التِّـذكارِ
حتّـى بيتْمِـكَ كنـتَ مثـلَ حبيبِـكَ الـ ـأبديِّ يـا لِتَنَاسُـقِ الأَقْـدارِ
يـا مُـؤمنينَ اسْتَمْسِـكوا بإمـامِكُمْ وَحَـذَارِ مـن شَـرَكِ اللِّئـامِ حَـذَارِ
فـالوَحْيُ قـرآنٌ، وبعـدُ صـحيحُهُ فهُمـا العُـرى الـوُثْقى مـن الأَسْـفارِ
نَـمْ يـا إمـامُ قريـرَ عَـيْنٍ هانِئًـا هـا هُـمْ حَوارِيّـوكَ كالأَقْمـارِ
هـذي هـيَ الفَيْحـاءُ سالِفُ عَهْـدِها والآنَ ثُـمَّ غـدًا ديـارُ خِيَـارِ
هـذا الأمـينُ العـامُ للفتـوى حَريـ ـصٌ خـادمٌ للعلِـمِ باسْـتِمْرارِ
سِـرْ يـا أمـينُ بنـا بِحِكْمَـةِ حـاذِقٍ هـوجٌ ريـاحُ المكـرِ كالإعصـارِ
هـذا الإمـامُ سَـمَاحةُ المفتـي الّـذي بسَـطَ الجنـاحَ مُكَنِّفًـا بِوَقـارِ
قُرّاؤنـا مَـنْ شـنّفوا الأَسْـماعَ بـا ركَ ربُّكُـمْ بالأَهْـلِ والأَعْمـارِ
والـمُسْنِدونَ الـمُجْزِلونَ فَضَـائلًا كَرَمًـا أَتَـوا مِـنْ أَعْمَـقِ الأَمْصـارِ
وَفَدوا إلى الفَيْحـاءِ مـا الضِّيْفانُ هـمْ فَهُـمُ الكِـرامُ الأهـلُ أهـلُ الـدّارِ

طُـلّابَ هــذا العلْــمِ أهــلًا مَرْحبًــا   شَـــرَّفْتُمونا مِــلْء سَــبْعِ بِحَــارِ
هاتِلْـكَ «جامعــةٌ» وتلــكَ «مَكــارمٌ»   و«الـدّارُ» و«الأوقـافُ» جَمْـعُ فَخَـارِ
فــي مَجْلِــسٍ حَفَّتْــهُ كــلُّ مَهابــةٍ   ومَلَائــكُ الــرّحمنِ بــالأنوارِ
واللــهَ نســألُ أن تكــونَ مجــالسٌ   تَتْــرَى بهــذا الــزّخْمِ والإبْهــارِ
هــذي أصــولُكَ يــا إمــامُ تَسـامَقَتْ   مَــدَّتْ فُروعًــا وَرَّفَــتْ بثِمــارِ
زُمَــرًا أتَيْنــا نَســتفيضَ نَــوَاهِلًا   نحــنُ العِطــاشُ لِعَــذْبِكَ الــمِدْرارِ
رَغَبًــا بمَــنِّ اللــهِ راجــي رِزْقــهِ   مُتَبتّلــينَ إليــهِ بالأَسْــحارِ
طمَعًــا بفــردوسٍ ومَنْزلــةٍ بهــا   نَلْقَــى الحبيــبَ وحِبَّــهُ بِجــوارِ
بِجــوارِ أحمــدَ والإمــامُ مُقَــرّبٌ   كالصّــحْبِ والآلِ الأُلــى الأطهــارِ
هــذا مَفــازٌ كَــيْ أنــالَ نَعيمَــهُ   حسَّــنْتُ ظَــنَّ القَلْــبِ بالغَفّــارِ

أجزتهم صح ذلك وثبت
في منزلي بفاس بشرطه المعتبر عند أهل العلم والأثر
وقد وكلت كاتب الاستدعاء محمد زياد وأنس العقيل
بالإجازة عني مباشرة خادم أهل العلم الفقير إلى الله تعالى
عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحي الكتاني الحسني الإدريسي كان الله
تعالى له ليلة يوم الأحد ١٦ / ٤ / ١٤٣٠

الحمد لله، وبعد: فقد رغب سيدي وحبي في الله، الأخ الشيخ المكرم أحمد بن عبد الملك عاشور، ضاعف الله له الأجور، أن أجيز بحق وكالتي الخطية من شيخنا السيد مسند العصر والمغرب عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني شفاه الله وعافاه وقواه وتولاه، لكل من أدرك حياته من أهل العصر، ولا سيما طلبة العلم، ومن يقبلها منهم خاصة، وكل من أدرك حياته من الآخذين عنه، ومن أخذ عنه بواسطة أو أكثر، وأدرك أو سيدرك حياته، ولكل صنف أجاز له والده شيخ الفن عبد الحي الكتاني، وخاصة لأهل مكة والمدينة، ودمشق، وطرابلس، والهند، ومصر، والمغرب، والشام، واليمن، ونجد، وتركيا، والخليج، والجزائر، وتونس، والحجاز، فلبيت طلبه وزيادة، فأسارته أمر، ورأيت في ذلك خيرًا، قاله وكتبه أخو العبد محمد زياد بن عمر التكلة، وذا خطه، حامدًا مصليًا مسلمًا، في مدينة داري بإنجلترا، يوم الأحد ١٥ ذي الحجة سنة ١٤٤٢هـ
وأزيد بيانًا رغم وضوحه عند أهل الفن: أن المجاز بالوكالة يروي عن الموكِّل مباشرة دون واسطة، وهو أمر عمله عدد من الحفاظ والمحدثين والمسندين، وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر، وهو مذكور في بعض مطولات المصطلح، كفتح المغيث للسخاوي، وممن عمله من المتأخرين شيخ الفن والد السيد عبد الرحمن الكتاني، وشيخ الشام بدر الدين الحسني وجمع هـ

الحمد لله، وإجابة لطلبه الكريم مع طلب الشيخ المكرم عمر الشوقاني حفظه الله
فقد أجزت الرواية على نهج المحدثين وطريقتهم لكل من الموصوفين قبل كتابتي حرفًا مكتوبًا،
أن يرووا مباشرة عن شيخنا السيد عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني بحق وكالتي منه
والتي كتبها لي بخطه في منزله بفاس سنة ١٤٣٢هـ.
وكتب: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل حامدًا مصليًا مسلمًا.
في الرابع العشرين من شهر ذي الحجة سنة ألف وأربعمائة واثنتان وأربعون للهجرة النبوية.

بشائر القبول
بمختصر أسانيد مجلس صحيح البخاري
بإستانبول

تخريج

محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فبحمد الله وتوفيقه يسر الله طبع هذا المجموع في خاتمة مجلس قراءة صحيح البخاري في جامع كُوجَه تَبِه في اسطنبول أواخر ذي الحجة سنة ١٤٤٠، حيث اقترح الزملاء بعد بدئه أن أكتب رسالة في أسانيد المشايخ المسمعين، ورأيته أمر رُشد، ولا سيما مع كثرة السامعين وتنوّع بلدانهم، والحرص على حفظ سماعهم ودلالة السامعين لأسانيدهم.

فتمَّت كتابة رسالة «بشائر القَبول» في بضعة أيام، معتمدًا في أغلبه على مسوّدات وأبحاث سابقة لديّ، وذلك أثناء التنفُّسات القليلة أيام المجلس، وعلى حساب أوقات الراحة والنوم، حيث كنا نقرأ صباحًا ومساءً، وفرغتُ منها على عُجالة شديدة قبيل فجر يوم الختم الخامس العشرين من ذي الحجة، ودُفع للمطبعة صباحًا،

وخرج منها ووصلت بواكير نسخه إلى المجلس أثناء الختم عصر ذلك اليوم، ولقي بحمد الله سرور المشايخ والإخوة على إدراكه وقتها، وكبّر كثيرون في المسجد لما أُعلن عن صدوره في المجلس، وخلال أقل من ساعتين انتشر مصوَّرًا عبر وسائل التواصل الاجتماعي -وإن كان دون استئذان!-، فالحمد لله على ما يسّر وأكرم، فما كان أجمل تلك المجالس، وكم نستبشر بآثارها خيرًا.

وفي اليوم التالي نفدت نسخُه، ووُزِّعت كلُّها هدايا ما بين المشايخ وسامعي المجلس.

ومن وقتها وردتني طلباتٌ عديدة للكتاب، ورغبتُ في إعادة طبعه بعد أخذ بعض الوقت في مراجعته وتصحيح ما ندّ لحال سرعة طباعته، وبعد ما تيسَّر من تنقيحه، ولكن الأشغال ما زال يتّصلُ بعضُها ببعض، حتى لا تكاد الأوقات تكفي للواجب والفرض.

ثمّ تعيَّن الأمرُ مع رغبة أخي الشيخ النبيل أبي هاشم محمد سعيد بن هاشم مِنْقارَة الحسني الطرابلسي: عَمَل دورة سماعٍ كبرى لإقراء صحيح البخاري في طَرَابُلُس الشام، بالتعاون مع أمين فتوى لبنان، ومفتي طرابلس والشمال، وغيرهما من المشايخ الكرام، وطلب منّي أن يعاد طبع الكتاب مع متعلّقاته، وإضافة ثَبَت خاصٍّ لأسانيد المشايخ الـمُسْمِعين في دورة طَرَابُلُس.

فعدّلتُ أشياء وأضفتُ وحرّرتُ ما تيسّر، مختلسًا الأوقات من المشاغل الكثيرة، مع ضيق الوقت في الإعداد قبل الدورة المذكورة، وأبقيتُ على هيكل المجموع في غالبه كما هو، بإضافات وتنقيحات، ومنها إضافة بعض ما استقرّ أمرُه من تأريخ تلك الدورة وما أقرئ فيها، وذكر من توفّي من مشايخنا المسمعين وانتقل

إلى رحمة الله، وبعض ما استجد لمن تواصل معي من مسمعي دورة طرابلس في سماعات الصحيح، ليبقى مرجعًا لمن حضر الدورة، مع تجديد الإجازة منّي وممن عدّلتُ وأضفت من مسموعاتهم إن شاء الله.

وأسأل الله أن يرينا من بشائر قَبوله؛ ونَفْعِه في العاجل والآجل: ما يكون قرّةَ عينٍ، وشفاءً لما في الصدور، وأن يُصلح الأعمال والنيّات ويسدّدها.

وأجدِّد الشكر للزملاء المشايخ الذين وافوني بملاحظاتهم، وعلى رأسهم المشايخ الزملاء الكرام: محمد سعيد مِنْقارة، ومحمد الشعّار -وقد سَهِرا معي لياليَ إعداد الكتاب في طبعته الأولى، وساعدا مجدَّدًا في الثانية- وحَمَد المَرّي، وماجد الحَكَمي، جزاهم الله خيرًا.

ولا يفوتني شكر مع تكفّل بطباعته وتوزيعه في دورتَي اسطنبول وطرابلس، فتقبّل الله منهم، وأخلف عليهم، وجزاهم خير الجزاء.

وأيضًا أشكر الأخ الشيخ المفيد عمر حبيب الله، فقد أفدتُ أشياء كثيرة من موسوعته النفيسة: «الإجازات الهندية»، مع بعض تنقيحاتٍ واستدراكاتٍ لا تُنقِصُ من قيمة كتابه المرجعيّ الباذخ، جزاه الله خيرًا.

وصلّى لله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتبه محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة

في داربي بإنجلترا

٢٩ المحرم ١٤٤٥

مع تنقيحات وإضافات بعدُ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى(١)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن من نعم الله عز وجلّ أن أكرم إخواننا في اسطنبول بإقامة أول مجلس سماعٍ مجوَّد لإقراء صحيح الإمام البخاري فيها، بتنويع المشايخ والأسانيد، حيث تمّت قراءته على بضعة عشر شيخًا من عدة بلدان، بأسانيدهم السماعية المتشعّبة.

ومن بشائر القَبول أنْ كان الحضور رجالًا ونساءً بضع مئات، من بضعٍ وأربعين دولة من الشرق والغرب، وفيهم نسبةٌ طيّبةٌ من أهل العلم، وأما من تابع السَّماع عبر البثِّ المباشر فعددٌ لا يُحصى، ومنه ما رأيناه من مقاطع تُدمع العين فَرحًا من المتابعة

(١) بتصرُّف وزيادات، ولا سيّما لما استقر عليه أمر المسموعات وغيرها آخر الدورة بُعيد دفع الكتاب للطبع.

الدؤوب لبعض الإخوة والأخوات في الداخل السوري المنكوب، سوى ما علمناه من متابعاتٍ من بلاد قاصية، مثل جنوب أفريقيا، وإنجلترا، والهند.

وكان مجلسًا فيه أجواء إيمانية وروحانية، نتلمَّسُ فيه تَنَزُّلَ السَّكينة، وغشيانَ الرحمة، ورأى عددٌ ممن نعرف وغيرهم فيه رؤى مبشِّرة، ونرجو فيه من الله القَبول، والنَّفع العاجل والآجل.

فالحمدُ لله الذي يسّر وهدى.

وهذا المجلس الحافل المبارك أقامته رابطة أئمة وخطباء ودعاة العراق، بالتعاون مع دار الحديث في وقف سنان باشا، باستضافة ودعم:

وقف العلم والثقافة والمعونة الاجتماعية والبيئة İlkseç Vakfı.

ورعاية ودعم وقف غازي Gazi Vakfi.

ودعم أحد المحسنين من أهل الخير في الكويت.

تقبل الله منهم، وبارك فيهم، وأخلف عليهم.

وتم تسمية الدورة باسم: «دورة الشيخ الشهيد وليد بن محمد العلي»، رحمه الله تعالى[1].

---

(١) صاحبنا العزيز الشيخ الدكتور وليد العلي (١٣٩٣-١٤٣٨) أحد أبرز وجوه العلم والفضيلة في الكويت، وإمام وخطيب جامعها الكبير، وأستاذ العقيدة في كلية الشريعة بجامعتها، وصاحب المؤلَّفات والتحقيقات العلمية النافعة، ورجل الجهود الدعوية والتعليمية الكبيرة والمكرمات داخل الكويت وخارجها.

كان رحمه الله أحد رواد مجالس السماع المشهورة التي أقامتها وزارة الأوقاف الكويتية، وهو مدير =

وأقيم المجلس في جامع كُوجَه تَبِهْ في إسطنبول، وابتدأ ضحى السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٤٠ وختم عصر يوم الاثنين ٢٥ منه.

ويوافقه بالتاريخ الغربي: من ١٧ إلى ٢٦ آب أغسطس سنة ٢٠١٩م.

وكان المشايخ المعيَّنون للقراءة أصحاب الفضيلة العلماء والمسندون:

١. رَشيد أحمد بن عبد الله المالْفُوري المَيْواتيّ الهندي(١) (وتابع عبر البث المباشر في جنوب أفريقيا، لتأخر صدور تأشيرة سفره، ثم حضر يوم الختم).

= مشروع قراءة الكتب السبعة، ومجلس المسند، وغيره، وكان بيننا الزَّمالة والتعاون في تلك المجالس، وأيضًا في التلمذة على سماحة الشيخ عبد الله العقيل رحمه الله في الرياض.

عُرف بجهوده الدعوية والإغاثية في أفريقيا خصوصًا، وفي إحدى جولاته في بوركينا فاسو تم استهدافه ومن معه بهجومٍ مسلَّح غادر، تقبَّلهم الله في الشُّهَداء.

وضجّت الكويت وغيرها بخبر وفاته، وأقيمت له جنازة من الأكبر في تاريخها، وكثر التأسُّف عليه، ورأينا من علامات القَبول الواسع من الناس ما يُدهش، وتفاعل أهل الخير في إقامة الأوقاف والتبرعات باسمه.

حضرتُ جنازته وكتبت عنها وعن خبر وفاته في موقع الألوكة:

https://www.alukah.net/culture/٠/١١٩٣٥٥/

ووفاءً له؛ وعرفانًا لجهوده في نشر ثقافة مجالس السماع العامة؛ وتخليدًا لذكراه الطيبة: اعتُمد اقتراح تسمية الدورة باسمه، رحمه الله تعالى، وجمعنا به في الفردوس.

[وصدر أكثر من كتاب عنه بعد وفاته، ومن ذلك لأخينا الشيخ د. تركي النَّصْر بعنوان: القول الجليّ في سيرة الشيخ وليد العلي. وكذا كتب الأستاذ محمد حسن الجفيري سيرة له، وخرجت المجموعة الكاملة لأعماله في ١٣ مجلّدًا].

(١) توفي رحمه الله بعد إقامة المجلس ببضعة أشهر، وذلك يوم الجمعة ١٨ رجب سنة ١٤٤١، تغمَّده الله بواسع رحمته. وترجم له ترجمة محرَّرةً صاحبُنا الشيخ المحقِّق عمر حبيب الله في موسوعته: الإجازات الهندية (١/ ٤٤٨).

٢. محمد بدر الدّين بن عبد الرّحمن بن محمد الباقر الكَتّانيّ الإدريسيّ، من المغرب.

٣. صلاح الدّين بن خضر فَخْري الحُسينيّ البَيْروتي، من لُبْنان.

٤. أكرم بن عبد الوهّاب المَوْصِليّ، من العراق[١].

٥. محمّد أيوب بن بَنْدَه إلهي السّورتيّ الهندي، من إنجلترا.

٦. عليّ عُلْويّ بن حسين أوزنْلَر الأُوْفي، التركي، إمام المسجد الذي استضاف المجلس.

٧. عبد الله بن حمود التُّوَيجريّ (وتابع عبر البث المباشر من الرياض).

٨. عصام بن محمد إسحاق العبّاسي، من البحرين.

٩. يحيى بن عبد الرّزاق الغَوْثاني، من سوريا (وكان في المسجد، إلا يومًا واحدًا تابَعه عبر البثّ المباشر لعارضٍ صِحّيّ).

١٠. محمّد مُجير بن محمد أبي الفَرَج الخطيب الحَسَني الدمشقي، من سوريا.

١١. رياض بن حسين الطائي البغدادي، من العراق.

١٢. حمزة بن عليّ بن محمد المنتصر الكَتّانيّ الحسني، من المغرب.

١٣. محمّد بسّام بن محمّد حِجَازي الحَلَبي، من سوريا.

---

(١) توفي رحمه الله يوم الثلاثاء ١٩ شعبان سنة ١٤٤٦.

١٤. محمّد سعيد بن هاشم مِنْقارة الحسنيّ الطَّرَابُلسي، من لبنان.

١٥. محمد بن عبد الله الشَّعّار البَيْروتي، من لبنان.

١٦. وخادمهم محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة، من سوريا، نزيل إنجلترا حالًا.

- وشارك في مجلس الختم العلماء الأجلاء:

١٧. محمد علي بن جميل الصابوني الحَلَبي، العالم والمفسّر المشهور. (وسمع أيضًا بعض مجلس البدء عبر البث المباشر قبل ذلك).

١٨. محمد مطيع بن محمد واصل الحافظ، مسند الشام ومؤرّخها (عبر الاتصال بالهاتف، من دُبَيّ).

١٩. وكان من المقرر مشاركة الشيخ محمد أمين سِرَاج -شيخ العلماء في اسطنبول- وتشريفه لمجلس الختم، ولكن تعذَّر حضوره لكونه في المستشفى، كتب الله أجره[١].

* وأقيم مجلسان -في اليوم التالي للختم- قبل الظهر وبعده لاستدراك جملة من الأفوات اليسيرة لأصحابها من الرجال والنساء على بعض الـمُسْمِعين، وهم المشايخ: الـمَيْواتي، والسُّوْرَتي، والفَخْري، والحجازي، والمنقارة، والشَّعّار، وكاتبه، وعبر البثّ: الغَوثاني، فكَمُل بذلك لبضع وعشرين منهم والحمد لله.

---

(١) انتقل إلى رحمة الله في اسطنبول يوم الجمعة ٧ رجب ١٤٤٢، وتوفي بعده بشهرٍ الشيخُ الصابوني، يوم الجمعة ٦ شعبان في يَلَوَا، رحمهما الله بواسع رحمته، وأعلى مقامهما في علّيين، وجزاهما على ما قدّماه خيرًا.

* وتداول القراءةَ العبد الفقير كاتبُه، مع الشيخ محمد سعيد مِنْقارَة. وتخلَّل مجلسَ الصحيح قراءةُ الشيخ محمد بن عبد الله الشَّعّار وغيره لبعض الأجزاء والمتون اللطيفة[1].

---

(١) قرئ في أثناء التوقفات -لأداء شيخنا التُّويجري الصَّلَوات في الرياض- بعض الرسائل والأجزاء والمتون، على تفصيلٍ في إسماع بقية المشايخ، إذ كان بعضهم يخرج من المسجد أثناء هذه التوقفات لتجديد الوضوء.

والكتب والأجزاء المقروءة حسب ترتيب ختمها:

١- بِرُّ الوالدين للإمام البخاري (على الجميع إلا الشيخ التويجري).

٢- قصيدتان في مدح الصَّحيحَيْن لأبي الفتوح العِجْلي (الجميع).

٣- ترجمة الإمام البخاري المفردة للإمام الذهبي (الجميع إلا المشايخ التويجري والموصلي والعُلوي).

٤- اعتقاد الإمام البخاري (مثل السابق).

٥- الأوائل السنبلية (الجميع إلا الشيخان التويجري وعلي العُلوي. وفات على الموصلي من قوله: «ومرة ببخارى سنة اثنتين وخمسين ومئتين» ص٤٥ إلى آخر ح١٠، ومن ح١٥ إلى آخر ح٣٠، وفات على البدر الكتاني من ص٤٢ إلى آخر ح ١٠).

٦- ذيل الأوائل السنبلية (الجميع إلا التويجري والعلوي).

٧- الأربعون النووية مع خاتمتها (الجميع إلا التويجري وعلي العُلوي. وبفوت على الموصلي من ح٢٤ إلى آخر ح٣٨، وبفوت على البدر الكتاني من ح١ بعد المقدمة إلى آخر ح٢٠).

٨- نخبة الفكر لابن حَجَر العسقلاني (الجميع إلا التويجري والعُلوي. وبفوت على الموصلي من قوله: «ومن روى عن أبيه عن جده» إلى آخرها).

٩- التذكرة لابن الملقِّن (الجميع إلا التويجري والموصلي والعُلوي).

١٠- منظومة طُرفة الطُّرَف للفاسي (الجميع إلا التويجري والموصلي والعُلوي والسورتي).

١١- قصيدة غَرَامي صحيح لابن فَرْح الإشبيلي (مثل سابقه).

١٢- العقيدة الطَّحَاوية (الجميع إلا التويجري والعُلوي. وبفوت على الشيخ صلاح الدين فخري من قوله: «وهو السميع» في أولها إلى قوله: «ونؤمن بالكرام الكاتبين»، وبفوت على الشيخ أكرم الموصلي من أولها إلى قوله: «ونؤمن بالكرام الكاتبين»). =

* وبعد ذلك أُقيم على حاشية الدورة مجلس لقراءة **الشمائل النبوية للإمام الترمذي** في دار الحديث وقف سنان باشا على الشيخين رشيد الـمَيْواتي، وأكرم الـمَوْصِلي، إضافة إلى الشيخ محمد أيوب السورتي في البث المباشر، وحضره عددٌ طيب بحمد الله.

ونظرًا لتشعُّب أسانيد المشايخ المسمعين في الصحيح: فقد رَغِبَ الإخوة القائمون على الدورة أن أُفردَها مختصرةً في كتاب، يكون مُعينًا للراوي، وتسهيلًا لمن أحبَّ منهم نَشْر ما تحمَّلَه في بَلَدِهِ، فكان عَمَلي له على عُجالةٍ شديدةٍ لإدراك الوقت في الفراغات المتاحة خارج وقت المجلس، وهو شيءٌ أتعذَّر به حال رؤية

= ١٣- القصيدة في مَدْح أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها لابن بَهيج الأندلسي (الجميع إلا التويجري والموصلي والعُلوي).

١٤- لامية ابن الوَرْدي (الجميع إلا التويجري، والعُلوي. ولم يُتأكَّد من سماع المشايخ: الموصلي، والبدر الكتاني، ومجير الخطيب، وحمزة الكتاني).

١٥- الآجرّومية (الجميع إلا التويجري والموصلي، وبفوت على العُلوي من أولها إلى بداية قوله: «باب العوامل الداخلة على المبتدأ»، وعلى الميواتي من بداية قوله: «باب العوامل الداخلة على المبتدأ» إلى آخرها).

١٦- أبيات الزَّمَخْشَري: قَرُبَ الرَّحيلُ إلى ديار الآخرة (الجميع).

١٧- عُقود الدُّرَر لابن ناصر الدين (الجميع إلا التويجري، والعُلوي. ولم نتأكد من سماع المشايخ: الموصلي، والبدر الكتاني، ومجير الخطيب، وحمزة الكتاني).

١٨- جزء منتقى من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه في مسند أحمد (الجميع؛ إلا الشيخ التويجري فلبعضه).

وكلُّ ما سبق بقراءة الشيخ محمد الشعّار، إلا لامية ابن الوردي فبقراءة الشيخ صلاح فخري، وأبيات الزَّمَخْشَري وعقود الدُّرَر فبقراءتي، ومنتقى حديث أبي أيوب رضي الله عنه فبقراءة الشيخ محمد سعيد منقارة.

والحمد لله رب العالمين.

القصور وأعتذر، فما سَمَح الوقتُ للتوسُّع ومزيد التطريق للأسانيد كما في النَّفْسِ، فلعلَّ الله ييسِّرُ ذلك في مجالٍ أوسع، ومع ذلك فأرجو أن يكون في الموجود الخير.

وبكلِّ حال، فقد أشرتُ في هذه العجالة لبعض أسانيد البلدان، مصدِّرًا بأسانيد المشايخ المسمعين كما أخبروني بها، ثم منتقيًا منها بعض الطرق الرئيسة لكلِّ بلد، مقدِّمًا لما ظَهَر لي تجويدُه بالسماع ما استطعتُ، على طريقة المحدِّثين في تقديم السماع -ولو نَزَل- على الإجازة، ومبيِّنًا ما كان سماعًا حضوريًّا مع ما كان دونه رتبةً عبر الاتصال والبث المباشر.

وعملتُه مستعينًا بما يسَّره الله من أبحاث سابقة، وإفادات الإخوة المفيدين.

وأخذتُ أسانيد كلِّ شيخٍ منه على ما أفاد فيه وقت المجلس، وكلُّ امرئ مؤتمن على دقّة ضَبْطِه وتسجيله لمروياته.

ثم أَتْبَعْتُ هذا المجموع -للفائدة ولمن أراد التوسُّع- ببعضَ رسائل متصلة بصحيح الإمام البخاري وأسانيده، وهي:

١- طبقة سماع صحيح البخاري على الشهاب أحمد السُّنْباطي.

٢- وجزء في الأسانيد إلى صحيح البخاري للبرهان إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي.

٣- وطبقة سماع صحيح البخاري في المدرسة الظاهرية القديمة في القاهرة للحافظ السَّخَاوي.

٤- وجزء فيه اعتقاد الإمام محمد بن إسماعيل البُخاري.

٥- وجزءٌ فيه قصيدتان في مدح الصَّحيحَين لأبي الفُتُوح العِجْلي[١].

وجلُّها مما كنتُ طبعتُه ونشرتُه نشراتٍ خاصَّةٍ محدودةٍ في مناسبات مماثلة.

وأسألُ الله أن ينفعَ بهذا الجهد المتواضع، وأن يباركَ فيه وفي آثاره، وأن يتقبَّل جهودَ من عَمِل، وبَذْلَ من بَذَل، وأن يجزي المشايخَ خير الجزاء على عطائهم، والحضورَ على مرابطتهم، وأن يجعل هذا المجلس امتدادًا في حسنات أخينا الشيخ وليد العلي رحمه الله وإيانا والمسلمين، وأن يُعظم البركة والنفع في هذا المجلس وأهله وآثاره في سائر البلدان[٢].

إلهيْ أنا العبد المُسيءُ وليسَ ليْ ... سِواكَ ولا عِلْمٌ لَدَيَّ ولا عَمَلْ
إلهيْ أَقِلْنيْ عَثْرَتيْ وخَطيئَتيْ ... لأنِّيَ يا مَولايَ في غايَةِ الخَجَلْ
وباللُّطْفِ والعَفْوِ الجَميلِ تَوَلَّنيْ ... وبالخيرِ فَامْنُنْ عندَ خاتمةِ الأَجَلْ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة

في اسطنبول ٢٢-١٢-١٤٤٠

مع تنقيحات بعدها للطبعة الثانية

---

(١) وفي هذه الطبعة الجديدة أضفت رسائل أخرى في أسانيد البخاري للعلائي وابن ناصر الدين، مع ثَبَت طرابلس.

(٢) ولا يفوتني أن أشكر من ساعدني في إخراج الكتاب وإنهائه في الوقت اليسير المتاح لنا أيام المجلس، وعلى رأسهم الأخ الشيخ محمد الشَّعّار، فقد استنفر لذلك استنفارًا تامًّا، وكان نِعْم المُعين، وكذلك الشيخان محمد سعيد منقارة، وسعيد اللافي، وغيرهم من الفضلاء، فجزاهم الله عني خيرًا.

الفصل الأول

ذكر مسموعات ومرويات المشايخ المسنِدين

في صحيح البخاري

١) رَشيد أحمد بن عبد الله المالْفُوري المَيْواتيّ الهندي (ت١٤٤١):

قال رحمه الله: سمعت البخاري كاملًا على الشيخين: سعيد أحمد اللَّكْنَوي، وفخر الدين أحمد المراد أبادي، مفترقَين (وكلاهما سمعه على محمود حسن الديوبندي، زاد اللكنوي: وعلى خليل أحمد السهارنفوري).

ولمواضع منه على مسيح الله (وهو أخذه عن حسين أحمد المدني).

ولبعضه على زكريا الكاندهلوي (وهو أخذه عن والده، وخليل أحمد السهارنفوري).

وإجازة منهم ومن جمع، منهم: مهدي حسن الشاهْجِهانْبوري، ومحمد طيب القاسمي، وإبراهيم البلياوي، وظهور أحمد الديوبندي، وبشير أحمد البلندشهري.

ويُنظر: السند الهندي.

٢) الدكتور محمد بدر الدين بن عبد الرحمن الكَتّاني:

قال: أخبرنا جدّي محمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني سماعًا عليه لجميعه في جامع مرزوق بسوق الشرّاطين سنة ١٣٧٢. (ح)

وأخبرنا والدي عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني سردًا مرارًا، وإجازة، بسماعه لجميعه من الشيخ أحمد بن عبد [رب] النبي السَلَاوي، بقراءته له على أحمد بن الخياط الزُّكاري. (ح)

وأنبأنا إجازةً: علي بن محمد الدمنتي العدلوني، وعبد القادر توفيق بن عبد الحميد الشَّلَبي، وأحمد بن محمد العمراني، ومحمد بن محمد زويتن، وعمّ والدي عبد الحي بن عبد الكبير الكَتّاني، وعمّي محمد المهدي بن محمد الكتاني، وعبد الحفيظ الفاسي الفهري، وأحمد بن الصديق الغماري، وغيرهم.

* قال محمد الباقر الكتاني: أخبرنا أبو شعيب الدُّكّالي لجميعه، وجدّي عبد الكبير لطرف منه وإجازة، وعمي عبد الحي الكتاني لمجالس منه وإجازة، وعمر حمدان المحرسي لأوله وإجازة، وغيرهم. (ح)

قال الدكالي: أروي صحيح أبي عبد الله البخاري عن الشيخ سليم البِشْري، والشيخ محمد الطّمُّومي، والشيخ أحمد الرفاعي، والشيخ علي الصالحي، عن الشيخ منّة الله، عن العلامة الأمير.

* ويُنظر: سند عبد الحي، ووالده عبد الكبير، في السند المغربي، والهندي.

٣) أكرم بن عبد الوهّاب الموصليّ العراقي (ت١٤٤٦):

قال رحمه الله: قرأت حديث فضل العلم منه على الملا حسين المارونسي الدهوكي، وناول أحد أجزائه، وأجاز به. بقراءته لطرف منه على شيخ الموصل محمد الرضواني، وإجازة مع المناولة، عن صالح الخطيب الموصلي، عن عبد الله العمري، عن علي أفندي طبقة باشي الموصلي، عن يحيى المزوري، عن محمد الكُزْبَري. (ح)

وطبقة باشي عن أحمد بن عبيد الله العَطّار. (ح)

وقرأت جملة كبيرة منه على محمد بن ياسين الموصلي، وأجاز به وبغيره.

وقرأت أحاديث منه على جملة، منهم: عز الدين بن محمد علي الخليفة، وهو على والده، وهو على والده حسن.

وحصلت قراءة لبعض مختصرات الصحيح التي فيها متونه فقط، مثل قراءة جواهر البخاري لمصطفى عمارة كاملًا على الشيخ عمر أفندي بشير النِّعْمة، ومختصر الزَّبيدي على عز الدين الخليفة.

وإجازة عامة عن جمع غفير في الموصل والعراق وغيرها، ذكرتهم في أثباتي.

ومنهم حسين فوزي الحسني، عن عبد الحميد الحديثي، عن قاسم خير الدين القاسمي، عن عيسى صفاء الدين البندنيجي، عن عبد الرحمن الكزبري وغيره.

ومنهم المعمر مصطفى كمال بن أبي بكر غياث الدين النقشبندي الإربيلي، عن عبد الحميد بن عبد الله الألوسي، عن أخيه المفسر أبي الثناء محمود الألوسي، عن عبد الرحمن الكزبري، وعارف حكمت، وغيرهما.

ومنهم صبحي البدري السامَرّائي.

يُنظر: السند العراقي، والدمشقي، والتركي.

٤) محمّد أيوب بن بَنْدَه إلهي السُّوْرَتيّ الهندي، من إنجلترا.

قال: سمعتُ جميع البخاري من لفظ شيخ الحديث محمد يونس الجونفوري.

وبفوت الجزئين الأولين فقط من تجزئة الطبعة الهندية السهارنفورية على محمد أيوب الأعظمي، قال: أخبرنا أنور شاه الكشميري، أخبرنا محمود حسن الديوبندي.

ولأكثر الصحيح على أحمد علي السورتي في ليستر، وإجازة.

وبسماع الحديث الأول والأخير منه وما في الرسائل الثلاث على زكريا الكاندهلوي.

والأول والأخير على أحمد حسن الجيفوري الطُّوْنْكي.

والحديث الأول منه على مسعود إلهي بن عاشق إلهي الميرتهي، وعلى افتخار الحسن الكاندهلوي في الهند، وعلى محمود أفندي الأوفي في اسطنبول.

والحديث الأخير على فخر الدين أحمد المراد أبادي، ومحمد طيب القاسمي.

وإجازة منهم ومن عدد، مثل أسعد الله الرامْفُوري، والمفتي مظفّر حسين، وعبد الرحمن الكتاني، وعبد القيوم القريشي، وإسماعيل كانْكَريا.

ويُنظر السند الهندي.

٥) علي عُلْوي بن حسين أوزونلر التركي:

قال: أخبرنا محمود أفندي بن علي الأُوْفي سماعًا عليه لكثير منه وإجازة، أنبأنا علي حيدر الأَخِسْخَوي (ت١٣٨٠).

وقال: وأخبرنا محمود أفندي الأوفي، وخواجه علي إحسان أفندي، وخواجه بيرام علي أفندي، سماعًا على ثلاثتهم لبعض البخاري وإجازة، قال ثلاثتهم: أخبرنا طورسون أفندي لبعضه وإجازة.

وقال: أخبرنا محمد أمين سراج لبعضه، وإجازة، قال: أخبرنا سليمان بن فضل الرَّقَّه وي للمجلدين الأولين من البخاري، مع المناولة لجميعه، والإجازة، عن محمد فرهاد بن عمر الريزَه وي، عن أبي القاسم الطرابلسي الأزهري.

ومحمد أمين سراج عن محمد زاهد الكَوْثَري، وحسن المَشّاط، وأبي الحسن النَّدْوي، وعبد الفتاح أبو غُدّة، والفاداني، وغيرهم إجازة.

ويُنظر التتمة في السند التركي.

وقال: أخبرنا أبو سعيد عزيز الرحمن الباكستاني لبعضه وإجازة، أخبرنا ولي حسن، عن حسين أحمد المدني، بسنده.

٦) صلاح الدين فَخْري الحسيني:

قال: أخبرنا محمود بن قاسم بَعْيون الرَّنْكُوسي سماعًا عليه لجميعه بقراءة الشيخ سعيد الهِرْباوي العِرْبيني في دار الحديث الأشرفية بدمشق، وإجازة، قال: أخبرنا أبو الخير محمد المَيْداني، بسنده الدمشقي الآتي.

وأخذه الرنكوسي أيضًا عن بدر الدين بن يوسف الحَسَني، وهو عن أبيه، وعبد القادر الخطيب، وإبراهيم السقا، وغيرهم.

وقال الشيخ صلاح: أخبرنا محمود أفندي الأُوْفي سماعًا عليه لأوله في إسطنبول وإجازة، وتقدّم.

٧) عبد الله بن حمود التُّوَيجري:

قال: أرويه قراءة وسماعًا لجميعه على جماعة، منهم: عبد القيوم الرحماني في المدينة، ومحمد أكبر الفاروقي، وعبد الله بن عبد العزيز العَقيل، كلاهما في الرياض مفترقَين، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني (ثلاث مرات)، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي (مرتين)، وثناء الله بن عيسى خان المدني (مرتين)، وظَهير الدين المباركفوري، ومحمد إسرائيل السلفي الندوي (أربع مرات)، وأحمد بن قاسم اليَقيني (مرتين)، وعبد الشكور الفَيّاض البُرْماوي في الرياض (ثلاث مرات، أولها في منزلي)، ومصطفى القُدَيمي (مرتين)، وعلي زُوْبَر الأهدل (مرتين)، وعلي بن توفيق النَّحّاس، وغلام الله رَحْمَتي (مرتين)، ومحمد بن محمد الحُجُوجي، ومحمد الوشلي (مرتين)، وإسماعيل اليَعني، وبفوت يسير على محمد الكبسي، كلاهما في جدة، إلا أواخر المجالس فبالهاتف.

وعبر الاتصال المباشر على: أحمد حسن الجَيْفوري الطُّوْنْكي، وعبد الرحمن الوسواس، وأبي البيان عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري لجميعه، وعلى: محمد أُسيد الرحماني بفوت يسير آخره. ثم تحصّل سماع جميعه بعدُ على الشيخين: ولي الحق الصدّيقي، ومحمد سعيد منقارة (الجد)، وغيرهما.

وأما لبعضه وإجازة فعلى جماعة أيضًا، منهم الوالد الشيخ حمود التويجري، ومحمد تقي الدين الهلالي، ومحمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، وسليمان الأهدل، وعبر الاتصال المباشر على: صبحي السامرائي (ثم لقيته في الدوحة وقرئ عليه أوله)، وأحمد السورتي، ومحمد الشجاع أبادي، ومحمد فضل الرحمن السلفي،

ومحمد أمين سراج، وعبد القيوم القريشي، وعلي بن أحمد أبو العيش، وفؤاد طه، وصفية الأهنومي، وكثيرون.

ولأوله وإجازة على كثير، منهم إسماعيل الأنصاري، وإسماعيل بن علي الأكوع، ومحمد بن إسماعيل العمراني، وعبد الله الناخبي، ومحمد الأعظمي، وعبد العزيز الزهراني، ومحمد علي آدم الأثيوبي، وأبو الأشبال شاغف، ومحمد بن عبيد الله الأشرفي، وجلال الدين الجمالي، ومشرف بن عبد الكريم المحرابي، وأحمد الرقيمي، ومحمد ولي الأثيوبي، وعبد الرزاق الملتاني، وعبد العزيز الوشاح، وحميد بن قاسم عقيل، وغيرهم.

وإجازة عن جماعات.

وسماعًا لأكثره دون إجازة من عبد العزيز بن باز.

٨) عصام بن محمد إسحاق العَبّاسي البَحْريني:

قال: أخبرنا سماعًا لجميع البخاري المشايخ:

أحمد علي السُّوْرَتي، ومحمد إسرائيل النَّدْوي، وثناءُ الله خان المدني، ومحمد الشجاع أبادي الباكستاني، وصبحي السامَرّائي، ومحمد بن قاسم الوَشَلي، وعبد الوكيل الهاشمي، مجتمعِين في الجامع الكبير في الكويت.

وسمعته أيضًا على الشيخ صبحي السامَرّائي في جامع كانو في المحرَّق بالبحرين لجميعه، والشيخ محمد إسرائيل لنحو نصفه معه، والشيخ أحمد علي السورتي في ليستر بإنجلترا لكثير منه.

ثم سمعته كاملًا على الشيخ محمد فضل الرحمن المولانَغَري رحمه الله عبر البث المباشر.

وسماعًا من أوله إلى كتاب الصلاة ومتفرقات سواه على عبد القيوم الرَّحماني في البحرين، وإجازة.

وإجازة عن كثيرين، منهم الفاداني، وعبد الله الغماري، وزهير الشاويش.

وتأتي أسانيد أكثرهم، في الإسناد الهندي، والعراقي، واليمني.

٩) يحيى بن عبد الرزاق الغَوْثاني:

قال: تلقيت كتاب الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله كاملًا –ما بين قراءة وسماع لجميعه– على كثيرين من المحدّثين المسندين، كما تلقيته قراءة لبعضه وإجازة لباقيه على جماعات كثيرة سواهم.

أما الذين سمعته كاملًا عليهم فمنهم المشايخ الكرام:

١) الشيخ أحمد علي بن محمد بن يوسف اللاجبوري السُّوْرَتي، قراءة وسماعًا في المدينة.

٢) والشيخ محمد بن قاسم الوَشَلي اليمني، في الرياض، ماعدا فوات مضبوط تم استدراكه في مجالس أخرى.

٣) والشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي العُمِري المكي، في الخُبَر.

٤) والشيخ عبد الله بن حمود بن عبد الله التويجري، في الرياض، وفي الدوحة.

٥) والشيخ محمد ياسين الفاداني، قراءة وسماعًا، في مكة.

٦) والشيخ ثناء الله بن عيسى خان المدني، في الرياض، وفي الدوحة.

٧) والشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي السلفي،في الرياض، وفي الدوحة.

٨) والشيخ ظهير الدين المباركفوري، في الدوحة.

٩) والشيخ غلام الله رحمتي، في الرياض.

١٠) والشيخ عبد الشكور البرماوي، في الرياض.

١١) والشيخ محمد علي بن توفيق النحاس في الرياض، ماعدا فوات مضبوط، وتم استدراكه في مجالس أخرى.

١٢) والشيخ أحمد اليَقيني، في الرياض.

١٣) والشيخ علي صغير بن علي حسن زُوبر الأهدل، في الحُديدة.

١٤) والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، في لرياض، ثم الدوحة، ولنحو ثلثه في بيته في فاس

١٥) والشيخ مَحمد -فتحًا- بن مُحمد الحُجُوجي، في الرياض.

١٦) والشيخ رحمة الله عبد الغني خليل الأَركاني، في المدينة مرتين.

١٧) والشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن القديمي، في الحُديدة.

❋ هؤلاء كلهم سماعًا كاملًا، والحمد لله.

١٨) والشيخ محمد بن محمد بن يحيى الكِبْسي اليماني، بأفوات يسيرة.

١٩) والشيخ عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله اليَعْني الحضرمي، بأفوات يسيرة.

٢٠) والشيخ محمد أكبر الفاروقي، في الرياض، بأفوات يسيرة.

❋ وأما السماع لكثير منه أو لبعضه فعلى كثيرين أكتفي ببعضهم:

منهم الشيخ عبد الله الغماري للثلاثيات.

والشيخ عبد القيوم الرحماني للثلاثيات ومختصر ابن أبي جمرة.

ومحمد الشجاع أبادي للثلاثيات ومختصر ابن أبي جمرة.

ومحمد بن حسن فدعق لكثير منه.

وعلي بن يحيى البهكلي الجيزاني للمجالس التي شارك في حضورها [بالاتصال].

وأحمد بن صالح العمودي بن عبد الله العَريشي الشافعي للمجالس التي شارك في حضورها.

والشيخ محمد حياة السَّنْبَهلي المظاهري لأوله.

وإجازة عنهم، وعن جمٍّ غفير؛ فوق الألفين، ما شاء الله تبارك الله.

١٠) محمد مُجير بن عبد القادر الخطيب الحسني الدمشقي:

قال: أرويه سماعًا لبعضه على الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ولأوله على المشايخ: أبي الحسن علي الحسني النَّدْوي، ومحمد يونس الجونفوري، وحبيب الله قُربان المظاهري.

وإجازة منهم، ومن محمد بن كمال الخطيب الحسني، ومحمد بن عبد الله آدُّ الشنقيطي، والفاداني، وغيرهم.

١١) رياض بن حسين الطائي، من العراق:

قال: قرأت البخاري على الشيخ صبحي السامرائي درايةً من أوله إلى كتاب الحج، وإجازة معينة، وعامة.

وقرأته رواية ودراية لجميعه على محمد شكّور بن محمود حاجي امرير المياديني.

وقرأت الثلاثيات على أحمد فخري الرفاعي، وإجازة.

وأوله على محمد عربي الدغلي وإجازة.

وإجازة من كثيرين.

١٢) حمزة بن عليّ الكتانيّ الحسني، من المغرب:

قرأ وسمع قطعًا منه على بعض أعلام أسرته، ومنهم والدته نزهة بنت عبد الرحمن الكتاني، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وإدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، وعلى محمد المكي بَرْبيش، وأطرافًا على جماعة، منهم محمد بن محمد الحُجُوجي، والتهامي بن محمد القَرّاوي.

وإجازة عنهم وعن جماعات كثيرين منهم: أبوه، وجدّه محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، ومحمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني، ومحمد الطيب وعبد العظيم وعائشة وكَنْزَة أبناء محمد المهدي الكتاني، وعبد الله وعبد العزيز ابنا محمد بن الصديق الغُماري، وعبد الرَّشيد النُّعماني، ومحمد الشاذلي النَّيْفر التونسي، ومحمد المَنّوني، وأحمد مَعْنينو، وعبد القادر كرامة الله البخاري، ومحمد بن إبراهيم الفاسي، وعبد الرحمن الكاف، ومحمد الشاطري.

١٣) محمّد بسّام بن محمّد حجازيّ، من سوريا.

قال: سمعته كاملا على جماعة من المشايخ، وهم:

أحمد علي السورتي، ومحمد إسرائيل الندوي، وثناءُ الله خان المدني، ومحمد الشجاع أبادي الباكستاني، وصبحي السامرائي، ومحمد بن قاسم الوشلي، وعبد الوكيل الهاشمي، سبعتهم مجتمعين في الكويت.

وعلى محمد فضل الرحمن السلفي المولانَغَري، ومصطفى بن أحمد القُديمي، ومحمد مطيع الحافظ، وعبد الله بن حمود التويجري، مفترقين عبر البث المباشر.

وبفوتٍ يسير على الشيخين:

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يوسف الكِبْسي، وعبد الله بن إسماعيل اليَعْني.

وقطعة صالحة على كلٍّ من المشايخ:

مساعد البشير علي السوداني (مع الأطراف والثلاثيات)، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، ومحمد شكور بن محمود الحاج امرير الميادينى (قرابة ألف حديث)، وعلي بن محمد توفيق النحاس، وأبو البيان عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري.

وللأطراف والثلاثيات على المشايخ:

ظَهير الدين المباركفوري، ومحمد عبيد الله الأشرفي الباكستاني، وعلي بن أحمد المحمد أبو العيش الأردني، وعلي صغير بن علي زوبر الأهدل، وإسماعيل بن إبراهيم وراجيا كانكريا، وعبد الكبير بن محيي الدين بن عبد القادر العُمري، ومحمد أُسيد أسد بن محمد ياسين بن فرزند علي الرحماني، ومحمد أمين سراج الإسلامبولي، وجعفر الطيار بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، وعبد الله بن بهاء الدين السعيدي، ومحمد يونس الجونفوري، ومحمد سعيد بن محمد يوسف بن عظمة الله الطونكي، ومحمد خاجا شريف، وإعزاز الحق بن مولي مظهر الحق الأركاني المكي، وجميل أحمد القاسمي الدهلوي الهندي، والسيدة صفية الأهنومي.

والأطراف على المشايخ:

غلام الله رحمتي، وأحمد حسن خان الطونكي، وعبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، وعبد القيوم بن فضل أحمد القريشي، وجلال الدين بن عبد الله دوست علي الجمالي، وحفيظ الرحمن بن محمد نعمان الأعظمي المَوّي، والكياهي محمد قدسي السوجي.

وإجازة منهم ومن جم غفير، أجلهم عالم بلدنا حلب عبد الله سراج الدين الحسيني.

١٤) محمّد سعيد بن هاشم منقارة الحسنيّ، من لبنان.

قال: أخذته ما بين قراءة وسماعٍ لجميعه على المشايخ: محمد مطيع الحافظ في بلدنا طرابلس، وأحمد حسن خان الطونكي، وأحمد بن قاسم اليقيني، وثناء الله المدني، وعبد الرحمن الكتاني، وعبد الرحمن بن محمد إسحاق بن منشي إسماعيل غازي الوسواس، وعبد الله بن حمود التويجري، وعبد الوكيل الهاشمي، وعلي بن محمد توفيق النحاس، وغلام الله رحمتي، ومحمد إسرائيل الندوي، ومحمد فضل الرحمن بن عبد الستار السلفي.

وبفوت ثلاثة أحاديث فقط على الشيخ عبد الشكور البرماوي.

وفوت ١٤ حديثًا فقط على الشيخ عبد الله بن إسماعيل اليَعني.

وبفوت ١٣٥ حديثًا على الشيخ محمد الحجوجي.

وبفوت ٢٥٩ حديثًا على الشيخ محمد أكبر الفاروقي.

وبفوت نحوه على محمد بن محمد الكبسي(١).

وسمعت غالبه على الشيخ أحمد المجتبى المدني، وعلى أبي البيان حماد العمري.

---

(١) قال محمد زياد: ثم قرأتُ مع الشيخ محمد سعيد منقارة جميع الصحيح على الشيخين محمد الكبسي، ومصطفى القديمي مجتمعين عبر الاتصال المباشر، سنة ١٤٤١. وأخذ الشيخ محمد سعيد جميعه قراءة وسماعًا أيضًا عن عددٍ بعد مجلس اسطنبول، منهم جدّه وسميُّه المعمر محمد سعيد منقارة في بلده طرابلس، ووليّ الحقّ الصديقي، وحسان الهايس، وعبد الهادي الخطيب، وسعيد الرحمن المظهري، ويحيى الندوي، وأحمد بن صالح العمودي، وعبد المجيد جامي، وعبد الرزاق صديق، وقاسم بن إبراهيم البحر، وصفيّة الأهنوميّة، أما لبعضه أو أوله فعلى كثير.

وسمعت أكثر من ثلثيه على الشيخ محمد عبد العلي الأعظمي.

وسمعت وقرأت قطعًا كبيرة منه على الشيخ حسين عسيران، وهو كاملًا على العَزّوزي.

وسمعت قطعة صالحة على الشيخ عبد القيوم القريشي، ومساعد البشير.

وسمعت من أوله إلى أبواب ستر المصلي على الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ.

وسمعت على الشيخ ظَهير الدين المباركفوري قطعًا كبيرة منه وثلاثياته.

وسمعت قطعًا صالحة منه على الشيخ عبد القيوم الرحماني.

وقرأت وسمعت على الشيخ محمد علي بن أحمد سلمان البارودي لقطعة صالحة منه في بلدنا طرابلس، وهو سماعًا عن عم والده عبد الرحمن عيد البارودي، وهو سماعًا عن أبي المحاسن القاوقجي. ولكن عم والده لم يجزه، وإنما قرأ عليه الصحيح كاملًا. وإنما إجازته عن والده عن جده عن القاوقجي.

وعلى الشيخ عبد الله الناخبي لثلاثياته ومختصر ابن أبي جمرة.

ولثلاثياته على المشايخ أحمد علي السورتي، وعبد الله بن بهاء الدين السعيدي الهندي، وجعفر الطيار بن محمد الزمزمي الكتاني، ومحمد عبيد الله الأشرفي، ومحمد بن محمد البقالي، وأحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي، وموسى وإبراهيم وعلي أبناء أحمد الكاملي، وأحمد بن محمد بن هارون باعلوي، وأحمد بن لطف الله بن زيد الديلمي، وحسن بن طاهر بن عبد الرحمن العياني،

ومحمد أمين سراج، ومصطفى القديمي[1]، ومحمد سعيد الطونكي، وصفية الأهنومي، وبلال أصغر الديوبندي، وغيرهم.

وقرأت على الشيخ صبحي السامرائي في بيروت أوله، وثلاثياته، ومختصر ابن أبي جمرة.

وسمعت أوله على جماعة، منهم محمود أفندي الأوفي في إسطنبول، وعصام العطار، ومحمد علي سلطان العلماء، وأحمد بن عبد الله الحازمي، وإسماعيل كانكريا، وعلي البهكلي، ومحمد أُسيد أسد الرحماني، ومحمد منير الصديقي البكري، وافتخار الحسن الكاندهلوي، وكثيرين.

وإجازة عنهم وعن جمع غفير، منهم: وإجازة عن جمع غفير منهم: عبد القادر كرامة الله البخاري، وأحمد نصيب المحاميد، وأحمد بن عمر بافقيه، ومحمد بن صالح المحضار، وساطع الجميلي العراقي، ووصفي المسدّي، ومحمد المهدي وفاطمة وبدرية أولاد محمد المهدي العربي العزوزي، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب، ومحمد مرشد عابدين، وعبد الرحمن الملا الأحسائي، وعباس صقر، ومحمد سعد بدران، وفاطمة الشفا السنوسية، ومحمد نمر الخطيب، ومحمد بن محمد أكرم بن محيي الدين الخطيب الطرابلسي، ومحمد بن محمد البقالي الطنجي، وأحمد بن عبد الله الدوغان، وأحمد بن محمد صالح الحبال، وجلال الدين بن عبد الله الجمالي السندي، وعبد الرحمن بن محسن العطاس، وعبد القادر بن أحمد السقاف، ومحمد بن أحمد خرد باعلوي، ومحمد بن حسين الجوبراني، ومحمد بن محمد بن إسماعيل المنصور، وغيرهم كثير.

(١) ثم أخذه عنه قراءة وسماعًا لجميعه عبر الاتصال بعدُ، في قراءة مشتركة عليه وعلى القاضي محمد بن محمد الكبسي.

١٥) محمد بن عبد الله الشعّار، من لبنان.

قال: «سمعتُه كاملًا على المشايخ الستّة تغمدهم الله برحمته: عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني مرتين (إحداهما بالرياض)، ومحمد طيب بن دين محمد الفيض أبادي القاسمي، وغلام الله رحمتي (بالرياض)، وثناء الله المدني، ومحمد يحيى بن فضل الكبير الواسطي الندوي، ورشيد أحمد بن عبدالله المالبوري الميواتي (بإستانبول).

وكاملًا على المشايخ التسعة عشر حفظهم الله: محمد مطيع الحافظ، وعبد الله التويجري مرتين (أحدهما بالرياض)، وعبد الوكيل الهاشمي، وعلي النحاس (بالرياض)، وأحمد بن صالح العمودي، ومحمد أمين بن عبد الرحمن محمدي (بسماعه له على محمد الكوندولوي وهو كذلك على عبد الغفور الغزنوي وهو كذلك على نذير حسين)، وعبد الرحمن بن سودان بن ملحاء الميواتي (بسماعه له سوى ٦ أجزاء من أصل ٣٠ على عبد الجبار الشكراوي وأجازه)، ومحمد سعيد منقارة الجد، وولي الحق بن عبد الحق الصديقي النظر أبادي الأفغاني، وحسان الهايس، وصلاح الدين فخري البيروتي (بإستانبول)، وعبد الهادي الخطيب البيروتي، ومحمد بن محمد الكبسي، ومصطفى بن أحمد القديمي، وسعيد الرحمن بن لطيف الرحمن الشيرشا أبادي المظهري، وبدر الدين بن عبد الرحمن الكتاني (بإستانبول)، وأكرم عبد الوهاب الموصلي (بإستانبول)، ومحمد أيوب بن بنده إلهي السورتي (بإستانبول)، ومحمد زياد بن عمر التكلة (بإستانبول).

وسمعته كاملًا لكن بفوت محرر وهو نحو ٣٠ حديثًا على المشايخ الأربعة رحمهم الله: محمد الحجوجي (بالرياض)، وعبد الشكور البرماوي (بالرياض)، ومحمد بن قاسم الوشلي (بالرياض).

وسمعته كاملًا لكن بفوت محرر قدره ٢٠ حديثًا على محمد إسرائيل الندوي السلفي.

وسمعته كاملًا لكن بفوت ١٥٠ حديثًا على عبد المجيد جامي بن الله كهيا السيالكوتي ثم المدني [ثم أتم فوته لاحقًا فكمل].

وسمعت على الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف المتخلص بأبي البيان حماد العمري رحمه الله من أوله إلى آخر سورة الفتح من كتاب التفسير (نحو ثُلثَي الصحيح)، مع فوت ١٠ أحاديث. ثم سمعتُ هذا الفوت وأكملت إلى آخر الصحيح على الشيخ محمد فضل الرحمن بن عبد الستار المولانكري المظفرفوري رحمه الله، وسمعت على الأخير من أوله إلى آخر كتاب السهو كذلك.

ومن أوله إلى آخر كتاب بدء الوحي على الشيخ عمر بن عبد الكريم الصباغ الحموي رحمه الله بدمشق.

ومن أوله إلى أثناء كتاب الحج غالبًا (خُمُس الصحيح) على الشيخ محمد أشرف الحق بن محمد إسماعيل الرحماني حفظه الله (بسماعه لجميعه على نذير أحمد الأملوي ومسلم الجونفوري).

ومن أوله إلى آخر باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها، ومن أول باب ركوب البدن إلى آخر باب تقصير المتمتع بعد العمرة (نحو خُمُس الصحيح) على الشيخ محمد علي بن محمد إسماعيل الويلوري المنبعي رحمه الله (بسماعه لجميعه على أماني حضرت وهو على عبد الوهاب الويلوري).

ومن أوله إلى آخر باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث على الشيخ نعمة الله بن عبد المجيد الأعظمي الملقب ببحر العلوم حفظه الله.

ومن أوله إلى آخر باب (فإن تابوا وأقاموا الصلاة) على الشيخ سليم بن محمد عمر سوبره البيروتي (ببيروت) حفظه الله (بسماعه لبعضه على شارحه غلام حبيب عبد السيد الديروي وهو على محمد إدريس الكاندهلوي).

ومن أوله إلى آخر كتاب السهو على الشيخ أحمد بن أحمد الأحمدي الريمي حفظه الله.

ولبعضه على الشيخ مساعد البشير السوداني حفظه الله.

ولقطع صالحة على الشيخين: عبد القيوم بن فضل أحمد القريشي رحمه الله (نحو ٦١٥ حديثًا)، وعلي بن يحيى البهكلي.

ولثلاثياته على المشايخ:

عبد الرحمن بن محمد إسحاق الوسواس البهاري، وبلال أصغر بن عبد الأحد الأنصاري الديوبندي القاسمي، وعبد الله بن بهاء الدين السعيدي، ومحمد إسحاق بن بخشى بن ميري الأميني الميواتي (بقراءته له على المفتي

كفاية الله الدهلوي)، ومحمد إبراهيم بن عبد الستار بن إبراهيم لَبَّيْ والا راؤتَّر البِرِنْجْفُرَمي المِدْراسي، وجعفر الطيار الكتاني، وعبد الحي بن عبد الغني الإصلاحي الكهنديلوي، ورشيد أحمد بن حبيب الرحمن الأعظمي، وعبد الكريم بن عبد القادر التركماني الأفغاني، وفائزة المسوتي، وغيرهم.

وبعض الثلاثيات على الشيخ شبير علي بن عبد النافع الآتوري، ومحمد فاروق بن عبد القادر الواصفي الأميني.

ولأوله على المشايخ:

محمود أفندي بن علي الأوفي (بإستانبول)، ورياض الرحمن خان الشيرواني (وهو لبعضه على عبد اللطيف الرحماني)، وعبد الحق بن محمد عمر الجكديشبوري الأعظمي، ومحمد أسلم بن محمد الطيب القاسمي النانوتوي، وجلال الدين الجمالي، ومحمد أحمد بن ضياء الدين أحمد المعروف بأماني حضرت المنبعي، وقطب الدين فريد أحمد بن سعيد أحمد اللكنوي، ومحمد إبراهيم الساكرسي، وثناء الله بن محمد دانش السلفي، وقمر بن محمد كامل العثماني، وحسين عسيران (ببيروت)، وأبو أختر بن رضي الدين الحسيني الباره بنكوي، وأنس طَبّارة البيروتي (ببيروت)، ومحمد أمين بن عطا محمد السمنكاني المتخلص بأميني، ومحمد عثمان بن مبشر الدين القاسمي، وإبراهيم الأندوري، وعثمان محيي الدين بن بير محمد الباقوي، ومحمد سعيد بن محمد يوسف الطونكي، وخليل الرحمن بن عبد السبحان بن نعمان الأعظمي، ومحمد أنصر علي الباقوي، ومحمد الرابع الندوي، ومحمد المهدي بن محمد العربي العزوزي

(ببيروت)، وأحمد بن عبد الله الرقيمي، ومحمد رضا المعروف بمحمد أمان الله خان بن عبد العلي الجشتي النظامي، ومحمد مقدَّس علي السِّلْهَتي البنغالي، وعبد الستار بن عبد الوهاب الكوزائي، وعبد الله بن إسماعيل الكافودروي السورتي، وغيرهم.

وإجازة منهم ومن جمع غفير، منهم: عبد القادر كرامة الله البخاري، وأحمد المحاميد، وأحمد بن عمر بافقيه، وعمر بن أحمد المشهور، ومحمد بن سعيد البيض، ومحمد بن المكي بربيش، وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفتح الهشتوكي، وعبد الرحمن بن محسن العطاس، ومفتي البقاع خليل الميس، ومفتي صيدا محمد سليم جلال الدين، ومحمد فاروق نجا الطرابلسي، ومحمد بن محمد أكرم الخطيب الطرابلسي، وعبد الوهاب بن عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي، وإبراهيم مسيكة الطرابلسي، وعبد الله الناخبي، ومحمد التاويل، ويوسف بن أحمد بهاء الدين بن يوسف بن بدر الدين الحسني، ووصفي المسدي، ويحيى بن توفيق الهبري البيروتي، وفاطمة وبدرية ابنتا محمد العربي العزوزي، وإدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، وراتب حاكمي، والمأمون بن عبد الحفيظ الفاسي، ومحمد الطيب وعبد العظيم وكنزة وعائشة أبناء المهدي الكتاني، ومحضار بن علي الحبشي، وعبد الله التليدي، والحسن والمرتضى ابنا محمد بن الصديق الغماري، ومحمد أكبر بن محمد زكريا الفاروقي، ومحمد بن عبد الوهاب ابن عبد الرزاق المراكشي، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب، وعبد الرحمن الملا الإحسائي، ورحمة الله الأركاني، وعباس صقر، وساطع الجميلي، وعبد الرزاق الحلبي، وفاطمة الشفا السنوسية، ومحمد مرشد عابدين، وبشير الباني، وبشير خوجه، ومحمد بن إسماعيل

النحلاوي، وبكري الطرابيشي، وأبو الحسن الكردي، وعبد الكريم بن أحمد السيد الحمصي، ومحمد يونس الجونفوري، ومحمد سعد بدران، وقدرة الله الباقوي الهندي، وعبد الكريم بن محمد حسين الحمزاوي، وعبد الرشيد بن مدَر العمري، وأحمد بن عبد السلام السوداني، وعبيد الله الأشرفي، وإسماعيل بن إبراهيم كانكَرْيا، ومحمد الخامس الندوي، ومصطفى بن عبد الله الحداد، ومحمد سعيد بن محمد ضياء الدين بن محمد جمال الدين القاسمي، ومحمد بلقاسم والمأمون الهامليان، ومحمد التهامي القرّاوي، ومحمد بن إسماعيل العمراني، وحمود المؤيد، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الملتاني، ومحمد فريد عبد الخالق، ومحمد البقالي، وعبد القيوم الرحماني، وسالم بن عبد الله بن عمر الشاطري، وأحمد علي السورتي، ومحمد علي بن هاشم الخطيب، ومحمد نمر الخطيب، وأحمد جابر جبران، وعبد القادر بن أحمد السقاف، وصبحي السامرائي، وعبد الله ابن عقيل، ومحمد هاشم الأسيوطي، وافتخار الحسن الكاندهلوي، ومحمد سعيد المش، وهارون الرشيد بن طاهر حسين خان الصديقي، ورقية بنت عبد الحي الكتاني، وفاطمة القاوقجية، ومصطفى السماوي، ووالدي عن جدي وغيره، وعمّايَ، وزوجا عمَّتايَ، ووالد زوجتي، وجدُّها».

١٦) كاتبُه: محمد زياد بن عمر التُّكْلَة، من سوريا، نزيل إنجلترا حالًا.

قلت: قرأت جميعه من لفظي على الشيخ عبد القيوم بن زين الله الرَّحماني البَسْتَوي في الهند، وعلى الشيخ محمد بن لُطفي الصّبّاغ في الرياض.

* وقرأت أكثره وسمعت باقيه على المشايخ: عبد الله بن عبد العزيز العَقيل في الرياض، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني الحَسَني (مرة في فاس برواية أبي ذر الهروي خاصة، ومرة في الرياض، ومرتين في الدوحة) ومحمد أكبر بن محمد زكريا الفاروقي (مرة في الكويت من طبعة السهارنفوري، ولكثير من أوله قبل في الرياض)، ومحمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي النَّدْوي (مرتين في الكويت، ومرة في الرياض، ومرتين في الدوحة، ومرة لنحو نصفه في البحرين)، وصبحي بن جاسم البَدْري السامَرّائي (مرة في مدينة المُحَرَّق في البحرين، ومرة أخرى في الكويت، وبقراءتي للمائة العوالي منه انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية في الحازمية بلُبْنان)، وعبد الشكور الفَيّاض البُرْماوي (ثلاث مرات في مدينة الرياض، أولها من السهارنفورية)، وعلي بن محمد توفيق النَّحّاس الفارِسْكوري ثم القاهري (مرة في الكويت، ومرة في الدوحة، وقراءة وسماعًا لأكثره قبلُ في الرياض)، ومحمد مطيع الحافظ في طرابلس، وعبد الله بن حمود التُّوَيجِري (مرتين في الرياض، ومرتين في الدوحة، ومرتين بالبث)، وأحمد حسن الجيفوري الطونكي (عبر الاتصال المباشر)، وولي الحق الصديقي، ومحمد سعيد منقارة الجد، وحسان بن جاسم الهايس، وعبد الهادي الخطيب (خمستهم عبر البث) وأحمد بن صالح العمودي (سماعًا عليه في الدوحة من باب تفسير قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام. إلى آخر الصحيح، ثم قراءتي عليه لباقيه عبر البث).

* وقرأت كثيرًا منه وسمعت باقيه على المشايخ: ثناء الله بن عيسى خان المدني -شارح الصحيح- (مرتين في الكويت، ومرة في الرياض، ومرة في الدوحة)، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي العُمَري -شارح الصحيح وابن شارحه- (مرتين في الكويت، ومرة في الدوحة)، ومحمد بن قاسم الوَشَلي الحَسَني (مرتين في الكويت، وثالثة لأكثره في الرياض)، وأحمد علي بن محمد يوسف السُّوْرَتي، في الكويت، وغلام الله «رَحْمَتي» بن رحمة الله الكاكَري الأفغاني (مرة في الكويت، ثم مرتين في الرياض)، ومحمد فؤاد بن سَليم طه (في دمشق وغُوطَتها)، ومحمد بن عبد الله الشُجاع أبادي في الكويت، ومحمد بن محمد بن محمد الحُجُوجي، في الرياض، وظهير الدين بن عبد السبحان بن محمد بهادر المبارَكْفُوري، ومصطفى بن أحمد بن حسن القُدَيمي الحُسيني، وعلي صَغير بن علي بن حسن زُوْبَر بن عبد الله الأهدل الحُسيني ثلاثتهم في الدوحة (ومرة أخرى على القديمي عبر البث)، ومحمد فضل الرحمن الفيروزفوري المولانَغَري، وأبو البيان عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمري، ومحمد بن محمد الكبسي، وعبد المجيد جامي السيالكوتي، أربعتهم عبر الاتصال المباشر. وسمعته عبر البث على محمد سعيد الرحمن المظهري.

* وقرأت شيئًا منه وسمعت باقيه على الشيخ: أحمد بن قاسم بن علي اليَقيني، في الرياض.

فهؤلاء ممّن أتممت عليهم الكتاب، سوى من اشتركت في التحديث معهم من طبقة الأصحاب[(١)].

---

(١) ذكرتُ هنا بعض ما تحصل لي عقب مجلس إسطنبول، ولكن لم أزد كثيرين ممن تحصل عليهم أوله أو يسير منه. وجدّدتُ الإجازة.

وقرأت كثيرًا منه على: الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، في مدن ونواحٍ كثيرة، برًّا وبحرًا وجوًّا.

وما بين قراءة وسماع لقطعة صالحة منه على المشايخ: محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ في الرياض وعبر الاتصال، ومحمد يونس الجونفوري (ومنه طرفاه والثلاثيات) في الدوحة، وعبر الاتصال، ومحمد بن عبد العلي الأعظمي في الكويت، ومير محمد سعيد بن محمد فَقير الهَرَوي الحُسيني البحريني في لندن وعبر الاتصال، ورحمة الله البُرْماوي الأَرَكاني في المدينة وعبر الاتصال، وعبر الاتصال على: عبد الرحمن الوسواس، وعبد الله بن إسماعيل اليَعْني، وعلي بن يحيى البَهْكَلي (والقطع التي أسمعها مضبوطة ضمن قيد سماع مجلس الدوحة العامّ سنة ١٤٣٧)، ويحيى الندوي المونكيري (لمجالس وقطع نحو سدسه)، وعبد الرزاق صديق.

وقرأت أوله والمائة العوالي منه على الشيخين: زهير الشاويش في الحازمية ظاهر بيروت، ومحمد بن علي المنصور في الكويت.

ولمجلس ختمه وأوله: باب قوله تعالى: ﴿وُجوهٌ يومَئذٍ ناضِرَةٌ﴾ على الشيخ: محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز عُيُون السُّود الحِمْصي، ومن مجلس ختم آخر على الشيخين عبد القادر بن المكي الكتاني، ومحمد الحبشي، ويسيرًا من مجلس ختم آخر على الشيخ محمد صديق بن عبد الجبار السلفي، أربعتهم عبر البث.

وما بين قراءة وسماع للثلاثيات على المشايخ: محمد تقي بن محمد شفيع العثماني في المسجد الحرام، ومحمد بن حماد الصِّقِلّي الحُسيني، ومحمد بن الحسن الفَزَازي مفترقَين في فاس، وعلي بن أحمد بن موسى الكامِلي عبر الاتصال، وراجح العَبْدَلي، وجماعة كثر.

وليسير منه على المشايخ: موسى بن إبراهيم بن محمد كَلْوادِيا في غُلوسْتَر بإنجلترا، وحسين صعبية في دار الحديث الأشرفية بدمشق، ونَعيم أختر البجْنوري في باتْلي، وعبر الاتصال على: موسى بن أحمد بن موسى الكامِلي، وعبد القادر كرامة الله البُخاري في رابغ، وعبد الله علّوش في الرياض، وجمع.

ولأول حديث منه على جمع غفير من المشايخ، منهم: محمد رفيع بن محمد شفيع العثماني في المسجد الحرام (وحضرت له مجلس ختمه في ليستر)، وعبد الغني بن علي الدقر، وعبد القادر الأرناؤوط، ويوسف بن صادق عَرَار، ومحمد مرشد بن أبي الخير عابِدين، مفترقين في دمشق، وعبد الرحمن بن أبي بكر المُلّا في الأحساء، وبكري بن عبد المجيد الطَّرابيشي في دُبَيّ، وعصام بن رضا العطار في آخِن بألمانيا، ومحمد كريم الله الأفغاني في نوتنغهام، ومحمود أفندي الأوفي في إسطنبول، ومُساعِد بن بَشير بن علي الحُسيني السوداني، وعبد الله بن عمر الأهدل، ورِفْعت فوزي عبد المطلب، ونور الدين العِتْر مفترقين في الكويت، وإدريس بن محمد بن جعفر الكَتّاني الحَسَني في الرباط، ومحمد بن مُسْلِم بن عُثَيمين في رَنْية بالحجاز، وعبد الرحمن بن سعد العَيّاف في الطائف، وعبد العظيم بن محمد المهدي الكتاني في بَرْشيد بالمغرب، ومحمد بن محمد بن محمد البَقّالي، وعبد الله التَّليدي، مفترقَين في طَنْجَة، ومحيي الدين القادري في قَطَنا، وعبد العزيز الزهراني في المَنْدَق، وعبد السلام المدني في بَنَارس، وعبد الهادي التازي في الرباط، ومحمد تيسير بن توفيق المَخْزومي في المدينة المنورة، وعبد الرشيد بن عبد السلام البَسْتوي، ومحمود بن أحمد المِيْرَة الحلبي، ومحمد بن مصطفى الأعظمي، ومحمد الساكرسي، مفترقين في الرياض،

ويعقوب بن إسماعيل القاسمي الكاوي، في ديوزْبري بإنجلترا، وإدريس الفاسي الفِهْري في فاس، ومحمد بن عبد الله العَيْتاني، وأنس بن جميل طَبّارة، مفترقَين في بيروت، ويحيى بن عثمان بن حسين العظيم أبادي في مكة، وعبد الرشيد بن حبيب الرحمن الأعظمي في مكة، وهُميجان بن مَذْيور بن سعد بن جُليغم القحطاني في هجرة المعترضة قرب الرَّيْن في نجد، ومحمد وحيد بُوحْلاق في حمص، وسعيد الحارثي في جدة، وأحمد بن محمد سَرَدار في حلب، ومحمد بن عبد الله الفَرْهود الحَلَبي في حائل، وأحمد ومحمد ابنا أبي بكر الحبشي في جُدّة، ومحمد علي ابن سلطان العلماء في دُبَي، وأحمد بن عبد الله الحازِمي في ضَمَد، وإسماعيل بن إبراهيم كَانْكَريا، وإبراهيم بن سليمان الكجراتي، وإقبال أحمد الأعظمي، وآدم المانِكْبوري، مفترقين في لِسْتَر، وعبد القيوم بن فضل أحمد القُريشي في بِرْمِنْغْهام، وثَمير الدين القاسمي في مانشستر، و موسى بن إسماعيل ديساي في برادفورد، وإبراهيم نُوسارْكا في باتْلي، وأما عبر الاتصال فعلى كثيرين، منهم افتخار الحسن الكاندهلوي، والتهامي بن محمد القَرّاوي، وأبو تراب الظاهري ابن عبد الحق الهاشمي، ومحمد أمين سراج، ومصطفى عكرمة، وعبد الستار السعيدي، وكثير.

ومن النساء عائشة وكَنْزَة ابنتا محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني في سَلَا بالمغرب، ونُزهة بنت عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني في الرباط، وفاطمة بنت سالم بن جُنْدان في جاكرتا.

وإجازة عن مئات المشايخ، منهم: أبو الحسن علي الحسني الندوي، وشارح الصحيح عَزيز زُبيدي، ومحمد المنتصر الكتاني، ومحمد بن صالح المحضار، ومحمد بن أحمد الشاطري، وعبد الرحمن الكاف، وأحمد بن عمر با فقيه، وعبد الغفار حسن الرحماني، وعبد الرؤوف الرحماني، وعبد الفتاح أبو غدة، وعبد العزيز الغماري، ومحمد الشاذلي النيفر، وعبد القادر بن عبد الله شرف الدين، وأحمد بن محمد زبارة، ومحمد بن عبد الرزاق الخطيب، ومحضار بن علي الحبشي، وعبد الرحمن مولى الجفل الحبشي، والأسد حمزة الأوسي، وشعيب الأرناؤوط، وحسين عسيران، ومحمد بن عبد الله الصومالي، ورشيد القيسي، ومالك بن عمر حمدان المحرسي، وإسماعيل الأكوع، وعبد الرحمن بن إسماعيل الوَشَلي، وأحمد المحاميد، وماء العينين الشنقيطي، ومحمد الطيب الكتاني، ومأمون بن عبد الحفيظ الفهري، ومحمد المَنّوني، وعبد العزيز الأعظمي، ومحبوب الرحمن الأزهري، ومحفوظ الكريم المعصومي، وعبد المنعم العِزّي، وحمدي بن عبد المجيد السلفي، والعتيق بن سعد المالي، ومحمد باي بَلْعالم، ومحمد الحَجّار الحلبي، وعبد الرحمن الشاغوري، ونزار الخطيب، ويوسف القَرَضاوي، وعبد الفتاح راوه، ومحمد سعد بَدْران، ونور الدين وعبد الرحمن وزكية أبناء محمد صالح الخطيب، ومحمود شاكر الحرستاني، ومحمد السبيّل، ونصير خان البرني، وعبد الرزاق الحلبي، وأديب الكلاس، ومحمد علي المراد، ومحمد نمر الخطيب، وإدريس العراقي، ومحمد علي بن هاشم الخطيب، وفاطمة القاوقجية، والملكة فاطمة الشفاء بنت أحمد الشريف السنوسي، وعلوية الحبشي، وفضيلة بنت عبد الحي الكتاني، وفاطمة بنت محمود الخطيب، ومها بنت إسماعيل الخطيب، وكثير.

فأما من شارك في مجلس الختم من العلماء الأجلاء:

١) محمد علي الصابوني (ت١٤٤٢):

روى رحمه الله بالإجازة عن جمع، منهم محمد راغب الطباخ، ومحمد نجيب سراج الدين، وأحمد بن محمد الشماع، ومحمد نجيب خياطة، وسعيد بن أحمد الإدلبي، وعلوي بن عباس المالكي، وحسن المشاط، وغيرهم.

٢) محمد مطيع بن محمد واصل دبس وزيت الشهير بالحافظ:

يروي البخاري قراءة وسماعًا لبعضه على العلامة أبي الخير الميداني، ولأوله على المشايخ: محمد أبي اليُسر عابِدين، ومحمد إبراهيم الخُتَني، وعبد الوهاب دِبْس زيت (وهو عمّه)، وإجازة منهم ومن غيرهم، مثل عبد المحسن الأسطواني، ومحمد صالح الخطيب، وإبراهيم اليعقوبي، ومحمد العربي التّبّاني، وصالح الفرفور. كما في ثَبَته المسمى: الكنز الفريد، بتخريجي، وممن أخبرنا بهم بعد تخريجه: عبد العزيز عيون السود، والنقيب محمد سعيد الحمزاوي.

* وكان من المقرر أن يشارك في الختم ولكن تعذَّر حضوره لظروفه الصحية، كتب الله أجره:

محمد أمين بن مصطفى بن أسعد سرَاج، شيخ العلماء في إسطنبول[(١)]:

سمع المجلدين الأولين من البخاري على سليمان بن فضل الرَّقَّه وي، وأهداه له، وأجاز له سنة ١٣٦٨، بروايته عن محمد فرهاد الريزَهْ وي.

---

(١) انتقل إلى رحمة الله مساء الجمعة سادس رجب سنة ١٤٤٢، يوافقه ١٩ شباط فبراير ٢٠٢١، تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته. وفي اليوم التالي لوفاته كتب شيخنا د. عبد القادر بن محمد المكي الكتاني تعزية فيها، وذكر فيها زيارة الفقيد لوالده في دمشق، وأنه أجاز له ولمن كان معه من المشايخ والطلبة الأتراك.

وأجاز له محمد زاهد الكوثري، ومحمد المكي الكَتّاني، وحسن بن محمد المشاط، والفاداني، وعبد الرشيد النعماني، وعبد الفتاح أبو غدة، وأبو الحسن الندوي، وعبد الرزاق الحلبي، ومحمد أديب الكلاس، ومحمد عوامة.

❋ ❋ ❋ ❋

الفصل الثاني

رفع جملة من الأسانيد الرئيسة

عبر البلدان

- ١ -
السَّند من طريق الهِنْد

وأقدّمه لأنه الأجود سماعًا، والأجل رجالًا، وهو الأكثر انتشارًا واشتراكًا بين المشايخ المسمعين، وتلتقي عامة أسانيد الهند السماعية في الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي (ت١١٧٦).

وأكثرها يجتمع في الشاه محمد إسحاق الدهلوي (ت١٢٦٢)، قال: أخبرنا جدّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي (ت١٢٣٩)، قال: أخبرني والدي قراءة عليه إلى كتاب الحج، مع إكمال باقيه على أكبر خلفائه؛ عنه، بسنده الآتي قريبًا.

❊ وأبرز الاتصالات السماعية إلى الشاه محمد إسحاق هو عن طريق تلامذته الكبار: نَذير حسين الدهلوي -وهو خليفته الذي اختاره محلَّه في التدريس- وعبد القيوم البُدهانوي، وعبد الرحمن الباني بَتِي، ومحمد عبد الرحمن الأنصاري السَّهَارنْفوري، وأحمد علي السهارنفوري، وفضل الرحمن الصديقي المراد أبادي، وعالم علي النَّكينَوي، ومحمد يعقوب شقيق الشاه محمد إسحاق، وكلهم قرأ عليه الستّة، وعبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، ومحمد مظهر النانوتوي، وكلاهما قرأ وسمع عليه الصحيح.

١- فمن الأسانيد السماعية إلى **نذير حسين**:

قال عبد القيوم الرَّحماني، ومحمد أكبر الفاروقي، وعبد الرحمن الوَسْواس، وعَزيز زُبيدي: أخبرنا أحمد الله البَرْتابْكَرهي الدهلوي. (ح)

وقال أبو الحسن النَّدْوي، وأحمد حسن الطُّونْكي الجَيْفُوري، وعبد الرشيد النُّعماني: أخبرنا حَيْدَر حسن خان الطُّوْنكي. (ح)

وقال محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السَّلَفي النَّدْوي، أخبرنا عبد الجبار الشَّكْراوي، أخبرنا أحمد الله الدهلوي، وعبد الوهاب الـمُلْتاني. (ح)

وبرواية أبي تراب الظاهري عاليًا عن عبد الوهاب الملتاني. (ح)

قال شيخنا محمد إسرائيل: وأخبرنا عاليًا عبد الحكيم الجَيْوَري قراءةً لطرف من أوله وآخره، وإجازة. (ح)

وقال عبد الله بن عبد العزيز العَقيل، أخبرنا عبد الله الـمَطْرُودي لغالبه -إن لم يكن كله- وإجازة، أخبرنا علي بن ناصر أبو وادي. (ح)

قال شيخنا العقيل: وأخبرنا عاليًا علي بن ناصر أبو وادي قراءة وسماعًا عليه من أوله إلى كتاب العلم سنة ١٣٥٧، وإجازة مقرونة بالمناولة. (ح)

وقال أبو البيان حَمّاد العمري: أخبرنا محمد نعمان الأعظمي الـمَوِّي. (ح)

وقال محمد فضل الرحمن المولانَغَري: أخبرنا محمد إسحاق الآرَوي. (ح)

وقال عبد الستار السعيدي ومحمد عبد الله الشجاع أبادي: أخبرنا أبو سعيد شرف الدين. فالسعيدي لجميعه وإجازة، والآخر لمعظمه وتردَّد بالإجازة مشافهة منه. (ح)

وقال محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ: أخبرنا سَعْد بن حَمَد بن عَتيق قراءة عليه لثلثيه وإجازة. (ح)

وقال عبد الله بن عبد العزيز العَقيل، والحافظ ثناء الله المدني، وأبو تراب الظاهري، وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، ويحيى بن عثمان المدرس، وعبد العزيز الزَّهْراني، في آخرين: أخبرنا أبومحمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، بقراءة الثالث والرابع -وهما ابناه- وسماع الأخير لجميعه، وسماع البقية لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البَتَالَوي سنة ١٣٣٣ لجميعه، وثناء الله الأَمْرَتْسَري، وأبو اليسار محمد بن عبد الله الغَيْطي، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله اللاهوري- وأُراه السيالكوتي-، وأبو محمد بن محمود الطنافسي -وهو عبد الحق بن سلطان محمود الملتاني- وعبد التواب القدير أبادي- وأُراه ابن قمر الدين الملتاني- وأبو عبد الله عثمان الحسين العظيم أبادي، قراءة عليهم لأطراف منه، وإجازة منهم ومن آخرين. (ح)

وعاليًا برواية شارح البخاري عزيز زُبيدي، وأبي تراب الظاهري، كليهما عن عبد الحق وعبد التواب الملتانيين، زاد أبو تراب: وإبراهيم السيالكوتي، وثناء الله الأمرتسري، وعثمان العظيم أبادي. (ح)

وقال شيخنا ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الرُّوْبْري مرتين، أخبرنا عبد الجبار الغَزْنَوي لجميعه، وعبد المنان الوزير أبادي قراءة لطرف منه وإجازة. (ح)

وقال شيخنا ثناء الله: أخبرنا محمد علي بن محي الدين عبد الرحمن اللَّكَهوي لطرفه وإجازة، أخبرنا عبد المنان الوزير أبادي. (ح)

وقال شيخنا ثناء الله: أخبرنا محمد الغوندلوي بقراءتي عليه لطرف من أوله في المسجد النبوي، أخبرنا عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الغزنوي. (ح)

وقال عبد القيوم الرحماني: أخبرنا أحمد الله الدهلوي لجميعه، وأبوسعيد شرف الدين لطرفه وإجازة. بروايتهما عن محمد بَشير السَّهْسَواني، وشمس الحق العَظيم أبادي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه على أحدهما. (ح)

وقال صُبحي البَدْري السامَرّائي: أخبرنا أبو الصاعقة عبد الكريم الشَّيْخَلي، أخبرنا يوسف حسين الخانْفوري. (ح)

وقال محمد بن عبد العلي الأعظمي: أخبرنا أبو القاسم محمد بن سيف البَنَارِسي من أوله إلى كتاب آخر الزكاة، وإجازة لسائره. (ح)

قال شيخنا الأعظمي: وأخبرنا عبد الله شائق الـمَوِّي قراءة عليه للجزء الأول من تجزئة ثلاثين، ثم من كتاب الحج إلى آخره، وإجازة. (ح)

وقال محمد فضل الرحمن المولانَغَري، أخبرنا محمد إسحاق الآرَوي. قال هو وعبد الله شائق: أخبرنا عبد الله الغازيْفُوري. (ح)

وقال جمال الدين الجمالي، وأحمد علي السورتي: أخبرنا عبيد الله بن الإسلام السندي، فالأول لجميعه، والآخر إجازة. (ح)

وقال زهير الشاويش وأبو تراب الظاهري وعبد الفتاح أبو غُدّة: أنبأنا أحمد بن محمد شاكر، أخبرنا عبد الله بن إدريس السنوسي لطرفيه. (ح)

وبرواية بدر الدين الكتاني وإدريس الفاسي الفهري عن عم الثاني: عبد الحفيظ الفاسي الفهري، أخبرنا عبد الله بن إدريس السنوسي لبعضه وإجازة. (ح)

* وقال محمد بن الحَسنَ الفَزَازي، والحافظ ثناء الله المدني، عبد الله بن حمود التُّوَيجري: أخبرنا محمد تقي الدين الهِلَالي، فالأول لكثير منه وإجازة، والآخران لطرفٍ منه وإجازة، قال: أخبرنا محمد بن حسين بن محسن الأنصاري قراءة لطرفه وإجازة، أخبرنا عبد الله بن إدريس السنوسي لربعه قراءة، وإجازة. (ح) وبإجازة عبد الحي الكَتّاني من السنوسي. (ح)

وبرواية الهلالي عن عبد الرحمن المبارَكْفوري قراءة عليه لطرفه وثلاثياته وإجازة. (ح)

وبرواية ظهير الدين المبارَكْفوري، عن عبيد الله الرحماني قراءة وسماعًا، أخبرنا أحمد الله الدهلوي لجميعه، وعبد الرحمن المباركفوري لطرف وإجازة. وبرواية شيخنا ظهير إجازة عاليًا عن عبد الرحمن وأحمد الله. (ح)

* وقالت صفية الأهنومية، أنبأنا سليمان الصَّنيع، عن محمد عبد الغفار بن عبد الرحمن الدهلوي، ومحمد أبي ذر النظامي الحمصي.

* كلهم عن شيخ الكل نَذير حسين بن جواد علي الدِّهْلَوي (بسماع أحمد الله، وحيدر الطُّونْكي، والملتاني، والجَيْوَري، وأبو وادي، ومحمد نعمان المَوِّي، ومحمد إسحاق الآرَوي، وابن عَتيق، والبَتَالَوي، وعبد الجبار الغَزْنَوي، والوَزير أبادي، والغازيفُوري، والسَّهْسَواني، والعَظيم أبادي، وعبد الغفار، وأبي ذر، والمباركفوري: لجميعه. وبقراءة الخانفوري وكذا السنوسي والأمرتسري لبعضه وإجازة إن لم يكن سماعًا لتتمته، وعثمان العظيم أبادي لطرف وإجازة، وعبيد الله السندي لدروس منه، وإجازة إن لم يكن سماعًا للبقية، وبإجازة سعيد الرحمن المظهري بالعامة لأهل الهند).

٢- الاتصال من طريق **عبد القيوم البُدْهانَوي**:

قال أحمد حسن الطُّونْكي: أخبرنا منتخب الحق الجشتي، أخبرنا معين الدين الأجميري. (ح) وبرواية أحمد حسن عاليًا عن عرفان بن محمد عبد الحليم الطونكي، إجازة إن لم يكن سماعًا. (ح)

وقال محمد سعيد بن محمد يوسف خان الطونكي: أخبرنا عرفان الطونكي، وعلي بن شِير زمان خان الطونكي. قالا والأجميري: أخبرنا بركات أحد الطونكي، أخبرنا أيوب بن قمر الدين الفُلَتي. (ح)

وقال عبد القيوم الرحماني، ومحمد أكبر الفاروقي، وعبد الرحمن الوسواس، وغيرهم: أخبرنا أحمد الله البرتابكرهي، عن الفلتي إجازة، وعن أحمد السندي المهاجر المكي قراءة لثلثه، كلاهما عن البدهانوي، وهو للفلتي على الأقل لجميعه. (ح)

وقال غلام الله «رحمتي» بن رحمة الله بن محمد خان الكاكَري: أخبرنا محمد إدريس الكاندهلوي. (ح)

وقال عبد الشكور بن هاشم الفياض البُرْماوي المظاهري، ومحمد يونس الجونفوري، ورَشيد أحمد الميواتي، ومحمد أيوب السورتي: أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي، -فالأولان لجميعه، والتاليان لبعضه وإجازة- قال هو ومحمد إدريس، وكذا سعيد أحمد اللكنوي ومحمد حياة السنبهلي: أخبرنا خليل أحمد السَّهَارَنْفُوري، أخبرنا عبد القيوم البُدهانوي. (ح)

وقال عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني: أخبرنا والدي، عن هداية الله الفارسي، أخبرنا البدهانوي. (ح)

وقال أحمد علي السورتي وغيره: أخبرنا عبد الرحمن الأَمْرُوهي: أخبرنا أحمد حسن الأمروهي، عن البدهانوي.

وبالسند إلى محمد بن حسين بن محسن لأنصاري، أخبرنا البدهانوي قراءة للمجلد الأول من الصحيح، وإجازة.

٣- الاتصال من طريق **عبد الرحمن الباني بَتِي**:

قال ولي الحق الصديقي، وموسى بن إبراهيم كَلْواديا، ويعقوب بن إسماعيل القاسمي، ومحمد طيب بن دين محمد الفيض أبادي القاسمي، ورحمة الله بن عبد الغني الأَرَكاني، ومحمد بن مصطفى الأعظمي، وأحمد علي السُّوْرتي، وغيرهم: أخبرنا حسين أحمد المدني. سماعًا لجميعه -إلا السورتي؛ فإجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه. (ح)

وقال إدريس الكاندهلوي، ومحمد أيوب الأعظمي، وغيرهما: أخبرنا محمد أنور شاه الكَشْميري. (ح)

وقال محمد إسرائيل السَّلَفي: أخبرنا محمد شفيع الديوبندي الدهلوي. (ح)

وقال عبد المجيد جامي السيالكوتي: أخبرنا خير محمد الجالندهري، أخبرنا محمد ياسين البريلوي ثم السرهندي. قال هو، وحسين أحمد، والكشميري، وسعيد أحمد اللكنوي، وفخر الدين أحمد، ومحمد ياسين: أخبرنا محمود حسن الديوبَنْدي. (ح)

وقال محمد يحيى المُونْكيري النَّدْوي: أخبرنا عبد اللطيف الرحماني، أخبرنا لطف الله بن أسد الله الكُوئلي العَليكري. (ح)

وقال أحمد حسن خان الطُّوْنكي: أنبأنا محمود حسن الطونكي إجازة. (ح)

وقال محمد عبيد الله الأَشْرَفي: أخبرنا أشرف علي التهانوي لطرف من أوله وإجازة. (ح)

وقال حبيب الحسين الدَّيْرَوي: أخبرنا محمد أمين گُل المَرْداني القرشي، أخبرنا نور الحسن الديوبندي. (ح)

وقال محمد مطيع الحافظ، أخبرنا إبراهيم الختني لأوله وإجازة، أخبرنا محمد سعيد العسلي الطرابلسي. (ح)

وبالسند إلى خليل أحمد السهارنفوري، وأحمد حسن الأمروهي، كلهم عن الباني بَتي (فمحمود الحسن والتهانوي قراءة لطرف منه وإجازة، وإجازةً إن لم يكن سماعًا للبقية).

٤- الاتصال من طريق **محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السَّهَارَنْفُوري**:

قال محمد زهير الشاويش: أنبأنا عبد الرحمن بن ناصر السعدي، أخبرنا صالح بن عثمان القاضي. (ح)

وقال أحمد بن أبي بكر الحبشي: أخبرنا والدي لبعضه وإجازة، أخبرنا عبد الله غازي لأوله وإجازة. (ح)

وبرواية بدر الدين الكتاني وإدريس الفاسي الفهري عن عم الثاني: عبد الحفيظ الفاسي الفهري، أخبرنا عبد الله بن إدريس السنوسي لبعضه وإجازة. (ح)

وبرواية عبد الرحمن الملا، وأبي تراب الظاهري، وأحمد، ومحمد ابني أبي بكر الحبشي، عن عبد الله غازي، إجازة إن لم يكن سماعًا لأحدهم، به. (ح)

وبرواية عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني وغيره، عن عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي إجازة.

قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السهارنفوري، فالقاضي والغازي لجميعه، وعبد الستار لطرف إن لم يكن أكثر فيما أخبر، والسنوسي إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه.

٥- الاتصال من طريق **أحمد علي السَّهارَنْفُوري**:

برواية عبد اللطيف الرحماني، عن محمد علي المونْكيري إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه. (ح)

وقال شيخنا محمد شعيب الشَّيخاني الديروي، أخبرنا نصير الدين الغُوْرْغشْتوي، أخبرنا قمر الدين الجكرالوي. (ح)

وبالسند إلى أبي ذر النِّظَامي. قالوا: أخبرنا أحمد علي السهارنفوري. (ح)

وقال أحمد علي السورتي: أخبرنا عبد الرحمن الأَمْرُوهي، أخبرنا رشيد أحمد الكَنْكُوهي. (ح)

وبرواية محمد زكريا الكاندهلوي، عن عنايت إلهي إجازة. (ح)

وقال محمد مطيع الحافظ، أخبرنا إبراهيم الختني لأوله وإجازة، أخبرنا محمد سعيد العسلي الطرابلسي، أخبرنا حبيب الرحمن بن أحمد علي السهارنفوري. (ح)

وبالإسناد إلى محمود حسن الديوبندي، وأحمد حسن الأمروهي، خمستهم عن السهارنفوري إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه ولو لأحدهم.

٦- الاتصال من طريق **عبد الغني بن أبي سعيد المجدِّدي الدِّهْلَوي**:

قال بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكَتّاني: أخبرنا جدي محمد الباقر، أخبرنا جدّي عبد الكبير لبعضه وإجازة. (ح)

وقال عبد الرحمن بن عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: أخبرنا والدي مرارًا، أخبرنا والدي عبد الكبير مرارًا، وعبد الجليل برادة لأحاديث منه وإجازة. (ح)

وقال شيخنا عبد الرحمن أيضًا: أخبرنا محمد بن جعفر الكتاني سماعًا عليه لأوله وإجازة معينة بباقيه. (ح)

وبالسند إلى عمر حمدان الـمَحْرِسي، قال هو، وعبد الكبير، ومحمد بن جعفر: أخبرنا علي بن ظاهر الوتري، فالكتانيان لجميعه، والمحرسي لأكثره. (ح)

وبرواية عبد الرحمن الـمُلّا، وعبد القادر كرامة الله البخاري، ومحمد ياسين الفاداني، ومحمد الباقر الكتاني، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وجمع: عن عمر بن حمدان المَحْرِسي، قراءة وسماعًا للأولين لجميعه، والثالث لأكثره فيما أخبر وإجازة، والباقر لأوله وإجازة، والباقي إجازة. (ح).

وبالسند إلى محمود حسن الديوبندي، وعبد الرحمن الأمروهي: كلاهما عن محمد قاسم النانوتوي، قراءة وسماعًا للأول وإجازة للثاني إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)

وبإجازة شيخنا عبد الرحمن وأخته فضيلة عاليًا من أمة الله بنت عبد الغني. (ح)

وقال محمد زكريا الكاندهلوي: أخبرنا والدي محمد يحيى الكاندهلوي. (ح)

وقال أحمد علي بن محمد السورتي، وعبد القيوم القريشي: أخبرنا عبد الرحمن الأمروهي، قال هو ومحمد يحيى الكاندهلوي: أخبرنا رشيد أحمد الكَنْكُوهي. (ح)

وبالسند إلى أشرف التهانوي، أخبرنا يعقوب النانوتوي لنصفه. (ح)

وبالسند إلى عبد الله بن إدريس السنوسي، وخليل أحمد السهارنفوري، وأحمد حسن الأمروهي، قالوا جميعًا (ثلاثتهم، والوتري، وبرادة، وعبد الكبير عاليًا، والنانوتويان، ومحمود حسن عاليًا، وأمة الله): أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، والد أمة الله. فالوتري وبرادة لجميعه، وقاسم النانوتوي لثلثه

الأخير وإجازة، والكنكوهي لثلثه إن لم يكن أكثر وإجازة، وعبد الكبير عاليًا وكذا السنوسي لبعضه وإجازة، ويعقوب النانوتوي لطرف وإجازة، وأمة الله والأمروهي إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، ومحمود حسن إجازة.

٧- الاتصال من طريق **فضل الرحمن بن أهل الله الصدّيقي المراد أبادي:**

قال عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أخبرنا والدي، عن أبي الخير أحمد العطار إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لأوله. (ح)

وبالسند المتقدم إلى عبد الله غازي، أخبرنا أحمد أبو الخير العطار لأوله وإجازة، أخبرنا فضل الرحمن لجميعه. (ح)

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، وجمع، عن عبد الباقي اللكنوي، إجازة معيَّن لمعين للكَتّاني، وشملت عددًا من مشايخنا إجازةُ اللكنوي بخطِّه لمن أَخَذ عمّن أَخَذ عنه. (ح)

وقال افتخار الحسن الكاندهلوي، أخبرنا محمد علاء الدين الفُلَتي قراءة لأوله وإجازة. (ح)

وبالسند إلى عبد الرحمن الأمروهي، وعبد اللطيف الرحماني، وأشرف علي التهانوي، ومحمد ياسين البريلوي، برواياتهم والفلتي وعبد الباقي عن فضل الرحمن إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه لأحدهم، ومكاتبة لعبد الباقي.

٨- الاتصال من طريق **عالم علي النَّكينَوي المراد أبادي**:

بالأسانيد إلى عبد الحي الكتّاني، وأحمد أبي الخير العطّار، كلاهما عن علي أكرم بن علي أحسن الصدّيقي الآرَوي. فالعطار قراءة لأوله، وإجازة له وللكتاني. (ح)

وبرواية العطار عن حسن شاه الرامْفُوري قراءة لأوله. (ح)

وبالسند إلى محمد أبي ذر النِّظَامي الحِمْصي، أخبرنا محمد بن حسن شاه الرامْفوري، أخبرنا أبي. (ح)

وعبد الحي عاليًا عن هداية الله الفارسي، ثلاثتهم عن عالم علي. فحسن الرامفوري لبعضه إن لم يكن جميعه، والآروي قراءة لأوله، وإجازة له؛ وللفارسي إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه.

٩- الاتصال من طريق **يعقوب علي خان بن غلام أحمد خان البَريلوي**:

بالإسناد إلى عبد الباقي اللكنوي، عن عبد الله بن الحسين الهندي ثم المكي. (ح) وإلى أحمد أبي الخير العطار، قالا: أخبرنا يعقوب خان لطرف، وإجازة.

١٠- الاتصال من طريق **محمد إمام الدين بن يار محمد الطُّوْنكي**.

بالسند إلى أحمد أبي الخير العطار، أخبرنا محمد إمام الدين لأوله وإجازة.

١١- الاتصال من طريق **محمد يعقوب الدهلوي**.

بالإسناد السابق إلى علي أبو وادي، وسعد ابن عَتيق، كلاهما عن صدّيق حسن خان إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه. (ح)

وبالسند إلى أحمد الله البَرْتابْكَرهي، وابن عتيق، وأبي القاسم البَنارَسي، ومحمد بن حسين بن محسن الأنصاري، في آخرين، كلهم عن محمد بن عبد العزيز المَجْلي شَهْري، بقراءة الانصاري لجملة صالحة، وإجازة له وللبقية. (ح) وبالسند إلى عبد القيوم البُدهانوي. بإجازتهما وصدّيق من محمد يعقوب.

١٢- الاتصال من طريق **المفتي صدر الدين الكَشْميري الدهلوي**:

بالإسناد السابق إلى صديق حسن خان، وحسين بن عبد الرحيم البَتَالوي، وعبد القيوم البُدهانوي، ورَشيد أحمد الكَنْكُوهي، كلهم عن صدر الدين، قراءة وسماعًا لصدّيق، وإجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه لأحد من البقية.

١٣- الاتصال من طريق **محمد مظهر النانوتوي**:

بالإسناد المتقدم إلى خليل أحمد السهارنفوري. (ح)

وبإجازة زكريا الكاندهلوي من عناية إلهي السهارنفوري، قالا: أخبرنا محمد مظهر النانوتوي.

١٤- الاتصال من طريق **محمد قطب الدين الدهلوي**:

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أخبرنا والدي، عن عبد الحق بن شاه محمد الإله أبادي، وهداية الله الفارسي مشافهة منهما، كلاهما عن قطب الدين، فعبد الحق قراءة أو سماعًا لأوله وإجازة، والآخر إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)

وبالسند إلى عبد الستار الدهلوي، وعبد الله غازي، قالا: أخبرنا عبد الحق لأوله وإجازة، به.

١٥- الاتصال من طريق **عبد اللطيف بن أبي الحسن الويلوري**:

برواية محمد بن إبراهيم المدراسي، عن ضياء الدين أحمد أماني، عن عبد الوهاب الويلوري، عنه.

١٦- الاتصال من طريق **عِنَايَة أحمد الكاكُورَوي**:

أخبرنا محمد يحيى الندوي، أخبرنا عبد اللطيف بن إسحاق الرحماني، قال: أخبرنا لُطف الله العَلِيْكَري لجميعه، ومحمد علي المُونْكيري إجازة، كلاهما عن عناية أحمد الكاكُوروي.

١٧- الاتصال من طريق **محمد بن ناصر الحازِمي**:

بالسند إلى أحمد الله الدِّهْلَوي، وحيدر حسن الطُّوْنْكي، وجمع، قالوا: أخبرنا حسين بن مُحْسِن الأنصاري، أخبرنا الحازِمي.

١٨- الاتصال من طريق **عبد الرشيد بن أحمد سعيد الدِّهْلَوي**:

بالسند إلى عبد الحي الكتاني، وعبد الستار الدهلوي، كلاهما عن محمد عبد المجيد (المعروف بمحمد معصوم) ابن عبد الرشيد، عن أبيه.

❋ قالوا كلهم (نذير حسين، والبدهانوي، والباني بتي، والأنصاري، والسهارنفوري، وعبد الغني، والصديقي، والنكينوي، والبريلوي، وإمام الدين، ومحمد يعقوب، وصدر الدين، والنانوتوي، وقطب الدين، والويلوري،

والكاكوروي، والحازمي، وعبد الرشيد): أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي – فكلهم لجميعه، ومنهم النانوتوي إن شاء الله[١]، إلا البريلوي فلكثير منه، وإمام الدين لخُمُسه، وقطب الدين فلأوله، وصدر الدين والويلوري والكاكوروي والحازمي: فإجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه– قال: أخبرنا جدّي لأمي الشاه عبد العزيز الدهلوي قراءة عليه لجميعه[٢]. (ح)

أسانيد أخرى إلى الشاه عبد العزيز:

* بالإسناد إلى يوسف حسين الخانفوري، عن أخويه عبد الأحد ومحمد، وعن محمد بَشير السَّهْسَواني (ح)

وعاليًا بالسند إلى سعد ابن عَتيق، وأبي سعيد شرف الدين، وعبد الحكيم الجَيْوَري، ثلاثتهم عن السَّهْسَواني (ح)

وبالسند إلى عبد الحكيم الجيوري وأحمد الله القرشي، كلاهما عن شمس الحق العَظيم أبادي، أربعتهم (الخانفوريان، والسهسواني، والعظيم أبادي) عن بشير الدين بن كريم الدين القنّوجي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه لأحدهم، قال: أخبرنا محمد رحيم الدين البخاري. (ح)

---

(١) كان أشكل عليّ وجود مصادر أطلقت أخذ محمد مظهر للبخاري على الشاه إسحاق، دون تصريح بالتمام له من عدمه، ووجود نصوص أنه قرأ عليه بعض الصحاح، فهل المقصود أنه أبعاض للصحاح (ويعبرون بالصحاح عن الستة)؟ أو بعض الكتب منها بمعنى أكمل بعضًا منها لا أنه قرأ جميع الصحاح؟ فيرى أخي الشيخ المطّلع حمّاد البَرْني بأن الثاني هو المقصود في استخدامهم، وأن المراد منه ههنا البخاري. واطمأننتُ في هذا الموضع أني رأيتُ بخط شيخنا المحدّث محمد يونس الجونفوري التصريح بجعله قراءة في البخاري، وهو محرِّر ثَبْت.

(٢) تجد التصريح بهذه الصيغة في إتحاف الإخوان (ص٥) لأبي الخير العطار.

وبرواية محمد الباقر الكتاني، وعبد الرحمن الملا، وعبد العظيم الكتاني، وأحمد بن أبي بكر الحبشي، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، وغيرهم ممن تقدم، عن عبد الباقي اللكنوي، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد الأنصاري قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا حسين أحمد المليح أبادي. (ح)

وبالإسناد المتقدم إلى أحمد أبي الخير العطار، عن فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوري، أخبرنا سعد الله المراد أبادي، قال هو وعبد الرزاق الأنصاري: أخبرنا حسن علي الهاشمي اللكنوي، أخبرنا عبد القادر بن ولي الله. (ح)

وبالسند إلى عبد القيوم البُدهانوي، ومحمد بن عبد العزيز المجلي شهري، كلاهما عن محبوب علي الجعفري إجازة. قال: أخبرنا عبد القادر بن ولي الله الدهلوي. (ح)

وبرواية العطار عاليًا عن محمد إمام الدين الطونكي قراءة لأوله وإجازة، عن الهاشمي، والمليح أبادي، وأحمد سعيد الدهلوي، ومخصوص الله الدهلوي. (ح)

وبالسند إلى عبد الغني بن أبي سعيد المجدِّدي، ويعقوب علي خان البَريلوي، كلاهما عن مخصوص الله بن رفيع الدين عبد الوهاب بن ولي الله الدهلوي. (ح)

وبالإسناد إلى عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن أبيه. (ح)

وبالإسناد إلى رشيد أحمد الكنكوهي، عن أحمد سعيد الدهلوي. (ح)

وبالإسناد إلى صديق حسن خان ومحمد بن عبد العزيز المجلي شهري، وعبد المنان الوزير أبادي، ثلاثتهم عن عبد الحق العثماني. (ح)

وبالإسناد إلى عبد الوهاب الملتاني، عن منصور الرحمن البنغالي. (ح)

وبالسند إلى عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا قلندر بخش الجلال أبادي لثلثه، عن إلهي بخش الكاندهلوي إجازة إن لم يكن سماعا. (ح)

وروى شيخنا أبو الحسن الندوي، عن أخيه عبد العلي، عن أبيه عبد الحي الحسني، عن أبي الحسين بن ظهور حسن المارَهُروي، عن جدِّه آل الرسول المارهروي. (ح)

وبالسند إلى صدر الدين الكشميري الدهلوي، عن رشيد الدين الدهلوي. (ح)

وبالسند إلى عبد الحي الكتاني وأحمد أبي الخير العطار، عن علي أكرم الآروي -قراءة للعطار على الآروي لأوله، وإجازة لهما- عن محمد سعيد الواعظ العظيم أبادي. (ح)

وبالسند إلى عبد الحي والعطار أيضًا، كلاهما خضر بن محمد عثمان الرضوي، سماعًا للعطار للجزء الأول منه، عن مير أشرف علي بن مير سلطان علي، بإجازته ومحمد سعيد الواعظ من محمد سلامة الله البدايوني. (ح)

وبرواية عبد الحق الهاشمي، وابنه أبي تراب الظاهري، وعزيز زُبيدي، ثلاثتهم عن عبد الحق بن سلطان محمود الملتاني، عن أبيه، عن قادر بخش الديروي، عن خليل الرحمن الخوشابي. (ح)

وذكر سلطان محمود روايته عاليًا عن يحيى الزاهد الفارسي. (ح)

وبالسند إلى يوسف حسين بن محمد حسن الخانفوري، عن أبيه، بروايته هو وعبد الحق العثماني عن إسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي المعروف بالشهيد. (ح)

وعاليًا بالسند المتقدم إلى فضل الرحمن الصديقي. (ح)

* كلهم (محمد رحيم الدين، والمليح أبادي، وحسن علي الهاشمي، وعبد القادر بن ولي الله، وأحمد سعيد الدهلوي، وأبوه أبو سعيد، ومخصوص الله الدهلوي، وعبد الحق العثماني، ومنصور الرحمن، وإلهي بخش، والمارهروي، ورشيد الدين، والبدايوني، والخوشابي، ويحيى الزاهد، وإسماعيل الشهيد، وفضل الرحمن، إضافة إلى الشاه محمد إسحاق) عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي. فمحمد إسحاق، وعبد القادر، وإلهي بخش، ومحمد رحيم الدين على الأقل قراءة وسماعًا، وفضل الرحمن سماعًا لشطر منه وإجازة. والبدايوني ومخصوص الله وإسماعيل الشهيد، سماعًا غالبًا وإلا فإجازة، وكان مخصوص قارئ دروس عمّه. والبقية إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه.

قال الشاه عبد العزيز: أخبرنا أبي سماعًا من أوله إلى كتاب الحج، مع إتمام بقيته على أكبر خلفائه؛ عنه. (ح)

إسناد آخر متصل بالسماع في أكثره -إن لم يكن جميعه- إلى الشاه ولي الله:

وبالسند إلى الشاه محمد إسحاق، أخبرنا عمر بن عبد الكريم العَطّار لأوله وجملة وافرة منه، وإجازة، عن علي بن عبد البر الوَنَائي لبعضه -إن لم يكن جميعه- وإجازة. (ح)

وبالسند إلى المَجْلي شَهري، عن محمد بن عمر بن عبد الكريم العطّار المكي، عن أبيه، وعلي بن عبد البر الوَنّائي، كلاهما عن محمد مرتضى البلغرامي ثم الزَّبيدي، قراءة للونائي ومكاتبة للعطار. عن الشاه ولي الله الدهلوي إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه. (ح)

إسناد هندي آخر متابع فيه، وتتمة السند:

وبالسند إلى أبي الخير العطار، عن فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي، عن تقي علي بن تراب علي الكاكوروي، عن أمين الدين الكاكوروي، عن أبي سعيد بن محمد ضياء البريلوي، بروايته والشاه عبد العزيز الدهلوي: عن محمد عاشق بن عبيد الله الفُلَتي.

قال هو والشاه ولي الله: أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُورْاني، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي، أخبرنا عيسى الجَعْفري الثَّعالبي، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السُّبْكي. (ح)

وبرواية العجيمي عاليًا عن محمد بن العلاء البابلي سماعًا عليه للكثير منه -إن لم يكن جميعه[1]-، أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري سماعًا لبعضه وإجازةً لسائره، قال هو والسبكي: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي لجميعه.

(١) نقل ولي الله في إتحاف النبيه (ص١٥٩-١٦٠) عن العجيميِّ تصريحه بسماع جميعه على شيخه البابلي، ولكن رأيت العجيمي نص في إجازته لأحمد الحرستي (خ) ذكر أنه سمع على البابلي كثيرًا من الصحيح وأجازه بسائره. مع أنه صرَّح في الموضع السابق بجميعه مع تحديد الزمان والمكان والقارئ، فاحتطت بالعبارة، والله أعلم.

إسناد النجم الغيطي في البخاري:

قرأ الغيطي جميع الصحيح على شيخين: وهما زكريا بن محمد الأَنْصاري، وأحمد بن عبد العزيز السُّنباطي، وسمع ثلاثيات البخاري على الكمال محمد ابن حمزة، وقطعة كبيرة من أول الصحيح على الأمين محمد بن أحمد بن النجّار، وبعضه على عبد القادر الصاني، وغيرهم، وعمدته فيه الأولان، فأقتصر عليهما(١).

* قال زكريا الأنصاري: أخبرنا إبراهيم بن صَدَقة الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه، أخبرنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رَزين الحَمَوي. (ح)

وقال زكريا: أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني سماعًا عليه للكثير منه، وإجازة لسائره، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي البَعْلي، وعلي بن محمد بن أبي المَجْد الدمشقي. (ح)

* وقال السُّنْباطي: أخبرنا النور علي بن أحمد البَكْتَمُري، ومحمد بن محمد الجَوْجَري، قالا: أخبرنا إبراهيم التنوخي. (ح)

وقال السُّنْباطي: أخبرنا محمد بن علي البِنْهاوي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صدّيق. (ح)

قال أربعتهم: (ابن رَزين، والتَّنُوخي، وابن صِدّيق، وابن أبي المجد): أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار لجميعه، إلا ابن أبي المجد فسماعًا عليه لثلاثياته، ومن كتاب الإكراه لآخره.

---

(١) انظر للتوسع في أسانيدهما: طبقة قراءة البخاري على السنباطي، وملحق إسناد زكريا الأنصاري من ثبته، وهما من محتويات هذا المجموع.

زاد ابن رزين وابن أبي المجد فقالا: وأخبرتنا وَزيرة بنت عمر التنوخية لجميعه.

قال الحجار ووزيرة: أخبرنا الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيدي الحَنْبَلي، أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي البُوشَنْجي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاري مرتين.

أسانيد أخرى:

وبالإسناد المتقدم إلى عيسى الثعالبي، قال: أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي غير مرة، أخبرنا مَحمد (فتحًا) بن أبي بكر الدلائي سماعًا منه لجميعه، أخبرنا محمد بن قاسم القصار سماعًا لبعضه، وإجازة،[١] أخبرنا رضوان بن عبد الله الجَنَوي قراءة عليه إلا قليلًا منه، ومناولة وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُقَّين بقراءتي ثلاث مرات، أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي نحو خمس مرات، أخبرنا محمد بن الحسين الصغير قراءة لبعضه وإجازة، ومحمد بن محمد بن موسى الأموي الطَّنْجي قراءة لجميعه، قال

---

(١) نص عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٣٩٥) نص إجازة القصار للدلائي، وفيها: «سمع من لفظي بعض صحيح البخاري وأجزت له جميعه»، بينما جاء في نقل يوسف الكتاني منها: «سمع من لفظي صحيح البخاري رضي الله عنه». (مدرسة الإمام البخاري في المغرب ١/ ١٥٨)، وكأن عنده سقط، فنبهني الأخ الباحث المحرِّر الشيخ ماجد الحكمي على نص الإجازة ملحقة بمطبوعة فهرسة القصار (ص٩١) وكتبها قبل وفاته بأشهر، والنصُّ فيها كما نقل شيخ الصناعة عبد الحي. وبه يُستدرك على كنز الرواة المجموع للثعالبي (ص١١٦) قوله بسماع الدلائي لجميعه، فالنقل عن المصدر الأصل هو المقدّم؛ مع كونه الأحوط المتيَقّن، والله أعلم.

الأول: نا[١] أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السَّلَوي. وقال الثاني: أخبرنا السلوي قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد الشُّمُنِّي سماعًا عليه بقراءة أبي، أخبرنا ابن رَزين الحَمَوي، به.

❋ وقال السجلماسي: أخبرنا أحمد بن محمد المَقْري، أخبرنا عمّي سعيد بن محمد المَقْري، أخبرنا محمد بن محمد التَّنَسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مَرْزُوق الحفيد[٢]، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صدّيق الرسام، به. (ح)

❋ وقال الثعالبي: أخبرنا النور علي بن محمد الأُجْهوري قراءة من أوله إلى باب فضل العلم، وثلاثياته، والباب الأخير منه، وإجازة. قال: أخبرنا البدر محمد بن يحيى بن عمر القَرَافي لجميعه، قال: أخبرنا الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري من أوله إلى كتاب الصلاة، ومواضع أخر منه، والنجم محمد بن أحمد الغَيْطي قراءة لطرف منه، وإجازة منهما، قالا: أخبرنا زكريا لجميعه، به. (ح)

وقال القَرَافي: أخبرنا الشرف موسى البُلقيني قراءة من أوله إلى الأذان، وإجازة، أخبرنا الجلال عبد الرحمن السيوطي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد القُمُّصي، من أوله إلى كتاب البيوع، ومحمد بن الحسن ابن الألواحي منه إلى آخر

---

(١) هكذا أطلق ابن غازي في فهرسه، ولكن لستُ على يقين من دقة الصيغة، إذا يستعملها ابن غازي كثيرًا في الإجازة على طريقة كثير من المغاربة، بخلاف نصِّه الصريح في قراءة الطنجي على شيخه، وقراءته مثبتة أيضًا بآخر إجازة الشمنّي للسلوي المطبوعة.

(٢) هكذا رأيت سياق صيغة الأداء منقولًا بين المَقْري وابن مرزوق، والمصادر شحيحة فيه، فنقلته مع التنبيه عليه، والله أعلم.

الصحيح. قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد لجميعه، قال الألواحي: إلا من قوله: «باب من خص في العلم قومًا دون قوم» إلى «باب: هل يُخرَج الميت من القبر لعلّة» -وهو خارج مسموع السيوطي عليه- فإجازة، أخبرتنا وزيرة التنوخية لجميعه، وأحمد الحجار لثلاثياته، ومن كتاب الإكراه لآخر الصحيح وإجازة، به. (ح)

وقال ابن أبي المجد: أخبرنا أيضًا أحمد بن عبد الحليم بن تيميّة سماعًا عليه لمجلس الختم، وإجازة، أخبرنا تاج الدين الفَزَاري، وعلي بن بلبان، ويوسف بن أبي نصر الشقّاري[1] سنة ٦٨٢، بسماع الفزاري والشقّاري من الحسين بن المبارك الزبيدي، وبسماع ابن بَلبان على محمد بن أحمد القَطيعي، قالا: أخبرنا أبو الوقت، به. (ح)

وقال السيوطي: أخبرتنا أم هانئ بنت الحسن الهوريني لثلاثياته وإجازة، أخبرنا ابن رَزين وغيره، به.

* وقال الثعالبي: أخبرنا محمد بن العلاء البابلي لطرف من أوله، ومحمد بن عبد الفتاح الطهطاوي لأول وآخر حديث وثلاثياته، قالا: أخبرنا سالم السنهوري لبعضه وإجازة، به.

* وقال عمر بن عبد الكريم العطار: أخبرنا صالح الفُلّاني، أخبرنا محمد سعيد سفر لجميعه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني، به. (ح)

---

(١) نقل التقي الفاسي في ذيل التقييد نقل سماع ابن تيمية على ثلاثتهم على مجلدات نسخة السميساطية عدا الخامس، ولكن الذي صرَّح به ابن تيمية في إجازته لمهذب الدين الأصبهاني أنه سمع الصحيح على جماعات سمى منهم ابن بلبان والفزاري، ولم يذكر فوتًا، وقد قيّد قبل أسطر سماع المهذَّب على الحجّار «ثلاثيات البخاري وغيرها والتتمة». ولعله أراد: المائة التي انتقاها.

وبرواية الفلاني عاليًا عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي لقطعة منه وإجازة، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري لأوله وإجازة، أخبرنا البابلي قراءة وسماعًا لمعظمه وإجازة لباقيه، به. (ح)

وبالسند إلى عمر العطار: أخبرنا أحمد بن عبيد الله العَطّار لبعضه -إن لم يكن كله- ومحمد بن عبد الرحمن الكُزْبَري لأوله، وإجازة منهما، قالا: أخبرنا سليمان الكردي لأوله وإجازة، أخبرنا محمد سعيد سُنْبُل لأوله وإجازة، أخبرنا عيد بن علي البُرُلُّسي لجميعه.

وقال الشاه ولي الله: أخبرنا التاج محمد القلعي لبعضه وإجازة، قال هو والبرلسي: أخبرنا البصري لجميعه، به. (ح)

وقال أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني: أخبرنا والدي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا سلطان المَزاحي لطرف منه وإجازة، أخبرنا السُّبْكي -وتقدم- ويحيى بن موسى الحَجّاوي. (ح)

وقال البابلي: أخبرنا محمد حجازي الواعظ القَلْقَشَنْدي قراءة عليه لبعضه وإجازة، بروايته وابن الحجاوي عن أحمد بن محمد بن يَشْبَك[1] اليوسُفي -فحجازي قراءةً عليه لثلاثياته، وإجازة له وللآخر إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه- قال: أخبرنا أحمد بن عبد العزيز السُّنْباطي لجميعه، وزكريا الأنصاري لثلاثياته غير مرة، ومن أوله إلى كتاب الغسل. وإبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي لثلاثياته وقطع عديدة منه. وعلى البدر محمد بن أبي بكر المشهدي لثلاثياته. في آخرين. (ح)

---

(١) تحرف في النقل إلى: «ابن سند»، وبيّنت تصويبه في كتابي عن ابن يَشْبَك، كتبتُ من مسودته عدة كراريس، يسر الله إتمامه بخير.

وبالسند إلى سُقَّين الفاسي: أخبرنا إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي لبعضه وإجازة.

فأما زكريا فتقدم، وأما السنباطي والقلقشندي فبأسانيدهما السماعية المتشعبة المذكورة ضمن رسائل هذا المجموع.

* فهذا سند مسلسلٌ بالسماع المحقق إن شاء الله من شيوخنا إلى الإمام البخاري رحمه الله وسائر من ذكرنا والمسلمين، وفيه جماعةٌ من الشراح في طبقات عديدة.

* * * *

- ٢ -
طريق اليَمَن

وسندهم التِّهامي يلي السَّنَد الهندي جودة.

قال محمد بن قاسم الوَشَلي: أخبرنا والدي وحسين بن محمد الزَّوّاك قراءة وسماعًا على كل منهما مرارًا، ومحمد بن يحيى دوم الأَهْدَل، قالوا: أخبرنا إسماعيل الوَشَلي، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله القُدَيمي ومحمد بن عبد الله الزَّوّاك، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الأَهْدَل. (ح)

وقال علي صغير بن علي بن حسن زُوْبَر الأهدل: أخبرنا والدي نحو ١٥ مرة، والحسن بن أحمد بن عبد الباري، وعبد الله بن يحيى الملقب دُهْمي. (ح)

وقال عبد الله بن عبد العزيز العقيل، وصالح بن أحمد العمودي، وعلي، وموسى ابنا أحمد الكاملي: أخبرنا عبد الله بن علي العَمودي -وهو جد الثاني- فالكاملِيان لجميعه، والآخران لبعضه وإجازة. قال هو، ومحمد بن يحيى دوم، وعلي بن حسن زوبر، وتالياه: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل. زاد عبد الله العمودي وابن زوبر: وأخبرنا محمد طاهر الأهدل، قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل شارحه، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل، والحسن بن أحمد المشهور بعاكش. (ح)

وقال أحمد بن قاسم اليَقيني: أخبرنا إسماعيل الوشلي ومحمد بن عبد الرحمن الأهدل، به. (ح)

وبالسند الماضي إلى أحمد الله الدهلوي، وحيدر حسن الطونكي، قالوا: أخبرنا حسين بن مُحْسِن الأنصاري اليماني، أخبرنا حسن بن عبد الباري الأهدل، ومحمد بن ناصر الحازِمي كلاهما لجميعه، وأحمد بن محمد بن علي الشَّوْكاني، وسليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، قراءة على كلٍّ منهما لطرفٍ منه. (ح)

وأعلى منه بدرجة بسماع محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل عاليًا على جدِّه حسن لنصفه أو أزيد؛ وإجازة. (ح)

وبإجازة محمد بن أحمد الشاطري وعبد الحي الكتاني من محمد بن سالم السري، عن الحازمي. (ح)

وقال عبد القادر بن عبد الله شرف الدين: أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن محمد بن علي العَمْراني -فيما أخبر شيخُنا عبد القادر عن والده-. (ح)

وقال مصطفى بن أحمد القُديمي: أخبرنا والدي نحو ١٥ مرة، أخبرنا محمد بن عبد القادر القُديمي. كلهم (عبد الرحمن بن عبد الله، وحسن بن عبد الباري، وعاكش، والحازمي، والعمراني، وابن الشوكاني، وسليمان، والقديمي) عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، سماعًا للخمسة الأولين إن شاء الله، وإجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه للبقية، قال الوجيه: أخبرنا الوالد سليمان والعم أبو بكر ابنا يحيى بن عمر الأهدل مرارًا، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل مرارًا، وعبد الخالق بن أبي بكر المِزْجاجي، قالا: أخبرنا يحيى بن عمر

الأهدل، أخبرنا أبو بكر بن علي البَطّاح الأهدل سماعًا عليه لما تيسر من صحيح البخاري وإجازة، عن عمِّه يوسف بن محمد البطاح، عن[1] الطاهر بن الحسين الأهدل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي الدَّيْبَع سنة ٩٣٨، أخبرنا الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشَّرْجي، أخبرنا النَّفيس سليمان بن إبراهيم العَلَوي قراءة مني عليه لبعضه وسماعًا لأكثره وإجازة في الباقي، أخبرنا الموفق علي بن أبي بكر بن محمد بن شَدّاد الزَّبيدي بها مرارًا أولها سنة ٧٦٧، أخبرنا أحمد بن أبي الخير بن منصور الشَمّاخي، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الشَّرَاحي وغيره[2]، قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليَمَني، أخبرنا علي بن حُميد بن عمار الأطرابلسي، أبو مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الحافظ عبد بن أحمد بن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا المشايخ الثلاثة: أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن حَمُّوْيه الحَمُّويي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، وأبو الهيثم محمد بن مكي بن زُراع الكُشْمِيْهَني، قالوا جميعًا: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن الفَرَبْري. (ح)

---

(١) رواية البطاح عن الطاهر محل بحث، كنت أطلق الإخبار فيها تبعًا لأبيات سليمان الأهدل المشهورة في تذييل سند نظم ابن الديبع في سند الصحيحين، ولكن عند الأهدل العنعنة بين البطاح وشيخه، وكأنه الظاهر؛ نظرا لفارق الوفاة بين الطاهر والبطاح، وأفادني الشيخ المفيد حمد المري أنه بلغه عن أحد مشايخ اليمن المعاصرين أنه وقف على نص فيه أن والده البطاح حمل ابنه وهو صغير للطاهر الأهدل وأجاز له. يبقى نص سماعه للبخاري عليه يحتاج لمزيد اطلاع، فالعنعنة بينهما هي المتيقنة.

(٢) يُنظر للاستزادة والتفاصيل: إجازة النفيس العلوي للهادي ومحمد ابني إبراهيم الوزير؛ التي حققتُها وعلّقتُ عليها ضمن كتابي: إجازات نادرة (٣/ ٦٨٧-٦٩٢)، وما لخّصتُه هناك من مشيخة النفيس (ص٦٣١).

وقال أبو الخير الشمّاخي: أخبرنا سليمان بن خليل العَسْقَلاني، وجمع، قالوا: أخبرنا يونس بن يحيى ابن أبي البركات الهاشمي، أخبرنا أبو الوقت السِّجْزي. (ح)

وبه إلى النفيس العلوي: أخبرنا موسى بن مِرَى الغَزُولي الحنبلي سنة ٧٩٥. (ح)

وقال الشَّرْجي: وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المَرَاغي المَدَني سماعًا عليه لأكثره وإجازة، أخبرنا الجمال إبراهيم بن محمد الأُمْيُوطي، وإبراهيم بن صدّيق الرّسّام. قال ثلاثتهم (الغزولي، والأميوطي، وابن صديق): أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجّار، بسنده المتقدم. (ح)

وقال ابن الدَّيْبَع: وأخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي في مكة سنة ٨٩٧ لكثير منه سماعًا، قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلاني، وإبراهيم بن صَدَقة الحنبلي، بسندهما المتقدم. (ح)

وقال النفيس العلوي: أخبرنا المجد محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، أخبرنا السراج عمر بن علي القَزويني في بغداد سنة ٧٤٥، أخبرنا رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ، والعماد إسماعيل بن علي الطبال. قال الرشيد: أخبرنا علي بن أبي بكر بن عبد الله بن روزبه القلانسي سنتي ٦٢٨ و٦٢٩. وقال العماد: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد القَطيعي، وأبو حفص عمر بن كرم الدِّيْنَوَري الحمّامي. قالا وابن روزبه: أخبرنا أبو الوقت السجزي سنة ٥٥٣، به. (ح)

* وقال أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل: أخبرنا أحمد النخلي لقطعة بليغة من أوله، وإجازة، أخبرنا البابلي لجميعه بفوت يسير، وإجازة، به. (ح)

وقال أحمد شريف: أخبرنا أبو طاهر الكُوراني لطرف من أوله، به. (ح)

* ويروي يحيى الأهدل عن حسن العُجيمي وعبد الله البصري وأحمد النخلي بعض البخاري قراءة وسماعًا، وإجازة لباقيه، بسنده المتقدم[1].

وهذا السند كذلك مسلسلٌ بالسماع، وفيه جملة من الشرّاح.

وثمّة أسانيد سماعية أخرى للنفيس العلوي وشيخه الفيروزبادي، وأحيل على ما نقلتُه من تحقيق بعض أسانيدهم وإجازاتهم في البخاري في كتابي إجازات نادرة (ج٣).

إسناد آخر:

روى حسين بن مُحْسِن الأنصاري عن محمد بن ناصر الحازِمي، وأحمد بن محمد بن علي الشَّوْكاني قراءة على الأول لجميعه، وعلى الثاني لأوله وإجازة. (ح)

وبالسند إلى عبد المنان الوزير أبادي وصدّيق حسن خان والمجلي شهري، ثلاثتهم عن عبد الحق المحمّدي البنارسي. (ح)

---

(١) يوجد أكثر من نقل عن يحيى الأهدل يفيد أنه أخذ الصحيح ما بين قراءة وسماع لجميعه عن العجيمي، وهي مصادر منقولة متأخرة رتبة عمّا ما ذكره يحيى الأهدل نفسه في إجازته لابن أبي الغيث المشار إليها في الحاشية السابقة -وناقلُها حفيد يحيى-: ففيه النصُّ الصريح على قراءة البعض من كلٍّ من الأمات الست، ويؤيده وجود نقول متعددة أيضًا فيها التصريح في البخاري على قراءة أوائله أو بعضه. فضلًا عن خلوّه من أسانيد ثَبَته، وغالبِ من يسند الكتاب عنه، مع كون يحيى يُطلق في أماكن ويقيّد في غيرها، كما فعل مع شيخه أبي بكر البطاح، فالأقرب فيه على ما أعرفه من حال البلد وقواعد المحدّثين: الأخذُ بالمفصَّل والأقل، وهو يقضي على المجمَل.

وبالسند السماعي المتقدم إلى الحسن بن أحمد عاكش، ومحمد بن محمد بن علي العَمْراني، خمستهم عن محمد بن علي الشوكاني (سماعًا لجميعه لعاكش، وابن العمراني، وإجازة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه للبقية، والغالب في الظن سماع ابن الشوكاني)، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا حامد بن حسن شاكر سماعًا وإجازة، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي، أخبرنا محمد بن حسن العجيمي قراءة لأوله وإجازة، أخبرنا والدي، بسنده المتقدم (ح).

قال الشوكاني: وأخبرنا الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني لبعضه وإجازة، عن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، ومحمد حياة السِّنْدي -وتقدما- ومحمد بن إسماعيل الأمير الصَّنْعاني.

* وروى عبد الحق البنارسي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير سماعًا لبعضه وإجازة، عن أبيه قراءة، وعبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي قراءة لأوله، وعبد القادر بن خليل كَدَكْ زاده سماعًا لبعضه. (ح)

قال المزجاجي: أرويه سماعًا وقراءة على محمد بن علاء الدين المزجاجي إحدى وعشرين مرة، وأحمد بن محمد مقبول الأهدل -المتقدم- سماعًا لجميعه. (ح)

وقال محمد بن العلاء: أخبرنا عمي الزين بن محمد باقي المزجاجي، عن أبيه سماعًا غير مرة، عن أبي بكر البطاح بسنده. (ح)

ومحمد باقي عن أبيه، عن الطاهر بن الحسين الأهدل، به. (ح)

وقال محمد بن إسماعيل الأمير: أخبرنا عبد الخالق بن علي المزجاجي لشطر صالح منه وإجازة، وعبد الرحمن بن أبي الغيث خطيب المدينة بها لطرف منه، وهذا عن إبراهيم الكوراني. (ح)

وكذك زاده له فيه سماعات عديدة ذكرها في ثبته «المطرب المعجب»، ولخصتُها في ثبت طرابلس.

إسناد آخر:

قال محمد بن علي المنصور: أخبرنا بجميعه محمد بن يحيى بن أحمد قُطْران، أخبرنا يحيى بن محمد لُطف شاكر، أخبرنا الحسين بن علي العَمْري سماعًا لبعضه وإجازة. (ح)

وبرواية صفية بنت يحيى شاكر عن أبيها بالإجازة العامة لأهل عصره من أهل السنة إن لم يكن بالخاصة. (ح)

وقال عبد القادر شرف الدين، والمفتي أحمد بن محمد زَبارة، قالا: أخبرنا الحسين العَمْري، قال: أخبرنا القاسم بن الحسين المنصور[1] قراءة لجميعه إلا ورقة

---

(١) ذكر زبارة في كتابه أئمة اليمن في القرن الرابع عشر (ص١١٠-١١٠) أخذ القاسم في البخاري على غير واحد، ومنهم المحدث عبد الرحمن بن محمد العمراني، ولكنه قال: إنه ما طلب الإجازة سوى من شيخه محمد بن محمد الظفري تواضعًا. لذا قرنته في الرواية مع الكبسي السامع جميع الصحيح على علي الظفري والمجاز منه.

من باب المزارعة، وأحمد بن محمد الكِبسي لجملة منه، وإجازة منهما، قالا: أخبرنا علي بن أحمد الظفري، أخبرنا عبد الله بن إسماعيل الأمير، بسنده. (ح)

وقال العمري: أخبرنا عبد الملك بن حسين الآنِسي لجملة منه وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد العمراني، أخبرنا محمد بن علي الشوكاني وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وغيرهما. (ح)

وقال العَمري: أخبرنا إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم ابن إسحاق لجملة منه وإجازة، أخبرنا والدي، ومحمد بن علي الشوكاني لجميعه، بسندهما.

❊ قال مخرّجه: وقد ذكرت غالب توثيقات السند؛ وتفريعات أخرى له وللسابق؛ في كتابي ثَبَت الكويت (ص ٥٤٧).

❊ ❊ ❊ ❊

- ٣ -
السند الشامي[(١)]

بالسند إلى أبي الخير المَيْداني، قال: أخبرنا سليم المُسُوتي قراءة لنصفه وإجازة، أخبرنا الشيخ أحمد مُسَلَّم الكُزْبَري -قراءة لبعضه إن لم يكن كله وإجازة-، أنا والدي عبد الرحمن الكزبري، لبعضه إن لم يكن كله وإجازة. (ح)

وبالسند إلى علي بن ظاهر الوتري وسليم المسوتي، كلاهما عن عبد الغني الغُنيمي، قراءة للوتري لبعضه؛ وإجازة لهما، أخبرنا عبد الرحمن الكزبري مرتين. (ح)

وبرواية أبي الخير الميداني عاليًا عن عبد الله السُّكَّري إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكزبري لبعضه وإجازة، أنا والدي ثلاث مرات. (ح)

وبرواية المفتي محمد أبي اليُسر وأخيه محمد مُرشد عابِدين، قالا: أخبرنا والدنا أبو الخير قراءة عليه لبعضه وإجازة، أخبرنا والدي أحمد قراءة عليه لأوله إن لم يكن أكثر وإجازة، أخبرنا عمي محمد أمين عابدين كذلك. (ح)

---

(١) قلت: حررت أصل السَّند الدمشقي هذا في ثبت شيخنا محمد مطيع الحافظ، المسمى: الكنز الفريد، وزدت ههنا شيئًا، وذكرت أشياء ومنها سند طرابلسي في غالبه في ثبت طرابلس، وهو ضمن هذا المجموع.

وبالسند إلى الغُنيمي، أخبرنا محمد أمين عابدين لجميعه، ومحمد سعيد الحلبي لبضعه، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الكُزْبَري سماعًا لبعضه وإجازة، قال: أنا والدي لجميعه وأحمد المَنيني لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا محمد أبو المواهب الحنبلي -إجازة إن لم يكن سماعًا للأول، وسماعًا لكثير منه إن لم يكن جميعه للثاني- قال: أخبرنا والدي عبد الباقي البعلي الحنبلي، قراءة وسماعًا وعرضًا، أخبرنا الشمس محمد بن يوسف الميداني سماعًا لكثير منه وإجازة، قال: حدثنا أبو محمد منصور بن إبراهيم بن المحب قراءة ورواية، حدثنا إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي المقدسي الأصل، أخبرتنا كُلْثُوم بنت عمر النّابُلُسِيّة، أخبرنا يوسف بن محمد بن الصَّيْرَفي الدمشقي، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجّار الصالحي، وستّ الوُزراء وَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيّة، قالا: أخبرنا الحُسَين بن المبارك الزَّبِيْدي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرْخَسي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا البخاري. (ح)

قال المَيْداني: وأخبرنا يونس العَيْثاوي قراءةً من أوله إلى كتاب الاستسقاء وإجازة، أخبرنا الكمال ابن حمزة بالقراءة والسماع والإجازة الخاصة والعامة، أخبرنا أحمد وعبد الكريم ابنا عُبادة قراءة عليهما للثلاثيات، وإجازة، قالا: أخبرتنا عائشة به. (ح)

وبرواية الغُنيمي عن عبد الغني بن عبد القادر السقطي سماعًا لبعضه وإجازة، عن أحمد المنيني عاليًا، به.

* وهذا سند عالٍ فيه لطائف، منها أنه مسلسل بالسماع المحقَّق، وبالدمشقيين والشاميين من شيخنا إلى الزَّبيدي، وقد حدّث في دمشق، وجملة من طبقاته من المدرّسين تحت قبة النَّسْر.

* وبالسند إلى عمر بن عبد الكريم العطار: أخبرنا أحمد بن عبيد الله العطار لكثير منه، ومحمد الكزبري لأوله، وإجازة منهما، به.

* وبالسند إلى صالح الفُلّاني، أخبرنا مصطفى بن محمد الرَّحْمَتي الأيوبي لأوله، وإجازة، أخبرنا أحمد المَنِيني لبعضه وإجازة، به.

إسناد آخر:

وبه إلى أبي المواهب، عن أيوب الخَلْوَتي إجازة إن لم يكن سماعًا لبعضه، أخبرنا إبراهيم ابن الأَحْدَب قراءة وسماعًا غير مرة، أخبرنا النجم محمد بن حسن الماتاني قراءة وسماعًا وإجازة، أخبرنا يوسف ابن عبد الهادي، أخبرنا أبو حفص عمر ابن السَّليمي البَعْلي، أخبرنا الزين عبد الرحمن ابن الزَّعْبوب، أخبرنا الحجار به. (ح)

وقال الماتاني: وأخبرنا ناصر الدين محمد بن أبي بكر ابن زُريق العمري الصالحي قراءة عليه لقطعة منه وثلاثياته وإجازة، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي، أخبرنا جمع منهم محمد بن محمد الأماسي وعائشة بنت عبد الهادي، أخبرنا الحجار، به.

إسناد آخر:

وبه إلى عبد الباقي، أخبرنا عامر الشَّبْراوي سماعًا منه لجملة من الكتاب وإجازة، أخبرنا سالم السَّنْهُوري لجميعه. (ح)

وأعلى بدرجة إلى أبي المواهب، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعًا عليه لمجالس عديدة وإجازة، أخبرنا سالم السنهوري لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين، أخبرنا الحجّار ووَزيرة، به.

إسناد آخر:

قال الميداني: أخبرنا البدر محمد الغَزّي قراءة وسماعًا وإجازة، أخبرنا زكريا الأنصاري قراءة لبعضه وإجازة، به.

إسناد آخر:

برواية مشايخنا محمد بن كمال الخطيب، ونور الدين وأخويه عبد الرحمن وزكية، وابنتها مها بنت إسماعيل الخطيب، ومحمد عجاج الخطيب، ونزار الخطيب، ومحمد مطيع الحافظ، ومحمد بن لطفي الصباغ، في آخرين، كلهم عن عم الأول ووالد الثلاثة بعده: محمد صالح بن أحمد الخطيب، سماعًا لابنه نور الدين لطرفيه، وإجازة للبقية إن لم يكن سماعًا لبعضهم ولو لطرف منه، بروايته عن بدر الدين الحسني سماعًا لبعضه وإجازة، ومحمد أبي النصر بن عبد القادر الخطيب

إجازة، قالا: أخبرنا عبد القادر الخطيب، سماعًا لابنه لجميعه، وإجازة إن لم يكن سماعًا للبدر، قال: أخبرنا عبد الرحمن الكزبري سماعًا لبعضه وإجازة، به. (ح)

وبرواية المشايخ محمود الرَّنْكُوسي، وعبد الوهاب دِبْس وزَيت، وعبد الغني الدَّقر، ويوسف عِرَار، وأحمد نَصيب المَحاميد، وبَشير الباني، وعبد الرحمن الكَتّاني، وزهير الشاويش، في آخرين، عن بدر الدين بن يوسف البيباني الحسني، سماعًا للسبعة الأُول لبعضه، وإجازة لهم وللبقية، عن عبد القادر الخطيب الحسني وإبراهيم السقا، وتقدما.

تفريعات أخرى:

قال شيخنا عبد الرحمن الكَتّاني: أخبرنا والدي، عن المشايخ الثلاثة: محمد أبي النصر الخطيب، ومحمد سعيد الحَبّال، وعبد الله بن درويش السُّكَّري الرِّكابي، قراءة على كلٍّ منهم لأوله وإجازة لباقيه، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الكُزبري سماعًا عليه لبعضه -إن لم يكن كله للحبال- وإجازة، به. (ح)

وقال زهير الشاويش: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن مانع قراءة لبعضه وإجازة، عن جمال الدين القاسمي لبعضه إن لم يكن جميعه وإجازة، أخبرنا سَليم العطار لكثير منه وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن الكزبري المذكور. (ح)

وقال عصام بن محمد رضا بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد العطار: أخبرنا والدي لبعضه وإجازة، عن أبيه، عن أبيه وعمه حامد، عن أبيهما.

* * * *

- ٤ -
الطريق المِصْري

قال علي بن محمد توفيق النَّحّاس: أخبرنا والدي لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد بَخيت المُطيعي لبعضه إن لم يكن جميعه وإجازة، عن محمد الخُضَري الصغير الأزهري، أخبرنا إبراهيم الباجُوري، أخبرنا حسن القُويسني، أخبرنا داود القَلْعي، أخبرني أحمد البُجَيرمي، أخبرنا أحمد الجَوْهَري الخالدي، أخبرنا أحمد بن محمد الخليفي لبعضه إن لم يكن كله وإجازة، أخبرنا محمد بن داود بن سليمان العناني لبعضه وإجازة، أخبرنا إبراهيم اللَّقّاني لبعضه وإجازة، أخبرنا سالم السَّنْهوري لبعضه وإجازة، بسنده المتقدم. (ح)

وبإجازة عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، عن المُطيعي، ولعله آخر من يروي عنه. (ح)

وبرواية عمر حمدان المحرسي، وعبد الحي الكتاني، ومحمد المكي الكتاني -وثلاثتهم نزل مصرًا- عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي -ونزل مصرًا- سماعًا لبعضه وإجازة، وهو للمحرسي لأكثره، قال: أخبرنا محمد الخضري الصغير لبعضه[1]، وإجازة، به. (ح)

---

(١) أفاد عبد القادر توفيق الشلبي في ترجمته الخطية لأحمد البرزنجي بجملة من مسموعاته، ومنها أنه حضر أوائل البخاري على أبيه إسماعيل. وطرفًا منه على الخضري.

وبإجازة عبد الفتاح أبو غدة، وزهير الشاويش، وأبي تراب الظاهري من محدّث مصر أحمد بن محمد شاكر، عن بسيوني عَسَل القرنشاوي. (ح)

وبرواية شيخنا عبد الرحمن الكتاني عاليًا عن بسيوني إجازة، أخبرنا محمد الخُضَري من أوله إلى تفسير الفرقان، وإجازة، به. (ح)

وقال شيخنا الكتاني، وهو أعلى: أخبرنا والدي عبد الحي مرارًا، أخبرنا موسى المرصفي لأوله وإجازة، عن محمد الخناني، أخبرنا داود القلعي سماعًا لبعضه وإجازة. (ح)

وقال عبد الحي: أخبرنا سعيد بن علي الموجي لأوله وإجازة، أخبرنا محمد الأَنْبابي كذلك، أخبرنا مصطفى الذهبي كذلك، أخبرنا حسن القُوَيْسني كذلك. (ح)

والموجي عاليًا عن إبراهيم السقا لأوله وإجازة، عن القويسني إجازة إن لم يكن سماعًا لأوله على الأقل، به. (ح)

وبالسند إلى المحرسي وعبد الحي، قالا: أخبرنا فالح الظاهري -ودخل مصر مرارًا، فالمحرسي أطلق سماعه، والكتاني لبعضه وإجازة-، قال: أخبرنا محمد بن علي السنوسي، أخبرنا حسن القويسني لنحو نصفه أو أزيد، وإجازة، به. (ح)

وقال القويسني: أخبرنا محمد بن علي الشنواني لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد مرتضى الزَّبيدي لأوله وإجازة، بأسانيده الكثيرة، ومنها: أخبرنا محمد بن سالم الحفني لأوله وإجازة، عن الشهاب أحمد الخليفي، به. (ح)

وبرواية العناني عاليًا عن محمد حجازي الواعظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يَشْبَك لثلاثياته وإجازة، وتقدم. (ح)

وبرواية عبد الحي الكتاني وشعيب الدكالي، كلاهما عن سليم البشري، قراءة لأوله للأول، وسماعًا للثاني لبعضه إن لم يكن كله، وإجازة لهما، عن الخناني، والباجوري، وغيرهما.

وثمة تشعبات عديدة للمصريين، وأقتصر على ما سبق اختصارًا.

* * * *

- ٥ -
الطريق العراقي

قال شيخنا صُبحي البَدْري السامَرّائي: أخبرنا عبد الكريم الشَّيْخَلي الملقب بأبي الصاعقة، أخبرنا النُّعمان بن محمود الآلوسي، عن أبيه المفسّر إجازة خاصة إن لم يكن سماعًا ولو لبعضه، أخبرنا علي بن محمد سعيد بن عبد الله السُّويدي لطرف منه وإجازة، عن أبيه، وعمه عبد الرحمن، كلاهما عن أبيهما، عن سلطان بن ناصر الجُبُوري، أخبرنا خليل الخَطيب البغدادي لكثير منه وإجازة، عن عبد القادر بن يحيى البَصْري، عن عبد الحي ابن العماد العُكْري. (ح)

قال الجُبوري: وأخبرنا محمد الكاملي وأبو المواهب الحنبلي كلاهما في دمشق لبعضه وإجازة، ثلاثتهم عن أيوب الخَلْوَتي، قال ابن العماد: قراءةً عليه مرارًا، بسنده المتقدم.

* وتقدم أحد أسانيد شيخنا أكرم الموصلي لمحمود الألوسي، ولستُ أعلم من المعاصرين من جَمَع طرق العراقيين وحَفِظَها مثل شيخنا رحمه الله في أثباته، ففيها الكثير الطيب المتنوع، فأحيل عليها للاستزادة.

* * * *

- ٦ -
طريق المغاربة

قال عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أخبرنا والدي مرارًا، أخبرنا أحمد بن طالب بن سودة قراءة من أوله إلى كتاب الإيمان وإجازة، أخبرنا أحمد بن محمد بونافع الفاسي قراءة عليه مرتين، أخبرنا التاودي بن سودة أكثر من ١٨ مرة، أخبرنا محمد بن قاسم جَسّوس لجميعه، أخبرنا عبد السلام جسوس مرتين، أخبرنا عبد القادر الفاسي. (ح)

* وقال عبد الحي: أخبرنا محمد بن إبراهيم السباعي سماعًا لبعضه وإجازة، ومحمد بن عبد الواحد الشبيهي كذلك، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد المرنيسي. سماعًا لجله وإجازة للأول، وسماعًا وإجازة للثاني. (ح)

* وقال عبد الحي: أخبرنا فالح بن محمد الظاهري لبعضه، وأحمد بن طالب بن سودة كما تقدم، وعبد الهادي العواد لحديثين من أوله ومناولة، وإجازة منهم، ثلاثتهم عن محمد بن علي السنوسي، فأولهم لجميعه، والآخران إجازة إن لم يكن سماعًا. قال السنوسي والمرنيسي: أخبرنا القاضي أحمد بن محمد التاودي بن سودة سماعًا لجميعه، أخبرنا أبي أكثر من عشر مرات، به. (ح)

وقال أحمد بن التاودي: أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي سماعًا وإجازة، أخبرنا أبوالحسن علي العكاري سماعًا وإجازة، أخبرنا عبد القادر بن علي الفاسي سماعًا وإجازة، أخبرنا عم والدي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي مرارًا، أخبرنا محمد بن قاسم القصار، أخبرنا رضوان الجنوي، قراءة عليه إلا قليلًا منه، وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُقَّين بقراءتي ثلاث مرات، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي سماعًا لبعضه وإجازة، بأسانيده في جزئه في رواية البخاري.

وقال سُقّين: أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي خمس مرات، بأسانيده[1]، ومنها: أخبرنا محمد بن محمد بن موسى الأموي الطنجي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السَّلَوي قراءة من أوله إلى باب الوضوء من التور، وإجازة، أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد الشُّمُنِّي، أخبرنا ابن رَزين الحَمَوي، به. (ح)

وقال محمد بن علي السنوسي: أخبرنا حمدون بن الحاج السلمي، أخبرنا محمد بن عبد السلام الناصري غير مرة. (ح) والسنوسي عن الناصري لبعضه عاليًا وإجازة. عن أبي العلاء إدريس العراقي لبعض البخاري إن لم يكن كله، أخبرنا محمد جسوس، به. (ح)

---

(١) يُنظر فهرس ابن غازي (ص٤٤ و١٠١ و١١٣ و١١٨ و١١٩ و١٢١ و١٣٣ و١٤٦ و١٧١)، وكتابي: نيل الأماني (ص١١٣).

وقال إدريس العراقي وكذا التاودي: أخبرنا محمد بن عبد السلام البَنّاني. فالعراقي من أوله إلى كتاب الحج. والتاودي لأوله، وإجازة لهما. قال: أخبرنا أحمد بن العربي بن الحاج مرتين، أخبرنا عبد القادر الفاسي غير مرة، به. (ح)

وقال إدريس: أخبرنا علي الحُريشي سماعًا عليه لبعضه، وإجازة، أخبرنا عبد القادر الفاسي لمواضع منه، وإجازة. (ح)

* وقال عبد الحي ومحمد الباقر بن محمد الكتانيان: أخبرنا عبد الكبير الكتاني -فالأول وهو ابنه لجميعه مرارًا، والثاني وهو حفيده لبعضه وإجازة- قال: أخبرنا أحمد بن أحمد البَنّاني، وجعفر الكتاني كلاهما مرارًا، ومحمد بن المدني كَنّون، عن الوليد العراقي[1]، أخبرنا حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي، والطيب بن كيران، وأحمد بن سودة، ثلاثتهم عن التاودي بن سودة به. (ح)

وقال عبد الحي: أخبرنا شارحه محمد الفضيل الفاطمي الشبيهي لأوله، وإجازة، أخبرنا أحمد بناني، به. (ح)

وقال عبد الحي: أخبرنا محمد بن إبراهيم السباعي لبعضه وإجازة، أخبرنا محمد المدني بن كنون -المتقدم- لجميعه، أخبرنا أحمد بن محمد المرنيسي لجميعه، به. (ح) وبأخذ السباعي عاليًا عن المرنيسي ما بين سماع وإجازة كما تقدم. (ح)

---

(١) هكذا ساقه السيد عبد الحي في ثبت والده عبد الكبير الكتاني (٩٣/ أ)، ويظهر أنه دمج رواية الشيوخ بالمتابعة لبعضهم، فالبناني من بينهم مجاز من الوليد. بل ذكر في موضع آخر أن جعفر الكتاني لم يُجزه غير الوتري.

وقال عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني: أخبرنا أحمد بن عبد [رب] النبي السَّلَاوي، أخبرنا أحمد بن الخياط الزُّكاري[1]، أخبرنا أحمد بن أحمد البَنّاني كَلّا قراءة لبعضه وإجازة، به. (ح)

وقال شيخنا عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني: أخبرنا عاليًا محمد بن جعفر الكتاني قراءة لأوله وإجازة، أخبرنا أحمد بن أحمد البَنّاني قراءة لأوله وإجازة، به. (ح) وقال شيخنا عبد الرحمن: وأنبأنا عاليًا أحمد بن الخياط الزُّكاري، به. (ح)

---

(١) أطلق الزكاري روايته للصحيح عن عدد من شيوخه في فهرستيه الكبرى والصغرى، ونص في الصغرى أنه أخذه عن محمد بن المدني كنون بأفوات، ولم يصرّح بإجازته منه. وأما من أطلق أخذه للصحيح عنهم في الكبرى مع النص على إجازتهم فهم: محمد الصدّيق -ويسمى الصادق أيضًا- ابن الهاشمي العلوي المدغري، وأحمد البناني كلّا، ومحمد بناني المراكشي، وصالح التادلي، وعبد الله بن إدريس الودغيري، وأحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي، بأسانيدهم، هكذا أطلق الأخذ في الكبرى، ويظهر أنه في الكل لبعضه؛ حيث صرح في الصغرى أنه عن المدغري والبناني قراءة على كلٍّ منهما لبعضه وإجازة، مع تقديمه لهما في شيوخ البخاري في الكبرى، وعدم ذكر أخذه البخاري عنهم عند تفصيل مقروءاته في الصغرى. وفي الكبرى (ص١٠٥) صرّح أن أحمد ابن الحاج السلمي أخذ الصحيحين وغيرهما عن أبيه محمد بن حمدون ابن الحاج، وهذا عن أبيه حمدون، عن التاودي بن سودة وابن عبد السلام الناصري وغيرهما.

ونبّه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس وعبد الحفيظ الفاسي في معجمه كلاهما في ترجمتهما له بما يفيد أنه ما استجاز من كبار شيوخه مع الأسف، مع وجود عبارة فيها إجمال في فهرسته الصغرى (ص١٦٨)، وهكذا أجمل أسانيد الأخذ بما لا يتحقق الإجازة والكمال في كل طبقاته القريبة منه.

ومحمد الصادق المدغري يروي عن أبيه عن الهلالي عامة على قول عبد الحفيظ الفاسي في معجمه (ص٥١ العلمية)، بينما نفى عبد الحي الكتاني تحققه من صحة الإجازات فيما بينهم في فهرس الفهارس (٢/ ١١٠٢)، والله أعلم.

وروى عبد القادر الفاسي عاليًا عن أحمد بن محمد المَقْري سماعًا لجميعه، أخبرنا عمي سعيد المَقْري ٧ مرات، بسنده المتقدم. (ح)

وقال مَحمد -فتحًا- بن مُحمد الحُجُوجي: أخبرنا والدي، أخبرنا مَحمد -فتحًا- بن مُحمد بن عبد السلام كَنّون. (ح)

وبرواية التهامي القَرّاوي عاليًا عن ابن كنّون، قال: حدثنا أحمد بن أحمد البناني كَلّا، به.

* * * *

- ٧ -

طريق الأتراك[١]

وأختم به ليكون مِسك ختام الأسانيد، وهو وإن كان أقل نصوصًا في السماع من غيره وأنزل عددًا، ولكنه يتميز بأن غالب سلاسله من كبار علماء الأتراك ومشايخ الإسلام في دار الخلافة العثمانية، وأن الاتصال هو عبر (الإجازة العلمية) المعروفة على طريقتهم بعد الملازمة الطويلة والتخرج على الشيخ، فضلًا عن مناسبة إقامة المجلس في بلادهم وإشاعة أسانيدهم.

* فبالسند إلى علي حيدر علي الأَخِسْخَوي، عن الشيخ أحمد حمدي الجهَارْشَنْبَه وِي. (ح)

وبالسند إلى طورسون أفندي، عن إسماعيل حقّي الأزميري، كلاهما عن أحمد شاكر بن خليل الإسلامبولي (ت١٣١٥)، عن الحافظ محمد غالب الإسلامبولي (ت١٢٨٦)، عن الشيخ سليمان بن الحسن الكِرِيدي صاحب الثَّبَت (ت١٢٦٨)، عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل شيخ أيا صوفيا (ت١٢٦٤)،

---

(١) كان من حسنات مجلس اسطنبول التواصل العلمي مع أحد طلبة العلم الشباب الناشطين ممن سمع المجلس، وهو الشيخ المكرم بلال ألتين، وتذاكرتُ معه أمر جمع الإجازات والأثبات التركية، وأمددتُه بما عندي منها، وهو جمع الكثير منها، فالله ييسّر له إتمام مشروعه فيها، ويوفقه لمرضاته.
ولصاحبنا الشيخ المكرم موتمباي رجب الزائيري عنايةٌ خاصة بأسانيد الأتراك وتحريرها.

عـن محمـد هبـة اللـه التـاجي البعلـي نزيـل القسـطنطينة (ت١٢٢٤)، قـال: أخبرنـا أحمد بن علي المَنيني -ونَزَل القسطنطينية- سماعًا لكثير منه وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد -الواعظ في أيا صوفيا- سماعًا عليه لأوله في القسطنطينية وإجازة، أخبرنا علي الشَّبْرامَلِّسي سماعًا للبعض وإجازة للباقي، أخبرنا أحمد خليل السُّبْكي، بسنده المصري. (ح)

ويُنظر سند المنيني الدمشقي.

إسناد آخر:

وبه إلى الكريدي: عن الشيخ إبراهيم الإسبيري الأرضرومي (ت١٢٥٥)، عن علي الفكري بن محمد صالح الأخسخوي (ت١٢٣٦)، عن محمد منيب العَيْنْتابي (١٢٣٨)، عن إسماعيل بن محمد القونوي (ت١١٩٥)، عن عبد الكريم القونوي الآمدي (ت نحو ١١٥٠)، عن الشيخ محمد اليماني الأزهري (ت١١٣٥)، عن أحمد المرحومي، عن سالم السنهوري، بسنده. (ح)

وإسماعيل القونوي، عن محمود الأنطاكي، عن محمد بن علي الكاملي، عن جماعة، منهم النجم الغزي، ومحمد البَطْنيني، وعلي القَبَرْدي، بأسانيدهم الدمشقية، ومنهم علي الشبراملسي، وسلطان المَزّاحي، ومحمد بن العلاء البابلي ثلاثتهم مكاتبة، بأسانيدهم المصرية. (ح)

وعلي الفكري عن مفتي زاده الكبير محمد الأمين بن يوسف الأنطالي المعروف بآياقلي كتبخانة (ت١٢١٢)، عن عبد الله بن محمد الأماسي المعروف

بيوسف أفندي زاده (ت١١٦٧)، عن سليمان الفاضل بن أحمد شيخ أيا صوفيا (ت١١٣٤)، بسنده السابق.

إسناد آخر:

وبالسند إلى مفتي زاده الكبير عن أبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي، عن والده، عن الشيخ الأركولي، عن الجلال السيوطي، وتقدم. (ح)

ومصطفى الخادمي عن محمد بن أحمد الطرسوسي، عن محمد بن علي الكاملي، به.

إسناد آخر:

ويروي الشيخ طورسون فيضي أفندي الأوفي، عن حسين العربكيري الشهير بدرس وكيلي، عن محمد رشدي مفتي عربكير، عن يوسف بن مصطفى الملاطي الملقب بقزنجي زاده، عن أحمد بن مصطفى الملاطي، عن أحمد بن عبد الله البيلي، عن نور الدين بن أحمد السعيد العدوي، عن محمد الحنفي، عن البدري، عن منلا عبد الرحيم اللاري، عن السيد عبد الكريم الكوراني، عن الشمس الرَّمْلي، عن زكريا الأنصاري إجازة، بسنده.

تفريعات أخرى:

وإلى الكوثري: عن الحسن بن عبد الله القَسْطَموني، عن أحمد حامد النَّوْشَهْري، عن محمد أسعد إمام زاده، عن محمد هبة الله البعلي، به. (ح)

وبالسند إلى الريزه وي عن أحمد حازم أفندي الاستانبولي عن محمد أسعد إمام زاده، به. (ح)

وقال الكوثري: أخبرنا أحمد طاهر القونوي العلائي لثلاثياته وإجازة، أخبرنا علي ظاهر الوتري لجميعه، أخبرنا عبد الغني الدهلوي، بالسند الهندي. (ح)

ويه إلى أحمد شاكر: عن محمد الرشدي الشرواني الوزير (ت١٢٩١) عن أبي الثناء محمود الألوسي، بالسند العراقي. (ح)

وكذلك يروي الشيخ أحمد شاكر الصحيح عن محدّث القسطنطينية أبي القاسم الطرابلسي سماعًا لجميعه، وهو عن مصطفى المبلط، وأحمد منة الله الأزهري، ومحمد بن صالح البنا، والبرهان السقا المصري[١]، وغيرهم. (ح)

وبالسند إلى محمد فرهاد بن عمر الريزه وي، عن أبي القاسم الطرابلسي (ت١٢٩٨)، به. (ح)

* وإلى طورسون فيضي أفندي الأوفي، عن حسين عوني بن حسن فهمي العربكيري، عن حسين حسني البايبوردي، عن شيخ الإسلام في الدولة العثمانية عمر لطفي البدرومي، عن شيخ الإسلام في الدولة العثمانية محمد رفيق بن عبد الله الموستاري، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي، بالسند الدمشقي. (ح)

والكوثري عن والده وحسن بن عبد الله القَسْطَموني، كلاهما عن أحمد ضياء الدين الكُمُشْخانَوي، عن أحمد بن سليمان الأَرْوادي، عن عبد الرحمن الكزبري، به.

---

(١) يُنظر سنده السماعي في تحقيقي لإجازته من محمد بن محمود ابن العنّابي الجزائري، وهي مطبوعة.

خاتمة

ويمكن للباحث الجاد تفريع ما شاء الله من أسانيد البخاري، سماعًا وإجازة، ولكن أرجو أنني سُقتُ جملة من أهم وأشهر طرقه الأجود سماعًا، بحسب ما يسّر الله الوقوف عليه من مصادر مخطوطة ومطبوعة، مع إفادات المعتنين في الفن؛ كثّرهم الله، وجزاهم خيرًا.

ومما لم ألحقه مما لي فيه بحثٌ؛ لعدم اكتمال بعضه: السند من طريق الحجاز، ونجد، والجزائر، وتونس، وحلب، وفيما أوردناه بركة إن شاء الله.

وأُلحقُ بهذه العجالة بآثار متعلقة بتفريعات أسانيد مجلس قراءة الصحيح في المدرسة الظاهرية القديمة في القاهرة، فيمكن عبر الوصل إلى البرهان القلقشندي والشهاب السُّنباطي -وتقدّما- الوصول لتفريعات كثيرة لروايات البخاري المختلفة في القرون المتقدمة، والله الموفق.

التنبيه على أوهام لبعض المتأخرين والمعاصرين في أسانيد صحيح البخاري:

أذكر شيئًا منها ههنا إتمامًا لغرضي في صيانة الأسانيد وتحريرها وَفق قواعد أهلها، ولا سيما أن الإمام البخاري التزم أعلى شروط الصحة في الاتصال، ومن ذلك عدم اكتفائه بالمعاصرة المجردة دون ثبوت اللقي والسماع، فمن هنا كان حريًّا أن تكون الاتصالات إليه محررة ومنتقاة زيادة على الكتب الأخرى.

١) أولع المتأخرون بسياق سند الصحيح من طرق المعمرين الباطلة عند النقاد، فرحًا بالعلو المزعوم، مثل الرواية من طريق ابن شاذبخت الفرغاني، ويحيى بن شاهان الختلاني، وبابا يوسف الهروي، ومحمد بن سنّة، ومحمد الشريف الولاتي، وعبد العزيز الحبشي.

وهذه الأسانيد مركبة، وفيها علل متعددة، ونَقَدها العلّامة القاسمي، كما في الكتاب القيّم لصاحبنا البحّاثة محمد بن ناصر العجمي المسمى: «وليد القرون المشرقة إمام الشام في عصره جمال الدين القاسمي» (ص٣٥١-٣٥٢)، وأشرتُ لهذه العلل في بعض أعمالي الإسنادية، مثل الثبت الوجيز لمحدث الحرمين في وقته عبد الحق الهاشمي (ص٧٣)، وتعليقي المطول على إجازات علامة الجزائر ابن العنّابي الأثري (ص٣٨-٤١)، ونقدها بعض الزملاء، مثل الشيخين عمر النشوقاتي، وعبد العزيز الراجحي.

٢) ومثله الفرح بالروايات المنقطعة على أنها عالية، مثل الرواية من طريقي أحمد السويدي ويوسف السويدي كلاهما عن مرتضى الزبيدي، وهما وُلدا بعد وفاة الزبيدي بمُدّة[١].

٢) من الشائع عند المتأخرين العدول عن الوصل بالأسانيد السماعية الموجودة إلى الإجازات الخاصة، وذلك للبعد عن طرائق أهل المعرفة بالفن، بيد أنه يتخلل ذلك الرواية بالإجازة العامة لأهل العصر دون بيان، وقد ضعفّها عدد من

---

(١) وبيّنتُ في مقدمة تحقيقي لمنح المنّة للسيد عبد الحي الكتاني (ص٤٣) أنه حذف طريق السويدي عن الزبيدي في مواضع متأخرة، وذكر في مواضع غرابتها، ضمن أشياء منتقدة رجع عنها.

الحفاظ، والأخطر تركيبُها بالظن على من لم تثبت عنه، وتكثر أمثلته في القرنين الحادي عشر وتاليه، بل رأيتُ له أمثله في اليمن من القرن التاسع، والتنبُّه له يحتاج اطلاعًا ويَقَظة. وقد أنكر الحافظ السخاوي على من يستعملها دون بيان، بل عدّها افتراءً من فاعلها، يُنظر أمثلة في كتابي: إجازات نادرة (٣/ ١١٨ و١٦٦ و١٦٧ و٨٥٠).

٣) من الشائع إطلاق السماع على القراءة الجزئية دون تقييد أو تفصيل، مما يوهم أنه سماع لكامل الكتاب، وليس كذلك، ومن أمثلة ذلك في رواية الصحيح:

رواية محمد ياسين الفاداني[١] عن عمر حمدان المحرسي.

والمحرسي عن علي الوتري.

وعبد الباقي اللكنوي عن عبد الرزاق الأنصاري.

ورَشيد الكنكوهي وقاسم النانوتوي كلاهما عن عبد الغني الدهلوي.

والشاه عبد العزيز عن أبيه ولي الله الدهلوي.

---

(١) بيّنتُ في كتابي نيل الأماني (٩٦) بالأدلة العلمية التاريخية ما أراه في حاله، مع تعديل أني لا أعتمد إجازة جعفر البرزنجي المزعومة لبدر الدين الحسني لما ظهر أنها مزورة.

ولي كتاب مفصَّل بالأدلة توسَّعتُ فيه بأمثلة التركيب البيّنة، وما لا يجيء تاريخيًا، وما يتناقض مع الإفادات القديمة، ومن أمثلة الإلحاقات المتأخرة في كتبه الخطية، وتبديل النسخ القديمة مع إبقاء تاريخها.

وما ذكرته هناك هو ما أدى إليه اجتهادي وبحثي بتجرُّد، ويوجد من يوافق هذا الرأي بالأدلة، ومن يختلف معه بمزيد تحسين الظن ممن أحترمهم وعِلْمَهم، لكن الحق بدليله أحق أن يُتَّبع، والله يهدينا وإياهم سواء السبيل.

ويحيى الأهدل عن أبي بكر البطاح وحسن العُجيمي.

وأحمد بن محمد شريف الأهدل عن أحمد النَّخلي.

ومحمد ابن عَقيلة عن حسن العُجيمي.

والدلائي عن محمد بن قاسم القصار.

وعبد الرحمن الدَّيْبَع عن الحافظ السخاوي.

وابن الشَّرْجي الزبيدي عن النفيس العلوي.

وأحمد السُّنْباطي عن شيوخه: محمد بن محمد الحريري، وعبد الله بن علي بن أيوب، وإبراهيم بن عبد الوهاب البغدادي، ومحمد بن أحمد القلقشندي، ومحمد بن أحمد الهمذاني، ومحمد بن محمد البارزي، وعبد الله ابن خاص بك.

وزكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر.

٤) التساهل في إثبات السماع بالظن لما هو إجازة، ومن أمثلته:

رواية عبد الرحمن الأمروهي عن فضل الرحمن الصديقي.

وأحمد قاطِن[١] عن يحيى الأهدل.

---

(١) صرَّح قاطن في كتابيه: الإعلام بأسانيد الأعلام (ق١) وتحفة الإخوان (ق١٣ وفي نسخة أخرى ٥/ ب) أن روايته عن يحيى الأهدل بالإجازة مكاتبة دون سماع، وكرّر ذلك في روايته للبخاري خصوصًا في الإعلام (ق١٠)، ونقله عنه تلميذه عبد الخالق بن علي المزجاجي في نزهة الرياض المستطابة (ص٢٥٣).

حتى سماع محمد بن علي العمراني على أحمد قاطن للبخاري لم أقف عليه إلى الآن، وفيه نظرٌ شديد، وقد وُلد العمراني سنة ١١٩٤ كما أخبر عن نفسه لتلميذه عاكش، وتوفي بلديُّه قاطن ليلة =

ومحمد بن عبد القادر القديمي عن عبد الرحمن الأهدل.

وإبراهيم بن صدقة الصالحي عن إبراهيم التنوخي.

٥) التساهل في إثبات سماع أصل الصحيح والواقع القراءة في مختصره المجرد من الأسانيد، ومنه رواية عبد الله الغماري عن والده وعن عبد الحي الكتاني، فالغماري مصرّح في سبيل التوفيق أنه حضر عندهما دروسًا في شرح

= الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ١١٩٩ كما قيّده ولده على كتاب أبيه إتحاف الأحباب، فمن الصعب توهيم أحد التاريخين، فأما عموم روايته عنه فقد ذكره غير واحد، منهم داود حجر القديمي - تلميذ العمراني- وأبو الخير العطار وعبد الحي الكتاني وعبد الله العمودي في الإجازة الوفية (ويُستدرك بذلك على ما في تحفة المجالس لمجيزنا صالح الأركاني)، بل في مسلسلات محمد بن ناصر الحازمي (خ) -وعنه صديق حسن خان في سلسلة العسجد- أسند بعض المسلسلات عن شيخه العمراني عن أحمد قاطن بصريح لفظ السماع، وفي إحداها النص أنه لازمه مدة! مع أنه لم يدرك من عمره إلا خمس سنين منذ الولادة! وكان قاطن آخر عمره بعدما خرج من الحبس إلى بيته ضعيفا ثقيل السمع، وكان يقرئ من يأتيه، كما في البدر الطالع (١/ ١١٤)، ولكن نقل عاكش عن العمراني أنه بدأ القراءة على المشايخ بعد سن التمييز.

ومع كل هذا يبقى النص الخاص في صحيح البخاري لم أقف عليه كما تقدم، وذاكرت به أحد المشايخ الزملاء ممن يذكره فقال إنه يحتاج للتفتيش عنه في أوراقه، وسألته بعد مدة فأخبرني أنه لم يتيسر له بعد، والله أعلم.

ثم وقفت على تصريح العمراني بروايته عن قاطن بالعامة لأهل العصر، فانحلّ الإشكال، وبان تسمُّح من أطلق السماع، نقلتُ ذلك في ترجمتي الموسعة للعمراني ضمن تحقيقي لمنظومته في المدلّسين، وهي في كتابي مجموعة رسائل تراثية (٢/ ١١٥).

ويغني عنه بنفس العلو: رواية محمد بن محمد العمراني عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل سماعًا لجميعه، أخبرنا عبد الله بن سليمان الجرهزي لأوله وإجازة، عن يحيى الأهدل إجازة إن لم يكن سماعًا.

والوجيه الأهدل، أخبرنا والدي سليمان، عن والده يحيى الأهدل إجازة.

مختصر البخاري، وأنه لم يحضر في أصل الصحيح على أحدٍ قبلَ شيخٍ سمّاه سواهما؛ ولم يكمله عليه.

وبلغني عمّن يدلّس تدليسًا قبيحًا فيُطلق قراءة الكتاب، وهو إنما قرأ طرفًا والتراجم أو المتون دون أسانيد، ويلبّس على الناس دون بيان وهو يعلم.

٦) التساهل في الرواية من طريق شيخ له منه سماع جزئي في الكتاب دون جميعه، ولا تعرف له منه إجازة عامة، وهذا يكثر في متأخري المغاربة، كما نبّه عبد الحي الكتاني.

ومثله الرواية من طريق محمد بن علي الشنواني عن محمد بن سالم الحفني.

٧) الاعتماد على بعض الأوهام في تعيين الرواة: مثل جعل رواية محمد بن عبد القادر القديمي، عن أحمد بن سليمان الهجام. فقد يكون من المتفق والمفترق، أو يكون وهمًا واشتباهًا من الوشلي في تعيين أحمد بن سليمان شيخ القديمي، فلم يدرك الأخذ عنه، وهو متقدّم الطبقة، سوى أنه لا نصّ على الإجازة، فضلًا عن السماع للبخاري بينهما.

٨) ومنه تلفيقُ سند روايةٍ بأخرى، ولا سيما إن لم تكن إجازة جابرة، ورأيتُ بعض الفضلاء لفّق سند رواية أحمد بن طالب بن سودة عن شيخه أحمد بو نافع -وهي لرواية أبي ذر سماعًا دون إجازة- فأسند بها من طريق أبي الوقت.

والحال مع من يكون له سماع كامل دون إجازة جابرة أنه ينبغي قرنُه بمتابعة تامّة مع البيان، لجبر ما قد يحصل من خلل، ومنه لاختلاف الروايات، وضعف

النُّسَخ عند المتأخرين، على أنه قد يعزُّ ظهور النصّ الصريح في التمام، لكثرة الإطلاقات والتسمُّحات، وقلة أهل التدقيق والتحرير في العبارات.

٩) الاعتماد على العموميات في إثبات سماعٍ مخصوص بالظن! مثل أن العادة في البلد الفلاني إقراء الكتاب كل سنة، وفي البلد الآخر إقراؤه مع شرح القسطلاني، فمقتضاه أن فلانًا سمعه من فلان، أو سمعه برواية كذا، ونحو ذلك، ويزيد الطين بلّة إن أوهم أو زعم فاعل ذلك أن السماع لجميع الكتاب! ولا مستند لهذا الخصوص سوى الظن، فيما يرى الباحث احتياط الحفاظ في قولهم عن بعض شيوخهم لما كان محتملًا: إجازة إن لم يكن سماعًا، أو سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، أو له فوت لعله أُعيد، ونحو ذلك، فيجعلون الناقص المؤكَّد هو الأصل، والمظنون احتياطًا غير مقطوع به، فإن ظهر شيء بعدُ أثبتوه، وله أمثلة.

ومن هذا الباب ضرب النُّصوص الخاصة بأخرى عامة، ولا سيّما إن كانت النصوص العامة متأخرة الطبقة. ومن أمثلته صنيع بعضهم في رواية زكريا للبخاري عن ابن حجر.

١٠) الاعتماد على إطلاقات المتأخرين في «أخبرنا» دون تنبيه، ومعاملتها في الدقّة كأنها صادرة من متقني المحدّثين المتقدّمين أصحاب اليقظة في تحرير ألفاظ الأداء، فكم يكثر التساهل والخلط في ذلك عند المتأخِّرين، ولا سيما في مثل اليمن، حيث توجد هذه الإطلاقات في الإجازات المحضة، بل فيما فيه نصٌّ على أنه بالعامة لأهل العصر، مثل رواية ابن الشَّرْجي عن الفيروزأبادي، والعراقي عن الحجار. ومن

هذا الباب الاعتماد على ظواهر الإفادات الغريبة غير الدقيقة في وجود مصادر أعلى[١].

١١) ومن ذلك عدم تحرير الألفاظ في الأداء، والتسمُّح في تعميم الإطلاقات بسماع الصحيح، أو حتى الستّة، لما هو لبعض كتبٍ دون أخرى، أو لأطرافٍ وقطع غير كاملة من الكتاب، ولا سيما عندما يخالف مصدرًا أقدم أو أقوى، وذكرت بعض تنبيهات في اليمن، وتكثر أمثلته في الهند، ونبّه على شيء من هذا أحمد أبو الخير العطار.

فممن تعدد منه ذلك: محمد عاشق الميرتهي في غير واحد من الأعلام، وتبعه بعض الأكابر، مثل حسين أحمد المدني، وأحيانا زكريا الكاندهلوي، فتأتي نقولهم كأنها متابعات للمتوهِّم الأول، والواقع أنها توابع لا متابعات.

ويعظم الخلل عند من يعتمد مصدرًا واسع الخطو وشديد التساهل في إثبات الروايات وإطلاقها على أدنى شبهة وتوهم، وتركيب أشياء لا تجيء بالعامة لأهل العصر، أو عد مطلق التلمذة أو أخذ الطريقة رواية حديثية عامة، مع كثرة الغرائب والانفرادات، كما هو واضح للغاية في التمهيد للعلامة عبيد الله السِّنْدي، ومنه أنه جعل عددًا من علماء الشام ومصر والحجاز يروون عن الشاه ولي الله! وجَعَل

---

(١) ومن أمثلته الاعتماد على ظاهر ما في ثبت خليل اللقاني في مرويات البابلي للستة وغيرها، مع وضوح عدم دقته في تتمات السند الذي أورد للكتب، وفيها من الغرائب كسنن النسائي الكبرى، وإهمال كل ذلك في إجازات البابلي المتعددة، وفي مصدر الناس في الإفادة عنه وهو الثعالبي، وخلو أثبات كبار أصحابه من ذلك، مثل البصري والنخلي والعجمي وغيرهم. مع عناية الثعالبي والعجمي بالمسموعات.

مرتضى الزبيدي تلميذ ولي الله يروي بعدة وسائط إليه، وكلُّه من التوسع في التركيب بالعامة لأهل العصر، وهو مذمومٌ دون بيان، ودون معرفة أن من يروّيهم بها استعملوها[١].

ومن هذه الأوهام في توسُّع إطلاقات الأخذ وجعله نصوصًا معيّنة: ما كنت ذكرتُه في بعض كتبي اعتمادًا على ناقله من رواية محمد مظهر النانوتوي للستة: أخبرنا مملوك علي النانوتوي، أخبرنا رشيد الدين الكشميري، أخبرنا الشاه عبد العزيز. ثم قرأت تحقيقًا رصينًا للشيخ المكرَّم نور الحسن راشد الكاندهلوي في أن رواية مظهر عن شيخه عن الكشميري وهم. وأخبرني الشيخ المفيد أحمد بن عبد الملك عاشور أن شيخنا الجونفوري رحمه الله كان يتوقف في إثباتها. والله أعلم.

وأيضًا ففي تذكرة الرشيد للميرتهي أن رشيد أحمد الكنكوهي أخذ الستة عن مملوك علي، نقلا عن الإجازات الهندية (ص٢٣٧٧)، فهل أخذُه هو قراءة وسماعًا؟ وهل هي كاملة أم لا؟ أم هي أطراف، أو إجازة، لم أهتد لتفصيلٍ عند غيره، وهكذا ذكر أن رشيد أحمد أخذ الستة على عبد الغني الدهلوي؛ خلافًا لنص إجازته المنقولة التي ذكرها أنور شاه الكشميري، وهو أتقن وأعمد في الحديث، فالله أعلم.

ومن جليّ أمثلة التوسُّع في إطلاق الستّة؛ مما قد يُعنى به الإكثار أو الإجمال أو

---

(١) وهذا من باب شدة التساهل وعدم التخصُّص في الفن، لكن يكون مصدرًا غير موثوق أصلًا في مفاريده، مثل الفلّاني عن غير شيوخه الحجازيين، أو سالم ابن جندان مطلقًا، أو الفاداني في مفاريده أو متابعاته لابن جندان، ومتابعات بعض معاصرينا لمدرسة ابن جندان في التركيب والتسوية.

ملازمة الأخذ، ولا يكون على الدقة: ما جاء في إجازة فخر الدين المراد أبادي لشيخنا رشيد أحمد المالفوري (منشورة في كتاب: الإجازات الهندية ص٥٢٤) وفيها تصريح الفخر أنه قرأ وسمع الستّة على أنور شاه، وعلى حسين أحمد المدني، ولا يجيئان، وهو خلاف ما في سجلّ الجامعة من السماع على أنور شاه، كما يُستفاد من الإجازات الهندية.

ومنه أيضًا نجد الإطلاق من حسين أحمد المدني في بعض الطبقات، وهو نفسه يَظهر من استخدامه منحى الإجمال، ففي إجازاته الكثيرة لطلابه ينص على إسماع بعض الستة، وإنما يعني منها: البخاري والترمذي؛ كما هو نصابه في التدريس.

وهكذا مثلا نجد إطلاق عبد الباقي اللكنوي لقراءة السبعة على عبد الرزاق الأنصاري، ولكنه في نَشْر الغوالي يقيّد رواية أهمّها وهو البخاري بقراءة البعض والإجازة بالباقي، وهو الموافق لإجازته من شيخه -وصورتها في الإجازات الهندية -(ص٢٩٢٣)- وفيها كتب له: «قرأ عليّ أنوارًا من الستّة الأمهات والموطأ للإمام مالك وكتاب المشكاة».

فالحاصل أن ما كان مثله مخالفًا للموجود في المصادر الأقدم أو المصادر المفصَّلة فإني أتوقف في إثباته تديُّنًا واحتياطًا، سوى ما كان بيّن الوهم أو الإجمال.

وما لي حيلة مع من يناقش في هذه الأمور بالعصبية المحضة والتشهّي إثباتًا ونفيًا، كما فعل بعضهم في مقالات كذّب فيها نذير حسين! وجهّل شيخ الصناعة أبا الخير العطّار في فنّ الرواية وفي علمه في بلده الهند! في مقابل تصديقه للدعاوى

العريضة في مرويّات ابن سنّة، ولو كانت منه لا من الفلاني على احتمالٍ بعيدٍ عندي، هداه الله وأصلحه.

ويُلحق بهذا أن عبد الستار الدهلوي يخالف في مسوداته المتأخرة فيطلق بعض ما قيّده متقدمًا في البخاري وغيره، ومنه في محمد عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري وغيره.

١٢) وممّا يتّصل بالعصبية للبلد أو المدرسة أو الشيوخ: إثبات سماعاتٍ ونفي غيرها عبر الشبهة أو بالهوى والتحكم وتعدد الموازين، وهو أمر مؤسف تراه في بعض الكتابات المعاصرة، سواء في البحث الأصلي، أو في معاكسة بعض الباحثين، مثل ما رأيته في بعض كتابات لأحد طلبة العلم الهنود باسم شمس الدين الصديقي وفّقه الله وهداه، وقد أكثر في ذلك، وأثّر على معجم شيوخ أحد العلماء الأفاضل. ومنه بعض المنتصرين للفاداني، أو الغماريين، أو لمن ركّب مرويّات لأمثال محمد مسلم الرحماني ومحمد بن عبد اللطيف التركستاني وغيرهما، أو من كَتَب في أسانيد إحدى بلدان المغرب الإسلامي.

ومنه العصبية لبعض أصحاب الأوهام في متابعتهم بها لأغراض شتى.

ومنه العصبية لقول من بينه وبين آخر ما يقع بين الأقران، أو ما هو أشد كأبناء الضرائر، ومنه ما وقع لبعض مشايخنا اليمنيين قريبًا، أو من طعن في شيخنا عبد الوكيل، أو ما هو أشد كالمذهب، مثل بعض من لا يوافق نَذير حسين، في انتقاء قول مرجوح دون بقية النصوص الظاهرة، أو بعض من تمسك بكلامٍ من مسودة

لأحمد أبي الخير العطار في التشكيك برواية الشاه عبد العزيز عن أبيه، وترك مبيّضة كلامه في تحفة الإخوان من اعتمادها.

والباحثُ الحديثي ينبغي أن يكون نقدُه متجرِّدًا وخالصًا من حظوظ النَّفس، ونعوذ بالله أن نَظلِم أو نُظلَم.

١٣) ومما يُختم به: التذكير بأن العزو والإحالة هو من أمانة العلم وبركته، ومن مقتضيات الديانة، وبراهينِ شكر الله عبر شُكر الناس، وليس تَرَفًا أو أمرًا اختياريًا. ولا أحصي من أراهم يسرقون الأبحاث الإسنادية منّي ومن غيري، ويأخذون المعلومات التي تعب فيها أصحابُها، ثم يتبجّحون بها ويتفاخرون! ويتشبّعون بما لم يُعطَوا، مع أنّ كشفَه أمرٌ ظاهرٌ جدًّا للعارف، والله يهدينا وإياهم سواء السَّبيل، فرحم الله مَن أفاد مِن صوابٍ فدعا وشَكَر، وبنى عليه وحرَّر، وأصلح سواه وغَفَر.

❋ فهذه أشياء أحببتُ التنبيه عليها كخاتمة، نسأل الله حسنَها، وحسنَ العاقبة لي ولوالدينا ومشايخنا وقارئه، ومن قال: آمين.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

❋ ❋ ❋ ❋

التحقيق المختصر المحرر

لإسناد صحيح البخاري المصور

تخريج

محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسَلَامٌ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فهذه خلاصةٌ مختصرةٌ موثَّقة لأحد جياد أسانيد صحيح الإمام البخاري التي اتّصلت إلينا وإلى جملة من أصحابنا وأهل طبقتنا، اختصرتُها من أبحاثي المتعدّدة السابقة الممتدّة لربع قَرْن، كتبتُها لُقطةً للباحثِ العَجْلان، وإرشادًا وتثبيتًا للحَيْران، وإرغامًا للمُشكِّكين باتّصال السُّنَنْ، ومقرِّبًا لمن يريد الاستخراجَ واتِّباع السَّنَنْ.

وقسمتُها إلى قسمين، أولهما: في سياق السَّنَد المختار مع توثيق مصادره وتراجم رواته في الحواشي.

والثاني: في إيراد شواهده المصوّرة لغالب طبقاته لمزيد التَّدليل والتَّمثيل، وغالبها من المخطوطات، رغم كفاية القسم الأول.

وأوترتُ بقسم أخير للتشجير الميسَّر للسَّنَد هذا، مع تشجير مختصر مساعد لبعض الطرق السماعية الهندية المشتهرة، كفائدةٍ متّصلة زائدة.

ومن أراد الاستزادة والتوسُّع فليرجع لأصول هذه المصادر المذكورة، ولما كتبتُه موسَّعًا في الباب، ومنه بمصادره في: ثَبَت الكويت، وفتح الجَليل، ونَيل الأَمَاني، والكَنز الفَريد، ومنه في ثَبَت طَرَابُلُس المسمّى بهجة الأَنْفُس، وثَبَت إسْطَنْبُول المسمى بَشَائر القَبول، وغيرها من تخاريجي، وما حقّقتُه من رسائل تراثيّة في أسانيد الصَّحيح.

واللهُ المسؤول أن يمّن بالنَّفع والإخلاص والسَّداد والقَبول.

كتبه محمد زياد بن عمر التَّكْلَة

حامدًا مصلّيًا مسلّمًا

شرعتُ فيه بمنزلي في دارْبي بإنجلترا

١٨ ذي الحجة سنة ١٤٤٥

الباب الأول
تحقيق الإسناد

يقول محمد زياد عفي عنه:

أروي صحيح البخاري ما بين قراءة وسماعٍ لجميعه على أكثر من أربعين من أهل العلم والفضل، ولبعضه أو طرفه على كثيرين، ذكرتُ غالبهم في كتابَيّ: بهجة الأنفس في ثَبَت طَرَابُلُس، وبشائر القبول، وأقتصر ههنا على هذا السند المجوّد:

فأخبرنا عبد القيوم الرَّحْماني[1] بقراءتي عليه لجميعه في الهِنْد سنة ١٤٢٦، ومحمد أكبر الفاروقي[2] بقراءتي عليه لأكثره وسماعي عليه لباقيه في الكُويت سنة

---

(١) عبد القيوم بن زين الله بن سليمان، الرحماني البَسْتَوي (١٣٣٦ تقريبًا-١٤٢٩): من كبار علماء الهند، ويُلقّب بمفسِّر القرآن. أخبرني وزملائي مرارًا أنه أخذ الصحيحَيْن كاملَين على شيخه أحمد الله في المدرسة الرَّحمانيَّة في دِهْلي، وكَتَبه لي بخَطِّه. ويُؤكِّد ذلك ثبوت تدريس شيخه للكتابَيْن بتاريخ دراسة شيخنا في المدرسة، وكلام شيخنا عبد الرحمن الفَرِيوَائي الذي كتبه لي ونقلتُه في ترجمته. وقد ترجمتُ له بتوسُّع في كتابي ثَبَت الكويت (ص٦٦). ويُنظر: الإجازات الهندية (ص٢١٠).

(٢) محمد أكبر بن محمد زكريا الفاروقي الفَرِيوائي ثم الدِّيرَهْدُوني (١٣٣٩-١٤٣٥): الشيخ الصالح والطبيب: أخبرنا وزملاءنا مرارًا أنه سمع جميع البخاري والنصف الثاني من صحيح مسلم على شيخه أحمد الله في دِهْلي. أفرد ترجمته وروايته زميلُنا الشيخ صالح العُصيمي في رسالة «السِّرَاج» ونشرها في حياة شيخنا وكان يعتمدها -وعنه: الإجازات الهندية (ص٣٣٠)-، وترجم له أخونا الشيخ أيمن ذو الغِنَى في موقع الأَلُوكة، جزاهم الله خيرًا.

١٤٣٢، قالا: أخبرنا أحمد الله البَرْتابْكَرهي[١]، أخبرنا محمد نَذير حُسين بن جَوَاد علي الحُسيني الدِّهْلَوي[٢]، أخبرنا الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي[٣]، أخبرنا جدّي لأُمّي الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي[٤]،

---

(١) أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله القرشي البَرْتابْكَرهي ثم الدِّهْلَوي (قبل ١٢٨٢-١٣٦٢)، شيخ الحديث في دار الحديث الرَّحْمانية في دِهْلي، ورحل إليه بعض العَرَب مثل الشيخ الداعية عبد الله القَرْعاوي: نقل النُّوشهْرَوي وشيخنا عبد القيوم وغيرهما أنه أخذ الصحيحَيْن على شيخه نَذير حسين في دهلي. يُنظر: تراجم علمائي حديث هند للنوشهروي (١/ ١٧٤)، وثبت الكويت (ص٢٢٥) والإجازات الهندية (ص٩٢٣)

(٢) محمد نذير حُسين بن جواد علي بن عظمة الله الحُسيني الدِّهْلَوي (١٢٢٠-١٣٢٠): شيخ المحدِّثين في الهند، يُلقَّب بشيخ الكُلّ، رحل إليه المحدِّثون، ومنهم من العَرَب: إسحاق آل الشيخ، وسعد ابن عَتيق، وعلي أبو وادي وعدد من النَّجْدِيّين: لازم شيخَه الشاه محمد إسحاق ١٣ سنة، ولما هاجر شيخُه إلى الحجاز استخلفه محلّه في التدريس. وذكر نذير حسين في كتابةٍ له أنه أتم سماع البخاري عليه مرّتين درسًا، وأنه كان قارئا في بقية الستة، أي وسامعًا لباقيها؛ بدلالة ظواهر إجازاته، ونصَّ جماعة على قراءته لها عليه، منهم: صدّيق حسن خان في مسوداته، فيما نقله عنه سليمان النَّدْوي في حياة شبلي (ص٤٦)، وشمس الحق العظيم أبادي في غاية المقصود (١/ ٥٣)، وعبد الستار الدهلوي في إجازته لأحمد شاكر (٢٤٤/ أ)، والفوجياني في مقدمة إتحاف النبيه (ص٤١). وهذا غير إجازته التي كتبها له عند سفره واستخلافه وأقرأه حينها الأطراف. يُنظر: الحياة بعد الممات (ص٤٠)، وغاية المقصود (١/ ٥١)، ونزهة الخواطر (٨/ ١٣٩١)، وثَبَت الكويت (ص٢٩٨)، والإجازات الهندية (ص٢٣٩٤).

(٣) محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد العمري الدِّهْلَوي (١١٩٧ تقريبًا-١٢٦٢): لازم جدَّه لأمه الشاه عبد العزيز الدهلوي طويلًا، وكان قارئًا لدروسه، واستخلفه محله. وذكر في إجازته لمحمد يعقوب علي خان البَريلوي قراءة الستَّة على جدّه. ونصَّ عليها تلميذُه وقريبه عبد الحي البُدهانوي، وأبو الخير العَطّار، وعبد الحي الحسني، وغيرهم. يُنظر: إتحاف الإخوان للعطار، ونزهة الخواطر (٧/ ٩١١)، وثبت الكويت (ص٣٣٢)، الإجازات الهندية (ص٣٦٥٧).

(٤) عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم العُمري الدِّهْلَوي (١١٥٩-١٢٣٩): ذكر في بعض إجازاته أنه سمع على أبيه من أول البخاري إلى كتاب الحج، وقطعًا من كلٍّ من الستّة، ومفهوم =

عن أبيه[١] سماعًا عليه لبعضه -مع إكمال باقيه على أكبر خلفائه؛ عنه- وإجازة منه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكُوْراني[٢] سنة ١١٤٤، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي[٣]، أخبرنا عيسى الجَعْفري الثَّعالبي[١]، أخبرنا سلطان بن أحمد المَزّاحي[٢]، أخبرنا أحمد بن خليل السُّبْكي[٣]. (ح)

= عبارته إكمال باقيها على أكبر خلفائه. وذكر السماع الجزئي في الستّة في رسالته العجالة النافعة (ص٦٥ ترجمة عبد المنان عبد اللطيف، أو ص٥٧ مع العلالة الناجعة). ويُنظر: النفح المسكي (ق١٤٧) ونزهة الخواطر (٧/ ١٠٤١)، وثبت الكويت (ص٣٥١)، والإجازات الهندية (ص٣٧٦٩).

(١) أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العُمَري الدِّهْلَوي (١١١٤-١١٧٦): صرَّح أبو طاهر في إجازته له -منقولة في إتحاف النبيه (ص٨٤)- أنه أخذ عنه صحيح البخاري بلا فوت بظاهر المدينة سنة ١١٤٤. وصرَّح الشاه ولي الله بأخذه كاملًا عليه في مواضع، منها: إتحاف النبيه (ص٨١ و١٧٥)، والإرشاد (ص١١٠ ت السعدان)، وإجازته للبلغرامي (ق١). يُنظر: الجزء اللطيف (ترجمته الذاتية)، ونزهة الخواطر (٦/ ٨٥٦)، وثبت الكويت (ص٣٧٦)، والإجازات الهندية (ص٣٩٣٤).

(٢) محمد عبد السميع بن إبراهيم بن حسن الكُوْراني المَدَني، أبو طاهر (١٠٨١-١١٤٥): صرّح في إجازته لأحمد بن محمد مقبول الأهدل (ق٤) أنه قرأ صحيح البخاري على العُجيمي إلا يسيرًا فسماعًا عليه، وفيها أن التاريخ في رجب سنة ١١١١. بينما في نقل الشاه ولي الله أنها سنة ١١٠١ أو ١١٠٢ تقديرًا. ونصَّ الشاه ولي الله في مواضع أن أبا طاهر قرأ الستة كاملات على شيخه، ومنها في الإرشاد (ص١١٩)، وإتحاف النبيه (ص١٩٤). يُنظر: إنسان العين (ص١٠٢ و١٩٧)، وسلك الدرر (٤/ ٢٧)، وثبت الكويت (ص٤٠٤).

(٣) حسن بن علي بن يحيى بن عمر العُجيمي المكِّي (١٠٤٩-١١١٣): ذكر في كتابه خبايا الزوايا (ق٣٥٥) أنه لازم دروس البابلي العامة في مجاورته بمكة، وحضر أيضًا أطرافًا في الستة على البابلي بقراءة الثعالبي، وبمعناه في إسبال الستر الجميل (١٢٥/ ب). وذكر العُجيمي في خبايا الزوايا أنه من سنة بلوغه لازم جميع دروس الثعالبي إلى وفاته، وعدّد من دروسه الكتب السبعة وغيرها. وفي الإسبال أنه لازمه ١٥ سنة. ونقل تلميذه وقارئه أبو طاهر الكوراني عنه أنه قال في صحيح البخاري: «سمعت جميع صحيح البخاري على الشيخ محمد بن العلاء البابلي بقراءة الخطيب علي الأيوبي بمنزل الشيخ محمد البابلي عند باب الحزورة سنة سبعين وألف». وأن العجيمي قال: «أخبرنا بجميع صحيح البخاري شيخنا الشيخ عيسى المغربي». كما في إتحاف النبيه (ص١٥٨-١٥٩). =

وبسماع العُجيمي على محمد بن العلاء البابِلي[٤] سنة ١٠٧٠ لكثير منه -إن لم يكن جميعه- وإجازة، قال: أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري[٥] سماعًا عليه

= لكن رأيتُ في إجازة العجيمي لأحمد الحَرَسْتي (٤/ ب): أنه سمع على البابلي كثيرًا من الصحيح وأجازه بسائره. يُنظر: إسبال الستر الجميل (ترجمته الذاتية)، وإنسان العين (ص٨٨)، والمربى الكابلي (ص٢٢١)، وثبت الكويت (ص٤٣٩).

(١) عيسى بن محمد الجَعْفَري الثَّعالِبي الجزائري ثم الحِجَازي (١٠٢٠-١٠٨٠). نقل الشاه ولي الله في إتحاف النبيه (ص١٥٩ و١٦١) أنه سمع البخاري على المَزّاحي. وذكر ولي الله في مواضع (مثل ص١٠١ و١٦٣) أنه ينقل من مقاليد الأسانيد للثَّعالبي.
ويُنظر: الرحلة العيّاشية (٢/ ١٢٦)، وخبايا الزوايا (ق٣٠٨)، وخلاصة الأثر (٣/ ٢٤٠)، وثبت الكويت (ص٤٨٤).

(٢) أبو العَزَائم سُلطان بن أحمد بن سلامَة المَزّاحي الشافعي (٩٨٥-١٠٧٥) شيخ القراء والعلماء في مصر، وكان على مذهب ابن تيميّة: نقل عنه تلميذاه ابن العَجَمي في ثبته (ص١٤١)، وإبراهيم الكوراني في الأَمَم (ص٣-٤) أنه قرأ البخاري على السبكي.
ونقل النَّخْلي في ثبته (ص٣٥ و٣٨) من إجازتي المَزّاحي لمنصور الطُّوخي وأحمد البشبيشي أنه قرأ البخاري على السُّبكي. ويُنظر: ثَبَت ابن العَجَمي (ص١٣٩ مع تدريب الراوي)، الأمم للكوراني (ص١٣٠)، وفوائد الارتحال (٤/ ٢٣٧)، وخلاصة الأثر (٢/ ٢١٠)، ومشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص١٣)، وتاج العروس (١٩/ ٣٧٥).

(٣) الشهاب أحمد بن خليل بن إبراهيم السُّبْكي الشافعي (٩٣٩-١٠٣٢): نَقَل إبراهيم الكُوراني في الأَمَم (ص٤) أنه قرأ جميع البخاري على الغَيْطي. ويُنظر: سند أحمد ابن العَجَمي في مطلع شرحه لثلاثيات البخاري (٢/ ب)، وفوائد الارتحال (٢/ ٤٤١)، وخلاصة الأثر (١/ ١٨٥).

(٤) محمد بن علاء الدين البابِلي القاهِري (١٠٠٠-١٠٧٧): جاء في إجازته لمحمد ابن ناصر الدَّرْعي (خ)، وفي ثَبَته (ص٤٥) أنه سمع بعض صحيح البخاري على شيخه السَّنْهُوري. ونقله عدد من كبار أصحاب البابلي، مثل أحمد النَّخْلي وعبد الله البَصْري. يُنظر: ثبت ابن العَجَمي (ص١٤٩)، وفوائد الارتحال (١/ ٢٨٣/ ب)، وخلاصة الأثر (٤/ ٣٩)، وخبايا الزوايا (ق٣٥٣)، وثبت النَّخْلي (ص١١)، والإمداد الكبير للبَصْري (ص٥٤)، وإتحاف النبيه (ص١٥٩)، وإنسان العين (ص٧٤)، والمربى الكابلي (ص١٨٢)، وثبت الكويت (ص٥٠١).

(٥) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السَّنْهُوري المصري المالكي، أبو النَّجا (٩٤٥ =

لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغَيْطي[١]، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري سنة ٩٢٤[٢]، أخبرنا إبراهيم بن صَدَقة الحنبلي[٣] بقراءتي عليه لجميعه، أخبرنا النَّجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رَزين الحَمَوي[٤]، أخبرنا أحمد بن أبي

= تقريبًا-١٠١٥): قرأ الستَّة وغيرها على الغَيْطي، كما نقل تلميذ السنهوري الكبير: إبراهيم اللَّقاني في الإتحاف -مع تعقُّب نَقْلِه عَدَم كمالِ سماع سنن ابن ماجه: بطبقة قراءة السَّنْهُوري لجميعها الموجودة على نسخة باريس- ومرتضى الزَّبيدي في المربى الكابلي (ص١٨٩). يُنظر معه: إجازة الشبراملسي لأبي العز العَجَمي (٧/ أ)، ولُطف السَّمَر (٢/ ٤٦٧)، وخلاصة الأثر (٢/ ٢٠٤)، وثبت الكويت (ص٥١٥).

(١) محمد نجم الدين بن أحمد بن علي الغَيْطي السَّكَنْدَري ثم القاهري (نحو ٩٠٠-٩٨٢): صرَّح في فهرسته (١٢٠/ ب) بقراءته لصحيح البخاري كاملًا على زكريا، وكذا في الفرائد المنتظمة (١٤/ ب)، وعددٍ من إجازاته المطولة، مثل إجازته لابن كَسْباي (٢/ ب)، بل ترى نصّ قراءة الغيطي لأكثره على زكريا وسماعه لباقيه: ضمن ثبت مسموعات ابن يَشْبَك على زكريا (٢٠/ ب)، وفي المجموع بعده قراءات وسماعات للغيطي لقطع متفرقة منه على زكريا في أوقات مختلفة. يُنظر: الطبقات الصغرى للشعراني (ص٨٠)، والكواكب السائرة (٣/ ٥١)، وثبت الكويت (ص٥٢٣).

(٢) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُّنَيْكي ثم القاهري (٨٢٦ وقيل قبل-٩٢٦): نصَّ زميله السَّخَاوي في تخريجه لثَبَت زكريا (ص١١٩) على قراءته لجميع البخاري على ابن صدقة. وذكره بعض تلامذته، مثل الغَيْطي، وابن يشبَك، وعلى ثَبَت آخرهم (٢٠/ ب) إقرار زكريا على ذلك بكتابة ابنه الجمال يوسف. يُنظر: معجم النجم ابن فهد (ق٨٥/ ب)، والضوء اللامع (٣/ ٢٣٤)، ونظم العقيان (ص١١٣)، وتشنيف الأسماع لابن الشماع (٥٣/ أ)، ومعجم جار الله ابن فهد (ق١٥٣).

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي (٧٧٢-٨٥٢): نصَّ صاحباه ابن فهد والسَّخَاوي على سماعه للصَّحيح على ابن رَزين. يُنظر: معجم النجم ابن فهد (٢/ ب)، والضوء اللامع (١/ ٥٥)، وثبت زكريا (ص١٢٣).

(٤) نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن رَزين الحَمَوي (٧٠٧-٧٩١): يُنظر: ذيل التقييد (٢/ ١١١)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٣٠)، وفيهما سماعه للبخاري على الحجار ووزيرة، بل رأيتُ اسمَه مثبتًا بخطّ البدر الفارقي ضمن من سمعه كاملًا عليهما بآخر نسخة النويري من البخاري بأدرنة (السماع الرابع). ويُنظَر: الدرر الكامنة (٣/ ١٥٢).

طالب الحَجّار[١]، وستُّ الوُزَراء وَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيَّة مجتمعَين سنة ٧١٥[٢]، قالا: أخبرنا الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيديُّ سنة ٦٣٠[٣]، أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهَرَوي سنة ٥٥٣[٤]، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي البُوشَنْجيُّ سنة ٤٦٥[٥]، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرَخْسي سنة ٣٨١[٦]،

---

(١) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النِّعَم نِعْمَة بن حسن بن علي بن بَيَان الصّالِحي الحَجّار الدِّمَشْقي المعروف بابن الشِّحْنة (نحو٦٢٠-٧٣٠): يُنظر: معجم شيوخ الذهبي (١/ ١١٨)، وذيل التقييد (١/ ٣١٧)، والدرر الكامنة (١/ ١٦٥)، وتقييد الحافظ البِرْزالي لسَماع سِتّ الوُزَراء والحجّار بتصحيح المِزّي، ورسالة ابن ناصر الدين: الانتصار لسماع الحجار، وطبعتهما بتحقيقي ضمن مجموع عن الحجّار، وأوله كتابي «الاعتبار بأخبار الحجار».

(٢) أم محمد ستّ الوُزراء وَزيرة بنت الإمام شمس الدين أبي الفُتوح عمر بن أبي المعالي سعد -ويقال: أسعد- بن المُنَجّا التَّنُوخِيّة (٦٢٤-٧١٦): يُنظر: معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٢٩٢)، وذيل التقييد (٢/ ٣٩٦)، والدرر الكامنة (٢/ ٢٦٣)، وحقَّقتُ: تقييد الحافظ البِرْزالي لسَماع سِتّ الوُزَراء والحجّار بتصحيح المِزّي، نشرتُه ضمن المجموع عن الحجّار، كما تقدّم. وسماعهما على الزبيدي سنة ٦٣٠.

(٣) أبو عبد الله الحُسَين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبِيْدي البَغْدادي الحَنْبَلي (٥٤٦-٦٣١): يُنظر: بغية الطلب (٦/ ٢٧٣٥)، والسير (٢٢/ ٣٥٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٦٠)، وذيل التقييد (١/ ٥١٧)، وقال ابن نقطة -ومات قبله- في التقييد (٢٩٠): إن سماعه للبخاري من أبي الوقت صحيح. وتجد نقل سماعه على أبي الوقت ملخّصًا بآخر النسختين النُّويريَّتَين، وأيضًا تصحيحه بخطّه لطبقة سماع عليه ذُكر فيها سماعه على أبي الوقت، في نسخة برلين.

(٤) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب السِّجْزي الهَرَوي (٤٥٨-٥٥٣): يُنظر: الإفصاح لابن هبيرة (١/ ٤٣)، والأنساب للسمعاني (٧/ ٨٧)، والمنتظم لابن الجوزي (١٨/ ١٢٧)، والتقييد (٢/ ١٦٣)، والسير (٢٠/ ٣٠٣)، وتاريخ الإسلام (٣٨/ ١١٣).

(٥) أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُدي (٣٧٤-٤٦٧): يُنظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١٠٢٤)، والتقييد (٢/ ٨٥)، والسير (١٨/ ٢٢٣)، وتاريخ الإسلام (٣١/ ٢٣٢).

(٦) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوْيِيّ السَّرَخْسي (٢٩٣-٣٨١): يُنظر: معجم أبي ذر الهروي (١٢٠)، والتقييد (٢/ ٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٣)، والسير (١٦/ ٤٩٢).

أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري سنة ٣١٦[1]، أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاريُّ مرَّتَيْن، مرة بفَرَبْرَ سنة ٢٤٨، ومرة ببُخارى سنة ٢٥٢.

* فبيني وبين الإمام البخاري عشرون راويًا بالسماع المتّصل، ولله الحمد والمنّة.

رحم الله إمامنا البخاري وسائر رواة السَّنَد؛ من مبتداه إلى منتهى الأَمَد.

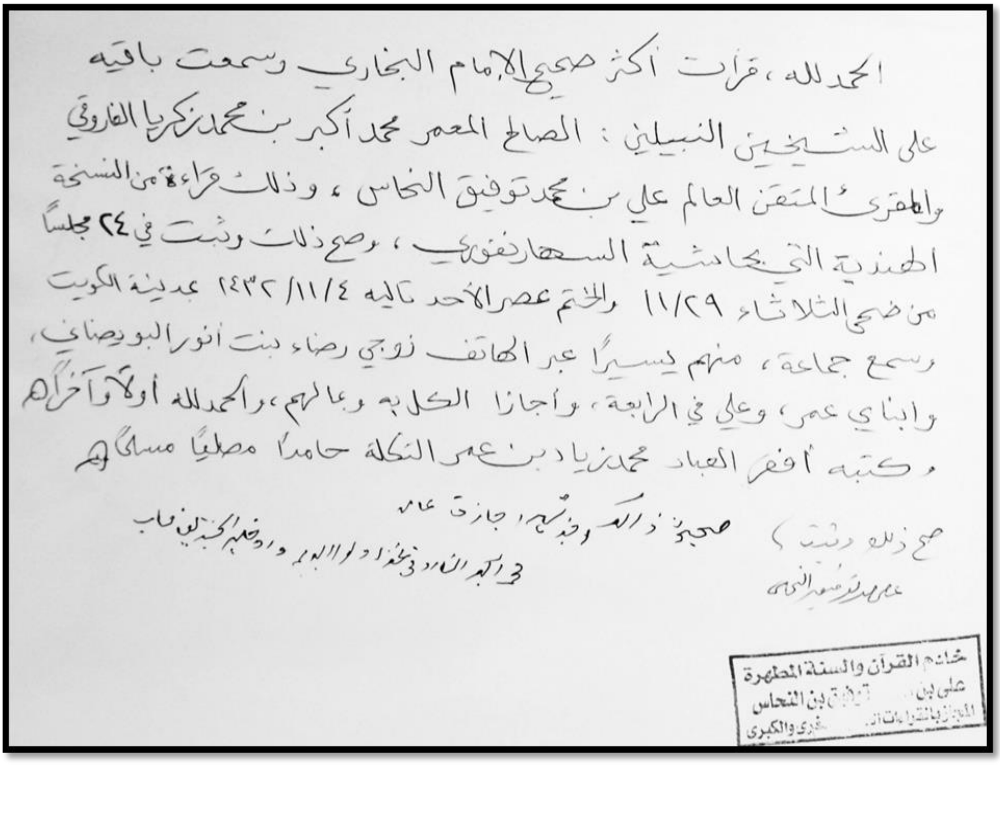
* * * *

(١) أبو عبد الله محمد بن يوسُف بن مَطَر بن صالح بن بِشْر الفَرَبْري (٢٣١-٣٢٠): يُنظر: المؤتلف للدارقطني (٤/ ١٨٩٦)، ومقدمة الهداية والإرشاد في رجال البخاري للكلاباذي (١/ ٢٤)، والتقييد (١/ ١٣١)، والسير (١٥/ ١٠)، وتاريخ الإسلام (٢٣/ ٦١٤).

الباب الثاني
نماذج من التوثيقات المصوَّرة للإسناد

أقول مستعينًا بالله:

١- أخبرنا عبد القيوم الرَّحْماني (ت١٤٢٩) بقراءتي عليه لجميعه في الهِنْد سنة ١٤٢٦، ومحمد أكبر الفاروقي (ت١٤٣٥) بقراءتي عليه لأكثره وسماعي عليه لباقيه في الكُويت سنة ١٤٣٢.



الحمد لله، قرأت أكثر صحيح الإمام البخاري وسمعت باقيه
على الشيخين النبيلين: الصالح المعمر محمد أكبر بن محمد زكريا الفاروقي
والمقرئ المتقن العالم علي بن محمد توفيق النحاس، وذلك قراءة من النسخة
الهندية التي بحاشية السهارنفوري، وصح ذلك وثبت في ٢٤ مجلسًا
من ضحى الثلاثاء ١١/٢٩ والختم عصر الأحد تاليه ١١/٤/ ١٤٣٢ بمدينة الكويت
وسمع جماعة، منهم يسيرًا عبر الهاتف زوجي رضاء بنت أنور البويصاني،
وابناي عمر، وعلي في الرابعة، وأجازا الكل به وبما لهم، والحمد لله أولًا وآخرًا
وكتبه أفقر العباد محمد زياد بن عمر التكلة حامدًا مصليًا مسلمًا

صح ذلك وثبت
علي بن محمد توفيق النحاس

صحيح ذلك وقد أجزتهم إجازة عامة
محمد أكبر الفاروقي

خادم القرآن والسنة المطهرة
علي بن ... توفيق بن النحاس
المجاز بالقراءات ...
...ري والكبرى

الحمد لله، قرأت جميع صحيح الإمام البخاري من أوله إلى آخره من لفظي على شيخي وشيخ والدي رحمه الله العلامة الجليل أبو لطفي محمد بن لطفي الصباغ حفظه الله ورعاه، في منزله بالرياض، في اثنين وثمانين مجلسا ختامها بعد العشاء ليلة الخميس ٣٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٢ وسمع بعضه وكثيرا منه جمع من الإخوة والفضلاء.
وأجازني بعموم ما يصح له روايته،
وكتبه محمد زياد التكلة حامدا مصليا مسلما

بسم الله
إنه ما ذكره أخي زياد حفظه الله صحيح نفع الله به رشدا وإياه على الحق
[signature]

الحمد لله، قرأت جميع صحيح البخاري تناوبا مع الشيخ أنس بن عبد الرحمن العقيل على جده سماحة الشيخ العلامة عبد الله ابن عبد العزيز العقيل من نسخة رواية أبي ذر في ٨٦ مجلسا بالرياض من ضحى الثلاثاء ٢٦/١٢/١٤٣٠ إلى بعد العشاء ليلة الجمعة ٨ محرم ١٤٣١ في الرياض وكتبه محمد زياد التكلة حامدا مصليا مسلما.
صحيح ع ا ا عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله - قرأ على البخاري من أوله إلى آخره محمد زياد بن عمر بن عبد اللطيف التكلة رجل صالح ثقة دانش فو المطالعة ومحبا للحديث لأنه لتفسير القرآن الكريم - حفاظة الحديث في حفاظة الله بالأسانيد وبالجمع - قد اجزته بما يجوز لي روايته - قراءت البخاري احمد الله الحمد واجازني

عبد القيوم رحماني
دو دهونيا
ضلع سدهارتهنكر
الهند
السبت ١ يوم العيسى محرم ١٤٢٦

الحمد لله، بلغ سماعي، ثم بحمد الله قراءة لمعظمه وسماعا لباقيه على الشيخ المفتي المعمر أحمد حسن الجيفوري الطونكي عبر الاتصال المبارك في (٢٣) مجلسا آخرها أذان عصر السبت ١٤٣٦/٦/٨، وسمع جميعه معي عمرو [illegible] أصلحهما الله وأحمد الصيني كذا [illegible] الموفق علي وعلى [illegible] جميعا، والحمد لله [illegible]، كتبه محمد زياد التكلة
حامدا مصليا مسلما

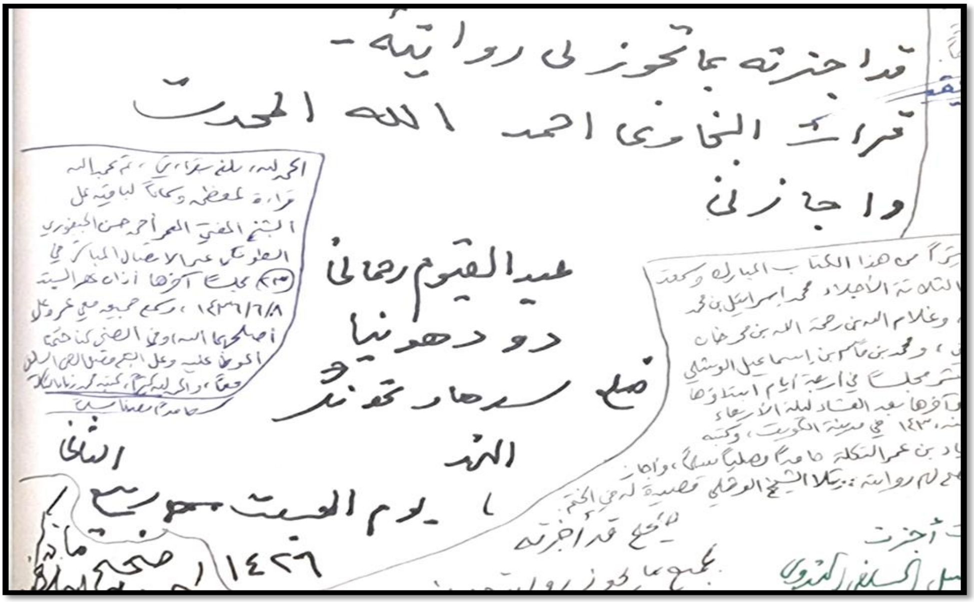
الحمد لله، قرأت كثيرا من هذا الكتاب المبارك وسمعت باقيه على المشايخ الثلاثة الأجلاء محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي، وغلام الله بن رحمة الله بن محمد خان الكاكري الأفغاني، ومحمد بن حاكم بن إسماعيل الوشلي وذلك في ستة عشر مجلسا في أربعة أيام ابتداؤها ضحى السبت ١٩ وآخرها بعد العشاء ليلة الأربعاء ٢٣ ذي القعدة سنة ١٤٣٠ في مدينة الكويت، وكتبه أفقر العباد محمد زياد بن عمر التكلة حامدا ومصليا مسلما، وأجاز المشايخ به وبما يصح لهم روايته، وبلا الشيخ الوشلي تصبية لدى الختم.

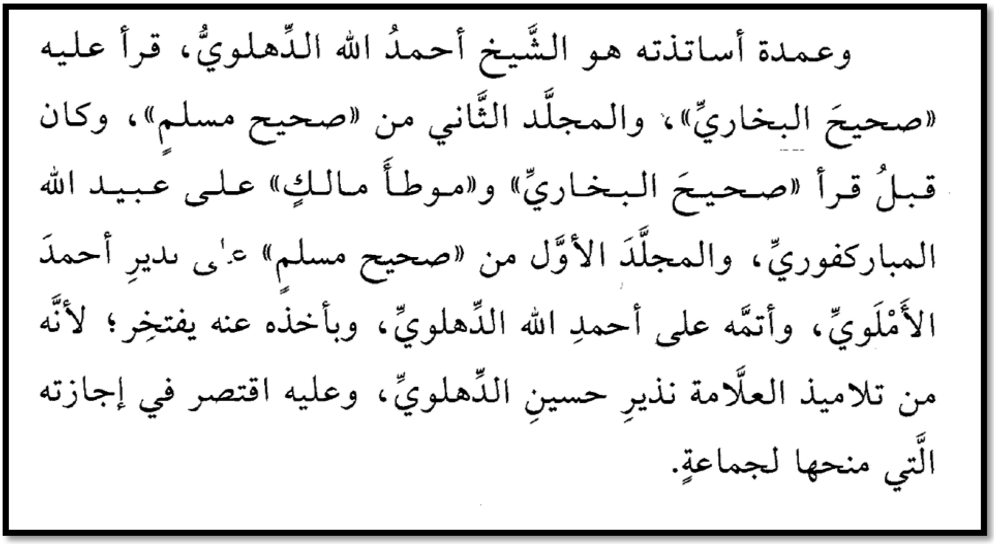
صحيح ذلك أجزت
محمد إسرائيل السلفي الندوي
٢٣ / ١١ / ١٤٣٠ هـ

صحيح قد أجزته بجميع ما يجوز روايته وعلى وأوصيه بالتقوى وأن لا ينساني من صالح دعواته.
عبد الله الشريف [illegible]

صحيح ما ذكر
حرره [illegible]
عامله بالطف الخفي
أبو محمد [illegible]
بالكويت

٢- قالا: أخبرنا أحمد الله بن أمير الله البَرْتابْكَرهي ثم الدِّهْلَوي (ت١٣٦٢).


قد اجزته بما تجوز لي روايته
قرأت البخاري احمد الله المحدث
واجازني
عبد القيوم رحماني


وعمدة أساتذته هو الشَّيخ أحمدُ الله الدِّهلويُّ، قرأ عليه «صحيحَ البخاريِّ»، والمجلَّد الثَّاني من «صحيح مسلمٍ»، وكان قبلُ قرأ «صحيحَ البخاريِّ» و«موطأَ مالكٍ» على عبيد الله المباركفوريِّ، والمجلَّدَ الأوَّل من «صحيح مسلمٍ» على نذيرِ أحمدَ الأَمْلَويِّ، وأتمَّه على أحمدِ الله الدِّهلويِّ، وبأخذه عنه يفتخِر؛ لأنَّه من تلاميذ العلَّامة نذيرِ حسينِ الدِّهلويِّ، وعليه اقتصر في إجازته الَّتي منحها لجماعةٍ.

من ثبت شيخنا الفاروقي المسمّى: «السِّراج»

٣- قال: أخبرنا محمد نَذير حُسين بن جَوَاد علي الحُسيني الدِّهْلَوي (ت١٣٢٠).

فأقول وبالله التوفيق، إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعا وإجازه
عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادة كرام، من أجلهم شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق
سيدنا نذير حسين الدهلوي رحمه الله عن الأورع الأتقى المشهور في الآفاق مولانا محمد إسحاق
رحمه الله، عن الشيخ الشهير العالم الجليل شاه عبد العزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل
الأكمل شاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في عجالة النافعه للشيخ الشاه عبد العزيز

١٧٧ حصہ اول

صدرا، مسلم الثبوت، تصریح، شرح عقائد اورخیالی پڑھیں۔
(١٦) شیخ الکل میاں صاحب سید نذیر حسین صاحب کے درس میں صحیحین
وبعض دیگر کتب صحاح کے دورہ میں شریک ہو کر سند و اجازہ حاصل کیا۔
میاں صاحب کا یہ آخری زمانہ تھا۔ کہ اس کے بعد جلد ہی شمع حیات گل ہوگئی۔

من إجازة أحمد الله للقرعاوي روايته عن شيخه نذير حسين.

ثم من ترجمة أحمد الله في كتاب عصريّه النوشهروي:

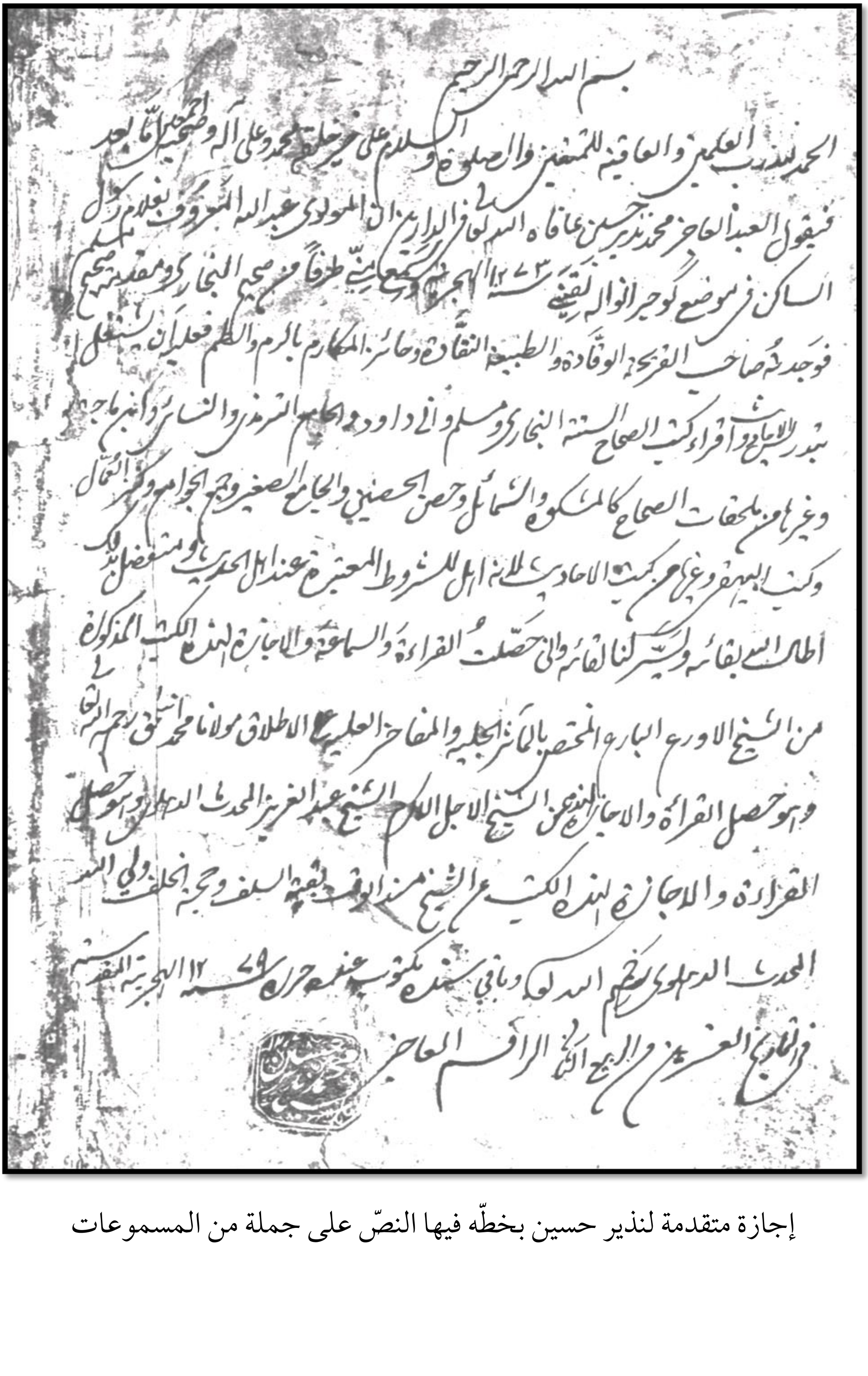
«تراجم علمائي حديث هند».

٤- قال: أخبرنا الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدِّهْلَوي (ت١٢٦٢).



در کٹرہ پنجابیاں مسجد اورنگ آبادی بخدمت مولانا عبد الخالق صاحب مرحوم حاضر بوده
طرح تحصیل علوم رسمیہ انداختم و بہ عرصہ سہ و نیم سال علوم رسمیہ را از مولوی جلال الدین
صاحب مرحوم و مولوی شیر محمد قندھاری مرحوم و از محمد سعید پشاوری مرحوم و مولوی
عبد الخالق صاحب مرحوم حاصل کرده و فراغت نموده بقصد تحصیل علم حدیث و فقه
بهمه تن متوجه شدم و در سن ششم از وقت اقامت دہلی عقد مناکحت بستم و بسبب عقد
جناب فیض مآب برکت انتساب مولانا محمد اسحق و مولوی محمد یعقوب رحمهما الله تعالی
و دیگر طلبه وغیره تمام شب باستماع قرآن مجید و ابو داؤد بیدار ماندند و علی الصباح دعوت
ولیمه نوش فرموده بجاے خود تشریف فرما شدند و در ہماں سال ہمراه مولوی عبد الله
سندھی و مولوی محمد گل کابلی و مولوی نور علی متوطن سسراون و حافظ محمد فاضل سورتی
و حافظ حاجی محمد مرحوم در صحیح بخاری بوقت صبح از جناب مولانا محمد اسحق صاحب مرحوم
شریک شدم و اکثر سامع بودم و کمتر قاری و از جناب مولوی عبد الخالق صاحب مرحوم
مع مولوی رحمت الله بیگ نیز صحیح بخاری آغاز کردم و جاے که شک و شبه درین جا می ماند
علی الصباح در سبق آں نزد مولانا ممدوح مغفور حل آں می کردم آخر الامر در ہفت ماه
نزد مولوی صاحب مرحوم و در عرصہ نہ ماه از مولانا مغفور و مرحوم کتاب مذکور باختتام رسید
و در صحیح مسلم ہمیں معامله رو داد لیکن درین کتاب مولوی عبد الله موصوف شریک نشدند
صرف صحیح بخاری خوانده ره گراے وطن خود شدند و باقی طلبه بدستور صحیح مسلم را تمام کردند
و وقت معتاد و معہود من بخدمت مولانا صبح گاه بود و مولوی یار علی صاحب ہموطن من
و مولوی قطب الدین خان صاحب مرحوم و مولوی علی احمد صاحب ہموطنے که در ٹونک
بدربار نواب وزیر الدوله مرحوم بر عہده میر منشی ممتاز اند بعد نماز ظہر صحیح بخاری می خواندند

نقل كلام لنذير حسين في قراءته للبخاري من ترجمته المسماة: «الحياة بعد الممات»



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

فيقول العبد العاجز محمد نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين إن المولوي عبد الله المعروف بغلام رسول

الساكن في موضع كوجرانواله في سنة ١٢٧٣ الهجرية وسمع مني طرفاً من صحيح البخاري ومقدمة صحيح مسلم

فوجدته صاحب القريحة الوقادة والطبيعة النقادة وحائز المكارم بالرم والكرم فعليه أن يشتغل إلى

تدريس الأحاديث وإقراء كتب الصحاح الستة البخاري ومسلم وأبي داود والجامع الترمذي والنسائي وابن ماجه

وغيرها من ملحقات الصحاح كالمشكاة والشمائل وحصن الحصين والجامع الصغير وجمع الجوامع وكنز العمال

وكتب البيهقي وغيرها من كتب الأحاديث لأنه أهل للشروط المعتبرة عند أهل الحديث وهو مشتغل بذلك

أطال الله بقاءه ويسر لنا لقاءه وإني حصلت القراءة والسماعة والإجازة لهذه الكتب المذكورة

من الشيخ الأورع البارع المختص بالمآثر الجلية والمفاخر العلية على الإطلاق مولانا محمد إسحاق رحمه الله تعالى

وهو حصل القراءة والإجازة عن الشيخ الأجل الأكمل الشيخ عبد العزيز المحدث الدهلوي وهو حصل

القراءة والإجازة لهذه الكتب عن الشيخ مسند الوقت بقية السلف وحجة الخلف ولي الله

المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وباقي سنده مكتوب عنده حرره في سنة ١٢٧٦ الهجرية المقدسة

في تاريخ العشرين من الربيع الثاني الراقم العاجز

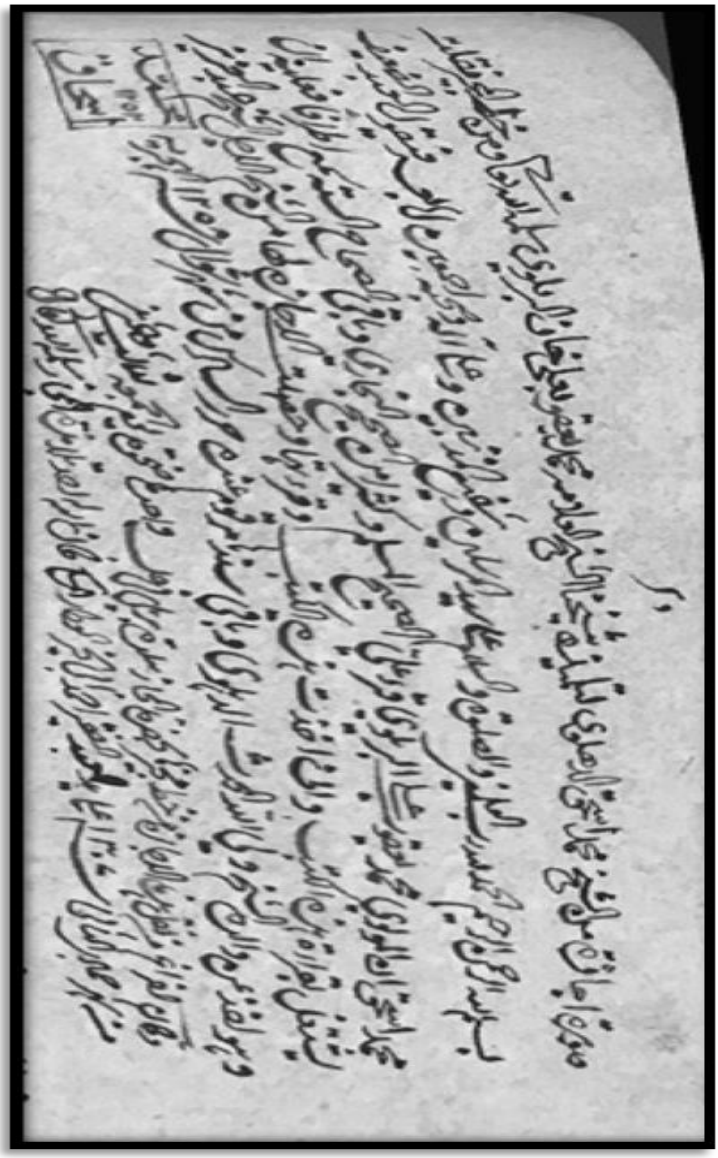
إجازة متقدمة لنذير حسين بخطّه فيها النصّ على جملة من المسموعات

ثم بعد ذلك في آخر سنة ست وأربعين بعد الألف والمائتين تزوج البنت الكريمة للمولوى عبدالخالق المتقدم ذكره، وتولى عقد ذلك النكاح الشيخ الأجل الأكمل محدث العصر مولانا محمد إسحاق الدهلوى وأخوه العلامة محمد يعقوب، واكتسب بعد ذلك العلوم الدينية من التفاسير والأحاديث عن الشيخ الأجل الأكمل محدث الدهر إمام المتقين زبدة الناسكين أبي سليمان محمد إسحاق الدهلوى[1] ـ المتوفى سنة اثنتين وستين بعد الألف ومائتين ـ ابن محمد أفضل الفاروقي اللاهورى، وسبط الشيخ العلامة عبدالعزيز بن ولى الله الدهلوى، فقرأ عليه الصحاح الستة بالضبط والإتقان والبحث والتدقيق، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوى، وكنز العمال، والجامع الصغير للحافظ السيوطى. وصحب شيخه العلامة ثلاث عشرة سنة، واستفاض منه فيوضا كثيرة، وأخذ عنه مالم يأخذ أحد من تلامذته، فبلغ في مراتب الكمال، وصار خليفة له، وكان يفتي ويقضى بين الناس بحضرته وهو يرضى ويفرح بفتياه، بل كان الشيخ كثيرا ما يمتحنه في السؤالات المشكلة وشيخنا يجيبه، وحصل له منه الإجازة في شوال سنة ثمان وخمسين بعد الألف والمائتين.

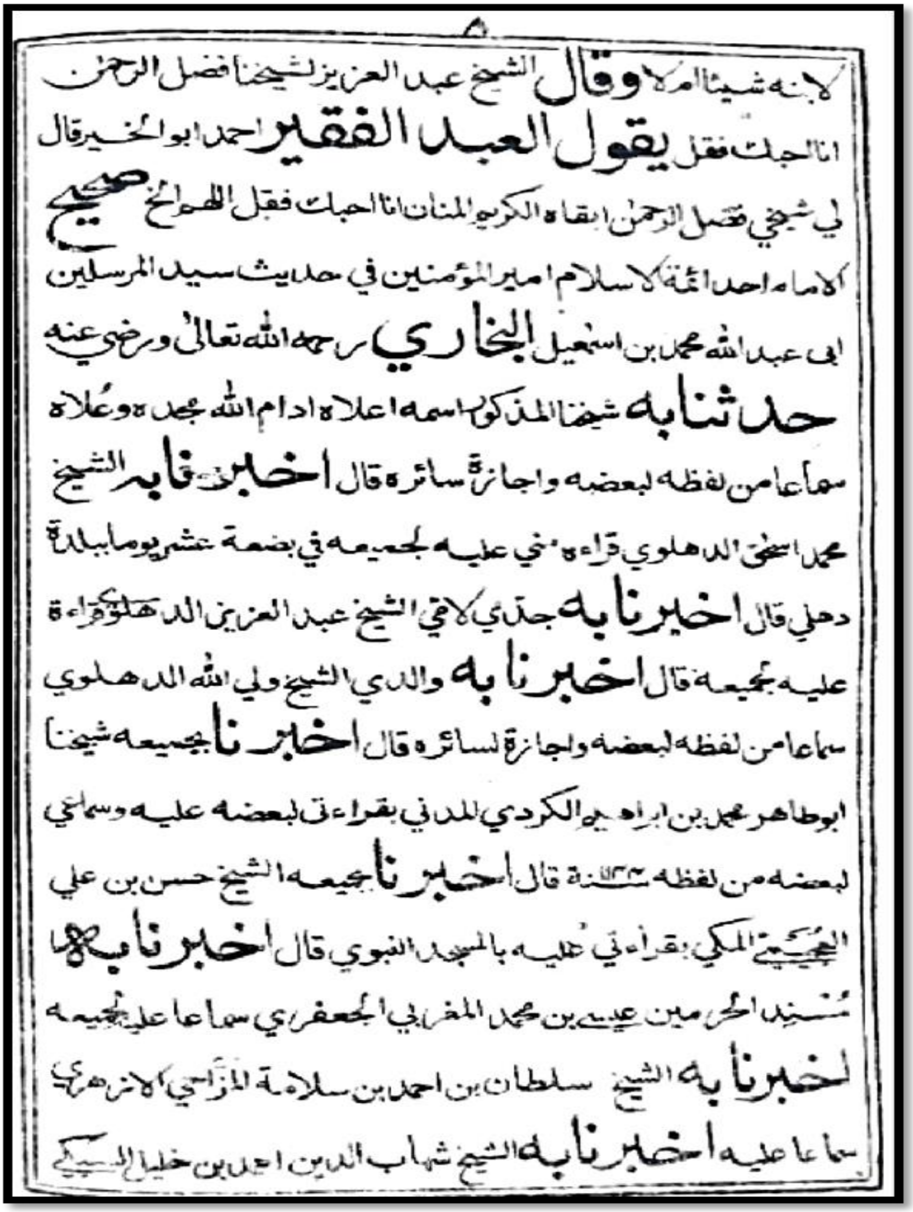
وهاجر شيخه العلامة رضى الله عنه في تلك السنة إلى مكة المشرفة، وعقَّبَه خليفة له في إشاعة العلوم الحديثية، فتمكن للدرس والإفادة والإفتاء والوعظ والتذكير، ودرّس الكتب من كل العلوم ـ والفقه خاصة ـ إلى سنة سبعين بعد الألف والمائتين، وكان له ذوق

من ترجمة المحدّث شمس الحق العَظيم أبادي لشيخه نذير في مقدمة غاية المقصود؛ بها النصُّ على مسموعات له على شيخه محمد إسحاق.

٥- قال: أخبرنا جدّي لأُمّي الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي (ت١٢٣٩).



إجازة منقولة للشاه إسحاق بها ذكر بعض مسموعاته على جدّه



لانه شيئا امر لا وقال الشيخ عبد العزيز لشيخنا فضل الرحمن
انا اجبت فقل يقول العبد الفقير احمد ابو الخير قال
لي شيخي فضل الرحمن ابقاه الكريم المنان انا اجبت فقل الهمام صحيح
الامام احد ائمة الاسلام امير المؤمنين في حديث سيد المرسلين
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
حدثنا به شيخنا المذكور اسمه اعلاه ادام الله مجده وعلاه
سماعا من لفظه لبعضه واجازة سائره قال اخبرنا به الشيخ
محمد اسحق الدهلوي قراءة مني عليه لجميعه في بضعة عشر يوما ببلدة
دهلي قال اخبرنا به جدي لامي الشيخ عبد العزيز الدهلوي قراءة
عليه لجميعه قال اخبرنا به والدي الشيخ ولي الله الدهلوي
سماعا من لفظه لبعضه واجازة لسائره قال اخبرنا بجميعه شيخنا
ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني بقراءتي لبعضه عليه وسماعي
لبعضه من لفظه سنة ١١٣٣ قال اخبرنا بجميعه الشيخ حسن بن علي
العجيمي المكي بقراءتي عليه بالمسجد النبوي قال اخبرنا به
مسند الحرمين عيسى بن محمد المغربي الجعفري سماعا عليه لجميعه
اخبرنا به الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة المزاحي الازهري
سماعا عليه اخبرنا به الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي

من «إتحاف الإخوان بأسانيد سيدنا ومولانا فضل الرحمن» وهو الصدّيقي الكَنْج مراد أبادي (ت١٣١٣) من كبار تلاميذ الشاه إسحاق، وآخر أصحاب جدّه عبد العزيز، تخريج شيخ الفنّ في الهند أحمد أبي الخير العطار (ت١٣٢٨)

٦- عن أبيه (ت١١٧٩) سماعًا عليه لبعضه -مع إكمال باقيه على أكبر خلفائه؛ عنه- وإجازة منه.



وقد تعلّم منه بعض كتب هذا الفن كالمصابيح والمشكاة والمسوّى شرح الموطأ الذي من تصانيفه، والحصن الحصين والشمائل للترمذي قراءةً عليه وسماعًا بتحقيق تام وتدقيق وافر، وايضًا سمع منه نبذًا من اوائل صحيح البخاري دراية، وسمع منه صحيح مسلم وغيره من الصحاح الستة سماعا غير متناسق، بحيث كان طلبة العلم يقرؤن عليه وانا حاضر اسمع تحقيقاته المعجبة و تنقيحاته المدهشة، حتى حصلت لي ملكة يعتد بها في فهم معاني الأحاديث وادراك دقائق الأسانيد بفضل الله تعالى وعونه ثمّ اخذت الإجازة من اكابر اصحابه كالشاه محمد عاشق الفلتي، والخواجه محمد امين الولي اللّهي، حسب ما هو دأب المحدثين الكرام، وكان الشاه محمد عاشق الفلتي شريكا في سماعه وقرأته على الشيخ ابي طاهر وغيره من مشائخ الحرمين الشريفين-

صـ٥٦ کا بقیہ:- یہی وجہ ہے کہ اگلے پچھلے اکثر محدثین کرام نے اس علم کا خاص اہتمام فرمایا ہے۔ اور اس فن میں نعمائے الٰہی وآلائے خداوندی کا اظہار وشکریہ کرتے ہوئے بہت سے رسائل واثبات بھی لکھے ہیں۔ چنانچہ ہمارے شیخ المشائخ حضرت شاہ عبد العزیز محدث دہلویؒ نے بھی ان بزرگوں کی اقتدا کی اور ہمارے لئے اُسوۂ حسنہ چھوڑ گئے۔ رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ)۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ:- یہ حقیقت ہے کہ اس نے اس فن کی بعض کتابیں مثلاً مصابیح، مشکوٰۃ، مسوّٰی شرح مؤطا (جو آپ ہی کی تصنیف ہے)، حصن حصین، شمائل ترمذی آپ ہی کے پاس پوری تحقیق اور محنت سے پڑھی اور سنی ہیں۔ نیز صحیح بخاری کے کچھ ابتدائی حصے کی سماعت بھی درایت کے طور پر آپ سے کی۔ اور صحیح مسلم اور اسکے علاوہ صحاح ستہ کی دوسری کتابوں کی سماعت بھی کی۔ لیکن اس میں میرے لئے کوئی خاص نظم واہتمام نہ تھا۔ یہ سماعت اس طریقہ پر ہوتی تھی کہ طلبہ آپ کے پاس کتابیں پڑھتے رہتے تھے اور میں بھی حاضر رہتا تھا اور آپ کی تعجب خیز تحقیقات اور حیرت ناک تنقیحات سنتا رہتا تھا۔ غرض اس طریقے پر مجھے اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم سے معانی احادیث کے فہم میں اور دقائق اسانید کے ادراک میں خاصی مہارت حاصل ہو گئی۔

باقی صـ٥٨ پر۔

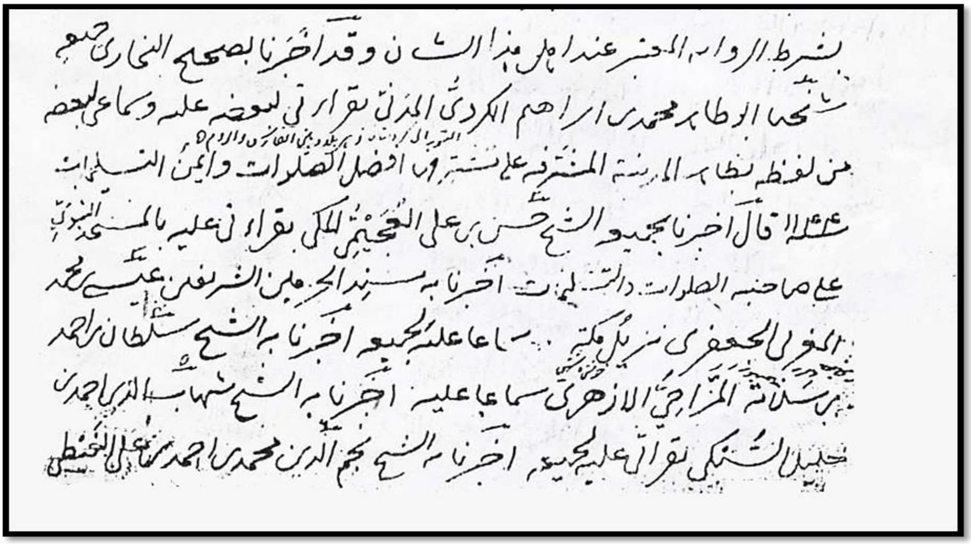
من كلام الشاه عبد العزيز في العجالة النافعة في أخذه عن أبيه



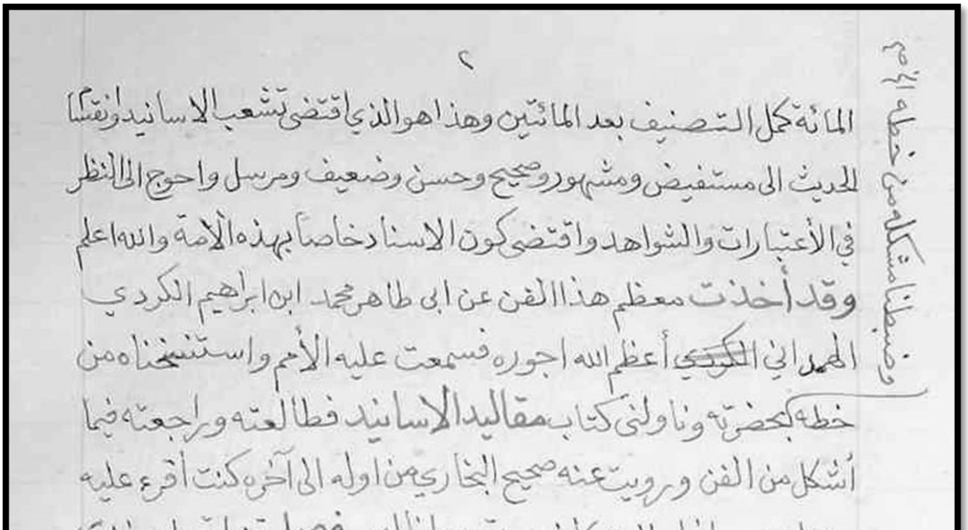
اجازنيها السيد قمر الدين الحسيني بالفارسية لم [illegible] ولم [illegible] وكلما تطلبت اجازات الشيخ
عبد العزيز التلامذة لي ان تحقق مقروآته ومسموعاته على ابيه او على غيره الا انه اشتهر ان الشيخ
عبد العزيز المذكور لما توفي ابوه ولي الله كان ابن ستة عشر سنة واشتهر ان المقدار الاعلى اجازة
مخرومة من اولها لا يدرى لمن كتبها وهاانا اذكر القدر الذي وقفت عليه منها وهذه صورتها واني
[illegible] اخذت بعض كتب الاحاديث مثل احاديث الموطا في ضمن المسوى ومشكوة المصابيح بتمامها
قراءة على والدي رضي الله عنه والحصن الحصين وشمائل الترمذي سماعا عليه بقراءة اخي الاكبر الشيخ
محمد والصحيح للبخاري من اوله الى كتاب الحج سماعا بقراءة السيد غلام حسين [illegible] والجامع للترمذي
والسنن لابي داود سماعا عليه بقراءة مولوي ظهور الله المرادابادي ومقدمة صحيح مسلم
وبعض احاديثه وبعض سنن ابن ماجه سماعا عليه بقراءة محمد جواد الفلتي والمسلسلات
والنوادر وشيئا من مقاصد جامع الاصول بقراءة مولوي جار الله نزيل مكة وشيئا من سنن
النسائي سماعا عليه وبقية هذه الكتب من الصحاح الستة قرأتها سماعا على خلفاء والدي رضي الله عنهم
مثل مولوي نور الله وخواجه محمد امين واخذتها وغير ذلك من الكتب اجازة عامة من افضل خلفائه
وابن خالته الشيخ محمد عاشق وخواجه محمد امين واجازتهما رضي الله عنهما مكتوبة في كتاب
التفهيمات الالهية وشفاء العليل له رضي الله عنه وهؤلاء قرؤوا على والدي مع ان الشيخ
محمد عاشق كان شريكا في السماعة والقراءة والاجازة لوالدي الشيخ الاجل الاكمل مسند الوقت
ومحدث الزمان وحافظ العصر وحجة الله على الخلق الشيخ احمد بن عبد الرحيم المدعو
بولي الله العمري الدهلوي عن شيخه ابي طاهر المدني واسانيد والدي عن الشيخ ابي طاهر
مكتوبة في رسايل والدي رضي الله عنه قال ذلك بفمه الفقير عبد العزيز بن الشيخ ولي الله في خمس عشر
من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين صلى الله
عليه وسلم في الملوس ملة لمان القرين انتهى ما وجدته من اجازته المخرومة اولها تنبيهات

إجازة للشاه عبد العزيز منقولة في النَّفح المسكي لأبي الخير العطار

٧- قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكُوْراني (ت١١٤٥) سنة ١١٤٤.



بشرط الرواية المعتبر عند أهل هذا الشأن وقد أخبرنا بصحيح البخاري جميعه
شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني بقراءتي لبعضه عليه وسماعي لبعضه
من لفظه بطابة الطيبة المشرفة على ساكنها أفضل الصلوات وأيمن التسليمات
سنة ١١٤٤ قال أخبرنا بجميعه الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي بقراءتي عليه بالمسجد النبوي
على صاحبه الصلوات والتسليمات أخبرنا به مسند الحجاز الشيخ عيسى بن محمد
المغربي الجعفري من أول كتبه سماعا عليه لجميعه أخبرنا به الشيخ سلطان بن أحمد
بن سلامة المزاحي الأزهري سماعا عليه أخبرنا به الشيخ شهاب الدين أحمد بن
خليل السبكي بقراءتي عليه لجميعه أخبرنا الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي



المائة كمل التصنيف بعد المائتين وهذا هو الذي اقتضى تشعب الأسانيد وانقسام
الحديث إلى مستفيض ومشهور وصحيح وحسن وضعيف ومرسل واحوج إلى النظر
في الاعتبارات والشواهد واقتضى كون الاسناد خاصا بهذه الأمة والله اعلم
وقد أخذت معظم هذا الفن عن أبي طاهر محمد ابن ابراهيم الكردي
المدني الكوراني أعظم الله أجوره فسمعت عليه الأمم واستنسخناه من
خطه بحضرته وناولني كتاب مقاليد الأسانيد فطالعته وراجعته فيما
أشكل من الفن ورويت عنه صحيح البخاري من أوله إلى آخره كنت أقرأ عليه
وهو يسمع وإذا امللت كان هو يقرأ وأنا أسمع فصل قد اتصل سندي

وضبطنا مشكله من خطه الأمم

من إجازة الشاه ولي الله بخطِّه للبلكرامي، ثم من الإرشاد للشاه ولي الله

سند صحيح البخاري:

وأمَّا الصَّحيح للإمام الحجة أبي عبد الله البخاري[١]. فأخبرنا بجميعه شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني بداره بظاهر المدينة المشرفة سنة أربع وأربعين بعد الألف والمائة، في خمسين مجلسًا آخرها مجلس الختم عصر يوم الأحد الثاني والعشرين من شهر رجب من تلك السنة، فكنت تارةً أقرأ عليه وهو يسمع، وكان تارةً يقرأ وأنا أسمع، بمحضر جمع من المسلمين.

من إتحاف النَّبيه للشاه ولي الله



الا وهو النبيه المجنوه المنوه بذكره في اعلى السطور المطابق اسمه المسماه مولانا الشيخ ولي الله
ابن العارف الرباني صاحب المكاشفات والاسرار والكرامات مولانا الشيخ عبد الرحيم لا زالت
هواطل الالطاف زارفة حافة بجنابه وانوار المعارف شعشعانية بقبابه وعندما =
تشرفت بلقائه واشرقت اضواء وخائه طلب مني امراهو احرى ان يقتبس من مشكاته وسنا
هباته وهو ان يسمع مني او يقرء علي من صحيح البخاري وغيره من الاصول ما يتصل به سنده
الى الجناب الرفيع فيصير في حرز منيع وان كان في غنية عن ذلك لتحقق اتصاله الحسي والمعنوي
في اوانه بما تلقاه من والده وغيره من مشائخه باوطانه ولكن لما كان أهل الآفاق
يتمنون بالاخذ عن جيران نبيه حيث كانوا في بلده هي منبع الشرع ومهبط الوحي ومحتد
الدين ولم يزالوا متشرفين بمرأى ومسمع من سيد الأولين والآخرين حداه ﷺ ذلك الى
الالتماس ما ذكر من الفقير فتلقى جميع صحيح البخاري ما بين قراءة مني وهو يسمع وقراءة
منه وانا اسمع من اوله الى آخره وكان ختمه عصر يوم الاحد ثاني عشرين شهر رجب الفرد سنة
اربع واربعين ومائة والف هجرية بحضرة جماعة من الفضلاء منهم خاله المراقب في الله
الشيخ عبيد الله وابن خاله المذكور الفاضل الاديب مرآة كماله خدين جميل خصاله الذي
لم يزل لسانه رطبا بذكر الله الواثق بالصمد الخالق مولانا الشيخ محمد عاشق صانه الله

١١

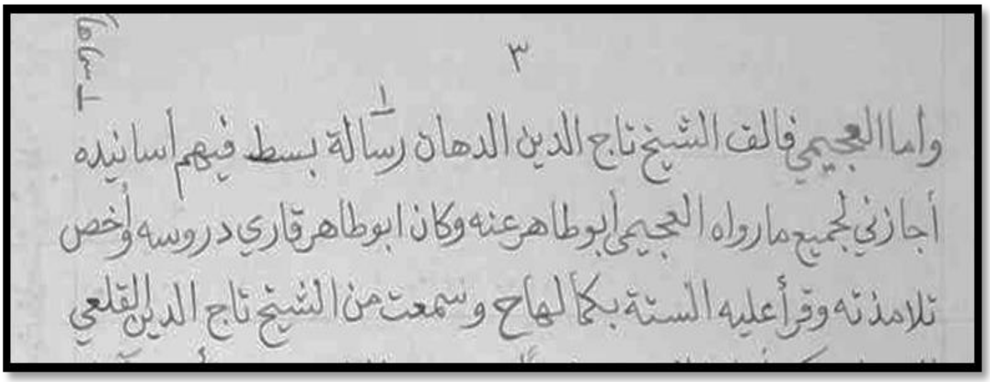
من البوائق ورقاه الى اعلى رتب الكمال وصرف عنه كل عائق فلم يفتهما شيء من سماعه ولله
الحمد على ما أنعم به من [illegible] التمام بقطع اقطاعه ثم في يوم الخميس السادس والعشرين من
رجب حفظه الله بحضورهما وغيرهما شيئا من صحيح مسلم والترمذي وابي داود وابن ماجه
وموطأ مالك ومسند الامام احمد والرسالة للشافعي والجامع الكبير وسمع مني مسند الحافظ
الدارمي من اوله الى آخره في عشرة مجالس كلها في المسجد النبوي عند المحراب العثماني
تجاه القبر الشريف وشيئا من الأدب المفرد للبخاري وشيئا من أول الشفا للقاضي عياض
وسمع علي الأمم فهرس سيدي الوالد المرحوم من اوله الى آخره مع التذييل بقراءة ابن خاله محمد
عاشق ولما رآني اسمى الله قدره وانار في سماء المجد فجره للرواية اهلا وان لم اذق بين أهلها
عللا ولا نهلا حيث علم انه لم يبق الا التعلل برسوم الأسناد بعد انتقال اهل المنزل
والناد فما لا يدرك كله لا يترك كله اراد لهذه الفضيلة تحصيلا ليحيط بطريق الرواية
جملة وتفصيلا فأقول خجلا ومن التقصير وجلا أجزت لسيدنا الشيخ ولي الله المذكور
ضاعف الله له الأجور ولخاله وابن خاله الممجدين في اعلا السطور بما يجوز لي وعني روايته
من مقرو ومسموع واصول وفروع وحديث وقديم ومحفوظ ورقيم ولا اقول كما يقول غيري

نقل من نصّ إجازة الشاه ولي الله من أبي طاهر الكوراني

٨- قال: أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي (ت١١١٣).


رضي الله عنه وأما الجامع الصحيح للحافظ الحجة أبي عبد الله محمد
ابن إسماعيل البخاري فأرويه من شيخي المتقدم ذكره سيدي حسن العجيمي

بقراءتي عليه لجميعه [illegible] لما وفد لي طيبة زائرا إلا مواضع قليلة [illegible]
لهما من بعض السامعين لقراءتي وكان الشروع في القراءة تاسع رجب وختمه
ثامن عشرين رجب من التاريخ المذكور وأجاز لي قدس الله سره وكان له
رحمه الله قوة على طول المجلس حيث كنا نجلس عقب شروق الشمس ويستمر المجلس
إلى قبيل العصر في المسجد النبوي لا نقوم إلا لصلاة الظهر فالحمد لله والله
أسأل أن يجعله مقرونا بالرضى من المولى وقرأت طرفا منه على والدي
المنوه بذكره سابقا وعلى الشيخين الجليلين المكيين المتقدم ذكرهما بالسند


٣
وأما العجيمي فألف الشيخ تاج الدين الدهان رسالة بسط فيهم أسانيده
أجازني لجميع ما رواه العجيمي أبو طاهر عنه وكان أبو طاهر قارئ دروسه وأخص
تلامذته وقرأ عليه السنة بكمالها وسمعت من الشيخ تاج الدين القلعي

من إجازة أبي طاهر الكوراني لأحمد بن محمد مقبول الأهدل،

ثم نقل الشاه ولي الله في الإرشاد (جامعة الملك سعود)



قال الفقير جار الله قال شيخنا ومولانا حضرت ولي الله المذكور صحبت أبا طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني سنة أربع
وأربعين بعد الألف والمائة بالمدينة المنورة على خير ساكنيها الصلوات والتسليمات فأخبرني بجميع صحيح
البخاري كنت تارة أقرأ عليه وهو يسمع وتارة يقرأ هو وأنا أسمع حتى ختمنا الكتاب في ضمن مجلس وسمعت من
لفظه جميع مسند الدارمي في الزيادة العثمانية في عشرة مجالس وقرأت عليه أطرافا من باقي الكتب الستة وغير ذلك وسمعت
من لفظه بعض الأحاديث المسلسلة وشملت إجازته لي جميع ما يصح له روايته وأجازني للفتوى والتدريس
ذا ريبا لكتبه جواب مسئلة ورددت عليه في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم إشارة منه إلى تأكيد الإجازة
للفتوى والبسني الخرقة بقرب القبر النبوي على صاحبه الصلوات والتسليمات جزاه الله تعالى عني وعن سائر المستفيدين
خيرا وصحبت أيضا الشيخ محمد وفد الله بن مسند الوقت الشيخ محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي سنة ثمان وأربعين
بعد الألف والمائة وقرأت عليه جميع الموطأ رواية يحيى بن يحيى المصمودي وأجازني بجميع ما يشمله صلة الخلف تصنيف والده
وصحبا ثلثة من مشايخ الحرم المكي أحدهم الشيخ حسن بن علي العجيمي قرأ الأول عليه الكتب الستة بكمالها وكان العجيمي يزور
قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة فيقيم بالمدينة مدة فيقرأ عليه أبو طاهر كتابا من الكتب الستة بمحضر جمع عظيم
من المسلمين حتى يختم والثاني سمع منه الموطأ وأجازه بجميع ما يصح له روايته وكان رفيقا به مكان صحبته مع
أبيه وتابعهم الشيخ أحمد بن محمد النخلي قرأ عليه الأول رسالة الطالعي في أسانيد [illegible] النخلي وقرأ بعض الأحاديث

نقل جار الله اللاهوري في مجموع إجازاته (مكتبة الحرم المكي)،

وعليه خطّ شيخه ولي الله

٩م- قال: أخبرنا عيسى بن محمد الجَعْفري الثَّعالبي (ت١٠٨٠).

١٠م- أخبرنا سلطان بن أحمد الـمَزّاحي (ت١٠٧٥).

قال أبو طاهر: قال الحسن العجيمي: أخبرنا بجميع صحيح البخاري شيخنا الشيخ عيسى المغربي، قال: سمعت صحيح البخاري على جماعة معتبرين:

منهم: الشيخ أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، فإنّي سمعته عليه غير مرة عن الحافظ أحمد بن محمد بن المقري التلمساني عن عمّه سعيد بن محمد المقري التلمساني عن محمد[2] ابن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي التلمساني عن والده[3] عن الحافظ أبي الفضل محمد[1] بن أحمد بن مرزوق الحفيد عن إبراهيم[1] ابن الصديق الدمشقي عن أبي العباس الحجار.

ومنهم: الشيخ سلطان المزاحي بسنده المذكور.

من إتحاف النَّبيه للشاه ولي الله،

وصرَّح في مواضع منه أنه ينقل من ثَبَت الثَّعالبي مقاليد الأسانيد


وحضر دروسه اجلاء العلماء وانفرد بتحقيق الفنون والرواية
باهل مشيخته فاقرا الكتب الستة والموطا رواية يحيى بن
يحيى والمعجم الصغير للطبراني والجامع الصغير وغالب ذيله
والخصائص الكبرى والشفا لعياض مستفيدا الاجماع مواضع

وقد حضرت ولله الحمد على وجه الملازمة لجميع دروسه
من سائر الفنون مدة سنة بلا خلاف الى وفاته ولي منه اشارات
وبشارات ارجو من الله ببركته تحقيقها وقد كان يلزمني
بالمطالعة لكثير اغلب الدروس لاشتغاله عن المطالعة
بالتاليف ومراجعة كتب الحديث فعرضت عليه ما الا

موضعان من خبايا الزوايا للعُجيمي ضمن ترجمة الثَّعالبي

١١م- قال: أخبرنا أحمد بن خليل السُّبْكي (ت١٠٣٢). (ح)

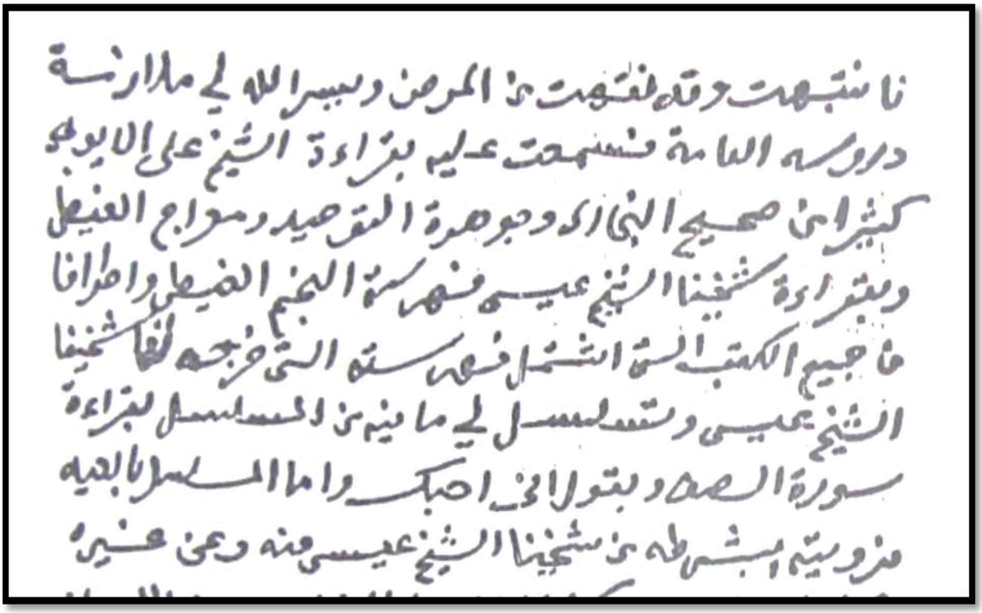


التنبيه عليه قال شيخنا وقرأنا صحيح البخاري على الامام
شهاب الدين بن خليل السبكي والموطا للامام مالك والاربعين
النواوية ومنهاج العابدين للغزالي وقطعة كبيرة من
صحيح مسلم ومن كل من باقي الكتب الستة قطعة وكذا
من الترغيب والترهيب للمنذري والطحاوي وغير ذلك
مع الاجازة منه بجميع مروياته ومؤلفاته قال وقرأت
على الشيخ سالم السنهوري الاربعين النواوية ومتن الفية
الحديث قال وحضرته في البخاري ومسلم والشفا والجامع
الصغير والشمايل والعمدة وغير ذلك من كتب الحديث مع الاجازة

من نقل أحمد ابن العَجَمي في ثَبَته من إجازة شيخه الـمَزّاحي له.

٩- وبسماع العُجيمي على: محمد بن العلاء البابِلي (ت١٠٧٧) سنة ١٠٧٠للكثير منه -إن لم يكن جميعه- وإجازة.


وثم لطيفة وهي أني أروي الجامع الصحيح مسلسلاً بالمصريين إلى مؤلفه عن شيخنا
شيخ الإسلام جمال الدين محمد بن علاء الدين البابلي سماعاً عليه للكثير منه وإجازة
بجميعه قال أنا به الشيخ العلامة محمد حجازي الواعظ الشعراني سماعاً عليه لبعضه وإجازة
سائره قال أنا به الإمام النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي قال أنا به شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد الدلجي العثماني وهو عن قطب الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الله بن خيضر الخيضري وهو عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي وهو عن


نا شبهت وقد تعوقت من المرض وتيسر الله لي ملازمة
دروسه العامة فسمعت عليه بقراءة الشيخ علي الأيوبي
كثيراً من صحيح البخاري وجوهرة التوحيد ومعراج الغيطي
وبقراءة شيخنا الشيخ عيسى فهرسة النجم الغيطي وأطرافاً
من جميع الكتب الستة اشتمل فهرسته التي خرجها لنا شيخنا
الشيخ عيسى وتفضل بتسلسل لي ما فيه من المسلسل لقراءة
سورة الصف وبقوله إني أحبك وأما المسلسل بالعيدية
فرويته بشرطه من شيخنا الشيخ عيسى عنه وعن غيره

من إجازة العُجيمي بخطِّه لأحمد الحَرَسْتي (بمكتبة شيخنا الشاويش)،

ثم من ترجمة العجيمي للبابلي في خبايا الزوايا

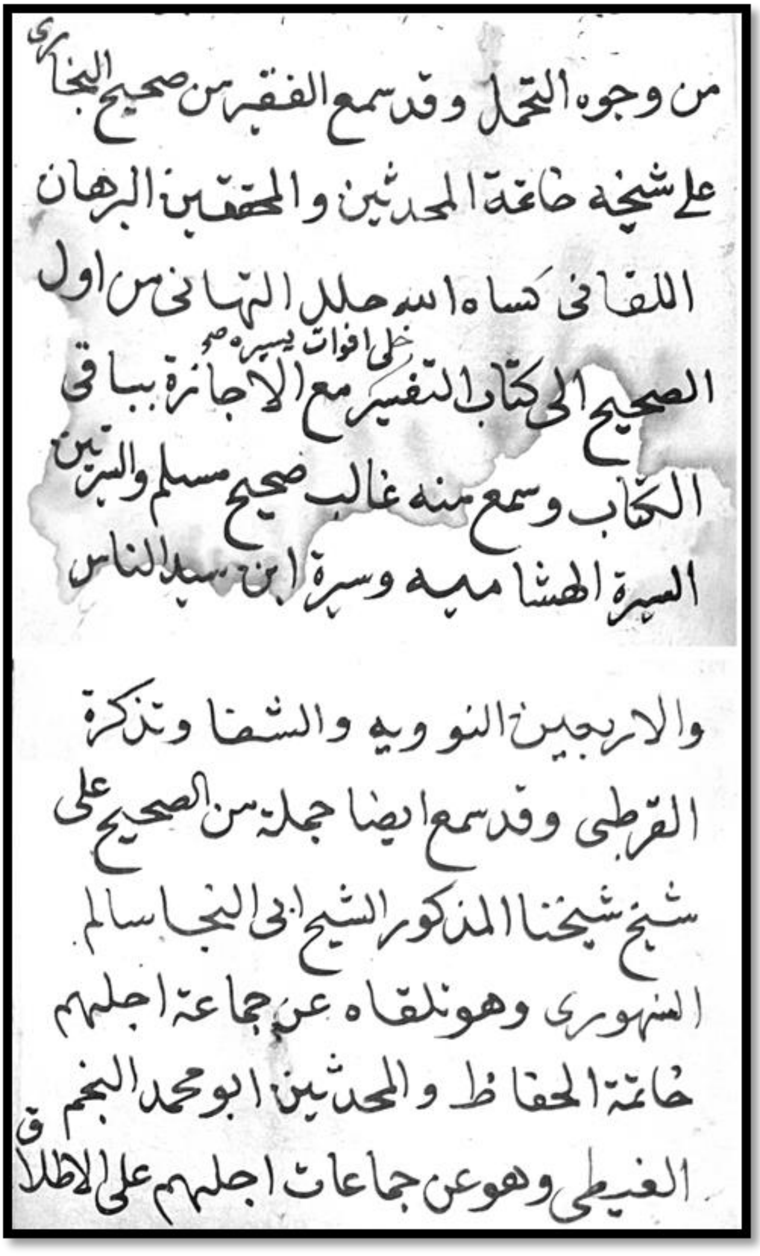
> قال أبو طاهر: وقرأتُ جميع صحيح البخاري على الشيخ حسن العجيمي المكي. كان الشيخ حسن يزور النبي ﷺ في كل سنة، فيقيم بالمدينة[١] مدة فيقرأ عليه أبو طاهر كتابًا من الكتب الستة بمحضر جمع عظيم من المسلمين حتى يختمه. وكانت قراءته لصحيح البخاري تقديرًا في السنة الأولى أو الثانية من المائة الثانية عشر. قال: سمعت جميع الصحيح على شيخنا محمد بن العلاء البابلي بقراءة الخطيب الشيخ علي الأيوبي[١] بمنزل الشيخ محمد البابلي عند باب الحزورة سنة سبعين وألف. قال: أخبرنا أبو النجا سالم بن محمد السنهوري، سماعًا عليه لبعضه وإجازة لسائره، بقراءته لجميعه

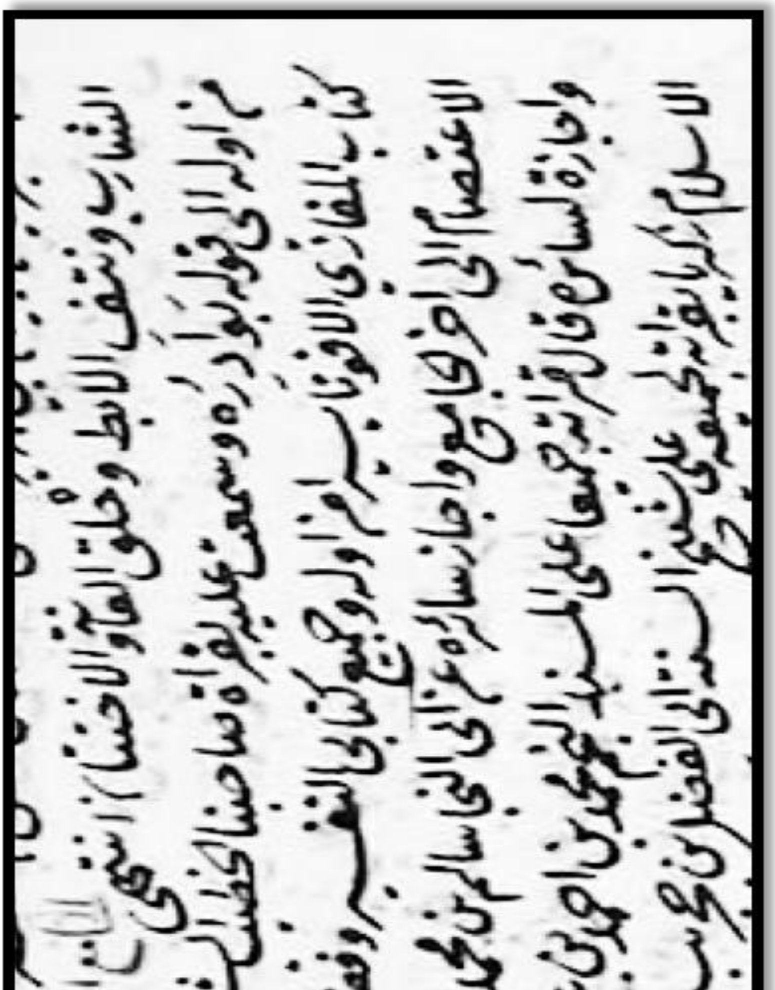
نقل الشاه ولي الله في إتحاف النبيه عن أبي طاهر الكوراني

عن شيخه العجيمي أنه سمع جميع البخاري على البابلي.

هكذا وقع فيه، ولكن النقل الأقل أعلى درجة، والأقلُّ أدقُّ غالبًا وأحوط

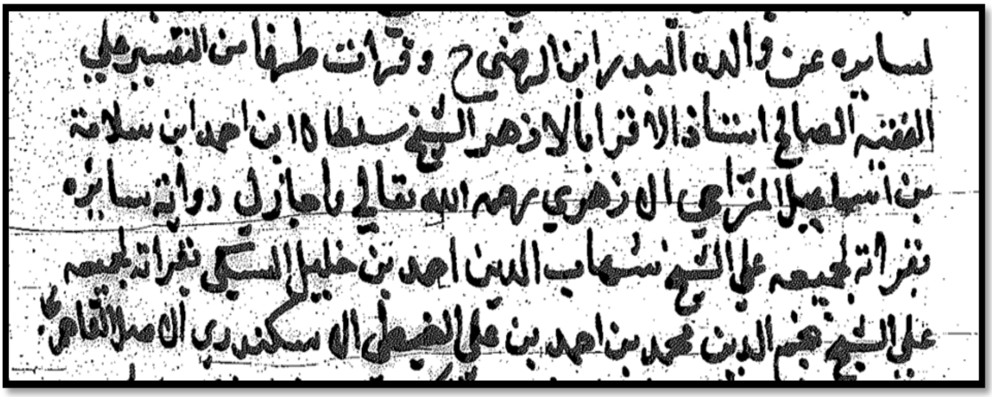
١٠- قال: أخبرنا سالم بن محمد السَّنْهُوري (ت١٠١٥) سماعًا عليه لبعضه وإجازة.

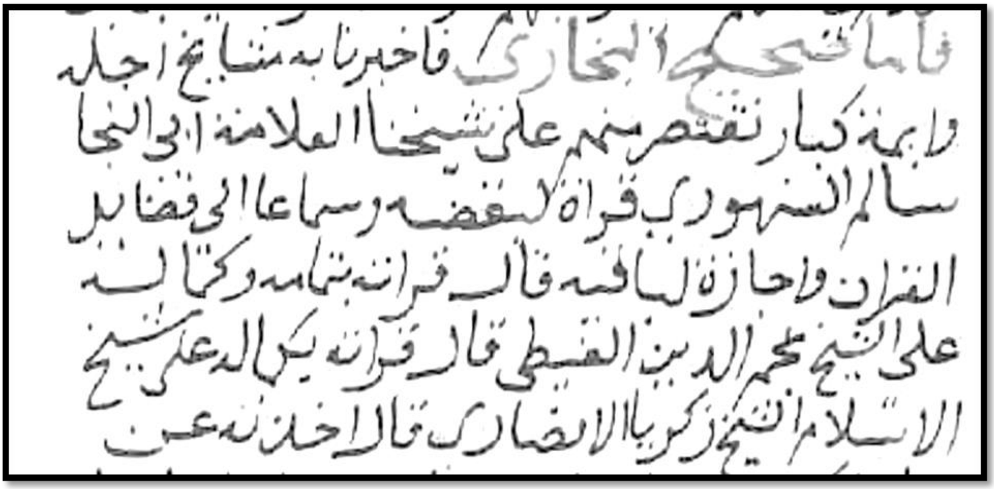

من وجوه التحمل وقد سمع الفقه من صحيح البخاري
على شيخه خاتمة المحدثين والمحققين البرهان
اللقاني كساه الله حلل التهاني من اول
على افوات يسيرة صح
الصحيح الى كتاب التفسير مع الاجازة بباقي
الكتاب وسمع منه غالب صحيح مسلم والسيرتين
السيرة الهشامية وسيرة ابن سيد الناس
والاربعين النووية والشفا وتذكرة
القرطبي وقد سمع ايضا جملة من الصحيح على
شيخ شيخنا المذكور الشيخ ابي النجا سالم
السنهوري وهو تلقاه عن جماعة اجلهم
خاتمة الحفاظ والمحدثين ابو محمد النجم
الغيطي وهو عن جماعات اجلهم على الاطلاق



من إجازة البابلي لمحمد ابن ناصر الدَّرْعي، ثم من ثَبَت البابلي تخريج الثعالبي

١١- قالا (أي: السُّبْكي والسَّنْهوري): أخبرنا النَّجْم محمد بن أحمد الغَيْطي (ت٩٨٢).


لسايره عن والده البدر ابن الرضي ح وقرأت طرفا من التفسير على
الفقيه الصالح استاذ الاقرا بالازهر الشيخ سلطان ابن احمد بن سلامة
بن اسماعيل المزاحي الازهري رحمه الله تعالى باجازته رواية سايره
بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي بقراءته لجميعه
على الشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن علي الغيطي الاسكندري الاصل القاهري


فاما صحيح البخاري فاخبرنا به مشايخ اجله
وايمة كبار نقتصر منهم على شيخنا العلامة ابي النجا
سالم السنهوري قراءة لبعضه وسماعا الى فضايل
القران واجازة لباقيه قال قراته بتمامه وكماله
على الشيخ نجم الدين الغيطي قال قراته بكماله على شيخ
الاسلام الشيخ زكريا الانصاري قال اخذته عن

من كلام إبراهيم الكوراني في ثَبَته الأَمَم ضمن روايته للبخاري عن شيخه الـمَزّاحي.

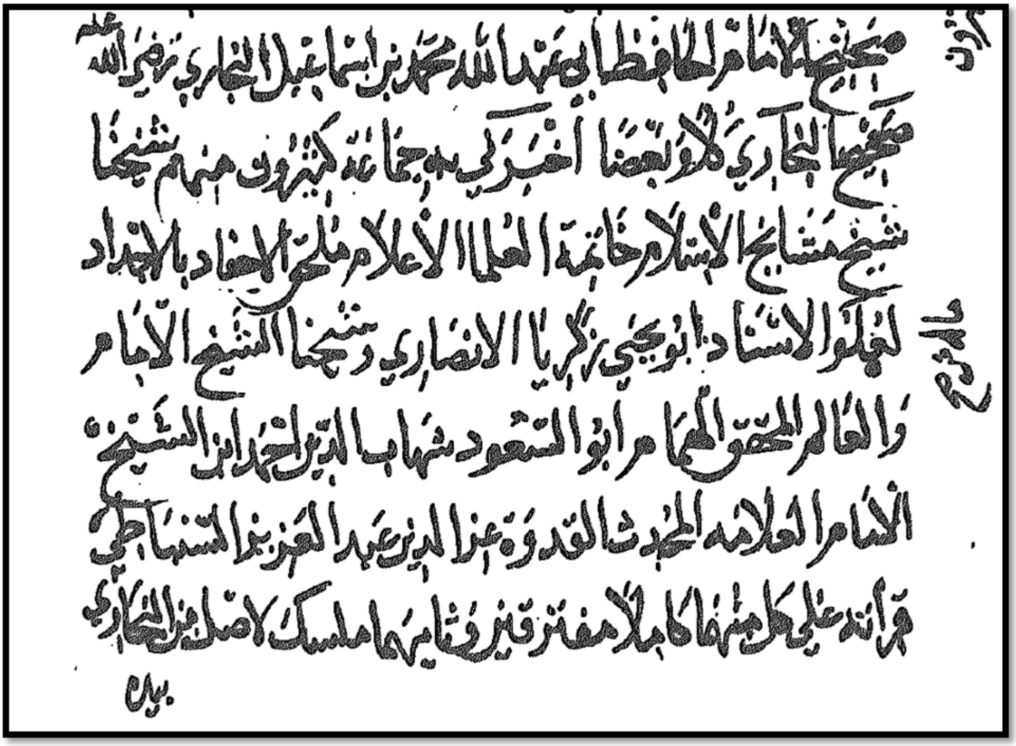
ثم من إجازة إبراهيم اللَّقّاني المسماة بالإتحاف (الأزهرية)،

وهو من كبار أصحاب السَّنهوري

١٢- قال: أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري (ت٩٢٦) سنة ٩٢٤.



الامام واجمع على قبوله وصحة ما فيه اهل الاسلام وقد كان
الفقير ولله الحمد ممن انتفع بهذا الجامع وعمت بركته
الهامع واخذه رواية ودراية عن جماعة من الائمة واحبار
الامة من اجلهم شيخنا شيخ مشايخ الاسلام خاتمة العلماء
الاعلام ملحق الاحفاد بالاجداد والمنفرد في زمنه بعلو الاسناد
حامل لواء المذهب المطلبي على كاهله والواقف له في
مصنفاته الشافعية المشتهرة بايدي حملة زين الملة والدين
وعمدة المحققين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح جنته وشيخنا الشيخ الامام
العالم العلامة الهمام عمدة المعتبرين ونخبة العلماء العاملين
ابو السعود احمد شهاب الدين بن الشيخ الامام العلامة
القدوة عز الدين رحمه الله تعالى رحمة واسعة قرات عليهما
لجميع متفرقتين وثانيهما ممسك لاصل بيده حال القراءة
محررا للضبط والبراعة ولنقتصر على سوق سند



صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه

صحيح البخاري كلاً وبعضاً أخبرني به جماعة كثيرون منهم شيخنا

شيخ مشايخ الإسلام خاتمة العلماء الأعلام ملحق الأحفاد بالأجداد

لعلو الإسناد أبو يحيى زكريا الأنصاري وشيخنا الشيخ الإمام

والعالم المحقق الهمام أبو السعود شهاب الدين أحمد ابن الشيخ

الإمام العلامة المحدث القدوة عز الدين عبد العزيز السنباطي

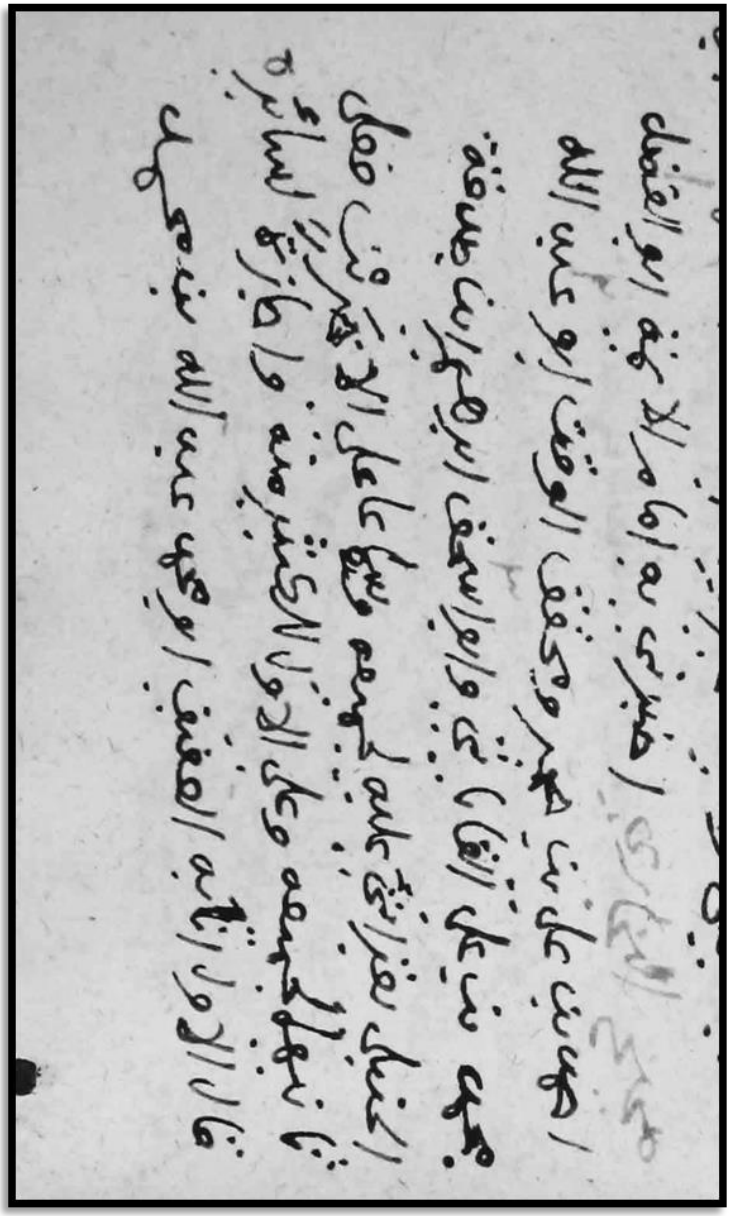
قراءة علي كل منهما كاملاً مفترقين وثانيهما ملك الأصل من البخاري

من الفرائد المنتظمة للغيطي (دار الكتب المصرية)، ثم من فهرسته (في الإسكوريال)


وسمع علي سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الاسلام وملك العلما
الاعلام زين الدنيا والدين ابي يحيى زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري
الشافعي اطال الله تعالى بقاه واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته وبركة
علومه في الدنيا والاخره امين جميع الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجه
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى بقراة سيدنا ومولانا
المشتغل المحصل الفاضل سيدي نجم الدين محمد بن الصدر الاجل الكبير المحترم شهاب
الدين احمد السكندري ثم الغيطي خلا من اوله الى قوله باب ظلم دون ظلم ومن قوله
كتاب العلم الى قوله باب الفهم في العلم ومن باب الحرص على الحديث الى قوله كتاب
الوضو ومن باب الما الذي يغسل به شعر الانسان الى قوله باب المسح على الخفين
ومن كتاب الحيض الى باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض ومن باب ما يذكر في الفخذ
الى باب حك المخاط بالحصا في المسجد ومن باب المساجد في البيوت الى باب الاستعانة
واعواد المنبر في المسجد ومن باب القراة في الظهر الى باب جهر الامام بالتامين ومن قوله
فضايل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الى قوله باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله
عنه فبقراة سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامه ناصر الدين محمد بن علي الابياري الشافعي
الا من قوله فضايل عثمن بن عفان الى قوله مناقب عبد الله بن سلام فبقراة سيدنا ومولانا الشيخ
الامام العالم العلامه زين الدين ابي الجود عبد الباسط بن احمد الهيتمي ثم الازهري شهاب
الدين احمد بن كاتبه محمد بن شبك اليوسفي قال مولانا المسمع مد الله تعالى في اجله
اخبرني بجميع الصحيح امام الايمة شيخ مشايخ الاسلام والحفاظ شهاب الدين ابو
الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني ومحقق الوقت ابو عبد الله محمد بن علي

نقل طبقة قراءته وسماعه للبخاري على شيخه زكريا في ثبت مسموعات ابن يشبك على زكريا (من الأزهرية)، وبآخر الطبقة تصحيح زكريا؛ بخطِّ ابنه يوسف

١٣- قال: أخبرنا إبراهيم بن صَدَقة الحنبلي (ت٨٥٢) بقراءتي عليه لجميعه.


اخبرني به امام الائمة ابو الفضل
احمد بن علي بن محمد ومحقق الوقت ابو عبد الله
محمد بن علي القاياتي وابو اسحق ابرهيم بن صدقة
الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه وسماعا على الاخيرين فقط
ثانيهما لجميعه وعلى الاول للكثير منه واجازة لسائره
قال الاول انا به العفيف ابو محمد عبد الله بن محمد

من ثَبَت زكريا تخريج السَّخَاوي (نسخة الآصفية)

١٤- قال: أخبرنا النَّجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رَزين الحَمَوي (ت٧٩١).



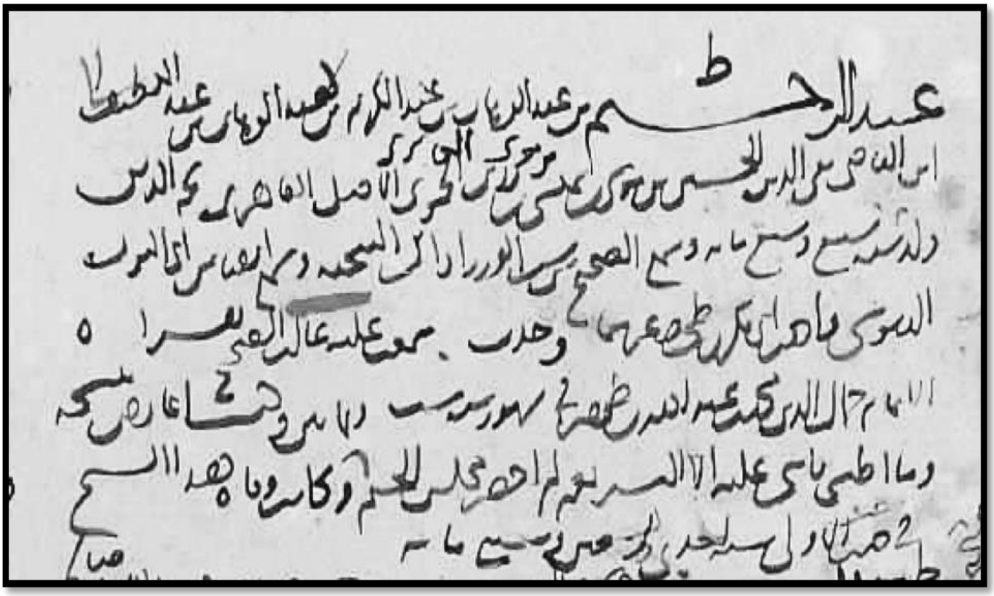
ابرهيم بن صدقة بن ابرهيم بن اسمعيل المقدسي الاصل ثم القاهري الحنبلي المعروف
هو بالصالحي و والده بالصائغ المزاز الشيخ برهان الدين ابن فتح الدين ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة وحفظ القران والعمدة في الاحكام ومختصر الخرقي في الفقه على مذهب الامام احمد وعرضها
وسمع من الكمال الباجي المحدث الفاصل للرامهرمزي والمجالس الخمسة السلماسيات وقطعة من اخر
المعجم الكبير للطبراني ومن ابي الفتح ابن حاتم دلائل النبوة للبيهقي ومن احمد بن حسن السويداوي كتاب النسائي
الصغير والموطا رواية يحيى بن يحيى والشمائل للترمذي ومن عز الدين ابن الكويك الادب المفرد للبخاري
ومن عبد الرحيم بن رزين صحيح البخاري ومن شمس الدين العسقلاني الشاطبية ومن ابن بنين البلدانيات
للسلفي ومن ابن الشيخة الاربعين للحاكم ومن نور الدين علي بن عبد الله ابن الناصح بعض مصنفاته وغيرها
واجاز له البرهان الشامي وعبد الرحيم ابن الفصيح والعراقي والهيثمي والحلاوي وابن ابي المجد وابن المطرز
وصلاح الدين الزفتاوي وعز الدين المليجي ومحمد بن ياسين الجزولي وناصر الدين ابن الملقن وجماعة
واشتغل في الفقه وغيره واذن له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس واثنى عليه وحدث
سمع منه الطلبة سمعت منه الاربعين للحاكم مرتين ثم قرأت عليه

ترجمة ابن صدقة من معجم صاحبه النجم ابن فهد (مخطوطة الآصفية)

١٥- قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحَجّار (ت٧٣٠)، وستُّ الوُزَراء وَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيَّة (ت٧١٦) مجتمعَين سنة ٧١٥.

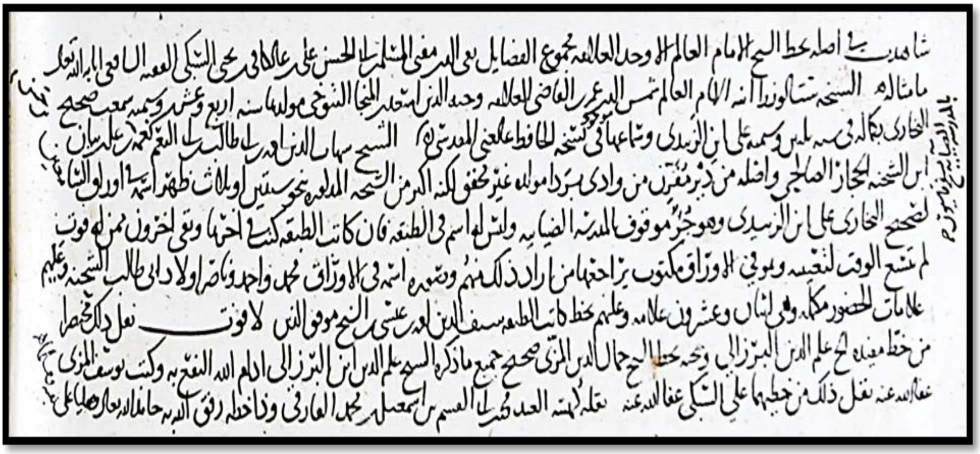


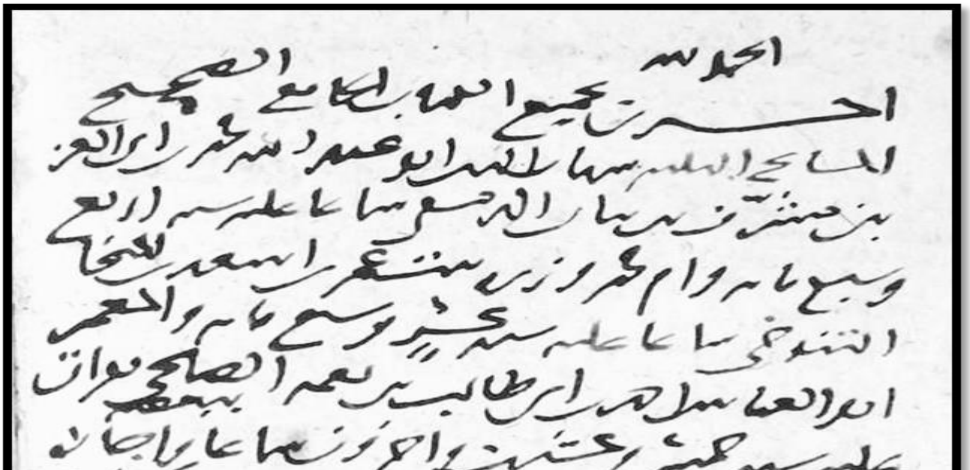
نقل سماع ابن رَزين لجميع الصحيح
على الحجار ووزيرة من طباق النُّسخة النُّويريّة بأدرنة



ترجمة ابن رَزين بخطّ تلميذه الحافظ ابن حَجَر في مسودة مشيخته المجمع المؤسس

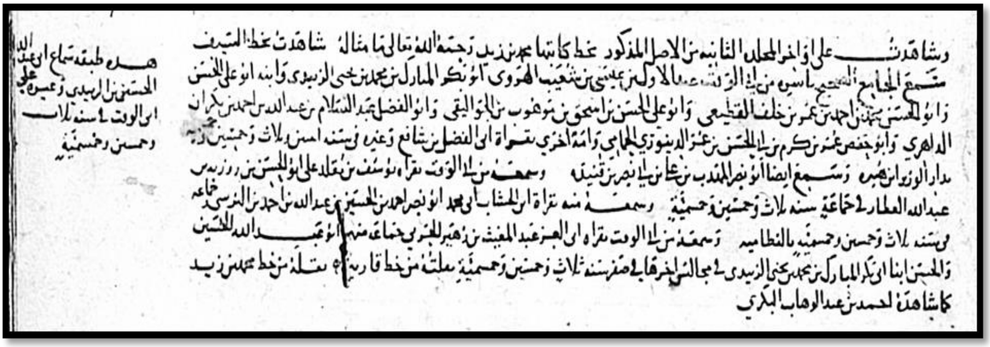
١٦- قالا: أخبرنا الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيديُّ (ت٦٣١) سنة ٦٣٠.

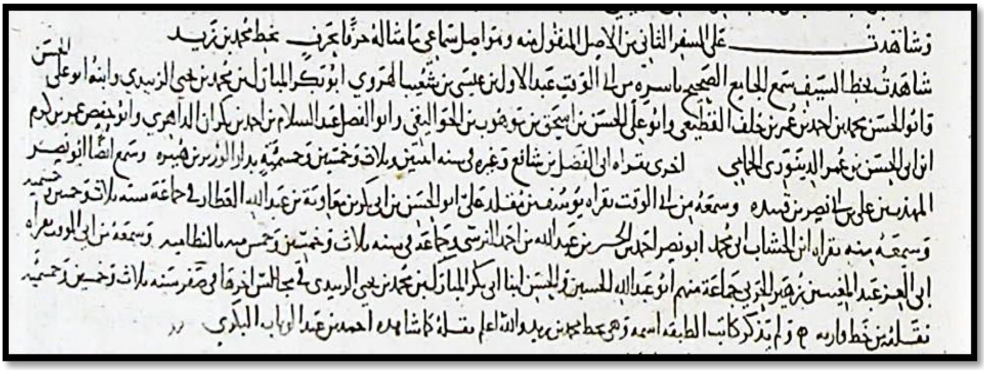


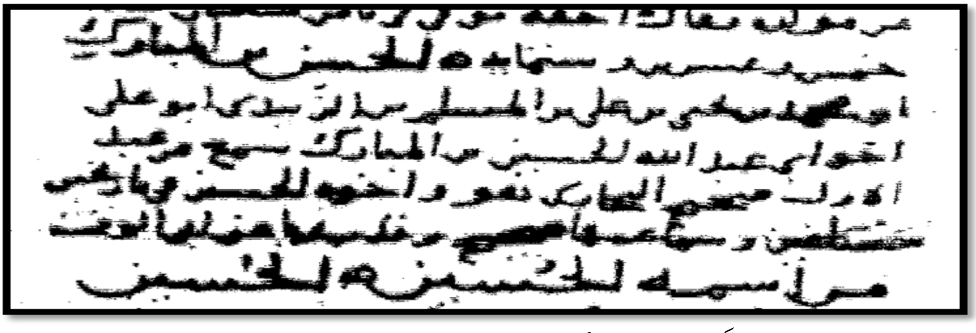


تقييد للحافظ البِرْزالي مع تصحيح الحافظ الـمِّزي في سماع الحَجّار ووَزيرة، يليه سند الصَّحيح عليهما مع غيرهما بخطّ الحافظ العَلَائي.

١٧- قال: أخبرنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهَرَوي (ت٥٥٣) سنة ٥٥٣.







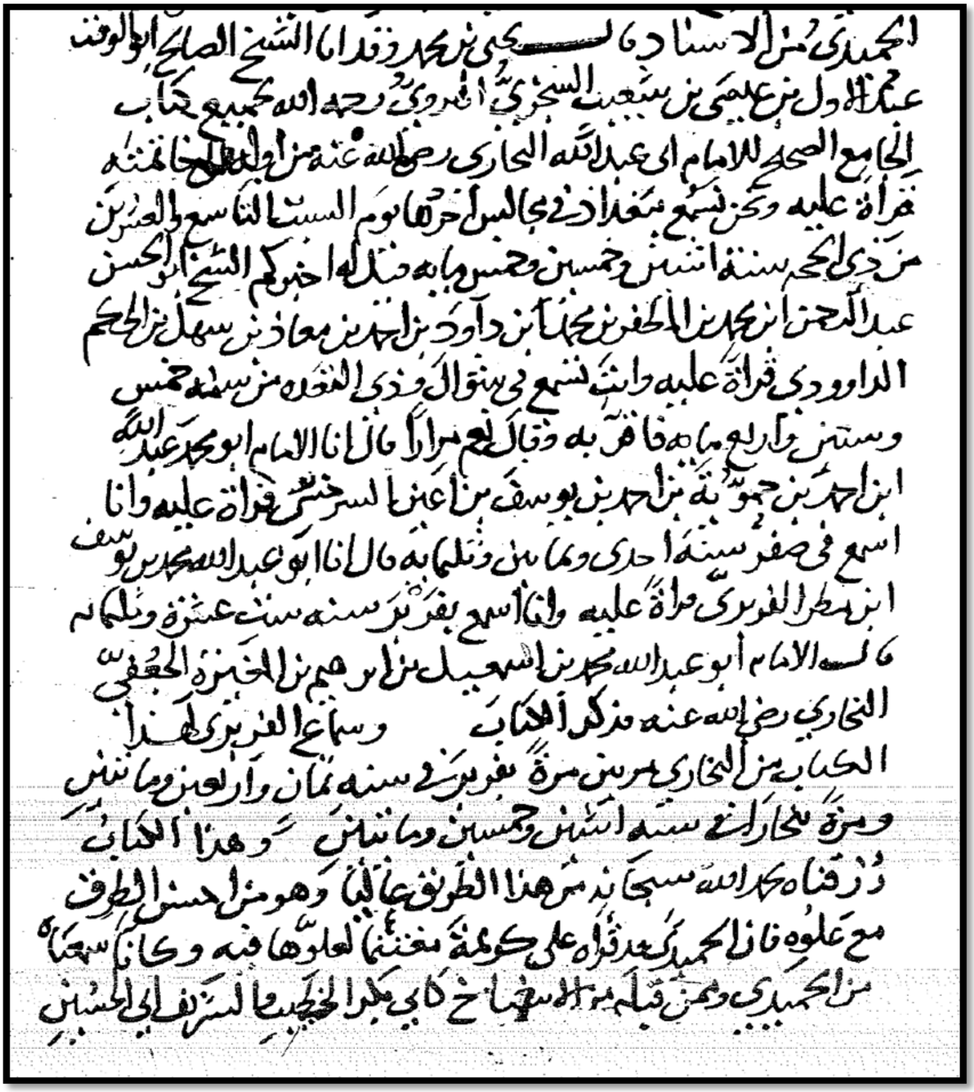
نقل سماع الحسين الزَّبيدي على أبي الوقت، من نسختَي النويري: الخامسة، ثم التي بأدرنة. ثم تصحيح الحافظ ابن نُقطة في التَّقييد (نسخة الرباط) لسماع ابنَي الزَّبيدي -وهو بلديُّهما ومات قُبيلهما- على أبي الوقت



تصحيح ابن الزَّبيدي بخطِّه على طبقة فيها ذكر سماعه على أبي الوقت،

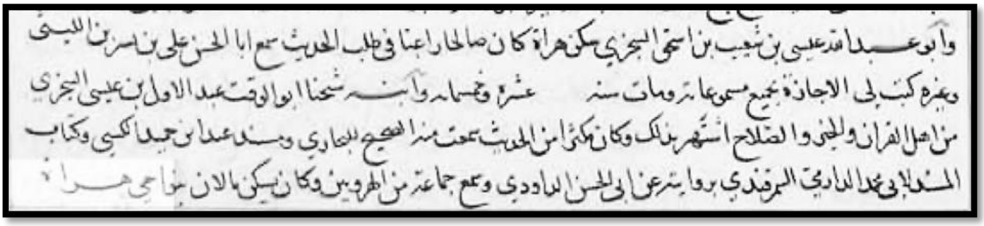
بمخطوطة برلين

١٨- قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوُدي البُوشَنْجيُّ (ت٤٦٧) سنة ٤٦٥.

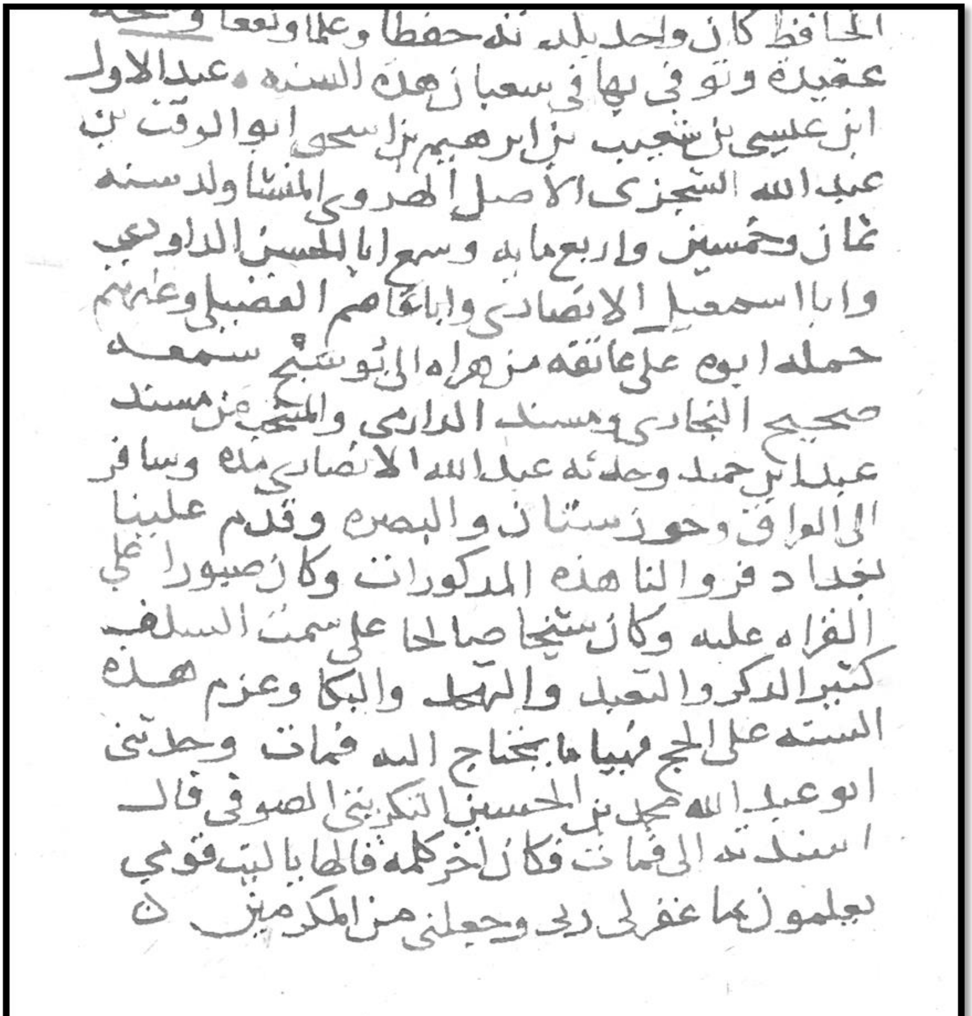


سياق الوزير يحيى ابن هُبيرة (ت٥٦٠) في مقدمة الإفصاح (نسخة المحمودية)

لسند شيخه أبي الوقت، وقد قرأ عليه الصحيح في منزله



وأبو عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحق السجزي سكن هراة كان صالحا راغبا في طلب الحديث سمع أبا الحسن علي بن بشرى الليثي
وبغزنة كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته ومات سنة عشرة وخمسمائة وابنه شيخنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي
من أهل القرآن والخير والصلاح اشتهر بذلك وكان مكثرا من الحديث سمعت منه الصحيح للبخاري ومسند عبد بن حميد الكشي وكتاب
المسند لأبي محمد الدارمي السمرقندي بروايته عن أبي الحسن الداودي وسمع جماعة من الهرويين وكان يسكن بالان بنواحي هراة



الحافظ كان واحد بلده حفظا وعلما ونفعا و...
عقيدة وتوفي بها في شعبان من هذه السنة. عبد الأول
ابن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحق أبو الوقت بن
عبد الله السجزي الأصل الهروي المنشأ ولد سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة وسمع أبا الحسن الداودي
وأبا إسماعيل الأنصاري وأبا عاصم الفضيلي وعمره
حمله أبوه على عاتقه من هراة إلى بوشنج سمعه
صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند
عبد بن حميد وحدثه عبد الله الأنصاري منه وسافر
إلى العراق وخوزستان والبصرة وقدم علينا
بغداد فروى لنا هذه المذكورات وكان صبورا على
القراءة عليه وكان شيخا صالحا على سمت السلف
كثير الذكر والتعبد والتهجد والبكا وعزم هذه
السنة على الحج مهيئا ما يحتاج إليه فمات وحدثني
أبو عبد الله محمد بن الحسين التكريتي الصوفي قال
أسندته إلي فمات فكان آخر كلمة قالها يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

ترجمة أبي الوقت في حياته من الأنساب لتلميذه السمعاني (ت٥٦٢)،
ثم من المنتظم (نسخة أحمد الثالث) لتلميذه الحافظ أبي الفَرَج ابن الجوزي
(ت٥٩٧)، رحمهم الله، ونسأل الله حسن خاتمة مثل ما ذُكر

١٩- قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرَخْسي (ت٣٨١) سنة ٣٨١.

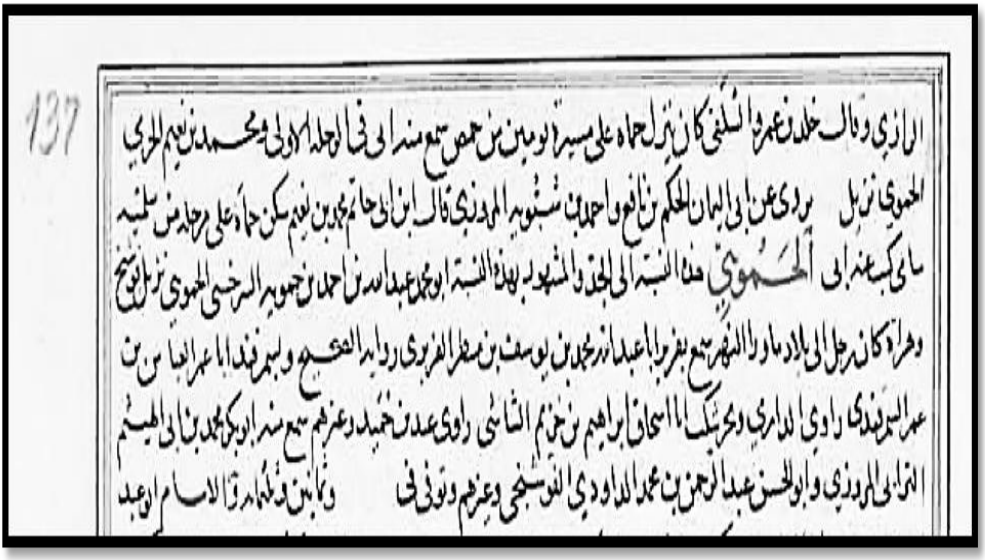

وتوفي سنة احدى وستين واربعمائة روى عنه زاهر عن القفال
الطبقة الثالثة ممن اسمه عبد الرحمن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي الامام ابو الحسن وجه
مشايخ خراسان فضلا عن ناحيته والمشهور الموفق في اصله
وفضله وسيرته وطريقته له قدم في الفنون راسخ قرا الادب على الاستاذ
ابي علي الفنجكردي وادرك اسناد الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري وكانت
الرحلة اليه في ايامه من نيسابور ومن ساير البلاد لسماع الصحيح
وقد اخذه ابي الحسن الحافظ الاجازة منه وقرا الفقه على الامام ابي بكر
القفال المروزي والامام سهل الصعلوكي وابي طاهر الزيادي وابي بكر

من ترجمة ابن المظفر من السياق لتاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي (ت٥٢٩)

انتخاب الصريفيني

وتقدّم النَّقْل قبلُ عن سماعه.

٢٠- قال: أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري (ت٣٢٠) سنة ٣١٦.



137

الرازي وقال خلد بن عمرو السلفي كان نزل حماه على مسيرة يومين من حمص سمع منه ابي في الرحلة الاولى ومحمد بن نعيم الحموي

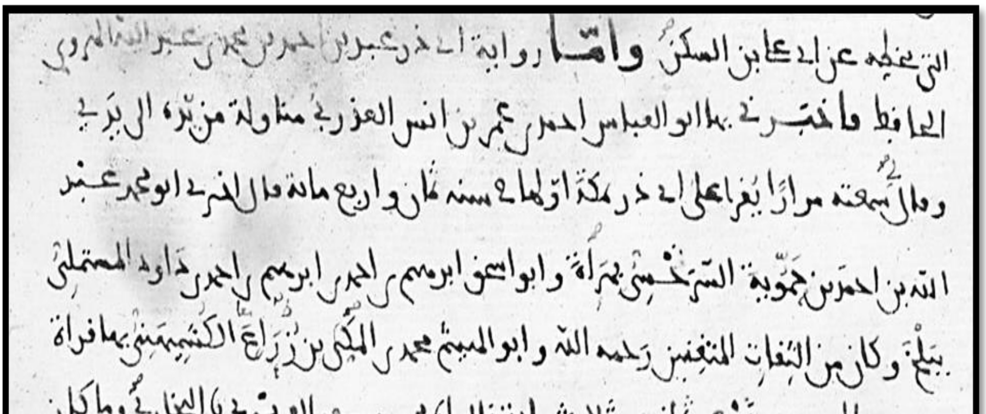
الحموي نزيل ... يروي عن ابي اليمان الحكم بن نافع واحمد بن شبويه المروزي قال ابن ابي حاتم محمد بن نعيم سكن حماه على مرحلة من سلمية

ساق كتبنا عنه الى الحموي هذه النسبة الى الجد والمشهور بهذه النسبة ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي الحموي نزيل بوشنج

وهراة كان رحل الى بلاد ما وراء النهر سمع بفربر ابا عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري رواية الصحيح وبسمرقند ابا عمران عيسى بن

عمر السمرقندي راوي الدارمي وبكش ابا اسحاق ابراهيم بن خزيم الشاشي راوي عبد بن حميد وغيرهم سمع منه ابو بكر محمد بن ابي الهيثم

الترابي المروزي وابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي وغيرهم وتوفي في ... وكان ثقة ... الامام ابو عبد



التي غلط عن ابي علي بن السكن واما رواية ابي ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله الهروي

الحافظ فاخبرني بها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري مناولة من يده الى يدي

وقال سمعته مرارا يقرا على ابي ذر بمكة اولها في سنة ثمان واربع مائة قال اخبرنا ابو محمد عبد

الله بن احمد بن حموية السرخسي بهراة وابو اسحق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن احمد بن داود المستملي

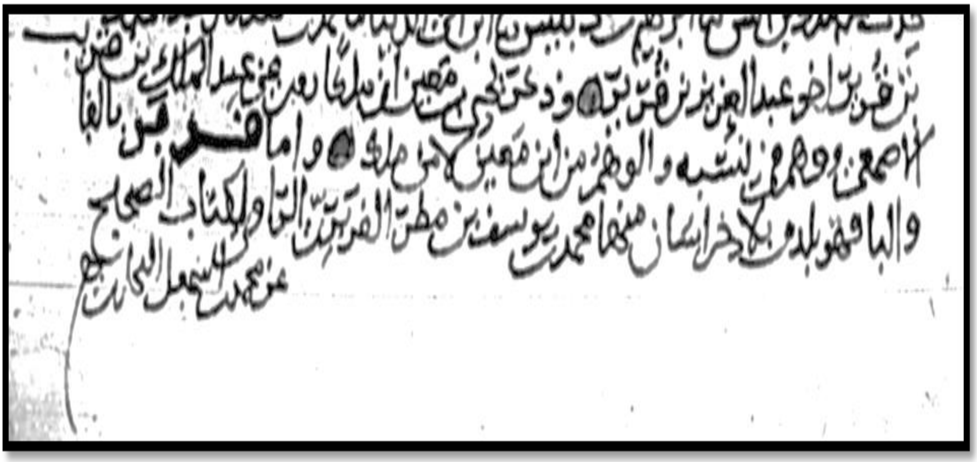
ببلخ وكان من الثقات المتقنين رحمه الله وابو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني بها قراءة

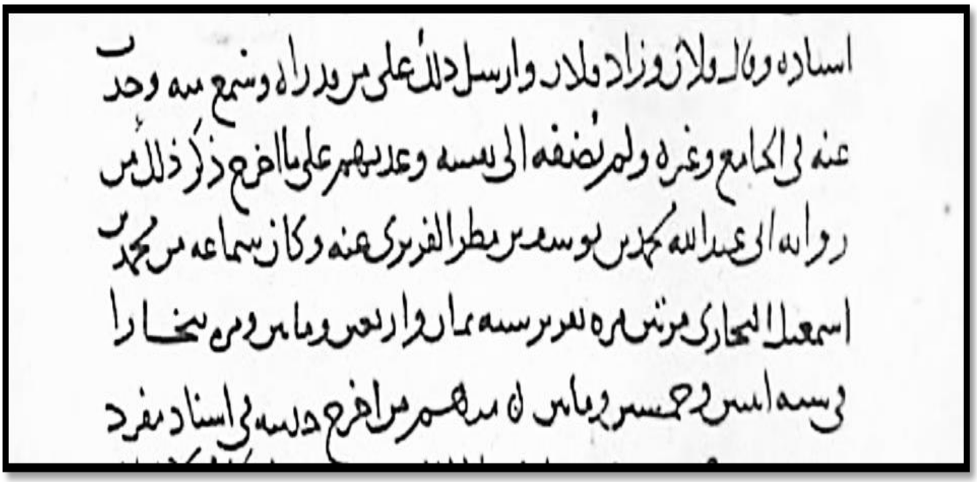
عليه في المحرم سنة تسع وثمانين وثلاث مائة قالوا انا محمد بن يوسف الفربري بفربر في البخاري وما كان

من الأنساب للسمعاني، نسخة كوبريلي،

ثم من مقدمة تقييد المهمل للجَيّاني نسخة برنستون.

❋ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البُخاريُّ (ت٢٥٦) مرَّتَيْن، مرة بفَرَبْرَ سنة ٢٤٨، ومرة ببُخارى سنة ٢٥٢.





من المؤتلف للدارقطني (ت٣٨٥) -عصريّ الفَربري-، المكتبة التيمورية.

ثم من مقدمة الهداية والإرشاد للكلاباذي (ت٣٩٨)، مكتبة يوسف آغا.

الباب الثالث
في مخطَّط الإسناد
وتشجير بعض الأسانيد الهندية السماعية المشتهرة

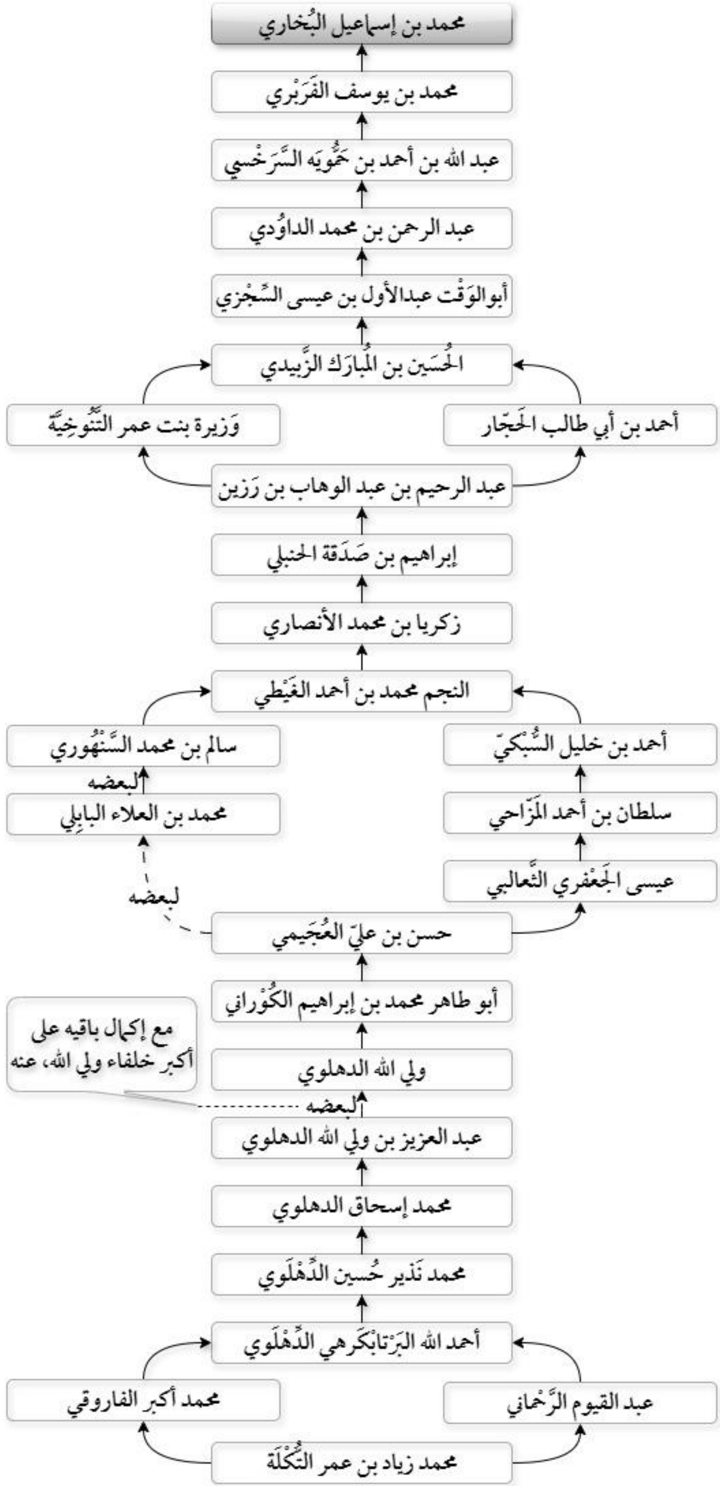
فما كان في المخطَّط والتَّشجير من تفريعٍ بين الرُّواة غُفلٍ عن بيان السَّماع للبعض أو الإجازة؛ فهي علامةٌ للسَّماع الكامل إن شاء الله، والمجالُ للتَّيسير والانتخاب لا الاستيعاب.

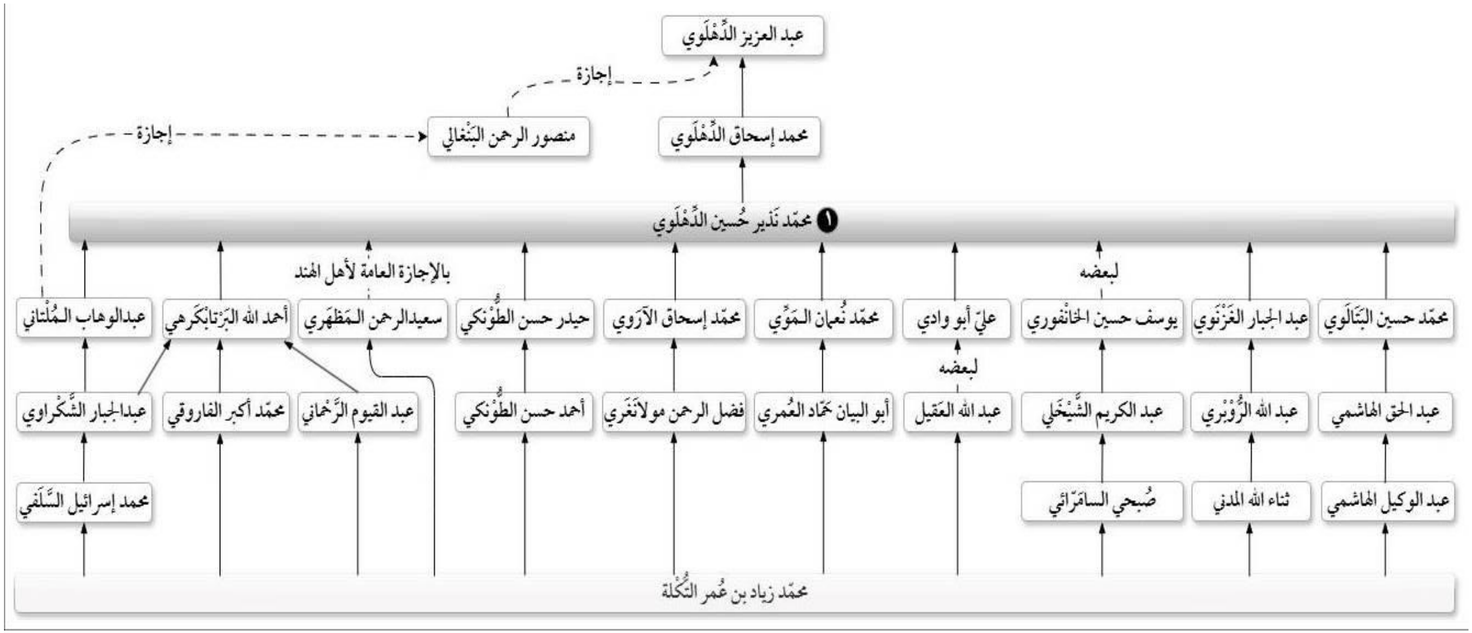
ومن أراد التوسُّع فيها والاستزادة في الطُّرُق؛ فليُراجع غَير مأمورٍ كتابي: بَشَائر القَبول.

مع الشُّكر ههنا للأخ الشيخ المكرم الدكتور كمال ابن طاهر الجزائري على المساعدة الرئيسة في هذا التشجير، جزاه الله خيرًا.

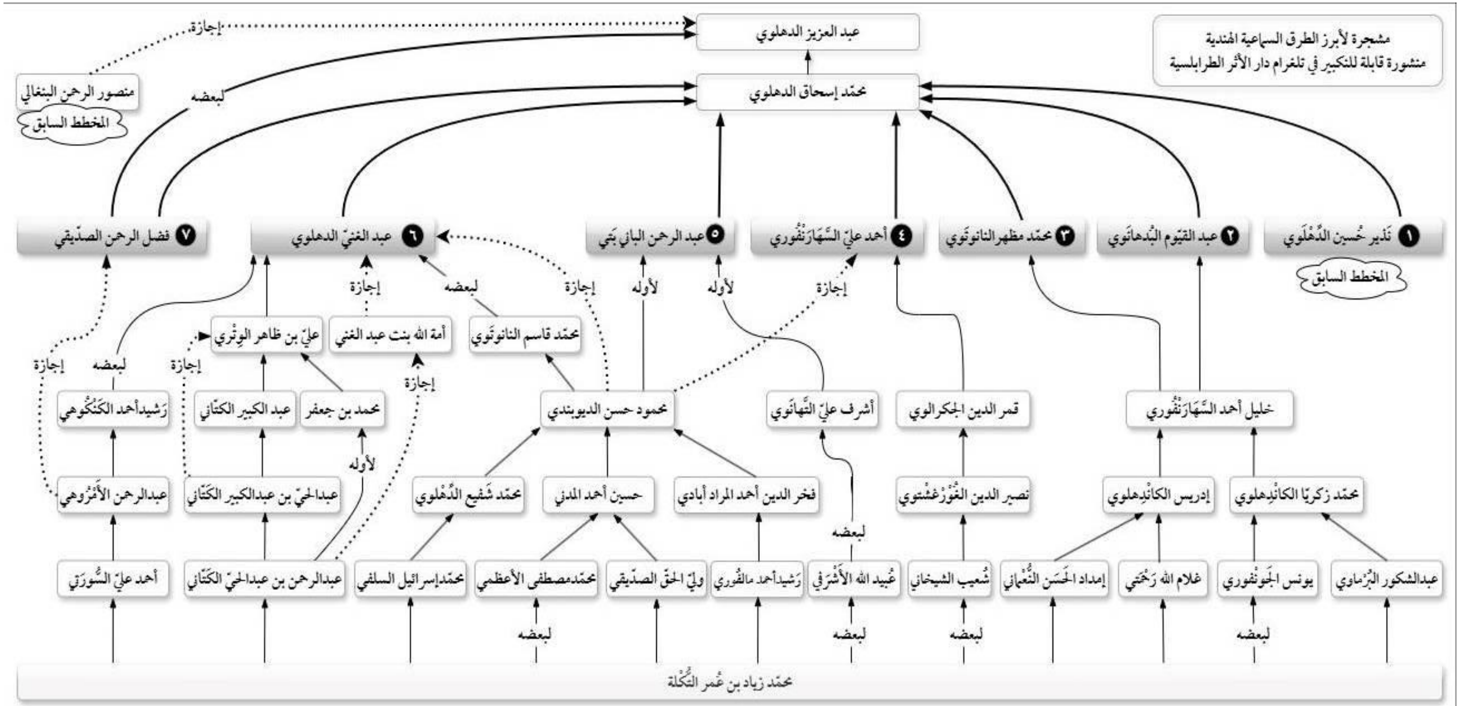
وبهذا نختم الرسالة المختصرة الميسّرة، نفع الله بها، وبقارئها، وختم لنا جميعا بالإحسان والرّضوان.

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلّى الله وسلّم وبارك على خاتم رسله محمّد، وعلى آله وصحبه وأتباعهم إلى يوم الدين.


محمد بن إسماعيل البُخاري
محمد بن يوسف الفَرَبْري
عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرَخْسي
عبد الرحمن بن محمد الداوُدي
أبوالوَقْت عبدالأول بن عيسى السِّجْزي
الحُسَين بن المُبارَك الزَّبيدي
أحمد بن أبي طالب الحَجّار
وَزيرة بنت عمر التَّنُوخِيَّة
عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رَزين
إبراهيم بن صَدَقة الحنبلي
زكريا بن محمد الأنصاري
النجم محمد بن أحمد الغَيْطي
أحمد بن خليل السُّبْكيّ
سالم بن محمد السَّنْهُوري
لبعضه
سلطان بن أحمد المَزّاحي
محمد بن العلاء البابِلي
عيسى الجَعْفري الثَّعالبي
لبعضه
حسن بن عليّ العُجَيمي
أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكُوْراني
مع إكمال باقيه على أكبر خلفاء ولي الله، عنه
ولي الله الدهلوي
لبعضه
عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي
محمد إسحاق الدهلوي
محمد نَذير حُسين الدِّهْلَوي
أحمد الله البَرْتابْكَرهي الدِّهْلَوي
عبد القيوم الرَّحْماني
محمد أكبر الفاروقي
محمد زياد بن عمر التُّكْلَة



عبد العزيز الدِّهْلَوي
إجازة
منصور الرحمن البَنْغالي
محمد إسحاق الدِّهْلَوي
إجازة
❶ محمّد نَذير حُسين الدِّهْلَوي
بالإجازة العامة لأهل الهند
لبعضه
عبدالوهاب الـمُلْتاني
أحمد الله البَرْتابْكَرهي
سعيدالرحمن الـمَظهَري
حيدر حسن الطُّونكي
محمّد إسحاق الآرَوي
محمّد نُعمان الـمَوِّي
عليّ أبو وادي
يوسف حسين الخانْفوري
عبد الجبار الغَزْنَوي
محمّد حسين البَتّالَوي
لبعضه
عبدالجبار الشَّكْراوي
محمّد أكبر الفاروقي
عبد القيوم الرَّحْماني
أحمد حسن الطُّونكي
فضل الرحمن مولانَغَري
أبو البيان حَمّاد العُمري
عبد الله العَقيل
عبد الكريم الشَّيْخَلي
عبد الله الزُّوبْري
عبد الحق الهاشمي
محمد إسرائيل السَّلَفي
صُبحي السامَرّائي
ثناء الله المدني
عبد الوكيل الهاشمي
محمّد زياد بن عُمر التُّكْلة



مشجرة لأبرز الطرق السماعية الهندية
منشورة قابلة للتكبير في تلغرام دار الأثر الطرابلسية
عبد العزيز الدهلوي
محمّد إسحاق الدهلوي
منصور الرحمن البنغالي
المخطط السابق
إجازة
لبعضه
❶ نَذير حُسين الدِّهْلَوي
المخطط السابق
❷ عبد القيّوم البُدهانَوي
❸ محمّد مظهر النانوتَوي
❹ أحمد عليّ السَّهارَنْفُوري
❺ عبد الرحمن الباني بَتي
❻ عبد الغنيّ الدهلوي
❼ فضل الرحمن الصدّيقي
لأوله
إجازة
لبعضه
عليّ بن ظاهر الوِتْري
أمة الله بنت عبد الغني
محمّد قاسم النانوتَوي
خليل أحمد السَّهارَنْفُوري
قمر الدين الجكرالوي
أشرف عليّ التَّهانَوي
محمود حسن الديوبندي
رَشيدأحمد الكَنْكُوهي
عبد الكبير الكتّاني
محمد بن جعفر
محمّد زكريّا الكانْدِهلوي
إدريس الكانْدِهلوي
نصير الدين الغُوْرْغَشْتوي
فخر الدين أحمد المراد أبادي
حسين أحمد المدني
محمّد شَفيع الدِّهْلوي
عبدالحيّ بن عبدالكبير الكتّاني
عبدالرحمن الأَمْرُوهي
عبدالشكور البُرْماوي
يونس الجَونْفوري
غلام الله رَحْمَتي
إمداد الحَسَن النُّعماني
شُعيب الشيخاني
عُبيد الله الأَشْرَفي
رَشيدأحمد مالفُوري
وليّ الحقّ الصدّيقي
محمّدمصطفى الأعظمي
محمّدإسرائيل السلفي
عبدالرحمن بن عبدالحيّ الكتّاني
أحمد عليّ السُّورَتي
محمّد زياد بن عُمر التُّكْلة

المقدّمة العامّة
للرسائل المحقَّقة في المجموع

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يَهْدِه الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له.

وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا مجموع علميٌّ يتضمّن عدة أعمال ورسائل تراثيّة حول رواية صحيح البخاري وما يتعلق بها، كنتُ أخرجتُ أصلَه -لآثار السُّنْباطي والقَلْقَشَنْدي والعِجْلي- بمناسبة مجالس سماع صحيح الإمام البخاري في الجامع الكبير بدولة الكويت من ٣٠/ ٥ إلى ليلة ٨/ ٦/ ١٤٣١، برعاية وزارة الأوقاف الكويتيّة، وكانت مجالس طيّبة مباركة بحمد الله، قرئ فيها جميع الصحيح على أربعة عشر شيخًا من العلماء والمسندين في وقتٍ واحد من عدة بلدان، زاد فيها السامعون على الألف رجالًا ونساءً من بلدان كثيرة، وكان جَمْعًا لم يتّفق مثلُه شيوخًا وطلبة في العصر الحاضر فيما أعلم.

وكانت الطبعة الأولى للمجموع قد وُزِّعت إهداءً في المجلس على نفقة أخينا العالم المُحْسِن نظام اليعقوبي البحريني، حفظه الله ووفقه ورعاه، ونَفِدَت.

ثم كانت الطبعة الثانية قد وُزِّعت إهداءً أيضًا على نفقة أحد المحسنين من البَحْرَين أيضًا؛ جزاه الله خيرًا، مع كتاب «بشائر القَبول في مختصر أسانيد مجلس صحيح البخاري بإستانبول»، تلك الدورة الحافلة التي أقيمت في جامعة كوجَه تَبِه في استانبول على نحو عشرين شيخًا، من السبت ١٦ ذي الحجة إلى الاثنين ٢٥ منه سنة ١٤٤٠، وحضرها المئات، ومن لا يُحصَر عبر البثّ، وأيضًا فقد وُزِّعت الطبعة بالكامل.

فكانت الرغبة أن تطبع طبعة تجاريّةً لتصل إلى عموم القراء المهتمّين، ولا سيّما أن إحياء سماع أمّات كتب الحديث في تصاعُدٍ في البلدان، وبدأ أهل العلم والفضل يلمسون أهميتها وفائدتها، وانتشرت هذه الثَّقافةُ بعد طول غربةٍ في كثيرٍ من الأصقاع، والحمدُ لله على ما يسّر وأنعم، وأسأل الله أن يتقبّل ممّن ساهم في إحيائها.

ولذلك زدتُ على الطبعة الأولى فوائد مزيدة، فكنتُ ظفرتُ بخط الحافظ السَّخَاوي هذّب فيه طبقة سماع البخاري على الأربعين في المدرسة الظاهرية القديمة بالقاهرة، وأضفتُه للمجموع؛ مع ملاحق ووثائق متعلقة.

ثم دارت الأيّام، وأكرمنا الله بالمشاركة في المجلس الكبير لإقراء صحيح البخاري في طرابُلُس الشام في صفر ١٤٤٥، وكان أيضًا كسابقَيْه مجلسًا من أكبر المجالس للصحيح شيوخًا وطلبة، فصارت المناسبة متجدّدة، والحاجة ملحّة، مع تطلُّب الكثيرين لأسانيد هذه الدورة أيضًا.

فههنا رأيُت جمع ما كتبتُه، باستدراكاتٌ وتنقيحات وزيادات، ومنها استدراك سقوط متعددة وأخطاء في جزء القلقشندي؛ اعتمادًا على نسخة مزيدة ناقلة عن إبرازة متأخّرة لصاحبها، ونسخة ناقلة لطبقة السُّنباطي. وأضفتُ رسالتَيْن من تخريجي، وتقييدَيْن مفردَين للحافظ العَلَائي، وجزءًا للحافظ ابن ناصر الدين الدِّمَشْقي، وسند الحافظ ابن حَجَر مع مقدمة فهرسته عن خطّ السَّخَاوي، وصور وثائق كثيرة. فصار المجموع بذلك شاملًا لأهم ما يَحتاجُه مَنْ يُريد وَصْلَ السَّنَد السَّماعيّ إلى صحيح البخاري، مع وجود تفصيلاتٍ وتفريعاتٍ مزيدة في كُتبي الأخرى، ولا سيما «ثَبَت الكويت»، و«فتح الجليل»، **وكلّه على سبيل التوسُّط والانتقاء، وإلّا؛ فأُقسم غير حانثٍ أنَّ الباحثَ المطّلعَ الجادَّ لو أراد أن يتتبَّع أسانيد الصحيح القديمة والحديثة المرويَّة؛ ويتوسّع فيها: لأمكنَه أن يجمع عدّة مجلَّدات في ذلك، ولن يستوعِبَ أو يقارِب، لاستفاضة عناية الأُمَّة بهذا الأصل الأصيل، ولو جهل ذلك الجَهول، وأو قَصُرتْ هِمَّةُ الكسول.**

وأسأل الله أن يبارك بهذا العمل، ويتجاوز عن الزَّلَل، ويرزقنا الحياة على السُّنَّة، والوفاة عليها، والفوز في الآخرة، وأن ينصر الإسلام وأهله في كلّ مكان، إنّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وقَدْ يُؤْيِسُ البَطّالَ ذِكْرُ ذُنُوبِهِ … ولله مِنْ بَعْدِ الذُّنُوبِ لَطَائفُ
دَعَوتُكَ يا مَوْلاي والحالُ عِلْمُها … لَدَيْكَ وما لِلْضرِّ غَيْرُكَ كاشِفُ

كتبه محمد زياد بن عمر التُّكْلَة حامدًا مصلّيًا مسلّمًا.

في ٢٥ المحرم سنة ١٤٤٥

ثمَّ زدتُ ونقّحتُ كعادتي

مقدمة الطبعة الأولى بتنقيحٍ يسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فأشكرُ الله على ما أنعم به في القديم والحديث، ومنه نعمة إحياء مجالس قراءة كتب الحديث، التي سعى لها الأفاضل السعي الحثيث، وبذلوا لها الجهود تلو الجهود، حتى رفعوا الأعلام منها والبنود.

وكان فضلاء الكويت لذلك سابقون، كما ترى في «ثَبَتِهم» تفصيل سماعهم الميمون، وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون.

وبعد أن تكلّلت دوراتهم الماضية بالريادة والنجاح، وتمام بدرها في الآفاق لاح، كانت أماني المحبّين أن تكمّل هذه الدورات، وتزيد على ما قبلها بما حصل من خِبْرات وخَيْرات.

والحمد لله قرَّرَتْ وزارة الأوقاف الكويتية مشكورة: قراءة صحيح البخاري مرّةً مكرورة، فمن المقرّر أن المكرّر أحلى، ولا سيما أنه على مشايخ مُسْمِعين أكثر

وبسند أعلى، مع مجيئهم من بلدان عديدة وبعيدة، ولم يحصل نظير ذلك من أزمان مديدة.

وقد ذكّرني هذا الاجتماع الحافل بقراءة صحيح البخاري منذ ستة قرون في المدرسة الظاهرية البَرْقوقية القديمة بالقاهرة، عندما جُمع لأجلها أربعون شيخًا من العلماء والمسندين الكبار، وخُتم أول سنة ٨٥٤، وكانت مجالس مشهودة أشاد بها العلماء، حتى قال الحافظ السخاوي في ترجمة قارئ المجالس ابن الفالاتي من الضوء اللامع (٨/ ١٩٧): «هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة **في الجمع الذي لم يتفق في أوانه مثلُه شيوخًا وطلبة**».

وإزاء ذلك: أحببتُ أن أخدم سادتي المشايخ والإخوة الزملاء السامعين بإبراز اتصال الطارف والتليد، ووصل مجلسنا المعاصر مع سابقه بالأسانيد، وذلك عبر خدمة نصَّين تراثيَّين، يتعلقان بالقراءة على اثنين مِن أواخر مَن عاش مِن سامعي القراءة على الأربعين في الظاهرية، وهما المسندان الكبيران: البرهان إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي (ت٩٢٢)، والشهاب أحمد بن عبد العزيز السُّنْباطي (ت٩٢٨)، رحمهما الله تعالى.

فللأول جزءٌ في أسانيده للبخاري، وجلُّ اعتماده على سماعه في المجلس المذكور.

ووقفتُ للثاني على طبقة سماع الصحيح عليه سنة ٩٢٥، بخط تلميذه محمد بن يَشْبك اليوسُفي؛ ضمن ثبَت مسموعات ابنه بقية المسندين الشهابي أحمد

-كان حيًّا سنة ٩٨٤- على زكريا الأنصاري، في المكتبة الأزهرية (عام ٩٢٧٢ خاص ٩٢٠٠٤ تاريخ، ق١٠/ ب). وذكر فيه الشيوخ الأربعين وأسانيدهم تفصيلًا، وأضاف سماعه لمجلس آخر قرئت فيه ثلاثيات البخاري على ستة عشر شيخًا، وذلك يوم الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، بزاوية الشيخ عز الدين القادري.

وكلا الأَثَرين يُطبع لأول مرة حسب علمي[1].

---

(١) وفيهما فوائد مهمة في الرواية، والتراجم، وغير ذلك.

ويظهر فيهما دقة المحدّثين، وحرصهم على التقييد، وتمييز الروايات، والأفوات، وتبيين الحضور من السماع، والحرص على إسماع الصغار والنساء، وعلى مجالس الختم، وتجد قولهم: أفاد فلان روايته بقوله أو بذِكْره، وفلان ثقة -يعني أن سواهم استندوا في إثبات روايتهم على الأصول الخطية- وأن الشيخ الفلاني كان كثير النعاس وقت القراءة.

ومما يُستفاد من تحلية المشايخ وتراجمهم أن جميع شرائح المجتمع تجد فيها مَنْ حرص على السماع والإسماع، من أعلى رجالات الدولة والعلم إلى عامة الناس، حتى المماليك.

وفيه وصل السماع إلى صحيح البخاري بجملة كبيرة من الحفاظ وأعلام الأمة، وغير ذلك مما يحرص عليه المستفيد.

* ومنه النصُّ على أنهم قرؤوا البخاري بجميع الروايات من فرع اليونينية، وهذا يُمكن في وقتنا بقراءة الطبعة السلطانية لليونينية بحواشيها، أو عن طبعة العامرة التي أدخلت أكثر الزيادات للروايات في صلب الكتاب، لكن ليس جميعها.

إلا أن ذلك ليس فيه اتصال القراءة بالروايات منا إليهم، وإنما تُجبر الفروق بالإجازة، فلا أعرف الآن رواية مستقلة ما تزال متصلة بالسماع للصحيح إلا عند بعض المغاربة، فبهم حُفظ اتصال رواية أبي ذر الهَرَوي عبر القراءة في نسخة ابن سعادة وفروعها.

وقريبٌ منهم الهنود، فإن النسخة الأكثر تداولًا عندهم هي الطبعة التي بحاشية السَّهارَنْفُوري، وهي فرعٌ عن النسخة الدِّهْلَوية النفيسة التي أقرأ فيها أعمدة السند الهندي المشهور، من الشاه ولي الله =

وألحقتُ بهما للمناسبة جزءًا فيه قصيدتين في مدح الصحيحين لأبي الفتوح أسعد العِجْلي (ت٦٠٠)، رحمه الله تعالى، إضافة لوثائق أخرى متعلقة.

وقبل سردها أذكر بعض الفصول المتعلقة بالموضوع:

= الدهلوي إلى الشاه محمد إسحاق، وتلميذه الإمام نذير حسين، ثم تلاميذه في المدرسة الرحمانية، وأيضًا المدرسة الديوبندية بفروعها. وهذه النسخة ترجع للنسخة اليونينية.

* وأضفتُ لهما في هذه الطبعة الجديدة نصًّا بخط الحافظ السخاوي هذّب فيه طبقة سماع البخاري المذكور، وأفاد أن القراءة كانت في خمسة عشر مجلسًا.

فصل في أسامي الشيوخ المُسْمِعين

ذكرهم التقي القَلْقَشَنْدي في ثَبَته -كما في الضوء اللامع (٧/ ٢٧٦)- وجاء ذكرهم في النصوص الثلاثة التي تحت يديك.

وأنقلهم من طبقة القراءة على السُّنْباطي، مع الإحالة في الترجمة على معجم من استجازهم النجم ابن فهد[1] لأبناء سبط ابن العجمي، وذيله، ثم أُحيل على معجمه الأصل المخطوط، والضوء اللامع للسخاوي، والمنجم في المعجم للسيوطي، لأنها من أهم مصادر تراجم ومرويات مسنِدي تلك الحقبة، مع نقل ما نصوا عليه من سماعٍ لصحيح البخاري فقط.

١) إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام البَغْدادي (٧٩٣-٨٦٧): قال السخاوي إنه سمع على ابن صديق البخاري بمكة. الضوء اللامع (١/ ٤٤).

٢) أحمد بن عمر بن عرفات القِمَني (٧٩٠-٨٦٠ تقريبًا): الضوء اللامع (٤/ ٥٤).

(١) طُبع باسم: معجم ابن فهد، وظن محققه أنه معجمه الأصلي، وأن الناسخ أسقط منه تراجم.. الخ، وليس كذلك، بل معجمه كبير، مخطوط في الآصفية، والمطبوع ملتقطٌ منه لمن استجاز من شيوخه لأبناء الحافظ البرهان سبط ابن العجمي الحَلَبي، كما صرَّح في مقدمته.

* وأقول في هذه الطبعة: ثم أفادني بالمعجم الأصل نسخة الآصفية أخونا الشيخ المفيد عبد العاطي الشرقاوي جزاه الله خيرًا، وانتشرت بين أيدي المشتغلين، يسّر الله خدمتها ونَشْرَها على يد متأهِّل متقن، فأحلتُ عليها بجانب الإحالة على المطبوع المنتقى منها.

٣) أحمد بن موسى بن عبد الله المنُوفي (٧٨٠ تقريبا-٨٥٨): معجم ابن فهد الأصل (٥١/ أ)، والضوء اللامع (٢/ ٢٢٩). قال ابن فهد: «سمع على العلاء ابن أبي المجد معظم صحيح البخاري، ومن ذلك المجلس الأخير، وهو من باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾، وعلى الحافظ ابن العراقي والهيثمي والتَّنُوخي».

٤) أحمد بن يعقوب بن أحمد الأَزْهَري (٧٩٠-٨٥٦): قال النجم ابن فهد في المعجم (٩٨) أو (٥٢/ ب الأصل): إنه سمع على ابن أبي المجد بعض البخاري. ويُنظَر الضوء اللامع (٢/ ٢٤٥).

٥) حسن بن علي بن محمد الدَّمِيْري (٧٧٧-٨٥٨): معجم ابن فهد (١٠٦، أو ٧٤/ ب الأصل)، والضوء اللامع (٣/ ١١٤).

٦) حسن بن محمد بن أيوب الحَسَني، يُعرف بالشريف النَّسّابة (٧٦٧-٨٦٦): جاء في المعجم لابن فهد (٣٤٥ الذيل، أو ٧٤/ ب الأصل): أنه سمع البخاري على الزِّفْتاوي والحَلَاوي والسُّوَيْداوي، ويُنظَر الضوء اللامع (٣/ ١٢١).

٧) الخضر بن محمد بن الخضر عُرف بابن المِصْرِي (٧٨٥-٨٧٠): قال السيوطي في معجمه (١١٦): سمع على البرهان ابن صديق صحيح البخاري سوى من أوله إلى كتاب الحيض، ومن باب إشعار البُدن إلى باب من حلق رأسه ولبّد عند الإحرام، ومن باب القصد والمداومة على العمل إلى باب البكاء من خشية الله. بينهما أطلق سماعه عليه النجم ابن فهد في المعجم الأصل (٨٠/ ب). ويُنظَر الضوء اللامع (٣/ ١٧٩).

٨) عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القَلْقِيْلي السّكَنْدَري (٧٥٧-٨٥٧): قال السخاوي: سمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدِّمَشْقي الحَنَفي القاضي جلّ الصحيح مع سائر ثلاثياته؛ في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحبّ ابن هشام، وقال: إنه قرأه بتمامه بعد على الشمس ابن الديري. وترجمه (١/ ٢٦٣).

٩) عبد الرحمن بن أحمد بن عُمر بن عرفات القِمَني (٧٩٠-٨٦٠ تقريبًا): قال ابن فهد في المعجم الأصل (١٠٠/ أ): «سمع على الصلاح الزِّفْتاوي والجمال الحَلَاوي والشهاب السُّويداوي الصحيح خلا أفوات، والمجلس الأخير فقط - وأوله: باب كلام الرب- على البرهان الأَبْناسي والشمس الغُماري والزين ابن الشيخة. وعلى البرهان الشامي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي المجلس الأخير المذكور من صحيح البخاري». ويُنظر: الضوء اللامع (٤/ ٥٤).

١٠) عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقِّن (٧٩٠-٨٧٠): قال ابن فهد في المعجم الأصل (١٠٦/ أ) -وعنه السيوطي في معجمه (١٣٩-١٤٠)-: إنه سمع الصحيح بأفوات على ابن أبي المجد، والختم، وأوله باب (وكلم الله موسى تكليما) على التَّنُوخي، والعِراقي، والهَيْثَمي. ويُنظَر الضوء اللامع (٤/ ١٠٢).

١١) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الفاقُوسِي (٧٨٦-٨٦٤): قال النجم ابن فهد في المعجم (ص١٢٩-١٣٠ أو ١١٠/ ب الأصل): إنه سمع البخاري على ابن أبي المجد جميعه إلا فوتين، وختمه على البرهان التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي. وينظر: الضوء اللامع (٤/ ١٢٨).

١٢) عبد الغني بن محمد بن محمد السَّمَنُّودي ثم القَرَافِي عُرف بابن تمرية (٧٧٩-٨٥٧): قال السخاوي: سمع بمكة على العَفيف النَّشَاوري صحيح البخاري، وحضر الختم الجمال أبو إسحق إبراهيم الأميوطي، وأجاز، وترجمه (٤/ ٢٥٧)، وبمثله قال ابن فهد في المعجم الأصل (١٢٢/ أ) أو الذيل على المعجم لابن فهد (٣٦٤).

١٣) عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات القِمَني (٧٧٧-٨٥٦): المعجم لابن فهد (١٤٦ أو ١٢٧/ ب الأصل)، والضوء اللامع (٥/ ٩).

١٤) عبد الله بن علي بن يوسف -الملقب أيوب لكثرة بلاياه- الدِّمَشْقي ثم المِصْرِي (بعد ٧٨٢-٨٦٨): قال السخاوي: أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق. وترجم له في الضوء اللامع (٥/ ٣٦)، وأيضًا ابن فهد في المعجم الأصل (١٢٩/ أ)، نقل عنه أنه ذكر سماعه له ابن صديق.

١٥) عبد الله بن محمد بن لاجين الحَنَفي الشهير بابن خاص بك (٧٧٠-٨٦٢): قال السخاوي: وسمع الصحيح على ابن أبي المجد، وختمه على التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي. وقال: حدّث ببعض الصحيح حين قرئ بالظاهرية القديمة محلّ سكنه. وترجمه (٥/ ٦٢)، وذكر سماعه بمثله ابن فهد في معجمه الأصل (١٣٢/ ب).

١٦) عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد المَيْمُوني القاهري (٧٧٣-٨٥٧): قال ابن فهد في المعجم الأصل (١٣٣/ أ): إنه سمع من السراج البلقيني صحيح البخاري بأفوات. ويُنظر: الضوء اللامع (٥/ ٦٥).

١٧) عبـد الملـك بـن حسـين الطُّـوْخي (٧٧٥-٨٥٨): قـال ابـن فهـد والسخاوي: سمع على العزيز الـمَلِيْجي صحيح البخاري. ويُنظر معجم ابن فهد الأصـل (١٣٤/ أ)، ولـه ذكـر فـي الـذيل علـى المعجـم لابـن فهـد (٣٦٩) والضـوء (٥/ ٨٤).

١٨) علي بن إبراهيم بن سليمان القَلْيُوبي المعـروف قـديمًا بالقَبَّـاني (٧٦٥-٨٥٥): المعجم لابن فهد (١٦٣ أو ١٣٨/ ب الأصل)، والضوء اللامع (٥/ ١٥٢).

١٩) علي بن أحمد بـن إسـماعيل القَلْقَشَـنْدي (٧٨٨-٨٥٦): المعجـم لابـن فهـد (١٦٦) والضـوء اللامـع (٥/ ١٦١). وقـال ابـن فهـد فـي المعجـم الأصـل (١٤٠/ ب) ضمن مسموعاته: «وصحيح البخاري على الشمس المتبـولي، والسـراج البُلقيني، والزين العراقي، والجمال الحنبلي، والعز ابن جماعة. وبعضه على البرهـان التنوخي، والعلاء بن أبي المجد».

٢٠) علي بن أحمد بن محمد بن إبـراهيم البَكْتَمُـري سـبط الغُمَـاري (٧٨٠-٨٥٩): ذكرابن فهد في المعجم الأصل (١٤٤/ أ) أنه سـمع البخـاري علـى التنـوخي، والختم منه على جدّه، والبرهان الأبناسي، وابـن أبـي المجـد، والعراقـي، والهيثمـي، وابن الشيخة. ويُنظر: الضوء (٥/ ١٧٩).

٢١) علي بن محمد بن علي الأَبُو دُرِّي (٧٧٥ تقريبًـا-٨٥٩): المعجـم لابـن فهد (١٨٣ أو ١٥٥/ أ الأصل)، والضوء اللامع (٥/ ٣١٩).

٢٢) قاسم بن عبد الرحمن بـن محمـد بـن الكُوَيْـك (٧٨٦-٨٧٢): ذكـر ابـن فهد في المعجم الأصل (١٧٠/ ب) -وعنه السيوطي في المعجم (١٦٧)- أنه سـمع

الصحيح على ابن أبي المجد بأفوات، وعلى التَّنُوخي، والعِراقي، والهَيْثَمي: مجلس الختم. ويُنظَر: الضوء اللامع (٦/ ١٨٢).

٢٣) محمد بن أحمد بن عبد الله القَلْقَشَنْدي (٧٩٥-٨٧٦): قال ابن فهد والسخاوي والسيوطي: إنه أُحضر الصحيح على ابن أبي المجد، وختمه على التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي. يُنظر: معجم ابن فهد الأصل (١٨٢/ أ)، والضوء اللامع (٦/ ٣٢٢)، والمنجم في المعجم (١٧٤).

٢٤) محمد بن أحمد بن عمر القَرَافِي سبط ابن أبي جَمْرَة (٨٠١-٨٦٧): معجم ابن فهد الأصل (١٨٧/ أ)، والضوء (٧/ ٢٧).

٢٥) محمد بن أحمد بن محمود الهَمَذاني (٧٨٤-٨٦٣): قال ابن فهد والسخاوي: إنه سمع على ابن أبي المجد الصحيح، وعلى التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي ختمه. معجم ابن فهد الأصل (١٩٨/ أ) والضوء اللامع (٧/ ١٠٦).

٢٦) محمد بن إسماعيل بن علي البِرْماوي (٧٩٦-٨٦٤): الضوء اللامع (٧/ ١٣٨).

٢٧) محمد بن أبي بكر بن عمر بن عرفات القِمَني (٧٩١-٨٥٩): ذكر في المعجم الأصل (٢٠١/ أ) -أو ذيل المعجم (٣٨١)- أنه سمع على ابن أبي المجد البخاري بفوت، ومجلس ختمه على التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي. ويُنظَر الضوء اللامع (٧/ ١٨٧).

٢٨) محمد بن الحسن بن عبد الله بن سليمان الشهير بابن الشَّرِبْدار (٧٩٧-٨٧١): قال النجم بن فهد في المعجم (ص٢٢٧ أو ٢١٣/ أ الأصل، وعنه السيوطي

في المعجم ص١٨٢): إنه سمع على ابن أبي المجد بعض صحيح البخاري -وفصّله في الأصل: من أوله إلى باب من خص بالعلم قوم دون قوم، ومن باب ما يجوز من ذكر الناس إلى آخر الكتاب- وسمع المجلس الأخير منه -وأوله باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾- على البرهان الشامي والعِراقي والهَيْثَمي. وذكر أنه سمع الصحيح من السراج البُلْقِيْني، ونور الدين الهَيْثَمي، ومن الحافظ زين الدين العِراقي الكتب الستة. وترجمه السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٢٢٤) جارحًا له، وأشار لبعضه ابن فهد.

٢٩) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الهَرَساني (قبل ٧٩٦-٨٦٠): الضوء اللامع (٤/ ٨٢).

٣٠) محمد بن عثمان بن سليمان القِرمي الشهير بابن الأشقر ناظر الجيش (٧٨٠-٨٦٣): قال السخاوي: وسمع على الزين العِراقي -كما سمعته من شيخنا- كثيرا، كالصحيحين.. قرأت بخطّه على بعض الاستدعاءات: سمعت البخاري على الزين العِراقي بقراءة الشهاب الأشموني في سنة ثلاث وثمانمائة. وترجمه (٨/ ١٤٣).

٣١) محمد بن علي بن حسن البِنْهَاوي (قبل ٨٠٠-٨٦٤): قال السخاوي: إنه سمع بمكة البخاري على ابن صدّيق. وترجمه في الضوء (٨/ ١٧٩).

٣٢) محمد بن علي بن عبد الكريم الفُوِّي (٧٨٥-٨٦٠): الضوء اللامع (٩/ ١٧).

٣٣) محمد بن علي بن محمد الحَلَبي الأَلْواحي (٧٨٠ تقريبا- ٨٧٣): قال ابن فهد في المعجم الأصل (٢٤٣/ ب): إنه سمع الصحيح على ابن أبي المجد،

وبعضه على ابن الخشاب، والختم على التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي. وعنه السيوطي في معجمه (١٩٤) لكن سقط عنده ذكر ابن الخشاب. ويُنظر: الضوء (٨/ ٢١٠).

٣٤) محمد بن محمد بن أحمد الجَوْجَري (٧٨١-٨٦٥): المعجم لابن فهد (ص٢٦١ أو ٢٥٤/ أ الأصل)، والضوء اللامع (٩/ ٤٨).

٣٥) محمد بن محمد بن الحسن الفاقُوسِي (٧٨٢-٨٦٣): قال ابن فهد في المعجم (٢٦٤-٢٦٥ أو الأصل ٢٥٠/ ب): إنه سمع في الثانية بعض البخاري على الشمس محمد بن علي الخشاب، وسمعه على ابن أبي المجد البخاري، والختم على التَّنُوخي. ويُنظَر الضوء اللامع (٩/ ٧١).

٣٦) محمد بن محمد بن علي القَاهِري إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة (٧٨٠-٨٦٤): ذكر ابن فهد في المعجم الأصل (٢٦٦/ ب) أنه سمع الصحيح على المليجي والسويداوي، شيئًا من آخره على الجلال البلقيني. ويُنظر: الضوء اللامع (٩/ ١٤٨).

٣٧) محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البَارِزِي (٧٩٦-٨٥٦): قال السخاوي: قرأ البخاري على التقي المقريزي، بل سمعه مع غيره من الأجزاء قبلُ بدمشق عاليًا على عائشة ابنة ابن عبد الهادي. وترجمه (٩/ ٢٣٧)، وترجم له ابن فهد في المعجم الأصل (٢٧٤/ أ) واقتصر على سماعه على عائشة.

٣٨) محمد بن محمد بن محمد بن علي الغَزَّاقي (٧٩٥-٨٥٨): ذكر ابن فهد في المعجم الأصل (٢٧٤/ ب) أنه سمع البخاري على الجمال عبد الله الحنبلي. ويُنظر: الضوء اللامع (٩/ ٢٥٣).

٣٩) يوسف بن علي بن خلف الدَّمِيْري (قبل ٧٦٨-٨٥٤): قال ابن فهد في المعجم الأصل (٣٠٤/ أ) إنه سمع الصحيح على ابن رَزين والسويداوي خلا المجلس العاشر. واقتصر السخاوي في الضوء (١٠/ ٣٢٤) على ذكر السماع على ابن رزين بفوت المجلس العاشر، وقال: ولم يحدَّد.

٤٠) أبو بكر بن علي بن عبد الله المَشْهَدي (٧٧٠ تقريبًا-٨٥٧): قال ابن فهد في المعجم الأصل (٦٤/ أ) -وفي ذيل المعجم (٣٤٩)-: إنه سمع على الحَلَاوي والزِّفْتاوي والسُّوَيْداوي وابن الشيخة وغيرهم مجلس الختم من البخاري. ويُنظَر الضوء اللامع (١١/ ٥٢).

٤١) كُلْثُوم بنت عمر بن صالح النّابُلُسِيّة (٧٧٢ تقريبًا-٨٥٦): قال ابن فهد في المعجم (ص٣٢٥ أو ١٦٣/ أ الأصل): إنها سمعت البخاري بدمشق على يوسف بن محمد بن الصيرفي. وكذلك ذكر السخاوي في ترجمتها (١٢/ ١١٨).

ويُضاف إليهم:

٤٢) محمد بن عباس بن أحمد العاملي (أثناء سبعمائة وستين-٨٥٥): قال السخاوي: إنه قرأ بعض الصحيح على ابن الملقِّن، وقرأ جميعه على الشمس الغُمَاري، وعلى عزيز الدين المَلِيْجي فيما ذكر، وإنه رأى سماعه للثلثين الأخيرين منه، وعلى التقي الدجوي، وابن الشرائحي، والصدر الأبشيطي، ومجلس الختم على: الزِّفْتاوي، والحَلَاوي، والسُّوَيْداوي، وابن الشيخة، والأَبْناسي، والغُمَاري، والمَرَاغي. وقال: وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرية القديمة،

ولكنا لم نخبره بالسند، مع إدراج التقي القَلْقَشَنْدي له معهم في ثبته. وترجمه في الضوء (٧/ ٢٧٥)، وذكر ابن فهد في المعجم (٢١٨/ أ) مثل ما ذكر السخاوي من سماعات إلا ابن الشيخة فجعله من مجيزيه.

وهو مذكور في جزء البرهان القلقشندي.

وذكر البرهان شيوخًا آخرين بالقراءة والإجازة سوى الأربعين[١].

وكذلك ذكر السُّنْباطي شيوخًا آخرين للثلاثيات.

* * * *

(١) وهم: جدُّه، وابن حَجَر، وعبد الأعلى المقسمي، والتاج الشرابيشي سماعًا لجميعه، وأم هانئ الهورينية لمعظمه، وأبو العباس المؤرخ -هو المَقْريزي- إذنًا إن لم يكن سماعًا، والشهاب الواسطي، ومحمد التدمري الخليلي، وعبد الرحمن القِبَابي، وعائشة وفاطمة الكنانيتان، خمستهم إجازة.

فصل هل أسمع الأربعون شيخًا كلُّهم جميعَ الصحيح؟

قرئ البخاري كاملًا في الظاهرية القديمة، ولكن تأتي مسألة: هل صَمَد جميع الشيوخ لكامل القراءة، أم هناك من صبر لجميع الكتاب، وآخرون لم يتيسر لهم ذلك، وآخرون انضموا للمُسمِعين وقت الختم فقط كما كان معتادًا؟

ظاهر العبارة التي في طبقة السماع على السُّنْباطي أنه قرئ على جميعِ المُسْمِعين **جميعُ الصحيح**، هكذا أجمل الأمر، وكاتبه مسندٌ عارف، والإتقان ظاهرٌ في نَسْخه، ولكن جاء في جزء أسانيد البرهان القَلْقَشَنْدي خلافُ ذلك الإجمال، وهو تفصيل السماع، فحدَّدَه لجميعه على اثني عشر شيخًا فقط من الأربعين، وبعضه على ثلاثة -وذلك بِعَدِّ ما استظهرتُ سقطه على الناسخ- ومجلس الختم فقط على البقية، ووافَقَه نَقْلُ السَّخَاوي، وفي هذا تقييدٌ للمُطلَق ومزيدُ علم، فينبغي أن يُصار إليه.

ولزيادة التوثُّق فقد راجعتُ تراجم المشايخ الأربعين كلهم، فوجدتُ قول السخاوي في ترجمة الشمس محمد بن عباس العاملي: وهو أحد الشيوخ **الذين حضروا ختم الصحيح** بالظاهرية القديمة. فنص أنه ضمن آخرين حضروا الختم فقط لتلك القراءة، وذكر أن التقي أبا بكر بن محمد القَلْقَشَنْدي (٧٨٣-٨٦٧) ذكره معهم في ثبته.

والعاملي هذا ذكره البرهان القَلْقَشَنْدي ممّن حضر الختم فقط.

كذلك قال السخاوي في ترجمة عبد الله بن محمد الشهير بابن خاص بك: **حدّث ببعض الصحيح** حين قرئ بالظاهرية القديمة محل سكنه.

وهذا ذكر البرهان القَلْقَشَنْدي أيضًا أنه أقرأ بعضه، لا جميعه، وفصّله.

فظهر بذلك أن التفصيل الذي ذكره القَلْقَشَنْدي لإسماع الشيوخ هو المعتمد، ونَقَله عنه بتفصيله صاحبه يونس بن مَلَاج في ثبته (١/ ٢/ ب وبعد)، وبآخره تصحيح القلقشندي بخطّه، والبرهان القلقشندي أقرب للتقي القلقشندي الذي صرح السخاوي أن الطبقة أُخذت من ثَبَتِه.

❊ ❊ ❊ ❊

فصل في ترجمة قارئ المجالس

مختصرة من الضوء اللامع (٨/ ١٩٧):

هو الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن علي بن محمد بن نَصِير الدِّمَشْقي القوصي الأصل القَاهِري الشافعي، ويُعرف بابن الفالاتي حرفة أبيه، وُلد سنة ٨٢٤ بالقاهرة، ونشأ بها، فحفظ القرآن والمتون، وعرض على جماعة، وأقبل على الاشتغال، ولازم جماعة، منهم العلاء القَلْقَشَنْدي، واختصّ به، والعَلَم البُلْقِيْني، وأخذ الحديث وعلومه عن الحافظ ابن حَجَر وغيره. وحجَّ، وقرأ على شيوخ مكة، وأذن له مشايخه في الإفتا. والتدريس والإقراء، وتولى أعمالًا، وناب في الخطابة بالأزهر، ومدحه السخاوي في فضله وزهده ودينه، حتى إنه في كائنةٍ جرت خَطَب في الحطِّ على ابن عَرَبي وغيره من الاتّحادية؛ مصرِّحًا بالإنكار على منبر الأزهر.

وتوفي سنة ٨٧٠، وصُلِّي عليه في مشهدٍ جليلٍ جدًّا، وأثنى الناس عليه، وتأسّفوا على فقده، رحمه الله تعالى.

* * * *

فصل في سياق أسماء بعض من سمع القراءة على الأربعين

تقدم كلام السخاوي أن ذلك المحفل لم يتفق مثله طلبةً، وظفرتُ بجملةٍ من أساميهم ممّن سمّاهم في الضوء اللامع[١]، وهم زيادة على مائة، وأغلب الظنّ بأن العدد أضعاف ذلك، لأني لم أجده سمّى ممن أطلق سماعه أو صرَّح بأنه لجميعه إلا بضعة أفراد، ورأيتُ مَنْ عدَّ سامعي الصحيح في القرن السابق في إحدى القراءات بأنهم نحو خمسمائة نفس، ناهيك أنه من الظاهر اعتناء جماعة كثيرين بمجلس الختم الذي يضاعف أعداد السامعين والحاضرين.

وهذان أحمد بن عبد العزيز السُّنْباطي والبرهان إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي ممّن سمع جميعه، ولم يذكرهما من سامعيه، مع أنه قد ترجمهما، فأكّد على عدم استيعابه.

فمِمَّن نص السخاوي على سماعه لجميعه أو أطلق سماعه له:

(٣/ ١١٨) حسن بن علي بن معين البدر السُّنْباطي، (٤/ ٣١) عبد الباسط بن يحيى بن البقري، (٥/ ١٠٥) عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسي، (٦/ ٥٣)

---

(١) وهذا بالجرد الحاسوبي، ولم يتسنَّ لي الوقت للجرد اليدوي الدقيق.

علي بن يوسف الدَّمِيْري، وابنه، (٨/ ١٨٦) محمد بن علي بن عبد الحق التبريزي يُعرف بابن الملا علي، (٩/ ٧٠) محمد بن محمد بن أبي بكر المَلِيْجي.

وممن نص أنه سمع في القراءة المذكورة:

(١/ ١٣) إبراهيم بن أحمد بن حسن الأذرعي، (١/ ١٦٠) إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر يعرف بابن الكماخي، (١/ ١٧١) إبراهيم بن محمود بن عبد الرحيم الحموي، (١/ ٢١٨) أحمد بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي، سمع آخر مجلسين، (١/ ٢٦٠) أحمد بن أبي بكر بن محمد الحموي الحَنْبَلي، (٤/ ١٢٢) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الأشموني المنهاجي، (٤/ ١٦٤) عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأَبْناسي، (٤/ ٢٣٠) عبد العزيز بن محمد بن الأمانة حضورًا، (٤/ ٢٤٢) عبد الغفار بن سليمان بن يوسف التلواني، (٤/ ٢٨٢) عبد القادر بن عمر بن الوروري، (٤/ ٢٩٠) عبد القادر بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله الفرياني، (٤/ ٢٩٢) عبد القادر بن التقي محمد بن الشمس محمد الحَرّاني يعرف بابن المنمنم، (٥/ ١٢٦) عثمان بن أحمد بن عثمان الصهرجتي (٥/ ١٧٦) علي بن أحمد بن علي العلاء المَيْمُوني، (٥/ ٢٨٦) علي بن محمد بن أحمد السّكَنْدَري يعرف بابن التنسي، (٥/ ٣٣٠) علي بن محمد بن علي الطياري القَاهِري، (٦/ ٦) علي بن محمد بن فضل السنيكي، (٦/ ٧٠) عمر بن أحمد بن عمر يعرف بنجم الدين الحَلَبي الموقع، ومعه ولده عز الدين، (٨/ ٦٣) المحب بن بلكا القادري، (٨/ ١٦٨) محمد بن علي بن أحمد المنُوفي الفاضلي يعرف بابن مسعود، (٨/ ٢١٤) محمد بن علي بن محمد الشنشي، (٨/ ٢٤٤)

الجلال محمد بن عمر بن حسين العبادي، سمع مجالس، وكذا أخوه الكمال محمد، (٨/ ٢٤٥) محمد بن الذهبي، (٨/ ٢٥٣) محمد بن عمر بن عيسى الوروري، (٩/ ٢٥) محمد بن محمد بن أحمد ويعرف بأمين الدين العَبّاسي، (٩/ ٢٦٤) محمد بن محمد بن محمد بن عمر القُرَشي الطنبدي يُعرف بابن عرب، (١٠/ ٨) محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السّكَنْدَري يعرف بابن المخلِّطة، (١٠/ ١١) محمد بن محمد بن محمد الدنديلي ويعرف بابن الشيخة، (١٠/ ٤٣) محمد بن محمود بن عبد الرحيم الحموي، (١٠/ ١٣٨) محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود الحموي، (١٠/ ٢٩٣) يوسف بن أحمد بن حسن بن علي الأذرعي، (١٠/ ٣٤١) يونس بن إياس بن عبد الله القَاهِري، (١١/ ١٦) أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد النّابُلُسِيّ يُعرف بابن فَلَاح، (١١/ ٥١) أبو بكر بن علي بن التقي أبي بكر القَاهِري الجوهري ويعرف بابن الفاوي، (١١/ ٧٥) أبو بكر بن البدر محمد بن أبي بكر الحَلَاوي، (١١/ ١٩٦) محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الجلالي، (١٢/ ٤٧) زينب ابنة محمد بن عبد الله بلكا أم الخير ابنة المحب القادري.

وممن نص أنه سمع مجلس الختم فقط:

(١/ ١٢١) إبراهيم بن محمد النِّيْني، (٦/ ٢٧٤) وابنه محمد حضورًا في الثانية، (١/ ٣٧٠) أحمد بن عبد الله المقدادي البهوتي، (١/ ٣٧٥) أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البهوتي، (٢/ ١٢) أحمد بن علي بن أحمد السّكَنْدَري يعرف بابن القصاص، (٢/ ٥٧) أحمد بن عمر بن محمد القَاهِري الشيخي الماوردي،

(٢/ ١٠٠) أحمد بن محمد بن بركوت المكيني، (٢/ ٢٠٣) أحمد بن محمد بن محمد الأَنْصاري القَاهِري يعرف بابن صدر الدين، (٢/ ٢١٩) أحمد بن محمد الشباسي، (٣/ ٢١٥) داود بن محمد بن علي القلتاوي، (٢/ ٢٢٣) محمود بن محمد بن إبراهيم الطولوني، وابناه أحمد وعبد القادر، (٣/ ٩٣) الحسن بن أحمد بن حسن الأذرعي (٤/ ١٢٧) عبد الرحمن بن محمد بن حجي السنتاوي، (٤/ ١٩٦) عبد الرزاق بن محمد الخليلي يعرف بابن المِصْرِي، (٤/ ٢١١) عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر الداودي، وعبد العزيز بن أحمد الغزي ثم القَاهِري، (٤/ ٢٦٨) عبد القادر بن صدقة المحرقي، (٤/ ٣١١) عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الغني يعرف بابن الجيعان، (٥/ ٩٩) عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الحُسَيني الصَّلْتي ثم الدِّمَشْقي، (٥/ ٣٠١) علي بن محمد بن خالد البطراوي، (٦/ ٧١) عمر بن أحمد بن المبارك الزين الحموي، (٨/ ٢٣٧) وابنه عمر، (٦/ ١٠٦) عمر بن علي بن شعبان التتائي، (٦/ ١٨١) قاسم بن سعيد بن حرمي، (٦/ ٢٧٤) محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ويعرف بابن الخص، (٧/ ١٦٠) محمد بن أبي بكر بن حسن الجَوْجَري ويعرف بابن دشيشة، (٨/ ٣٤) محمد، وأحمد ابنا عبد الرحمن بن محمد الفاقُوسِي، (٨/ ١٠٨) محمد المحب بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأَنْصاري الحَنْبَلي، ووالده، (٨/ ١٧١) محمد بن علي بن إسماعيل بن عمر المقدسي، (٨/ ٢٢٦) محمد بن علي بن يوسف يعرف بابن الجندي، (٨/ ٢٣٧) محمد بن عمر بن أحمد الحَلَبي يعرف بابن نَجْم الدين الموقع، ووالده، (٨/ ٢٦١) محمد بن

عمر بن محمد الشيخي، (٨/ ٢٨٤) محمد بن قاسم بن علي الأسلمي المكي الشهير بالأبيني، (٩/ ٩) الجلال محمد بن علي بن محمد أبو الفضل بن الردادي، وولده، وأخوه الشرف محمد، (٩/ ٥٠) محمد بن محمد بن أحمد الشربيني، (٩/ ٦٠) محمد بن محمد بن أبي بكر البِلْبِيسي الفرضي، (٩/ ١٦٦) محمد بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبي، أحضره أبوه وهو في الرابعة، (٩/ ١٨٧) محمد بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد المَشَدّالي، (٩/ ٢١٢) محمد تقي الدين أبو الوفا الجعفري، (٩/ ٢٢٩) محمد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف السُّنْباطي، (٩/ ٢٦٣) محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البُلْقِيْني، (٩/ ٢٨٨) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الغَرَّاقي، (١٠/ ٢) محمد بن محمد بن محمد بن محمد القَاهِري يعرف بابن البرجي، (١٠/ ٤٥) محمد بن محمود القَاهِري الماوردي سبط ابن العجمي، (١٠/ ١٢٩) محمود بن أحمد بن سليمان التاجر، (١٠/ ٢٥٣) يحيى بن محمد بن عمر بن حجي الحسباني، (١٠/ ٢٩٢) يوسف بن إبرهيم بن علي التلواني، (١٠/ ٣٢٥) يوسف بن علي بن عبيد السنتاوي، (١٠/ ٣٣٧) يوسف بن يحيى بن محمد الكرماني، (١١/ ٢٧) أبو بكر بن إسماعيل بن عمر الطرابُلُسي، (١١/ ٧٦) أبو بكر بن محمد بن حسن الأبشيهي، (١١/ ١٠٤) علي بن الشرف محمد بن البدر محمد بن النور علي القُرَشي الطنبدي ويعرف بابن عرب، (١١/ ١٢٠) عمر بن محمد بن علي بن عمر التلواني، (١٢/ ٢٠٦) أحمد بن محمد بن محمد الموقع السحماوي.

فصل في الإشارة لجوانب من سيرة السلطان الظاهر جقمق الذي كانت القراءة في عهده

قال السخاوي في ترجمته في الضوء اللامع (٣/ ٧٢): «كان ملكًا [عادلًا]، ديِّنًا، كثير الصلاة والصوم والعبادة، عَفيفًا عن المنكرات والقاذورات، لا تُضبط عنه في ذلك زلّة، ولا تُحفظ له هفوة، متقشفًا؛ بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلوسه وحركاته وأفعاله، متواضعًا؛ يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه، ويبالغ في تقريبهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم».

وذكر بعض حوادثه من إكرامه وتقديره للعلماء، وإبطاله لما يعلمه من المنكرات، ومنه المولد الذي يُعمل في طَنْتَدا (طَنْطا)، وإحسانه للفقراء واليتامى وأهل الحرم، ومآثره من تجديد المصالح والجوامع والمدارس.

ونقل عن شيخه الحافظ ابن حجر قوله عنه: فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود، أمتع الله المسلمين ببقائه.

تسلطن سنة ٨٤٢، وتوفي سنة ٨٥٧ وقد زاد على الثمانين، رحمه الله تعالى.

قلت: ومن مآثره حِرْصُه على نشر السنّة عبر إقامة المجالس الكبرى لإسماع الحديث، ومن أبرزها إحضاره للمشايخ الثلاثة المسندين الكبار: ابن الطحّان، وابن

بَرْدَس، وابن ناظر الصاحِبة، من دمشق إلى القاهرة، لإسماع مسند الإمام أحمد وغيره سنة ٨٤٥، كما في المعجم لابن فهد (٥٩).

بل كان يَسمع الحديث بنفسه، ويتأثر به، فقال السخاوي في ترجمة الشمس العاملي من الضوء اللامع (٧/ ٢٧٦): إنه كان حسن الإيراد، طريّ الصوت، حتى إنه قرأ عند الظاهر جقمق حديث توبة كعب فأبكاه، وأنعم عليه بمائة دينار.

فرحمه الله رحمة واسعة، وأكثر من أمثاله.

* وإجمالًا؛ فقد نشطت مجالس الحديث الكبيرة في دولة المماليك، وذكرتُ في كتابي المفرد عن أحمد بن أبي طالب الحجار عدة مجالس مشهودة في الصحيح عليه وعلى جمعٍ معه، منها سنة ٧٠٦ على عشرة من أكابر المسندين، ومنها في الجامع المنصوري بالقاهرة سنة ٧١٤، سمع عليه فوق الألفين. وترى بخط ابن شاهين سبط ابن حجر تفصيل قراءة الصحيح بقراءة الفخر الدِّيَمي سنة ٨٦٥ على ٢٧ شيخًا في المدرسة الكاملية بالقاهرة، وذلك عقب نسخته من الأدب المفرد في مكتبة فيض الله برقم ٢٥٩.

* * * *

فصل في ترجمة القَلْقَشَنْدي والسُّنْباطي السامعَين على الأربعين

أولًا: البرهان القَلْقَشَنْدي (٨٣١-٩٢٢)

قال النَّجم الغَزِّي في الكواكب السائرة (١/ ١٠٨):

«إبراهيم بن علي بن أحمد، الشيخ الإمام، العلّامة الهمام، والمحدث الحافظ الرحلة القدوة، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، أبو الفتح، الجمالي، والبرهاني، ابن الشيخ العلامة علاء الدين القَلْقَشَنْدي القاهري، الشافعي، أحد أجلاء شيوخ الوالد -رحمهم الله تعالى-.

أخذ عن جماعة، منهم الحافظ ابن حجر، والمسند عزّ الدين بن الفُرات الحنفي، وغيرهم[1]، وخرَّج لنفسه أربعين حديثًا، وقال البدر العلائي: إنه آخر من

(١) ذكر في هذا الجزء بضعًا وأربعين شيخًا، وذكر السخاوي أن العلاء البخاري أجاز له، وأنه سمع أيضًا على ابن ناظر الصاحبة، وابن الطحان، وابن بردس، وعائشة الحنبلية، والواسطي، وأنه تلا بالسبع على النور البلبيسي الإمام، وسمع في مكة المراغي، والأميوطي، وابن فهد، وفي المدينة على عبد الله بن فرحون.

ونقل ابن الشماع في التشنيف (١٥/ أ) عن معجم جار الله بن فهد قوله: «وأخبرني من لفظه أنه يروي الصحيح عن جمع، منهم: العلّامة المسند الرحلة زين الدين أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزركشي الحنبلي سماعًا عليه سنة سبع وثلاثين وثمانمائة. ووقفتُ له على أسماء =

يـروي عـن الشـهاب الواسـطي، وأصـحاب الميـدومي، والتـاج الشرابيشـي، والتقـي الغزنوي، وعائشة الكنانية، وغيرهم.

وقال الشَّعْراوي: كان عالمًـا صـالحًا زاهـدًا، قليـل اللَّهـو والمـزاح، مقبلًا علـى أعمال الآخرة، حتى ربما يمكث اليومين والثلاثة لا يأكل، انتهـت إليـه الرئاسـة وعلـوّ السَّـنَد فـي الكتـب السـتّة والمسـانيد والإقـراء(١). قـال: وكـان لا يخـرج مـن داره إلا

= جماعة من مشايخه من تجريد بعض فضلاء المصريين ممن لـم يتقـدم فـي كـلام شـيخنا السـخاوي: عبد الرحمن القمصي، والبرهان الزمزمي، والتاج الأذرعي».

قلت: كذا أطلق الصحيح على الزركشي، والمراد به هنا: صحيح مسلم. وقد سمعه عليه بفوت في أوله. نعم، والذي زادهم القلقشنديُّ في شيوخه ممن أطلق عليهم سماع البخاري دون تقييد: الحافظ ابن حجر، وعبد الأعلى المَقْسَمي، كما في نقل ثبت يونس بن مَلَاج.

ومن قدماء مجيزيه: شيخ القراء الشمس ابن الجزري، والشهاب الكلوتاتي، وابن سبع، تجدهم مع شيوخ سواهم في أثبات مسموعات ابن يشبك عليه (له قطع في المحمودية، والدارة (الخيّال)، وبنسلفانيا، وغيرها)، وثَبَت يونس بن مَلَاج (في ليدن).

وذكر عبد الحي الكتّاني أنه روى البخاري عن ثمانين شيخًا، وأشار لجزئه هذا، ونص أنه طالع إجازته المطولة لسُقَّيْن الفاسي. ورأيتُ له شيوخًا أخر في جزءيه: الثلاثين من تخريجه، والأربعين من تخريج البدر العلائي له.

(١) هكذا النقل في أكثر من مصدر، ولعله تحرَّف في أصله من: «والأجزاء».

تنبيه: أخذ عليه صاحبه السَّخَاوي فقال في ترجمته: «وفي كثيرٍ من مقاله توقُّف، بل رأيتُه كَشَط اسم والده في بعض ما قرأه على شيخنا، وجعل ذلك باسم نفسه! والألقاب والتاريخ يشهدان بخلافه».

قلت: ما أجمله هنا بيّنه في الجواهر والدرر (٣/ ١١١٢-١١١٣) وأنه في كتابين هما بذل الماعون، والعجاب في أسباب النزول. وإن كان هذا الصنيع غلطًا من البرهان القلقشندي، ولكن لعله عمله اجتهادًا منه، فقد أدرك تاريخ قراءة أبيه، وكان أبوه به معتنيًا بالاستجازة له وإسماعه منذ صغره، وكان الأب العلاء من أخص أصحاب الحافظ ابن حجر، حتى أراده الحافظ أن يكون معه كما كان الهيثمي مع العراقي، فلا يبعد أنه سمعه إن كان تلك المرة أو غيرها، ورأى اسمه مثبتًا في كتب أبيه المحدّث، فأراد أن يُثبت اسمَه على أصله الذي لعلّه ورثه من أبيه، أو ربّما صنعه في وقت مبكّر ثم سدّد، =

لضرورة شرعية، وليس له تردد إلى أحد من الأكابر، وكان إذا ركب بغلته وتَطَيْلَس يصير الناس كلُّهم ينظرون إليه من شدّة الخشوع والهيبة التي عليه.

وكانت وفاته بمِصْر، يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، بحَصْر البَول، عن إحدى وتسعين سنة -بتقديم التاء المثناة فوق- قال العلماء: سواءً لا تزيد ولا تنقص يومًا، بعد أن ضعف بصره، مع سلامة الحواس، وحسن الإسماع، وتوفي فقيرًا، وصلي عليه بالجامع الأزهر، ودفن بتربة الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة. قال الشعراوي: وكأن الشمس كانت في مصر، فغربت -أي عند موته-.

قال: وكانت جنازته حافلة، خاصة بالأمراء والعلماء والصالحين، رحمه الله تعالى».

ومن مصادر ترجمته الأخرى:

الضوء اللامع (١/ ٧٧)، والمجمع المفنن بالمعجم المعنون (١/ ٨٤)، والقبس الحاوي (١/ ٦٦)، وتشنيف الأسماع (١٤/ أ)، ومتعة الأذهان (١/ ٢٤٧)،

= والله أعلم. فلم أرَ أحدًا أسقطه أو تركه أو اعتمد إطلاق نَقْدِه، بل ذكروا فيه ترجمته ديانته وصلاحه وزهده وإقباله على أمور الآخرة كما تراه.

ولعله لذلك أعرض ابن الشمّاع عن ذكر هذا النقد في القبس الحاوي الملخص من الضوء اللامع، وأيضًا نقل عن جار الله بن فهد -أحد أجلّ أصحاب السَّخاوي في فنّ الرواية- أنه تأسَّف على فقده، لانفراده في فنّه.

نعم، انتُقد البرهان في بعض الأوهام في أسانيد الثلاثين التي أخرجها، ومثله معتاد في المتأخرين، ولكن هذا قد يفسّر لنا وقوع بعض الأوهام والملاحظات في جزئه، وعدم إحكام بعض ما فيه، ومنه الإلحاقات المتأخرة منه.

ومعجم جار الله بن فهد (٧/ ب ووقع في مخطوطه سقط ورقة على الأقل يُستدرك بعضه من نقل التشنيف)، والطبقات الصغرى للشعراني (٢٩)، والنور السافر (١٦٠)، وشذرات الذهب (١٠/ ١٤٩)، وفهرس الفهارس (٢/ ٩٦٣)، ومعجم المعاجم (١/ ٥٦٤).

ثانيًا: الشهاب السُّنْباطي (٨٣٧-٩٢٨):

قال النجم الغزي في الكواكب أيضًا (١/ ١٣٧):

«أحمد بن عبد العزيز، الشيخ الإمام العلامة المفنن، شهاب الدين أبو السعود ابن الشيخ العلامة المحدث عز الدين السُّنْباطي المِصْرِي الشافعي.

وُلد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وكان أحد العدول بالقاهرة، **سمع صحيح البخاري على المشايخ المجتمعين بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القصرين بالقاهرة، وكانوا نحو أربعين شيخًا، منهم العلامة علاء الدين القَلْقَشَنْدي** -ممن أخذ الصحيح عن الحافظ عبد الرحيم العِراقي، وابن أبي المَجْد، والتَّنُوخي-.

ومن مشايخه: أبو السعادات البُلْقِيْني، والشهاب الأبدي صاحب الحدود في النحو، والعلامة ناصر الدين بن قرقماش الحَنَفي صاحب زهر الربيع في شواهد البديع، أخذه عنه.

وممن أخذ عن صاحب الترجمة: **الشيخ نجم الدين الغَيْطي؛ قرأ عليه جميع صحيح البخاري**، وكان وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة، رحمه الله تعالى».

ونقل جلّه عنه ابن العماد في الشذرات (١٠/ ٢١٩).

وقال النجم الغيطي في إجازته لابن كسباي (خ): «شيخنا الإمام العلامة المفنن شهاب الدين أبوالسعود أحمد بن الشيخ العلامة القدوة المحدث عز الدين السنباطي الشافعي، كان أحد العدول بالقاهرة.. **قرأتُ على شيخنا المذكور جميع صحيح البخاري وهو ممسك لأصل منه بيده حال القراءة يقابل معي**، وأخذت عنه غير ذلك».

وترجم له السخاوي باقتضاب في الضوء اللامع (١/ ٣٥٠)، ومما قال: أجاز له قديمًا خلق باستدعاء ابن فهد، بل وسمع قليلًا، ولا أستبعد سماعه عند شيخنا. يعني ابن حجر.

وتبعه جار الله ابن فَهْد في معجمه (ق٣٢)، وقال: إنه سمع عليه ثلاثيات البخاري، وأجاز له.

* * * *

فصل في السند السماعي في البخاري إليهما

بحمد الله اتصل لنا السماع إليهما في صحيح البخاري في جميع الطبقات، ثم منهما بأسانيدهما المتشعبة إلى الصحيح[١].

وأسوق السَّنَد إليهما عن خمسة من المشايخ الذين قرأتُ وسمعتُ عليهم جميعه، وأقرؤوه كاملًا في الكويت.

* فأخبرنا الشيخان الإمام الحافظ ثناء الله بن عيسى خان المدني الأثري مفتي أهل الحديث في باكستان، والمسند الواعظ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي،

---

(١) ذكرتُ توثيق جميع الطبقات السماعية لهذا السند وغيره في عددٍ من كتبي، ومنها «ثبت الكويت» (ص٥٤٧-٥٥١)، ويُنظَر منه (ص٥٥٩).

وسماع المزّاحي للصحيحين على يحيى الحجاوي منصوصٌ عليه في ثبت النَّخلي (٣٨).

وسماع الحَجّاوي على شيخه من طبقة سماع تراها على ظاهر جزء القَلْقَشَنْدي في أسانيد البخاري.

وليحيى الحَجّاوي سند آخر في البخاري على والده بسنده الدِّمَشْقي، يُنظَر الرد الوافر (ص٣١٤).

* وذكر ابن يَشْبَك في ثبت مسموعاته على القَلْقَشَنْدي (خ) سماعه عليه لقطع عدة من البخاري بجميع الروايات، وسمع ابنه أحمد، وهذا شيخ حجازي الواعظ -الذي يتسلسل السماع إليه في البخاري من طريق الشمس البابلي- وقرأ على أحمد ابن يَشْبَك الثلاثيات.

وكذلك اتصل السماع في البخاري لسُقَّين الفاسي، وهو أخذ عن القلقشندي، وسمع عليه بعض البخاري، كما ذكر في فهرسته، نقلا عن فهرسة ميّارة (ص٣٥).

بقراءتي عليهما مجتمعَين لكثيرٍ منه، وسماعًا عليهما للباقي، في الجامع الكبير بالكويت مرتين، وفي غيرها.

قال الأول: أخبرنا الحافظ عبد الله الرُّوْبْري، أخبرنا الإمام القدوة عبد الجبار الغَزْنَوي. (ح)

وقال الثاني: أخبرنا والدي محدِّث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البَتَالَوي سنة ١٣٣٣، قالا: أخبرنا شيخ الكل نَذير حسين بن جواد علي الرضوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدِّهْلَوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، أخبرنا والدي من أوله إلى كتاب الحج، مع إكمال باقيه على خلفائه؛ عنه، قال: أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوْراني في المدينة المنورة، أخبرنا حسن بن علي العُجَيمي، أخبرنا عيسى الثَّعَالِبي، أخبرنا سلطان المَزّاحي، أخبرنا يحيى بن موسى الحَجّاوي، أخبرنا منصور بن إبراهيم بن محب الدين سماعًا عليه لبعضه وإجازة، ثنا[1] البرهان إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي، بأسانيده في جزئه. (ح)

وبرواية العُجيمي عاليًا عن محمد بن العلاء البابِلي سماعًا لكثير منه وإجازة،

---

(١) وقفتُ بحمد الله على صيغة الرواية بين منصور وشيخه القلقشندي من ثَبَت إبراهيم بن الأحدب (١٣٩/ ب)، والأحدب قرأ بعضه على منصور.

* ونقل ابن الأحدب من كلام القلقشندي بما يشبه أن يكون من الجزء، لكن فيه بعض مغايرة، ومنه إفادته قوله: وأنا مسند الدنيا أبو زيد عبد الرحمن بن عمر. وهو القِبابي (ت٨٣٨)، شيخ القلقشندي بالإجازة.

ونقله عن القلقشندي بحروفه بزياداتٍ؛ كما تقدم: يونس بن مَلَاج في ثبته (١/ ٢/ ب- ١٨/ ب).

أخبرنا محمد حِجَازي الواعظ لبعضه وإجازة، أخبرنا أحمد بن محمد بن يَشْبَك لثلاثياته وإجازة، أخبرنا القَلْقَشَنْدي لثلاثيّاته وقطع عديدة منه، وإجازة.

وقال المَزّاحي: أخبرنا أحمد بن خليل السُّبْكي، أخبرنا النَّجم محمد بن أحمد الغَيْطي، أخبرنا الشهاب أحمد بن عبد العزيز السُّنْباطي، بأسانيده.

* وقرأت وسمعت جميعه عاليًا على شيخنا محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السَّلَفي النَّدْوي مرارًا في الكويت وغيرها، قال: أخبرنا شيخنا المعمر عبد الحكيم الجَيْوَري سماعًا لطرف من أوله وآخره وإجازة لسائره، أخبرنا نَذير حسين، به.

* وأخبرني مثله علوًا وأتم سماعًا: شيخنا المفسر المجاهد المعمر عبد القيوم الرَّحْماني البَسْتَوي بقراءتي عليه لجميعه من لفظي في الهند -وحدَّث في الكويت- وشيخنا الصالح محمد أكبر الفاروقي قراءة وسماعًا لجميعه في الكويت، قالا: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله الدِّهْلَوي، أخبرنا نذير حسين، به.

رحم الله الأموات وبارك في الأحياء.

* * * *

فصل في انتخاب أجود الأسانيد التي ذُكرت لهما إلى البخاري

وأقتصر على الذين أسمعوا الصحيح كاملا من الأربعين شيخًا، وهم:

العلاء علي بن أحمد القَلْقَشَنْدي، والشريف الحسن بن محمد الحَسَني النَّسّابة، والنور علي بن محمد الأَبُو دُرِّي، والزين عبد الغني بن محمد السَّمَنُّودي، والتاج عبد الملك بن حسين الطُّوْخي، والنور علي بن أحمد البَكْتَمُري سبط الغُمَاري، والشهاب أحمد بن يعقوب الأَزْهَري، والقطب محمد بن محمد الجَوْجَري، والجمال يوسف بن علي الدَّمِيْري، والمحب محمد بن علي الحَلَبي الأَلْواحي، والشمس محمد بن علي البِنْهَاوي، وأم محمد كُلْثُوم بنت عمر النّابُلُسِيّة.

فهؤلاء أَنْتَخِبُ من مسموعهم ما كان سماعًا كاملًا للبخاري، إلا ما أبيّنه، اعتمادًا على طبقة السُّنْباطي، وجزء القَلْقَشَنْدي، وبعض المستدركات اليسيرة عليهما من ذيل التقييد.

طريق أبي الوقت:

* قال البَكْتَمُري والجَوْجَري: أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي.

وقال البِنْهاوي: أخبرنا البرهان الدين إبراهيم بن محمد بن صِدّيق الدِّمَشْقي.

وقال عبد الملك الطُّوْخي: أخبرنا عَزيز الدين محمد بن محمد الـمَلِيجي.

وقالت كُلْثُوم: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن محمد بن الصَّيْرَفي.

وقال الشريف والأبو دُرّي: أنا صلاح الدين محمد بن محمد الزِّفْتاوي.

وقال المحب الحلبي الأَلْواحي: أخبرنا علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المَجْد.

* قال ستتهم (التَّنُوخي، وابن صديق، والمَلِيْجي، والصيرفي، والزفتاوي، وابن أبي المجد): أنا أحمد بن أبي طالب الصّالِحي الحَجّار سماعًا عليه لجميعه، إلا الزِّفْتاوي فخلا نحو ثلاث ورقات، وإلا ابن أبي المجد فسماعًا للثلاثيات منه، ومن كتاب الإكراه إلى آخر الصحيح. زاد الأربعة الأخيرون:

وأخبرتنا ستّ الوُزراء وَزيرة بنت عمر بن المُنَجّا التَّنُوخِيّة سماعًا عليها لجميعه، إلا الزِّفْتاوي فكسماعه على الحجار. (ح)

* وقال العلاء القَلْقَشَنْدي: وأنا أبو العباس أحمد بن موسى المتبولي الرفاعي، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البَيَاني المَقْدِسي، أنا أحمد بن هبة الله بن عساكر، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن المُنادي، وعبد الله بن محمد بن نصر الرّصافي، وأحمد بن أبي طالب الحجار. (ح)

* قال خمستهم (وَزيرة، والحَجّار، وابن عساكر، وابن المنادي، والرصافي): أنا الحُسَين بن المبارك الزَّبِيْدي سماعًا عليه، إلا القاري فقال: حضورًا في الرابعة.

* وقال العلاء القَلْقَشَنْدي: أخبرنا الحافظ العِرَاقي، أنا علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التُرْكماني، أنا علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي القارئ سماعًا لجميعه. (ح)

* وقال العلاء القَلْقَشَنْدي: أنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظَهيرة القُرَشي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي المعروف بابن القاري، أنا والدي، وأبو عبد الله بن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي.

* وقال العلاء القَلْقَشَنْدي: أنا الجمال عبد الله بن علي العَسْقَلَاني الحَنْبَلي، قال: أنا محمد بن إسماعيل بن المُلُوك الأَيُّوبي سماعًا عليه سنة ٦٥٦، أخبرنا عبدالعزيز بن عبد المنعم الحَرّاني، أنا أحمد بن يحيى بن هبة الله بن البَيِّع سنة ٦٠٠.

* وقال السَمَنُّودي: أخبرنا العفيف عبد الله بن محمد النَّشَاوري، أنا الرضي إبراهيم بن محمد الطَّبَري، أنا العماد عبد الرحيم ابن العجمي الحَلَبي، وعم أبي الجمال يعقوب بن أبي بكر الطَّبَري، قال الأول: أنا به أبو سعد ثابت بن مشرّف الأَزجي، عُرف بابن البَنّا. وقال الثاني: أنا به الشريف يونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمي.

* قال ستّتُهم (الزَّبيدي، والقارئ، وابن البيِّع، والصَّقَلّي، وابن البنا، وابن أبي البركات): أنا به أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهَرَوي، أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُودي ببُوْشَنْج سنة ٤٦٨، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرخسي سنة ٣٨١، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري سماعًا سنة ٣١٦، أنا البخاري.

طريق أبي ذَرّ الهَرَوي:

قال العلاء القَلْقَشَنْدي: أنا الحافظان أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظَهيرة، وعبد الرحيم بن الحسين العراقي، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأَنْصاري، وأحمد بن سالم بن ياقوت، والعَفيف عبد الله بن أسعد اليافِعِي. (ح)

وقال السَّمَنُّودي: أخبرنا عاليًا العفيف عبد الله بن محمد النَّشَاوري.

قال أربعتهم (ابن عبد المعطي، وابن سالم، واليافعي، والنَّشاوري): أنا الرضيّ إبراهيم بن محمد الطَّبَري. زاد الأولان: وأخوه الصفي أحمد الطبري[1]، قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حَرَمي فتوح بن بَنين سماعًا لجميعه. قال الصفي: لجميعه، وقال الرضي: خلا من قوله باب ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى قوله: باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فإجازة إن لم يكن سماعًا. (ح)

وبالسند إلى المَلِيجي: أنا خليل بن عبد الرحمن القَسْطَلّاني -بفوتين- وإجازة، أنا الحافظ الفخر عثمان بن محمد التَّوْزَري غير مرة، قرأت على الحافظ الرشيد يحيى بن علي القُرَشي العَطّار، أنا أبو الفتح ناصر بن عبد الله المِصْرِي العَطّار، قال هو وابن أبي حَرَمي: أنا علي بن حُميد بن عمار الأطرابُلُسي سماعًا سنة ٥٧٥، قال: أنا أبو مكتوم عيسى بن أبي ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي، قال: أنا به والدي، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السَّرخسي، ومحمد بن المكي الكُشْمِيْهَني، وإبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي، قالوا: أنا به محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا البخاري.

---

(١) قلت: سمع البرهان القلقشندي وحده جميع البخاري -في غير مجلس الأربعين- عاليًا على تاج الدين محمد بن أبي بكر الشَّرابيشي، قال: أخبرنا البهاء عبد الله بن محمد عُرف بابن خليل، أخبرنا الرضي والصفي الطبريين، به. وهذا أجود بالسماع إلى ابن أبي حَرَمي.

طريق كَريمة المَرْوَزِيَّة:

قال الشريف والأبو دُرِّي: أنا أبوالمعالي عبد الله بن عمر بن علي الحَلَاوي، أنا محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطي. (ح)

وبالسند إلى البَيَاني: أنا البدر محمد بن إبراهيم بن جَمَاعة، قال هو وابن غالي: أخبرنا المُعِين أحمد بن علي بن يوسف الدِّمَشْقي، زاد ابن جماعة: وإسماعيل بن عبد القوي بن عزُّون، وعثمان بن عبد الرحمن بن رَشِيْق، قال ثلاثتهم: أنا هبة الله بن علي البُوصِيْري، أنا محمد بن بركات بن هلال السَّعيدي النَّحْوي سنة ٥١٨. (ح)

وبالسند إلى الفخر التَّوْزَري، قال: أخبرنا عيسى بن سليمان الثَّعْلَبي، أخبرنا منجب بن عبد الله المرشدي، أخبرنا مُرشد بن يحيى المَديني، قال هو والسعيدي: أخبرتنا كريمة بنت أحمد المَرْوَزية، أنا محمد بن المكي الكُشْمِيْهَني، أنا الفَرَبْري، أنا البخاري.

طريق الحَفْصي:

بالسند إلى ابن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي وعلي الثَّعْلَبي القاري، قالا: أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَّلَاح الشَّهْرَزُوْري سماعا للأول وحضورا للثاني، أنا منصور الفُراوي: أنا وَجيه بن طاهر الشَّحّامي وعبد الوهاب بن شاه الشّاذْيَاخي، قالا: أنا أبو سهل محمد بن أحمد الحَفْصي، أنا الكُشْمِيْهَني، أنا الفَرَبْري، أنا البخاري.

طريق ابن شَبُّويه:

بالسند إلى منصور بن عبد المنعم الفُراوي، قال: أنا محمد بن إسماعيل الفارِسي سماعًا، أنا سعيد بن أحمد العَيّار، قال: أنا به الشيخ محمد بن عمر بن شَبُّويه الشَّبُّويي سنة ٣٧٨، أنا الفَرَبْري، أنا البخاري.

❊ ❊ ❊ ❊

فصل في الكلام على الأصول التي اعتمدت عليها في طبقة السنباطي وجزء القلقشندي، وعملي فيهما

*** أما طبقة السماع على السُّنْباطي:**

فاعتمدت على النسخة الخطية التي كتبها تلميذه محمد بن يَشْبَك اليوسُفي لابنه أحمد -والابن من بقايا المحدِّثين والمسندين في مصر في القرن العاشر (كان حيًّا سنة ٩٨٤)- ضمن ثبت قراءاته وإجازاته على شيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري، المحفوظ بالمكتبة الأَزْهَرية، ووقعت الطبقة بينها عَرَضًا (ق١٠/ ب-١٩/ ب)، وإلا فكلُّ المجموع سواه قراءات على الأَنْصاري فقط.

وهي نسخة نفيسة متقنة إجمالًا، وتأنّق راقمها بالكتابة بالحمرة مع السواد.

وفيها النصُّ على قراءة وسماع بعض تلامذة السُّنْباطي، وأهمُّهم أحمد بن محمد بن يَشْبك اليوسُفي -ولد الكاتب-، ويُتصل إليه من طريق حجازي الواعظ عنه، الذي قرأ عليه الثلاثيات.

ثم وقفتُ على طبقة أخرى للمجلس مع نقل الأسانيد في ثبت يونس بن مَلَاج -رفيق ابن يشبك- في ليدن (٢/ ٢٧/ أ- ٣٨/ أ)، وذكر عقبه طبقة الثلاثيات مفردة (٣٨/ ب- ٣٩/ ب)، والنقل يُطابق إجمالًا نقل ابن يَشْبَك؛ لكن به عدة كلمات ساقطة وتحريفات، فجعلتُ نقل ابن يَشْبَك أصلًا؛ وهو أجمع سياقًا وأصحُّ نصًّا، مع اقتصار التَّنبيه على ما لا بدّ منه، فالأصل الغالب هو التطابُق في المضمون، وثمّة مواضع قليلة رأيتُ نقل ابن ملاج فيها أدق؛ فذكرتُها. ومن زياداته تعيين مكان

مجلس الصحيح بمدرسة المقرّ الزيني عبد الباسط. وأنّ الثلاثيات قرئت بمجلس المسمع بحارة عبد الباسط يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة ٩٢٢. ثم سابع المحرم سنة ٩٢٦ بالمدرسة الآنفة. وكتب السنباطي تصحيحه على الطبقتين، وفي الموضع الأول (٣٨/ أ) قال: ومولدي في أحد الجُمادَين سنة سبع وثلاثين وثماني مائة.

*** وأما جزء القَلْقَشَنْدي في أسانيد البخاري:**

فاعتمدت على النسخة المحفوظة بالمكتبة التيمورية (١٣٥ مصطلح، ص١٢٩-١٣٨) ضمن مجموع ضم كثيرًا من الإجازات والأثبات[١].

وعليه قراءة لأحمد الوَفائي المُفْلِحي الحَنْبَلي على منصور بن إبراهيم تلميذ القَلْقَشَنْدي، وسماع عددٍ من أعيان حنابلة الصالحية، وتعتبر من أواخر القراءات المتّصلة التي ظفرنا بها للصالحية؛ وكانت مركز رواية الحديث والسنّة في العالم الإسلامي حينًا من الدهر، أعاد الله عزّها.

وعلى الجزء خط النقيب إبراهيم بن حمزة الحُسَيني وروايته.

وأشار لهذه الإجازة الكمال الغزي في النعت الأكمل (١٨٤)، ونقل منها.

* وهذا الجزء ليس بخط مصنفه، ولم يُذكر اسم الناسخ، ومع جمال خطه فقد وقع في عدة سقوط -نبّهتُ على ما ظهر لي منها- وكثيرٍ من التحريفات والأخطاء في الأسماء، فهذه صحَّحتُها دون الإشارة لها -ضرورةً- لوضوحها؛ مستعينًا بمصادر الترجمة، وطبقة السنباطي.

ولا أستبعد أن يكون الجزء منقولًا عن مسودة للمؤلف، لأنه ترك فراغًا أوله

---

(١) جاد عليّ بصورته الأخ الشيخ المكرم عمر بن موفق النُّشُوقاتي وفقنا الله وإياه لمرضاته.

قدر خمسة أسطر، أظنها لأجل خطبة الجزء، إضافة لما تقدم من سقط وخطأ، فدل أنه لم يقابَل كذلك.

❋ ثم وقفتُ بعد طبعته الأولى على ثَبَت يونس بن مَلَاج الحَنَفي، من مكتبة ليدن برقم (١٧٧٣)، وقد نَقَل فيه (١/ ٢/ ب وبعد) جزء شيخه القَلْقَشَنْدي بحروفه تقريبًا، فكَشَف عن سقوطٍ أخرى، بعضها مهمّ، ويبدو أنه نسخ من إبرازة متأخرة من قبل شيخه، ففيه إلحاق بعض القراءات على شيوخ: ولا سيما ابن حجر (ولم يستوعب تفريعاته)، ومنهم: جدّه، وأم هانئ الهورينية، وعبد الأعلى المقسمي. وبآخره طبقة السماع على القلقشندي وتصحيحه بخطّه، وأرَّخ السماع عليه للمائة المنتقاة من البخاري بانتقاء شيخ الإسلام ابن تيميَّة في ١١ رمضان سنة ٩١٨، قبيل وفاته بثلاث سنوات وأشهر، مما يُغَلِّب كونها عن الإبرازة المتأخرة، فأفدتُ منها في هذه الطبعة، وفيها بعض الأخطاء والسهو وانتقال الذهن بدورها، وبها إلحاقٌ يسير يدلُّ على المقابلة بأصله، وحكٌّ وإصلاحٌ في موضع.

تنبيه:

لم يلتزم القلقشندي أسانيد المشايخ الأربعين كما تقدم بعضه، واختصر أسانيد بعضهم، ولكنه أضاف أسانيد أخرى مهمة، ولا سيما لوالده.

وهذا من أسباب تقديمي لطبقة السنباطي -مع تأخر وفاته عن القلقشندي-، لأن هدفي إبراز مجلس الأربعين أكثر من غيره، ثم إن الاتصال السماعي المحقَّق لكامل الكتاب إليه تامٌّ ولله الحمد، وأما ما ظهر حتى الآن إلى القَلْقَشَنْدي فهو متصل السماع ولكن بجودة أقل في طبقة أو ثنتين لم أر النص على كمال السماع فيهما.

❋ ❋ ❋ ❋

فصل

الحمد لله، قرأتُ على الشيخَين العالمَين الجليلَين: محمد مُطيع بن محمد واصل دِبْس وزَيْت الشهير بالحافظ، وحَسّان بن جاسِم الهايِس، حفظهما الله تعالى ورعاهما وأجزل مثوبتهما: أجزاء في أسانيد صحيح البخاري، وهي: تقييدان مفرَدان للحافظ الصَّلَاح العَلَائي في إسناد البخاري -أولهما ملحقٌ في ثبت النَّدْرُومي- ثم تقييدٌ للحافظ السَّخَاوي بخطِّه ضمن ثَبَتَ البدر السَّعْدي الحنبلي، ثم جزء البرهان إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي، إلى قوله: «وأما طريق الشَّبُّويي والحَفْصي». ثم أكملتُه عليهما في مجلسٍ عقيبه بيسير، مع ما جاء عليه من إجازات، ثم تقييد محمد بن يَشْبَك في ثَبَته من قراءة البخاري على الشِّهاب أحمد السُّنْباطي بأسانيده. صحّ كلُّ ذلك وثَبَت عبر الاتصال يوم السبت سادس صَفَر سنة ١٤٤٦، وسمعه جماعة، والحمد لله أولا وآخرا. كتبه محقِّقُ الأجزاء: محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة، حامدًا مصلّيًا مسلّما.

قلت: وأما اعتقاد البخاري، وقصيدتا أبي الفتوح العجلي: فقرأتها على جمع، ذكرتُ بعضهم في موضعه.

وختامًا:

فإنني أعتذر عن أي خلل أو تقصير، فإن النقص طبيعة البشر، زِدْ أنّني عملتُ أصل الكتاب في مدة قصيرة ليدرك الطباعة قبل بدء دورة قراءة البخاري كما رغب إخواننا الكرام، وأستغفر الله تعالى عن كل زلل وخطل.

وكان البدء في نسخي للأصول بعد المغرب ليلة الخميس ٢٣/ ٤/ ١٤٣١ وختام المراجعة والتعليق بعيد صلاة العشاء ليلة الأربعاء ٨/ ٥/ ١٤٣١ في مدينة الرياض، والحمد لله على ما يسّر وأنعم، وأسأله الستر الأعم، ومن فضله الجم، وكشف الكرب والغم، والغفران الأتم.

ذُنُوبيْ غَدَتْ مِثْلَ الجِبالَ لِعِظْمِها ... فَوَا خَجَليْ مِنْ قُبْحِها يَوْمَ تُنْشَرُ
ومَعْ كَوْنِها مِثْلَ الجِبَالِ فَإِنَّها ... لَأَحْقَرُ فيْ عَفْوِ الإِلٰهِ وأَصْغَرُ

وكتبه أفقر العباد

أبو عمر، محمد زياد بن عمر التُّكْلَة

حامدًا مصلّيًا مسلّمًا

ثم عدتُ له لاحقًا وأنهيتُ ما تيسَّر تعديله في دارْبي بإنجلترا

مع التكدُّر والألَم لأخبار المسلمين حولنا وفي غَزَّة وغيرها ٣ صفر ١٤٤٦

والله وحده المستعان، وبه رجاؤنا وعليه توكُّلنا واعتمادنا

طَبقَةُ سَمَاعِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ عَلَى الشِّهَابِ أَحْمَدَ السُّنْبَاطِيِّ ت ٩٢٨

لمحمد بن يَشْبك اليوسُفي

صحيح البخاري[١]

وسمع على سيّدنا ومولانا وشيخنا، الشيخ الإمام العالم العلّامة، المحقّق المدقّق الرحلة، شهابِ الدين أبي السُّعود أحمدِ بن الشيخِ الإمام العالم العلامة عزِّ الدينِ عبد العزيز بن الشيخِ جمالِ الدين يوسُف السُّنْباطي الشافعي أطال الله بقاءه: **جميع الجامع الصحيح** للإمام الحافظ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاري، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، **وجميع الثلاثيات**[٢]، بقراءة سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة زين الدين أبي الجود عبد الباسط بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ إبراهيم الهَيْتَمي ثم الأَزْهَري: شهابُ الدين أحمد بن كاتبِه محمد بن يَشْبَك اليوسُفي، وسيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة شرف الدين أبو الوداد يونُس بن مَلَاج الحَسَني الحَنَفي، وسيدي شمس الدين محمد بن مولانا القاري المشار إليه أعلاه.

قال مولانا المُسْمِع أدام الله تعالى نعمه عليه:

أخبرني به المشايخ المسندون الأئمة العلماء: شيخا الشيوخ العلّامتان: (١) المحقق علاء الدين أبو الفتوح علي بن أحمد بن إسماعيل القَلْقَشَنْدي الشافعي، (٢) والقدوة حسام الدين حسن بن محمد بن أيوب الحَسَني الشافعي،

---

(١) العنوان من حاشية المخطوط، وجرى الناسخ على كتابة اسم كل كتاب بجانب طبقة سماعه في الثَّبَت.

(٢) أُلحقت العبارة في الحاشية.

(٣) والرحلة الأصيل نور الدين علي بن محمد بن علي الأَبُو دُرِّي[١] ثم الدُّسُوقي المالكي، (٤) والمعمر الرحلة زين الدين عبد الغني بن محمد بن محمد السَّمَنُّودي ثم القَرَافِي، (٥) والمقرئ تاج الدين عبد الملك بن حسين الطُّوْخي، (٦) والأصيل الفاضل نور الدين علي بن أحمد بن محمد البَكْتَمُري سبط الغُمَاري، (٧) والقاضي الأصيل المكثر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يعقوب بن أحمد الأَزْهَري، والعدول: (٨) الفاضل قطب الدين محمد بن المحب محمد بن أحمد الجَوْجَري، (٩) والمعمر جمال الدين يوسف بن علي الدَّمِيْري، (١٠) والأصيل محب الدين محمد بن نور الدين علي بن الشيخ محمد الحَلَبي الأَلْواحي، (١١) وشمس الدين محمد بن علي بن حسن البِنْهَاوي، (١٢) والأصيلة الكاتبة المُجيدة أم محمد كُلْثُوم بنت الشيخ زين الدين سراج الدين[٢] عمر بن صالح النّابُلُسِيّة الأصل[٣]، (١٣) والإمام الخيّر الفاضل بهاء الدين الخَضِر بن الشيخ شمس الدين محمد بن الخَضِر بن المِصْرِي الحَلَبي الأصل، الشافعيون، نفع الله تعالى بهم، (١٤) والشيخ الإمام العالم العلامة القاضي شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر القَرَافِي سبط ابن

---

(١) في الأصل بالذال المعجمة، وتكرر ذلك في الطبقة، والتصويب من خط السَّخَاوي في كتابته ومصادر ترجمته، فهو منسوب إلى قرية أبي دُرَّة.

(٢) هكذا في الأصل -دون نقل ابن ملاج-، وهما لقبان لعمر.

(٣) من أوله إلى هنا هم المشايخ الذين أسمعوا كامل الصحيح، كما في كتابة السخاوي وجزء القلقشندي، ثم الثلاثة بعدهم أسمعوا بعضه: فالخضر الحلبي لجميعه سوى الميعاد الأول، ومن قوله: باب التعاون في بناء المسجد لآخر الثاني.

والقرافي سبط ابن أبي جمرة لجميعه خلا الخامس، ومن أول السابع إلى قوله في التاسع: باب غزوة الطائف. ومن أول العاشر إلى آخر الرابع عشر.

وابن خاص بك للمجلس الأول فقط، وآخره: كتاب الصلاة.

والبقية لمجلس الختم فقط.

أبي جَمْرَة المالكي، (١٥) والأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن لاجِيْن الحَنَفي الشهير بابن خاص بك، والمشايخ الأئمة المسندون: (١٦) العالم العلامة القاضي كمال الدين أبو المعالي محمد ابن العلامة قاضي القضاة ناصر الدين محمد البَارِزِي كاتب السِّر، (١٧) والعالم العامل الأصيل محب الدين محمد بن شرف الدين عثمان[١] بن سليمان القِرِمي الشهير بابن الأشقر ناظر الجيش، والقضاة السبعة: الأصيلان العالمان: (١٨) جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن الإمام سراج الدين عمر بن المُلَقِّن، (١٩) ومحب الدين محمد بن العلامة زين الدين أبي بكر بن عمر بن عرفات القِمَني، والحفظة: (٢٠) تاج الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد المَيْمُوني، (٢١) والأصيل نجم الدين محمد بن أحمد بن عبد الله القَلْقَشَنْدي، (٢٢) والإمام شهاب الدين أحمد بن موسى بن عبد الله المنُوفي، (٢٣) والمعمّر نور الدين علي بن إبراهيم بن سليمان القَلْيُوبي المعروف قديمًا بالقَبَّاني، (٢٤) والعلامة شمس الدين أبو البركات محمد بن محمد بن محمد الغَرَّاقي الشافعيون، والعدول الأربعة: (٢٥) زين الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله المَشْهَدي، والأخوان: (٢٦) جمال الدين عبد الله، (٢٧) وزين الدين عبد الرحمن ابنا أحمد بن عرفات القِمَني -ابنا عم المتقدم- الشافعيون[٢]، (٢٨) وبدر الدين حسن بن علي بن محمد الدَّمِيْري المالكي، (٢٩) والإمام الرئيس جمال الدين عبد الله بن علي بن أيوب الدِّمَشْقي ثم المِصْرِي الخادم بالخانقاه الصَّلَاحية، (٣٠) والإمام المعمر شيخ الإقراء شهاب الدين أحمد بن أبي بكر

---

(١) في الأصلين: عمر، والتصويب من خط السخاوي، ومصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: «الشافعيان» واخترت ما في نقل ابن ملاج؛ فالمشهدي شافعي.

القَلْقِيْلي السّكَنْدَري، (٣١) والإمام الأصيل مجد الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الحَنَفي الحَريري إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة وابنُ إمامِها، (٣٢) والأصيل شمس الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي بن عبد الكريم الفُوِّي، والأصيلان الأخوان: (٣٣) محب الدين أبو عبد الرحمن محمد، (٣٤) وزين الدين أبو محمد عبد الرحمن ابنا القاضي ناصر الدين محمد بن الحسن الفاقُوسِي، (٣٥) والإمام بدر الدين محمد بن العلامة مجد الدين إسماعيل بن علي البِرْماوي، (٣٦) والإمام بدر الدين محمد بن علي بن عبيد الشهير بابن الشَّرِبْدَار[1]، (٣٧) وزين الدين قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن الكُوَيْك القَبَّاني، (٣٨) وعماد الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن محمود الهَمَذاني الجابي بالخانقاه الصلاحية، (٣٩) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الهَرَساني الضَّرير المقرئ، (٤٠) وبرهان الدين إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام البَغْدادي، نفع الله تعالى بهم، سماعًا عليهم لجميع الصحيح[2] وهم [..][3] بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القَصْرَين من القاهرة، بقراءة الشيخ الإمام الأوحد شمس الدين محمد بن علي بن علي بن الفَالَاتي نفع الله به، في مجالس آخرها يوم الأربعاء المبارك، الخامس من المحرم الحرام، سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

---

(١) هكذا ساق نسبه في الأصل، وكذا في كتابة السخاوي، وهو في مصادر ترجمته: محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان.

(٢) كذا أجمل القراءة على جميعهم لجميع البخاري، والواقع أن هناك تفصيلًا، تجده أولي كتابة السخاوي وجزء أسانيد البرهان القَلْقَشَنْدي للصحيح، وتقدم التنويه له قبل قليل، وفي المقدمة.
وذكرت هناك أنه حضر معهم الختم أيضا: (٤١) الشمس محمد بن عباس بن أحمد العاملي.

(٣) بياض بالأصل قدر كلمة، وتقديره: «مجتمعون». والعبارة من «سماعًا عليهم» إلى «وثمانمائة» ليست في نقل ابن ملاج.

* وأخبرني بجميع الثلاثيات منه: (١) السيد الشريف العالم بدر الدين الحسن بن محمد بن أيوب الحَسَني النَّسّابة، (٢) والقاضي العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر سبط ابن أبي جَمْرَة القَرَافِي المالكي، (٣) والعالم الرحلة شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرَّشِيْدي[(١)]، (٤) والقاضي المكثر الرئيس شهاب الدين أحمد بن يعقوب الأَزْهَري نقيب الحكم العزيز، (٥) والعدل الفاضل قطب الدين محمد بن محمد الجَوْجَري، (٦) والفاضل القدوة عز الدين محمد بن أحمد بن عثمان التّكْرُوري المالكي الكُتبي[(٢)]، (٧) والمكثر الأصيل نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أيوب الأَبُو دُرِّي ثم الدُّسُوقي المالكي، (٨) والزين عبد الصمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزَّرْكَشي، (٩) والمقرئ زين الدين أبوالمكارم عبد الملك بن حسين بن علي بن إسماعيل الطُّوْخي، (١٠) وعماد الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن محمود بن عماد الهَمَذاني الجابي بسعيد السعداء، (١١) والخطيب القدوة شمس الدين محمد بن صلاح بن عبد الرحمن بن أنس المَقْسَمي[(٣)]، (١٢) والفاضل العدل نور الدين علي بن الشيخ زين الدين أبو بكر بن علي البِلْبِيسي[(٤)]،

---

(١) (٧٦٦-٨٥٤): الضوء اللامع (٨/ ١٠٠).

(٢) (٧٩١-٨٥٧): الضوء اللامع (٧/ ٢).

(٣) (٧٦٥-٨٥٥): ونص السخاوي أنه سمع البخاري بفوت على ابن أبي المجد، والختم منه على التَّنُوخي والعِراقي والهَيْثَمي، الضوء اللامع (٧/ ٢٧٢).

(٤) هكذا نُسب إلى بِلْبيس هنا وفي تراجمه، ولكن ذكر السخاوي أنه يُقال إنه ليس نسبة للمدينة المعروفة بمصر، ولكن إلى بُلَيْبِسة -بالتصغير- من قرى حلب، كما رآه بخط والد المترجم مجوَّدًا. (٧٨٢-٨٥٩): الضوء اللامع (٥/ ٢٠٤).

(١٣) والعدل الأصيل محب الدين محمد بن نور الدين علي بن الشيخ محمد الحَلَبي بن الأَلْواحي، (١٤) وجمال الدين يوسف بن علي بن خلف الدَّمِيْري، (١٥) والإمام الرئيس جمال الدين عبد الله بن علي بن يوسف الشهير بابن أيوب الدِّمَشْقي ثم القَاهِري خادم سعيد السعداء، (١٦) والأصيل شهاب الدين أحمد بن الجمال عبدالله بن العلاء علي الحَنْبَلي الدَّلّال بسوق الكتب بالقاهرة[١]، رحمهم الله تعالى، سماعًا عليهم لجميع الثلاثيات في يوم الثلاثاء المبارك، سابع عشرين ذي القعدة الحرام، سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، بزاوية الشيخ عز الدين القادري، من باب الزهومة.

* بحق سماع الشريف، والمحب القِمَني وهو في ٣، والأبو دُرِّي، وابن يعقوب وهو في ٤، والزين المَشْهَدي، والقِمَنِيَّيْن، وحسن الدَّمِيْري، والبَكْتَمُري، والمجد إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والفُوِّي، والهَرَساني[٢]؛ للميعاد الأخير منه، وأوله باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم: على الشيخين الفقيه العلامة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأَبْناسي الشافعي[٣]، والعلامة النحوي شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغُمَاري المالكي[٤].

---

(١) (٨٠٠-٨٨١): الضوء اللامع (١/ ٣٦٢)، وسائر الشيوخ الماضين ذكرتُ إحالات تراجمهم في المقدمة.

(٢) وهكذا جاء عند السخاوي مثل المحدَّدين هنا، أما في جزء القلقشندي فذكر رواية عبد الله القمني فقط دون قريبَيه، ودون الأبو دري، وابن يعقوب، والمشهدي، وحسن الدميري، وزاد: النجم القلقشندي.

(٣) (٧٢٥-٨٠٢): يُنظَر ذيل التقييد (١/ ٤٥٦ العلمية)، والمجمع المؤسس لابن حجر (١/ ٢٤٤)، والضوء اللامع (١/ ١٧٢).

(٤) (٧٢٠-٨٠٢): يُنظَر ذيل التقييد (١/ ٢٣٧)، والمجمع المؤسس لابن حجر (٣/ ٢٤٤)، والضوء اللامع (٩/ ١٤٩).

زاد الشريف والثمانية بعده[١] فقالوا: وعلى العلامة زين الدين أبي بكر بن الحُسَين المَرَاغي[٢]، سماعًا عليه وحضورًا كما بُيِّن.

وبسماع عبد الملك، والمجد الإمام، والرَّشِيْدي[٣]: لجميعه، والقَلْيُوبي للميعاد الأخير منه، وأوله باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾: على الشيخ الإمام القاضي عزيز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المَلِيْجي[٤].

قالوا أربعتهم -أعني المَلِيْجي، والمَرَاغي، والغُمَاري، والأَبْناسي-: أنا به العلامة ضياء الدين أبو الفضل محمد -ويُدعى خليل- ابن عبد الرحمن بن محمد بن عمر القَسْطَلّاني المكي المالكي[٥] سماعًا لجميعه. إلا المَلِيْجي فمن أول الكتاب إلى باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة، ومن قوله باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء يتصدق به فليكفّر، إلى قوله باب قول الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، ومن قوله تفسير سورة النساء[٦] إلى آخر الكتاب. وإلا الغُمَاري فخلا الميعادين الأخيرين -ولم أظفر بتحديدهما- فإجازة.

---

(١) هنا جعل البكتمري آخر الثمانية السامعين، وكذلك جعله القلقشندي في جزئه من السامعين على المراغي، خلافا للسخاوي حيث استثناه من جملة السامعين على المراغي.

(٢) (٧٢٧-٨١٦): قال السخاوي: إنه سمع البخاري بالمدينة على ابن سبع والبدر بن فرحون. يُنظَر ذيل التقييد (٢/ ٣٤٣)، والمجمع المؤسس لابن حجر (١/ ٥٣٩)، والضوء اللامع (١١/ ٢٨).

(٣) زاد القلقشندي: والعاملي.

(٤) (٧٠٥-٧٩٣): قال الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٢٢٩): سمع على الحَجّار ووَزيرة صحيح البخاري. وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة (٥/ ٤٤٨).

(٥) (٦٨٨-٧٦٠): قال الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٥٢٤): إنه سمع الصحيحين على الفخر عثمان التَّوْزَري.

(٦) وهكذا عند السخاوي: النساء. وجاء في جزء القلقشندي: الحجرات.

قال: أنا به الحافظ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَري المالكي[١] سماعًا عليه غير مرة. (ح)

وقال المَلِيْجي أيضًا: وأنا به الإمام المحدّث نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التَّمِيْمي الهَمَذَاني[٢] سماعًا من لفظه لجميعه، خلا من كتاب الأشربة إلى باب لبس الحرير للرجال فإجازة. قال في رواية القَلْيُوبي فقط: أنا به قاضي القضاة أبو القاسم محمد بن الإمام أبي الحسن بن الحسن[٣] بن رَشِيْق المالكي بقراءتي عليه من أول الكتاب إلى كتاب ترك الحيل، والإمام العالم شيخ الإقراء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق عُرف بالصائغ[٤] بقراءتي عليه لأكثر الكتاب، وإجازة منهما لسائره.

قالا والتَّوْزَري: أنا به الحافظ رشيد الدين أبو الحُسَين يحيى بن علي بن عبد الله القُرَشي العَطّار[٥] سماعًا عليه لجميعه. إلا التَّوْزَري فقال: قراءة. قال: أنا به أبو الفتح ناصر بن عبد الله المِصْرِي العَطّار[٦] سماعًا. (ح)

---

(١) (٦٣٠-٧١٣): ذيل التقييد (٢/ ١٧٢)، والدرر الكامنة (٣/ ٣٦٢).

(٢) (٦٨٢-٧٥٠؟): قال في ذيل التقييد (٢/ ٢١٥): إنه سمع البخاري على ابن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي وعلي الثَّعْلَبي. ويُنظَر الدرر الكامنة (٤/ ١٣٤).

(٣) كذا في الأصل وعليه علامة التصحيح، وكذلك جاء اسمه بخط السخاوي، والمعروف أنه: الحُسَين، وهو أبو القاسم محمد بن محمد بن الحُسَين بن عتيق بن رَشِيْق (٦٢٨-٧٢٠)، يُنظَر له: معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٢٦٨)، وذيل تاريخ الإسلام (٢٢٥ المغني)، وذيل التقييد (١/ ٢٢٢)، والدرر الكامنة (٥/ ٤٣٨)، ويُنظَر لوالده: تاريخ الإسلام (٥٠/ ٣٦٧)، وذيل التقييد (١/ ١١٩).

(٤) (٦٣٦-٧٢٥): ذيل التقييد (١/ ٥١)، والدرر الكامنة (٥/ ٤٨).

(٥) (٥٨٤-٦٦٢): نص الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٣٠٤) أنه سمع البخاري على الأَرْتاحي. ويُنظَر تاريخ الإسلام (٤٩/ ١٢٠).

(٦) (٥٣٨-٦٣٤): نص الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٦/ ٢٢٤) والفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٢٩٢) أنه سمع البخاري على ابن عمار.

* وقال الغُمَاري أيضا في رواية البَكْتَمُري ومن بعده: وأنا به العلامة ولي الله تعالى عَفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافِعِي[(١)] سماعًا. (ح)

* وبسماع شيخنا السَّمَنُّودي له عاليًا على المسند عَفيف الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النَّشَاوري المكي[(٢)].

قال هو، واليافِعِي، وخليل المالكي -في رواية المَلِيْجي عنه فقط-: أنا به الإمام رضي الدين أبو أحمد وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطَّبَري[(٣)] سماعًا لجميعه. زاد الأخير فقال في الرواية المذكورة: وأخوه المُسنِد صفي الدين أبو العباس أحمد[(٤)]، قالا: أنا به أبو القاسم وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حَرَمي فُتُوح بن بَنين الكاتب[(٥)] سماعًا لجميعه. قال الرضي: خلا من قوله باب ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى قوله: باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فإجازة إن لم يكن سماعًا.

قال هو وناصر العَطّار: أنا به أبو الحسن علي بن حُميد بن عمار الأطرابُلُسي[(٦)]

---

(١) (٦٨٥ وقيل ٦٩٨-٧٦٨): ذكر في ذيل التقييد (٢/ ٣٠) أنه سمع البخاري على الرضي الطبري وابن أبي الذِكْر وأبي الحسن الباري، وبعضه من الحَجّار ووَزيرة. ويُنظَر الدرر الكامنة (٣/ ١٩).

(٢) (٧٠٥-٧٩٠): ذيل التقييد (٢/ ٦٣)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٠٢) وساق سنده للبخاري.

(٣) (٦٣٦-٧٢٢): ذيل التقييد (١/ ٤٣٦) والدرر الكامنة (١/ ٦٠)، وفيهما سماعه مع تحديد الفوت.

(٤) (٦٣٣-٧١٤): ذيل التقييد (١/ ٣٧٥) وفيها سماعه لجميع البخاري على ابن أبي حَرَمي. ويُنظَر الدرر الكامنة (١/ ٢٨٥).

(٥) (بعد ٥٤٣-٦٤٥): السير (٢٣/ ٢٦٩)، وتاريخ الإسلام (٤٧/ ٢٧٤)، وذيل التقييد (٢/ ٩١).

(٦) (ت ٥٧٥): السير (٢٠/ ٥٤١)، وتاريخ الإسلام (٤٠/ ٨٣ و١٧٤)، وذيل التقييد (٢/ ١٩١).

سماعًا. قال ابن أبي حَرَمي في سنة ٥٧٥، قال: أنا به أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي[١]، قال: أنا به والدي[٢]. (ح)

* وبسماع الشريف والأَبُو دُرِّي أيضًا لجميعه، والمَشْهَدي، وابن يعقوب وهو في ٤، كلاهما للميعاد الأخير منه فقط[٣]، وحسن الدَّمِيْري لجميعه خلا من أوله إلى كتاب الإيمان، ومن قوله باب التكبير إذا قام من السجود إلى باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة، وذكر أن ذلك أعيد له، والجمال القِمَني لجميعه خلا من أوله إلى باب التكبير إذا قام من السجود، وأخوه لجميعه خلا من أوله إلى باب من صلى بالناس فذكر حاجة. ومن باب ما جاء في السهو إلى باب من كلَّم موالي العبد أن يخففوا عنه، ومن باب الانتصار من المظالم إلى باب إذا شهد شاهد أو شهود. ومن كتاب الوصايا إلى باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية. ومن باب بركة الغازي في ماله إلى باب فضل سعد بن معاذ. ومن باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم إلى باب ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. والمحب القِمَني حضورًا في الثالثة[٤] لجميعه، خلا من أوله إلى باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. وخلا من باب ما جاء في السهو إلى باب الرَّمَل في الحج والعمرة. وخلا من فضل سعد بن معاذ إلى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة، وخلا من كتاب الأطعمة إلى كتاب اللباس: على الشيخين

---

(١) (٤١٥- بعد ٤٩٧): التقييد (٢/ ١٧٣)، والسير (١٩/ ١٧١)، وتاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٦٤).

(٢) (٣٥٥-٤٣٤): التقييد (٢/ ١٧٠)، والسير (١٧/ ٥٥٤)، وتاريخ الإسلام (٢٩/ ٤٠٥).

(٣) قال السخاوي: وأوله باب كلام الرب يوم القيامة.

(٤) عند السخاوي: في الرابعة.

جمال الدين أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحَلَاوي[١]، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد السُّوَيْداوي[٢]، وإجازة منهما لهذه الأفوات، وكان السُّوَيْداوي كثير النُّعاس. (ح)

وبسماع الجمال يوسف الدَّمِيْري لجميعه على السُّوَيْداوي خلا الميعاد العاشر -ولم أظفر بتحديده- فإجازة.

بسماع الحَلَاوي لجميعه، والسُّوَيْداوي من أوله إلى كتاب الصيام على المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطي[٣].

وبسماعهما أيضا على المسند علم الدين سَنْجَر بن عبد الله الرضوي[٤]. قال الحَلَاوي: لجميعه، خلا[٥] من قوله باب إذا جامع في رمضان إلى قوله باب قول الله عز وجل ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾، ومن قوله باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه إلى تفسير سورة الحجرات، ومن باب فضل فاتحة الكتاب إلى باب رفع البصر إلى السماء، ومن باب فضل الفقر إلى آخر الكتاب. وقال السُّوَيْداوي: من باب إهراق الماء على البول إلى كتاب الصوم[٦]. وإجازة لهما بسائره. (ح)

---

(١) (٧٢٨-٨٠٧): ذيل التقييد (٢/ ٤٧)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٦)، وفيهما النص على سماعه البخاري من ابن غالي. ويُنظَر الضوء اللامع (٥/ ٣٨).

(٢) (٧٢٥-٨٠٤): ذيل التقييد (١/ ٣٠٦)، والمجمع المؤسس (١/ ٢٩٩)، والضوء اللامع (١/ ٢٧٨).

(٣) (٦٥٠-٧٤١): نص في ذيل التقييد (١/ ٢٠٦) أنه سمع البخاري على عثمان بن رشيق. ويُنظَر الدرر الكامنة (٥/ ٣٩٣).

(٤) (ت٧٣٨): قال في ذيل التقييد (٢/ ١٣): سمع بعض البخاري على المُعِين الدمشقي. ويُنظَر الدرر الكامنة (٤/ ١٧٢).

(٥) كذا في الأصلين، وأما عند السخاوي والقلقشندي فوقع أنه سمع من كذا إلى كذا، فانعكست الأفوات، والله أعلم، وكأن ما عندهما أولى، بقرينة التعليق التالي.

(٦) يظهر لي حصول سقط ودمج على المصدر هنا، فعند السخاوي والقلقشندي: قال: سماعًا على =

* وبسماع العلاء القَلْقَشَنْدي لجميعه بذِكْرِه، والمحب بن الأشقر للكثير منه، وابن يعقوب لجميعه(١)، والشريف، وابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والفُوِّي، وعبد الله القِمَني، ومحمد الهَرَساني: خمستهم من باب قول الله تعالى ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، إلى آخر الصحيح. وابن الملقن، والمحب القِمَني، والبَكْتَمُري، والنجم القَلْقَشَنْدي وهو في ٤، وابنَي الفاقُوسِي، والشهاب المنُوفي، وابن [خاص بك](٢)، وأبي البركات الهَمَذاني، والبدر البِرْماوي، وهو في [ ](٣)، وقاسم بن الكُوَيْك، والبدر بن الشَّرِبْدَار، والمحب الحَلَبي، والقطب الجَوْجَري، وعبد الرحمن القِمَني، كلهم وهم خمسة عشر من باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ إلى آخر الصحيح: على الحافظ

= الأول يعني -ابن غالي- من أول الصحيح إلى كتاب الصوم، وعلى الثاني -يعني سنجر- من قوله: باب إهراق الماء على البول إلى آخر الصحيح.

(١) هكذا في الأصلين، ويبدو أنه مشكل قديم في النقل، لاتفاقه مع أصل ما كتبه السخاوي، وناسخ جزء القلقشندي أوائل سياق طريق كريمة المروزية، وبيّنتُ في تعليقي على ذلك الموضع أنه اتضح وجود سقط من نقل ابن ملاج عن القلقشندي، ودونه يختل السياق، وهكذا يظهر حصل هنا، فالمحب ناظر الجيش سمعه على العراقي بإطلاقه وإطلاق الحافظ ابن حجر. وأما الذي سمع الكثير منه على العراقي فابن حجر، وهو الذي سقط في السياق واستدرك من نقل ابن ملاج، وأُراه سقط من تحويل النقل، لأن ابن حجر ليس ممن أسمع مجلس الأربعين، وناقل جزء السنباطي ممن لازم القلقشندي وكتب أسانيده، ولذا ضبّبتُ على الكلام أعلاه للتنبيه عليه، والله أعلم. وأما ابن يعقوب فلّعله ممن حضر على العراقي مجلس ختمه، ويبيّنه أكثر أن ابن يعقوب لم يذكر لا ابن فهد ولا السخاوي سماعه للصحيح على العراقي في ترجمته، وأما حضور الختوم فأقرب، ولا سيما أنه صهر العراقي على ابنته زينب، وقد نقل السخاوي سماع ابن يعقوب للختم بنفس التحديد على الحلاوي والسويداوي، والله أعلم بالصواب.

(٢) في الأصل: «خصبك» كأنه كتبها على الدمج في النطق، وجاءت على الجادة عند ابن ملاج.

(٣) بياض قدر كلمة في الأصلين، والمعنى أنه حاضر دون خمس.

الكبير شيخ الإسلام الزين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحُسَين بن عبد الرحمن العِرَاقي[(١)].

* وبسماعهم كلهم إلا المحب ابن الأشقر لهذا القدر المعيَّن ثانيًا، وإلا العلاء القَلْقَشَنْدي فلبعضه -ولم يعيَّن[(٢)]-، وإلا البَكْتَمُري والجَوْجَري: فلجميع الصحيح، والرَّشِيْدي، والزين عبد الصمد الزَّرْكَشي، والتّكْرُوري وهو في الخامسة؛ للثلاثيات منه: على العلامة مسند الديار المِصْرِية برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنُوخي[(٣)].

* وبسماع العلاء القَلْقَشَنْدي للميعاد الثالث عشر[(٤)]، وابن يعقوب للميعاد الثالث والثلاثين، والَّذين بعده، والأخير، وابن الملقِّن لجميعه، خلا من أول الميعاد الثاني إلى باب غَسل الرِّجلين، ومن أول الثلاثين إلى باب ما يكره من السَّجع في الدعاء، ومن أول السادس والثلاثين إلى قوله باب ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾، والمحب القِمَني للميعاد الأول، ومن أول الحادي عشر إلى آخر الكتاب، والرَّشِيْدي لغالب الصحيح، والنجم القَلْقَشَنْدي وهو في ٤، وابن خاص بك، والهَمَذاني، وابن أنس، والبِلْبِيسي، والمحبّ الحَلَبي لجميع الصحيح، والمحبّ الفاقُوسِي لجميعه

---

(١) (٧٢٥-٨٠٦): الوفيات للعراقي (٣٥٧)، وذيل التقييد (٢/ ١٠٦)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٧٦)، والضوء اللامع (٤/ ١٧١). وحقّقتُ فهرسته ونشرتها ضمن سلسلة إجازات نادرة، يُنظر (٣/ ٨٥٥).

(٢) ورد في جزء البرهان ابن العلاء القلقشندي المذكور تعيينه من قوله ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾.

(٣) (٧٠٩-٨٠٠): ذيل التقييد (١/ ٤١٦)، والمجمع المؤسس (١/ ٧٩)، والدرر الكامنة (١/ ٩)، ونصّا على سماعه للبخاري على الحجار.

(٤) زاد ابنه إبراهيم القلقشندي في جزئه والسخاوي: المجلس الأخير أيضًا.

وحدّد السخاوي بدايات ونهايات عدد من المجالس، منها الثالث عشر، وقال: لم أظفر بتحديد المجالس بخط الضابط، ثم ظفرتُ بها بعدُ.

خلا من باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله، إلى باب موعظة المحدّث عند القبر، وأخوه خلا من باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله إلى باب عذاب القبر في النَّميمة والبول، وخلا من أول الميعاد التاسع والعشرين إلى باب ما يُكره من التمادح، والشهاب المنُوفي للميعادين الأولين، ومن باب الصلاة في القميص والسراويل إلى آخر الخامس، ومن أول السابع إلى آخر السادس عشر، ومن مناقب جعفر بن أبي طالب إلى آخر السابع عشر، ومن ذكر إدريس في باب بعد حديث الإسراء إلى آخر العشرين، ومن باب ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد إلى آخر الثاني والثلاثين، والرابع والثلاثين سوى من أوله إلى باب ما يُكره من كثرة السؤال، ومن باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كائنة(١) ظاهرة إلى آخر الخامس والثلاثين، ومن قوله: قال علي: ثنا سفيان، في باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ إلى آخر الكتاب، والبدر البِرْماوي حضورًا، والبَكْتَمُري، وعبد الرحمن القِمَني سماعًا، ثلاثتهم للميعاد الأخير منه، وأوله ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾، وقاسم ابن الكُوَيْك للميعاد الأول، ومن باب التقاضي والملازمة في المسجد إلى باب من جلس عند المصيبة يُعرف فيه الحزن، ومن باب ما يُنهى عنه من النَّوح والبكاء إلى آخر التاسع عشر، ومن حديث ابن عمر: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللرجل سهما إلى آخر العشرين، ومن قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ إلى آخر الثالث والعشرين، ومن سورة

---

(١) في الحاشية من كلا الأصلين هنا: «صوابه: كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام».

نوح إلى آخر الرابع والعشرين، ومن باب البناء بالنَّهار إلى آخر السادس والعشرين، ومن باب من ذبح أضحية غيره إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد إلى آخر الحادي والثلاثين، ومن كتاب الفرائض إلى آخر الكتاب. والبدر ابن الشَّرِبْدَار للميعاد الأول، ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر الكتاب، وعدة هؤلاء تسعة عشر نفسًا: على الشيخ المسند الرحلة علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المَجْد بن علي الدِّمَشْقي[١]، قَدِمَ علينا القاهرة، وإجازةً لهذه الأفوات.

وبسماعهم -خلا الرَّشِيْدي، وابن أنس، والبِلْبِيسي- للميعاد الأخير منه، وأوله من باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾: على الحافظ الزاهد نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهَيْثَمي[٢].

* وبسماع القَلْقَشَنْدي لجميعه بذكره، والمَيْمُوني لجميعه؛ خلا من أوله إلى قوله في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: زَمِّلوني زملوني، وخلا من كتاب [أداء][٣]

---

(١) (٧٠٧-٨٠٠): تاريخ ابن حجي (١/ ٢٧٢)،،وذيل التقييد (٢/ ٢١٨)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٧٢)، وذكروا سماعه على وزيرة، وقدر سماعه على الحجار، وقال ابن حجي إنه خاتمة من سمعه على وزيرة، وأضاف ابن حجر أنه سمع مجلس الختم على شيخ الإسلام ابن تيميّة، وإسحاق بن يحيى الآمدي، والعلاء علي بن المظفر الوادعي، وأجازوا.
وابن تيميّة ذكر في إجازته لمهذّب الدين الأصبهاني أنه سمع البخاري على جماعات، منهم أبو الحسن علي بن بلبان، بسماعه على القَطيعي. ومنهم التاج عبد الرحمن بن إبراهيم الفَزَاري، بسماعه على الزَّبيدي. وإطلاقُه للسماع فيه استدراكٌ على ما في ذيل التقييد، وما ذكرتُه تَبَعًا في ثَبَت الكويت (ص٥٥٥).

(٢) (٧٣٥-٨٠٧): ذيل التقييد (٢/ ٢٢٩)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٦٣)، والضوء اللامع (٥/ ٢٠٠).

(٣) تصحف في الأصلين إلى «إذا» بالذال المعجمة.

فرض الخمس إلى باب صفة الجنة، وخلا من باب غزوة ذات السلاسل إلى باب نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحِجْر، وخلا من سورة الجمعة إلى باب ﴿عُتُلِّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، وخلا من باب الحياء إلى باب: السلامُ اسمٌ من أسماء الله، وخلا من كتاب الكفّارات إلى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله؛ فإجازة: على العلامة شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان بن نَصير البُلْقِيْني[١].

قال هو والعِراقي: أنا به القاضي المسند جمال الدين أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف ابن شاهد الجيش الأَنْصاري[٢] سماعًا. قال العِراقي: لجميعه. والبُلْقِيْني لغالبه. (ح)

وبسماع البهاء بن المِصْرِي، والجمال بن أيوب بإخباره -وهو ثقة-، والبِنْهَاوي، والبَغْدادي لجميعه: على المسند الرحلة الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صِدّيق الدِّمَشْقي الرَّسّام[٣]، بإجازته من قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعة الكِنَاني[٤].

---

(١) (٧٢٤-٨٠٥): ذيل التقييد (٢/ ٢٣٨)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٩٤)، والضوء اللامع (٦/ ٨٥).

(٢) (٦٥٩-٧٤٦): الوفيات للعراقي (٣٥٦)، وذيل التقييد (٢/ ١٠٩)، والدرر الكامنة (٣/ ١٥١)، ونص الفاسي على سماعه للبخاري بالأفوات المحددة على المُعِين الدمشقي وابن عزون وابن رشيق.

(٣) (٧٢٠-٨٠٦): ذيل التقييد (١/ ٤٤١)، والمجمع المؤسس (١/ ٢١٢)، والضوء اللامع (١/ ١٤٧). وأخرجتُ جزءًا في أسانيده وترجمته للعَفيف الجرَهي، وزدتُ عليه، ضمن كتابي إجازات نادرة (٣/ ٧٦٣)، وفيه أن سماعه لجميع الصحيح على الحجار كان سنة ٧٢٥ بقراءة البِرْزالي.

(٤) (٦٣٩-٧٣٣): نص الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٨٨) أنه سمع البخاري على المُعِين الدمشقي وابن رشيق، ويُنظَر معجم شيوخ الذهبي (٢/ ١٣٠).

قال هو وابن شاهد الجيش، والرضوي، وابن غالي: أنا به المُعِين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدِّمَشْقي[١] سماعًا لجميعه. قال الرضوي: خلا من باب وقت العصر إلى باب الجهر بالقراءة في الكسوف، ومن باب تزويج الصِّغار من الكبار إلى باب لحوم الخيل فإجازة. وقال ابن شاهد الجيش: خلا من باب المسافر إذا جدَّ به السَّير يعجل الرجوع إلى أهله إلى أول كتاب الصَّوم، ومن باب ما يجوز من شروط المكاتب إلى باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، ومن باب غزو المرأة في البحر إلى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فإجازة.

زادوا -سوى ابن غالي- فقالوا: وأنا به الشيخ نظام الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن رَشِيْق الرَّبَعي[٢]، وزين الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزُّون الأَنْصاري الشارِعي[٣] سماعًا عليهما لِما سمعناه على المُعِين، وإجازة منهم لسائره. (ح)

وقال التَّوْزَري في رواية الـمَلِيجي فقط: أنا ابن رَشِيْق المذكور. (ح)

وقال السُّوَيْداوي أيضًا: وأنا به المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحَلَبي[٤] سماعًا عليه من أول الكتاب إلى آخر الثاني

---

(١) (٥٨٦-٦٧٠): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٣٠٢)، وذيل التقييد (١/ ٣٥٩)، ونص على سماعه للبخاري على البوصيري والأَرْتاحي.

(٢) (٥٨٢-٦٦٦): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٢٢٦)، وذيل التقييد (٢/ ١٦٨)، وذكرا أنه أخذ البخاري عن البوصيري والأَرْتاحي.

(٣) (٥٨٨-٦٦٧): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٢٣٦)، وذيل التقييد (١/ ٤٦٧)، ونص أنه سمع البخاري على البوصيري.

(٤) (٦٥٠-٧٤٤): ذيل التقييد (١/ ٣٩١)، والدرر الكامنة (١/ ٣٤٤)، وحدد الأول مسموعه للبخاري على الكمال الضَّرير.

والعشرين، ومن أول الجزء التاسع والعشرين إلى آخر الثلاثين، ومن أول الخامس والأربعين إلى آخر الكتاب من تجزئة كَريمة، وإجازة لباقيه. قال: أنا به[١] الإمام كمال الدين أبو الحسن علي بن شُجاع بن سالم العَبّاسي الضَّرير.

قال هو، وابن عزّون، وابن رَشِيْق، والمُعِين الدِّمَشْقي، والرشيد العَطّار أيضًا: أنا به أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت البُوصِيْري[٢]، وأبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحي[٣] سماعًا عليهما لجميعه، إلا الكمال فقال: خلا من أوله إلى كتاب الطَّهارة [فإجازة][٤]. قالا: أنا به أبو الحسن علي بن الحُسَين بن عمر بن الفَرّاء المَوْصِلي[٥] إذنًا. (ح)

وقال الهَمَذَاني أيضًا: وقرأته على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي ابن الإمام الجزائري[٦]. قال: أنا به..[٧] أبو المعالي مُنْجب بن عبد الله المُرْشِدي.

---

(١) أي بهذا التحديد، ويُنظر للكمال الضَّرير (٥٧٢-٦٦١): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٨١)، وذيل التقييد (٢/ ١٩٣)، وفيه النص أنه سمع البخاري على البوصيري والأَرْتاحي.

(٢) (٥٠٦-٥٩٨): السير (٢١/ ٣٩٠)، وتاريخ الإسلام (٤٢/ ٣٧٥)، وذيل التقييد (٢/ ٢٩٧)، ونص الأخير أنه سمع البخاري على السعيدي.

(٣) (٥٠٧-٦٠١): السير (٢١/ ٤١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٣/ ٧٠)، وذيل التقييد (١/ ١٢٠).

(٤) الكلمة مستدركة من نقل ابن ملاج.

(٥) (٤٣٣-٥١٩): السير (١٩/ ٥٠٠)، وتاريخ الإسلام (٣٥/ ٤٣٢)، وذيل التقييد (٢/ ١٩٠).

(٦) (٦٣٥-٧١٩): ذيل التقييد (١/ ١١٥)، والدرر الكامنة (٥/ ١٦٠)، ويُقال له أيضًا: التونسي، وابن الإمام، والرصدي. والهمذاني هو نور الدين المحدّث.

(٧) كذا في الأصلين رواية ابن الجزائري عن مرشد مباشرة، وكذلك وقع في جزء القلقشندي -وعنه ثبت ابن مَلَاج- فكأنه سقطت الواسطة بينهما من الأصل الذي نَقَلا منه، وأرجّح أنه عيسى بن سليمان الثَّعْلَبي -بالمثلثة- (٥٧٠-٦٦٠)، خاتمة من سمع البخاري على منجب وأشهرهم، فإنه توفي بمصر؛ في وقتٍ يمكن تحمُّل ابن الجزائري عنه في الرحلة سماعًا، وحَمَله عنه الفخر عثمان التَّوْزَري =

قال هو والبُوصِيْري أيضا: أنا به أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيْني[١]. قال البُوصِيْري: إذنًا إن لم يكن سماعًا. زاد فقال: وأنا به أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السَّعيدي النَّحْوي[٢] سماعًا عليه سنة ثماني عشرة وخمس مائة. قالا والفَرّاء: أخبرتنا به أم الكرام كَريمة ابنة أبي العباس أحمد بن محمد بن حامد المَرْوَزي[٣]. (ح)

* وقال العلاء القَلْقَشَنْدي: وأنا به العلّامة المحقّق عزّ الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين أبي بكر بن قاضي المسلمين عزّ الدين عبد العزيز بن جَمَاعة[٤] سماعًا لجميعه، قال: أنا به المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي[٥] سماعًا، قال: أنا به والدي[٦]، وابن أبي الذِكْر[٧] قراءة

= بلديّ ابن الجزائري ومعاصره، وغيره من أهل مصر والرحالة. يُنظَر: تاريخ الإسلام (٤٨/ ٤٢٥)، وذيل التقييد (٢/ ٢٠١).

ويُنظَر لمنجب المرشدي (٤٨٥-٥٨٥): تاريخ الإسلام (٤١/ ٢٣١)، وذيل التقييد (٢/ ٢٩٠)، ونصّا على سماعه البخاري من مولاه مرشد المديني.

(١) (ت٥١٧): السير (١٩/ ٤٧٥)، وتاريخ الإسلام (٣٥/ ٤١٨)، وذيل التقييد (٢/ ٢٨٧).

(٢) (٤٢٠-٥٢٠): السير (١٩/ ٤٥٥)، وذيل التقييد (١/ ١١١)، ونصّا على سماعه للبخاري على كَريمة.

(٣) (٣٦٣-٤٦٣): التقييد (٢/ ٣٢٤)، والسير (١٨/ ٢٢٣)، وتاريخ الإسلام (٣١/ ١٢٥ و١٧٩).

(٤) (٧٤٩-٨١٩): نص ابن حجر في المجمع المؤسس (٣/ ٢٩٢) أنه أُسمع البخاري على ابن الثعلبي، ويُنظَر الضوء اللامع (٧/ ١٧١).

(٥) (٦٩٤ أو ٦٩٥-٧٧٦): ذكر الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٨٨) أنه سمع الصحيح على والده وعبد الغني ابن تيمية، ويُنظَر الدرر الكامنة (٣/ ١٢٧).

وجاءت رواية ابن جماعة عنه سماعًا مطلقًا، وظاهره الجميع، وهو ظاهر ما في المجمع المؤسس، وجاء مقيّدًا في جزء القلقشندي بالبعض مع الإجازة.

(٦) يأتي قريبًا.

(٧) يأتي قريبًا.

عليهما وأنا في الخامسة، بسماع الثاني وحضور الأول له في ٤ على الإمام العلامة الحافظ أبي عَمْرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَّلَاح الشَّهْرَزُوْري[١]. (ح)

وقال الهَمَذَاني أيضًا: وكتب إليّ الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري[٢]، بإجازته وسماع ابن الصلاح له من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي الصاعدي[٣]، قال: أنا به أبو [المعالي] محمد بن إسماعيل بن محمد بن [الحُسَين][٤] الفارِسي سماعًا، وأبو جدّي أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي[٥] إجازة إن لم يكن سماعًا، قالا: أنا به أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم النَّيْسابُوري العَيّار[٦]، قال: أنا به الشيخ أبو علي محمد بن[٧] عمر بن شَبُّويه الشَّبُّويي سنة ٣٧٨.

---

(١) (٥٧٧-٦٤٣): السير (٢٣/ ١٤٠)، وذيل التقييد (٢/ ١٦٩)، وفيه النص على سماعه للبخاري على المؤيد الطوسي ومنصور الفُراوي.

(٢) (٥٩٥-٦٩٠): تاريخ الإسلام (٥١/ ٤٢٢)، وذيل التقييد (٢/ ١٧٨).

(٣) (٥٢٢-٦٠٨): التقييد (٢/ ٢٦٢)، والسير (٢١/ ٤٩٤)، وتاريخ الإسلام (٤٣/ ٣١٢)، ونص في التقييد على سماعه للبخاري من وجيه الشحّامي، وابن شاه، والفارسي، ونص على سماع الأخير مع جدّه على العيّار.

(٤) في الأصلين «محمد»، والتصويب من مصادر ترجمته، وكذا سقطت كلمة «المعالي».

(٤٤٨-٥٣٩): التقييد (١/ ١٥)، والسير (٢٠/ ٩٣)، وتاريخ الإسلام (٣٦/ ٥١٨)، وفيها النصّ على سماعه البخاري على العيّار.

(٥) (٤٤١-٥٣٠): التقييد (١/ ١٠٠)، والسير (١٩/ ٦١٥)، ونص الأول أنه سمع البخاري على العيّار والحفصي وأكثره على الخبازي.

(٦) (٣٤٥-٤٥٧): التقييد (٢/ ٢٠)، والسير (١٨/ ٨٦)، ونصا على سماعه للبخاري على ابن شبويه، ويُنظَر لسان الميزان (٣/ ٣٠).

(٧) زاد في الأصل هنا: «بن علي»، وليس في مصادر ترجمته.

(نحو ٣٠٠-كان حيًّا سنة ٣٧٨): التقييد (١/ ٧٧)، والسير (١٦/ ٤٢٣)، وتاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٨١).

* وبسماع القَرَافِي سبط ابن أبي جَمْرَة للثلاثيات منه فقط على الشيخ المسند المعمّر الرحلة شرف الدين أبي الطاهر محمد بن أبي اليُمن عز الدين محمد بن عبد اللطيف بن الكُوَيْك الرَّبَعي(١)، وإجازته لسائره، عن المسندة أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المَقْدِسِيَّة(٢) مكاتبةً منها، قالت: أنبأنا عبد الخالق بن الأَنْجَب النِّشْتِبْري(٣)، بإجازته وسماع منصور الفُراوي أيضًا على أبي بكر وَجيه بن طاهر بن محمد الشَّحّامي(٤). زاد منصور فقال: وعلى أبي [الفتوح](٥) عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشّاذْيَاخي، قالا؛ وأبو جدّي أيضًا: أنا به أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله(٦) الحَفْصي. (ح)

* وبسماع العلاء القَلْقَشَنْدي بذِكْرِه، والغَرَّاقي، والشهاب بن الجمال الحَنْبَلي لجميعه، وإجازة القَرَافِي السبط إن لم يكن سماعًا: من المسند الأصيل جمال الدين

---

(١) (٧٣٧-٨٢١): ذيل التقييد (١/ ٣٢)، والمجمع المؤسس (٢/ ٤٧٧)، والضوء اللامع (٩/ ١١١).

(٢) (٦٤٦-٧٤٠): معجم شيوخ الذهبي (١/ ٢٤٨)، وذيل التقييد (٢/ ٣٣٦)، والدرر الكامنة (٢/ ٢٤٨).

(٣) (٥٣٧-٦٤٩): السير (٢٣/ ٢٣٩)، وتاريخ الإسلام (٤٧/ ٤١٨)، وذيل التقييد (٢/ ١١٩)، ولسان الميزان (٣/ ٣٩٨).

(٤) (٤٥٥-٥٤١): التقييد (٢/ ٢٨٧)، والسير (٢٠/ ١٠٩)، وتاريخ الإسلام (٣٧/ ٩٢)، ونص الأول أنه سمع البخاري من الحفصي.

(٥) (٤٥٣-٥٣٥): في التقييد (٢/ ١٤١)، والسير (٢٠/ ٣٥)، وتاريخ الإسلام (٣٦/ ٣٨١)، وفيه النص على سماع البخاري على الحفصي. ووقع في الأصلين: «الفتح»، والتصويب من كتابة السخاوي ومصادر ترجمته.

(٦) هكذا في الأصلين، وفي أنساب السمعاني: عبد الله، وعند غيرهم: عبيد الله.

(قبل٣٨٥-٤٦٥ وقيل ٤٦٦): التقييد (١/ ٣٧)، والسير (١٨/ ٢٤٤)، وتاريخ الإسلام (٣١/ ٢١٣).

أبي أحمد عبد الله بن علي العَسْقَلَاني الحَنْبَلي[١]، قال: أنا به المسند الأصيل أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المُلُوك الأَيُّوبي[٢] سماعًا عليه سنة ٧٥٦ (ح)

* وبسماع الشريف، والأبو دُرِّي، والمحبّ القِمَني وهو في ٣، وابنَي عمه، وابن يعقوب وهو في ٤، وحسن الدَّمِيْري، والزين المَشْهَدي، والبَكْتَمُري، والمجد إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والفُوِّي، والهَرَساني[٣]: للميعاد الأخير منه، وأولُه باب كلام الربِّ عزّ وجلّ يوم القيامة من الأنبياء: على الشيخ المسند الرحلة العابد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغَزِّي الشهير بابن الشَّيْخة[٤]، وإجازة لسائره، قال: أنا به الحافظ العلامة فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد ابن أحمد ابن سَيِّد النّاس اليَعْمَري[٥]، وأخوه المحدِّث زين الدين أبو القاسم[٦] سماعًا عليهما لجميعه، خلا الميعاد الثاني من المجلدة الرابعة من تجزئة ستة أجزاء[٧].

بسماعهما، وابن المُلُوك، وإجازة الرَّضيّ الطَّبَري -كما في رواية المَلِيْجي

---

(١) (٧٥١-٨١٧): ذيل التقييد (٢/ ٣٢)، والمعجم المؤسس (٢/ ٢٤)، والضوء اللامع (٥/ ٣٤)، ونص الأول على سماعه البخاري على ابن الملوك. وتحرفت سنة سماعه هنا في الأصل إلى ٦٥٦.

(٢) (٦٧٤-٧٥٦): ذيل التقييد (١/ ١٠٠)، والدرر الكامنة (٥/ ١٢٣)، ونص الأول على سماعه للبخاري على العز الحَرّاني.

(٣) ذكر بعضَهم البرهانُ القلقشندي في جزئه وزاد: والنجم القلقشندي.

(٤) (٧١٥-٧٩٩): ذيل التقييد (٢/ ٧٥)، والمجمع المؤسس (٢/ ١٠٧)، والدرر الكامنة (٣/ ١١٢).

(٥) (٦٧١-٧٣٤): ذيل التقييد (١/ ٢٤٧)، والدرر الكامنة (٥/ ٤٧٦)، ونص الأول أنه سمع البخاري على العز الحَرّاني. واسمه: محمد بن محمد بن محمد -ثلاثا- ابن أحمد.

(٦) (ت٧٤٩): ذيل التقييد (١/ ٢٤٨)، والدرر الكامنة (٥/ ٤٨٢).

(٧) قال السخاوي: لم أظفر بتحديده.

فقط- من المسند عزّ الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرّاني[(١)]. (ح)

وبسماع الرَّضيّ الطَّبَري له أيضًا من العماد عبد الرحيم [بن عبد الرحيم] ابن العجمي الحَلَبي[(٢)]، وعمّ أبيه الجمال يعقوب بن أبي بكر بن محمد الطَّبَري[(٣)]، قال الأول: أنا به أبو سعد ثابت بن مشرّف بن أبي سعد الأَزجي، عُرف بابن البَنّا[(٤)]. وقال الثاني: أنا به الشريف أبو محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشمي[(٥)]. (ح)

وقال المَلِيْجي أيضًا: وأنا به العلامة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن أبي النَّجا سالم بن السبع الشافعي[(٦)] سماعًا من قوله باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء يتصدق به فليكفّر، إلى قوله باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، ومن قوله تفسير سورة النساء إلى آخر الكتاب.

(١) (٥٩٤-٦٨٦): تاريخ الإسلام (٥١/ ٢٧٠)، وذيل التقييد (٢/ ١٢٨)، ونص أنه سمع البخاري على أحمد بن يحيى وعلى ابن عطاف.

(٢) (٦٠٥-٦٩٠): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٣٠٧)، وذيل التقييد (٢/ ١١٠)، ونص على سماعه للبخاري على ثابت البغدادي. وما بين معكوفتين في نسبه مستدركٌ من نقل ابن ملاج.

(٣) (٥٩٢-٦٦٥): تاريخ الإسلام (٤٩/ ٢٠٩)، وذيل التقييد (٢/ ٣١٢)، ونص على سماعه للبخاري على الهاشمي.

(٤) (بعد ٥٣٢-٦١٩): التقييد (١/ ٢٦٩)، والسير (٢٢/ ١٥٢)، وتاريخ الإسلام (٤٤/ ٤٤٥)، ونصّ الأول على سماعه على أبي الوقت.

(٥) (٥٣٨-٦٠٨): التقييد (٢/ ٣١١)، والسير (٢٢/ ١٢)، وتاريخ الإسلام (٤٣/ ٣١٩)، ونصّ الأول على سماعه للبخاري على أبي الوقت.

(٦) (٦٨٠-٧٦٥): ذيل التقييد (١/ ١٦٥)، والدرر الكامنة (٥/ ٢٧٩)، وفيهما سماعه للبخاري.

قال هو والعز الحَرّاني: أنا به أبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة الله بن البَيِّع الخازن البَغْدادي[١]. قال الحَرّاني: سماعًا؛ في مجالس آخرها في ثالث عشر شعبان سنة ستمائة. وقال الآخر: إجازة مشافهة. (ح)

* وقال خليل المالكي أيضا في رواية المَلِيْجي عنه: أنا به العلامة جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف الأَنْصاري العُبادي الشافعي[٢] سماعًا لجميعه. (ح)

* وقال المَلِيْجي، والعِراقي أيضًا -في رواية البَكْتَمُري، والشريف، وعبد الله القِمَني، والهَرَساني، وابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والفُوِّي عنه فقط-: أنا به قاضي القضاة العلامة علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التُرْكماني الحَنَفي[٣] سماعًا عليه لجميعه، إلا المَلِيْجي فخلا من كتاب الأشربة إلى باب لبس الحرير للرجال فإجازة.

قال هو -في رواية المَلِيْجي فقط- والعُبادي: أنا به الحافظ العلامة أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدِّمْياطي[٤]، قال: قرأته على الشيخ أبي محمد عبد الله بن حسن بن محمد العمادي[٥] بحلب. (ح)

---

(١) (ت٦٠٣): التقييد (١/ ٢١٧)، وتاريخ الإسلام (٤٣/ ١٠٨)، وذكر الأول سماعه للبخاري على أبي الوقت.

(٢) (٦٧٣ أو ٦٧١-٧٤٣): نص في ذيل التقييد (١/ ٤١) على سماعه للبخاري على عبد الصمد بن عساكر.

(٣) (٦٨٣-٧٥٠): نصّ الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٢٠٢) على سماعه للبخاري على الحجار ووزيرة والثعلبي. ويُنظَر الدرر الكامنة (٤/ ١٠٠).

(٤) (٦١٣-٧٠٥): معجم شيوخ الذهبي (١/ ٤٢٤)، وذيل التقييد (٢/ ١٦٤)، والدرر الكامنة (٣/ ٢٢١)، ونص الثاني على سماعه البخاري على الموصلي، ويكنى الدمياطي أبا محمد -كما جاء هنا- وأبا أحمد، كما جاء عند السخاوي.

(٥) (٤٤٧-٥٥٢): نصّ في ذيل التقييد (٢/ ٣٢) أنه روى بالعامة لأهل العصر عن أبي الوقت.

وقال الهَيْثَمي: قرأته على الشيخ مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى القُرَشي العَسْقَلَاني[١]، قال: أنا به أبو عبد الله محمد بن مكي بن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي[٢] سماعًا عليه لجميعه. (ح)

قال التركماني أيضًا: وأنا به أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي القارئ[٣] سماعًا لجميعه. (ح)

* وبسماع الشريف، والأبو دُرِّي، والمحب القِمَني وهو في ٣، وابنَي عمِّه، وابن يعقوب وهو في ٤، وحسن الدَّمِيْري، والزين المَشْهَدي عاليا: على الشيخ المسند الكبير صلاح الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن علي الزِّفْتاوي المِصْرِي عُرِف بابن أمين الحُكم[٤]، لِمَا سمعه كلٌّ منهم على الحَلَاوي والسُّوَيْداوي.

وبسماع الجمال يوسف الدَّمِيْري لجميعه خلا الميعاد العاشر -ولم يحرَّر- على المسند الرحلة نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن رَزِين[٥].

---

(١) (٦٨٠-٧٦١): ذيل التقييد (١/ ٢٣٥)، والدرر الكامنة (٥/ ٥١٣).

(٢) (٦٢٤-٦٩٩): معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٢٨٦)، وتاريخ الإسلام (٥٢/ ٤٥١)، وذيل التقييد (١/ ٢٦٨)، ونصّا على سماعه من ابن الزبيدي.

(٣) (٦٢٧-٧١٢): معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٥١)، وذيل التقييد (٢/ ٢١٧)، وفيهما أنه حضر البخاري على ابن اللتّي.

(٤) (٧٠٣-٧٩٥): ذيل التقييد (١/ ٢٣٩)، والمجمع المؤسس (٢/ ٤٦٩)، وذكرا سماعه وفوته على الحجار ووزيرة.

(٥) (٧٠٧-٧٩١): ذيل التقييد (٢/ ١١١)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٣٠)، وفيهما سماعه للبخاري على الحجار ووزيرة، ويُنظَر الدرر الكامنة (٣/ ١٥٢).

وبسماع الشهاب السّكَنْدَري لجميعه سوى أفوات -ستُحَرَّر إن شاء الله تعالى- على العلّامة قاضي القضاة صدر الدين محمد بن العلاء علي بن أبي البركات ناصر الدين منصور الدِّمَشْقي الحَنَفي [بالقاهرة][(١)].

وبسماع الرَّشِيْدي للثلاثيات، وبحضور المحب الفاقُوسِي: على المسند الرحلة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر بن الخَشّاب[(٢)] من قوله باب الخروج في طلب العلم إلى باب قراءة القرآن بعد الحدث، ومن باب مَسْح الرأس كلِّه إلى باب غسل دَمِ المحيض، ومن باب ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ إلى باب المساجد، ومن باب كراهية الصلاة في المقابر إلى باب من ترك العصر، ومن باب وقت العشاء إلى نصف الليل إلى باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ومن باب صلاة النِّساء خلف الرجال إلى باب موعظة الإمام النساء يوم العيد، ومن باب لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا إلى باب النِّيَّة في الأيمان[(٣)]، وإجازة لسائره.

وبسماع الرَّشيدي لجميع الصحيح على الإمام تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم[(٤)].

وبسماع القاضي كمال الدين بن البَارِزِي لجميعه على مسندة الدنيا ورحلتها الأصيلة أم محمد عائشة بنت محمد بن عبد الهادي[(٥)] بدمشق.

---

(١) الزيادة من ابن ملاج. (٧٠٧-٧٨٦): نقل في ذيل التقييد (١/ ١٩١) أنه سمع البخاري على الحجار ووزيرة، ولكن ذكر أنه وقف على ما يفيد اقتصار سماعه على الأول، ويُنظَر الدرر الكامنة (١/ ١١١).

(٢) (٧١٠-٧٨٩): ذكر الفاسي في ذيل التقييد (١/ ١٨٣) أنه سمع البخاري على الحجار ووزيرة، والدرر الكامنة (٥/ ٣٣٢).

(٣) زاد السخاوي: وللثلاثيات بكمالها.

(٤) (٧١٨-٧٩٣): ذيل التقييد (١/ ٧٣)، وإنباء الغمر (١/ ١٦٢)، والدرر الكامنة (٥/ ٨١).

(٥) (٧٢٣-٨١٦): ذيل التقييد (٢/ ٣٨١)، والمعجم المؤسس (٢/ ٣٥٠).

وبسماع ابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة أيضًا للميعاد الأخير منه، والمَيْمُوني أيضًا للجزءين الأولين من تجزئة ثلاثين نسخة ابن أجلبُغا: على الشيخ المسند الرحلة شمس الدين محمد بن إسماعيل بن سراج الكَفْر بَطْناوي الدِّمَشْقي(١) بالقاهرة، وإجازة لسائره.

وبسماع كُلْثُوم لجميعه على المسند الأصيل أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن الصَّيْرَفي(٢).

قالوا وهم اثنا عشر، أعني: الكَفْر بَطْناوي، وعائشة، وابن الخشاب، وابن حاتم، وابن منصور، وابن رزين، والزِّفْتاوي، وابن الشيخة أيضًا، وابن صدّيق أيضًا، وابن أبي المجد، والتَّنُوخي، والمَلِيْجي أيضًا(٣):

أنا به الشيخ الجليل المسنِد المعمَّر نادرة الوقت شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النِّعَم نِعْمَة بن حسن بن علي بن بيان الصّالِحي الحَجّار الدِّمَشْقي المعروف بابن الشِّحْنة(٤) سماعًا لجميعه، إلا الزِّفْتاوي فخلا من باب كفران العشير إلى قوله باب غَيْرة النساء ووجدهن، وإلا ابن أبي المجد فسماعًا للثلاثيات

---

(١) (ت٧٩٣): نصّ الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٩٩) وابن حجر في إنباء الغمر (١/ ١٦٢) على سماعه للبخاري على الحجار.

(٢) (٧١٠-٧٨٨): ذيل التقييد (٢/ ٣٣٠) وفيه سماعه للبخاري على الحجّار ووَزيرة، وبعضه على آخرين، وإنباء الغمر (١/ ١٢٣)، والدرر الكامنة (٦/ ٢٤٦).

(٣) ويُضاف لهم الصيرفي، كما تقدم نقل سماعه على الحجار.

(٤) (نحو٦٢٠-٧٣٠): معجم شيوخ الذهبي (١/ ١١٨)، وذيل التقييد (١/ ٣١٧)، والدرر الكامنة (١/ ١٦٥)، وتقييد الحافظ البِرْزالي لسَماع سِتّ الوُزَراء والحجّار بتصحيح المِزّي، ورسالة ابن ناصر الدين: الانتصار لسماع الحجار، وطبعتهما بتحقيقي ضمن مجموع عن الحجّار، وأوله كتابي «الاعتبار بأخبار الحجّار».

منه، ومن كتاب الإكراه إلى آخر الصحيح، وإلا ابن الشيخة، فقال: إجازة عامة، ثم ظهر أن له منه إجازة خاصة؛ كما أفاد ذلك شيخ مشايخ الإسلام والحفاظ الشهاب ابن حجر العَسْقَلَاني رحمه الله تعالى.

زادوا كلُّهم -إلا الكَفْر بَطْناوي، وعائشة، والتَّنُوخي، وابن صدِّيق-، فقالوا هم وابن الصَّيْرَفي:

وأخبرتنا به المسندة المعمَّرة أم محمد ستّ الوُزراء وَزيرة بنت الإمام شمس الدين أبي الفُتوح عمر بن أبي المعالي سعد -ويقال: أسعد- بن المُنَجّا التَّنُوخِيّة[١] سماعًا عليها لجميعه، إلا ما فات الزِّفْتاوي على الحَجّار ففاته عليها، وإلا ابن الشيخة فقال: إجازة عامة.

زاد ابن أبي المَجْد وحده[٢] فقال: وأنبأنا به القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة[٣]، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسِيَّان[٤]، وأبو المَعالي عيسى بن

---

(١) (٦٢٤-٧١٦): معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٢٩٢)، وذيل التقييد (٢/ ٣٩٦)، والدرر الكامنة (٢/ ٢٦٣)، وحقَّقتُ: تقييد الحافظ البِرْزالي لسَماع سِتّ الوُزَراء والحجّار بتصحيح المِزّي، نشرتُه ضمن المجموع عن الحجّار، كما تقدّم.

(٢) قلت: بل التنوخي أيضًا يروي إجازة عن التقي سليمان، ووزيرة، وابن عبد الدائم، والمطعّم، كما ذكر ابن حجر في معجمه وفي الدرر الكامنة.

بل إن ابن الصيرفي يروي بعض الصحيح سماعًا على التقي سليمان، وابن عبد الدائم، والمطعّم، وابنة الفراء.

(٣) (٦٢٨-٧١٥): معجم شيوخ الذهبي (١/ ٢٦٨)، وذيل التقييد (٢/ ٧)، والدرر الكامنة (٢/ ٢٨٥). وحّققتُ جزءًا في مصافحاته وعواليه من تخريج الذّهبي، ضمن المجالس الرمضانية في المسجد الأقصى، وصدّرتُه بترجمة موسعة له.

(٤) (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٨): معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٤٠٢)، وذيل التقييد (٢/ ٣٣٧)، والدرر الكامنة (١/ ٥٢٣).

عبد الرحمن بن مَعالي المُطَعِّم(١)، وفاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمرو الفَرّاء(٢)، قالوا -وهم أربعة-، ووَزيرة، والحَجّار، والقاري، والصَّقَلِّي أيضًا:

أنا به أبو عبد الله الحُسَين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزَّبِيْدي(٣) سماعًا لجميعه، إلا القاضي سليمان والقاري فقالا: حضورًا لجميعه، وإلا عيسى فقال: حضورًا لجميعه خلا من قوله باب تحويل الاسم إلى اسمٍ أحسن منه إلى باب الرِّقاق ولا عيش إلا عيش الآخرة(٤)، وإلا فاطمة فقالت: من باب الرِّكاب والغرز للدابة إلى باب نسبة اليَمَن إلى إسماعيل.

وبإجازة الحَجّار، وسليمان، وابن عبد الدائم، والمُطَعِّم: من علي بن أبي بكر بن عبد الله بن رُوْزْبَه القَلانِسي(٥)، والمؤرِّخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين القَطِيْعي(٦).

---

(١) (٦٢٦-٧١٩): معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٨٥)، وذيل التقييد (٢/ ٢٦٢)، والدرر الكامنة (٣/ ٢٣٩). وحقّقتُ مشيخته بتخريج الذهبي ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر في المسجد الحرام، وترجمتُ له في مقدّمتها.

(٢) (٦٢٦-٧١٧): تاريخ البرزالي (٥/ ٢٤٧)، ومعجم شيوخ الذهبي (٢/ ١٠٨)، وذيل التقييد (٢/ ٣٨٧)، والدرر الكامنة (٤/ ٢٦١)، وحدّد البرزالي والفاسي مسموعها من الزبيدي.

(٣) (٥٤٦-٦٣١): بغية الطلب (٦/ ٢٧٣٥)، والسير (٢٢/ ٣٥٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٦٠)، وذيل التقييد (١/ ٥١٧)، وقال ابن نقطة في التقييد (٢٩٠) إن سماعه للبخاري من أبي الوقت صحيح.

(٤) ذكر الفاسي هذا الفوت في ذيل التقييد (٢/ ٢٦٢)، وقال العلائي تلميذ المطعّم في إثارة الفوائد (١/ ١٢٨) إن فوته ميعاد واحد. ولكن زاد الفاسي موضعًا آخر: ومن باب استتابة المرتدين إلى حديثٍ فيه: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: اعْدِلْ. ورأيت الفوتين معيَّنين بالمثل بخط سبط ابن العجمي في سنده للبخاري أوائل ثبته (ق٤٣) وعنه غير واحد، منهم المحب ابن الشحنة في ثبته بخطِّه (٦٥/ ب).

(٥) (بعد٥٤٠-٦٣٣): السير (٢٢/ ٣٨٧)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ١٥٥)، وذيل التقييد (٢/ ٢٣٠)، وفيها سماعه للبخاري على أبي الوقت.

(٦) (٥٤٦-٦٣٤): السير (٢٣/ ٨)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٢١١)، وذيل التقييد (١/ ٦٩).

وبإجازتهم أيضًا، والدِّمْياطي -في رواية القَلْيُوبي فقط- من أبي المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد اللَّتِّي[(١)].

وبإجازة سليمان وحده -في رواية بعضهم- من أبي حفص عمر بن كَرَم بن أبي الحسن بن عمر الدِّيْنَوَري ثم البَغْدادي[(٢)] إجازة من بغداد، ومحمد بن عبد الواحد المَدِيْني[(٣)]، وثابت بن محمد الخُجَنْدي[(٤)]، ومحمد بن زهير المعروف بشَعْرانة[(٥)]، إجازةً من أَصْبَهان.

وبإجازة الدِّمْياطي وحده -في رواية القَلْيُوبي- من أبي نَصْر محمد بن هبة الله بن مَمِيْل الشِّيْرازي[(٦)]، وأم الفضل كَريمة بنت عبد الوهاب الأَسَدية[(٧)]، وأم الفتيان جَهْمَة بنت المُفَرِّج [بن][(٨)] علي مكاتبة من دمشق، وأبي [الكَرم] محمد بن عبد الواحد [المُتَوَكِّلي][(٩)] من بغداد. (ح)

---

(١) (٥٤٥-٦٣٥): السير (٢٣/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٢٤٠)، وذيل التقييد (٢/ ٤٣)، وقيّد الأخير فوته في البخاري على أبي الوقت.

(٢) (٥٣٩-٦٢٩): السير (٢٢/ ٣٢٥)، وتاريخ الإسلام (٤٥/ ٣٦٣)، وذيل التقييد (٢/ ٢٤٩).

(٣) (٥٤٣-٦٣٢): السير (٢٢/ ٣٧٨)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ١٢٢)، وذيل التقييد (١/ ١٦٩).

(٤) (٥٤٨-٦٣٧): السير (٢٣/ ٥٩)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٣٢٢)، وذيل التقييد (١/ ٤٩٤).

(٥) (قبل ٥٤٩-٦٣٢): السير (٢٢/ ٣٧٩)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ١٢٢)، وذيل التقييد (١/ ١٢٥). وشَعْرَانة بفتح الشين المعجمة وسكون العين وفتح الراء، كما في إكمال الإكمال لابن نُقطة (٣/ ٤٢٣).

(٦) (٥٤٩-٦٣٥): السير (٢٣/ ٢١)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٢٦١)، وذيل التقييد (١/ ٢٧٣).

(٧) (٥٤٥ أو ٥٤٦-٦٤١): السير (٢٣/ ٩٣)، وتاريخ الإسلام (٤٧/ ٩٣)، وذيل التقييد (٢/ ٣٩٣).

(٨) في الأصلين «المفرح علي»، والتصويب من مصدر ترجمتها. (٥٤٨-٦٣٨): تاريخ الإسلام (٤٦/ ٣٦٤).

(٩) في الأصلين هنا وبعده قريبًا: «المتوكل». وشهرتُه «المتوكلي». وتحرفت كنيته في الأصل إلى: «أبي بكر»، وفي الموضع التالي قريبًا.

قال الرضي الطَّبَري -في رواية النَّشَاوري عنه-: وأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير حَمْد الهَمَذَاني[١] سماعًا عليه في مجالس آخرها الثالث من ذي الحجة سنة ٦٥٨ وعمره يومئذ مائة سنة وبضع عشرة سنة.

قال هو، [وأبو الكرم المتوكلي]، وأم الفتيان، وكَريمة الأسدية، وابن مَمِيْل، وشَعْرانة، والخُجَنْدي، والمَدِيْني، وابن كَرَم، وابن اللَّتِّي، والقَطِيْعي، والقَلانسي، وابن الزَّبِيْدي، وابن البيِّع، ويونس الهاشمي، وابن البَنّا، وجملتهم ستة عشر نَفْسًا:

أنا به أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق بن إبراهيم السِّجْزي الهَرَوي[٢]. قال القَطِيْعي[٣]، وابن مَمِيْل، والمتوكّلي، وأم الفتيان، وكَريمة، والهَمَذَاني، والعمادي: إجازة. قال الخمسة الأولون: خاصة. وقال الهَمَذَاني والعمادي: عامة. وقال الباقون: سماعًا لجميعه. إلا ابن اللَّتِّي فقال: سماعًا من قول: باب غَيرة النساء ووَجْدِهنّ إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائره.

قال: أنا به أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُودي[٤] ببُوْشَنْج في شهور سنة ٤٦٥.

(٥٤٩-٦٤٠): السير (٢٣/ ٨٤) وتاريخ الإسلام (٤٦/ ٤٤٩)، ونصّ على إجازته من أبي الوقت.

(١) (٥٤٦ على زعمه-٦٦٢): ذيل التقييد (١/ ١١٠)، ولسان الميزان (٥/ ٩٢)، وطعنوا في سنّه، وفي روايته عن أبي الوقت، بل وفي دينه، ويُنظَر ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي (٢٥٨).

(٢) (٤٥٨-٥٥٣): التقييد (٢/ ١٦٣)، والسير (٢٠/ ٣٠٣)، وتاريخ الإسلام (٣٨/ ١١٣)، وعندهم: إبراهيم بن إسحاق، ويُوازَن بالأنساب للسمعاني (٣/ ٣٣٦ الفكر).

(٣) كذا جاء ضمن المجازين من أبي الوقت، وروايته عنه بالسماع، نعم الأربعة بعده يروون بالإجازة، والأخيران بالعامة لأهل العصر، إن صحَّ إدراك الهمذاني له، فقد اتُّهم في ذلك وفي روايته عنه.

(٤) (٣٧٤-٤٦٧): المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١٠٢٤)، والتقييد (٢/ ٨٥)، والسير =

قال هو وأبو ذر الهَرَوي: أنا به أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوْيِيّ السَّرخسي[١] سماعا. قال الداوودي: في سنة ٣٨١.

زاد أبو ذر؛ فقال هو، وكريمة، والحفصي: أنا به أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زُرَّاع الكُشْمِيْهَني[٢].

زاد أبو ذر فقال: وأنا به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البَلْخي المُسْتَمْلي[٣].

قالوا، وأبو علي الشَّبُّويي: أنا به أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر بن صالح بن بِشْر الفَرَبْري[٤] سماعًا. قال السرخسي: في سنة ٣١٦.

قال: أخبرنا به مؤلّفه الحافظ الحجة المجتهد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، فذَكَره.

= (١٨/ ٢٢٣)، وتاريخ الإسلام (٣١/ ٢٣٢)، والسماع عليه كان في شهري شوال وذي القعدة سنة ٤٦٥ كما في سند الوزير ابن هبيرة -صاحب أبي الوقت، والذي كانت القراءة عليه في داره- في الإفصاح (١/ ٤٣) والنويري في نهاية الأرب (١٦/ ٤٠٦). وأما في نسخة اليونيني فاقتُصر على ذكر شهر الفراغ ذي القعدة. كما تراه في طبعة دار عطاءات العلم (١/ ٦)، وأول فرعَي النُّويري المتداولَين.

(١) (٢٩٣-٣٨١): التقييد (٢/ ٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٣) والسير (١٦/ ٤٩٢). والسماع عليه كان في شهر صفر؛ كما في المصادر بآخر التعليق السابق.

(٢) (ت٣٨٩): التقييد (١/ ١١٠)، والسير (١٦/ ٤٩١)، وتاريخ الإسلام (٢٧/ ١٨٩).

(٣) (ت٣٧٦): التقييد (١/ ٢٢٠)، والسير (١٦/ ٤٩٢)، وتاريخ الإسلام (٢٦/ ٢٧٩).

(٤) (٢٣١-٣٢٠): التقييد (١/ ١٣١)، والسير (١٥/ ١٠)، وتاريخ الإسلام (٢٣/ ٦١٤).

فسمع غالب الصحيح: كاتبُه محمد بن يَشْبك اليوسفي، وحضر مجلس الختم -وأولُه باب كلام الرب تعالى مع أهل الجنة- سيدي شهاب الدين أحمد بن مولانا القاري المشار إليه؛ وهو في الرابعة، وشقيقُه سيدي محمد أبو البقاء في الأولى من عمره.

وكانت القراءةُ في نسخةٍ معتمدةٍ مقابلةٍ على اليُوْنِيْنِيَّة، بخطّ الشيخ شهاب الدين أحمد بن مغلباي المحمودي بجميع الروايات.

وأجاز مولانا المُسْمِع -مدّ الله تعالى في أجله- للشهابي أحمد، وشقيقته فاطمة المدعوة ضياء العَيْن، والقارئ، والسامعين: رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، من مقروء، ومسموع، ومُجاز، ومناولة، ومجموع، ومنثور، ومنظوم، وتأليف، ومعلوم، ومنقول، ومعقول، وأصول، وفروع، وجميع ما يجوز له وعنه روايته.

وصحَّ ذلك وثَبَت في مجالس آخرها يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة الحرام سنة خمسٍ وعشرين وتسعمائة.

الحمد لله على إنعامه، صحيحٌ ذلك.

وكتبه أحمد بن عبد العزيز السُّنْباطي الشافعي، عفا الله تعالى عنهما، آمين آمين آمين.

جُزْءٌ فِي الأَسَانِيدِ إِلَىٰ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

لِلبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ القَلْقَشَنْدِيِّ ت ٩٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

(١)أخبرني بجميع كتاب الصحيح من قول سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله: جماعة كثيرون، منهم والدي، وجدّي(٢)، [وشيخ الإسلام الشهاب ابن حَجَر]،

---

(١) قبله فراغ قدر خمسة أسطر في الأصل. وأما استهلال نقل ابن ملاج في ثبته، فنصُّه:
«الحمدُ رب العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين. وبعد:
فقد سمع كاتبُه يونُس بن مَلَاج الحَسَني الحَنَفي: جميعَ ثلاثياتِ الإمام البخاري، ومجلسٍ غير مضبوط، وجميعَ المائة المنتقاة من صحيح البخاري انتقاء شيخ الإسلام ابن تيميَّة، على سيّدنا ومولانا، شيخ الإسلام، جمال الدين، أبي الفتح، إبراهيم، ابن شيخ الإسلام علاء الدين علي، ابن القاضي قطب الدين أحمد القُرَشي القَلْقَشَنْدي الشافعي، فَسَحَ الله تعالى في مدّته. قال:
أخبرني بجميع الصحيح جماعةٌ كثيرون..» والباقي بحروفه -إلا يسيرًا- بشيءٍ من زياداتٍ؛ كما ذكرتُ في المقدّمة.

(٢) (٧٦٤-٨٤٤): إنباء الغمر (١/ ٦٨٠)، والضوء اللامع (١/ ٢٤٤).
والزيادة بعده بين معكوفتين استدركته من نقل ابن مَلَاج عن القلقشندي ههنا، ويؤكِّد أنه ساقط من الأصل: الشيخ التالي المستدرك بين معكوفتين.
والحافظ ابن حجر (٧٧٣-٨٥٢): أشهر من نار على علم، وأوسع تراجمه في الجواهر والدرر لصاحبه السخاوي، وذكر ابنُ حجر سماعاته للبخاري في عدد من كتبه، منها أول المعجم المفهرس -وهي في مجموعنا-، وأول فتح الباري، ومواضع من المجمع المؤسِّس، وفي جملة من إجازاته؛ ومنها إجازته القديمة للبوصيري؛ وملحقها، ونشرتها في كتابي إجازات نادرة (٣/ ٣٢٣ و٣٣٣).

والعلامة تاج الدين محمد بن أبي بكر الشَّرَابيشي[١]، والشيخ الإمام السيد الشريف حسام الدين الحسن بن ناصر الدين محمد بن أيوب [النَّسّابة][٢]، والشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي الأَبُو دُرِّي المالكي، والعدل المعمر جمال الدين يوسف بن علي بن خلف الدَّمِيْري، والمُنْفَرِد زين الدين [عبد الغني بن محمد بن محمد السَّمَنُّودي، والمقرئ تاج الدين] [٣] عبد الملك بن حسين بن علي الطُّوْخي، والفقيه العدل قطب الدين محمد بن محمد بن أحمد الجَوْجَري، والشيخ الخيّر نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البَكْتَمُري سبط الغُمَاري، والقاضي المكثر شهاب الدين أحمد بن الشيخ شرف الدين يعقوب بن أحمد الإِطْفيحي الأَزْهَري، والعدل محبّ الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد الحَلَبي بن الأَلْواحي، والمبرّز شمس الدين محمد بن علي بن حسن البِنْهَاوي والمِصْرِي، والكاتبة أم كُلْثُوم بنت عمر بن صالح النّابُلُسِيّة، [والشيخ عبد الأعلى المَقْسَمي][٤] كاملًا قراءة وسماعًا.

---

(١) (٧٥٥-٨٣٩): إنباء الغمر (١/ ٦٣٠)، والضوء اللامع (٨/ ٢٤١)، ونصّا على قراءته للبخاري على البهاء بن خليل (٦٩٤-٧٧٧)، وهذا سمعه على الرضي والصفي الطَّبَرِيَّيْن، كما في ذيل التقييد (٢/ ٥٧).

(٢) كتب الناسخ ههنا وفي المواضع التالية في الجزء: «النسّاب»، والمعروف في المصادر: «النسّابة»، كذلك جاء عند السخاوي والسنباطي، وكذا في نَقْل ابن مَلَاج عن القلقشندي، فغيّرتُه في المواضع الآتية مكتفيًا بالتنبيه ههنا.

(٣) سقط على الناسخ واستدركتُه من نقل ابن مَلَاج في ثبته، فهذا أحد المُسْمِعين الأربعين، كما في طبقة السنباطي، ويأتي هنا في سند رواية أبي ذر.

(٤) سقط من الناسخ، واستدركته من نقل ابن مَلَاج عن القلقشندي هنا. والمقسمي (٧٧٥-٨٥٧): مترجم في معجم ابن فهد الأصل (٩٨/ أ)، والضوء اللامع (٤/ ٢١)، ولم يذكرا سماعه في البخاري.

والشيخ الأصيل بهاء الدين الخَضِر بن الشيخ شمس الدين محمد بن الخَضِر المِصْرِي: خلا المجلس الأول، ومن قوله في الميعاد الثاني: باب التعاون في بناء المسجد إلى آخره.

[..][1].

وعلى الأمير جمال الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن لاجين بن خاص بك الميعاد الأول، وآخره: كتاب الصلاة.

وعلى المشايخ النبلاء: الإمام العالم قاضي القضاة بدمشق وكاتب السر الشريف بالديار المِصْرِية كمال الدين محمد ابن المقَرّ العالي محمد بن القاضي ناصر الدين محمد بن البَارِزِي، والمقر العالي القضائي المحيي محمد بن الشيخ الأوحد شرف الدين عثمان بن سليمان [القِرمي] الأصل؛ المشهور بابن الأشقر الحَنَفي، والشيخ أقضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن المُلَقِّن الأَنْصاري، والشيخ المدرّس محبّ الدين محمد بن شيخ الإسلام زين الدين أبي بكر بن عرفات القِمَني، وقريبَيْه العَدْل جمال الدين عبد الله، وأخيه زين الدين عبد الرحمن ولدي أحمد بن عمر القِمَنِيَّيْن، والشيخ شمس الدين محمد بن عبّاس بن أحمد العامِلي، والفاضل الشيخ

---

(١) سقط هنا على القلقشندي، وتَبَعًا ابن مَلَاج في نقله: «والشمس محمد بن أحمد القَرَافي سِبْط ابن أبي جَمْرَة»، فهو أحد المُسْمِعين الأربعين، كما في عند السَّخَاوي والسُّنْباطي، وههنا موضعه عندهما. قال السخاوي عن إسماعه: «وجميعه خلا الخامس، ومن أول السابع إلى قوله في التاسع: باب غزوة الطائف. ومن أول العاشر إلى آخر الرابع عشر: على الشيخ الإمام العلامة المفنن الأوحد قاضي المسلمين الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمر القَرَافِي سبط ابن أبي جَمْرَة المالكي».

بدر الدين محمد بن حسن بن عبيد(١) ابن الشَّرِبْدَار، والأصيلَين(٢) محبّ الدين محمد، وتقي الدين عبد الرحمن ولدَي القاضي ناصر الدين محمد بن الحسن الفاقُوسي، والمعمَّر زين الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المَشْهَدي، والفاضل بدر الدين محمد بن الشيخ الإمام مجد الدين إسماعيل بن أبي الحسن [البِرْماوي](٣)، والعدل زين الدين قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن الكُوَيْك القَبَّاني(٤)، والصوفي أبي البركات محمد بن أحمد بن عماد الهَمَذاني، والقاضي نجم الدين [محمد بن الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد](٥) القَلْقَشَنْدي، والقاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن عبد الله المنُوفي، والأصيل شمس الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الفُوِّي، والأوحد بدر الدين الحسن بن علي بن محمد الدَّمِيْري المالكي، والقاضي نور الدين علي بن إبراهيم بن سليمان القَلْيُوبي، ومجد الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن علي بن صلاح الدين الحَريري إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة وابن إمامها، والشيخ جمال الدين عبد الله بن علي بن أيوب خادم الصوفية بالخانقاه الصَّلاحِيَّة سَعيد السُّعداء، والقاضي تاج الدين عبد الله بن تقي

---

(١) هكذا نسبه في الأصل، وفي نقل ابن ملاج، وتقدَّم التنبيه على أنه في مصادر ترجمته: محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان.

(٢) في الأصل: «الأصيلان»، ووقع على الصواب في نقل ابن ملاج.

(٣) في الأصل، وفي نقل ابن ملاج هنا: «البنهاوي»، والتصويب من سائر المواضع الآتية، فضلًا عن ترجمته، ونقلَي السخاوي والسنباطي.

(٤) زاد هنا في نقل ابن ملاج: «وأخيه». ولم أرَ ذلك في بقية الجزء، ولا عند السخاوي والسنباطي.

(٥) ليس في الأصل، واستدركتُه من نقل ابن ملاج، فإنه في أسماء الشيوخ ينقل بالحرف من الجزء.

الـدين محمـد بـن محمـد المَيْمُـوني، والشـيخ المقـرئ شـهاب الـدين أحمـد بـن أبـي بكـر بـن يوسـف القَلْقِيْلـي الشـهير بالسَّـكَنْدَري، وشـمس الـدين محمـد بـن عبـد الـرحمن بـن محمـد بـن أبـي بكـر الهَرَسـاني الضَّـرير، والقاضـي أبـي البركـات محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد الغَرّاقي [١] سماعًا للمجلس الأخيـر، وأوله: باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء.

وأم هانئ مريم ابنة نور الدين الهُوريني[٢] سماعًا وقراءة لمعظمه.

أما طريق كريمة:

فقـال والـدي، [وشـيخ الإسـلام ابـن حَجَـر][٣]، والقاضـي محـبّ الـدين نـاظر الجيش، والشهاب ابن يعقوب، والسـيد الشـريف [النَّسّـابة]، ونـور الـدين البَكْتَمُـري،

---

(١) وممن سقط على الناسخ سهوًا: البرهان إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام البغدادي، فهـو أحـد المُسْمِعين الأربعين، كما في طبقة السنباطي، ونص السخاوي أنه حضر مجلس الختم فقط.

(٢) (٧٧٨-٨٧١): نص السخاوي في الضوء اللامع (١٢/ ١٥٧) أنها سمعت البخاري على النشاوري، ونص ابن فهد في المعجم (ص٣٠٦، أو ٥٨/ ب الأصل) -وعنه السيوطي في المنجم في المعجم (١٠١)- أنها سمعت البخاري على ابن رزين والزفتاوي. وزاد في الأصل شيئًا لـم يتضح لاسـوداد الورق، كأنه حضرت ختمه على ابن الشيخة والسويداوي وابـن أبـي المجد وغيـرهم، فيُحرَّر بصـورة أوضح.

(٣) ليس في الأصل، واستدركتُه من نقل ابن ملاج، وإثباتُـه يشبه أن يكـون لازمًا، لأجـل الإحـالات بعدُ، فالوالد والثالث ناظر الجيش سمعه على العراقي. والثاني هو ابن حجر صرح في المجمع المؤسس (٢/ ٢٢٧) أنه سمع على العراقي مواضع متفرقة منهـا الختم. ولـو حُذف ابـن حجـر لاختـل السياق، وغلط في سماع ناظر الجيش، والموضع فيه إشكال، ذكرتُه في موضعه بجزء السنباطي.
نعم، وفي نقل السخاوي اختلاف يسير عما هنا وعما في نقل ابن ملاج: فجعل الفُوِّي بـدل البكتمـري ممن سمع مجلس الختم، ولـم يذكر النسابة.

ومجد الدين بن إمام الصرْغَمْتُشِيَّة الحَنَفي، وعبد الله القِمَني، وشمس الدين محمد الهَرَساني، ونجم الدين القَلْقَشَنْدي:

أنا الحافظ الكبير أبو الفضل عبد الرحيم بن الحُسَين العِراقي. قال الأول والثالث: لجميعه. وقال الثاني: سماعًا، وإجازة لما فات. وقال الباقون: من باب قول الله عز وجل: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾.

زاد والدي؛ فقال هو، [وشيخ الإسلام ابن حَجَر](١)، والقاضي تاج الدين المَيْمُوني: أنا شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البُلْقِيْني. قال المَيْمُوني: خلا أفوات(٢).

زاد والدي أيضًا فقال: وقرأته على أبي العباس أحمد بن موسى بن [نَصير] المَتْبولي الرفاعي المالكي(٣)، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البَيَاني الخَزْرَجي(٤).

---

(١) ليس في الأصل: واستدركته من نقل ابن ملاج، نعم، سمع ابن حجر في البخاري على البلقيني كما في المجمع المؤسس (٢/ ٣٠٨)، ولكنه للكثير منه، لا لجميعه.

(٢) تجد تفصيلها عند السخاوي والسنباطي.

(٣) (٧٤٥ تقريبًا -٨٣٠): المجمع المؤسس (٣/ ٧٨)، ومعجم ابن فهد (٥٢/ ب)، والضوء اللامع (٢/ ٢٣٠). وذكر ابن فهد أنه سمع البخاري على البَيَاني ومن لفظ أبي بكر بن أحمد بن السرّاج، وقطعة منه على أحمد بن محمد الجُوَخي.

(٤) المعروف بابن إمام الصخرة (٦٨٦-٧٦٦): ذيل التقييد (١/ ٩٣)، والدرر الكامنة (٥/ ٢٠).
وخرج له ابن رافع السلَّامي مشيخة، نص فيها (ص ٤٤ و٥١ و٥٦ و٦٤ و٨١ بتحقيق أخينا الكبير الشيخ محمد بن ناصر العجمي) أنه سمع البخاري على ابن المنادي، والرصافي، والحجار، وابن عساكر، والبدر بن جماعة.

وقـال السـيد [النَّسّـابة] أيضًـا، ونـور الـدين علـي الأبـو دُرِّي، والبـدر حسـن الدَّمِيْري، والمحب القِمَني، وقريباه الأَخَوان عبد الله وعبد الرحمن، والزين أبو بكر المَشْهَدي، والشهاب ابن يعقوب أيضا، والشمس العاملي:

أنا أبو المعالي عبد الله بـن عمـر بـن علـي الحَلَاوي، وأبـو العبـاس أحمـد بـن الحسن السُّوَيْداوي. قال الأولان: لجميعه. وقـال الثالـث: خـلا مـن أولـه إلـى كتـاب الإيمان، وخلا من قوله: بـاب التكبيـر إذا قـام مـن السـجود؛ إلـى قولـه: بـاب إذا اشـتدّ الحر يوم الجمعة[١]. وقال الرابع: خلا من أول الكتاب إلى قولـه: بـاب مـا يتخيّـر مـن الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. وخلا من قوله: باب ما جـاء مـن السَّـهو إلـى قولـه: باب الرَّمَل في الحج. وخلا من قوله: باب فضل سعد بن معاذ إلى قوله: بـاب مرجـع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلـى بنـي قُريظـة. وخـلا مـن قولـه: كتاب الأطعمة إلى قوله: كتـاب اللبـاس. وقـال الخـامس: خـلا مـن أول الكتـاب إلـى قوله: باب التكبير إذا قام من السجود. وقال السادس: خلا من أوله إلى قوله: باب من صلى بالناس فذكر حاجة. وخلا من قوله: باب ما جاء في السهو إلـى قولـه: بـاب مـن كلم موالي العبد أن يخففوا عنه. وخلا من قوله: باب الانتصار من الظـالم إلـى قولـه: باب إذا شهد شاهد أو شهود. وخلا من قوله: كتـاب الوصـايا إلـى قولـه: بـاب السـمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بالمعصية. وخلا من قوله: باب بركة الغازي فـي مالـه. إلـى قوله: باب فضل سعد بن معـاذ. وخـلا مـن قولـه: بـاب مـرض النبـي صـلى الله عليـه وسلم إلى باب قوله: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. وقـال السـابع والثـامن

---

(١) عند السنباطي: وذكر أن ذلك أعيد له.

والتاسع: للمجلس للأخير، وأوله: كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء. قال السابع: حضورا في الرابعة، سنة أربع وتسعين وسبعمائة في جمادى الأولى.

* وقال الشريف، وعبد الله القِمَني أيضا، والنور البَكْتَمُري، والشمس ابن الفُوِّي، والمجد بن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والشمس الهَرَساني، والنجم القَلْقَشَنْدي[1]:

وأنا الإمامان برهان الدين إبراهيم بن موسى الأَبْناسي، وشمس الدين محمد بن محمد بن علي الغُمَاري، سماعًا للمجلس الأخير، وأوله: باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء.

وقال العاملي، وعبد الملك الطُّوْخي، وابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والنور القَلْيُوبي:

وأنا القاضي عزيز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الـمَلِيْجي لجميعه، إلا الأخير فلمجلس الختم، وأوله: باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾.

قال العِراقي، والبُلْقِيْني: أنا أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأَنْصاري المعروف بشاهد الجيش. قال الأول: لجميعه، وقال الثاني: لبعضه.

وقال البَيَاني: أنا القاضي بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعة.

وقال الحَلَاوي، والسُّوَيْداوي: أنا أبو عبد الله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطي، والعلم سَنْجَر بن عبد الله الرضوي. قال الحَلَاوي: سماعًا على الأول لجميعه. وعلى الثاني من قوله: باب إذا جامع في رمضان. إلى قوله: باب قول الله

(١) المذكورون هنا فيهم اختلاف عما عند السخاوي والسنباطي، ويوافق ما نقله ابن ملاج.

تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾. ومن باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه إلى تفسير سورة الحجرات. ومن باب فضل فاتحة الكتاب إلى باب رفع البصر إلى السماء. ومن باب فضل [الفقر] إلى آخر الصحيح. وقال السُّوَيْداوي: سماعًا على الأول من أول الصحيح إلى كتاب الصوم، وعلى الثاني من قوله: باب إهراق الماء على البول إلى آخر الصحيح(١).

* قال ابن شاهد الجيش، وابن غالي، وابن جَمَاعة، والرَّضَوي:

أنا المُعِين أحمد بن علي بن يوسف الدِّمَشْقي. قال ابن شاهد الجيش: خلا من باب المسافر إذا جَدَّ به السير يعجّل الرجوع إلى أهله [في] آخر كتاب الحج [إلى أول كتاب الصيام](٢)، وخلا من باب ما يجوز من الشروط في المُكاتب إلى باب الشروط في الجهاد، وخلا من باب غزو المرأة في البحر إلى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإجازة منهم إن لم يكن سماعًا. وقال الرَّضَوي: خلا من باب وقت العصر إلى باب الجهر بالقراءة في الكسوف، وخلا من باب تزويج الكبار من الصغار إلى باب لحوم الخيل. وقال ابن غالي، وابن جَمَاعة: سماعًا لجميعه.

وقالوا -خلا ابن غالي-: وأنا أيضًا أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، وأبو عَمْرو عثمان بن عبد [الرحمن] بن رَشِيْق. قال ابن جَمَاعة: لجميعه. وقال الآخران: خلا ما فات كلًّا منّا على المُعِين الدِّمَشْقي.

---

(١) وافقه على هذا التحديد السخاوي، ونقل ابن ملاج، وخالفهما ناسخ طبقة السنباطي، كما بينته هناك.

(٢) ما بين معكوفتين سقط على القلقشندي، فليس في نقل ابن ملاج، واستدركته من ذيل التقييد (٢/ ١٠٩)، وكذلك من طبقة السنباطي، وأسانيد البخاري لابن ناصر الدين، وهو ضمن مجموعنا.

وقال السُّوَيْداوي أيضا: وأنا الشهاب أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفَرَج الحَلَبي، خلا من أول الثالث والعشرين من تجزئة كريمة إلى آخر الثامن والعشرين، وخلا من أول الحادي والثلاثين إلى آخر الرابع والأربعين من التجزئة المذكورة، أنا الكمال أبو الحسن علي بن سالم بن شجاع بن سالم الضَّرير العَبّاسي.

* [و](١) قال الأَبْناسي والغُمَاري: أنا الضياء خليل محمد بن البهاء عبد الرحمن بن محمد بن عمر القَسْطَلاني المكي. قال الغُمَاري: خلا ميعادين، ولم أظفر بتحديدهما. وقد رأيت بخط الشهاب الكلوتاتي أنهما الميعادان الأخيران.

وقال المَلِيْجي: أنا الضياء محمد بن عمر بن محمد القيسي المالكي القَسْطَلاني(٢)، خلا من قوله باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة، إلى قوله: باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء يتصدق به فليكفّر. وخلا من باب قول الله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ إلى تفسير سورة الحجرات.

قال هو والضياء خليل(٣): أنا الإمام فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَري.

قال هو وابن شاهد الجيش أيضًا: أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحُسَين يحيى بن علي بن عبد الله العَطّار. قال التوزري: سماعًا. والآخر: إجازة.

---

(١) الواو من نقل ابن ملاج.

(٢) هو نفس القسطلاني المار قبل سطرين، فاسمه محمد ويُقال له خليل، ولا أدري لم فرّقهما، والظاهر أنه اشتبه عليه.

(٣) تقدم أنهما واحد!

قال المُعِين الدِّمَشْقي، وابن عزّون، وابن رَشِيْق، والكمال الضَّرير، والرشيد العَطّار:

أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سُعود البُوصِيْري، وأبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحي. قال الكمال الضَّرير: خلا من [أوله إلى] كتاب الطهارة.

وقال المَلِيجي أيضًا: وأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التَّمِيْمي الهَمَذَاني من لفظه، خلا من كتاب الأشربة إلى باب لبس الحرير للرجال. قال: قرأته على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن الإمام الجزايري، [..][١] أنا أبو المعالي منجب بن عبد الله المُرْشِدي.

قال هو والبُوصِيْري: أنا أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيْني. قال المرشدي: سماعًا. والآخر: إجازة.

زاد البُوصِيْري: وأنا أبو عبد الله محمد بن هلال بن بركات السعيدي النَّحْوي.

وقال الأَرْتاحي: أنا أبو الحسن علي بن الحُسَين بن عمر الفَرّاء المَوْصِلي إجازة.

قال أبو صادق، ومحمد بن هلال، وأبو الحُسَين الفَرّاء:

قرئ على أم الكرام كَريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزية ونحن نسمع. (ح)

---

(١) تقدم التنبيه على سقوط واسطة بين الجزائري والمرشدي، وقد سقط أيضًا من نقل ابن ملاج. وذكرت أنه من المحتمل أن تكون الواسطة: عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي (٥٧٠-٦٦٠) المشتهر برواية الصحيح عن منجب.

* وأخبرني عاليا أبو عبد الله الخَلِيلي[١]، والشهاب الواسِطي[٢]، [وفاطمة، وعائشة الكِنانيّتان][٣] مكاتبة من الأول، ومشافهة من [الباقين]، عن أبي الفتح البَكْري[٤]، عن المُعِين الدِّمَشْقي، وابن عَزُّون، وابن عَتيق، قالوا: [أخبرنا أبو القاسم ابن سُعود البُوصيري، ومحمد بن أحمد الأرتاحي، قالا:][٥] أنا أبو الحُسَين الفَرّاء، زاد أبو القاسم: أنا محمد بن بركات سماعًا، ومرشد بن يحيى إجازة، قالوا: أخبرتنا كَريمة بنت أحمد المَرْوَزية.

وأما طريق أبي ذر:

فقال والدي: أنا الحافظان أبو حامِد محمد بن عبد الله بن ظَهِيْرَة المكّي[٦]، وأبو زُرْعَة أحمد بن الحافظ أبي الفضل العِراقي[٧]، سماعًا على الأول لجميعه

---

(١) هو محمد بن أحمد التَّدْمُري الخَليلي (٧٥٠ أو ٧٥١-٨٣٨): المجمع المؤسس (٢/ ٥٠٠)، والذيل على المعجم لابن فهد (٣٧٨)، والضوء اللامع (٧/ ٨١)، وهو خاتمة الرواة عن الميدومي حضورًا.

(٢) أحمد بن محمد (٧٤٥-٨٣٦): المجمع المؤسس (١/ ٤٢٧)، والذيل على المعجم لابن فهد (٣٤٤)، والضوء اللامع (٢/ ٧٤)، وهو خاتمة السامعين على الميدومي.

(٣) إضافة من نقل ابن ملاج، ومنه التعديل التالي، كان بالأصل: «الثاني».

(٤) هو الصدر محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي (٦٦٤-٧٥٤): ذيل التقييد (١/ ٢١٧)، والدرر الكامنة (٥/ ٤١٩)، له مشيخة طُبعت بيد أخينا الشيخ محمد خالد كُلّاب الغَزّي حفظه الله وفرّج عنه وعن بلاده، وطبع معها جزء لي في الأسانيد إليه بين يدي تحقيقي لجزء في مسلسل الأولية من روايته.

(٥) سقط على الناسخ، واستدركته من نقل ابن ملَاَج. ويُنظر للتفصيل جزء السخاوي، حيث نبّه أن رواية البوصيري عن الفراء ومرشد ليست في السند الذي ساقه ابن شاهد الجيش.

(٦) (٧٥١-٨١٧): ذيل التقييد (١/ ١٣٧)، والمعجم المؤسس (٣/ ٣١٤)، والضوء اللامع (٨/ ٩٢)، ونص الأول أنه سمع البخاري على اليافعي، وابن عبد المعطي، وابن ياقوت، والكمال بن حَبيب الحلبي. وله معجم كبير مطبوع.

(٧) (٧٦٢-٨٢٦): ذيل التقييد (١/ ٣٣٢)، والمجمع المؤسس (٣/ ٤٢)، والضوء اللامع (١/ ٣٣٦)، =

بمكة، وعلى الثاني لبعضه بالقاهرة[(١)]، [وقال شيخ الإسلام ابن حجر: أخبرنا أبو الفضل العراقي][قالوا]: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الأَنْصاري[(٢)]، وأبو العباس أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن[(٣)].

زاد ابن ظهيرة: والعلامة عَفيف الدين أبو السعادات عبد الله بن أسعد بن علي اليافِعِي.

= ونص الأول على سماعه للبخاري على ابن ياقوت وابن عبد المعطي وأبي البقاء السبكي، وحققت بعض إجازاته ومنها ما هو مطول ضمن كتابي إجازات نادرة (ج٣)، وذكر في البخاري سوى هؤلاء: محمد بن مسعود بن عامر، ومحمد بن علي ابن الخَشّاب، وإبراهيم الأُمْيوطي، ومحمد بن عمر بن حَبيب الحلبي. وطُبعت فهرسته مؤخَّرًا.

(١) العبارة في نقل ابن ملاج، فيها بدل «أبو زرعة أحمد بن الحافظ أبي الفضل»: «وأبو الفضل»، فجعل السماع على الأب، وزاد بعده ما استدركته بين معكوفتين من رواية ابن حجر عن العراقي، وبعده: «قالا»، أي ابن زهيرة والعراقي الأب، ولكن يرد على ما عند ابن ملاج: أن العلاء القلقشندي يروي البخاري سماعًا كاملًا على الأب، كما جاء مرارًا في هذا الجزء، وعند السخاوي والسنباطي، وهكذا نص ابن فهد في معجمه من مسموعه عليه. ولم يأت في غير هذا الموضع الذي في الأصل الرواية عن أبي زرعة، ويتجه معه إن روى عنه بعض الكتاب، بخلاف الأب، وقد شارك الابن أباه في السماع على الثلاثة المذكورين بعده، ويبعد عندي أن تكون الزيادة من السهو بدليل تحديد المسموع، وأما السقط عند ابن ملاج فأقرب ههنا. وأما ما زاد ابن ملاج من رواية ابن حجر عن العراقي: فإن العلاء القلقشندي روى عن العراقي جميع البخاري، وأما الحافظ ابن حجر فكثيرًا منه، كما سبق مرارًا، وبناء عليه اجتهدتُ في جعل السماع هنا على الثلاثة: ابن ظهيرة والعراقي الأب وابنه، وعليه: عدَّلت ما جاء بعده إلى «قالوا» اجتهادًا.

(٢) (٧٠٢-٧٧٦): ذيل التقييد (١/ ٤٧)، والدرر الكامنة (٥/ ٥٧)، ونص الأول أنه سمع البخاري على جده لأمه الصّفي وأخيه الرّضي الطبريَّين.

(٣) (٦٩٧-٧٧٨): ذيل التقييد (١/ ٣١٣)، والدرر الكامنة (١/ ١٥٦)، ونص الأول على سماعه للبخاري على الأخوين الطبريَّين.

وقـال العـاملي، وعبـد الملـك الطُّـوْخي، وابـن إمـام الصَّرْغَتْمُشِـيَّة، والنـور القَلْيُوبي:

أنا القاضي عزيز الدين المَلِيْجي سماعًا لجميعـه. إلا القَلْيُـوبي فقـال: لمجلس الختم -وتقدم تحديده-، أنا الضياء محمد بـن التقـي[1] عمـر بـن محمـد بـن الحسـن القَيسي المالكي القَسْطَلاني.

وقال عبد الغني السَّمَنُّودي [وشيخ الإسلام ابن حجر، وأم هانئ][2]: أنـا عاليًـا المسند أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان النَّشَاوري المكي.

قال ابن عبـد المعطـي، وابـن سـالم، واليـافِعِي، والقَسْـطَلاني، والنَّشّـاوري: أنـا إمـام المقـام رضـي الـدين أبـو أحمـد إبـراهيم بـن محمـد بـن أبـي بكـر الطَّبَـري. زاد الأولان، والرابـع: والصـفي أحمـد [أخـو الرضـي الطبـري. قـالا: أنـا أبـو القاسـم عبد الرحمن][3] بن أبي حَرَمي بن فُتوح بن بَنين الكاتب. قال الرضي: خلا من قوله: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ إلى باب مبعث النبي صـلى اللـه عليـه وسـلم فإجـازة. أنا أبو الحسن علي بن حُميد بن عَمّار الطَّرَابُلُسي، أنا أبـو مكَتـوم عيسـى بـن الحـافظ أبي ذَرٍّ عبد بن أحمد الهَرَوي، أنا أبي.

---

(١) تحرفت على الناسخ هنا إلى: «الثقفي»، والتصويب من نقل ابن ملاج.
وللمليجي على القسطلاني فوتٌ مضى تحديده.

(٢) زيادة من نقل ابن ملاج. وابن حجر سمع البخاري على النشاوري بـأفوات رواهـا بالإجـازة، وهـو أول شيخ سمع عليه الحديث؛ سنة ٧٨٥، وعمره ١٢ سنة.

(٣) سقط على الناسخ، والاستدراك من نقل ابن ملاج.

وأما طريق أبي الوقت:

فقال والدي، والشهاب بن يعقوب، والمحب الحَلَبي، وعبد الله بن خاص بك، وأبو البركات الهَمَذاني، والنجم القَلْقَشَنْدي، والجلال ابن المُلَقِّن، والمحب القِمَني، وقريبه عبد الرحمن، والبدر البِرْماوي، والبدر بن الشَّرِبْدَار، وولدا الفاقُوسِي[١]، وقاسم بن الكُوَيْك، والشهاب المنُوفي:

أنا المسند الكبير أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الخطيب الدِّمَشْقي، قدم علينا القاهرة. قال الأول: لبعضه. وظهر في الطبقة أن مسموعه المجلس الثالث عشر والأخير. وقال ابن يعقوب: سماعًا للمجلس الثالث والرابع والخامس والثلاثين[٢] والأخير. وقال المحب الحَلَبي، وابن خاص بك، وأبو البركات الهَمَذاني، والنجم القَلْقَشَنْدي: سماعًا لجميعه. قال النجم القَلْقَشَنْدي: وأنا في الرابعة. وقال الجلال ابن الملقِّن: سماعًا لجميعه خلا من أول الميعاد الثاني إلى باب غسل الرجلين، وخلا من أول الثلاثين إلى باب ما يُكره من السَّجع في الدعاء، وخلا من أول السادس والثلاثين إلى قوله: بابٌ ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾. وقال المحب القِمَني: سماعًا لجميعه سوى من أول الميعاد الثاني إلى آخر الميعاد العاشر. وقال قريبه عبد الرحمن، والبدر البِرْماوي: سماعًا[٣] للمجلس الأخير، وأوله: بابٌ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾. وقال ابن الشَّرِبْدَار: سماعًا للميعاد

---

(١) زاد ابن ملاج في نقله: «ووالدهما»، ولم أره قد ذُكر في سياق الأسانيد ههنا، ولا عند السخاوي والسنباطي، فلعلّه لسهو، لأن ابن ملاج كتب قبل: «وولد الفاقوسي» بالإفراد.

(٢) يعني الثالث والثلاثين، والرابع والثلاثين، والخامس والثلاثين، كما بيّنته طبقة السنباطي.

(٣) قيّد عند السنباطي بالحضور.

الأول، ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر الكتاب. وقال المحب الفاقُوسِي: سماعًا لجميعه؛ سوى من قوله: باب إذا قال المشرك عند موته لا إله إلا الله. إلى باب موعظة المحدّث عند القبر. وقال أخوه عبد الرحمن: سماعًا لجميعه خلا من قوله: باب إذا قال المشرك لا إله إلا الله. إلى باب عذاب القبر في النميمة، وخلا من الميعاد التاسع والعشرين إلى باب ما يُكره من التمادح. وقال ابن الكُوَيْك: سماعًا للمجلس الأول، ومن باب التقاضي والملازمة في المسجد؛ إلى باب من جلس عند المصيبة يُعرف فيه الحزن. ومن باب ما يُنهى عنه من النواح والبكاء؛ إلى آخر الميعاد التاسع عشر، ومن حديث ابن عمر: قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سَهْمَين وللرجل سهمًا؛ إلى آخر الميعاد العشرين، ومن قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ إلى آخر الميعاد الثالث [والعشرين][1]، ومن سورة نوح إلى آخر الرابع والعشرين، ومن باب الدعاء بالنهار إلى آخر السادس والعشرين، ومن باب مَنْ ذبح أضحية غيره إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد إلى [إلى آخر الحادي والثلاثين، ومن كتاب الفرائض إلى آخر الكتاب. وقال الشهاب المنُوفي: سماعًا للميعادَين الأوَّلَيْن، ومن باب الصلاة في القميص والسراويل إلى آخر الخامس، ومن أول السابع إلى آخر السادس عشر، ومن باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إلى آخر السابع عشر، ومن ذكر إدريس في باب بعد حديث الإسراء إلى آخر العشرين، ومن باب ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد إلى][2] آخر الثاني

---

(١) تحرف سهوا عند القلقشندي إلى: «عشر»، فكذلك نقل ابن ملاج.

(٢) دخل على الناسخ سماع ابن الكويك مع سماع المنوفي، فحصل سقط كبير، استدركته من نقل

والثلاثين، ومن باب ما يكره من السؤال إلى آخر الرابع والثلاثين، ومن باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كائنة ظاهرة إلى آخر الخامس والثلاثين، ومن قوله: قال علي: ثنا سفيان، في باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾، إلى آخر الكتاب.

* وقالوا أيضًا، والقطب الجَوْجَري، والنور البَكْتَمُري، والمجد ابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والشمس الفُوِّي، وعبد الله القِمَني، ومحمد الهَرَساني، والشريف [النَّسّابة]، والنجم القَلْقَشَنْدي:

أنا الإمام برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنُوخي. قال الجَوْجَري والبَكْتَمُري: لجميعه. وقال الفُوِّي وابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، وعبد الله القِمَني، ومحمد الهَرَساني، والشريف، والنجم القَلْقَشَنْدي: سماعًا من قوله: باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء إلى آخر الكتاب. وقال الباقون: سماعًا من قوله: بابٌ ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ إلى آخر الصحيح.

* زاد البَكْتَمُري والستة بعده: وأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغَزِّي المعروف بابن الشيخة سماعًا لمجلس الختم، وأوله باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء.

وقال الشريف [النَّسّابة]، والمحب القِمَني، وقريباه عبد الله وعبد الرحمن،

ابن ملاج، وهو عند السنباطي والسخاوي، ثم إن القلقشندي قدَّم الشهاب المنوفي ولم يذكر سماعه.

وابن يعقوب[١]، والأَبُو دُرِّي، والمَشْهَدي، والعاملي، وحسن الدَّمِيْري [وأم هانئ][٢] أيضًا:

وأنا الصلاح محمد بن محمد بن علي الزِّفْتاوي، كما فُصِّل سماعُهم على الحَلَاوي والسُّوَيْداوي في طريق كريمة سواءً.

وقال ابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والقَلْيُوبي، والعاملي، وعبد الملك الطُّوْخي أيضًا: أنا عزيز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المَلِيْجي سماعًا عليه لجميعه. إلا القليوبي فقال: لمجلس الختم. وتقدم تحديده.

زاد ابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة فقال هو والتاج المَيْمُوني: وأنا الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل بن سراج الكَفْر بَطْناوي. قال الأول: للمجلس الأخير. وقال الآخر: للجزئين الأولين من تجزئة ثلاثين، من نسخة أَجَلْبُغا.

وقال الجمال يوسف الدَّمِيْري [وجَدّي][٣]: أنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن رَزِين لجميعه، خلا الميعاد العاشر.

وقال القاضي كمال الدين البَارِزِي: أنا بجميعه أم محمد عائشة بنت عبد الهادي سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

---

(١) حضورًا في الرابعة، والمحب القمني في الثالثة، كما عند السنباطي.

(٢) زيادة من نقل ابن ملاج.

(٣) زيادة من نقل ابن ملاج. والفوت هو للدميري، ونقل ابن فهد في معجمه الأصل (١٦/ أ) أن أحمد القلقشندي سمع البخاري على ابن الخشاب، وذكر سماعه له على ابن رزين، وأطلقهما دون ذكر الفوت.

وقال الجمال بن أيوب، والبهاء المِصْرِي، والشمس البِنْهَاوي: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صِدّيق المؤذن بالمسجد الحرام الدِّمَشْقي الرَّسّامُ والدُه.

وقال الشهاب السّكَنْدَري: أنا القاضي صدر الدين محمد بن علي بن منصور الدِّمَشْقي الحَنَفي بأفوات.

وقالت كُلْثُوم: أنا أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصَّيْرَفي القَبَّاني سماعًا لجميعه سنة اثنين وثمانين وسبعمائة.

قال ابن أبي المجد، والتَّنُوخي، وابن الشيخة، والزِّفْتاوي، والمَلِيْجي، والكَفْر بَطْناوي، وابن رَزين، وعائشة، وابن صدّيق، وابن منصور:

أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بَيَان الصّالِحي الحَجّار سماعًا لجميعه. إلا ابن أبي المجد: فللثلاثيات، ومن كتاب الإكراه إلى آخر الكتاب. وإلا الزِّفْتاوي: فخَلَا من باب كفران العَشير في كتاب النكاح إلى باب غيرة النساء ووَجْدِهن، وهو قدرٌ يسير. وإلا ابن الشيخة: فإجازة عامة، ثم ظهر أن له إجازة خاصة.

زاد ابن أبي المجد، والزِّفْتاوي، والمَلِيْجي، وابن رَزين، وابن منصور، فقالوا؛ ويوسف الصيرفي: وأخبرتنا بجميعه ست الوزراء وَزيرة بنت عمر بن أسعد بن المُنَجّا التَّنُوخية. قال الزِّفْتاوي: خلا ما فاتني على الحَجّار ففاتني عليها.

زاد ابن أبي المجد، والبرهان التَّنُوخي، فقالا: وأنبأنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم.

زاد ابن أبي المجد فقال: وأنبأنا أيضا التقي سليمان بن حمزة(١)، وفاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمر الفَرّاء.

زاد المَلِيْجي فقال: وأنا القاضي أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التُّركماني من لفظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التَّمِيْمي الهَمَذَاني سماعًا، خلا من كتاب الأشربة إلى باب لبس الحرير للرجال، فقالا: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي المعروف بابن القاري. (ح)

وقال والدي أيضًا [وشيخ الإسلام ابن حجر](٢): وأنا الحافظ أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهَيْثَمي سماعًا عليه لبعضه(٣) وإجازة لباقيه، وأبو العباس أحمد بن موسى الرفاعي.

قال الهَيْثَمي: أنا المظفر [محمد بن محمد بن يحيى القُرَشي العَسْقَلَاني، قال: أنا](٤) أبو عبد الله محمد بن مكي بن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي.

وقال الرفاعي: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البَيَاني المَقْدِسي، أنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر(٥)، وأبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن

---

(١) قلت: والتنوخي له إجازة من التقي سليمان أيضًا.

(٢) زيادة من نقل ابن ملاج. ونعم، سمع ابن حجر في البخاري على الهيثمي، ولكن لم أر ذلك على أحمد بن موسى -وهو المتبولي- في المجمع المؤسس، والله أعلم.

(٣) جاء تقييده عند السنباطي بمجلس الختم، وحدّده.

(٤) سقط على القلقشندي، فليس في نقل ابن ملاج أيضًا.

(٥) (٦١٤-٦٩٩): معجم شيوخ الذهبي (١/ ١٠٧)، وتاريخ الإسلام (٥٢/ ٣٨٩)، وذيل التقييد (١/ ٤٠٩)، ونص الأخير أنه سمع البخاري على الزبيدي.

عمرو بن المُنادي الفَرّاء[١]، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نصر الرّصافي[٢].

* قال الحَجّار، ووَزيرة، وابن عبد الدائم، والمُطَعِّم، وسليمان بن حمزة، وفاطمة، والصَّقَلِّي، وابن عَسَاكر، وابن المُنادي، والرّصافي، وابن القاري:

أنا أبو عبد الله الحُسَين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبِيْدي سماعًا لجميعه. إلا المُطَعِّم فقال: خلا من باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه إلى قوله: باب الرِّقاق ولا عيش إلا عيش الآخرة. وإلا فاطمة فخلا من باب وضع الرِّكاب والغَرْز للدابة إلى باب نسبة اليمن إلى إسماعيل. وإلا التقي سليمان، وابن القاري، فقالا: حضورًا. قال ابن القاري: في الرابعة.

زاد الحَجّار[٣]: وأنبأنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي اللَّتِّي، وأبو الحسن محمد بن [أحمد بن] عمر القَطِيْعي، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوْزبَه القَلانسي.

زاد التقي سليمان فقال: وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن [أبي سعد] المَديني، وثابت بن محمد الخُجَنْدي، وعمر بن كَرَم الدِّيْنَوَري، ومحمد بن أبي غالب زهير بن محمد الأَصْفَهاني عُرف بشَعْرانة. (ح)

---

(١) (٦١٠-٧٠٠): معجم شيوخ الذهبي (١/ ١٧٥)، وتاريخ الإسلام (٥٢/ ٤٧٠)، وذيل التقييد (١/ ٤٦٧)، ونص الأخير أنه سمع البخاري على الزبيدي.

(٢) (٦١٥-٦٩٥): معجم شيوخ الذهبي (١/ ٣٤٠)، وتاريخ الإسلام (٥٢/ ٢٥٩)، وذيل التقييد (٢/ ٧٤)، ونصّا أنه سمع البخاري على الزبيدي.

(٣) وكذلك سليمان، وابن عبد الدائم، والمطعم.

* قال والدي أيضًا، وأبو البركات الغَرّاقي: وأنا الجمال عبد الله بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد الكِنَاني العَسْقَلَاني الحَنْبَلي سماعًا لجميعه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأَيُّوبي المعروف بابن المُلُوك. (ح)

وقال أبو الفَرَج بن الشَّيْخة أيضًا: وأنا الأخوان المحمَّدان الحافظ أبو الفتح وأبو القاسم ابنا محمد بن محمد بن سيّد الناس اليَعْمُري، خلا الميعاد الثاني من المجلدة الرابعة من تجزئة ستة أجزاء.

قالا وابن المُلُوك: أنا العز [عبد العزيز بن](١) عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصَّيْقَل الحَرّاني، أنا أبو المعالي أحمد بن هبة الله بن البَيِّع.

زاد ابنا سيد الناس فقالا: وأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الأَنْماطي(٢)، أنا أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العَطّار(٣).

قال الزَّبِيْدي، وابن اللَّتِّي(٤)، والقَطِيْعي، والقَلانسي، والمَدِيْني، والخُجَنْدي، وشعْرانة، وابن البيِّع، والعَطّار: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب الصوفي السِّجْزي الهَرَوي. (ح)

وأخبرني به عاليًا مع الاتصال جمعٌ منهم: عبد الملك الطُّوْخي، [وعبد الأعلى

---

(١) سقط في الأصل، واستدرك في نقل ابن ملاج.

(٢) (٦٠٩-٦٨٤): تاريخ الإسلام (٥١/ ١٩٥)، وذيل التقييد (١/ ٩٩) وفيه النص على سماعه للبخاري على ابن ملاعب، والعطار.

(٣) (٥٤٦-٦١٥): التقييد (١/ ١٥٨)، والسير (٢٢/ ٨٤)، وتاريخ الإسلام (٤٤/ ٢٣١)، وفيها النص على سماعه للبخاري على أبي الوقت.

(٤) وهذا له فوت، ويأتي بيانه بعد أسطر.

المقْسَمي][1]، والجَوْجَري بقراءتي عليهما وعلى غيرهما: أنا عَزيز الدين المَلِيْجي قراءة عليه ونحن نسمع، أنا الحَجّار ووَزيرة، قالا: أنا أبو الحُسَين الزَّبِيْدي، أنا أبو الوقت. (ح)

* وقد وقع لي عاليًا جدًا ممّا أظن أنّي تفرَّدتُ به:

أنا العلّامة أبو العباس المؤرِّخ[2] إن لم يكن سماعًا فإذنًا، عن أبي عبد الله الحَرَّاوي[3]، أنا أبو عبد الله بن خَلَف[4]، عن أبي الوقت في عموم إذنه.[5] قال ابن اللَّتِّي: [أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي][6] سماعًا من باب غيرة

---

(١) من زيادة نقل ابن ملاج.

(٢) هو العلامة أحمد بن علي المَقْرِيزي (٧٦٦ تقريبًا -٨٤٥): المجمع المؤسس (٣/ ٥٨)، والمعجم لابن فهد (٦٣)، والضوء اللامع (٢/ ٢١).

(٣) هو محمد بن علي بن يوسف (٦٩٧-٧٨١): ذيل التقييد (١/ ١٩٣)، والدرر الكامنة (٥/ ٣٥٦)، وهو خاتمة السامعين على الدمياطي.

(٤) هو الحافظ الدمياطي (ت٧٠٥)، تقدم، ولم يدرك أبا الوقت (ت٥٥٣)، وروى بالإجازة عن أربعة من المجازين من أبي الوقت، مذكورون أواخر كتابة السخاوي ضمن المجموع.
ولعل صواب عبارة الأصل رواية الدمياطي عن ابن اللَّتّي بالعامة لأهل العصر، والغالب أن الوهم من القلقشندي نفسه بدلالة زعم العلو في هذا السند، ويُنظر التعليق التالي، والله أعلم.

(٥) الفقرة بكمالها من قوله: «أنا أبو العباس..» إلى هنا: بدلها عند ابن مَلَاج: «أخبرنا العلّامة سراج الدين عمر القِبَابي الحنبلي إجازة مكاتبة، عن الحافظ العلائي، أخبرنا ابن اللتي..». كذا، والعلائي روى الصحيح قراءة وسماعًا وإجازة على عدد من المجازين من ابن اللَّتِّي، كما تراه في تقييد له ضمن هذا المجموع. وإنما مَنَعني من إثبات النقل هذا في الأصل أنه بكماله كُتب عند ابن ملاج فوق حكٍّ لثلاثة أسطر، إضافة إلى أني لم أعرف ما ميزة الاتصال -على كلا الوجهين: ما في الأصل، أو نقل ابن ملاج- على ما أورده قبلُ، إلّا إن اعتبره كاتبُه بوجود السقط في الوجهين، ويحتمل -على بُعد- التفرُّد على شيخه بعَيْنه، فأوردت ما في الأصل وما عند ملاج، مع التنبيه على كلا الوجهين، والله أعلم بالصواب.

(٦) سقط من الأصل، واستدركته من نقل ابن ملاج.

النساء ووَجْدِهِنَّ إلى آخر الصحيح، والباقي إجازة -والمسموع نحو الرُّبع-، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفَّر الداوُودي.

قال هو، والهَرَوي -أعني أبا ذر-: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرخسي.

زاد أبو ذر الهَرَوي، فقال هو وكَريمة: أنا أبو الهيثم محمد بن مَكّي الكُشْمِيْهَني.

زاد أبو ذر فقال: وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلي.

وأما طريق الشَّبُّوْيِيّ والحَفْصي:

فقال والدي: أنا الإمام عز الدين محمد بن أبي بكر بن قاضي المسلمين عزِّ الدين عبد العزيز بن محمد بن جَمَاعة، والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظَهيرة القُرَشي، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي المعروف بابن القاري. قال الأول: سماعًا لبعضه وإجازة لسائره(١). وقال الثاني: سماعًا لجميعه. قال: أنا والدي، وأبو عبد الله بن أبي الذِكْر الصَّقَلِّي. (ح)

قال والدي: وأنا عاليًا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المَجْد سماعًا لبعضه وإجازة لسائره، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن المِهْتار(٢).

قال الثلاثة: أنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن

---

(١) جاءت روايته عن الثعلبي مطلقة في المجمع المؤسس وطبقة السنباطي، فالله أعلم.

(٢) (٦٣٧-٧١٥): معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٣٠٩)، وذيل التقييد (١/ ٢٨٣)، والدرر الكامنة (٦/ ٦٩).

عبد الرحمن ابن الصلاح الشَّهْرَزُوْري. قال الثَّعْلَبي: وأنا في الرابعة. وقال ابن أبي الذِكْر: سماعًا. وقال ابن المِهْتار: إجازة. (ح)

وقال عبد الملك الطُّوْخي، والعاملي، وابن إمام الصَّرْغَتْمُشِيَّة، والقَلْيُوبي: أنا عبد العزيز المَلِيْجي -كما تقدم-، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد القادر التَّمِيْمي الهَمَذَاني من لفظه، خلا من كتاب الأشربة إلى باب لبس الحرير للرجال، وهو المجلس الثالث والثلاثون، قال: كتب إليّ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري المَقْدِسي.

قال هو وابن الصلاح: أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي الصاعدي -قال ابن الصلاح: سماعًا. وابن البخاري: من كتابه[١]- أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو بكر وَجيه بن طاهر الشَّحّامي، وأبو الفتح عبد الوهاب بن شاه الشاذْيَاخي، وفقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي[٢].

قال الفارسي والفُراوي: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن أبي سعيد العَيّار، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوْيَه.

وقال الآخران[٣]: أنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي.

---

(١) أي إجازة مكاتبة.

(٢) سماعًا عليهم، إلا جد أبيه فقيه الحرم فإجازة إن لم يكن سماعًا.

(٣) والفراوي أيضًا.

وأما طريق ابن عَسَاكر(١):

فأخبرني بها شيخُنا الحافظ أبو الفضل ابن حَجَر، وغير واحد: أنا أبو إسحاق التَّنُوخي، عن أبي نَصْر محمد بن محمد بن هبة الله الشِّيْرازي الفارسي إجازة، عن جده أبي نَصْر، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عَسَاكر، أنا الفُراوي، أنا أبو سهل الحَفْصي.

وأما طريق ابن السَّكَن(٢):

فأخبرني بها [والدي، و](٣) شيخنا الحافظ ابن حجر [وغيرهما]: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المَهْدَوي إذنًا مشافهة، عن يحيى بن محمد بن سَعْد، عن جعفر بن علي الهَمَذَاني، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدِّيْباجي إجازة، أنا عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الباهِلي، ثنا الحافظ أبو علي الجَيّاني(٤)، أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحَذّاء سماعًا، وأبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البَرِّ إجازة، قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أَسَد الجُهَني، أنا أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن الحافظ.

---

(١) من هنا بدأ القلقشندي ينقل من المعجم المؤسس لابن حجر، فيُنْظَر المطبوع (رقم١ ص٢٦)، أو النقل المصحَّح من خطّ السَّخَاوي الآتي ضمن هذا المجموع. ومحقِّق المطبوع -رحمه الله- جرى على تغيير صيغة «أنا» -وهي اختصار لـ«أخبرنا» المفيدة للسماع- إلى «أنبأنا»؛ التي استقرت للإجازة؛ ولا تُختَصر.

(٢) المعجم المفهرس (ص٢٦-٢٧)، ويُنظَر فتح الباري (١/ ٦).

(٣) الزيادة هنا وفي تاليه من نقل ابن ملاج، وفي الأصل: ابن حجر وغيره.

(٤) تقييد المهمل للجياني (١/ ٦٠) وفيه أنه قرأه على الحَذّاء.

* قال ابن حمُّويه، والكُشْمِيْهَني، والمُسْتَمْلي، والشَّبُّوْيِيّ، والحفصي، وابن السَّكَن:

أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، أنا البُخاري.

وقد وقع لي عن البخاري من رواية النَّسَفي[١]:

فبالإسناد الماضي إلى أبي علي الجيّاني: أنا الحكم بن محمد، أنا أبو الفضل بن أبي عمران الهَرَوي، أنا أبو صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل، أنا النَّسَفي، أنا البُخاري.

وأما رواية حَمّاد بن شاكر[٢]:

فأخبرني بها شيخنا الحافظ ابن حجر، أنا أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد في كتابه، عن أبي الربيع بن أبي طاهر بن قدامة، عن الحسن بن السيد العلوي، عن أبي الفضل ابن ناصر الحافظ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خَلَف[٣]، عن أبي عبد الله الحافظ -هو الحاكم-، عن أحمد بن محمد بن رُميح النَّسَوي، عن حَمّاد بن شاكر، أنا الإمام الحافظ الجهبذ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن

---

(١) هو إبراهيم بن مَعْقِل، يُنظَر تقييد المهمل (١/ ٦١)، والمعجم المفهرس (٢٧)، وفتح الباري (١/ ٧).

(٢) المعجم المفهرس (٢٧)، وفتح الباري (١/ ٧).

وذكر في الفتح روايات أخرى، وهكذا ابن ناصر الدين توسع في أسانيد البخاري من المتأخرين في جزء مفرد -ألحقتُه بهذا المجموع- فلينظرهما من أراد.

(٣) هذا وَصَله بن حجر بالإجازات، وشيخه هو ابن عبد الهادي الصالحي المعروف بابن العِز (٧٠٧-٧٩٨)، وسمع الثلاثيات وغيرها على أبي الربيع وهو التقي سليمان بن حمزة، وشيخه هو ابن المقيَّر، وشيخه هو محمد بن ناصر السلامي، وشيخه هو الشيرازي.

إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجُعفي مولاهم البُخاري، رحمه الله تعالى، ورضي عنه بمنّه وكرمه[١].

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم، ورضي الله عن الصحابة أجمعين.

اللهم اغفر لمن كتب وقرأ ولجميع المسلمين، آمين رب العالمين، وصلى الله على من لا نبي بعده وآله وسلَّم.

* * * *

(١) تختلف خاتمة النسخة من تحلية البخاري ورفع نسبه والدعاء له مع نقل ابن ملاج. وبآخره نقل السماع على القلقشندي وآخره سنة ٩١٨، وعليه تصحيح القلقشندي بخطِّه.

جاء قبل الجزء:

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فقد قرأ عليّ المشتغل المحصّل الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي بن مُفلح الوَفَائي نفع الله به: بعضًا من صحيح الإمام الجليل محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ورضي عنه وعن علماء المسلمين أجمعين، وسمع ذلك جماعة، وهم: الشيخ يحيى بن محمد بن الأحدب، والشيخ عبد القادر بن الشيخ الطحان، والشيخ يحيى بن الشيخ موسى الحَجّاوي، والشيخ محمد بن الشيخ أحمد الأصفر، والشيخ محمد بن الشيخ عمر بن زُريق، وزين الدين بن الشيخ علاء الدين سِبْط الشيخ علاء الدين المَرْداوي.

وأذنتُ لكلٍّ من سمع ذلك أو بعضَه روايةَ ذلك بسندي المذكور في هذه الأوراق، وكان ذلك في مدة آخرها العشر الأول من شهر رجب الحرام سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة.

قال ذلك وكتبه: منصور بن إبراهيم بن محب الدين الشافعي، تلميذ الشيخ الإمام العالم العلامة برهان الدين إبراهيم بن الشيخ الجليل العالم العامل علي القُرَشي، الشهير بابن القَلْقَشَنْدي، حامدًا مصليًا مسلّمًا محسبلًا.

* الحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

أروي ما في هذه الأوراق من الأسانيد بالقراءة والسماع والمشافهة بالإجازة غير مرة عن شيخنا خاتمة المسنِدين محمد بن بدر الدين بن بَلْبان الصالحي الحَنْبَلي، بروايته كذلك عن شيخه الهُمام شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن مُفْلِح الوَفائي الحَنْبَلي المذكور أعلاه، المجاز بعد قراءته المسطورة على الشيخ المجيز عَلَم الإسناد، ملحق الأحفاد بالأجداد، راقم الإجازة، رحمه الله تعالى.

كتبه الفقير إلى عفو الغني: إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن السيد حمزة الحُسَيني، نقيب مصر ثم الشام.

وأروي ذلك أيضا عن والدي السيد محمد بن كمال الدين نقيب دمشق، عن شيخه المعمر الشيخ محمد الحَنَفي ابن الشيخ منصور المذكور، عن والده بجميع مروياته، ولله الحمد.

وجاء آخر الجزء:

أروي ما في هذه الكرّاسة عن المسند المحدّث شيخنا محمد بن داود العناني القَاهِري الشافعي، عن شيخه المسند المعمر محمد حجازي الواعظ القَاهِري الشافعي، عن المسند المعمر شيخ الإسلام ناصر الدين ين سالم الطبلاوي القَاهِري الشافعي، عن المسند المحدّث شيخ الإسلام إبراهيم برهان الدين بن علي القَلْقَشَنْدي القَاهِري الشافعي بأسانيده المذكورة.

وهو كما ترى مسلسل بالعلماء الأعلام المعمَّرين القَاهِريين الشافعية.

وكاتبه الفقير: إبراهيم بن محمد بن كمال الدين بن حمزة الحُسَيني الدِّمَشْقي، نقيب الأشراف بمصر القاهرة، ووُلد لي بها ذَكَران، توفّي أحدهما بها، ونسأل الله تعالى حُسْن الخاتمة في عافية والعفو والمغفرة بـ[رب] محمد وآله.

* وجاء بآخر نقل ابن ملاج في ثَبَته:

وأجاز سيّدُنا ومولانا شيخُنا المُسمِع المشار إليه -أطال الله تعالى بقاءه- لكاتبه يونُس بن مَلَاج الحَسَني الحَنَفي رواية ذلك، ورواية جميع الصحيح، وجميع ما تجوز له وعنه روايته، من مقروء، ومسموع، ومُجاز، ومناولة، ومجموع، ومنثور، ومنظوم، وتأليف، ومعلوم، ومنقول، ومعقول، [و] أصول، وفروع، ومكاتَبة، ومصنَّف، ووِجادَة، وجميع ما يجوز له وعنه روايته.

وصحّ ذلك وثَبَت يوم قراءة الثلاثيات، ثاني عشرين محرَّم الحرام سنة سبع عشرة وتسع مائة. وسمع ذلك الشيخ ناصر الدين محمد بن يَشْبَك اليوسُفي، وولده الشهابي أحمد.

وأما قراءة المائة التي انتخبها ابنُ تيميّة: في نهار السبت حادي عشر رمضان سنة ثمان عشرة وتسعمائة، وذلك بقراءة الشيخ ناصر الدين محمد بن يشبك اليوسفي، وسمعه ولده الشهابي أحمد. وذلك بباب المُسْمِع بحارة بهاء الدين. وأجاز مولانا المسمع لكاتبه يونس بن ملاج الحسني الحنفي، والقارئ، وولده الشهابي أحمد، والسامعين: رواية ذلك، وجميع الصحيح، وجميع ما يجوز له وعنه روايته.

الحمد لله، صحيح ذلك. كتبه إبراهيم بن علي القرشي القَلْقَشَنْدي الشافعي، حامدًا مصلّيا مسلّما.

طَبَقَةُ سَمَاعِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

فِي المَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ

لِلحَافِظِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ ت ٩٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فكنت قد خدمتُ رسالتَيْنِ متعلقتَيْنِ بمجلس قراءة صحيح البخاري في المدرسة الظاهرية القديمة آخر سنة ٨٥٣ وأول ٨٥٤، فأخرجتُ طبقة قراءته المطوّلة على الشهاب السُّنْباطي، وجزء أسانيد البخاري للبرهان القَلْقَشَنْدي، وهما ممَّن سمع في المجلس المذكور، وتأخرت وفاتُهما، واتصل سماع الكتاب إليهما.

ثم ظفرتُ بطبقة سماع تلك القراءة بخطِّ الحافظ السَّخَاوي، ضمن مجموع بمكتبة فاضل أحمد كوبريلي برقم ١٥٩١، فُهرس خطأً باسم ثَبَت مقروءات البِقَاعي على ابن حجر، والواقع أنه ثَبَت مسموعات للبدر محمد بن محمد بن أبي بكر السَّعْدي الحنبلي، وأكثره بتقييد السَّخَاوي بخطِّه، وتضمَّن طبقة سماع البخاري في الظاهرية القديمة (ق١٦٥/ ب-١٧٣/ ب)، وتقدَّم في مقدمة المجموع أن السخاوي أشار إلى ثَبَت التقي القَلْقَشَنْدي كمصدر لمشايخ المجلس وأسانيده.

نعم؛ وقال النَّجم الغَيْطي في فهرسته (١٢٤/ ب الإسكوريال): «فإن سند مشايخ الظاهرية نحوُ الكُرّاس؛ كما رأيتُه بخطِّ شيخ مشايخنا الحافظ الشَّمس السَّخَاوي، وسند مشايخ الكاملية نحوٌ من ذلك».

فرأيتُ من المناسب نَسْخَه ومقابلتَه وضبطَ نصِّه، وإلحاقَه بالرسالتين السابقتين، واستغنيتُ في جلّ التعليقات بما كنتُ علقته عليهما؛ لاتحاد المضمون، وإن كان ترتيبُهما وتطريقُهما أسهل للقارئ من تَطْرِيق السَّخَاويِّ، رحمهم الله جميعًا.

وكنت نسختُ بعضه في خَميس مُشيط، وأكملته في منزلي السابق بالرياض، وذلك يومي ١٥ و١٨ المحرم ١٤٣٣، وأكرمني الزميلان الشيخان الفاضلان محمد سعيد مِنْقارة الحَسَني ومحمد بن عبد الله الشَعّار بإعادة مقابلته في اسطنبول، جزاهما الله عنّي خيرًا.

ثم نظرتُ في مقدمته ونقّحتُ يسيرًا في القطار بين دارْبي ولَنْدَن عصر الجمعة ٢٤ المحرم سنة ١٤٤٥، وإيابًا في الليل.

وأما الحافظ السخاوي (٨٣١-٩٠٢) فقد ترجم لنفسه موسعًا في كتابه إرشاد الغاوي، وترجم نفسه أيضًا ترجمة متوسطة في الضوء اللامع (٨/ ٢-٣٣)، وترجمة مختصرة جدًّا في التحفة اللطيفة (٣/ ٦٣٠)، وفي الجواهر والدرر (٣/ ١١٤٦).

وترجم له عدد من أهل عصره، ومنهم: النجم ابن فَهْد في معجمه الأصل (ق٢٣٠/ ب)، والبقاعي في عنوان الزمان (٣/ ق١٣٤)، والسُّيُوطي في نظم العقيان (١٥٢) والنُّعيمي في عنوان العنوان (ق١٢/ ب)، وجار الله بن فهد في معجمه (ق٤٢١).

ومن الآخذين عنه إجازة، مثل ابن غازي في الفهرسة (١٤٨)، وابن الشماع في القبس الحاوي (٢/ ٢١٥) وفي تشنيف الأسماع (١٣٠/ أ)، وابن طولون في متعة الأذهان (٢/ ٦٨٠)، وفيه نقول نفيسة عن معاجم آل فهد.

وممن بعدهم: العيدروس في النور السافر (٤٠)، والغَزّي في الكواكب السائرة (١/ ٥٣)، وابن العماد في الشذرات (١٠/ ٢٣)، وكثيرون، ومنهم الشوكاني في البدر الطالع (٢/ ١٨٤)، والكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٩٨٩).

وظهرت كتابات ودراسات معاصرة عديدة له، من أجلّها ترجمته للشيخ بدر العَمّاش، تَعِبَ فيها وأفاد وأجاد، ومنها ترجمته وثَبَت أعماله للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان، ورسالة جامعية لكمال فَتّوح، جزاهم الله خيرًا.

ثم أخرجتُ عنه مجموعًا فيه كرّاسةُ أسانيده، وجملةٌ من إجازاته ومروياته، وصدّرتُه بشيء عنه وعن جهوده في الرواية، وهو المجموعة الثانية من سلسلة إجازات نادرة (٧-٣٣). وأتبعتُه في أول المجموعة الثالثة بإجازته لابن الدَّيْبَع.

وأنقل ههنا ترجمة متوسطة له من شذرات الذهب لابن العماد، فقال في وفيات سنة ٩٠٢:

«وفيها الحافظ شمس الدّين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السَّخاوي الأصل، القاهري المولد، الشافعي المذهب، نزيل الحرمين الشريفين.

وُلد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير، وصلّى به في شهر رمضان. وحفظ «عمدة الأحكام» و«التنبيه» و«المنهاج» و«ألفية ابن مالك» و«ألفية العراقي»، وغالب «الشّاطبية»، و «النّخبة» لابن حجر، وغير ذلك، وكلّما حفظ كتابا عرضه على مشايخه. وبَرَع في الفقه، والعربية، والقراءات، والحديث، والتاريخ، وشارك في الفرائض، والحساب، والتفسير، وأصول الفقه، والميقات، وغيرها.

وأما مقروءاته ومسموعاته فكثيرة جدًّا لا تكاد تنحصر.

وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالإفتاء، والتدريس، والإملاء.

وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حَجَر العَسْقَلاني، ولازمه أشدَّ الملازمة، وحَمَل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقال عنه: «هو أمثل جماعتي»، وأَذِنَ له، وكان يروي «صحيح البخاري» عن أزيد من مائة وعشرين نفسا.

ورحل إلى الآفاق، وجاب البلاد، ودخل حَلَب، ودمشق، وبيت المقدس، وغيرها، واجتمع له من المرويّات بالسّماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النّبي صلّى الله عليه وسلم عشرة أنفس.

وحجّ بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه.

ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم، كالبرهان الزَّمْزَمي، والتّقي ابن فَهْد، وأبي السعادات ابن ظَهيرة، وخلائق. ثم رجع إلى القاهرة، ولازم الاشتغال والإشغال والتأليف، لم يفتر أبدًا.

ثم حجَّ سنة سبعين، وجاور، وحدّث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حجّ في سنة خمس وثمانين، وجاور سنة ست وسبع، وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية، ثم حج سنة اثنتين وتسعين، وجاور سنة ثلاث وأربع، ثم حجّ سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان، فتوجه إلى المدينة فأقام بها أشهرًا، وصام رمضان بها، ثم عاد في شوّالها إلى مكّة وأقام بها مدة، ثم رجع إلى المدينة وجاور بها

إلى أن مات، وحمل الناسُ من أهلهما والقادمين عليهما عنه الكثير جدًّا، وأخذ عنه من لا يُحصى كثرةً.

وألَّفَ كتبًا إليها النهاية لمزيد علوه[١] وفصاحته، من مصنفاته: «الجواهر والدُّرر في ترجمة الشيخ ابن حَجَر» و«فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» لا يُعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقًا لمن تدَّبَره، و«الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» في ست مجلدات؛ ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدّثين، و «المقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة»، وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى «بالجواهر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة»، وفي كلِّ واحدٍ منهما ما ليس في الآخر، و«القول البديع في الصّلاة على الحبيب الشفيع» و«عمدة المحتج في حكم الشطرنج» و«الإعلان بالتوبيخ على من ذمَّ علم «التوريخ»، وهو نفيس جدًّا، و«التاريخ المحيط» على حروف المعجم، و«تلخيص تاريخ اليمن»، و«الأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والإنجيل»، و«تحرير الميزان»، و«عمدة القاري والسامع في ختم الصحيح الجامع»، و «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجّاج»، وغير ذلك.

وانتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحدٌ سَلَك مَسْلَكه.

وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السُّيوطي ما بين الأقران، حتى قال السّيوطيّ فيه[٢]:

---

(١) لعل المراد: «علمه».

(٢) قلت: كلام الأقران يُطوى ولا يُروى، وإن كان السخاوي أسنّ بنحو عقدين، بل هو شيخٌ للسيوطي في أشياء، ولكن يحسُن أن أنقل ههنا ما ذكره ابن طولون في آخر ترجمة السخاوي من متعة الأذهان =

قُـلْ للسّـــخاويّ إنْ تَعْــرُوكَ نائبــةٌ عِلْمِـيْ كبَحْـرٍ مِـن الأمـواج مُلْـتَطِمِ
والحافظُ الدِّيَميْ غيثُ السّحابِ فخُذْ غَرْفًـا مـن البحـرِ أو رَشْـفًا مـن الـدِّيَمِ

وتوفي بالمدينة المنورة -على ساكنها الصّلاة والسلام- يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان، وصُلّي عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين، ووُقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة، ودفن بالبقيع بجوار مشهد الإمام مالك ولم يخلّف بعده مثله».

انتهى، رحمه الله تعالى، وجَمَعنا به في الفردوس.

* وأما البدر السَّعْدي صاحب الثَّبَت الذي كتب فيه السخاوي: فهو شيخ الحنابلة في مصر وقاضيهم محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد السِّدْرِشي الأصل، القاهري، الحنبلي، ويُعرف بالسَّعْدي، سِبْط القاضي نور الدين البُويطي (٨٣٦-٩٠٢). ترجم له قرنه ورفيقه السخاوي ترجمة حافلة في ذيل رفع الإصر (٣٠٩)، وفي الضوء اللامع (٩/ ٥٨)، وغيرهما. وعاش السعدي بعده يسيرًا. تخرَّج بالعزّ الكِنَاني في المذهب، وكان مقدَّمًا، ذا مناقب جمّة، ولي القضاء نيابة واستقلالًا أربعين سنة، وحُمدت سيرته.

ذكرت له ترجمة في مقدمة تحقيقي لإجازتين له، وهما ضمن المجموعة الثالثة من مجلدات سلسلة إجازات نادرة.

= (٢/ ٦٨٤) قائلا: «ولما بلغت وفاته الشيخ جلال الدين السيوطي تشوّش من ذلك كثيرًا، وترحَّم عليه، وقال: إنه لم يخلّف بعده أحدًا مثله في معرفة هذا الشأن».
رحم الله الجميع، وجزاهم عن العلم وأهله خيرًا.

وله ترجمة في: الجواهر والدُّرَر (٣/ ١١٥٦)، والتاريخ المعتبر (٣/ ٢٨٨)، والمنهج الأحمد (٥/ ٣١٥)، والقبس الحاوي (٢/ ٣٠٥)، ومتعة الأذهان (٢/ ٧٤٠)، وشذرات الذهب (٩/ ٥٢)، والسحب الوابلة (٣/ ١٠٤٣)، والأعلام (٧/ ٥٢).

وإلى النصّ المحقَّق:

صحيح البخاري

وقُرِئ جميع صحيح البخاري على المشايخ المُسْنِدين الأَجِلّاء:

[١] الإمام العلامة المحقق النادرة علاء الدين أبي الفتوح علي بن أحمد بن إسماعيل القَلْقَشَنْدي، [٢] والسيد الإمام العالم القدوة مفتي المسلمين حسام الدين أبي محمد الحسن بن محمد بن أيوب الحَسَني النسّابة الشافعيَّين، [٣] والرحلة الأصيل نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي الأَبُو دُرّي ثم الدُّسُوقي المالكي، [٤] والمعمر الرحلة زين الدين عبد الغني بن محمد بن محمد السَّمَنّودي ثم القَرافي عُرِف بابن تمرية، [٥] والمقرئ الضابط تاج الدين عبد الملك بن حسين الطُّوْخي، [٦] والفاضل الأصيل نور الدين علي بن أحمد بن محمد البَكْتَمُري سبط الغُماري، [٧] والقاضي الأصيل المكثِر شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يعقوب بن أحمد الأَزْهَري نقيب الحُكْم، والعدول الأربعة: [٨] الفاضل قطب الدين محمد بن المحب محمد بن أحمد الجَوْجَري، [٩] والمعمر الرحلة جمال الدين يوسف بن علي بن خلف الدَّميري، [١٠] والأصيل محب الدين محمد بن علي بن الشيخ محمد الحَلَبي الأَلْواحي، [١١] والفقيه شمس الدين محمد بن علي بن حسن البِنْهاوي، [١٢] والأصيلة الكاتبة أم محمد كُلْثُوم ابنة الزين عمر بن صالح النّابُلُسِيّة الأصل[١].

---

(١) من أوله إلى هنا هم المشايخ الذين أسمعوا كامل الصحيح، كما أطلق هنا، وصرّح في جزء القلقشندي، ثم الثلاثة بعدهم أسمعوا بعضه، والبقية لمجلس الختم فقط.

[١٣] وجميعُه؛ خلا الميعادَين الأوَّلَين: على الشيخ الإمام الخيّر الفاضل بهاء الدين أبي الحياة الخَضِر بن الإمام شمس الدين محمد بن الخَضِر ابن المِصْرِي الحَلَبي الأصل الشافعي.

[١٤] وجميعُه؛ خلا الخامس، ومن أول السابع إلى قوله في التاسع: باب غزوة الطائف، ومن أول العاشر إلى آخر الرابع عشر: على الشيخ الإمام العلّامة المفنّن الأوحد قاضي المسلمين الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمر القَرَافي سبط ابن أبي جَمْرة المالكي.

[١٥] والأول فقط على الأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن لاجِيْن الحَنَفي عُرف بابن خاص بك.

والأخير فقط على المشايخ الأئمة: [١٦] العالم العلامة قاضي القضاة بدِمَشْق وكاتب السِّرّ بمِصْر كمال الدين أبي المعالي محمد بن العلامة القاضي ناصر الدين محمد ابن البارِزِي الحَمَوي المِصْري الشافعي، [١٧] والمَقَر العالي القضائي العالمي العاملي المحبّي محمد بن الشيخ الإمام شرف الدين عثمان بن سليمان القِرمي الشهير بابن الأشقر الحنفي ناظر الجيوش المنصورة، والقضاة السبعة: الأصيلَين المدرسَّين العالمَين: [١٨] جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن بن الإمام نور الدين علي بن شيخ الإسلام السراج أبي حفص عمر بن علي الأَنْصاري عُرف بابن المُلَقِّن، [١٩] ومحب الدين أبي اليُمن محمد بن الإمام الزين أبي بكر بن عمر بن عرفات القِمَني، [٢٠] والحُفَظَة تاج الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد المَيْموني، [٢١] والأصيل نجم الدين محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن

عبد الله القَلْقَشَنْدي، [٢٢] والإمام شهاب الدين أحمد بن موسى بن عبد الله المنُوفي، [٢٣] والمعمّر نور الدين علي بن إبراهيم بن سليمان القَلْيُوبي؛ ويُعرف قديمًا بالقَبّاني، [٢٤] والعلّامة أبي البركات محمد بن محمد بن محمد الغَرّاقي الشافعيين، والعدول الأربعة: [٢٥] الأوحد القدوة زين الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله المَشْهَدي، والأخوين: [٢٦] جمال الدين عبد الله، [٢٧] وزين الدين عبد الرحمن ابنَي أحمد بن عمر بن عرفات القِمَني - ابنَي عمِّ المتقدِّم - الشافعيَّين، [٢٨] وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد الدَّمِيْري المالكي، [٢٩] والإمام الرئيس المفيد جمال الدين عبد الله بن علي بن أيوب الدِّمَشْقي ثم المِصْرِي خادم الخانِقاه الصَّلاحية بها، ويُعرف بابن أيوب، [٣٠] والإمام المعمر شيخ الإقراء شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر القَلْقِيْلي السّكَنْدَري الشافعيَّين، [٣١] والأصيل المكثر مجد الدين محمد بن الإمام شمس الدين محمد بن علي الحَنَفي الحَريري إمام الصَّرْغَتْمُشِيّة وابنِ إمامِها، [٣٢] والأصيل شمس الدين محمد بن الإمام نور الدين علي بن عبد الكريم الفُوِّي، والأصيلَين الأخوَين الرئيسَين: [٣٣] محب الدين أبي عبد الرحمن محمد، [٣٤] وزين الدين أبي محمد عبد الرحمن ابنَي القاضي الرئيس الرحلة ناصر الدين محمد بن الحسن الفاقُوسِي، [٣٥] والفاضل بدر الدين محمد بن العلامة المحقق مجد الدين إسماعيل بن علي بن أبي الحسن البِرْماوي، [٣٦] والعالم الواعظ بدر الدين محمد بن علي بن عبيد الشهير بابن الشَّرِبْدَار(١)، [٣٧] والمرتضى زين الدين قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن الكُوَيْك القَبّاني، [٣٨] وعماد الدين أبي البركات محمد بن أحمد بن

---

(١) هكذا ساق نسبه في الأصل، وهو في مصادر ترجمته: محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان.

محمود الهَمَذاني الجابي بالخانِقاه الصلاحية، [٣٩] وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشهير بابن الهَرَساني الضَّرير المقرئ، [٤٠] وبرهان الدين إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام البَغْدادي الحنبلي التاجر.

بسماع الثاني، والثالث، والسادس، والسابع وهو في الرابعة، والتاسع عشر وهو في الثالثة، والخامس والعشرين، والثلاثة بعده، والحادي والثلاثين، والذي بعده، والتاسع والثلاثين: للميعاد الأخير منه وأوله: باب كلام الربّ عزّ وجلّ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، على الشيخَين: الفقيه العلامة الزاهد برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأَبْناسي الشافعي، وسِيْبَوَيْهِ الزمان العلّامة شمس الدين محمد بن محمد بن علي الغُماري المالكي.

وبسماعهم وحضورهم أيضًا كما بُيِّن -خلا الثلاثة الأخيرَين منهم والسادس- على قاضي طَيْبَة العلامة الزين أبي بكر بن الحُسَين المَرَاغي الشافعي، للقدر المذكور أيضًا.

وبسماع الخامس، والحادي والثلاثين أيضًا لجميع الصحيح، والثالث والعشرين للميعاد الأخير منه وأوله: باب ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ على الشيخ الإمام القاضي عزيز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المَلِيْجي.

قالوا أربعتهم: أنا به العلامة ضياء الدين أبو الفضل محمد -ويُدعى خليل- ابن عبد الرحمن بن محمد بن عمر القَسْطَلّاني المكّي المالكي سَماعًا عليه لجميعه، إلا الأخير فمن أول الكتاب إلى باب: من مضمض واستنشق من غَرْفة واحدة، ومن قوله: باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء يتصدّق به فَلْيُكَفِّر، إلى قوله: باب

قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، ومن قوله: تفسير سورة النساء إلى آخر الكتاب. وإلا الثاني فخلا ميعادَين -ولم أظفر بتحديدِهما[١]- فإجازة.

قال: أنا به الحافظ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَري المالكي سماعًا عليه غير مرة. (ح)

وقال الـمَلِيْجي أيضًا: وأنا به الإمام المحدّث نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التَّمِيْمي الهَمَذاني سماعًا من لفظه لجميعه، خلا من كتاب الأشربة إلى باب: لبس الحرير للرجال، فإجازة. قال في رواية الثالث والعشرين فقط: أنا به قاضي القضاة أبو القاسم محمد بن الإمام أبي الحسن بن الحسن[٢] بن رَشِيْق المالكي بقراءتي عليه من أول الكتاب إلى كتاب ترك الحيل، والإمام العالم شيخ الإقراء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق عُرف بابن الصائغ بقراءتي عليه لأكثر الكتاب، وإجازة منهما لسائره.

قالا والتَّوْزَري: أنا به الحافظ رشيد الدين أبو الحُسَين يحيى بن علي بن عبد الله القُرَشي العَطّار سماعًا لجميعه. إلا التَّوْزَري فقال: قراءةً، أنا به أبو الفتح ناصر بن عبد الله المِصْرِي العَطّار سماعًا. (ح)

* وقال الغُماري أيضًا في رواية السادس، والحادي والثلاثين، والذي بعده، والتاسع والثلاثين عنه فقط: وأنا به العلامة ولي الله تعالى عَفيف الدين أبو السِّيادة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافِعِي سماعًا. (ح)

---

(١) كذا عند السخاوي، ومثله عند السنباطي، ولكن نقل القلقشندي في جزئه من خط الكلُوتاتي أنهما الميعادان الأخيران.

(٢) كذا في الأصل، والمعروف أنه: الحُسَين.

* وقال الشيخ الرابع: أنا به -يعني عاليًا عن هذا- الإمام المسند عَفيف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النَّشَاوري المكي.

قال هو، واليافِعِي، وخليل المالكي -في رواية الـمَلِيْجي عنه فقط-: أنا به الإمام رضي الدين أبو أحمد وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطَّبَري سماعًا لجميعه. زاد الأخير فقال في الرواية المذكورة: وأخوه المُسنِد صفي الدين أبو العباس أحمد، قالا: أنا به أبو القاسم وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حَرَمي فتوح بن بَنين الكاتب سماعًا لجميعه. قال الرضي: خلا من قوله: باب ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبًا﴾ إلى قوله: باب مَبْعَث النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإجازة إن لم يكن سماعًا.

قال هو وناصر العَطّار: أنا به أبو الحسن علي بن حُميد بن عمار الأطرابُلُسي سماعًا. أنا به أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَوي، أنا به والدي. (ح)

* وبسماع الثاني والثالث أيضًا لجميع الصحيح، والخامس والعشرين، والسابع وهو في الرابعة للمجلس الأخير منه فقط؛ وأولُه: باب كلام الرب يوم القيامة، والتاسع عشر وهو في الرابعة لجميع الكتاب؛ خلا من أوله إلى باب: ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب، وخلا من باب: ما جاء في السهو إلى باب الرَّمَل في الحج والعمرة، وخلا من باب: فضل سعد بن معاذ إلى باب: مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة، وخلا من كتاب الأطعمة إلى كتاب اللباس، والسادس والعشرين لجميعه أيضًا خلا من أوله إلى

باب: التكبير إذا قام من السجود، وأخيه لجميعه أيضًا خلا من أوله إلى باب: من صلى بالناس فذكر حاجة، وخلا من باب: ما جاء في السهو إلى باب: من كلَّم موالي العبد أن يخففوا عنه، وخلا من باب: الانتصار من المظالم إلى باب: إذا شهد شاهد أو شهود. ومن كتاب الوصايا إلى باب: السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية، ومن باب: بَرَكة الغازي في ماله إلى باب: فضل سعد بن معاذ، ومن باب: مرض النبي صلى الله عليه وسلم إلى باب: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. والذي يليه لجميعه أيضًا خلا من أوله إلى كتاب الإيمان، ومن باب: التكبير إذا قام من السجود إلى باب: إذا اشتد الحر يوم الجمعة[1]، على الشيخين المسندَين جمال الدين أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحَلَاوي، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد السُّوَيْداوي، وإجازةً منهما لهذه الأفوات، وكان السُّوَيْداوي كثير النُّعاس.

وبسماع التاسع لجميعه على السُّوَيْداوي خلا الميعاد العاشر -ولم أظفر بتحديده- فإجازة.

قالا: أعني الحَلاوي والسُّوَيْداوي: أنا به المسندان الشمس أبو عبد الله محمد بن غالي بن نَجْم الدِّمْياطي، والعَلَم سَنْجَر بن عبد الله الرَّضَوي. قال الحَلاوي: سماعًا على الأول لجميعه، وعلى الثاني[2] من باب: إذا جامع في رمضان إلى قوله: باب: قول الله عز وجل: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾، ومن قوله: باب: كان

---

(١) زاد عند السنباطي: وذكر أن ذلك أُعيد له.

(٢) هكذا أثبت هنا وعند القلقشندي، أما عند السنباطي فجاء: خلا من باب إذا جامع في رمضان إلى كذا، فعكس الأفوات!

النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه إلى تفسير سورة الحجرات، ومن باب: فضل فاتحة الكتاب إلى باب: رفع البصر إلى السماء، ومن باب: فضل الفقر إلى آخر الكتاب، وإجازةً لسائره. وقال السُّوَيْداوي: سماعًا على الأول من أول الصحيح إلى كتاب الصوم، وعلى الثاني من باب إيراق الماء على البول إلى كتاب الصيام. وإجازة منهما لسائره. (ح)

* وبسماع الأول -بذِكْرِه- والسابع[1] كلاهما لجميعه، والسابع عشر للكثير منه -أو لجميعه- والثاني، والسادس والعشرين، والحادي والثلاثين، والذي بعده، والتاسع والثلاثين: خمستهم من باب: قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، إلى آخر الصحيح. والسادس، والثامن، والعاشر، والخامس عشر، والثامن عشر، والذي يليه، والحادي والعشرين وهو في الرابعة، والذي يليه، والسابع والعشرين، والثالث والثلاثين، والخمسة بعده -وهم خمسة عشر- من باب: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾ إلى آخر الصحيح، جميعهم -وهم ثلاثة وعشرون نفسًا- على حافظ الوقت الأستاذ الكبير الحجة الزين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحُسَين العِراقي الشافعي.

وبسماع الأول لجميعه بذكره، والعشرين لجميعه؛ خلا من أوله إلى قوله في حديث عائشة: زَمِّلوني زملوني، وخلا من كتاب أداء فرض الخمس إلى باب: صفة الجنة، وخلا من باب: غزوة ذات السلاسل إلى باب: نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحِجْر، وخلا من سورة الجمعة إلى باب: ﴿عُتُلٍّ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، وخلا من

---

(١) هكذا في الأصل: والسابع هو ابن يعقوب، وتقدم الإشكال حوله في موضعه من السند عن العراقي عند السنباطي والقلقشندي.

باب: الحياء إلى باب: السلامُ اسمٌ من أسماء الله تعالى، وخلا من كتاب الكفارات إلى باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: من ترك مالًا فلأهله؛ فإجازة: على العلامة المجتهد شيخ الإسلام السراج أبي حفص عمر بن رسلان بن نَصير البُلْقِيْني.

قال هو والعِراقي: أنا به القاضي المسند جمال الدين أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأَنْصاري عُرف بابن شاهد الجيش سماعًا. قال العِراقي: لجميعه. والبُلْقِيْني لغالبه. (ح)

وبسماع الحادي عشر، والثالث عشر، والتاسع والعشرين بإخباره، والأربعين، كلهم لجميعه على المسند الرحلة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صِدّيق الدِّمَشْقي الرَّسّام، بإجازته من قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَماعة الكِناني.

قال هو، وابن شاهد الجيش، والرضوي، وابن غالي: أنا به المُعِين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدِّمَشْقي سماعًا لجميعه. قال الرَّضَوي: خلا من باب: وقت العصر إلى باب: الجهر بالقراءة في الكسوف، ومن باب: تزويج الكبار من الصغار[١] إلى باب: لحوم الخيل؛ فإجازة. وقال ابن شاهد الجيش: خلا من باب: المسافر إذا جدَّ به السير يعجل الرجوع إلى أهله إلى كتاب الصوم، ومن باب: ما يجوز من شروط المكاتب إلى باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، ومن باب: غزو المرأة في البحر إلى باب: دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام؛ فإجازة.

---

(١) كذا في الأصل، وفي الصحيح: الصغار من الكبار.

زادوا -سوى ابن غالي- فقالوا والتَّوْزَري أيضًا: وأنا به النظام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عَتيق بن رَشِيْق الرَّبَعي. قال التَّوْزَري: لجميعه. وقال الآخرون: لما سمعناه على المُعين. زادوا -سوى ابن غالي أيضًا- فقالوا: وأنا به الزين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عَزُّون الأَنْصاري الشارعي سماعًا عليه لِما سمعناه على المُعِين أيضًا، وإجازة منهم لسائره. (ح)

وقال السُّوَيْداوي أيضًا: وأنا به المسند أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحَلَبي سماعًا عليه من أول الصحيح إلى آخر الثاني والعشرين، ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر الثلاثين، ومن أول الخامس والأربعين إلى آخر الكتاب من تجزئة كَريمة، وإجازة لباقيه. قال: أنا به الإمام كمال الدين أبو الحسن علي بن شُجاع بن سالم العَبّاسي الضَّرير.

قال هو، وابن عَزُّون، وابن رَشِيْق، والمُعِين الدِّمَشْقي، والرَّشيد العَطّار أيضًا: أنا به أبو القاسم هبة الله بن علي بن سُعود بن ثابت البُوصِيْري، وأبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحي سماعًا عليهما لجميعه، إلا الكمالَ فقال: خلا من أوله إلى كتاب الطهارة فإجازة. قالا: أنا به أبو الحسن علي بن الحُسَين بن عمر بن الفَرّاء المَوْصِلي إذنًا. إلا أنه لم يقع في طريق ابن شاهد الجيش رواية البوصيري عن الفراء. (ح)

قال الهَمَذاني أيضًا: وقرأته على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي ابن الإمام الجزائري، أنا به [...][١] أبو المعالي منجب بن عبد الله المُرْشِدي.

---

(١) كذا في الأصل رواية ابن الجزائري عن المرشدي مباشرة، وكذلك وقع عند السنباطي والقلقشندي، ونبّهتُ على سقط راوٍ بينهما. ويحتمل أنه: عيسى بن سليمان الثعلبي (٥٧٠-٦٦٠).

قال هو والبُوصِيْري أيضًا: أنا به أبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم المَدِيْني. قال البُوصِيْري: إذنًا إن لم يكن سماعًا. على أنَّ رواية البوصيري عنه لم تقع في رواية ابن شاهد الجيش أيضًا.

زاد البوصيري فقال: وأنا به أبو عبد الله محمد بن بَرَكات بن هِلَال السَّعيدي النَّحْوي سماعًا. قالا والفَرّاء: أتنا به أم الكِرام كَريمة ابنة أبي العباس أحمد بن محمد بن حامد المَرْوَزِيَّة. (ح)

قال الشيخ الأول أيضًا: وأنا به العلّامة المحقِّق عزّ الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن العزّ ابن جَمَاعة سماعًا لجميعه، قال: أنا به المسند أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي سماعًا. (ح)

وبسماع الأول، والسادس، والسابع، والعاشر، والخامس عشر، والثامن عشر، والذي يليه، والحادي والعشرين وهو في الرابعة، والذي يليه، والسابع والعشرين، والثالث والثلاثين، والخمسة بعده، كلهم وهم ستة عشر للميعاد الأخير وأوله: باب: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾: على الحافظ الزاهد نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهَيْثَمي، قال: قرأته على الشيخ مُظَفَّر الدين محمد بن محمد بن يحيى القُرَشي العَطّار العَسْقَلَاني، قال هو والثَّعْلَبي: أنا به أبو عبد الله محمد بن مكي بن أبي الذِّكْر الصَّقَلّي سماعًا، قال الثَّعْلَبي: وأنا في الخامسة. (ح)

وقال المَلِيجي والعِرَاقي أيضًا في رواية الثاني، والسادس، والشيخ السادس والعشرين، والحادي والثلاثين، والذي بعده، والتاسع والثلاثين عنه فقط: أنا به العلامة القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم التُرْكماني الحَنَفي

سماعًا لجميعه، إلا الـمَلِيْجي فخلا من كتاب الأشربة إلى باب: لبس الحرير للرجال فإجازة.

قال هو والثَّعْلَبي أيضًا: أنا به أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثَّعْلَبي القارئ سماعًا. قال ابنه أبو الفرج: وأنا في الخامسة أيضًا. قالا -أعني أبا الحسن والصَّقَلّي في رواية أبي الفرج فقط-: أنا به العلّامة الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَّلَاح الشَّهْرَزُوْري. قال الصَّقَلّي: سماعًا. وقال الآخر: وأنا في الرابعة. (ح)

وقال الهَمَذاني أيضًا: وكَتَبَ إليّ الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري، قال هو وابن الصَّلَاح: أنا به أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي الصاعِدي. قال ابن الصَّلَاح: سماعًا. والآخر: إذنًا. قال: أنا به أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارِسي سماعًا، وأبو جَدِّي فقيه الحرم أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعِدي إجازة إن لم يكن سماعًا، قالا: أنا به أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم النَّيْسابُوري العَيّار، أنا به الشيخ أبو علي محمد بن علي بن عمر بن شَبُّويه الشَّبُّوِي. (ح)

* وبسماع الرابع عشر للثلاثيات منه فقط على الشيخ شرف الدين أبي الطاهر محمد بن أبي اليُمن محمد بن عبد اللطيف بن الكُوَيْك، وإجازة منه لسائره، عن المسندة أم عبد الله زَيْنَب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المَقْدِسِيّة مكاتبة، قالت: أنبأنا عبد الخالق بن الأَنْجَب النِّشْتِبْري، قال هو ومنصور الفُراوي أيضًا: أنا به أبو بكر وَجيه بن طاهر بن محمد الشَّحّامي. قال عبد الخالق: إذنًا. وقال

الآخر: سماعًا. زاد فقال: وأنا به أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشّاذْيَاخي، قالا وفقيه الحرم أيضًا: أنا به أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله[١] الحَفْصي. (ح)

وبسماع الأول بذكره، والرابع والعشرين كلاهما لجميعه، وإجازة الرابع عشر إن لم يكن سماعًا: من المسند الأصيل جمال الدين أبي أحمد عبد الله بن علي الكِناني العَسْقَلَاني الحَنْبَلي، قال: أنا به المسند أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المُلُوك الأَيُّوبي سماعًا. (ح)

* وبسماع كلٍّ ممن سمع على الغُماري ورفيقَيه -للقدر المذكور له هناك كما بُيِّن-: على المسند الرُّحْلَة الزين أبي الفَرَج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغَزِّي الشهير بابن الشَّيْخة، وإجازة لسائره، قال: أنا به الشيخان الأخوان المحمَّدان الحافظ الحجة فتح الدين أبو الفتح، والمحدِّث زين الدين أبو القاسم ابنا محمد بن محمد[٢] بن سَيِّد الناس اليَعْمَري سماعًا عليهما لجميعه، خلا الميعاد الثاني من المجلدة الرابعة من تجزئة ستة أجزاء، ولم أظفر بتحديده فإجازة.

قالا، وابن المُلوك، والرضي الطَّبَري أيضًا -كما في رواية المَلِيْجي فقط-: أنا به المسند عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحَرّاني سماعًا، إلا الرضي فقال: إجازة. زاد فقال في رواية النَّشَاوَري عنه: وأنا به أبو عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير حَمْد الهَمَذاني سماعًا. (ح)

---

(١) هكذا في الأصل، وعند السنباطي، وفي أنساب السمعاني: عبد الله، وعند غيرهم: عبيد الله.

(٢) كذا في الأصل، وفي ذيل التقييد: أحمد.

قال المَلِيْجي أيضًا: وأنا به العلامة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن أبي النجا سالم بن السَّبع سماعًا من قوله: باب: إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء يتصدق به فليكفِّر، إلى قوله: باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، ومن قوله: تفسير سورة النساء إلى آخر الكتاب.

قال هو والعزّ: أنا به أبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة الله بن البيِّع الخازن البَغْدادي. قال العزّ: سماعًا. والآخر: إذنًا مشافهة.

وقال ابنا سيِّد الناس أيضًا: وأنا به أبو بكر محمد بن إسماعيل الأَنْماطي، قال: أنا به أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد العَطّار. (ح)

* وقال خليل المالكي أيضًا في رواية المَلِيْجي عنه: وأنا به العلامة جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف الأَنْصاري العُبادي.

قال هو والتُّرْكماني أيضًا -في رواية المَلِيْجي عنه فقط-: أنا به العلامة الحافظ الشرف أبو أحمد(١) عبد المؤمن بن خلف الدِّمْياطي، قال: قرأته على أبي محمد عبد الله بن حسن بن محمد العِمَادي بحَلَب. (ح)

وبسماع الخامس، والخامس عشر، والحادي والعشرين وهو في الرابعة، والثامن والثلاثين، أربعتهم لجميع الكتاب. والسادس، والسابع، والعشرين، والخامس والثلاثين، ثلاثتهم للميعاد الأخير منه وأوله: باب: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾، والأول: له، وللميعاد الثالث عشر وأوله: باب: قول الله عز وجل: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾، وآخره: باب: جوائز الوفد، والسابع للأخير وللميعاد الثالث

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: أبو محمد.

والثلاثين، واللذَين بعده، وأولها من باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة، وآخرها باب: ما جاء في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، والثامن عشر لجميعه، خلا من أول الميعاد الثاني إلى باب: غسل الرجلين، ومن أول الثلاثين إلى باب: ما يكره من السجع في الدعاء، ولباب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ والذي يليه، والتاسع عشر للميعاد الأول، ومن أول الحادي عشر إلى آخر الكتاب، والثاني والعشرين للميعادَين الأَوَّلَين، ومن باب الصلاة في القَميص والسَّرَاويل إلى آخر الخامس، ومن أول السابع إلى آخر السادس عشر، ومن مناقب جَعْفَر بن أبي طالب إلى آخر السابع عشر، ومن ذكر إدريس في بابٍ بعد حديث الإسراء إلى آخر العشرين، ومن باب: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفساد إلى آخر الثاني والثلاثين، والرابع والثلاثين خلا من أوله إلى باب: ما يُكره من كثرة السؤال، ومن باب: الحجة على من قال: إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كائنة[1] ظاهرة إلى آخر الخامس والثلاثين، ومن قوله: قال علي: ثنا سفيان، في باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ إلى آخر الكتاب. والثالث والثلاثين خلا من باب: إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله، إلى باب: موعظة المحدّث عند القبر، وأخيه لجميعه أيضًا خلا من باب: إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله إلى باب: عذاب القبر في النَّميمة والبَوْل، وخلا من أول الميعاد التاسع والعشرين إلى باب: ما يُكره من التمادح. والسادس والثلاثين

(١) هكذا في الأصل، وأيضًا عند السنباطي، وجاء في حاشية الأخير: «صوابه: كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام».

للميعاد الأول، ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر الكتاب، والذي بعده للميعاد الأول، ومن باب: التقاضي والملازمة في المسجد إلى باب: من جلس عند المصيبة يُعرف فيه الحزن، ومن باب: ما يُنهى عنه من النوح والبكاء إلى آخر التاسع عشر، ومن حديث ابن عمر: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفَرَس سهمَين وللرجل سهمًا إلى آخر العشرين، ومن قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ إلى آخر الثالث والعشرين، ومن سورة نوح إلى آخر الرابع والعشرين، ومن باب البناء بالنَّهَار إلى آخر السادس والعشرين، ومن باب: من ذبح أضحية غيره إلى آخر الثامن والعشرين، ومن باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفَسَاد إلى آخر الحادي والثلاثين، ومن كتاب الفرائض إلى آخر الكتاب. كلهم وهم ستة عشر: على المسند الرحلة علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المَجْد الدِّمَشْقي، قدم عليهم القاهرة، وإجازة لهذه الأفوات، ولم أظفر بتحديد المجالس في خط الضابط، ثم ظفرتُ بها بَعْدُ.

وبسماع كلٍّ ممّن سمع على العراقي -إلا السابع عشر- على العلامة البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التَّنُوخي كما عُيِّن هناك، إلا أن السادس والثامن قد سمِعا جميع الكتاب، وإجازة لباقيهم بسائره.

وسماع كلٍّ ممّن سمع على الحَلَاوي والسُّوَيْداوي لما عُيِّن له على حُكمه على المسنِد صلاح الدين أبي علي محمد بن محمد بن علي الزِّفْتاوي المِصْرِي.

وبسماع التاسع أيضًا لجميعه خلا الميعاد العاشر -ولم يحدَّد- فإجازة على المسند الرحلة نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن رَزِين الحَمَوي.

وبسماع الشيخ الثلاثين لجميعه سِوى أفوات -حُرِّرَت في غير هذا الموضع- على العلّامة قاضي القضاة صدر الدين محمد بن العلاء علي بن أبي البركات منصور الدِّمَشْقي الحَنَفي بالقاهرة.

وبحضور الثالث والثلاثين أيضًا من باب: الخروج في طلب العلم إلى باب: قراءة القرآن بعد الحَدَث، ومن باب: مسح الرأس كله إلى باب: غسل دَمِ المحيض، ومن باب: ﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ إلى باب: المساجد، ومن باب: كراهية الصلاة في المقابر إلى باب: من ترك العصر، ومن باب: وقت العشاء إلى نصف الليل إلى باب: تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ومن باب: صلاة النِّساء خلف الرجال إلى باب: موعظة الإمام النساء يوم العيد، ومن باب: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا إلى باب: النية في الأيمان، وللثلاثيات بكمالها على المسند الرحلة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر بن الخَشّاب، وإجازة لسائره.

وبسماع السادس عشر لجميعه على المسندة أم محمد عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي بدمشق.

وبسماع الحادي والثلاثين أيضًا للميعاد الأخير منه، ولم أظفر بتعيين أوله، على المسند شمس الدين محمد بن إسماعيل بن سراج الكَفْر بَطْناوي.

قال هو، وعائشة، وابن الخَشّاب، وابن منصور، وابن رَزين، والزِّفْتاوي، والتَّنُوخي، وابن أبي المَجْد، وكذا ابن الشَّيْخة، وابن صدّيق، والمَلِيْجي ثلاثتهم أيضًا:

أنا به الشيخ الرحلة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النِّعَم الصّالِحي الحَجّار سماعًا لجميعه، إلا الزِّفْتاوي فخلا من باب: كفران العشير إلى

قوله: باب: غيرة النساء ووَجْدِهن، وإلا ابن أبي المجد فسماعًا للثلاثيات منه، ومن كتاب الإكراه إلى آخر الصحيح، وإلا ابن الشيخة، فقال: إجازة عامة. ثم ظهر أنها خاصّة. (ح)

وبسماع الثانية عشر لجميعه على المسند أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد ابن الصَّيْرَفي، قال هو والرواة عن الحَجّار -إلا الكَفْر بَطْناوي، وعائشة، والتَّنُوخي، وابن صدّيق-: أتنا به المسندة أم محمد ستّ الوُزراء وَزيرة ابنة عمر بن أسعد التَّنُوخِيّة سماعًا عليها لجميعه، إلا ما فات الزِّفْتاوي على الحَجّار ففاته عليها، وإلا ابن الشيخة فقال: إجازة عامة.

زاد ابن أبي المجد فقط فقال: وأنبأنا به القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المَقْدِسيّان، وأبو المَعالي عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم، وفاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمرو الفَرّاء إجازة، قالوا ستَّتُهم، وكذا أبو الحسن القاري، والصَّقَلِّي كلاهما أيضًا:

أنا به أبو عبد الله الحُسَين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزَّبِيْدي سماعًا لجميعه، إلا القاري وسليمان والمُطَعِّم فقالوا: حضورًا، لكن فات المُطَعِّم من قوله: باب: تحويل الاسم إلى اسمٍ أحسنَ منه إلى باب: الرِّقاق ولا عيش إلا عيش الآخرة[1]، وإلا فاطمة فقالت: من باب: الركاب والغَرْز للدابة إلى باب: نسبة اليمن إلى إسماعيل.

---

(١) ذكر الفاسي هذا الفوت في ذيل التقييد (٢/ ٢٦٢)، وزاد: ومن باب استتابة المرتدين إلى حديثٍ فيه: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: اعْدِلْ.

زاد الحَجّار، وسليمان، واللذان بعده، فقالوا هم والدمياطي -في رواية الثالث والعشرين فقط-: أنا به أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللَّتِي إجازة.

وزادوا أيضًا إلا الدمياطي فقالوا: وأنا به أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن رُوْزْبَه القَلانسي، والمؤرِّخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين القَطِيْعي إجازة.

وزاد سليمان وحده فقال: وأنا به[1] ثابت بن محمد الخُجَنْدي، وعمر بن كَرَم الدِّيْنَوَري، ومحمد بن زهير شَعْرانة، ومحمد بن عبد الواحد المَدِيْني.

وزاد الدِّمْياطي وحده -في رواية الثالث والعشرين أيضًا- فقال: وأنا به أبو نَصْر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن مَمِيْل الشِّيْرازي، وأم الفضل كَريمة ابنة عبد الوهاب الأَسَدية، وأم الفتيان جَهْمة ابنة المُفَرِّج بن علي بن مسلمة مكاتبة من دمشق، وأبي الكرم[2] محمد بن عبد الواحد بن أحمد المُتَوَكِّلي من بغداد. (ح)

وبسماع الرضي الطَّبَري له أيضًا من العماد عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العَجَمي الحَلَبي، وعم أبيه الجمال يعقوب بن أبي بكر بن محمد الطَّبَري، قال

---

(١) يعني إجازة.

(٢) كذا في الأصل، وإنما هو: أبو بكر.

الأول: أنا به أبو سعد ثابت بن مشرّف بن أبي سعد الأَزَجي، عُرف بابن البَنّا. وقال الثاني: أنا به الشريف أبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي.

قالا، وأبو بكر المتوكلي، والأحد عشر قبله، والعمادي، والعطار، وابن البيّع، وابن أبي الخير الهمذاني: أنا به أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهَرَوي. قال المتوكلي، والثلاثة قبله، والعمادي، والهمذاني: إجازة خاصة. إلا العمادي والهمذاني فقالا: عامّة. وقال الباقون: سماعًا لجميعه. إلا ابن اللَّتِّي فمن باب: غيرة النساء ووَجْدِهن إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائره. أنا به أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الداوُدي سماعًا.

قال هو وأبو ذر الهَرَوي: أنا به أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوِيّ السَّرخسي سماعًا.

زاد أبو ذر فقال هو، وكريمة المَرْوَزية، والحفصي: أنا به أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زُرّاع الكُشْمِيْهَني.

وزاد أبو ذر وحده فقال: وأنا به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البَلْخي المُسْتَمْلي.

قالوا هم وأبو علي الشَّبُّوِي: أنا به أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْري سماعًا، أنا به الإمام الحافظ الناقد الحجة المجتهد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاري، رحمه الله، فذَكَره.

وسمعه على الحُكم المشروح جماعةٌ كثيرون، وممّن سَمِعه وانجبر ما كان له فيه بالإجازة: صاحبُ هذا الثَّبَت الشيخ بدر الدين السَّعدي الحنبلي، وذلك بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن علي ابن الفالاتي، في خمسة عشر مجلسًا، آخرها يوم الأربعاء خامس المحرم سنة أربع وخمسين وثماني مائة، بالظاهرية القديمة، تجاه البيمارستان، وأجاز المشايخ كلهم رواية ذلك جميعه؛ مع رواية جميع مروياتهم لفظًا؛ بسؤال الشيخ شمس الدين السُّنْباطي أحد السامعين، وصلى الله على سيدنا محمد وسلَّم تسليمًا كثيرًا، آمين.

مُقَدِّمَةُ فِهْرِسَةِ ابْنِ حَجَر ت ٨٥٢

وَسَنَدُهُ بالصَّحِيحِ مِنْ خَطِّ السَّخَاوِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فهذه مقدّمة فهرسة الحافظ أحمد بن علي بن حَجَر العَسْقَلَاني (ت٨٥٢) المسمّاة بالمعجم المفهرس، ومطلعها المشتمل على تفريعات أسانيده إلى صحيح البخاري، صحَّحتُها من خطّ تلميذه الحافظ الشَّمس محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي (ت٩٠٢).

وكان إفرادُه وإبرازُه لأمرَيْن:

الأول: أن أشهر أسانيد صحيح البخاري عند المتأخرين تمرُّ عبر الحافظ ابن حَجَر، فهو صاحب «فتح الباري» أشهر شروحه المتداولة، ومن دارت عليه أكثر أسانيد المتأخرين، ولا سيما عبر تلاميذه زكريّا الأنصاري، ومحمد السَّخَاوي، وإبراهيم القَلْقَشَنْدي. فما كان من المستحسَن خلوُّ هذا المجموع المختصّ بأسانيد رواية الصحيح من نصٍّ جامعٍ لأسانيد الحافظ.

الثـاني: أنّ فهرسـته هـذه مطبوعتُهـا المتداولـة رديئـة، يتعـدَّد فيهـا السـقط والتحريف، ومن أهمّه تغيير ألفاظ الأداء من «أنا» -اختصار: «أخبرنـا»- إلـى «أنبأنـا» المفيدة للإجازة، فأفسد ذلك معرفة شَرْطِ المؤلِّف الذي تراه في المقدّمـة. وإلى الآن لم يحقَّق الكتاب على نُسَخه الأجود والأتـمّ، وأجودها نسخة تلميذه السَّخَاوي، الموجودة في اليَمَن، والتي أفاد بتصويرها الشيخ د. محمد بن أبي بكر باذيب وفقّه الله، وتداولها المعتنون من مصوَّرته. يسّر الله خروج الكتاب في طبعة علميّة مجوّدة على يد متأهِّل كفء.

ومن دلائل علوّ هذه النسخة -سوى ما فيها من زيادات على غيرها ودقّة-: أن الحافظ النجم محمد عمر بن فَهْد على تقدُّمه تجد على حواشي منسوخته بخطّه من المعجم المفهرس -وهي في مكتبة بطرسبرغ- تصحيحات واستدراكات بخطّ السَّخَاوي، فهو العمدة في تراث شيخه ابن حجر.

* ولما كان الهدف هو إبراز أسانيد الحافظ وتصحيحها وإضافتها لهذا المجموع: استغنيتُ بنسخة السَّخَاوي، ولم أتكثّر بالنُّسَخ الأخرى، رغم وجود عدّة نُسخ عالية تحت يدي، كنُسخ ابن فهد، والخَيْضري، والبِقَاعي، وسواها. وقد دفعتُ جميع النُّسَخ التي عندي من مدّة لبعض الأصحاب لتحقيق الكتاب كاملًا بعون الله وتيسيره.

* هذا؛ وقد ذكر الحافظ سماعاته للبخاري في عددٍ من كتبه الأخرى، ومنها أول فتح الباري، وفي مواضع من المجمع المؤسِّس، وفي جملة من إجازاته؛ ومنها

إجازته القديمة للبوصيري؛ وملحقها، ونشرتها في كتابي إجازات نادرة (٣/ ٣٢٣ و٣٣٣).

* والحافظ ابن حجر (٧٧٣-٨٥٢) أشهر من نار على علم، وترجم لنفسه في رفع الإصر (ص٦٢). وأوسع تراجمه هي الترجمة الفَذّة التي كتبها له الناسخ السَّخَاوي في الجواهر والدرر، وترجم له في كتب أخرى، ومنها: الضوء اللامع (٢/ ٣٦)، وذيل رفع الإصر (ص٧٥)، والتبر المسبوك (ص٢٣٠)، ووجيز الكلام (٢/ ٦٢٢). فأكتفي بالإحالة عليها.

* طبقة القراءة للنص:

الحمد لله، قرأتُ على شيخنا مؤرِّخ دمشق ومسندها العلّامة الجليل محمد مُطيع بن محمد واصل دِبْس وزَيْت الشهير بالحافظ، وشيخنا العالم الفاضل حَسّان بن جاسم الهايِس، حفظهما الله تعالى: المجلس السابع والأخير في كتاب الأجزاء العشرة للحافظ الصلاح خليل العَلَائي، أعدتُ فيه احتياطًا من قوله: (حدثنا إسماعيل بن محمد بن نُجيد) ص٣٨٢، إلى آخره، فسمع ذلك جمع من المشايخ الفضلاء، وتمّ سماعُ الموجود من الكتاب بحمد الله لمحقِّقَيْه الكريمَين ولنا في آخرين، وقرأتُ بعده فوتًا كان حصل منّي سهوًا لدى قراءة إفادة النصيح لابن رُشيد السَّبْتي، فقرأتُ ترجمتَي محمد بن شُريح، وأبي القاسم أحمد ابن منظور (ص٥١-٥٧ ط. تونس)، ثم قرأتُ جميع الطُّرَر العتيقة في الكتاب للتُّجيبي وغيره. وقرأتُ بعده إجازة محدّث الشام ومؤرّخها الشمس ابن طولون المطوَّلة في صحيح

البخاري، من ثبت أحمد بن جابر الحريري، من مكتبة برنستون، ثم مقدمة المعجم المفهرس لابن حجر إلى آخر سنده في البخاري، مصحِّحًا من النسخة التي بخطّ السَّخَاوي وحواشيه، من خزانة يمنية. وصحَّ كلُّ ذلك وثَبت يوم الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة ١٤٤٦ عبر الاتصال والبثّ المباشر، وكتبه محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة، حامدًا مصلّيًا مسلّما.

❋ فأسأل الله أن يجعل هذا العمل وغيره من خدمة السنّة المطهّرة نافعًا مسدَّدًا مقبولًا، وأتمثل بقول الحافظ مما نقله الناسخ في التِّبر المسبوك:

وقائلٍ هل عَمَلٌ صالحٌ أَعْدَدْتَهُ يَدْفَعُ عنكَ الكُرَبْ
فقلتُ: حَسْبي خِدْمَةُ المصطفى وحُبُّه فالمرءُ مع مَنْ أَحَبْ

❋ وإلى النصِّ المصحَّح:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

الحمدُ لله الذي نزّل أحسنَ الحديث، والصلاةُ والسَّلَامُ على النبيّ الأُمِّيِّ محمد المصطفى على كلِّ قديمٍ وحديث، وعلى آله وصحبه الذين ساروا في نُصْرَةِ دِينه السَّيْرَ الحثيث.

أما بعدُ:

فقد تكرَّر سؤالُ بعض الإخوان لي في تجريد أسانيدي في الكتب المشهورة، والأجزاء المنشورة، فتوقَّفْتُ مدّة، ثمَّ نَشِطْتُ لذلك، لما رجوتُ فيه من النفع. فجمعتُ ذلك من مواضع متفرقة، وبوَّبْتُه أبوابا. فبدأتُ من الكتب المبوَّبَةِ بالمطوَّلاتِ منها، ثم بالمختصَرات، وبالجوامع منها، ثم بالمفرَّقات، ثم تلوتُ ذلك بالمسانيد كذلك، ثم بالمعاجم والمشيخات، ثم بالأربعينات، ثم بالتواريخ وما في معناها، ثم بفنون الحديث، ثم بفوائد الشيوخ، ورتَّبْتُها على حروف المعجم على ما يُشتهر به ذلك الجزء، ثم بالتصانيف الخالية عن الأسانيد.

وأَلْـمَمْتُ في غضون ذلك بأشياء مما لم يقع لـي سـماعه، وتمسُّ الحاجة إلـى التخريج منه بالإجازة تكميلًا للفائدة، وغالب ما أوردتُه فمن مسموعي، وأكثره فبطلبي وقراءتي، فحيث أقول: «أخبرني» بالإفراد فهو مما قرأته، أو بصيغة الجمع: فيكون بقراءة غيري، وقد أبين بعض ذلك. وما كان بالإجازة الخاصة بالمشافهة لي أو بالمكاتبة أوضحتُه وأفصحتُ به، وقد أكتفي عنه في غضون بعض الأسانيد بلفظ «عن»، وكذلك لفظ «أنبأني» و«أنبأنا».

ولم أُخَرِّج فيه شيئًا بالإجازة العامة، ولو كان فيها بعض خصوص، كإجازة بعض المشايخ القدماء للمصريين، وكنت إذ ذاك فيهم، منهم ابن أُميلة، والصلاح ابن أبي عمر وأمثالهما، اكتفاءً بالإجازة الخاصة وبالسماع، فهما ولو كان فيهما بعض نزول أولى من الرواية بالإجازة العامة، لأن فيها من الاسترسال ما لا يُرضَى، كما قال العلّامة أبو عَمرو ابن الصلاح.

واللهُ سبحانه عوني، وأسألُه صَوْني، وأن يديم نعمته علي تَتْرَى، في الدنيا والأخرى، إنه على ما يشاء قدير، لا إله إلا هو.

الباب الأول:
في الكتب الكبار المرتبة على الأبواب

صحيح البخاري

وقع لي من طريق أبي ذَرٍّ، ومن طريق أبي الوقت، وبعضه من طريق كريمة، وغيرهم.

فأما طريق أبي ذر:

فأخبرنا بها أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل المكي سماعًا عليه بالمسجد الحرام، في شهر رمضان سنة خمس وثمانين، وهو أول شيخ سمعت عليه الحديث فيما أعلم، قال: أنا العلّامة إمام المقام رضيُّ الدين أبو احمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطَّبَريّ سماعًا عليه، وهو آخر من حدَّث عنه بالسماع، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرَميٍّ سماعًا عليه، سوى من قوله: «باب: وإلى مَدْيَنَ أخاهم شُعيبًا» إلى قوله: «بابُ مَبْعَثِ النبي صلى الله عليه وسلم» فإجازةً منه. أنا أبو الحسن علي بن حُمَيْد بن عَمّار الطَّرَابُلُسِيُّ، أنا أبو مَكْتوم عيسى ابن الحافظ أبي ذَرٍّ عَبْدِ بن أحمد بن محمد الهَرَوِيُّ، أنا أبي، أنا المشايخ الثلاثة: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي، وأبو محمد عبد الله بن بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرَخْسِيّ، وأبو الهيثم محمد بن مَكّي الكُشْميْهَني، قالوا: أنا أبو عبد الله

محمد بن يوسف بن مَطَر بن صالح الفَرَبْري، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاريُّ قراءة عليه وأنا أسمع مرتين، مرّةً ببُخارى، ومرة بفربر.

وأما طريق أبي الوقت:

فأخبرنا بها المشايخ الأربعة: أبو محمد نَجْمُ الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رَزَين الحمَوَيُّ الأصل المِصْرِيُّ قراءة عليه ونحن نسمع، وإجازةً لما فاتني منه، وأبو علي محمد بن محمد بن علي الزِّفْتاويُّ ثم الجِيْزِيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع لجميعه، وقرأت عليه مواضع مفرّقة منه، والعلّامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البَعْلِيُّ نزيلُ القاهرة، المعروفُ بالشامِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، وقرأت عليه الكثير منه، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد الدمشقيُّ، قدم علينا القاهرة، قراءةً عليه وأنا أسمع لجميعه، وقرأتُ عليه منه أيضًا. قالوا جميعًا: أنا أبو العباس أحمد بن أبي النِّعَم نِعمة بن حَسَن بن علي بن بَيَان الصالحيُّ الحَجّارُ، المعروفُ بابن الشِّحْنَة، قراءةً عليه ونحن نسمع لجميعه؛ إلا الزِّفْتاوي فقال: سوى من «بابِ كُفْران العَشير» في كتاب النِّكاح إلى «باب غيرة النساء ووَجْدِهِنَّ» فيه أيضًا -وهو فوتٌ يسير [حـ بخط المؤلف: ومقدار هذا الفوت خمسة أوراق متوسطةويشتمل على عشرين بابًا]- فإجازة منه إن لم يكن سماعًا، وإلا ابن أبي المجد فقال: سماعًا عليه للثلاثيّات، ومن كتاب الإكراه إلى آخر الكتاب، وإجازةً منه لباقيه.

وقال الأولان، والأخير: وقرئ أيضًا على سِتِّ الوُزَراء وَزيرَةُ بنت عمر بن أسعد بن الـمُنَجّا التَّنُوخِيَّةُ ونحن نسمع لجميعه، إلا ما فات الزِّفْتَاوِيَّ على الحَجّار ففاتَهُ أيضًا على وَزيرة.

قال ابن أبي المجد: وأنا أيضا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عُمر المقدسي، وعيسى بن عبد الرحمن بن مَعَالي الـمُطَعِّم، إجازةً منهم. (ح)

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي الفقيه الحنبلي إجازةً مكاتبة غير مرة، أنا سليمان، وعيسى، والحَجّار، وستُّ الوزراء، ويحيى بن محمد بن سَعْد، وهَدِيَّة بنت علي بن عَسْكَر، وفاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جَوْهَر، سماعًا عليهم من أول كتاب التوحيد إلى آخر الصحيح، إلا فاطمة؛ فمن قوله في كتاب التوحيد: «باب: وكَلَّم اللهُ موسى تكليمًا» إلى آخر الصحيح، وإجازةً منهم لباقيه. قالوا كلُّهم -سوى ابن سعد-: أنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد ابن يحيى الزَّبِيديُّ سماعًا عليه.

قالوا كلهم سوى النِّسوة: أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوْزَبه القَلَانِسِيُّ، ومحمد بن أحمد بن عمر القَطِيعِيُّ، وأبو الـمُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي بن زَيْد البغداديُّ المعروفُ بابن اللَّتِّيِّ، إجازةً منهم مكاتبة من الأَوَّلَين، ومشافهةً من الثالث.

وقال سليمان وحده: وأخبرنا أيضًا أبو حفص عمر بن كَرَم بن أبي الحسن الدِّيْنَوَرِيُّ ثمَّ البغدادِيُّ إجازةً مكاتبة من بَغْداد، ومحمد بن عبد الواحد الـمَدِيني،

وثابت بن محمد الخُجَنْدِيُّ، ومحمد بن زُهير المعروف بشَعْرَانَه، إجازةً مكاتبةً من أَصْبَهان.

قال الثمانية: أنا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شُعيب السِّجْزِيُّ الهَرَوِيُّ سماعًا عليه لجميعه، إلا ابن اللَّتِّيِّ فقال: من «باب غيرة النساء ووَجْدِهِنَّ» إلى آخر الصحيح، والباقي إجازةً. أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفَّر بن داود الداوُديُّ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحَمّوي، أنا الفَربري، أنا البُخاري.

وأما طريق كَرِيمَة:

فأخبرنا بها الحافظ العلّامة شيخ الإسلام أبو الفضل عبدُ الرحيمِ بنُ الحسين بنِ عبدالرحمن ابن أبي بكر العِرَاقِيُّ سماعًا عليه للكثير منه وإجازةً لسائره، أنا أبو علي عبدُ الرحيم بنُ عبدِ الله الأَنْصاريُّ المعروفُ بشاهِدِ الجَيْشِ، أنا المشايخ الثلاثة: إسماعيلُ بن عبد القَوِيِّ بن عَزُّون، وأحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وعثمان بن عبدالرحمن بن رَشيق، سماعًا عليهم؛ سوى: من «باب المسافر إذا جَدَّ به السَّيْرُ» إلى آخر كتاب الحج، ومن «باب ما يجوز من الشروط في المكاتَب» إلى «باب الشروط في الكتابة» ومن «باب غَزْوِ المرأة في البَحْرِ» إلى «باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام» في كتاب الجهاد؛ فإجازةً لهذه الأفوات الثلاثة -وهي نَزْرٌ يسيرٌ- منهم لها، ومن الحافظ رَشيد الدين يحيى بن علي العَطّار لجميعه. (ح)

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد الزَّيْنَبِيُّ مشافهةً، أنا بجميعه -سوى من أول الثالث والعشرين من تجزئة كَريمة إلى آخر الثامن والعشرين منها، وسوى من أول الحادي والثلاثين إلى آخر الرابع والأربعين- أبو العباس أحمد بن

محمد بن عُمر الحَلَبيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، وإجازةً لهذه الأفوات. قال: أنا بهذا القدر كمال الدين أبو الحسن علي بن شُجاع بن سالم العَبّاسِيُّ. (ح)

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الأَزْهَريُّ شفاهًا، أنا محمد بن غالي بن نَجْم، أنا أحمد ابن علي بن يوسُف.

قال الخمسة: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سُعُود البُوْصِيرِيُّ، وأبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحِيُّ. قال الأول: أنا أبو عبد الله محمد بن هلال بن بَرَكات السَّعِيدِيُّ النَّحْوِيُّ سماعًا، وأبو صادق مُرْشِدُ بن يحيى الـمَدِيْنِيُّ إجازةً إن لم يكن سماعًا. وقال الأَرْتاحِيُّ: أنا أبو الحَسَن عليُّ بنُ عمر الـمَوْصِلِيُّ إجازةً. قالوا جميعًا: قُرِئَ على أُمِّ الكِرَامِ كَرِيمَةُ بنتُ أحمد بن حاتم الـمَرْوَزِيَّةُ ونحن نسمع، قالت: أنا الكُشْميهَنِيُّ، أنا الفربري، أنا البخاري.

ولي في هذا الكتاب أسانيدُ كثيرةٌ بالإجازة، ذكرتُها في مقدِّمَةِ شَرْحِ البُخاري. [حـ: لا يُظَنُّ أنها المقدِّمَةُ المفردة بالتصنيف، بل هي في خطبة الشرح].

فمِمّا تَمَسُّ الحاجة إليه منها:

طريق الأَصِيلِيِّ:

أخبرنا بها أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز الـمَهْدَوِيُّ إذنًا مشافهة، عن يحيى بن محمد بن سَعْد، عن جعفر بن علي الهَمَذانيّ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدِّيْباجيُّ إجازةً، أنا عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الباهِلِيُّ، قال: ثنا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجَيَّانِيُّ في كتاب «تَقْييد الـمُهْمَل» له، قال: أنا أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن مَوْهَب، عن الحافظ أبي

محمد عبد الله بن إبراهيم الأَصِيلي، أنا أبو زيد محمد بن أحمد الـمَرْوَزِيُّ، أنا الفربري، أنا البخاري.

وطريق ابن عساكر:

أخبرنا بها الشيخ أبو إسحاق التَّنُوخِيُّ مشافهةً، عن أبي نَصْرٍ محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشِّيْرازِيِّ الفارِسِيِّ إجازةً، عن جَدِّه أبي نَصْر، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هِبَةِ الله بن عَسَاكِر، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعِدي الفُرَاوي، أنا أبو سَهْل محمد بن أحمد الحَفْصِيُّ، أنا الكُشْميهَني، أنا الفرَبْري، أنا البُخاري.

وطريق ابن السَّكَن:

بالإسناد الماضي إلى أبي علي الجَيّانِيِّ: أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحَذّاء سماعًا، وأبو عمر يوسُف بن عبد الله بن عبد البَرِّ إجازةً، قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد أَسَد الجُهَنِيُّ، أنا أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن الحافظُ، أنا الفربري، أنا البخاري.

* وهذه الطُّرُقُ كلُّها راجعةٌ إلى الفَرَبْرِيِّ، وقد وَرَدَ لنا صحيحُ البخاريِّ من وجهَيْنِ آخرَيْنِ عن البخاري:

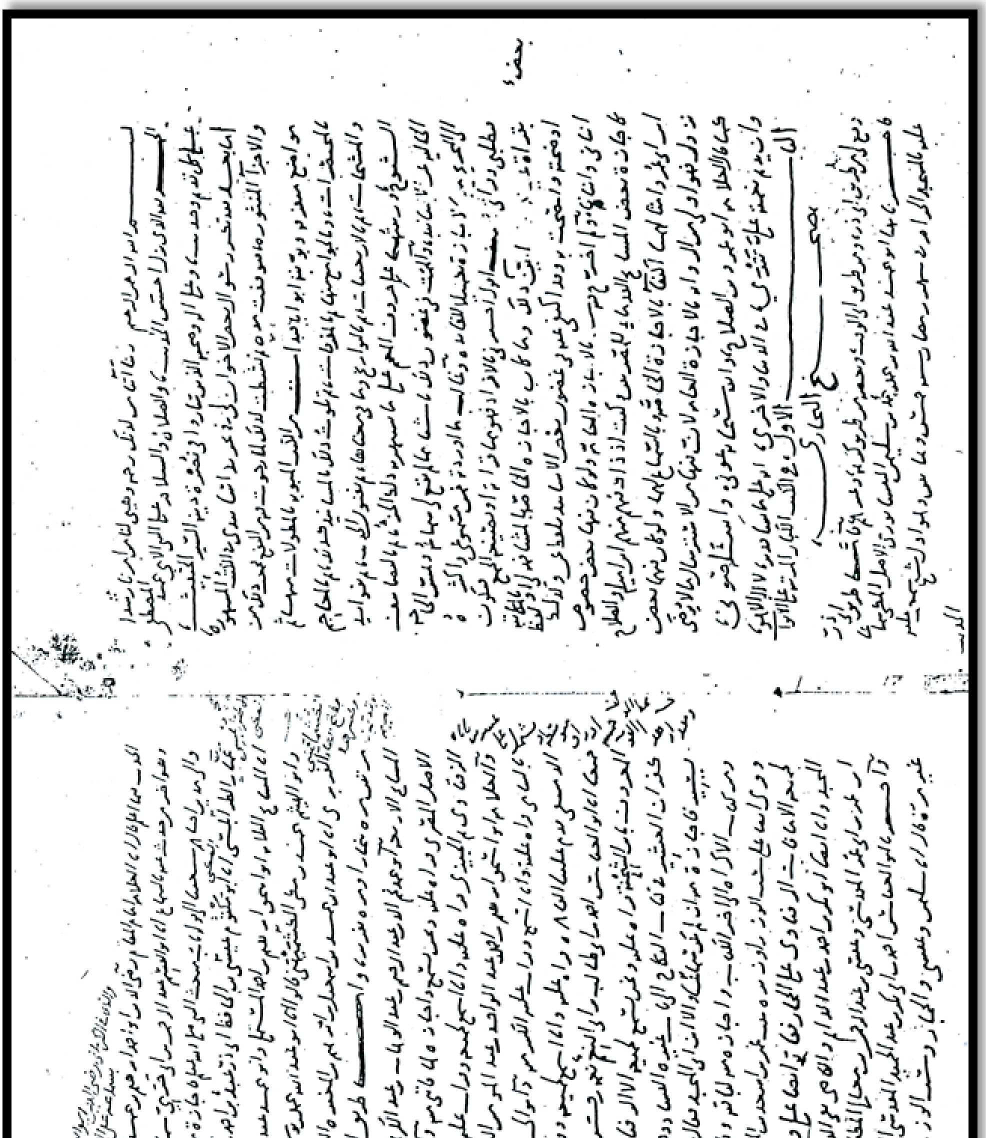
أحدهما: رواية النَّسَفِيِّ:

بهذا الإسناد إلى أبي علي الجَيّانِيِّ، أنا الحَكَمُ بن محمد، أنا أبو الفضل بن أبي عمران الهَرَوِيُّ سماعًا لبعضه وإجازةً لباقيه، أنا أبو صالح خَلَفُ بن محمد بن إسماعيل، أنا إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفِيُّ، أنا البُخاري.

ثانيهما: رواية حَمّاد بن شاكر:

أخبرنا بها أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد في كتابه، عن أبي الربيع بن أبي طاهر ابن قُدامة، عن الحسن بن السَّيِّد العَلَوي، عن أبي الفضل بن ناصر الحافظ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خَلَف، عن الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أحمد بن محمد بن رُمَيح النَّسَوِيّ، عن حَمّاد بن شاكر، أنا البُخاري.

ولَنا فيه طُرُقٌ أخرى كما تقدَّم، وهذا القَدْرُ كافٍ، والله المستعان.

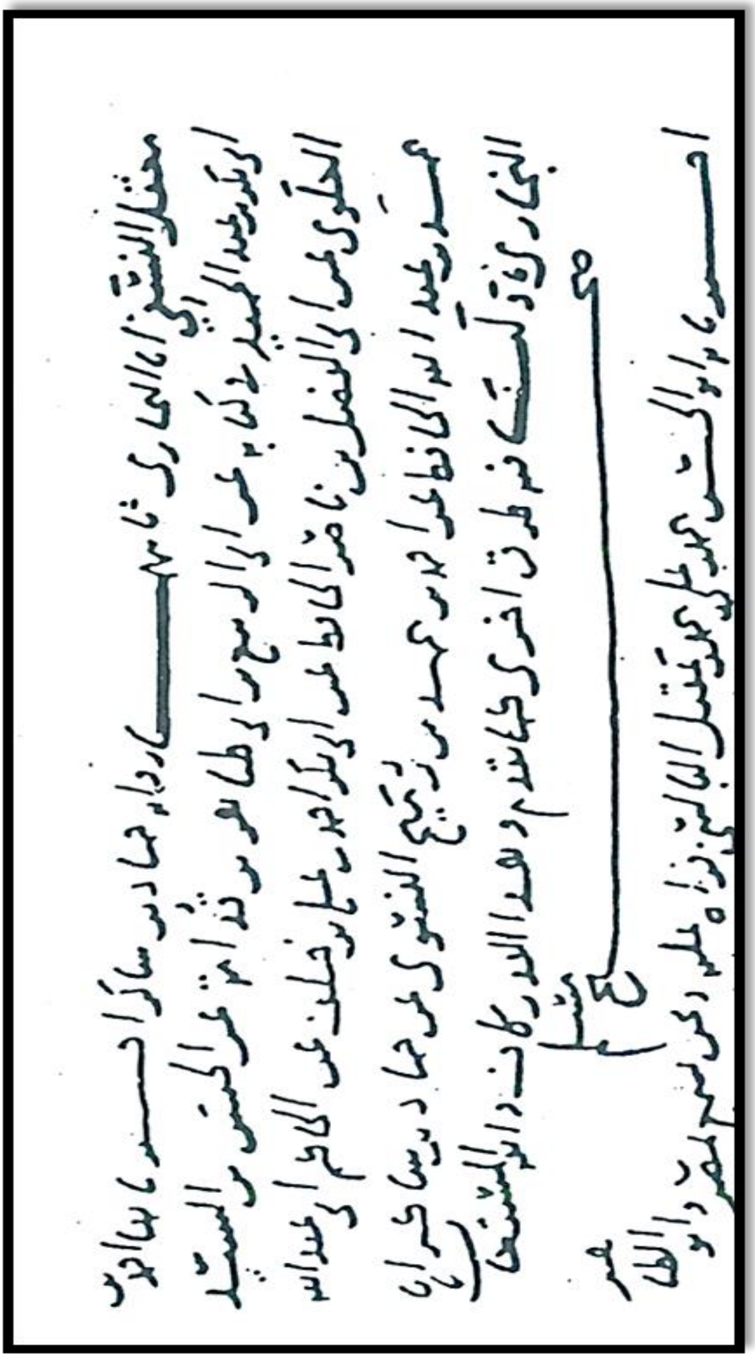


وبعد فمن علي بستة وقال لهم ... بن محمود بن ... سماعا عليهم من اول الكتاب الى التوحيد
الاخر الصحيح الا انه فيه ... كتاب التوحيد باب وكلم الله موسى تكليما الى اخر الصحيح
من اجازة منهم لما فاته قالوا اخبرنا ابو الوقت سوى ابن سعد انا ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك
ابن محمد بن يحيى الزبيدي سماعا عليه قالوا اخبرنا سوى النسوة انا ابو الحسن علي بن ابي بكر
ابن روزبة القلانسي ومحمد بن احمد بن عمر القطيعي وابو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد
البغدادي المعروف بابن اللتي اجازة مكاتبة من الاولين وسماعا من الثالث وقال
سلمى وحده وانا ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسن الدينوري ثم
البغدادي اجازة مكاتبة من بغداد ومحمد بن عبد الواحد المديني وثابت بن محمد
الخجندي ومحمد بن زهير المعروف بشعرانة اجازة مكاتبة من اصبهان قال
الخمسة انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعا عليه
لجميع الا الابواب التي تقدمت في غيبة الثلاثة ووجد من الاخر الصحيح والباقي اجازة قال
انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد
الحموي انا الفربري انا البخاري ح وانا ... طرق ... الحافظ
العلامة شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر العراقي سماعا
عليه للكثير منه واجازة لباقيه انا ابو علي عبد الرحيم بن عبد الله الانصاري المعروف بابن شاهد
الجيش انا المسند ابو ... بن عبد القوي ابن عزون واحمد بن علي بن يوسف
الدمشقي وعمر بن عبد الرحمن بن رشيق سماعا عليهم سوى ... فاذا اجازة
اخرى بالتبيين الى كتاب ... الى ... السرد ... الى ...
ومن باب ... المرأة ... الى ... الاسلام ... الجهاد
فاجازة ... الاول ... رشيد الدين يحيى بن علي
العطار ... ح وانا ... ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد الدينوري ...
... الى اخر ... من ...
... الى ... الاحاديث ... ابو العباس احمد
... واجازة ... انا ... الا ...
ابو المكارم ... بن سالم ... ح وانا ... ابو المحاسن ...
عمر

٣

عن ابي علي الازدي ... انا محمد بن ... انا احمد بن علي بن ... قال المستملي انا ابو
القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد
الارتاحي قال الاول انا ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي النحوي
سماعا وابو صادق مرشد بن يحيى المديني اجازة ان لم يكن سماعا وقال الارتاحي
انا ابو الحسن علي بن عمر الموصلي اجازة قالوا ... ابو ... كريمة
بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية ... قالت انا الكشميهني انا الفربري انا البخاري
وكل ... هذا ... بالاجازة ... وذكرتها في مقدمة شرح
البخاري ... طرق الاصيلي ... ابو علي
محمد بن احمد بن علي بن عبد العزيز ... ابن ... يحيى بن محمد بن ... عن
... بن علي الهمذاني انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي اجازة انا
عبد الله بن محمد بن علي الباهلي قال انا ... ابو علي الحسن بن محمد الجياني
... كتاب تقييد المهمل قال انا ابو ... عبد الله ... احمد بن محمد بن ...
عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد محمد بن احمد المروزي
انا الفربري انا البخاري ح ... طريق ... ابن ... خراسان ... بها الشيخ
ابو ... في ... محمد بن ... الله ... الشيرازي ... اجازة
عن ... ابي ... علي الحسن ... ابو
عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي انا ابو سهل محمد بن احمد الحفصي
انا الكشميهني انا الفربري انا البخاري ح ... طرق ... بالاسناد
الماضي الى ابي علي الجياني انا ابو عمر احمد بن محمد بن يحيى الحذاء سماعا وابو عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر اجازة قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد
الجهني انا ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن الحافظ انا الفربري انا
البخاري ... هذه الطرق كلها راجعة الى الفربري وقد ورد لنا صحيح
البخاري من وجه اخر عن البخاري ... رواية النسفي ... اسناد
... الى ابي علي الجياني انا الحكم بن محمد انا ابو الفضل بن ابي عمران الهروي
... اجازة ... ابو صالح خلف بن محمد ... انا ...

لا يظن انها المقدمة المنفردة للتصنيف بل هي خطبة الشرح



مطلع فهرسة ابن حَجَر بخط السَّخَاوي

المعتمد على وصل جامع البخاري بالسند

لحافظ دمشق

محمد بن عبد الله

المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي

ت ٨٤٢

باعتناء وتعليق

محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله، وسَلَامٌ على عباده الّذين اصطفى.

أمّا بعد:

فهذا جزءٌ شاميٌّ نَفيسٌ مفرَدٌ في الأسانيد إلى صحيح البُخاريِّ، كَتَبه حافظُ الشام الكبيرُ محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدِّمَشْقيُّ (ت٨٤٢) رحمه الله ورضي عنه، تفنَّن في تطريقه، والإفادة فيه، وسياق الأنساب: بما يعزُّ نظيرُه فيمن ألّف في الباب.

وقع هذا الجزء أوَّل مجموعٍ في جامعة بِرِنْسْتُون، مجموعة جاريت (رقم ٤٠٩٨) الأوراق (٢/ أ- ١٣/ أ)، بخطٍّ مليحٍ مضبوطٍ بالشَّكل، وهو مقابلٌ بدلالة الدوائر المنقوطة، ويغلب على ناسخه الضَّبْطُ والإتقان؛ على هنّات يسيرة في الشَّكل، تمَّ تصحُيحها عبر الرجوع للمصادر.

وقد أحال مؤلِّفُه على هذا الجزء في إجازته بخطِّه للشيخ إسماعيل بن صالح الخيري الحنفي بآخر نسخةٍ من صحيح البخاري، كتبها ثاني جمادى الأولى سنة ٨٢٩، ممّا يبيّن أن تأليف الجزء قبل ذلك بداهةً، وقال هناك: «..وحدّثتُه به من طريق

ابنِ حَمُّوْيَه، وابنِ شَبُّويَه، والمستملي، والكُشْمِيْهَني، والكُشَاني، وأبي زيد الـمَرْوَزِيّ، وأبي أحمد الجُرْجانيّ، وأبي علي ابن السَّكَن، عن الفَرَبْري. ومن طريق حمّاد بن شاكر، واللفظ للفَرَبْرِيّ، كلاهما عن البُخاريّ. **وطُرُق ذلك في جُزْءٍ مخرَّجٍ لإسنادي بالصَّحيح**». ونشرتُ النصَّ السابق وصُورَته في كتابي: إجازات نادرة (٣/ ٤٢٨).

وما ذَكَرَه هناك هو وَصْفُ جزئنا هذا، وإلا فقد بثَّ المؤلِّفُ إسنادَه للصحيح في عدد من كتبه ورسائله باختصار، ومنه في: جزء في أسانيد الكتب السِّتَّة وغيرها (ص٢٧٥ ضمن مجموع رسائله)، وأول التَّنْقيح في حديث التَّسبيح، ونَفَحات الأخيار (ص٨٦ و٩٠ و٩٤ و١١٠ و٢٢٨)، وأول الأربعين المتباينة، وغيرها.

وأمّا تسميةُ هذا الجزء: فسمّاه تلميذه الناصر محمد بن أبي بكر ابن زُريق العُمَري الصالحي، ضمن سياق مسموعاته عليه في معجمه (٥٢/ ب)، فقال: «وكتاب: **المعتَمَد على وَصْلِ جامِع البُخاريِّ بالسَّنَد**؛ جَمْعَه»، وسمّاه بحروفه مثله النَّجْمُ ابن فهد ضمن مسموعاته في معجمه (٢٣١/ أ) على المؤلف. وأمّا التّسمية التي على طرة المخطوط: «إسناد صحيح البخاري» فهي وصفية بخطٍّ متأخِّر، لأن الناسخ -وإن لم يؤرِّخ لكتابته- قد نَسَخ في المجموع من أجزاء ابن طُولُون والبدر الغَزِّي في القرن العاشر، فحفظ لنا المصدران العنوان، الحمد لله على توفيقه.

وقد نقل جملًا صالحة من الجزء بحروفه تقريبًا: ابنُ طولون في الفهرست الأوسط (١/ ١٨٩/ ب وبعد) -وصرَّح باسمه الصحيح أيضًا- فاستفدتُ منه كنسخة مساعدة.

ونقل منه أيضًا: النَّجْمُ الماتانيُّ في إسناده للبخاري (خ)، وغيرهما.

وسَبَقَ لنَشْرِ نَصِّ الجزء مجرَّدًا -على التَّسمية الوصفيَّة على المخطوط- فضيلةُ الشيخ مِشْعَل بن باني الجبرين المُطَيْري -وفَّقه الله وجزاه خيرًا- ضمن مجموع رسائل ابن ناصر الدين (ص٢٨٩-٣٠٩).

وكنتُ نسختُ هذا الجزء من بضع عشرة سنة؛ لأجل العمل عليه، لكن اكتفيتُ حينها بالنَّشرة المذكورة، ثمَّ رأيتُ من المفيد الآن أن أَضُمَّ عملي إلى نَظَائِرِه في هذا المجموع، بإظهار اسم الجزء، مع استدراكِ اليَسيرِ الذي ندَّ في تلك النَّشرة، وما لا بُدَّ منه من تعليقٍ، مع تخريج التراجم باختصار لطبقتي شيوخ المصنّف وشيوخهم -فإنّ من بعدهم مشترك غالبًا مع من تقدم في المجموع-، ولبعض من رأيتُ الحاجة فيهم. والله يتقبّل من الجميع ويَنْفَع.

* **فائدة**: كان ابن ناصر الدين حَفِيًّا بصحيح البخاري، وقرأه وسمعه مرارًا، ثم أقرأه مرارًا[1]، وله عدّة أجزاء حوله، منها: هذا، و«افتتاح القاري لصحيح البخاري»، و«تحفة الإخباري في ترجمة البخاري»، و«التَّنْقيح في حديث التَّسْبيح»، وهو كالختم على الصَّحيح، وكلُّها مطبوعة. وله رسالة عن أحد أبرز رواته المتأخرين بعنوان: «الانتصار لسماع الحَجّار» -ونشرتُها بتحقيقي- وأشياء أخرى متعلقة بالصحيح، مثل: «رفع الملام عمن خفَّف والد شيخ البخاري محمد بن سَلام».

وذكر ابن ناصر الدين أنه تملّك نسخة عتيقةً نفيسةً من صحيح البخاري، نوّه بها في مواضع من كتابه توضيح المشتبه (٣/ ٣٢٦ و٥/ ٣١ و٩/ ٢٠٧)، فذكر أنها

---

(١) مما يدلُّ عليه أن النَّجم ابن فهد وهو الذي رحل إلى الشام أواخر حياة شيخه المؤلِّف، ولم يُطل المُقام في الشام: ذَكَر في معجمه حضوره لعدة مجالس مختلفة في ختم البخاري وفي استفتاحه على شيخه.

مسموعة لأبي علي الحسن بن علي بن محمد بن حسين البَرْذَعي على أبي بكر بن حَمّ بن ناقِب الصَّفّار البُخاري سنة ٣٦٨، وقرئ نصفُها الأول على ابن حَمُّويه السَّرَخْسي سنة ٣٧١، بسماعهما على الفَرَبْري؛ وسماعُ ابن ناقِب عليه سنة ٣١٣. وأما سماع ابن حمّويه فهو سنة ٣١٦. وكلاهما توفي سنة ٣٨١، فابن ناقب في ربيع الأول، وابن حمّويه في ذي الحجة.

*** دفعُ إشكالٍ بسبب وَهْم:**

بعد أن أورد ابن طولون مجمل شيوخ ابن ناصر الدين من الجزء، قال في فهرسه الأوسط (١/ ١٩٠/ ب): «هكذا ساق ابن ناصر الدين مشايخه في هذا الكتاب في مقدمته المسمّاة: بالمعتمَد على وصل السَّنَد. ورأيتُ بخَطِّه ما صورتُه - وفيه مخالفاتٌ لهذا: وأخبرنا بجميعه المشايخ الخمسة عشر: الإمام القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الله الظاهري الشافعي..» فذكر جملة من الشيوخ لجميعه، وآخرين لبعضه، ثم نقل أنه قال آخره: «وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس السادس والعشرين من شهر [/ ١٩١/ أ] رمضان سنة ٧٨٦ بجامع دمشق. انتهى». قال ابن طولون: «والمعتمدُ عندي لا ذا ولا ذاك، بل ما اقتصر عليه شيخنا هذا» -يعني ابن زُريق راوي الصحيح عن ابن ناصر الدين- «حين الإخبار لنا عنه، وسياقة طريقه، وهو المشايخ الستّة الأُول خلا ابن صديق. ومن ثَمَّ ونحوه شَطَبَه المحدّث برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي في تاريخه، وأشار إليه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، والله أعلم». وأوردتُ صورة الكلام في ملحق الصُّوَر.

قلت: هذا الكلام فيه مؤاخذاتٌ علميَّة أبيّنها في النُّقاط التالية:

١- هذا الكلام المنقول وجادةٌ مبتوتةٌ، وظاهرها أنها ليست من كتابٍ للمصنِّف؛ وإلا لعَزَا إليه الأسانيد كما عزاها لجزئه هذا «المعتمد». ومن يتأمّلُ الكلام يدرك أنه ليس لابن ناصر الدين ولا من مرويِّه قَطعًا؛ وإن وُجد بخطِّه، فهو مِنْ نَسْخِهِ ونَقْله عن غيره، أو من تخريجه لغيره، والتحكُّم بأنّه من مرويِّ ابن ناصر الدين غايتُه الاشتباهُ بالظنّ، ومنشؤه أنّ الكلام وُجد بخطّه، وأن بعض المشايخ المذكورين امتدّ بهم العمر فأخذ لاحقًا عنهم فعلًا، فاشتبه على ناقله، ويُبيِّنُه التاريخُ كما ستراه.

٢- من يتأمّل في سيرة ابن ناصر الدين وتاريخ طلبه وإدراكه للشأن ومشيخته: يعلم أنه في التاريخ المذكور -سنة ٧٨٦- كان ابن تسع سنين، ولم يكن قد طلب الحديث على وجهه أصلًا، بل تأخّر لسنوات بعد ذلك، لأنه طَلَب الشأن بنفسه -كما قال التّقي ابن فَهْد في لحظ الألحاظ (ص٢٠٩)- فيكون سعيُه بعد الإدراك واشتداد العود، وما وَجد من اعتنى به وسعى له في صغره، فأقدم شيوخه وفاةً هو الحافظ أبو بكر ابن المحبّ الصامت (ت٧٨٩)، وعمر المصنّف ١٢ سنة، وإنّما أَخَذَ عنه لأنّه كان يمرّ المكاتب ويحدّث الصِّبيان ويجيزُهم، فحَصَل لابن ناصر الدين السَّماع منه اتفاقًا ممّا لم يميّزه، ولكن ميّز الإجازة، ولذا يروي عنه كثيرًا بالإجازة إن لم يكن سماعًا؛ لعدم ضبطه لما سمعه، ويُنظر لذلك التبيان (٢/ ٣٢١) وغيره. فإذا كان لم يميّز إلى ما بعد وفاة ابن المحبّ -بدليل عدم نقل استدراكه وتمييز السَّماع عليه لاحقًا إلى أن توفّي-، فكيف يضبط بنفسه مجلسًا أقيم قبل سنوات من وفاته وهو صبّي في التاسعة، ويَسْمَع جميع الكتاب؟

٣- ممّا يؤكِّد أنه من منقول المصنِّف لا من قوله عن نفسه: أن فيه عدّة شيوخ لا يُعرف أخذه عنهم أو إدراكه الرواية عنهم أصلًا، فكيف بسماعه لجميع الصحيح عليهم؟ فلا هو ذَكَرَهم في كُتُبه الكثيرة المنتشرة المسموعة عليه، ولا ذُكروا له في تراجمه على تقدُّمهم. ثمّ في هذه الوجادة المبتوتة يُذكر تفاصيلُ للسَّماع -في بعض من تأخّروا فأدركهم المصنِّف لاحقًا- تخالف ما ذَكَره بنفسه عنهم في مصنّفاته المتعدّدة!

٤- وتقدّم أنّ ابن ناصر الدين كان دائم الإقراء للصَّحيح، وما كَتَبه عن أسانيده في إجازاته وفيما رأيتُه بثَّه في مصنّفاته التي أخرجها وسُمعت عليه: لا يخالف ما في جزئه المعتمد، وأسند جزءه عنه عددٌ من المحدّثين وما استدركوا عليه، وما رأيتُه نَقَل مطلقًا في كتبه من مخالفات هذه الوجادة المبتوتة، ولا أسندها عنه أحد، ولا علمتُه حدّث بها. وابن ناصر الدين من الشهرة والمعرفة في بلده بحيث يستحيل أن يدّعي شيوخًا لم يدركهم، ثمّ يترك الرواية عن مشايخ عُرف بقراءته العامّة للصحيح عليهم، وجملةٌ منهم في نفس علو ومشيخة من ذُكروا في الوجادة المبتوتة. ولا سيمّا له مخالفون في المذهب، وشيءٌ كذلك لم يكن ليخفى لو كان له أصل! ولا سيّما أنه قد وجدنا له إحالةً على جزئه تبيّن أنّه ألّفه قبل مدّة مديدة من وفاته، وتقدّمت، وبقي يحدّث به إلى قبيل وفاته.

٥- ممّا يؤكّد أنّه ناقل: أنّ هذا المجلس المشار إليه مجلسٌ معروفٌ مشهور، ذَكَره بعينه التقيُّ الفاسي في مواضع من ذيل التقييد؛ منها (١/ ٥٠-٥١ و٢٨٣ و٣٢٧)، وقال إنه كان في ٢٦ ميعادًا بقراءة البدر محمد بن أحمد بن عيسى بن

مكتوم القَيْسي. والمصنِّف معروفٌ بالإفادة والضَّبْط والنَّقل عن الآخرين، فغاية الأمر أنه نَقَل سند قارئ المجلس وضابطه أو غيره ممن حضره كاملًا، وقد عُرف أصلُ النَّقل وتاريخُه، ثم جاء من ظَنَّ أن تقييد هذه الإفادة من قوله لا منقوله.

٦- أمّا ما نقله ابنُ طولون أخيرًا عن البقاعي -ولا يبعد أنه تابعٌ له في الاستشكال- فمردودٌ بأمرين؛ أوّلُهما: أن اختياره إبقاء المشايخ الستّة الأول للمصنِّف: تحكُّمٌ لا يجيء؛ ففيهم غيرُ واحد لا يُعرف من شيوخ المصنِّف، ولا أراه أدرك روايته أصلًا -وأَبْيَنُهم: الحسن بن علي بن إبراهيم الكتّاني المؤذن (ت٧٨٨)- . وفيهم من يخالف تحديدَه لمسموعه عليه زيادة ونقصًا -فقد جاء ابنُ عوض ضمن من سُمع عليه جميعه، بخلاف تصريح المصنّف، وبالعكس: ذُكر أن ابن صدّيق أسمع يسيرًا آخره، بينما المصنِّف يذكر إتمامه عليه-. فاختيار البقاعي لهؤلاء لا يستقيم ولا يتّسق مع الثابت عن المصنّف، فكان اختيارًا غير محتجٍّ به، لا يُعرف ما أساسُه. والثاني: أن البقاعي نفسه أُخذ عليه شذوذُه بالطَّعن في شيخه المذكور، قال السَّخَاوي في الضوء اللامع (٨/ ١٠٥) ضمن ترجمة المصنِّف: «واتّفقوا على توثيقه وديانته، وشذَّ البقاعيُّ جريًا على عادته..» وذكر اتهامه له بالتزوير! وختم السَّخَاوي نقل اتّهامه بقوله: «والله حسيبُه». وأقول: قد يكون مستندُه في الاتّهام هو هذه الوجادة المبتوتةُ بالظَنِّ أو مثلها. وأما ذَكَر ابن طولون من إشارة ابن حجر لم أرها في تراجمه له والمظانّ، وأما الذي رأيت فهو الثناء عليه خيرًا، وقد كان بينهما صلةٌ وتأدُّب واحترام، وتقريظ وإجلال زائد[1]، وقد يكون فهمًا من ابن طولون، أو أن

(١) ومن شوارد الفوائد فيه تُنظر مقدمة مجالس التفسير لابن ناصر الدين، وفيها مدى إجلاله لابن حجر لما قدم دمشق سنة ٨٣٦ وجاء دار الحديث الأشرفية، وما نقله في المقابل السخاوي من إجلال =

البقاعي هو الذي عرض ذلك لشيخه الآخر ابن حجر؛ أو هو من نَقَله، ولو كان لذلك أصلٌ صريحٌ سليمٌ لنَقَله السّخَاوي راوية شيخه وأعرف الناس به، في الترجمة أو في الجواهر والدُّرَر، والله أعلم.

٧- وآخر النقاط: بعد تبيّن بالتاريخ البيّن ومعرفة المشيخة عدم إمكان نسبة الرِّواية -لا الخطّ- لابن ناصر الدين في الوجادة: ينبغي التنبُّه دائمًا لمشاكل الوجادات والمسوّدات التي لا تُعرف ظروفُها ولا اعتمادُها من كلام أصحابها، وهو أمرٌ ماثل إلى زماننا في محاكمة العلماء ظلمًا إلى مثيلاتها، ونسبة أقوال غير محرّرة وغير صحيحة لهم اعتمادًا على ظواهرها، ولا يجوز أن يُترك كلام المصنِّف المعتمَد المحرَّر من قِبَله؛ الذي أخرجه وحدَّث به وأحال عليه، وتكرَّر ما يؤيّده في مصنّفاته المحرَّرة المعتمدة المسموعة، فتُضرب بظنٍّ؛ اعتمادًا على وجادة مبتوتة، فالقاعدة أنه لا يُحكم بالظنّ، ولا سيّما في وجود العلم، ولا يُعدَلُ بالشكِّ عن اليقين، والله أعلم.

* * * *

= ابن حجر بالمثل، ومنه تقريظه للرد الوافر وتحديثه به دون مبالاة بمخالفيه، رحم الله الجميع، ورزقنا الأدب مع الأكابر.

ترجمة المؤلِّف:

هو حافظ الشام الكبير، والمصنِّف الشهير، وسبق أن ترجمتُ له في مقدمات بعض رسائله التي أخرجتُها، مثل قصيدته عقود الدُّرَر في علوم الأثر، ونظم رواة الموطأ.

قال تلميذه أبو البركات الرضي محمد الغَزِّي في بهجة الناظرين (ص٥٤-٥٥):

«محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد، شيخنا الإمام العلّامة، الحافظ، المؤرِّخ، شمس الدين، محدِّث العَصْر، الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي.

له الإنشاءات الحسنة، والنظم البديع، والنثر البليغ، والخطب الجليلة، والكتابة الحسنة، والدروس البديعة. ودَّرس بدار الحديث الأشرفية وغيرها، وله المصنَّفات النافعة المباركة الكثيرة، نَظمًا ونثرًا في علوم الحديث، وله الاستدراكات الحَسَنَة، والتعقُّبات المستحسَنَة على الحفّاظ المتأخرين، ضابطًا لما يقوله ويرويه، مع تأنٍّ وحسن أداء، ذو معرفة وسياسة وعقل صحيح.

مولدُه كما أخبرني به في العشر الأول من المحرَّم سنة سبع وسبعين وسبع مائة. أخذ عن جماعةٍ، وسمع على المسند المعمر علاء الدين خطيب عين تَرْما المعروف بابن المجد الدمشقي، وابن الذهبي، وغيرهما من أصحاب ابن الشِّحنة.

وأجاز له جماعةٌ، منهم حافظ عصره الشيخ زين الدين العراقي، والشيخ البُلْقيني، وغيرهما. وجلُّ أخذه بدمشق عن الحافظ جمال الدين البَعْلي المشهور بابن الشَّرَائحي، وعن الحافظَيْنِ العلّامَتَيْن ابن حجّي، وابن الحُسْباني، وغيرهما من مشايخ العصر. وبَرَعَ ومَهَر في الفَنّ، وشاع اسمُه، واشتهر صيتُه، وصار حافظ البلاد الشاميّة في عصره بإذعان الموافق والمخالف.

وسمعنا منه الكثير، على شيخنا المذكور، وعلى ابن المُحِبِّ، وابن مُفلح[(١)] بصالحية دمشق: سنن ابن ماجه بإسنادٍ عالٍ في سنة ست وعشرين وثمان مائة. وانتفعتُ به في هذا الفنِّ، وقرأتُ عليه صحيح مسلم وغيره، وبالجملة فمحاسنُه كثيرة.

توفي إلى رحمة الله تعالى في صبيحة نهار الجمعة، سابع عشرين ربيع الآخر، سنة اثنين وأربعين وثمان مائة، وله خمس وستون سنةً. وقُبِرَ بكرة النهار بباب الفَرَاديس، حضَرَه الجمُّ الغَفير، وتأسَّفَ الناسُ عليه.

وبمَوْتِه طُوِيَ هذا العلمُ الشريف، إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

* ومن مصادر ترجمته: درر العقود الفريدة (٣/ ١٢٧)، والمجمع المؤسس (٣/ ٢٨٥)، ولحظ الألحاظ (٣١٧)، والمعجم للنجم ابن فَهْد (٢٢٩/ ب الأصل)،

---

(١) يقصد بهما: الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب عبد الله المقدسي، المعروف بالأعرج (ت٨٢٨)، والشرف عبد الله بن محمد ابن مُفلح (ت٨٣٤)، فقد قرئ عليهما سنن ابن ماجه في المدرسة الناصرية البرّانية، وكان القارئُ ابنَ ناصر الدين. يُنظر: المقصد الأرشد (٢/ ٥٢٦)، والضوء اللامع (١/ ١٢). والمدرسة المذكورة في الصالحية، أنشأها الملك الناصر الأيوبي سنة ٦٥٤، كانت دار حديث، ورباطًا، وبها تُرْبَة، وهي مقابل قبلة جامع الأفرم، وكانت محكمة البناء. كما في الدارس، وقربُه بيت الوالدة أسعدها الله وحفظها.

والمعجم للناصر ابن زُريق (٥٢/ ب)، والضوء اللامع (٨/ ١٠٣)، ووجيز الكلام (٢/ ٥٦٤) والقبس الحاوي (٢/ ٢٤٩)، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٧٨)، وشذرات الذهب (٧/ ٢٤٣).

ومقدمات بعض كتبه المحقَّقة، ومنها مقدمة شيخنا محمد نَعيم العرقسوسي لتوضيح المشتبه.

* ويتَّصل إليه سماعُ الصحيح، وهذا الجزء، عبر تلميذه المحدّث ناصر الدين ابن زُريق العُمَريِّ الصالحي، وسماعه عليه سنة ٨٣٦ كما في ثَبَته (٢/ ٥٨/ ب). ومثله النجم ابن فهد، ولكن لكتاب بدأ الوحي ومجالس ختم البخاري، وثلاثياته، مع هذا الجزء.

وممّن تأخَّر من الرواة عن المؤلف عامّةً: عبد القادر بن محمد النُّويري (٨٢٩-٩٢٤)، وبعده أبو بكر بن عبد الله ابن قاضي عَجْلون (٨٤١-٩٢٨).

* وقد سمعت هذا الجزء على شيخنا المسند الأصيل محمد بن أبي بكر الحبشي ضحى الاثنين ٢١ المحرّم سنة ١٤٤٠ بقراءة الشيخ قاسم بن محمد ضاهر البِقَاعي، ثم قرأتُه على الشيخين العالـمَيْن: محمد مطيع الحافظ، وحسان بن جاسم الهايس، يوم السبت ١٣ صفر سنة ١٤٤٦، الكل عبر البثّ المباشر.

* وإلى النصّ المحقَّق، ثم صور من المخطوطة والوثائق المتصلة.

* * * *

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

وصلى الله على محمَّد وآله وصحِبه وسلَّم.

الحمدُ لله الذي أَنْعَم فأَجْزَلْ، وأَحْسَنَ فأَجْمَلْ، وأَكْرَمَ وأَفْضَلْ، أَنْعَمَ بالإيمان وأَعْظِمْ به نِعْمَة، وأَحْسَنَ بالإسلامِ وكَمْ صَرَفَ به مِن نِقْمَة، وأَكْرَمَ بإظهارِ السُّنَّةِ النَّبويَّة التي شَرَّف بها هذه الأُمَّة، فهِيَ الحكمةُ الجامعةُ البَيَان، العظيمةُ المَرْتَبَةِ والشّان، المشارُ إليها في القُرآنِ؛ بقوله الذي أفاضَ به على المؤمنينَ نُورا: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

نَحْمَدُه على نِعَمِه الغَزِيرَة، ونَشْكُرُه على أياديه الخَطيرَة، ونشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله وَحْدَه لا شَريكَ له، شهادةً تكونُ لنا نجاةً مِنَ الفِتَن، وسَلامَةً في الدارَيْنِ مِنَ المِحَن.

ونَشْهَدُ أنَّ سيَّدنا محمَّدًا عبدُه الذي أُوْتِيَ جَوامِعَ الكَلِم، ورَسُولُه الذي خُصَّ ببَدَائِعِ الحِكَم، صلّى الله عليه أَشْرَفَ صَلَواتِه وأَزْكى، وساقَ إليه أَطْيَبَ تَحِيّاته

---

(١) كُتب العنوان على الغلاف قبله بخطِّ الناسخ: «إسناد صحيح البُخاريّ»، وتحته بخط مغاير: «الحافظ الإسلام، وعَلَّامة الأَنَام: محمَّد ابن ناصر الدين القَيْسي، رحمه الله تعالى».

وأَذْكَى، وسَلَّمَ عليه تسليمًا دائمًا كَثيرا، وعلى آله وأصحابِه الّذين كانوا للأُمَّةِ شُموسًا وبُدورا، ما ذُكِرَ اسمُه الشَّريفُ ورُفِع، وقُرِئَ حَديثُه الصَّحيح وسُمِع.

أَمّا بَعْدُ:

فإنَّ جامعَ الإمامِ أبي عبد الله البُخاريِّ الموسومَ بالصَّحيح: أَصَحُّ الكُتُبِ المؤلَّفَةِ على التَّرْجيح، بِقِرَاءتِهِ تُكْشَفُ الغُمَّة، وبسَمَاعِهِ تَنْزِلُ الرَّحْمَة(١)، وقدْ اتَّصَلْنا به بالإسْنادِ الذي أَكْرَمَ الله به هذه الأُمَّة، ووَقَعَ لنا عاليًا مِنْ وَجْهَيْن، مُسْنَدًا من طريقَيْن، أَحَدَيْهِما رُؤْيا مَنَامٍ فائقَة، وهي إنْ شاءَ الله تعالى رُؤيا صادِقَة، نُقَدِّمُ ذِكْرَها لكونها غَرِيبَة، وإلى سيِّدنا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ قَريبَة، ثُمَّ نُتْبِعُها الطريقَ الثانِيَة، الـمُتَّصِلَة الدانِيَة.

(١) نزول السَّكينة وغشيان الرحمة في مجالس الذكر والعلم ممّا ورد به النصُّ الصحيح الصريح، وأما كشف الغمة: فيُشير إلى عادة بعض المتأخِّرين من قراءة الصحيح عند المتأخرين عند الخُطوب والكُروب، ولا أستحضر مَنْ عَمِلَه قبل العَصْر المملوكي، ومنه في حصار عَكّا سنة ٦٩٠، والاستسقاء سنة ٦٩٥، وذكره ابن أبي جَمْرَة وغيره، وتكرَّر في التواريخ إلى العهود القريبة، ولعلَّ الـمَلْمَحَ فيه لمن رآه من واسِعِ التوسُّلِ بالعَمَل الصالح: من سَمَاعِ السُّنّة، وإقامةِ هَيْبَتها ونَشْرِها في الناس، ورَبْطِهم بها، وما فيه من الذِّكْر، والصَّلَاةِ المتكرِّرَةِ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وترقيق القلوب، وكثرة التضرُّع والدعاء، فيكون بفضل الله من آثار القراءة ونزول الرّحمة.

ويُنظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٣٢ و٦٩١ و٧٧١)، والبداية والنهاية (١٧/ ٦٣٢ و١٨/ ٥٣)، وإصلاح المساجد من البدع والعوائد (ص٢٥٦-٢٥٩)، وقواعد التَّحديث (ص٢٦٣-٢٦٧)، وجهود علماء دمشق في رواية الحديث في العصر العثماني (ص٢٧٠-٢٧٣). وفي الباب قصة ذات عبرة رواها الشيخ محمد سليمان في كتابه: من أخلاق العلماء (ص٧٥-٧٦) عن الخديوي إسماعيل وأحد علماء الأزهر.

فأمَّا الطريقُ الأُولى:

فهِيَ ما أَخْبَرنا بأحاديثِ صَحيحِ البُخاريِّ المرفوعَةِ فيه: الشيخُ الصالحُ المقرئُ الـمُسْنِدُ المعدَّلُ الأَصيل، أبو العباس، أحمدُ بن الشيخ أبي محمَّدٍ عبد القادر بن الإمامِ أبي عبد الله محمَّد بن الإمامِ العالِـمِ الرَّبّانيِّ أبي محمَّد عبد الرحمن بن يوسُف بن محمَّدِ بن نَصْرِ بن أبي القاسم بن عبد الرحمن؛ ابنُ الفَخْرِ البَعْلَبَكِّيُّ الحَنْبَليُّ[١] رحمه الله إجازةً مشافهةً. وحدَّثَنِي فقالَ:

رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ في الـمَنَامِ، وقلتُ: يا رسولَ الله! هذا البُخاريُّ أنا أَقْرَؤُه كثيرًا؛ فأَجِزْ لي رِوَايتَه عَنْكَ! فقال صلَّى الله عليه وسلَّمَ: أَجَزْتُكَ. قال: ثُمَّ الْتَفَتُّ عَلَى أَنّي أَنْظُرُ أَحَدًا يَشْهَدُ بذلكَ؛ فلَمْ أَرَ أحدًا. وكَأَنِّي جالِسٌ عَلَى طَرَفِ صُفَّةٍ؛ والنَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ مُتَّكِئٌ على طَرَفِها [الآخر][٢]، ثُمَّ قُمْتُ مِنْ مَكاني، وقَبَّلْتُ قَدَمَيْهِ، وأَحْسَسْتُ بخُشُونَةِ قَدَمَيْهِ على شَفَتَيّ، وكان عبد الله الوَرّاقُ ابنُ الساعاتِيِّ جالسًا قُدَّامَهُ. ثُمَّ استيقَظْتُ وأنا كَالوالِهِ، فلَقيتُ عبد الله الوَرّاقَ، فقلتُ له: أُبَشِّرُكَ ببِشَارةٍ! رأيتُكَ البارِحَةَ جالِسًا قُدَّامَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ! فقال لي: نَعَمْ، وصافَحْتُهُ[٣].

(١) (٧٣٢-بعد ٨١٥): المجمع المؤسس (١/ ٣٧٧) والضوء اللامع (١/ ٣٥٢).

(٢) زيادة من نقل ابن طولون.

(٣) هذه الفقرة رواها ابن طولون في الفهرست الأوسط (١/ ١٨٩/ ب) عن ابن زريق عن المصنف. واقتبس كلامه قبله في أنها رؤيا فائقة وصادقة.

وأما الطَّرِيقُ الثانية:

فهِيَ ما أَخْبَرَنا بجَميعِ صَحيحِ الإمامِ أبي عبد الله محمَّد بن أبي الحَسَنِ إسماعيلَ البُخاريِّ المذكور، المشايخُ الـمُسْنِدُون: الـمُعَمَّرُ العَدْلُ الكبيرُ أبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن أبي الـمَجْدِ بن عليٍّ؛ ابنُ الصائِغ الخطيبِ[(١)]، والعَدْلُ الرئيسُ العِزُّ أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عثمانَ بن رَسولٍ الأَمَاسِيُّ[(٢)]، والمقرئُ الصالِحُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمَّد بن صِدِّيق بن إبراهيمَ بن يوسُفَ الصُّوفِّي المجاوِرُ[(٣)]، والمعمَّر الـمُعَدَّل أبو العباس أحمد بن سليمانَ بن محمَّد ابنِ مَرْوانَ الشَّيْبانِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ ثمَّ الدِّمَشْقِيُّ[(٤)]، والأَصيلَةُ الـمُسْنِدَةُ أمُّ عبد الله عائشةُ بنتُ محمَّد بن عبد الهادي بن عبد الحَميد بن عبد الهادي بن يوسُفَ ابنِ قُدَامَةَ الـمَقْدِسِيِّ[(٥)]، وأمُّ عبد الله زَيْنَبُ بنتُ الفَخْرِ عُثْمَان بن العِمادِ محمَّد بن الشَّمْسِ

---

(١) (٧٠٧-٨٠٠) تقدم في المجموع، ويقال له ابن الصائغ، وابن الخطيب، لأجل والده خطيب عين ثَرْما؛ ثم مسجد الجَوْزَة.

(٢) (٧١٨-٧٩٨): ذكر التقي الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٢٥٥) وابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٤٥٦) وفي إنباء الغمر (١/ ٥٢٠) أنه سمع البخاري على الحجار.

(٣) (٧٢٠-٨٠٦)، تقدم في المجموع. والمجاور يعني بمكة.

(٤) (قبل ٧٢١-٨٠١): ذكر التقي الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٣١٥) وابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٣٦٨) وفي إنباء الغمر (٢/ ٥٩) أنه سمع البخاري على الحجار، وأجاز له ابنُ تيميّة. وعندهما نسبُه: أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان، وزاد في رفعه ابن حجر في المجمع. وأما الوارد ههنا فقد توافق معه نقلُ ابن طولون من الجزء.

(٥) (٧٢٣-٨١٦) تقدمت في المجموع، ومن الفوائد: ذكر المؤلّف ابن ناصر الدين في شرحه المطوّل لنَظمه عقود الدرر (ص٥٥٠ رسالة جامعية) أنها وكّلته بالإجازة.

لُؤلُؤ بن عبد الله الحَلَبِيِّ[١]. قراءةً على الثاني والرابع منفردَين وأنا أسمَعُ، سوى من باب: متى يَحِلُّ فِطْرُ الصائم من الصَّحيح إلى: باب الحَوَالَةِ منه، ومن: باب التَّصَاوير إلى: باب الشُّرْبِ مِنَ[٢] السِّقَاء، فبقراءتي على الرابع، وبقراءتي لجميعِ الصَّحيح على الباقينَ متفرِّقِينَ في تواريخَ مختِلَفَةٍ. (ح)

وأخبرنا بجميعِ الصَّحيح سِوَى من كتابِ التَّفْسيرِ[٣] إلى كتاب الفِتَنِ: الـمُسْنِدُ الكبيرُ أبو عبد الله محمَّد بن الشَّرَفِ محمَّد بن عبد الله بن عُمَرَ بن عَوَضِ بن راجِحِ بن بِلَالِ بن خَلَفٍ المَقْدِسِيُّ[٤]، قراءةً عليه وأنا أسمع بجامع دِمَشْقَ.

وأخبرنا من أول الصَّحيح إلى كتابِ العِيدَين، ومن باب: متى يَحِلُّ فِطْرُ الصائم إلى باب الحَوَالةِ، ومن باب التَّصاوير إلى باب وُجوبِ عِيَادَةِ الـمَريضِ، وبجميع الأحاديثِ الثُّلَاثِيَّةِ الإسنادِ الواقعةِ في الصَّحيحِ المخرَّجَةِ منه: السَّيِّدُ الشَّريفُ الـمُسْنِدُ المعمَّرُ الرَّئيسُ، أبو العبّاسِ، أحمدُ بن أبي عبد الله عليّ بن يحيى بن تَميم بن حَبيب الحُسَينيُّ[٥]، بقراءتي عليه بمَنْزِلِه من دِمَشْقَ.

---

(١) (نحو ٧٢٥-٨٠٠) ذكر التقي الفاسي في التقييد (٢/ ٣٧٠) وابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٥٩٦) أنها سمعت على الحجار جميع البخاري. قال التقي: حضورًا.

(٢) في الأصل: «من السقاء»، وفي نقل ابن طولون -وقد نقل هذه الفقرة بحروفها-: «في السقاء». والذي في الصحيح: «من فم السقاء».

(٣) تحرّف في نقل ابن طولون إلى: «السفر».

(٤) (٧٠٤-٧٩٣) ذيل التقييد (١/ ٢٢٥)، والدرر الكامنة (٥/ ٤٥٧)، وإنباء الغمر (٣/ ١٠٠). وذكر التقي الفاسي في ذيل التقييد سماعه للبخاري على أبي بكر ابن عبد الدائم، ووزيرة، والحجار، وعلى الكثير منه على سليمان بن حمزة، وبعضه على آخرين، وفصَّله بمثل ما سيأتي نقلُه ههنا.

(٥) (٧١٦-٨٠٣): ذُكر في تاريخ ابن حجي (١/ ٤٧٠)، وذيل التقييد (١/ ٣٥٨) والمجمع المؤسس (١/ ٣٩٧) أنه سمع الصحيح على الحجار.

وأخبرنا بالأحاديثِ الثُّلَاثِيَّةِ الإسنادِ المذكورةِ، ومن: باب كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وجَلَّ يومَ القِيَامةِ مع الأَنبياءِ وغيرِهم، إلى آخر الصَّحيح: الـمُسْنِدُ الكبيرُ الأَصيلُ الـمُحَدِّثُ أبو هُرَيْرَةَ عبد الرحمن ابنُ الحافظِ أبي عبد الله محمَّدِ بن أحمدَ بن عُثمانَ بن قايْمازَ بن عبد الله الفارِقيُّ ابنُ الذَّهَبِيِّ[1]، والشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمَّدُ بن أحمدَ بن أبي الفَتْحِ بن إدريسَ بن سامَه ابنُ السَّرّاجِ الدِّمَشْقِيُّ[2]، وأبو الحسَن عليُّ بن الفَخْرِ عُثمانَ بن العِمَادِ محمَّد بن الشَّمسِ لُؤلُؤ الحَلَبِيُّ[3]، وأمُّ عبد الله زَيْنَبُ بنتُ الإمامِ الشَّرَفِ أبي محمَّدٍ عبد الله بن الإمامِ أبي أحمدَ عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخَضِرِ بن محمَّد بن أبي القاسم الخَضِرِ بن إبراهيمَ[4] بن عَليِّ بن عبد الله ابنُ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيِّ. بقِرَاءَتي على ابنِ الذَّهَبِيِّ بمَنْزِله مِنْ كَفْرِ بَطْنَا من الغُوطَة، وعلى الثاني بعدَه بجامِعِ دِمَشْقَ، وعلى الثالث بجامع

---

(١) (٧١٥-٧٩٩) تاريخ ابن حجي (١/ ٢١٢) والمجمع المؤسس (٢/ ١٤٥). وذكر التقي الفاسي في ذيل التقييد (٢/ ٩٢) سماعه للصحيح على الحجار، وحضور ثلاثياته على المطعّم.

(٢) (قبل ٧٢٥-٨٠٢): ذُكر في تاريخ ابن حجي (١/ ٤١٣) وذيل التقييد (١/ ٣٩) والمجمع المؤسس (٢/ ٤٩٩) أنه سمع البخاري على الحجار.

(٣) (٧٢٦-٨٠١): ذكر ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٢٧٠) -وعنه السخاوي في الضوء اللامع (٥/ ٢٦٠)- أنه أُحضر على الحجار ثلاثيات البخاري.

(٤) هكذا زاد في الأصل: «بن إبراهيم» في عمود النسب، ووقع في غيره من كتب المصنّف، ونبّهت في تحقيقي لترجمة عمّها شيخ الإسلام ابن تيميّة من معجم الناصر ابن زُريق -المطبوع مع تحقيقي لفصل مناقب الشام وأهله لابن تيمية- (ص٣٧): أنه زيادة مخالفة للمصادر المعتمدة في النسب. وأما في نقل ابن طولون ههنا فوقع فيه سقط وإخلال متعدد.

وزينب (نحو ٧٢٢-٧٩٩) ترجم لها ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٥٩٥)، وإنباء الغمر (١/ ٥٣٤)، وفيه أنها سمعت من الحجار.

بَيْتِ لَـهْيا[١] مـن ضَـواحِي دِمَشْقَ، وعلـى الرابعَـةِ بمَنْزِلها داخـلَ دِمَشْـقَ، في تـواريخَ مختلِفَةٍ.

وأخبرنا من بابِ كَلَامِ الرَّبِّ تبارَكَ وتَعالى يومَ القِيَامَةِ معَ الأَنْبياءِ وغيرِهم إلى آخر الصَّحيح: الشيخُ الرئيسُ الأصيلُ العالِمُ الـمُحَدِّثُ أبو زَكريّا يحيى بن الـمُعِينِ يوسُفَ بن يعقوبَ بن أحمدَ بن يحيى بن الشيخ زُغَيب [الزُّغَيبيُّ][٢] الرَّحَبِيُّ قراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ.

وأخبرنا بالأحاديثِ المائةِ التي انتقاها شيخُ الإسلامِ أبو العبّاس أحمدُ ابنُ تَيْمِيَّةَ من الصَّحيح، وبالمائةِ حديثٍ وأربعةِ أحاديث التاليةِ للمائة المذكورةِ -وهي مشتملةٌ على ما أَغْفَلَ ابنُ تَيْمِيَّةَ من الأحاديث الـمُشْبِهَةِ للثُّلاثيّات، ومن الأبدالِ للإمام مُسْلِمٍ في صَحيحِه، ومشتملةٌ أيضًا على ما في الصَّحيحِ من الأَبْدالِ للأئمَّةِ الأربعةِ في سُنَنِهم، وعلى عُيونِ الأحاديثِ الرُّباعيّات العَوالي، وعلى الحديثِ الذي عَلّاهُ الفَرَبْرِيُّ عن ابن عُيَيْنَةَ- وذلك تخريجُ الحافِظِ أبي سعيد خَليلِ بن كَيْكَلْدِي العَلَائيِّ، أخبرنا بذلك الـمُسْنِدُ المعمَّرُ الصالحُ الأصيل أبو عبد الله محمَّدُ بن

(١) ضبطها الناسخ بفتح اللام، وهكذا ضُبطت في تاج العروس (٣٩/ ٥٠١)، والذي في معجم البلدان (١/ ٥٢٢): بكسر اللام. وأفادنا شيخنا محمد مطيع الحافظ أن محلّها اليوم حيّ القَصّاع بدمشق. وكذا قال شيخنا زهير الشاويش في تعليقه على الرد الوافر للمصنّف (ص٢٦٧).

(٢) لم تتضح في مصورة المخطوط، واستعنت بترجمته في توضيح المشتبه للمؤلِّف (٤/ ٢٠٧)، وسقطت مع «بن يعقوب» في نقل ابن طولون، وقد نقل كامل الأسانيد من الطريق الثانية إلى هنا بحروفه تقريبًا.

ويُنظر للرحبي (٧١٥-٧٩٤): ذيل التقييد (٢/ ٣١٠) -وفيه أنه سمع البخاري على الحجار والمِزّي وابن شاهد الجيش- وإنباء الغمر (٣/ ١٤٨).

محمَّدِ بن محمَّدِ بن الشيخ أبي حفص عمر بن الشيخ أبي بكر بن قِوَام بن عليّ بن قِوَام البالِسِيُّ ثم الصالحيُّ(١)، والشيخ أبو عبد الله محمَّد بن السَرَّاج المذكور(٢)، والشيخَةُ الأَصيلةُ أمُّ أحمد فاطمةُ بنت الشيخ العِزِّ أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن الـمُنَجّا التَّنُوخِيَّةُ(٣)، بقراءتي عليهم بدار السُّنَّةِ الشُّقَيْشِقِيَّة بدِمَشْقَ.

وقرأتُ المائةَ الأولى تخريجَ الشَّيخِ أبي العَبّاس ابنِ تَيْمِيَّةَ: على الشيخِ الصالح الـمُسْنِد الـمُعَمَّر أبي محمَّد عبد القادر ابنِ الرُّكْنِ إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن الشيخ القُدْوَةِ عبد اللهصح يوسُف بن يونُس بن إبراهيم بن سُليمان بن يَنْكُو الأَرْمَنِيِّ الأُرْمَوِيِّ الصّالحيِّ(٤).

وأخبرنا بجميعِ الأحاديث الثُّلَاثِيَّةِ الإسنادِ الـمُخَرَّجَةِ من الصَّحيح، المشايخُ الـمُسْنِدون: الإمامُ قاضي القُضاة أبو العبّاس أحمدُ بن القاضي أبي الفِدَاء إسماعيلِ بن الشَّرَفِ محمَّد بن أبي العِزِّ بن صالحِ بن أبي العِزّ بن وُهيب بن عَطَاء بن جُبير بن جابر بن وُهيب بن عطاءٍ الأَذْرَعِيُّ الأَصْلِ ثمَّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنَفِيُّ(٥)،

(١) (٨٢١-٨٠٣): المجمع المؤسس (٢/ ٤٤٠)، والضوء اللامع (٩/ ٢٦٢). وذكر التقي الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٢٥٦) أنه سمع الصحيح على الحجار.

(٢) هو ابن سامه المذكور قريبًا.

(٣) (٧١٢-٨٠٣): ذيل التقييد (٢/ ٣٨٩) والمجمع المؤسس (٢/ ٣٨٩) والضوء اللامع (١٢/ ١٠١). وكنيتها عندهم أم الحسن. نعم، وتكنى أيضًا أم أحمد كما في ذيل التقييد (٢/ ٣٦٠) والعقد الثمين (١/ ١٨٤) ولحظ الألحاظ (١٢٦).

(٤) (٧٣٥-٨٢٤): ذيل التقييد (٢/ ١٣٩) والمجمع المؤسس (٢/ ٢٣٢) والضوء اللامع (٤/ ٢٦١). وجدُّه عبد الله يوسف اسم مركب، صحّح عليه الحافظ الذهبي بخطِّه في تاريخه (١٥/ ٧٤٤).

(٥) (٧٢٠-٧٩٩) يُعرف بالنجم ابن الكشك: ذيل التقييد (١/ ٢٩٧) الدرر الكامنة (١/ ١٢١) المجمع المؤسس (١/ ٢٥٥). وذكر الفاسي وابن حجر أنه سمع الصحيح على الحجار.

بقراءتي عليه بمَنْزِلِه من صالحيَّةِ دِمَشْقَ، وأبو عبد الله محمَّدُ بن محمَّد بن محمَّد بن عُثْمانَ بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابنُ الغُلْفِيِّ ابنُ مؤذِّنِ الـمُعَظَّمِيَّة[١]، بقراءتي عليه بجامعِ دِمَشْق، وأبو الحسن عليُّ بن محمَّد بن أحمد بن مَنْصور بن هارون السُّلَميُّ الـمِفْعَليُّ[٢]، بقراءتي عليه بالجامعِ الكَريميِّ من القُبَيْبات، والعمادُ أبو بكر بن إبراهيمَ بن محمَّد بن العِزِّ إبراهيم بن عبد الله بن أبي عُمَر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدَامَةَ بن نَصْر بن مِقْدام الـمَقْدِسِيُّ[٣]، بقراءتي عليه بمَسْجِدِ جَدِّه بسَفْحِ قاسِيُون، وأمُّ يوسُف فاطمةُ بنتُ محمَّد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الـمَقْدِسِيِّ[٤]، بقراءتي عليها بمَنْزِلها مِنَ الصالحيَّة، وأمُّ عيسى سِتُّ القُضاة بنتُ عبد الوهاب بن عُمر بن كَثير بن ضَوْءِ بن كَثير بن ضَوْء صح[٥] بن دِرْع

---

(١) (٧٢٤-٨٠٢): توضيح المشتبه (٦/ ٣٢٤). نصّ ابنُ حجر في المجمع المؤسس (٢:٤٥٧) أنه سمع الثلاثيات على الحجار. وكذا قال السخاوي في الضوء اللامع (٩/ ٢٤٠) وزاد: «بل حضر جميع الصحيح عليه».

(٢) (٧١٥-٧٩٩): المجمع المؤسس (٢/ ٢٧١). قلت: أشار السخاوي في الضوء اللامع (٧/ ٢٣٩) لسماعه للصحيح على الحجار. وذكر (٦/ ٢٨٦) أن نسبة المفعلي بفتح الميم، خلافًا لما ضبطه الناسخ هنا بالكسر.

(٣) (٧٢٣-٨٠٣) يُعرف بابن العزّ الفرائضي: ذيل التقييد (٢/ ٣٣٩) والمجمع المؤسس (١/ ٤٧٩) والضوء اللامع (١١/ ١٢).

(٤) (٧١٨-٨٠٣): ذيل التقييد (٢/ ٣٩٠) والمجمع المؤسس (٢/ ٣٦٨) والضوء اللامع (١٢/ ١٠٣). وذكر الفاسي أنها سمعت البخاري على الحجار.

(٥) على ضوء الثانية تصحيح من الناسخ، وهكذا ساق الحافظ إسماعيل بن عمر بن كَثير -عم ست القضاة- نسب أبيه كما هو هنا في البداية والنهاية (١٨/ ٤٠)، وتتصحف درع كثيرًا في المصادر. ويُنظر لستّ القضاة (٧٢٠ أو قبل-٨٠١): تاريخ ابن حجي (١/ ٣٤٢) وإنباء الغمر (٤/ ٦٠) والمجمع المؤسس (١/ ٦١٥) والضوء اللامع (١٢/ ٥٧).

البُصْرَوِيَّةُ، بقراءتي عليها بمنزلها من المدرسة النَّجِيبِيَّةِ داخلَ دِمَشْقَ، وإجازةً مِنْ مَشَايِخنا المَذْكورينَ -خَلَا السِّتَّةِ الأُوَلِ والعمادِ ابنِ أبي عُمر وابنِ الغُلْفِيِّ-: لباقي الصَّحيح إن لم يكن سماعًا.

قالوا -سوى أبي محمَّد عبد القادر- وهم أَحَدٌ وعشرونَ نَفْسًا:

أخبرنا مُسْنِدُ العَصْرِ ورُحْلَةُ الآفاق أبو العبّاس أحمدُ بن أبي طالب بن أبي النِّعم نِعْمَةُ بن الحَسَن بن علي بن بَيَان ابنُ الشِّحْنَةِ الدَّيْرمُقَرِّنيُّ ثمَّ الصالِحيُّ الحَجّارُ[1]. قال ابنُ أبي المَجْد: قراءةً عليه وأنا أسمعُ لجميع الثُّلَاثِيّاتِ، ومن كتاب الإكْراهِ إلى آخر الصَّحيح، وإجازةً منه لباقيه؛ إن لم يكن سماعًا. وقال الباقون -سوى العِمادِ ابن أبي عُمر، وابنِ الغُلْفِيِّ، وبنتِ ابنِ كَثيرٍ، وبنتِ ابنِ المُنَجّا-: قراءةً عليه ونحنُ نَسْمَعُ لجميع الصَّحيح. قال ابنُ الشَّمسِ لُؤلُؤ: وأنا حاضر. وقال ابنُ أبي عُمر، وابنُ الغُلْفِيِّ: قراءةً عليه لجميعِ الثُّلَاثِيّاتِ فقط. قال ابنُ الغُلْفِيِّ: وأنا حاضِرٌ. وقال ابنُ أبي عُمَرَ: وأنا أسمع. وقالت بنتُ ابنِ كَثيرٍ، وبنتُ ابنِ المُنَجّا: إجازةً منه لجميع الصَّحيح.

وقال ابنُ أبي المَجْد، وابنُ عَوَض، وأبو هُريرةَ أيضًا: أخبرنا المشايخ المُسْنِدونَ: أمُّ عبد الله سِتُّ الوُزراء وَزيرَةُ بنتُ الإمامِ أبي الفتُوح عُمَر بن أبي المعالي أَسْعَد بن المُنَجّا بن أبي البَرَكات بَرَكات بن المؤمَّل التَّنُوخِيَّةُ، المَعَرِّيَةُ الأَصْلِ ثمَّ الدِّمَشْقِيَّةُ[2]، وأبو بكر بن الشَّيخ أبي العبّاس أحمد بن عبد الدائم بن

(١) (نحو ٦٢٠-٧٣٠): تقدّم في المجموع، ولابن ناصر الدين رسالة مفصّلة فيه بعنوان: الانتصار لسماع الحجّار، طبعتُها بتحقيقي، ضمن مجموع أوله رسالة لي بعنوان: الاعتبار بأخبار الحجار.

(٢) (٦٢٤-٧١٦): تقدمت، وحقّقتُ ضمن المجموع المذكور في الحاشية السابقة: تقييدًا للحافظ البِرْزالي في سَماع سِتّ الوُزَراء والحجّار لصحيح البخاري؛ بتصحيح المِزّي. وساق المصِّف نسبها

أحمد[1] بن نِعْمَةَ بن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن بُكيرٍ الضَّريرُ، وأبو محمَّد عيسى بن عبد الرحمن بن مَعَالي بن حَمْد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي عَطّافٍ بن مُبارَك بن عليّ بن أبي الجَيْشِ المُطَعِّمُ الدَّلَّالُ[2]، والقاضي أبو الفَضْلِ سليمانُ بن حَمْزةَ بن أحمد بن عُمر بن أبي عُمَر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدَامَةَ[3]، المَقْدِسيُّون.

قال ابنُ عَوَض: قراءةً عليهم وأنا أَسْمَعُ على الثلاثةِ الأُوَلِ لجَميعِ الصَّحيحِ، وعلى القاضي سليمان من أول الصَّحيحِ إلى كتاب الغُسْل، ومن باب المصلِّي يُناجي ربَّه عَزَّ وجَلَّ، إلى باب إذا لم يُتِمَّ الرُّكوعَ والسُّجود، ومن باب ما جاء في سُجود القرآن، إلى باب ما يُكْرَهُ من اتّخاذِ المَساجِدِ على القُبور، ومن باب الإحْصار في الحَجّ، إلى: بابٌ الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّن، ومن باب مَنْ عَقَلَ بَعيرَه على البَلَاطِ، إلى باب اليَمينِ بَعْدَ العَصْرِ، ومن باب مَنْ حَدَّثَ بمَشَاهِدِه في الحَرْبِ، إلى آخر الحديث الثاني في باب ذِكْرِ الملائِكةِ، ومِنْ باب الزِّيارَةِ ومَنْ زار قَومًا فطَعِمَ عندَهم، إلى: بابٌ لا يُقيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِه، ومن باب رُؤيا اللَّيْلِ رواه سَمُرَةُ رضي الله عنه، إلى باب أَجْرِ الحاكم إذا اجْتَهَدَ فأَصَابَ أو أَخْطَأ، ومن كتاب التَّوحيدِ إلى آخِرِ الصَّحيحِ، وإجازةً منه لباقيه؛ إن لم يكن سَمَاعًا.

تامًّا مثل ما هنا في توضيع المشتبه (٩/ ١٨٤).

(١) زيادة أحمد ههنا لعلها سهو من الناسخ، فأبو بكر هو بن أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة المقدسي. وقد تقدّم في المجموع (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٨)، ويُنظر لنسبه على الصواب: ذيل مرآة الزمان (٢/ ٤٣٦) ومشيخة ابن جماعة (١/ ١٤٥) وتاريخ البرزالي (١/ ٢٩١) وتاريخ الإسلام (١٥/ ١٥١) وتكملة السير (٢٩/ ١١٧)، وغيرها. ووقع خللٌ في فوات الوفيات (١/ ٨١).

(٢) (٦٢٦-٧١٩): تقدّم، وحقّقتُ مشيخته بتخريج الذّهبي.

(٣) (٦٢٨-٧١٥): تقدّم، وحّققتُ جزءًا في مصافحاته وعواليه من تخريج الذّهبي.

وقال ابنُ أبي الـمَجْدِ: قراءةً على وَزيرَةَ وأنا أسمعُ لجَميعِ الصَّحيحِ في سَنَةِ ثلاثَ عَشْرَةَ وسبعِمائة، وإجازةً من الثَّلاثة المذكورينَ بعدَها.

وقال أبو هُريرةَ: قراءةً على الثَّلاثَةِ الأُوَلِ لجَميعِ الثُّلاثِيّاتِ وأنا حاضرٌ على الأولى وأنا في الثانية، وعلى الثاني في الثالثة، وعلى الثالث في الخامسة، وإجازَةً منهم لباقي الصَّحيحِ؛ إنْ لم يكن حُضورًا، وإجازةً من الرابع لجَميع الصَّحيحِ.

وقال ابنُ عَوَض أيضًا: أنا أبو زكريّا سَعْدٌ -ويُسمَّى يحيى- بن محمَّد بن سَعْد بن عبد الله بن سَعْد بن هِبَة الله بن مُفْلِح بن نُمَيرٍ الـمَقْدِسِيُّ[١] قراءةً عليه وأنا أسمعُ لجَميع الصَّحيح. وقال أيضًا: وأخبرتنا أمُّ محمَّدٍ فاطمةُ بنتُ عبد الرحمن بن عَمْرِو بن موسى بن عَمِيرَة ابنِ الفَرّاءِ الـمَرْداوِيَّةُ ثمّ الصالِحِيّةُ[٢]، وأمُّ محمَّد هَدِيَّةُ بنتُ علي بن عَسْكَر ابنِ الهَرّاس البَغْدادِيَّةُ[٣]، وأمُّ إبراهيم فاطمةُ بنتُ إبراهيم بن

(١) (٦٣١-٧٢١): العبر (٤/ ٦٣) وإثارة الفوائد المجموعة (٢/ ٦٩٦). وقال في ذيل التقييد (٢/ ٣٠٦):
«وسمع على ثمانية وعشرين شيخًا؛ منهم: أحمد بن أبي بكر الحموي، وإسماعيل بن أبي اليسر، وأبو بكر بن عمر المزّي، ومظفر بن عمر الجزري، ونصر الله بن عبد المنعم بن حواري -بقراءة شرف الدين الفزاري- ثلاثة مواعيد من أول صحيح البخاري، وآخرُه عند باب: وضع الأكف على الركب في الركوع.
وحدّث بجميع صحيح البخاري عن أبوي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وعلي بن أبي بكر بن روزبه القلانسي، ومن باب غيرة النساء ووَجْدِهِنّ إلى آخر الصحيح عن أبي المنجّا عبد الله بن عمر بن اللّتّي؛ إجازة من الثلاثة».

(٢) (٦٢٦-٧١٧): تقدمت في المجموع.

(٣) (٦٢٦-٧١٢): تاريخ البرزالي (٥/ ٢٦) ومعجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٣٦٢) وتكملة السير (١٢٦) وذيل التقييد (٢/ ٣٩٧).

محمود بن جَوْهَرٍ البَطَائِحِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ[١]، قراءةً على الأولى: من باب الرِّكابِ والغَرْزِ للدابَّةِ، إلى باب نِسْبَةِ اليَمَنِ إلى إسماعيلَ عليه السَّلام، وعلى الثانية: من باب الفِتْنَةِ التي تَمُوجُ كما يَمُوجُ البَحْرُ، إلى آخر الصَّحيحِ، ومن أوَّلِ الحديثِ الثالثَ عَشَرَ من الثُّلَاثِيّاتِ إلى آخرها وأنا أسمع، وقراءةً على الثالثة وأنا حاضرٌ من كتاب التَّوحيد إلى آخر الصَّحيح، وإجازةً لباقيه؛ إن لم يكن حُضورًا.

وقال ابن عَوَضٍ أيضًا: وأخبرنا بهذا القَدْر -وهو من كتاب التَّوحيدِ إلى آخر الصَّحيح- وبجميع الثُّلَاثِيّاتِ المخرَّجَةِ منه: الشيخُ المُسْنِدُ الشِّهابُ أبو عبد الله محمَّد بن أبي العِزِّ بن مُشَرَّف بن بَيَانٍ الأَنْصاريُّ التاجِرُ[٢] قراءةً عليه وأنا حاضرٌ. وأخبرنا بهذا القَدْرِ أيضًا؛ ومن أول الحديث الرابع من الثُّلَاثِيّاتِ إلى آخِرها: أبو عليٍّ الحسنُ بن أحمد بن عَطَاء بن حَسَن بن عَطَاء بن جُبير بن جابر بن وُهيب بن عَطَاء الأَذْرَعِيُّ[٣]. وأخبرنا بالقَدْرِ المذكور أيضًا؛ ومن أول الحديث الثالثَ عشرَ من الثُّلَاثِيّاتِ إلى آخرها: أبو عَمْرٍو عثمانُ بن إبراهيمَ بن أبي عليٍّ بن عبد الله الحِمْصِيُّ النَّسّاجُ[٤] إمامُ دَرْبِ القُرَشِيِّينَ. وأخبرنا من بابِ السُّؤالِ بأَسْماءِ الله تعالى والاسْتِعاذةِ بها إلى آخر الصَّحيحِ، وبالحديثِ السابعَ عَشَرَ والثاني والعِشْرينَ من

---

(١) (٦٢٥-٧١١): ملء العيبة (٥/ ٢٦) وتاريخ البرزالي (٤/ ٤٦٠) وتكملة السير (١١٧) وذيل التقييد (٢/ ٣٨٤).

(٢) (٦١٩-٧٠٧): تاريخ البرزالي (٤/ ٣٢١) وتكملة السير (٨٠) وذيل التقييد (١/ ٢٠٥).

(٣) (٦٢٤-٧٠٧): تاريخ البرزالي (٤/ ٣٨٤) ومعجم الشيوخ للذهبي (١/ ٢٠٧) وذيل التقييد (١/ ٤٩٩).

(٤) (٦٢٧ أو قبلها-٧١٠): تاريخ البرزالي (٤/ ٤٢٩) ومعجم شيوخ الذهبي (١/ ٤٣١) وذيل التقييد (٢/ ١٦٧).

الثُّلَاثِيّاتِ؛ وهو آخرُها: أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أبي الحَسَن بن صَدَقَةَ بن إبراهيمَ البَغْدادِيُّ الـمُخَرِّمِيُّ الـمُقْرِئُ[١]، وإجازةً منهم لباقي الصَّحيحِ إن لم يَكُنْ سماعًا؛ سوى بنتِ جَوْهَر: إن لم يكن حُضورًا.

قالوا -سوى ابنِ سَعْدٍ وابنِ الـمُخَرِّمي: أخبرنا الشيخُ أبو عبد الله الحُسينُ بن المبارَكِ بن محمَّد بن يحيى بن الـمُسَلَّم بن موسى بن عِمْرانَ الزَّبِيدِيُّ الحَرِيمِيُّ البَغْدادِيُّ قراءةً عليه. قال القاضي، وابنُ عبد الدائم، وابنةُ الفَرّاءِ، وهَدِيَّةُ: ونحن حاضرون. وقال الباقون: ونحن نَسْمَع. قال الـمُطَعِّمُ: سوى من باب تَحويلِ الاسمِ إلى اسمٍ أحسنَ منه، إلى باب ما جاء في الرِّقاقِ وأنْ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة، ومن بابِ استِتَابة الـمُرْتَدِّينَ، إلى حديثٍ فيه: قال رَجُلٌ للنَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ: اعْدِلْ.

وقال القاضي، وابنُ عبد الدائم، وابنُ الشِّحْنَةِ، وابنةُ جَوْهَرٍ أيضًا، وابنُ سعد: أخبرنا الإمامُ الحافظُ أبو الحَسَنِ محمَّد بن أحمد بن عُمر بن الحسين بن خَلَف القَطِيعِيُّ، وأبو الحَسَنِ عليُّ بن أبي بكر بن محمَّد بن عبد الله بن رُوْزْبَه القَلَانِسِيُّ إجازةً.

وقال القاضي، وابنُ عبد الدائم، وابنُ سَعْدٍ، والـمُطَعِّمُ، وابنُ الشِّحْنَة أيضًا، وابنُ الـمُخَرِّمِيِّ: أخبرنا أبو الـمُنَجّا عبد الله بن عُمَرَ بن علي بن زَيدِ بن هِبَةِ الله ابنُ اللَّتِّيِّ البَغْدادِيُّ الحَرِيمِيُّ. قال ابنُ الـمُخَرِّميِّ: قراءةً عليه وأنا أسمعُ من باب غَيرَةِ النِّساءِ ووَجْدِهِنَّ إلى باب ما ذُبِحَ على النُّصُب، ومن باب حَرْقِ الحَصيرِ ليُسَدَّ بِهِ

---

(١) (٦٢٤-٧٠٩): تاريخ البرزالي (٤/ ٣٨٥) ومعجم الشيوخ للذهبي (١/ ١٣٢) وذيل التقييد (١/ ٤٢٤).

الدَّمُ، إلى باب مَنْ نوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ، ومن كتاب الأحكامِ إلى باب التَمَنِّي، ومن بابِ السُّؤالِ بأَسماءِ الله عَزَّ وجَلَّ والاستعاذةِ بها إلى آخر الصَّحيحِ. وقال الباقونَ: إجازةً منه من باب غَيرة النساءِ ووَجْدِهِنَّ إلى آخر الصَّحيح[١].

وقال القاضي وابنُ مُشَرَّفٍ أيضًا: أخبرنا بجَميع الصَّحيحِ: أبو عبد الله محمَّدُ بن عبد الواحد بن أبي سَعْدٍ المَدِينِيُّ الحافظُ، والوَجيهُ أبو عبد الله محمَّدُ ابنُ الحافظِ أبي غالبٍ زهيرِ بن محمَّدِ بن أحمد بن أبي سَعْدٍ المعروفُ أبوهُ بشَعْرانَه[٢]؛ الأَصْبَهانِيّان، إجازةً من أَصْبَهان. زاد القاضي فقال: وأخبرنا به إجازةً أيضًا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بن كَرَم بن أبي الحَسَنِ بن عُمر الدِّيْنَوَرِيُّ الحَمّامِيُّ، وأبو محمَّدٍ ثابتُ بن محمَّد بن أحمدَ الخُجَنْدِيُّ. (ح)

وقال شيخُنا ابنُ الرَّحَبِيِّ أيضًا: أخبرنا الشيخُ الإمامُ، حافِظُ العَصْرِ، أبو الحَجّاج يوسُفُ بن الزَّكِيِّ عبد الرحمن بن يوسُف بن عبد الملك بن يوسُف القُضَاعِيُّ الكَلْبِيُّ المِزِّيُّ[٣] قراءةً عليه وأنا أسمعُ لجميع الصَّحيحِ، أخبرنا بجَميعه

---

(١) ظاهرُه أنّ ابنَ اللتّي إنما أجازهم بمسموعه من أبي الوقت، وهو لهذا القدر. يُنظر: رحلة ابن بطوطة (١/ ٣٣٥) وذيل التقييد (١/ ١٠٧ و٢/ ٤٤ و٣٠٧) والمجمع المؤسس (٢/ ٤٦٩) وثبت أبي جعفر البلوي (ص٢٥٨). ولعلّه أدق من إطلاق إجازته بالكتاب في عدة طباق وأثبات، ومنها طبقة النائب أرغون الناصري على الحجّار، وما تبعها من سماعات على النسخة النويرية الخامسة، والمعجم المفهرس (ص٢٦).

(٢) ضبطها الناسخ بكسر الشين.

(٣) (٦٥٤-٧٤٢): تكملة السير (٤٤٩) معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٣٨٩). وترجم له المصنف في الرد الوافر (ص١٢٨) وفي التبيان (٢/ ٣٠٥) ومجالس التفسير (ص٣٢ و٤٨). وترجمت له مع ذكر مصادره في مقدمة تحقيقي لجزء جوابه عن الأربعين الودعانية؛ ضمن مجموعة رسائل تراثية (٢/ ٣٢٤).

الإمامُ النَّجيبُ أبو الـمُرْهَفِ الـمِقْدادُ بن أبي القاسـمِ هِبَـةِ الله بـن الـمِقْداد بـن علي القَيْسِيُّ الصِّقِلِّيُّ[١] بقراءتي عليه. وأخبرنـا مـن أول الصَّـحيح إلـى قولـه فـي المناقِـبِ: بـابُ قـولِ اللـه تعـالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾: الشـيخُ أبـو بكـرِ بـن عُمـرَ بـن يونُسَ بن عبدُه ـ عبد الرحمن ـ[٢] بن تَمّامٍ الـمِزِّيُّ. وأخبرنـا مـن أول الصَّـحيحِ إلـى قوله: بـاب مـا ذُكِـرَ عـن بني إسـرائيلَ: الشـيخُ الإمـامُ أبـو الحَسَـنِ عليُّ بـن بَلْبـان بـن عبد الله الناصِرِيُّ[٣].

قال ابنُ الـمِقْدادِ: أخبرنا الإمامُ أبو منصورٍ سَعيدُ بن محمَّد بـن سعيدِ بـن عُمَـرَ ابنُ الرَّزّازِ في سنة اثنتَي عَشْرَة وستِّمائة ببَغْدادَ.

وقال أبو بكر الـمِزِّيُّ: أنـا الشـيخان أبـو بكـر ـ أبـو مسعود[٤] عبـد الجليـلِ بـن أبي غالبِ بن أبي الـمَعَالي بن محمَّدِ بن الحُسين بـن مَنْدُوْيَـه الـمَنْدائيُّ الأَصْبَهانيُّ، وأبو القاسم أحمدُ بن عبد الله بـن عبـد الصَّـمَدِ بـن عبـد الرَّزّاق السُّـلَمِيُّ البَغْـدادِيُّ العَطّارُ، قراءةً عليهما وأنا أسمع بدِمَشْقَ في سَنَةِ ستٍّ وستِّمائة.

وقال ابنُ بَلْبـان: أخبرنـا الشـيخُ الإمـامُ أبـو الحَسَـنِ محمَّـدُ بـن أحمـد بـن عُمَـر القَطِيعِيُّ[٥]؛ وهو المذكور قَبْلُ.

---

(١) ضبطها الناسخ بكسرات ثلاث، وهو ضبطٌ فيها، وفي آخر بفتحات، يُنظر الخلاف في تاج العروس (٢٩/ ٣١٨).

(٢) صحح عليه الناسخ ههنا، وقال المصنف في توضيح المشتبه (٦/ ١٠٦): وعبدُه اسمه عبد الرحمن. لكن عنده: ابن ثمام. أما الناسخ فضبطها شكلًا كالمثبت.

(٣) زاد في نقل ابن طولون: قراءة عليهما وأنا أسمع.

(٤) يكنى بهاتين الكنيتين كما في التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٢٧٨). وقال ابن نُقطة في التقييد (ص٣٩٠): يُختلف في كنيته.

(٥) زاد ابن طولون: سماعًا عليه.

وقال ابنُ الشِّحْنَةِ أيضًا في روايةِ مشايخِنا المذكورين؛ سوى القاضي ابنِ أبي العِزِّ الحَنَفِيِّ، والـمِفْعَلِيِّ، وابنِ مَرْوانَ، وابنِ الأَماسِيِّ، وبنتِ كَثيرٍ: أخبرنا أبو الفُتُوحِ داودُ ابنُ الحافظِ الـمُخْتَصِّ أبي أحمدَ مَعْمَر بن عبد الواحد بن رَجاء بن عبد الواحد بن محمَّد بن الفاخِر بن أحمد بن القاسم بن الفاخِرِ القُرَشِيُّ الأَصْبَهانيُّ إجازةً مُطْلَقَةً[(١)]. (ح)

وقلتُ لشيخنا أبي محمَّد عبد القادر: أخبرَتْكَ الشيخةُ الصالحةُ العابدةُ مُسْنِدَةُ الوقت أمُّ عبد الله زَيْنَبُ ابنةُ الكَمالِ أحمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحدِ بن أحمدَ بن عبد الرّحمن بن إسماعيلَ بن مَنْصور بن عبد الرّحمن الـمَقْدِسِيَّةُ الصّالِحِيَّةُ[(٢)]؛ إجازةً إن لم يكن حضورًا. قالت: أخبرنا الشيخ الصالح المعمَّرُ أبو محمَّدٍ عبد الله بن الحسنِ الهَكّاريُّ كتابةً من حَلَب.

قالوا وهم ثلاثة عَشَر نفسًا: أخبرنا الشيخُ السَّديدُ أبو الوَقْتِ عبد الأوّلِ بن عيسى بن شُعيب بن إسحاقَ بن إبراهيمَ[(٣)] الـمَالِينِيُّ السِّجْزِيُّ الهَرَوِيُّ الصُّوفيُّ. قال

---

(١) مطلقة: أي بالعامة لأهل العصر. ونَسَب الراوي ههنا موافق لما ذكره المنذري في التكملة (٢/ ١٠٤ و٣/ ٢٠٦). ويُنظر: قلائد الجمان (٥/ ٢٧٣) ومجمع الآداب (٦/ ٦٠٨).

(٢) (٦٤٦-٧٤٠): معجم الشيوخ للذهبي (١/ ٢٤٨) والوفيات لابن رافع (١/ ٣١٦) وذيل التقييد (٢/ ٣٦٦).

(٣) هكذا وقع تقديم إسحاق على إبراهيم، وفاقًا لما في عدة مصادر، منها أول نسختَي النويري، وجامع الأصول (١/ ١٩٨ و١٢/ ٦٣١) ومشيخة ابن اللتّي تخريج البرزالي (١). والذي في مصادر عدّة بتقديم إبراهيم، ومنه عند أصحابه: ابن عساكر في معجمه (١/ ٤٩٩) وابن الجوزي في مشيخته (ص٦٧) والمنتظم (١٨/ ١٢٧) والمؤيد الطوسي في أربعينه (ص١٥٣) والعفيف الواسطي في أربعي الجهاد (١)، وكثير بعدهم، مثل ابن نقطة في التقييد ٢٨٦)، وابن النجار في تاريخه -كما في المستفاد منه (٢١/ ١١٣)- والذهبي في تاريخه (١٢/ ٦٣)، وكأنه الأقرب للصواب.

الهَكّاري: إجازةً مُطْلَقةً[١]. وقال الباقون -سوى ابنِ اللَّتِّيِّ-: قراءةً عليه ونحن نسمعُ لجميع الصَّحيح. قال ابنُ الزَّبيدِيِّ وابنُ رُوْزْبَه: في سَنَةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِمائة. وقال ابنُ القَطيعيِّ: في سنة اثنتينِ وخمسين. وقال ابنُ اللَّتِّيِّ: قراءةً عليه وأنا أسمع من باب غَيرة النِّساء ووَجْدِهِنَّ إلى آخر الصَّحيح. قال: أخبرنا الإمامُ جَمَالُ الإسلامِ أبو الحَسَنِ عبد الرحمن بن محمَّد بن المُظَفَّرِ بن محمَّد بن داودَ بن أحمدَ بن مُعاذ بن سَهْل بن الحَكَمِ بن شِيْرزَاذَ الداوُدِيُّ البُوشَنْجِيُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في سنة خمسٍ وستّين وأربعِمائة. قال: أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمدَ بن حَمُّوْيَه بن مَرْدُويَه بن أحمدَ بن يوسُفَ بن أَعْيَنَ -صاحبِ لواءِ عليٍّ بن أبي طالبٍ- الحَمُّوِيُّ السَّرَخْسِيُّ في صَفَر سنة إحدى وثمانينَ وثَلَاثِمائة. (ح)

وقال أبو الفُتُوحِ ابنُ الفاخِرِ أيضًا: أخبرنا أبو المظفَّر -ويقال: أبو الوَفاءِ- غانِمُ بن أحمد بن الحَسَن الجُلُودِيُّ، وأمُّ البَهاءِ فاطمةُ بنتُ محمَّد بن أحمدَ بن الحَسَنِ البَغْدادِيِّ سماعًا. (ح)

وقال ابنُ مشرَّفٍ، وابنةُ جَوْهَرٍ أيضًا: أخبرنا الإمامُ العلّامةُ الحافظُ أبو عَمْرٍو عُثمانُ ابنُ الصَّلَاحِ أبي محمَّدٍ عبد الرحمن بن عثمانَ بن موسى بن أبي نَصْرٍ النَّصْرِيُّ الشَّهْرَزُورِيُّ المَوْصِلِيُّ ثمّ الدِّمَشْقِيُّ، قراءةً عليه ونحن نَسْمَعُ لجَميع الصَّحيحَ. قالت ابنةُ جَوْهَرٍ: سوى من أوَّله إلى باب التعاوُنِ في بِنَاءِ المسجدِ؛ فإجازةً منه إنْ لم يكنْ سَمَاعًا. قال: أخبرنا أبو الفتحِ مَنْصورُ بن عبد المُنْعِمِ بن عبد الله بن محمَّد بن الفَضلِ بن أحمدَ بن محمَّد بن أحمدَ الفُرَاويُّ معًا[٢] الصاعِدِيُّ سماعًا. قال:

---

(١) يعني بالعامة لأهل العصر.

(٢) كتب الناسخ فتحة وضمّة على الفاء، وكتب فوقه: «معًا».

أخبرنا الرئيسُ أبو المَعَالي محمَّدُ بن إسماعيلَ بن محمَّد بن محمَّدصح[(١)] الفارِسِيُّ النَّيْسابُورِيُّ، وأبو بكرٍ وَجيهُ بن طاهرِ بن محمَّد بن محمَّدصح بن أحمدَ بن محمَّد بن يوسُف بن المَرْزُبان بن عليّ بن عبد الله بن المَرْزُبانِ الشَّحّامِيُّ، وأبو الفُتُوحِ عبد الوهاب بن شاهِ بن أحمد بن عبد الله الشاذِياخِيُّ[(٢)] العَزْرِيُّ الخَرَزِيُّ سماعًا، وأبو جَدِّي: فَقيهُ الحَرَمِ أبو عبد الله محمَّدُ بن الفَضْلِ الفَرَاوِيُّ إجازةً. (ح)

وقالتْ زينبُ ابنةُ الكَمَالِ أيضًا: أخبرنا الشيخُ الإمامُ أبو محمَّدٍ عبد الخالِقِ بن الأَنْجَبِ بن المُعمَّر بن الحَسَن بن عُبيدِ الله بن عبد العزيز بن محمَّد بن حَمْزَةَ بن يوسُفَ بن إسماعيلَ بن يحيى بن سَلْمُون بن يحيى بن رُوحَنّان -من ولد رُوْحَيْنا تابعِ الحَوَارِيِّين- النِّشْتَبْرِيُّ العِرَاقِيُّ[(٣)] نَزيلُ مارِدينَ؛ كتابةً منها، في سَنَةِ ستٍّ وأربعينَ وستِّمائة. قال: أخبرنا الشيخان: أبو بكرٍ وَجيهُ بن طاهرِ بن محمَّدٍ الشَّحّامِيُّ -وهو المذكورُ- وأبو الأَسْعَدِ هبةُ الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكَريم بن هَوَازِنَ بن

---

(١) هكذا صحّح الناسخ على محمد الثانية، والذي رأيته في عدة مصادر أنه محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم. ومنها عند تلميذه السمعاني في المنتخب من معجمه (ص١٤٠٩)، وتلميذه ابن عساكر في معجمه (٢/ ٨٩٤) وتاريخه (٥٤/ ٣٠١) -وبخط ابن عساكر أول المدخل للبيهقي؛ دون القاسم-، والتقييد (٣٥) وتاريخ الإسلام (١١/ ٧١٧).

وزاد تلميذه المؤيد الطوسي في أربعينه (٢) بعد القاسم: ابن عبد الصمد.

(٢) ضبط الناسخ الذال بالكسر هنا وفي الموضع التالي، ونصّ السمعاني في الأنساب (٨/ ١٠) أنها بالإسكان.

(٣) هكذا سيق نسبُه، ويوازَن مع معجم الدمياطي (١٠/ ب تونس) -نقله من إملاء عبد الخالق- وتاريخ دُنيسر (٨٨) وصلة التكملة (١/ ٢٥٤) وتعليق ابن أيبك الدمياطي عليه، وبرنامج التُّجيبي (١٨٩) وذيل التقييد (٢/ ١١٩). ويبدو أنه مصدر الاختلاف، ويُنظر في حاله لسان الميزان (٥/ ٧٦ أبو غدة).

عبد الملك بن طَلْحَةَ بـن محمَّـدٍ القُشَيرِيُّ الخَطيبُ، إجازةً في سنة ثمـانٍ وثلاثـينَ وخمسِمائة.

قـال فَقيـهُ الحَـرَمِ، والفارِسـيُّ، والجُلُـودِيُّ، وفاطمـةُ بنـتُ البَغْـدادِيِّ: أخبرنـا أبو عثمانَ سَعيدُ بـن أبي سعيدٍ أحمـدَ بـن محمَّـد بـن نُعَيمِ بـن إشْكابَ النَّيْسـابُورِيُّ الصُّوفيُّ العَيّارُ قراءةً عليه ونحـن نسمعُ. قـال: أخبرنـا أبـو علي محمَّـد بـن عُمرِ بـن شَبُّوْيَه الشَّبُّوِيُّ الـمَرْوَزِيُّ في سنة ثمانٍ وسبعينَ وثلاثمائة بمَرْوَ. (ح)

وقال الفَرَاوِيُّ أيضًا، والشَّحّامِيُّ، والشاذِيَاخيُّ، وأبو الأَسْعَدِ القُشَيرِيُّ: أخبرنـا أبـو سَـهْلٍ محمَّـدُ بـن أحمـدَ بـن عُبيـد اللـه بـن عُمَـرَ بـن سَعيد بـن حَفْـصٍ الحَفْصِّـي الـمَرْوَزِيُّ. (ح)

وأخبرنا شيخُ الإسلامِ، وخاتِمةُ المجتَهدينَ، أبـو حَفْـصٍ عُمرُ بـن أبـي الفَتْحِ رَسْلانَ بن نَصير بن صـالحِ بـن أحمـدَ بـن محمَّـد بـن عبـد الحقِّ بـن مُسـافِرٍ الكِنَـانِيُّ العَسْـقَلَانيُّ الأَصْـلِ البُلْقَيْنِـيُّ[١]، رحمـةُ اللـه عليـه، قـراءةً عليـه وأنـا أسـمعُ مـن أول الصَّحيح إلى قوله: بابٌ من الدِّينِ الفِرَارُ من الفِتَنِ، وإجازةً لباقيه إن لم يكـن سـماعًا. قال هُوَ، وابنُ الرَّحَبِيِّ أيضًا: أخبرنا الـمُسْنِدُ الكبيرُ أبـو علـيٍّ عبـد الـرَّحيمِ بـن الأَمينِ أبي محمَّدٍ عبد الله بن النَّصير يوسُفَ بـن محمَّـد بـن محمَّـدصح الأَنْصـاريُّ ابـنُ شـاهِدِ الجَيْشِ[٢]، قراءةً عليه ونحن نسمعُ لجَميعِ الصَّحيحِ. قال شيخُ الإسلام: سـوى فـوتٍ شَمِلَتْهُ الإجازةُ. قال: أخبرنا المشايخ: الـمُعِينُ أبو العبّاس أحمـدُ ابـنُ قاضـي القُضـاةِ

---

(١) (٧٢٤-٨٠٥): تقدم في المجموع. وقد ترجم له المصنف في الرد الوافر (ص١٨٩) والتبيان (٢/ ٣٢٥) ومجالس التفسير (ص٥٠).

(٢) (٦٥٩-٧٤٦): تقدم في المجموع.

أبي الحُسين عليُّ بن يوسُفَ بن عبد الله الدِّمَشْقِيُّ، والنِّظَامُ أبو عَمْرٍو عثمانُ بن عبد الرحمن بن عَتيق بن رَشيقٍ الرَّبَعِيُّ، وأبو الطاهر إسماعيلُ بن عبد القويِّ بن أبي العِزِّ بن داود بن عَزُّونَ بن اللَّيْثِ بن منصورٍ الأَنْصاريُّ الـمِصْرِيُّ، والحافظُ الرَّشيدُ أبو الحُسينُ يحيى بن عليّ بن عبد الله بن عليّ بن الـمُفَرِّج القُرَشِيُّ العَطّارُ، قراءةً على الثَّلَاثةِ الأُوَل وأنا أسمعُ لجميع الصَّحيحِ، سوى من باب الـمُسافِرِ إذا جَدَّ به السَّيْرُ يُعَجِّلُ إلى أَهْلِهِ إلى أول كتاب الصِّيام، ومن قوله: بابُ ما يَجوزُ مِنْ شَرْطِ المكاتَبِ إلى باب الـمُوادَعَةِ ومُصالَحَةِ أهلِ الحَرْبِ، ومن بابِ غَزْوِ الـمَرأةِ في البَحْرِ إلى باب دُعاءِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ الناسَ إلى الإسلامِ؛ فإجازةً منهم لذلك؛ ومن الرابع لجَميع الصَّحيحِ. قالوا: أخبرنا أبو القاسمِ هِبَةُ الله بن عليِّ بن سُعُود بن ثابت بن غالبِ بن هاشمٍ الأَنْصارِيُّ البُوْصِيرِيُّ، وأبو عبد الله محمَّدُ بن حَمْدِ بن حامد بن مُفَرِّجِ بن غِيَاثٍ الأَنْصارِيُّ الأَرْتاحِيُّ سماعًا. قال الأَوَّلُ: أخبرنا أبو عبد الله محمَّدُ بن بَرَكاتِ بن هِلَالٍ السَّعيدِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ سماعًا بقراءتي عليه[1]. وقال الثاني: أخبرنا أبو الحَسَنِ عليُّ بن الحُسينِ بن عُمَرَ ابنُ الفَرّاء الـمَوْصِلِيُّ إجازةً. قالا: أخبرتنا أُمُّ الكِرَامِ كَريمَةُ بنتُ أحمدَ بن محمَّد بن حاتم الـمَرْوَزِيَّةُ سماعًا. (ح)

وقال أبو الحُسين القُرَشِيُّ أيضًا: أنا أبو الفَتْحِ ناصرُ بن عبد الله بن عبد الرّحمن الفَرّاءُ[2] الشافعيُّ سماعًا عليه بمَكَّة شرَّفها الله تعالى.

---

(١) هكذا في الأصل: «سماعًا بقراءتي عليه». ولعلّه صار انتقال بَصَر -من السطر التالي- أو ذِهْن، فالسَّعيدي يقول في روايته: بقراءتي على كريمة سنة ٤٥٦ بمكة. وأما عليّ ابن الفراء فسماعًا عليها بها سنة ٤٥٧. يُنظر مقدمة طبعة عطاءات العلم (ص٩).

(٢) هكذا في الأصل ههنا والموضع التالي، ولعلّه انتقال بصر أو ذهن بالفراء المتقدم قريبًا، فالمعروف في نسبته: العطّار.

وأنبأنا الـمُسْنِدُ أبو الـمَحَاسِنِ يوسُفُ بن عثمانَ بن عُمَرَ بن مُسَلَّمٍ العَوْفِيُّ الصالِحِيُّ الكَتّانيُّ(١)، وغيرُه، أنَّ الإمامَ أبا أحمدَ إبراهيمَ بن محمَّد بن إبراهيم بن أبي بَكْرٍ الطَّبَرِيَّ الـمَكِّيَّ(٢) أخبرهم كتابةً من مَكَّةَ شرَّفها الله تعالى، قال: أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي حَرَميّ بن فُتُوحٍ سماعًا لجميع الصَّحيح، سوى فَوْتٍ يَسيرٍ شَمِلَتْهُ الإجازةُ لنا منه. قال هو، وناصرٌ الفَرّاءُ: أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بن حُميدِ بن عَمّارٍ الأَطْرابُلُسِيُّ. قال: أخبرنا أبو مَكْتومٍ عيسى ابنُ الحافظِ أبي ذَرٍّ الهَرَوِيُّ. قال: أخبرنا والدي أبو ذَرٍّ عبد بن أحمدَ بن محمَّد بن عبد الله بن غُفَيْرٍ صح الهَرَوِيُّ. قال هو، والحَفْصِيُّ، وكَريمَةُ: أخبرنا أبو الهيثم محمَّدُ بن الـمَكِّيِّ بن محمَّد بن المكّيّ بن زَرّاع بن هارون بن زَرّاعٍ الكُشْمِيْهَنِيُّ الأَديبُ قراءةً عليه ونحن نَسمعُ. زاد أبو ذَرٍّ فقال: وأخبرنا أيضًا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِيُّ -وهو المذكورُ قَبْلُ- والحافظُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود الـمُسْتَمْلي.

وأنبأَنا شيخُنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الصُّوفِيُّ(٣)، عن يونُسَ بن إبراهيم بن عبد القَوِيِّ الكِنَانيِّ(٤)، أنَّ أبا الحَسَن ابنَ الـمُقَيَّر أَنْبَأَه، عن أبي الفضل

---

(١) (٧١٩ تقريبًا-٨٠٢): تاريخ ابن حجي (١/ ٣٨٥) والمجمع المؤسس (٢/ ٥٨٠) والضوء اللامع (١٠/ ٣٢٣).

(٢) (٦٣٦-٧٢٢): تكملة السير (ص٢٢٧) وبرنامج الوادي آشي (ص٨٠) وذيل التقييد (١/ ٤٣٦)، ويكنى أيضًا أبا إسحاق، وهو بها أشهر، وأورده المصنّف كنيته في بعض كتبه هكذا وهكذا. وفوته في البخاري على ابن أبي حَرَمي من باب قوله تعالى: {وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا} إلى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره الفاسي، وذكر له هو والذهبي سماعات أخرى في الكتاب.

(٣) هو ابن صدّيق الرسّام، تقدم.

(٤) (٦٣٥ تقريبًا -٧٢٩) يُعرف بذي النُّون الدَّبُّوسي: تكملة السير (ص٣٢١) ومعجم التاج السبكي =

محمَّد بن ناصرٍ السَّلَامِي، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمَّد ابنُ مَنْدَه، أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن أحمدَ بن مِهْرانَ الـمَدَائنيُّ، أخبرنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بن أبي نَصْرٍ محمدِ بن أحمد الكُشَانيُّ.

وأخبرنا الشيخُ الصالحُ الإمامُ المحدِّثُ اللُّغَوِيُّ أبو الـمَحَامِدِ محمَّدُ بن محمَّد بن محمودٍ الجَعْفَرِيُّ من قِبَلِ أبيه، الأَنصارِيُّ السَّلَمِيُّ من قِبَلِ أُمِّه، البُخاريُّ[١] -قَدِمَ علينا دِمَشْقَ- مشافهةً، أنَّ أبا طاهرٍ محمَّدَ بن أبي الـمَعَالي محمَّدِ بن محمَّدصح بن الحَسَنِ بن عليٍّ الـمَخْزُومِيَّ الخالِدِيَّ الخُواقَنْدِيَّ الأُوْشِيَّ أخبره، سماعًا منه لبَعْضِ الصَّحيحِ، وقراءةً عليه للبعضِ، وإجازةً منه للجَميعِ خاصَّةً، قال: أخبرنا والدي أبو الـمَعَالي إجازةً. قال: أنبأنا العَلّامَةُ أبو العِفَةِ محمَّدُ بن محمَّدصح بن نَصْرٍ الواصِلِيُّ القَلّاسِيُّ[٢] النَّسَفِيُّ، قال: أخبرنا أبو المكارم عُبيد الله بن إبراهيم بن أحمد الـمَحْبُوبِيُّ الأَنْصارِيُّ[٣] قراءةً عليه لجميع الصَّحيحِ، قال: أخبرنا العِمَادُ شيخُ الإسلامِ أبو حَفْصٍ عُمَرُ ابنُ الإمامِ أبي بكرٍ[٤] محمَّد بن محمَّدصح بن عليٍّ الأَنْصارِيُّ

= (ص٥٢٣) وذيل التقييد (٢/ ٣٣٤). وضبطه المصنّف في توضيح المشتبه (٤/ ٢١) بتشديد الباء، نسبة للمهنة. وهو خاتمة أصحاب ابن المقيَّر بالسماع والإجازة.

(١) (٧٤٦-٨٢٢): إنباء الغمر (٧/ ٣٧١) والتحفة اللطيفة (٧/ ١١٥) والضوء اللامع (١٠/ ٢٠ و٢٤٠). وعنده شيخه في الموضعين: محمد بن محمد بن محمد بن الحسين. ونقل هنالك أن الجعفري يروي البخاري عن محمد بن أبي المعالي سماعًا لبعضه وإجازة، ويروي أيضًا عاليًا عن أبي المعالي -والد شيخه- إجازة.

(٢) ضبطه الناسخ بتشديد اللام، وظاهر ما في الأنساب (١٠/ ٥٢٩) التخفيف. والذي رأيتُ تكنيتَه أبا الفضل، ولقبه حافظ الدين. يُنظر المنتخب من شيوخ بغداد من معجم تلميذه العلاء ابن الفرضي البخاري (ص٢٠)، والجواهر المضية (٤/ ٣٧٦)، وفيه أنه توفي سنة ٦٩٣.

(٣) (٥٤٦-٦٣٠): تاريخ الإسلام (١٣/ ٩٢٣) السير (٢٢/ ٣٤٥) والجواهر المضية (٢/ ٤٩٠).

(٤) في أكثر المصادر عمر بن بكر، وهو الصواب (٤٩٤ تقريبًا-٥٨٤): مجمع الألقاب (٢/ ١٢٢)=

الزَّرَنْجَرِيُّ البُخاريُّ، قراءةً عليه سنة اثنتين وثمانين وخمسِمائة، وكان حينَئِذٍ ابنَ مائةٍ وعشرينَ سَنَةً، قال: أنا والدي الإمامُ أبو بكرٍ الزَّرَنْجَرِيُّ[١]، قال: أنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بن عليٍّ الأَبِيْوَرْدِيُّ سنة سِتٍّ وأربعين وأربعِمائة، قال: أنا الشيخُ أبو عليٍّ إسماعيلُ بن محمَّد بن أحمدَ بن حاجب بن محمَّد بن خَمَانَه خف الكُشَانِيُّ سنة إحدى وتسعينَ وثَلَاثِمائةٍ. (ح)

وقال أبو العِفَةِ أيضًا: أخبرنا الإمامُ الرَّبّانيُّ أبو عبد الله محمَّد بن عبد السَّتّار بن محمَّدٍ العِمَادِيُّ البَرَاتَقِينِيُّ الكَرْدَرِيُّ[٢] إجازةً عامّةً إن لم يَكُن خاصّةً في شعبان سنة سبعٍ وثلاثينَ وستِّمائةٍ. -قلتُ: والـمُرادُ بالعامَّةِ هُنا وفيما يأتي بَعْدُ: الإجازةُ الخاصَّةُ بجَميعِ ما يَجوزُ للمُجيزِ روايتُه، لا العامَّةُ التي هي في الاصْطِلاحِ لِمَنْ أدركَ حَياةَ الـمُجيزِ، والمرادُ بالخاصَّةِ في ذلكَ الإجازةُ بروايةِ كِتَابٍ مُعَيَّنٍ.- قال الكَرْدَرِيُّ: أخبرنا شيخُ الإسلامِ أبو الحَسَن عليُّ بن أبي بكر بن عبد الجَليل بن الخَليل بن أبي بكر بن عليٍّ الفَرْغانِيُّ الـمَرْغِينانِيُّ[٣] -صاحبُ كتابِ الهِدَايَةِ- إجازةً عامّةً إن لم تكن خاصَّةً، في صَفَرَ سنة تِسْعٍ وثمانينَ وخَمْسِمائة، قال: أنا الإمامُ

= وطبقات علماء الحديث (٤/ ١٢٩) وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨٤) والجواهر المضية (٢/ ٦٤٠) وعند ثلاثتهم أنه عاش نحو تسعين، وذكر الذهبي أنه سمع صحيح البخاري على أبيه، وساق سنده هو وصاحب مجمع الألقاب.

(١) صوابه كما في أكثر المصادر: بكر (٤٢٧-٥١٢): المنتخب من شيوخ السمعاني (ص٤٨٦) -وفيه سماعه للصحيح على الأبيوردي سنة ٤٦٤ كما نُقل ههنا- والأنساب (٦/ ٢٨٨) والسير (١٩/ ٤١٥) وتاريخ الإسلام (١١/ ١٨٨).

(٢) (٥٥٩-٦٤٢): تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٢٤) والسير (٢٣/ ١١٢) والجوار المضية (٣/ ٢٢٨).

(٣) (٥٥١-٦١٦): التكملة لوفيات النقلة (٢/ ٤٨٧) ومجمع الألقاب (٢/ ٨٥) والجواهر المضية (٢/ ٣١٤).

أبو حفصٍ عُمرُ بن محمَّد بن أحمدَ بن إسماعيلَ بن محمَّد بن عليّ بن لُقْمانَ النَّسَفِيُّ(١) رحمه الله إجازةً عامَّةً إنْ لم تَكُنْ خاصَّةً. قال: أخبرنا بكتابِ صِحَاحِ البُخاريِّ رحمه الله: الإمامُ الحافظُ أبو محمَّد الحسنُ بن أحمد القاسِمِيُّ الكُوْخمِيثَنِيُّ(٢)، قال: أنا الإمامُ الحافظُ أبو العبّاس جَعْفَرُ بن محمَّد بن المُعْتَزِّ المُسْتَغْفِرِيُّ النَّسَفِيُّ(٣)، قال: أنا أبو الهَيْثَمِ محمَّدُ بن المكّيِّ الكُشْمِيْهَنِيُّ، والشيخُ أبو عليٍّ إسماعيلُ بن محمَّد بن أحمدَ بن حاجِبٍ الكُشَانِيُّ.

وأنبأنا المُسْنِدُ الكبيرُ أبو هُريرةَ عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمَّدٍ ابنُ الذَّهَبِيِّ، عن سُليمانَ بن حَمْزَةَ الحاكِمِ، وعيسى بن عبد الرحمن السِّمْسارِ، ويحيى بن محمَّد بن سَعْدٍ، وأبي بكر بن أحمد ابنِ الضَّرير، وأحمد بن أبي طالبٍ البَيَانِيِّ، وزينبِ بنتِ أحمد ابنِ شُكْرٍ(٤)، عن جَعْفَرَ بن عليٍّ أبي الفَضْلِ المقرئِ، أنا أبو محمَّدٍ عبد الله ابنُ القاضي أبي الفَضْل الدِّيْباجِيُّ سماعًا(٥) في سنة سبعين

---

(١) (٤٦١ أو ٦٢–٥٣٧): التحبير للسمعاني (١/ ٥٢٧) وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٢٠/ ٩٨) وتاريخ الإسلام (١١/ ٦٧٤) والسير (٢٠/ ١٢٦) والجواهر المضية (٢/ ٦٥٧) ولسان الميزان (٦/ ١٣٩).

(٢) (٤٠٩–٤٩١): ترجم له المصنف في التبيان (٢/ ٢٠٦). ويُنظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص١٨٨) وتذكرة الحفاظ (٤/ ٢٠) وتاريخ الإسلام (١٠/ ٧٠٣) والسير (١٩/ ٢٠٥) والمستدرك على القند (ص٧٠٢).

(٣) (٣٥٠–٤٣٢): ترجم له المصنف في التبيان (٢/ ١٧٥). ويُنظر: الأنساب (١٢/ ٢٤١) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٢٠٠) وتاريخ الإسلام (٩/ ٥١٦) والسير (١٧/ ٥٦٥).

(٤) (نحو ٦٢٥–٧٢٢): معجم الشيخ للذهبي (١/ ٢٤٨) وتكملة السير (ص٢٣٠) وذيل التقييد (٢/ ٣٦٨) والدرر الكامنة (٢/ ٢٤٩). وفي بعض مصادرها خطأ أنها وُلدت سنة ٦٤٥، فاتفقوا أنها جاوزت التسعين. ومن قبلها من الرواة تقدَّموا.

(٥) لعله سقط ههنا كلمة: «لسنده» فالسماع لطبقات متوالية هو لما كان في تمييز المهمل للجيّاني فقط؛ وقد ساق فيه (١/ ٥٩) سند الصحيح، كما يُستفاد من صنع المصنّف في عرف العنبر (ص٣٧٥)،=

وخمسِمائة بالإسْكَنْدرِيَّة، أخبرنا الشيخان أبو عبد الله محمَّدُ بن محمَّدِ[صح] بن عليٍّ الباهِلِيُّ إجازةً، وابنُه أبو محمَّد عبد الله بقراءتي عليه، قالا: أخبرنا أبو علي الحُسينُ بن محمَّدٍ الجَيّانِيُّ، أنا أبو شاكرٍ عبد الواحدِ بن محمَّد بن مَوْهَبٍ التُّجِيْبِيُّ القَبْرِيُّ، والقاضي أبو القاسم سِرَاجُ بن عبد الله بن سِرَاجٍ، قالا: أنا أبو محمَّدٍ عبد الله بن إبراهيمَ بن محمَّد بن عبد الله بن جعفرٍ الأَصِيْلِيُّ.

وأخبرنا الـمُسْنِدُ الكبيرُ أبو عبد الله محمَّدُ بن محمد بن عبد الله بن عُمَرَ بن عَوَضٍ مُشافهةً بالإجازةِ إنْ لم أَكُنْ سمعتُه يُخْبِر بذلك، أنَّ أمَّ عبد الله فاطمةَ ابنةَ سليمانَ بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأَنْصاريِّ[١] أخبرَتْهُ كتابةً في شهرِ رَبيعٍ الآخِرِ سنة سَبْعٍ وسبعِمائة، عن أبي القاسم الحُسينِ بن هِبَةِ الله ابنِ صَصْرَى، قال: أنا أبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمدَ الدِّمَشْقِيُّ[٢] إذنًا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا الإمامُ أبو الفَتْحِ نَصْرُ بن إبراهيمَ بن نَصْرٍ الـمَقْدِسِيُّ، أنا أبو الحسن عليُّ بن

= مع معرفة أن الذي قرأه الديباجي على الباهلي -المعروف بابن قرقوب- بمصر هو كتاب تمييز المهمل. يُنظر التكملة لكتاب الصلة (١/ ٣٣٦ و٢/ ٢٥٥)، والمستملح من كتاب التكملة (ص٣٠) ومعجم أصحاب الصدفي (ص٩٦ و٢٠٦) والنسخة الحلبية المخطوطة من تمييز المهمل -يُنظر لها المطبوع (١/ ١٣٠ و١٧٥)-. وجاء على الصواب فيما أورده الحافظ ابن حجر من رواية عين السند لكتاب تقييد المهمل. يُنظر المعجم المفهرس (ص٢٦ و١٧٧) ومقدمة فتح الباري (١/ ٦) والنكت على البخاري (١/ ١٥٠) وتغليق التعليق (٥/ ٤٤٦). وعنه مقدمة إرشاد الساري (١/ ٥٠). والله أعلم.

وستتكرر الملاحظة آخر الجزء، بما يقوي ألّا سقط ههنا.

(١) (٦٢٠ تقريبًا-٧٠٨): تاريخ البرزالي (٤/ ٣٣٠) ومعجم الشيوخ للذهبي (٢/ ١٠٧) والدرر الكامنة (٤/ ٢٦٠).

(٢) ذكر الذهبي في تاريخه (١٢/ ١٧٢) والعلائي في تقييدٍ له -ضمن هذا المجموع- رواية عبد الواحد للصحيح عن شيخه.

موسى. قال هو، والأَصِيْلِيُّ: ثنا أبو زَيْدٍ محمَّدُ بن أحمدَ بن عبد الله بن محمَّدٍ المَرْوَزِيُّ الفَقيهُ.

وأنبأنا الحافظُ أبو بكرٍ محمَّد بن عبد الله بن أحمدَ المَقْدِسِيُّ[١]، أنَّ أبا الحَسَن عليَّ بن محمود ابنَ سِيْمَا السُّلَمِيَّ[٢] أنبَأَه، عن ابنِ دِحْيَةَ أبي الخَطّابِ عمرَ بن الحَسَنِ الحافظِ[٣]، أنا أبو القاسم خَلَفُ بن عبد الملك ابن بَشْكُوالَ الحافظُ،[٤] قال: أخبرني الشيخُ أبو الوَليد -يعني أحمد بن عبد الله ابن طَرِيفٍ- قال: قرأتُه على القاضي سِرَاجِ بن عبد الله.

وقال ابنُ بَشْكُوالَ أيضًا: وأخبرني الشيخُ الحاكِمُ بقُرْطُبَةَ أبو الحَسَنِ

---

(١) (٧١٢-٧٨٩) المعروف بابن المحبّ الصامت: ترجم له المصنف في الرد الوافر (ص٤٧) والتبيان (٢/ ٣٢٠). ويُنظر: المعجم المختص (ص٢٣٥) وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص٦١) وذيل التقييد (١/ ١٣٢) وغاية النهاية (٢/ ١٧٤) والدرر الكامنة (٥/ ٢٠٩) والمجمع المؤسس (٢/ ٦٤٥).

(٢) (٦٣١-٧١٥): معجم الشيوخ للذهبي (٢/ ٥٤) والعبر (٤/ ٤١) والدرر الكامنة (٤/ ١٥٩).

(٣) ممّا أورد ابنُ دحية من أسانيده للبخاري: أنه رواه عن أبي الوقت بالإجازة العامة -أي لأهل العصر-، في كتابيه التنوير (ص١٢١) وأداء ما وجب (ص١٥٥)، ورأيتُه كتب بخطّه على طرّة نسخة الصحيح العتيقة في مكتبة مِنْجانا في بِرْمِنْغهام: أنه قرأه على جماعة بالأندلس، سمّى منهم أبا بكر ابن خير قراءة، وابن بشكوال سماعًا، وأبا الوقت بالعامة. فأسنده عن الأولَّين إلى كريمة، ثم أسنده عن أبي الوقت. واستفدتُ الدلالة من مقدمة الأخ الشيخ البحّاثة د. أحمد بن فارس السلّوم لتهذيب المهلّب بن أبي صفرة للبخاري (١/ ٨٣)، جزاه الله خيرا.

(٤) ساق ابن بشكوال إسناده إلى الأصيلي في مواضع من غوامض الأسماء المبهمة، ومنها عن شيوخه الثلاثة ههنا: (١/ ٣٩٠ و٤٥٤). وذكر في كتابه الصلة (ص٢٢١) أن أبا القاسم سِرَاج فاته يسير على الأصيلي أجازه به، وسمعه على ابن برطال. ويُنظر لشيوخ ابن بشكوال الثلاثة عن سراج على الولاء: كتابه الصلة (ص٨٠ و٣٣١ و١٧٢)، ولابن عَتّاب فيه (ص٣٣٢).

عبد الرحمن بن محمَّدِ ابنُ بَقِيٍّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ غيرَ مرّة، وقرأتُ أيضًا بعضه عليه. وأخبرني به الشيخُ الصالحُ أبو القاسمِ خَلَفُ بن محمَّدٍ ابنُ صَوَابٍ إجازةً بخَطِّه، قالا: قُرِئَ على القاضي أبي القاسم سِرَاجِ بن عبد الله ونحن نسمعُ، قال: أنا أبو محمَّدٍ عبد الله بن إبراهيمَ الأَصِيْلِيُّ، قال: أنا أبو زَيْدٍ محمَّدُ بن أحمدَ الـمَرْوَزِيُّ، وأبو أحمدَ محمَّدُ بن محمَّدٍ صح الجُرْجانِيُّ.

وقال ابنُ بَشْكُوالَ أيضًا: وقُرِئَ غيرَ مَرَّةٍ وأنا أسمعُ على شيخِنا أبي محمَّد ابنِ عَتّابٍ، قال: قرأتُه على أبي القاسمِ حاتمِ بن محمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، قال: أنا أبو الحَسَنِ عليُّ بن محمَّدٍ القابِسِيُّ الفَقيهُ بالقَيْرَوانِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبعمائة، قال: أنا أبو زَيْدِ محمَّدُ بن أحمد الـمَرْوَزِيُّ.

وأخبرنا أبو عبد الله محمَّدُ ابنُ التَّقِيِّ أحمد الـمَقْدِسِيُّ(١) إجازةً مطلَقَةً، عن

---

(١) هو الصلّاح محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي (٦٨٤ أو قبلها-٧٨٠): خاتمة الرواة عن الفخر علي بن أحمد عُرف بابن البخاري. وقول ابن ناصر الدين إجازة مطلقة: أي بالعامة لأهل العصر، احتاج إليه ههنا لعدم إدراكه بالخاصة من روى عن الفخر. يُنظر له: ذيل التقييد (١/ ٣٤) وثبت سبط ابن العجمي (ق٣٠) وإنباء الغمر (١/ ٢٨٩) والدرر الكامنة (٥/ ٣١).

ومن فوائد سبط ابن العجمي أن شيخه الصلاح هذا سمع من كتاب الإكراه إلى آخر الصحيح على عشرة من أصحاب ابن الزبيدي، وهم: سليمان بن حمزة، ومحمد بن حازم، وإسماعيل ابن الفراء، وأحمد الصوري، ومحمد بن علي بن بقاء، ونصر ابن عياش، وعيسى المغاري، ومحمد البِجَّدي، وأبي بكر ابن عبد الدائم. وسمع سوى الميعاد الثالث من المجلد السادس على محمد بن أحمد الواسطي. وقرأه عليه: الشمس محمد بن خليل المنصفي، وسمع شيئا يسيرًا بقراءته سبط ابن العجمي.

نعم، ووقعت بضعة أحاديث من طريق الصحيح ضمن سماع الصلاح لمشيخة الفخر عليه، والعادة أنه يسنده بالسماع عن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي البغدادي سماعًا، عن أبي الوقت.

عليِّ بن أحمدَ السَّعْدِيِّ(١)، أنا أبو جَعْفر محمَّد بن أحمدَ الأَصْبَهَانِيُّ(٢) كتابةً، أنا الحَسَنُ بن أحمدَ الـمُقْرِئُ، أنا أبو نُعَيْمٍ أحمدُ بن عبد الله الأَصْبَهانِيُّ(٣)، أنا الإمامُ أبو زَيْدٍ محمَّدُ بن أحمد الـمَرْوَزِيُّ الفَقيهُ، وأبو أحمد محمَّدُ بن محمَّدصح ابن مَكِّيٍّ الجُرْجانِيُّ.

وأنبأنا عِدَّةٌ، منهم أبو عبد الله محمَّدُ بن محمَّدصح بن عُمَر النَّعّاليُّ(٤)، عن أبي بكر بن أحمدَ بن عبد الدائم، وغيرِه، قالوا: أنبأنا جَعْفَرُ بن أبي الحَسَن الهَمْدانيُّ، أنَّ الشَّريفَ أبا محمَّدٍ عبد الله بن أبي الفَضْلِ العُثْمانيَّ أخبره سماعًا عليه في سنة سبعينَ وخمسِمائة بالإسْكَنْدَرِيَّةِ، أنا أبو عبد الله محمَّدُ بن محمَّدٍ الأَنْدَلُسِيُّ القَرْقُوبيُّ إجازةً، وابنُه عبد الله بقِرَاءَتي عليه، قالا: أنا أبو عليٍّ الحسينُ بن محمَّد الغَسّانيُّ الحافظُ(٥)، أنا القاضي أبو عُمَرَ أحمدُ بن محمَّدِ بن يحيى المعروفُ بابنِ الحَذّاءِ

---

(١) (٥٩٥-٦٩٠) يُعرف بالفخر ابن البُخاري: معجم الدمياطي (٨٥/ أ تونس) ومشيخة البدر ابن جماعة (١/ ٤٨٨) وتاريخ البرزالي (٣/ ١٧) وتاريخ الإسلام (١٥/ ٦٦٥) والمعجم المختص (ص١٥٩) ومعجم الشيوخ للذهبي (٢/ ١٣) وذيل التقييد (٢/ ١٧٨).

(٢) هو ابن نصر الصيدلاني سبط حسين ابن منده (ت٦٠٣)، وشيخه هو أبو علي الحَدّاد (ت٥١٥). ولكن هذا السند إلى أبي نُعيم يحتاج تأمُّلًا وتحريرًا، فالحدّاد ذُكر من مسموعاته على أبي نعيم مستخرجه على البخاري، ولم أر أصل الصحيح ضمن ثبت مسموعاته عليه الذي استوعبه السمعاني في المنتخب من معجمه (ص٥٨٠-٦٠٠).

(٣) نصّ أبو نُعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٥٩) أنه سمع البخاري على شيخه محمد بن محمد بن يوسف بن مكّي الجرجاني عن الفربري.

(٤) هو ابن عوض المتقدِّم. وتقدّم التنبيه على صيغ الأداء لهذا السند، وأنه بين جعفر والجياني لكتاب تمييز المهمل، لا أصل الصحيح.

(٥) يُنظر تقييد المهمل للغَسّاني الجيّاني (١/ ٦٠)، فالنقل لما يأتي منه.

بقراءتي عليه، وأبو عُمرَ يوسُفُ بن عبد الله بن محمَّد ابنُ عبد البَرِّ النَّمَرِيُّ إجازةً، قالا: أنا أبو محمَّدٍ عبد الله بن محمَّد بن أَسَدٍ الجُهَنِيُّ بقُرْطُبَةَ، وكان ثقةً ضابطًا، سنة أربعٍ وتسعين وثلاثِمائة، أنا أبو عليٍّ سَعيدُ بن عثمانَ ابنُ السَّكَنِ المِصْرِيُّ الحافظُ. قال هو، وأبو زَيْدٍ، والجُرْجانيُّ، والكُشْمِيْهَنِيُّ، والكُشَانيُّ، وابنُ حَمُّوْيَه، وابنُ شَبُّوَيه، والمُسْتَمْلي: أخبرنا أبو عبد الله محمَّدُ بن يوسُف بن مَطَر بن صالح بن بِشْر بن إبراهيم الفِرَبْرِيُّ. (ح)

وقال المُسْتَغْفِرِيُّ أيضًا: أخبرنا الشيخُ أبو عَمْرٍو بَكْرُ بن محمَّد بن جَعْفَر بن راهِبٍ الراهِبِيُّ[1]، قال: أنا أبو محمَّدٍ حَمّادُ بن شاكِرِ بن سَوِيَّةَ بن وَنُوسانَ النَّسَفِيُّ الوَرّاقُ.

وأنبأنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أحمدَ القاضي[2]، عن يونُسَ بن أبي إسحاقَ، أنبأنا عليُّ بن الحُسين بن عليّ بن مَنْصور، عن أبي الفَضْلِ محمَّد بن ناصِرٍ الحافظِ، عن أبي بكرٍ أحمد بن عليّ بن خَلَفٍ الشِّيْرازِيِّ، عن الحاكِمِ أبي عبد الله محمَّدِ بن عبد الله الحافظِ، أخبرني أحمد بن محمَّدٍ النَّسَوِيُّ، ثنا حَمّادُ بن شاكِرٍ. قال هو، والفِرَبْرِيُّ؛ واللفظُ لروايَتِه: أخبرنا الإمامُ أبو عبد الله محمَّدُ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن المُغِيرَةِ الجُعْفِيُّ مَولاهُمُ البُخاريُّ، قراءةً عليه ونحنُ نَسْمَع. قال

---

(١) نقل ابن نقطة في التقييد (ص٢٢٠) أن المستغفري ذكر في تاريخ نَسَف أنه سمع منه الصحيح سنة ٣٧٠ في الجامع، عن حماد، وتوفي سنة ٣٨٠. وذكر في ترجمة حماد (ص٢٥٨) أنه سمعه من أوله إلى آخره على ابن راهب، عنه، عن البخاري.

(٢) هو ابن صدّيق، وشيخُه هو الدبوسي، وشيخُه هو ابن المقيَّر، تقدّموا.

الفِرَبْرِيُّ: مرَّتَين؛ مَرَّةً بفِرَبْرَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ ومائتَينِ، ومَرَّةً ببُخارَى سنةَ ثلاثٍ[١] وخمسينَ ومائتينِ، فذَكَرَهُ[٢].

* * * *

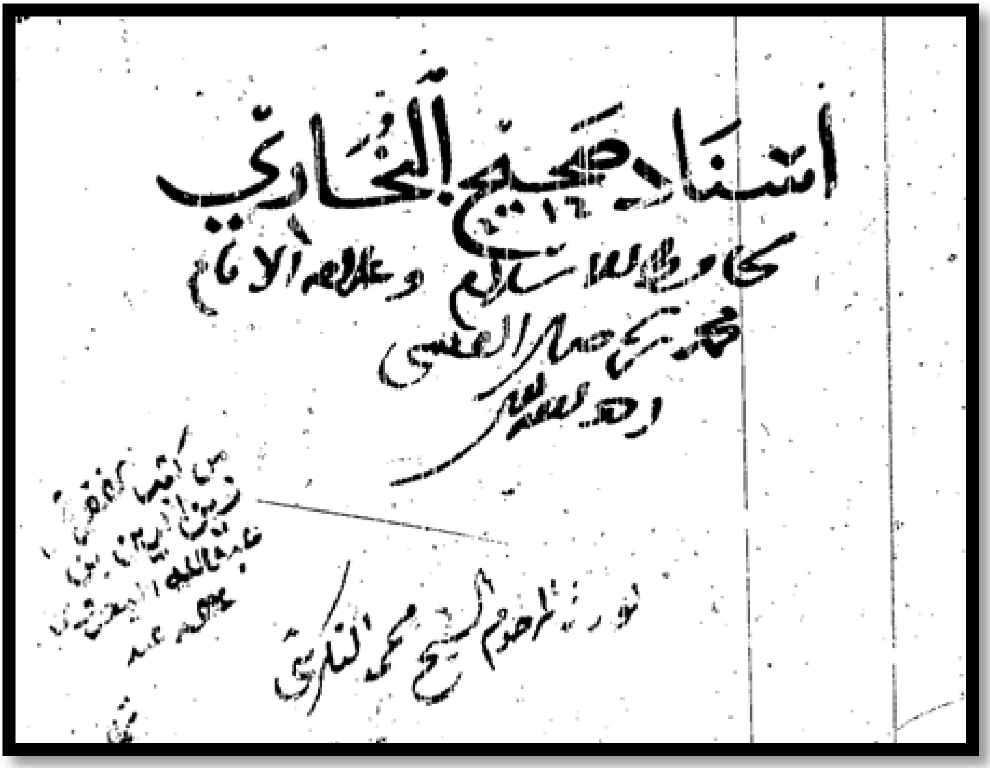
(١) هذا التحديد على قولٍ، وأما الّذي ذكرَه الكَلَاباذِيُّ والكُشْمِيهَني عن الفِرَبْرِيِّ أنَّ المرّة الثانية سنة ثنتين وخمسين. وفصَّلتُ الكلام حول الخلاف في تعيين مَرّات القراءة ضمن كتابي: «جوانب من التعريف بروايات صحيح مسلم وتاريخ تأليفه ونسخة الحافظ أبي العَبّاس الطَّرْقي»، عند المقارنة بين تاريخ تأليفه وتاريخ تأليف صحيح مسلم.

(٢) كُتب بعده بخطٍّ يبدو مغايرًا: «تمّ».

والحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

طبقة قراءة الجزء:

الحمد لله، قرئ على شيخنا مؤرِّخ دمشق ومسندها العلّامة الجليل محمد مُطيع بن محمد واصل دِبْس وزَيْت الشهير بالحافظ، وشيخنا العالم الفاضل حَسّان بن جاسم الهايِس، حفظهما الله تعالى: جزء أسانيد صحيح البخاري، للإمام الحافظ محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين العُقيبي الدمشقي، من أوله إلى آخره، بقراءة كاتبه: محمد زياد بن عمر التُّكْلَة، عبر الاتّصال والبثّ المباشر، فسمع ذلك جمعٌ من المشايخ الفضلاء، وهم: أبو بَتّال إبراهيم بن محمد العايِد، وأبو هاشم محمد سعيد بن هاشم مِنْقارة الحسني، وأولاد أخيه: زَيْنَة، ومِيْرَة، وهشام -ممَيِّز في أواخر الرابعة- أبناء أحمد بن هاشم مِنْقَارَة، وأُمُّهُم سَلْمَى بنت سامر الطَّحّان، ومحمد بن عبد الله الشَّعّار، وعبد الله بن سالم الطائي البَغْدادي، وأسماء بنت جمعة خُضيرة، زوج المسمع الثاني. وسمع الشيخ أبو مالك محمد بن خالد الكُلّاب الغَزّي -في خيمة النُّزوح، فرَّج الله عنه- بفوتٍ يسير، وهو من قوله: (وأما الطريق الثانية) إلى قوله بعد ورقة: (بقِرَاءَتي على ابنِ الذَّهَبِيِّ بمَنْزِله مِنْ كَفْرِ بَطْنا)، فقُضي في مجلسٍ تالٍ عقيبه بقراءة الشيخ محمد سعيد منقارة، وسمع هذا القدر فقط ابن قارئه محمد هاشم، وأمه ديانا بنت جمال بليبل. وصحَّ ذلك وثَبت يوم السبت ثالث عاشر صفر سنة ١٤٤٦ عبر الاتصال والبثّ المباشر، وكتبه محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة، حامدًا مصلّيًا مسلّما.

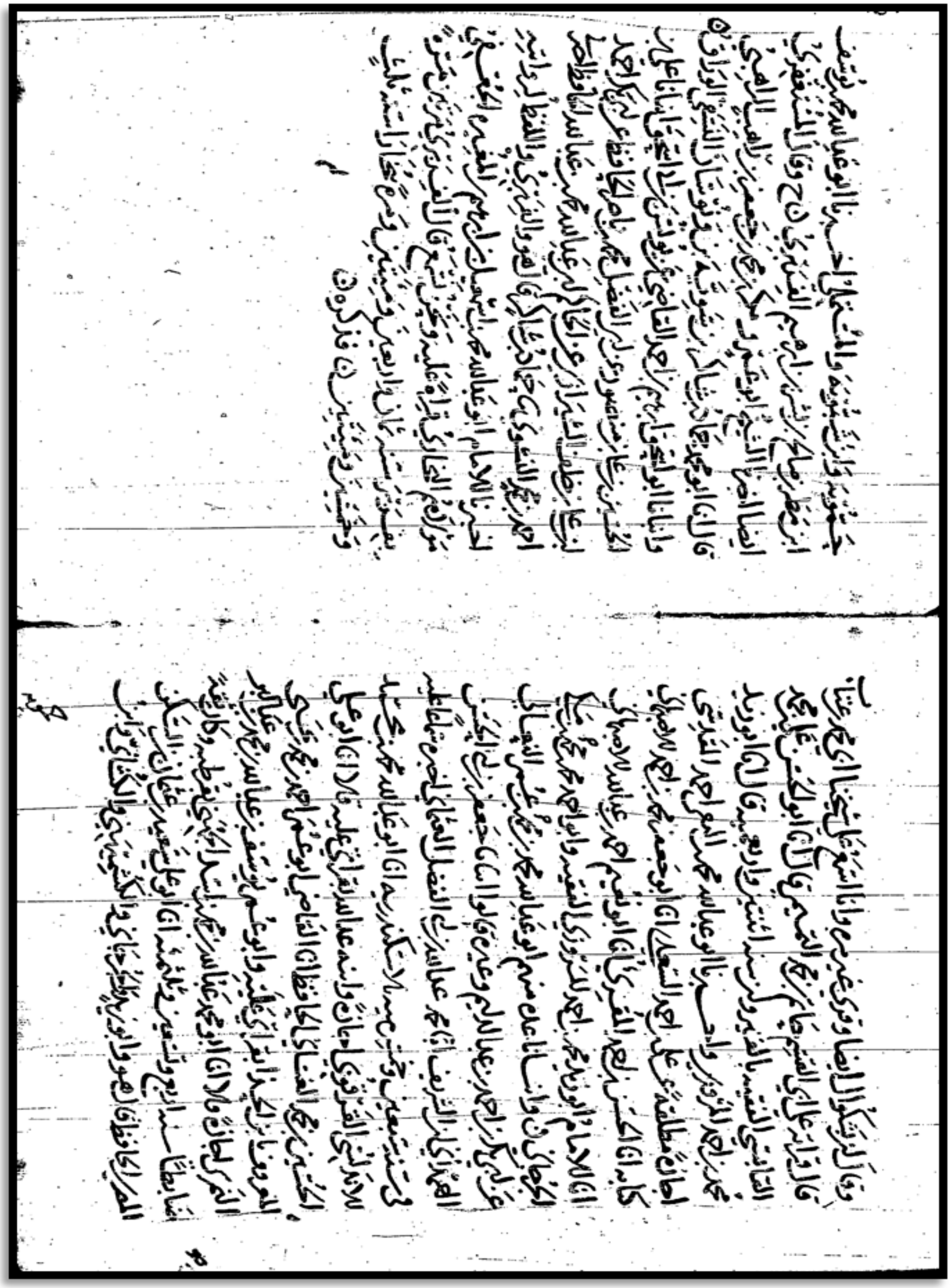

إسناد صحيح البخاري
لشيخ الإسلام وعلامة الأنام
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي انعم فاجزل واحسن واجمل واكرم وافضل انعم بالايمان
واعظم به نعمه واحسن بالاسلام وكم صرف به من نقمه واكرم
باظهار السنه النبويه التي شرف بها هذه الامه فهي الحكمه الجامعه
البيان العظيمه المرتبه والشان المنار اليها في القران بقوله الذي
افاض به على المومنين نورا ومن يوت الحكمه فقد اوتي خيرا كثيرا
نحمده على نعمه الغزيره ونشكره على اياديه الخطيره ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا نجاة من الفتن
وسلامة في الدارين من المحن ونشهد ان سيدنا محمدا عبده الذي
اوتي جوامع الكلم ورسوله الذي خص ببدايع الحكم صلى الله عليه
اشرف صلواته وازكى وساق اليه اطيب تحياته وازكى وسلم عليه
تسليما دايما كثيرا وعلى اله واصحابه الذين كانوا للامه شموسا
وبدورا ما ذكر اسمه الشريف ورفع وقرئ حديثه الصحيح وسمع
اما بعد فان جامع الامام ابي عبد الله البخاري الموسوم بالصحيح
اصح الكتب المولفه على الترجيح بقراته تكشف الغمه وتتسامع بتنزل
الرحمه وقد اتصلنا به بالاسناد الذي اكرم الله به هذه الامه ووقع
لنا عاليا من وجهين مسندا من طريقين احدهما رويا منام فايقه

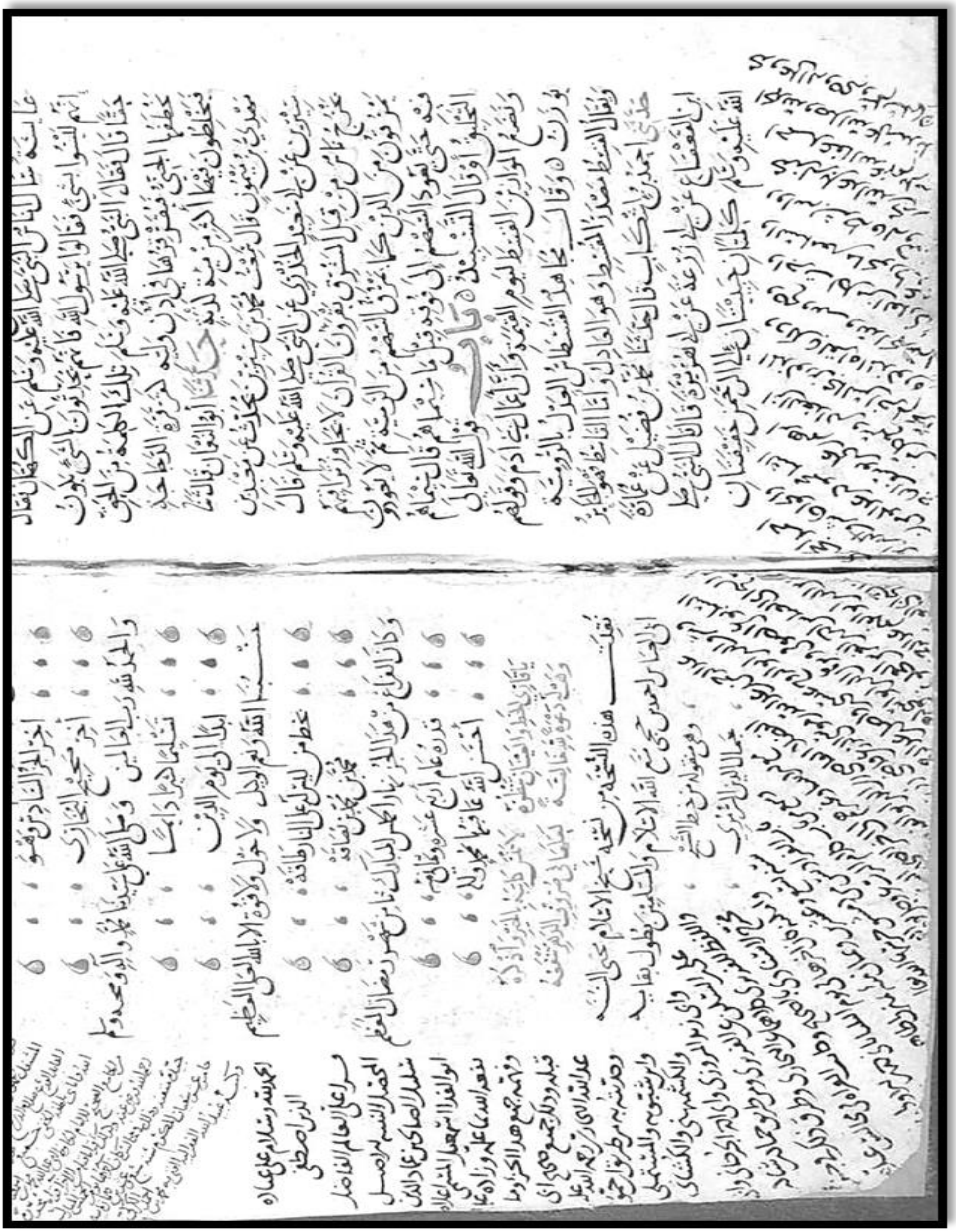
٥١

3

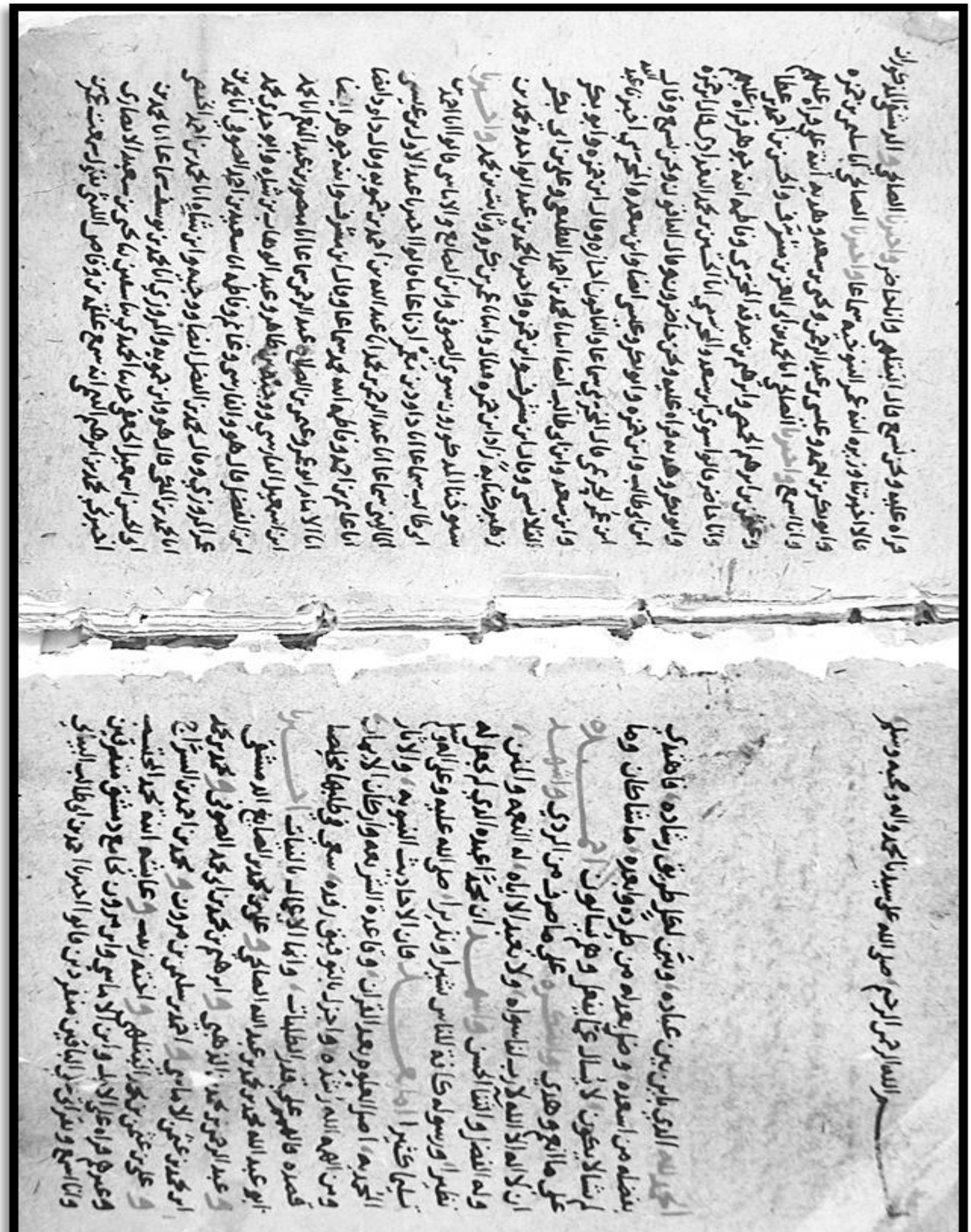
ومن ادنا الله بعمر رؤيا صادقه تقدم ذكرها لكونها غريبه والى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبه ثم نتبعها الطريق الثانيه المتصله
الدانيه فاما الطريق الاولى فهي ما اخبرنا باحاديث صحيح
البخاري المرفوع عنه فيه الشيخ الصالح القرشي المسند المعدل الاصيل
ابو العباس احمد بن الشيخ ابي محمد عبد القادر بن الامام ابي عبد الله محمد بن
الامام العالم الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي
القسم عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي الحنبلي رحمه الله اجازة مشافهة
وحدثني فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقلت يا رسول
الله هذا البخاري انا اقراه كثيرا واجزني روايته عنك فقال
صلى الله عليه وسلم اجزتك قال ثم التفت على اني انظر احدا يشهد بذلك
فلم ار احدا وكاني جالس على طرف صفة والنبي صلى الله عليه وسلم متكي
على طرفها ثم قمت من مكاني وقبلت قدميه واحسست خشونة قدميه
على شفتي وكان عبد الله الوراق ابن الساعاتي جالسا قدامه ثم
استيقظت وانا كالواله فلقيت عبد الله الوراق وقلت له ابشرك
ببشارة رايتك البارحة جالسا قدام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي نعم وصلحته ٥ واما الطريق الثانيه فهي ما اخبرنا
بجميع صحيح للامام ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل البخاري



طرفا النسخة الخطية للجزء

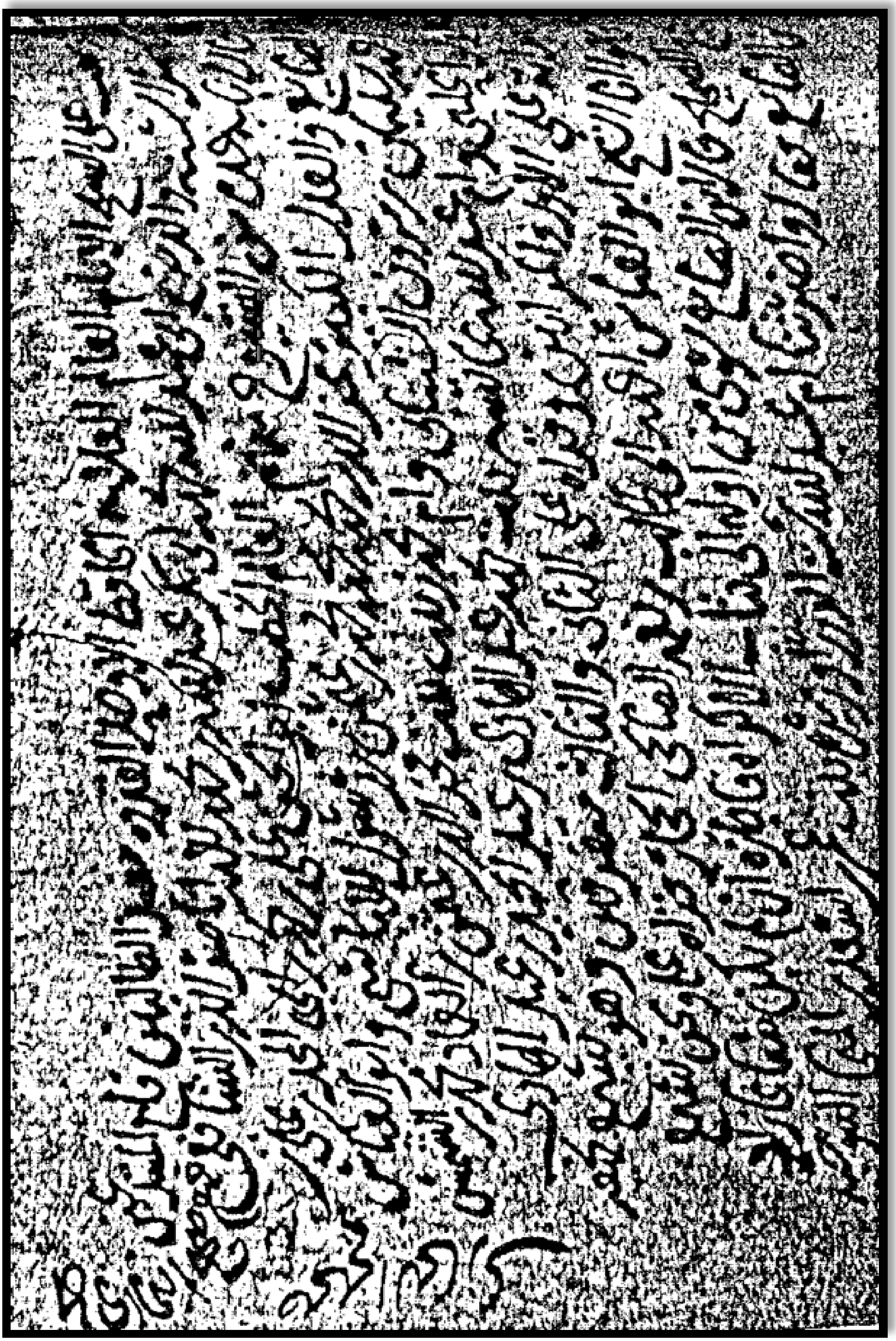


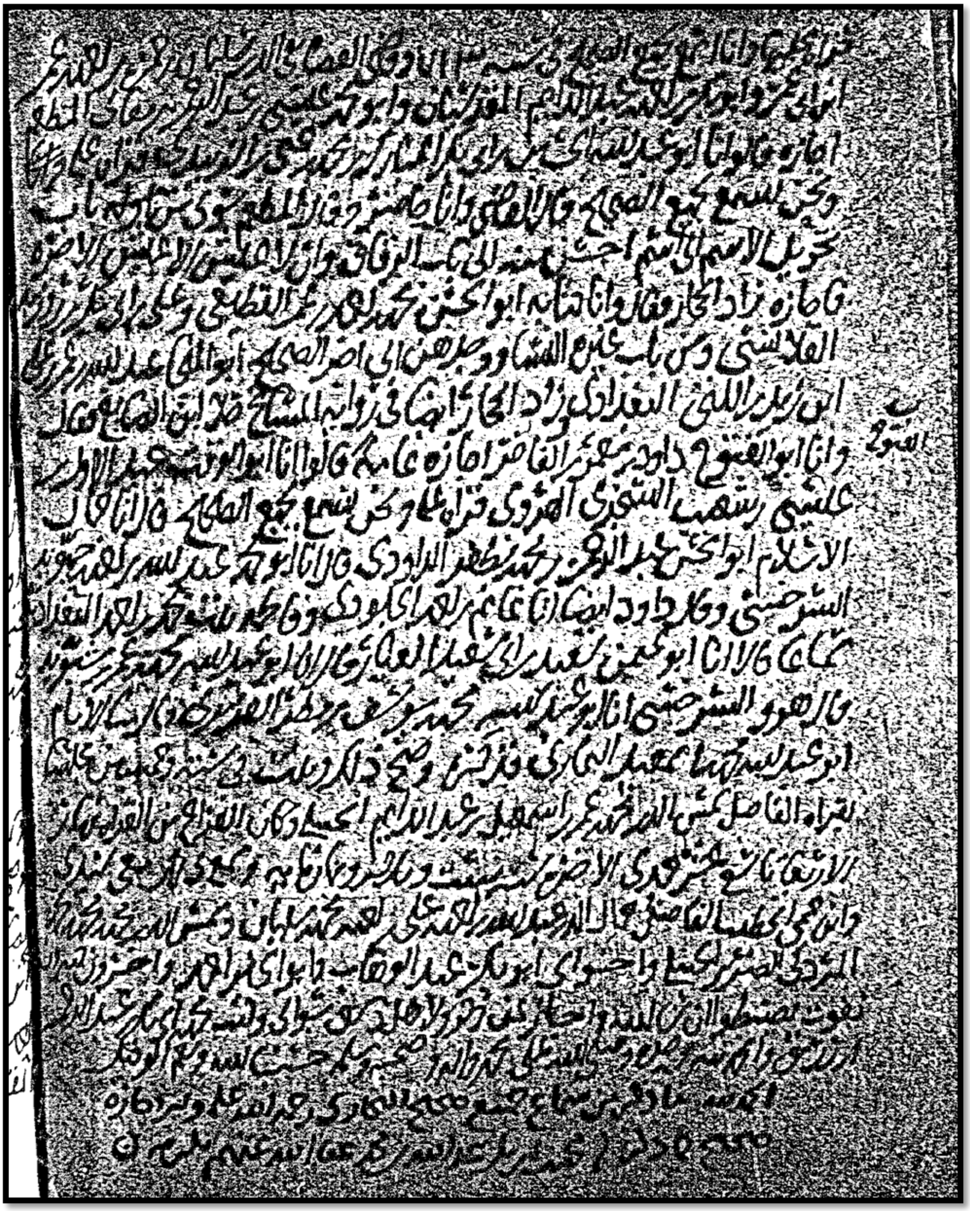
إجازة ابن ناصر الدين بخطّه بآخر نسخة من البخاري، وإحالته على الجزء وتوصيفه له ونشرتُ الإجازة محقَّقة في كتابي: إجازات نادرة (٣/ ٤٢٨).



سند ابن ناصر الدين بالبخاري أول الأربعين المتباينة له،

بخطِّ النجم بن فَهْد، وعليها خطّ المؤلف

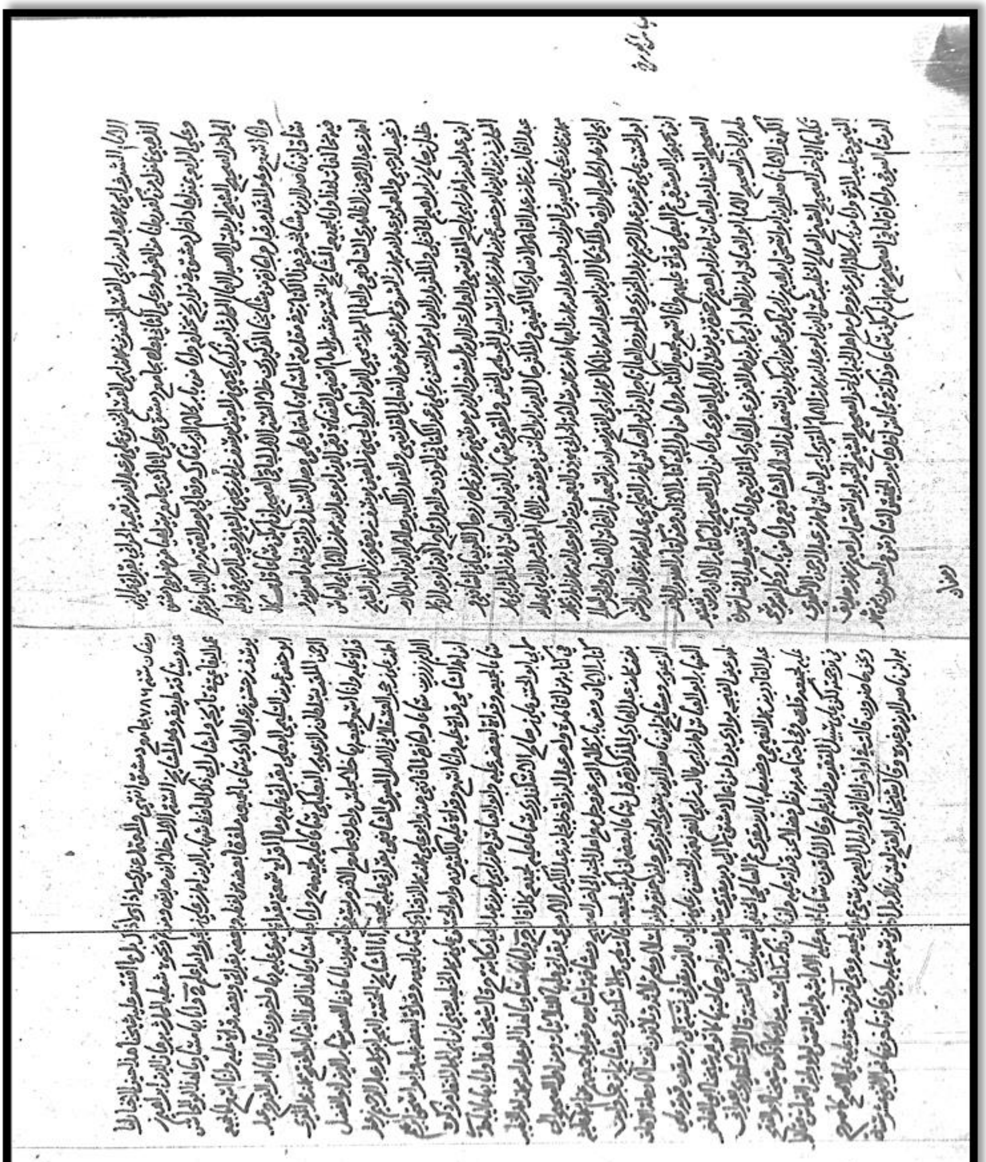




تقييد ناصر الدين ابن زُريق بخطِّه في ثَبَته لسماع لجميع البخاري

على ابن ناصر الدين سنة ٨٣٦، وسياق سنده مختصرًا،

وفيه أنه استجاز منه لأهل دمشق. وبآخره تصحيح ابن ناصر الدين بخطِّه.



كلام ابن طولون من العزو للجزء،

وأمر الوجادة التي رآها بخطّ المصنّف وظنّها ابن طولون من مرويّه

تَقْيِيدَانِ مُفْرَدَانِ فِي إِسْنَادِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ

لِلحَافِظِ خَلِيلِ العَلَائِيِّ ت ٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فهذان تقييدان مُفْرَدان في إسناد صحيح البخاري، لحافظ بيت المقدس صلاح الدين خَليل بن كَيْكَلْدي العَلَائي (ت٧٦١)، أحدهما مختصرٌ بخطِّه، والآخر أبسط منه منقولٌ عن خَطِّه، مع تكملةٍ نَقَلَها عنه أكبر أصحابه الحافظُ أبو محمود المقدسي (ت٧٦٥)، وهما خاتمة حُفّاظ بيت المقدس، طهَّره الله وردّه لأهله وفرَّج عنهم عاجلًا غير آجل.

ومنذ أبرزتُ عدّة رسائل مختصّة في أسانيد صحيح البخاري؛ وأنا أودُّ أن أُلحق معها هذين التقييدَين للمناسبة -وإن لم يكن متعلِّقًا بمجلس الأربعين في الظاهرية- بعد أن كنتُ وضعتُ صورة أطولهما ضمن ملحق الصُوَر في الطبعة السابقة لهذا المجموع، ولعل إبرازَهما مصفوفَيْن أدعى للإفادة منهما، والتنويه بهما، ولا سيّما مع مظنّة عدم التنبُّه لإفرادهما، ولصغر جِرْمهما.

ومن فوائد إخراج هذين التقييدين: الاستدراكُ على ما سقط من مخطوطة ثَبَت مسموعات العَلَائي المسمى: «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفَرَائد

المسموعة»، فإنه سقط منه مطلع إسناده إلى الصحيح، فيُنظر من المطبوعة (١/ ١٢٤)، والسِّياقُ مختلفٌ عن التقييدَين، وهو موسَّع في الثَّبَت، ولكن فُقد بعضه مع الأسف، وأيضًا ففي التَّقييد وذيله بعض زيادة؛ وتصويب لبعض ما تصحف في المطبوع.

وقد أسند العلائيُّ الصحيحَ في عددٍ من كتبه، منها على سبيل المثال: بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس (ص٢٩ و١٩٨ و٢٠٣)، الأجزاء العشرة (ص٢٠٢ و٢٣٥ و٢٨٤ و٣١٢ و٣٣٨)، والأربعين المغنية (أرقام ٢٧٧ و٦٤٥ و١١٣٤).

١- الكلام عن التقييد الأول:

وقع ضمن ثَبَت محمد بن محمد بن يحيى النَّدْرُومي نزيل القُدْس، حيث كَتَبَ فيه (ق٢٩/ أ- جامعة الملك سعود) صاحبُه سليمان بن عبد الرحمن بن حِرْز الله الهِلَالي المقدسي تقييدَ سماعِ النَّدْرُومي لجميع صحيح البخاري على الحافظ العَلَائي، وأرخّه: «في مجالس أول شهر رمضان المبارك إلى آخره، سنة خمسين وسبعمائة، بالصخرة الشريفة من المسجد الأقصى الشريف» وأجاز له به خاصة، وعامة، ثم كتب فيه: «وسَنَدُ شيخنا بخطِّه في الورقة المخيَّطة مقابل هذه الورقة، في ورقتين من قَطْع الثُّمْن، فلله الحمدُ والمِنَّة».

ثم أُلحقت الورقتان بالقطع الصغير الموصوف بين الورقتين (٢٩ و٣٠) من الثَّبَت(١)، فالتقييدُ هذا مفرَدٌ مستقلٌّ بخطِّ العَلَائي المعروف؛ بحمد الله، ولأنه بخطِّه قدمّتُه.

---

(١) وموضعه في مطبوعة الثَّبَت (ص٢٣٤-٢٣٦)، والنصُّ في المطبوع متعدِّد التحريفات والأغلاط، =

٢- وأما التقييد الثاني:

فوقع ضمن المجموع رقم ٦٣ من مجاميع المكتبة العُمَرية (ق١٩٦/ ب - ١٩٧/ ب) بخطِّ المحدّث المفيد أبي موسى محمد بن محمود بن إسحاق الحَلَبي ثم المقدسي (ت٧٧٦)، مصرِّحًا بأنه ينقُل من خطِّ العَلَائي، ويتلوه مباشرة (١٩٨/ أ) سندٌ إضافي للصحيح نَقَله من خطِّ الشهاب أبي محمود المقدسي(١) عن شيخه العَلَائي، فظاهرُ ذلك أنه أيضًا تقييدٌ مفردٌ، وأن التلميذ أضاف سندًا مزيدًا عليه من أسانيد شيخه، ولعلَّه مأخوذ من على نسخةٍ من الصحيح.

والناسخ يتعدَّدُ خطُّه في هذا المجموع، وفي بعضه مثل (ق١٨٧/ ب) يصرِّح أن العلائيَّ شيخُه، وينقل أشياءَ عن خطِّه وخطِّ تلميذه أبي محمود المقدسي، وفي ترجمته في الدرر الكامنة (٦/ ٢) وإنباء الغمر (١/ ٩٩) أنه لازمهما وتخرَّج بهما، رحمهم الله وإيانا أجمعين.

* * * *

= على ما عُرف من حال تلك الطبعة، حتى كتب في تصحيحها الشيخ البارع جاسم الكَنْدَري مجلّدًا في ٣٥٥ صفحة! ويا ليته يعيد إخراجه بما يَليق به، ولا سيّما أنه قد صحَّحه وحقّقه فعليًّا، فاللهُ يشرحُ صَدْرَه لإخراجه وأمثالَه، بارك الله فيه، وكثّر من أمثالِه.

(١) ترجمتُ له ترجمة متوسطة في مقدّمة تحقيقي لمنظومته في المدلِّسين بحاشية سبط ابن العَجَمي عليها، ضمن سلسلة رسائل تراثية (٢/ ٨١-٨٦).

ترجمة العَلَائي:

ترجم له شيخُه وصاحبُه الأسنّ منه بعَقْدَين والمتوفى قبله: الإمامُ الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (١/ ٢٢٤)، والمعجم المختص (ص٩٢)، وآخر تذكرة الحفاظ (٤/ ١٥٠٧ وأُلحقت وفاته بعدُ)، فمَن بعدَه، وأفرد ترجمته غيرُ واحد في عصرنا، منهم الشيخان الفاضلان الباذلان يوسف بن محمد الأوزبكي، ومحمد بن خالد كُلّاب، في مقدمة تحقيقهما النفيس للأجزاء العشرة على الطريقة المبتكرة للعَلَائي.

وأقتصر على ترجمة صاحبه محمد بن علي الحُسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣)، فقال:

«العَلَائي: هو الشيخ الإمام العلّامة، الحافظ العُمدة الحجّة، الأوحد البارع، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدي بن عبد الله العلائي الدِّمَشْقي الشافعي، سبط البرهان الذهبي.

وُلد سنة أربع وتسعين وستمائة، وحفظ القرآن، وتعلَّم الفقه والنحو والأصول، وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل، وخرَّج، وصنَّف وأفاد، قال الذهبي: حَفِظَ كُتبًا، وطَلَبَ، وقرأ، وأفاد، وانتقى، ونَظَر في الرجال والعلل، وتقدَّم في هذا الشأن، مع صحّة الذهن وسرعة الفهم.

سمع ابن مُشرَّف، وست الوزراء، والقاضي، وأبا بكر الدّشتي، والرضي الطَّبَري، وطبقتهم. وحدَّثنا في درسه عن جماعة.

قلت: شيوخه بالسماع نحو السبعمائة، أقدمهم وفاةً الخطيب شرف الدين الفَزَاري، وصحب الإمام العلامة كمال الدين بن الزَّملكاني دهرًا طويلًا، وحضر وأخذ عنه علمًا كثيرًا، وهو الذي ألبسه زي الفقهاء؛ وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة. وأخذ صناعة الأدب والترسُّل عن الإمام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره. ولبس خرقة التصوف من العلّامة المحدّث المعمّر صدر الدين أبي المجامع بن حَمُّويَه الجُويني. وأجاز له خلقٌ، أقدمهم: أبو جعفر محمد بن علي بن الموازيني، وأبي الحسن علي بن القيم، وفاطمة بنت سليمان الأنصاري، ومحمد بن يوسف الإربلي، وسبط زيادة. ومما خرَّجه من الحديث لنفسه متكلمًا على أسانيده ومتونه كتاب «الأربعين في أعمال المتّقين» في ستة وأربعين جزءًا، وكتاب «الأربعين المغنية بفنون فنونها عن المعين» في اثني عشر جزءًا، وكتاب «الوَشْي المعلم في ذكر من روى عن أبيه عن جدِّه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم» ستة عشر جزءًا، وكتاب «الأربعين الإلهية» ثلاثة أجزاء، و«عوالي مالك السباعيات» ستة أجزاء، و«المجالس المبتكرة» عشرة أجزاء، و«المسلسلات» ثلاثة أجزاء، وغير ذلك من الأجزاء المفردة في معانٍ متعددة. ومن الكتب العلمية «النفحات القدسية» أربعون مجلدًا، ومقدّمة كتاب «نهاية الإحكام في دراية الأحكام» خمسة عشر جزءًا، وكتاب «تحفه الرائض بعلوم آيات الفرائض»، وكتاب «برهان التيسير في عنوان التفسير»، وكتاب «المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة»، وكتاب «جامع التحصيل لأحكام المراسيل»، وكتاب «تحقيق [منيف]

الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة»، وكتاب «تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة»، وكتاب «تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم» وكتاب «شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين»، وكتاب «تفصيل [الإجمال] في تعارض بعض الأقوال والأفعال»، وكتاب «تحقيق الكلام في نية الصيام»، وكتاب «فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء»، و«رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه»، و«رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس»، وكتاب «إتمام الفرائد المحصولة في الأدوات الموصولة»، وكتاب «الفصول المفيدة في الواو المزيدة»، و«المعاني العارضة عن الخافضة»، وله غير ذلك من التآليف المفردة في علوم متعددة.

ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق قديمًا، ونَزَلَ بيت المقدس، وولي التدريس بالصَّلَاحيّة والتَّنْكزية، وغيرهما، وداوم على الأشغال والاشتغال بالتصنيف والإفادة، وجاور بالحجاز غير مرة.

ومات يوم الاثنين، ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة بالقدس الشريف، ووقف أجزاءه بالخانقاه السُّمَيْساطية، والله يغفر له». ثم أسند عنه حديثًا وأنشد. رحمه الله وإيانا والمسلمين.

ومن مصادر ترجمته الأخرى: أعيان النصر (٢/ ٣٢٨)، والوافي بالوفيات (١٣/ ٢٥٦)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٠/ ٣٥)، والوفيات لابن رافع (٢/ ٢٢٦)، والعقد المذهب (ص٤٣٠)، وذيل التقييد (١/ ٥٢٥)، والرد الوافر[1] (ص١٦٣)، والتبيان (٢/ ٣١٤)، والدرر الكامنة (٢/ ٢١٢)، وغيرها.

---

(١) ومن شوارد الفوائد أنه ساق في مقدمة كتابه طبقات نُقّاد المحدّثين؛ فذكر (ص٤٦) العلائيَّ من أواخرهم، وحلّاه بفقيه الحُفّاظ.

وكتبتُ في الاتصالات إليه جزءًا لطيفًا باسم: «التحفة القدسية في ذكر الأسانيد الموصلة إلى حافظ الديار المقدسية»، طبع ضمن مقدمات تحقيق كتابه: «الأجزاء العشرة على الطريقة المبتكرة» (ص٣٣-٤٤)، ونقّحتُ فيه بعدُ، وذكرتُ فيه اتصال السماع إليه في صحيح البخاريِّ، وهو إلى النَّفيس العلوي، أخبرنا المجد الفيروزأبادي، أخبرنا العلائي قراءةً لجملة صالحة في القدس، وإجازة لباقيه.

وممن قرأ وسمع جميع البخاري عليه: النَّدرومي -كما في ثبته (٢٠/ أ)-، تناوبًا مع محمد بن حسن الصفدي. وكانت القراءة على العلائي والصدر الميدومي معًا.

❋ ❋ ❋ ❋

(١)
التقييد الأول

الحمدُ لله،

أخبرني بجميع الكتاب الجامع الصحيح، المشايخُ الثلاثة: شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العِزّ بن مُشرَّف بن بَيَان الدِّمَشْقيُّ، سماعًا عليه سنة أربع وسبعمائة، وأم محمد وَزيرةُ بنتُ عمر بن أسعد بن الـمُنَجّا التَّنُوخيُّ سماعًا [عليها][1] سنة عشرٍ وسبعمائة، والمعمَّرُ أبو العبّاس أحمد بن أبي طالب بن نِعْمَة الصالحيُّ، بقراءتي عليه سنة خمس وعشرين، وآخرون سماعًا ببعضه وإجازةً. قالوا كلُّهم:

أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارَك بن محمد الزَّبيديُّ سماعًا عليه سنة ثلاثين وستمائة.

وقال الأول أيضًا: أنبأنا أَبَوَا عبد الله؛ محمدُ بن عبد الواحد بن أبي سَعْد، ومحمدُ بن أبي غالب زُهير بن محمد الأَصْبَهانِيّان منها.

وقال الثالث أيضًا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر القَطِيعيُّ، وعلي بن أبي بكر بن روزْبَه البَغْدادِيّان منها. قالوا خمستُهم:

---

(١) في الأصل سهوًا: «عليه».

أنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب الصُّوفيُّ سماعًا عليه، أنا الإمامُ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفَّر الداوُديُّ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرْخَسيُّ. (ح)

وقال شيخنا الأول أيضًا: أنا العلّامة أبو عَمْرو عثمان بن الصَّلَاح عبد الرحمن الشافعيُّ سماعًا عليه مع ابن الزَّبيديِّ في التاريخ المتقدِّم[١]، قال: أنا أبو [بَكْر][٢] منصور بن عبد المنعم الفُرَاويُّ بقراءتي عليه، قال: أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيُّ، وأبو بكر وَجيه بن طاهر الشَّحّاميُّ، وأبوالفُتُوح عبد الوهاب بن شاه الشاذْياخِي. قال الأول: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الصوفيُّ، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّويَه. وقال الآخران: أنا أبو سهل محمد بن أحمد الحَفْصيُّ، أنا أبو الهيثم محمد بن المَكّي الكُشْمِيْهَنيُّ. (ح)

وقال شيخُنا الثالثُ فيما قرأتُ عليه: أنبأنا أبو الفُتُوح داود بن مَعْمَر بن الفاخِر إجازةً عامّةً[٣]، قال: أنا غانِم بن أحمد بن الحسن الجُلُوديُّ، وفاطمةُ بنت محمد بن أبي سَعْد البَغْداديُّ سماعًا عليهما، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الصوفيُّ، أنا محمد بن عُمر الشَّبُّويي. قالوا ثلاثتُهم؛ الحَمُّويِيّ، والكُشْميهَنِيّ، والشَّبُويِيّ: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا الإمام أبو عبد الله البُخاريُّ رحمه الله.

---

(١) للفائدة: تجد نقلًا عن طبقة السماع الأصلية على ابن الزبيدي وابن الصلاح في طبعة دار عطاءات العلم لصحيح البخاري (٦/ ٤٤٩).

(٢) في الأصل: «المعالي»، وهو سبق قلم لكنية شيخه، أو سبق ذهن لكنية الأب عبد المنعم أيضًا، ثم كتب فوقه للتصحيح: «بكر». ووقع على الصواب في التقييد الثاني.

(٣) أي لأهل العصر.

(٢)
التقييد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجدتُ بخَطِّ عُمْدَةِ الحُفَّاظ العَلَائيّ:

أخبرني بجميع الجامع الصَّحيح للإمام البخاري، المشايخ الثلاثة: شهابُ الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العِزِّ بن مُشَرَّف بن بَيَان الدِّمَشْقي التاجر، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة أربعٍ وسبعمائة، والشيخةُ الصالحة أم محمد وَزيرة بنت الإمام أبي حفص عمر بن أسعد بن الـمُنَجّا التَّنُوخي، قراءة عليها وأنا أسمع سنة عشرٍ وسبعمائة، والـمُسْنِدُ المعمَّر أبو العبّاس أحمد بن أبي طالب بن أبي النِّعَم نِعْمَة بن حَسَن بن علي بن بَيَان الصالحِي، بقراءتي عليه في شهور سنة خمسٍ وعشرين.

وأخبرني المشايخُ الخمسة: شيخُنا قاضي القضاة تقيُّ الدين أبو الفضل سليمان بن حَمْزَة بن أحمد بن عمر الـمَقْدِسِيُّ(١)، و الـمُعَمّران: أبو بكر بن أحمد بن

---

(١) فائدة: قال العَلَائي في الأجزاء العشرة (ص٣٢٠): «أخبرنا إبراهيم بن محمد الطَّبَري، وسليمان بن حمزة الحاكم، وهما أجلّ شيوخي». وقال في إثارة الفوائد المسموعة (٢/ ٦٨٥) عن ابن حمزة: «وهو أكبر شيخٍ لقيتُه قَدْرًا وروايةً، وعلمًا وإسنادًا، وقد أُفردت [ترجمته] في جزء، وقد حدَّث بما لا يدخل تحت الحصر، رحمه الله ورضي عنه». ويأتي الطبري آخر التقييد، ويصفه العَلَائيُّ بالربّانيِّ.

عبد الدائم بن نِعْمَة الـمَقْدِسِيُّ، وأبـو محمـد عيسى بـن عبـد الـرحمن بـن مَعَـالي بـن حَمْد الـمَقْدِسِيُّ، وأمُّ محمد هديَّةُ بنت علي بـن عَسْكر البَغْدادي، وأمُّ محمـد فاطمـةُ بنت عبد الرحمن بن [عَمْرو][1] بن الفَرّاء الصالحي، قراءةً عليهم[2]؛ وبقراءتي أيضًـا على كلِّ واحِدٍ لقطعةٍ من الصحيح، وإجازةً لباقيه.

وأخبرني بجميعه إجازةً المشـايخُ الجِلَّـةُ: أبـو عبـد الله محمـد بـن يوسـف بـن يعقـوب الإرْبِلـيُّ، وأبـو الحسـن علـي بـن محمـد بـن هـارون الثَّعْلَبـيُّ، وأبـو محمـد عيسـى بـن أبـي محمـد بـن عبـد الـرزاق الـمَغَارِيُّ، وأمُّ محمـد فاطمـةُ بنـت الشـيخ إبراهيم بن محمود بن جَوْهَر البَعْلَبَكّيُّ.

وبأكثره: أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي بن عطاء الحَنَفيُّ الـمُعَدَّلُ.

وبنصفه الثاني: أبو عَمْرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي الحِمْصي.

وبالثلاثيات: الإمامُ أبو محمد إسماعيل بن عثمان بن محمد الحنبلي.

قالوا كلُّهم: أبنا الشيخُ أبو عبد الله الحسين بن المبارَك بن محمد بن يحيى بن الزَّبيـدي، قـراءةً عليـه ونحـن نسـمع. سـوى شـيخنا أبـي الفضـل سـليمان؛ فقـال: وأنـا حاضر في الثالثة. وابنِ هارون؛ فقال: حضورًا في الرابعة. وأبي بكر ابـن عبـد الـدائم،

(١) في الأصل: «عمر».

(٢) هكذا العبارة في الأصل، والعبارة لعلّها تحرفت على الناسخ سهوًا من: «سماعًا عليهم»، أو سقط هنا: «وأنا أسمع». يُنظر: إثارة الفوائد المجموعة للعلائي (١/ ١٢٧)، وفيه أن السماع عليهم معطوف على قراءته هو لبعضه وإجازة باقيه، فليس سماعًا كاملًا، فقال: «وممّا سمعت على الثلاثة الأولين: من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة إلى آخر الصحيح».

وعيسى المطعِّم(١)، فقالا: حضورًا في الخامسة. قال عيسى المذكور: سوى ميعادٍ منه. وقال الحسن ابنُ عطاء: بأكثره(٢). وقال عثمان الحِمْصيُّ، وهديّةُ: بنصفه الثاني. وفاطمةُ بنت الفَرّاء: بقطعةٍ منه يسيرة. وإسماعيل الحنبلي: بالثلاثيّات. والباقون بجميعه.

وقال شيخُنا ابنُ مُشَرَّف، وأبو الفضل سليمان أيضًا: أنبأنا به أَبَوَا عبد الله؛ محمد بن عبد الواحد بن أبي سَعْد المَدِينيُّ، ومحمد بن أبي غالب زُهير بن محمد المعروف بشَعْرانَه الأَصْبهانِيّان منها.

وقال أبو الفضل سليمان أيضًا، وأحمد بن أبي طالب، وأبو بكر، وعيسى: أنبأنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمر القَطِيعي، وعلي بن أبي بكر بن رُوزْبَه القَلَانِسي، وأبو المُنَجّا عبد الله بن عُمر بن علي ابنُ اللَّتِّي البَغْدادِيّون.

وقال سليمان أيضًا: أنبأنا أبو محمد ثابتُ بن محمد الخُجَنْدي، وأبو حفص عمر بن كَرَم بن أبي الحسن الدِّيْنَوَريُّ.

قالوا ثمانيتُهم: أنا أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب الصوفيُّ، سماعًا عليه لجميعه -سوى ابن اللَّتِّي فقال: بالربع الأخير منه- قال: أنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفَّر الداوُديُّ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه السَّرْخَسيُّ الحَمُّوِيُّ. (ح)

وقال شيخُنا أبو عبد الله ابن مُشَرَّف فيما سمعتُ عليه: أنا به كُلِّه أيضًا العلّامةُ

---

(١) في ثبت العلائي أضاف معهما فاطمة ابنة الفرّاء حضورًا في الخامسة.

(٢) قيّد الفوت في الثبت بميعادين.

تقيّ الدين أبو عَمْرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشافعي ابنُ الصَّلَاح قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفُرَاويُّ بقراءتي عليه بنَيْسابُور، أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارِسِيُّ، وأبو بكر وَجيه بن طاهر بن محمد الشَّحّامِيُّ، وأبوالفُتُوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذْياخي سماعًا عليهم.

قال وَجيه، وعبد الوهاب: أنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عُبيد الله الحَفْصيُّ، أنا أبو الهيثم محمد بن المكّي بن محمد الكُشْمِيهَنيّ. (ح)

وقال أبو المعالي الفارِسيُّ: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي النَّيْسابُوريُّ، أنا أبو علي محمد بن عمر بن شَبُّوْيَه الشَّبُّوِيّ. (ح)

وقال شيخُنا أحمد بن أبي طالب فيما قرأتُ عليه: أنا أبو الفُتُوح داود ابن الحافظ مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخِر الأَصْبَهانيُّ إجازةً عامَّة، أنا الشيخان: غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودي، وفاطمة بنت أبي محمد بن أبي سعد البَغْدادي، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد الصوفيُّ المذكور، أنا محمد بن عمر الشَّبُّوِيّ. (ح)

وأخبرني الرَّبّانيُّ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّبَريُّ بقراءتي عليه لقطعةٍ من أوّله ومناولةً لباقيه، وأخوه أبو العباس أحمد فيما كَتَب به إليّ، قالا جميعًا: أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي حَرَمي بن فُتُوح سماعًا عليه -قال الأول: سوى قطعةٍ يسيرةٍ منه فإجازةً- قال: أنا أبو الحسن علي بن حُميد بن عَمّار الأَطْرابُلُسِيُّ، أنا أبو مَكْتوم عيسى بن أبي ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، أنا أبي: الحافظ أبو ذَرّ عبد بن

أحمد، أنا المشايخ الثلاثة: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوْيَه، وأبو الهيثم محمد بن المكّي الكُشْمِيهَنيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الـمُسْتَمْلي، قالوا أربعتهم؛ هؤلاء الثلاثةُ؛ والشَّبُّوِيّ جميعًا: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْري، قال: أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البُخاريُّ مَرّتين.

❋ ❋ ❋ ❋

ووجدتُ بخَطِّ الحافظ أبي محمود بعده: قال الشيخُ صلاح الدين:

وأخبرتني أمُّ عبد الله فاطمةُ بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاريِّ إجازة، عن أبي القاسم الحسين بن هِبَة الله ابن صَصْرَى، قال: أنا أبو الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الدِّمَشْقيُّ إذنًا إن لم يكن سماعًا، أنا الإمامُ أبو الفتح نَصْرُ بن إبراهيم الـمَقْدِسيُّ، أنا أبو الحسن علي بن موسى، أنا الفقيه الإمام أبو زيدٍ الـمَرْوَزي، أنا الفَرَبْري، أنا البُخاري.

❋ ❋ ❋ ❋

جُزْءٌ فِيهِ قَصِيدَتَانِ فِي الصَّحِيحَيْنِ

لِأَبِي الفُتُوحِ أَسْعَدَ العِجْلِيِّ ت ٦٠٠

رواية الفَخْر علي بن أحمد المَقْدِسي -عُرِفَ بابن البُخاري- عنه إجازة.

رواية علي بن مَسعود بن نَفيس المَوْصِلي عنه قراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن لنهجهم اقتفى.

أما بعد:

فهذا جزءٌ فيه قصيدتان في مدح الصَّحيحَيْن، لأبي الفُتوح العِجْلي رحمه الله تعالى، اعتمدتُ في إخراجه على مخطوطة من مجموع (رقم ١٠٤) من مجاميع العمرية في صالحية دمشق.

وقد وقعت القصيدتان ضمن أوراق طيّارة غير مترابطة، الأولى (ق٢٠٤/ ب) وتتمتها (ق٢١٤/ أ)، وكُتب قبل هذه الأوراق (ق٢٠٤/ أ): أحاديث بخط المَوْصِلي، وقف الشيخ علي المَوْصِلي[1] بالضيائية.

---

(١) هو الإمام المحدّث المفيد علي بن مسعود بن نفيس المَوْصِلي الحَلَبي ثم الدِّمَشْقي (٦٣٤-٧٠٤) رحمه الله تعالى. نصَّ الذهبي أنه وقف كتبه، ورأيتُ خطَّه ووقفيّاته لأجزاء عدة على المكتبة الضِّيَائيّة؛ مما استقر ضمن مجاميع العمرية، ثم قام باستخراجها وعمل معجمًا له فضيلة الشيخ البحاثة البارع جاسم الكندري، في مجلدين.
يُنظَر: ذيل تاريخ الإسلام (٤٣ دار المغني)، والدرر الكامنة (٤/ ١٥٣)، وكتاب الكندري. =

ثم وقع بين الأوراق جزء آخر، وهو عشرون حديثًا عوالٍ من سنن ابن ماجه لأبي الفتح أحمد ابن المحبّ (ق٢٠٨/ أ-٢١٣/ ب).

وجاء في ورقة (٢١٣/ ب) بخط سيء: طالع في هذا الكتاب المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المعتمي؟ وقف لله.

ثم (ق٢١٤/ ب-٢١٦/ ب): «وبالإسناد إلى مسلم، قال رحمه الله: حدثنا..» وساق أحاديث. ولم أر إسنادًا تقدمها.

فكما ترى فهذه الأوراق غير مترابطة، ولا عنوان مخصوص لها، فاجتهدتُ في إعطاء عنوانٍ وَصْفِيٍّ لها، ولا سيما أن الأستاذ ياسين السواس لم يتطرق لها أصلًا في فهرسه القيّم لمجاميع العمريّة (٥٥٤-٥٥٥).

* ونقل الأبيات عن البخاري فقط معزوة للعِجْلي: المحدّث عبد الخالق السُّمَيْرمي في مجموع قيّم له في المكتبة الأحمدية بحلب (ق٥٣/ أ)، والعلامة القَسْطَلاني في إرشاد الساري (١/ ٣٠ بولاق)، وعنه العجلوني في الفوائد الدراري في ترجمة البخاري (١٥٥)، والأمير العالم صديق حسن خان في الحطّة (٢١٥ الحَلَبي)، وغيرهم، مع مغايرة عندهم لبعض الألفاظ عما في نسختنا، وذكرت الفروق من خط السُّميرمي والإرشاد.

= * هذا؛ وقد بحثتُ فيما لديّ من أجزاء الحافظ الضياء المقدسي المسماة الأحاديث والحكايات والأشعار، وكذا في القدر الموجود من ثَبَته، لعلي أظفر بالقصيدتين من نقله، لأنه قرأ على الناظم في رحلته الأَصْبَهانية، وهو الذي استجاز منه لابن أخيه الفخر ابن البخاري، ولكن لم أجدهما في القدر الذي راجعت.

والقصيدة الأولى كتب عليها حاشيةً لبيان غريب ألفاظها العلّامةُ عبد الهادي نَجَا الأبياري في نيل الاماني في توضيح مقدمة القسطلاني (ص٢٩١).

* ووقفتُ بعد الطبعة الأولى على أكثر من نسخة خطية للأبيات، ومنها مكتبة حامد أفندي رقم ٢٨ (ق٨٧/ أ) -بدلالة باحثٍ من الفضلاء- وفي بعضها اختلافاتٌ طفيفة، ولكن لم أجد نسخة مسندة بينها إلا نسخة العمرية، فاعتمدتُ على سياقها.

* وأما ترجمة الناظم فقال الذهبي في السير (٢١/ ٤٠٢):

«الإمام، العلامة، مفتي العَجَم، [منتجبُ] الدين، أبو الفُتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خَلَف بن أحمد العِجْلي الأَصْبَهانيّ، الفقيه، الشافعي، الواعظ.

ولد سنة خمس عشرة وخمس مائة، وسمع من فاطمة الجُوزْدانية المعجم الصغير، وبعض الكبير أو جميعه، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وغانم بن أحمد، وجماعة. وسمع ببغداد في الكهولة من ابن البَطِّي.

حدّث عنه أبو نِزَار رَبيعة اليَمَني، والحافظ الضياء، وابن خليل، وجماعة، وأجاز لابن أبي الخير، وابن البُخاري[1].

وكان من أئمة الشافعية، له تصانيف.

---

(١) راوي القصيدتين عنه، قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه (١/ ٢٥١): وهو آخر من روى عنه.

فائدة: قال ابن نقطة في التقييد (٢٥٧) عن العجلي: كان من الصالحين، سمعت أشياخنا بأَصْبَهان -منهم الأمير محمد بن محمد بن غانم- يُحسِنون الثناء عليه.

قال ابن الدُّبَيْثي: كان زاهدًا، له معرفةٌ تامة بالمذهب، وكان يأكل من النَّسْخ، وعليه كان المعتمد في الفتوى بأَصْبَهان.

وقال القاضي ابن خَلِّكان: هو أحد الفقهاء الأعيان، له كتاب في شرح مشكلات الوجيز، والوسيط للغزالي، وكتاب تتمة التتمة. توفي بأَصْبَهان، في الثاني والعشرين من صفر، سنة ست مائة.

وقال الحافظ الضياء: شيخنا هذا كان إمامًا، مصنِّفًا، أملى ووعظ، ثم ترك الوعظ، جمع كتابًا سماه آفات الوعاظ، سمعت منه المعجم الصغير للطَّبَراني».

ويُنظر مزيد من مصادر ترجمته بحاشية السير، وحاشية تاريخ الإسلام (٤٢/ ٤٢٧ التدمري، ١٢/ ١١٩٣ بشار).

رحمه الله وإيانا وسائر المسلمين.

* * * *

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أُعِدُّها للقائه.

١- قرأتُ على شيخنا الإمام المسند بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أثابه الله جنَّته ورضي عنه، قلت له: أخبرك الإمام أبو الفُتوح أسعد بن محمود بن خَلَف العِجْلي إجازةً كتبها من أَصْبَهان، قال رحمه الله:

صَحيحُ البُخاريِّ يا ذا الأَدَبْ ... مَتينُ[2] المُتونِ عَلِيُّ الرُّتَبْ
قَويمُ النِّظامِ بَهيجُ الرُّواءِ[1] ... خَطيرٌ يَرُوجُ كنَقْدِ الذَّهَبْ
فتِبْيانُهُ مُوضِحُ المُعْضِلات ... وأَلْفاظُهُ نُخْبَةٌ للنُخَبْ
مُفيدُ المَعانيْ شَريفُ المَعالي ... أنيقٌ بَهِيٌّ[3] كثيرُ الشُّعَبْ
سَمَا عِزُّهُ فَوقَ نَجْمِ السَّما ... فكُلُّ جَميلٍ بهِ يُجْتَلَبْ

(١) الرُّواء -بالضم- حُسن المنظر في البَهاء والجَمال (لسان العرب)، وضبطها السُّمَيْرمي بخطّه بكسر الراء.

(٢) في إرشاد الساري (١/ ٣٠): «قويٌّ».

(٣) عند السميرمي؛ وكذا في الإرشاد: «رَشِيْق أنيقٌ».

سِـــنادٌ[١] متـــينٌ كضَـــوءِ الضُّـــحىٰ ومَـــتْنٌ مُـــزِيْحٌ لِشَـــوْبِ الرِّيَـــبْ
كـــأنَّ البُخـــاريَّ فـــي جَمْعِـــهِ تَلَقَّـــىٰ مِـــنَ المُصْـــطَفَىٰ فَاكْتَتَـــبْ[٢]
فَلِلّـــــهِ خـــــاطِرُهُ إذْ وَعَـــــىٰ وســـــاقَ فَوائـــــدَهُ[٣] وانْتَخَـــــبْ
جَـــزاهُ الإلٰـــهُ بمـــا يَسْـــتَحِقّ[٤] وبَلَّغَـــــهُ عالِيَـــــاتِ القُـــــرَبْ[٥]

٢- وقرأتُ على شيخنا فخر الدين أيضًا، قلت له: أخبرك أبو الفتوح العِجْلي إجازة، قال رحمه الله:

صَـــحيحُ القُشَـــيْرِيِّ[٦] ذو رُتْبَـــةٍ تفـــوقُ الثُّرَيّـــا إذا مـــا اعْتَلَـــتْ
بِـــهِ قَوِيَـــتْ حُجَّـــةُ المُسْـــلِمينَ علـــىٰ كُـــلِّ طائفـــةٍ اِعْتَـــدَتْ
فأَلْفاظُـــهُ مثـــلُ نَـــوْرِ الرِّيـــاضِ سَـــقَتْها السَّـــواريْ إذا مـــا سَـــرَتْ
وأَمّـا المَعـانيْ فكَالشَّمْسِ تحت الـ ــسَّحابِ الخَرِيفِـيِّ عنـه انْجَلَـتْ
فَلِلّـــهِ دَوْلَـــةُ هـــذا الإمـــامِ وللـــــهِ هِمَّتُـــــهُ إذْ عَلَـــــتْ
عَلَيـــهِ مِـــنَ اللـــه رِضْـــوانُهُ فقَـــدْ تَـــمَّ مَسْـــعاتُهُ وانْتَهَـــتْ

* * * *

(١) في الإرشاد: «سَناءٌ منير». وأما عند السميرمي: «سنادٌ منيرٌ».

(٢) في الإرشاد: «ما اكْتَتَبْ».

(٣) في الإرشاد: «فَرَائدَه».

(٤) عند السميرمي: «يُرْتَضَى». وفي الإرشاد: «يَرْتَضي».

(٥) في الأصل: «الرُّتَب»، وتحتها: «القُرَب» وعليها تصحيح، وهي كذلك في الإرشاد: «القُرَب».

(٦) فوقها بخط مغاير: في صحيح مسلم.

اعتقاد الإمام البخاري

(ت ٢٥٦)

اعتقاد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في جماعة من السلف الذين روى عنهم

((مع حاشية مجموعة من كلام الإمام البخاري))

باعتناء
محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فهذه طبعةٌ جديدةٌ لجزء اعتقاد الإمام البخاري رحمه الله تعالى، ورضي عنه، ويتضمن أيضًا شيئًا من الترجمة الذاتيّة للإمام، وهو أعلى مصدرٍ أصليٍّ في ذلك.

أجدِّدُ طباعته بعد أن انتشر بحمد الله انتشارًا طيِّبًا، وعُني به الناسُ قراءةً وتدريسًا وإقراءً.(١)

(١) طبعتُه للمرة الأولى ضمن أعمال «ملتقى أعلام الإسلام: البخاري نموذجًا»، الذي أُقيم برعاية وزارة الأوقاف الكويتية يومي ١٠ و١١ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٣، حيث طَبَعته «مبرَّة الآل والأصحاب» طبعةً خيرية، وقد وُزِّعت جميعًا. ونشرتُ مصوَّرته على موقع الألوكة. ثم طبعتُه للمرة الثانية ضمن مجموعٍ أولُه كتابي: «بشائر القَبول بمختصر أسانيد صحيح البخاري باستانبول»، بهامش دورة إقراء صحيح البخاري وما معه -ومنه هذا الجزء- في جامع كُوجَه تَبِه سنة ١٤٤٠، بدعم أحد المحسنين من البَحْرين، جزاه الله ومن تقدَّم خير الجزاء، وأيضًا وُزِّعتْ نُسَخه جميعًا.

وبحمد الله وتوفيقه فقد قرأتُ الجزء وأقرأتُه ودرَّسْتُه مرارًا، وإحدى هذه المرّات بالإنجليزية، في مسجد السَّلام بمدينة دارْبي بإنجلترا[١]. وهكذا درَّسه وشَرَحه كثيرون، منهم شيخُنا العالم الجليل عبد العزيز بن عبد الله الراجِحيّ، وتكرّم بإقراء حاشيتي معه. وأيضًا، فقد نَشَره الشيخ المكرَّم عادل آل حَمْدان في كتابه «الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر»، وأحال على عَمَلي، وذَكَرَ نَقْلَه لبعض الحواشي.

وتَرْجَمه للإنجليزية وشَرَحه الفاضلان: أبو عياض أمجد بن محمد رفيق، وأبو طلحة داود بوربانك، وطبعته المكتبة السَّلَفية في بِرْمِنْغهام.

واشتهرتْ قراءتُه على المحدّثين والمُسْنِدين مؤخَّرًا[٢]، ومنه عند ختوم صحيح البخاري، فالحمدُ لله.

ومع نفاد الطبعتَيْن السابقتَيْن بعنايتي؛ ارتأيتُ أن أجدِّد نَشْرَه ومقابلتَه بصُوَر المخطوطات -التي تحصَّلتْ ملوَّنةً بحمد الله-، دون تغييرٍ في هَيْئَته، لأنَّ غَرَض الاختصار والتَّحْشِية بكلام البخاريِّ نَفْسِه كان أمرًا مقصودًا.

وكلامُ أئمة السَّلَف رحمهم الله كلامٌ وجيزٌ عَزيز، قليلُ الحَشْو، غَزيرُ الفائدة، ظاهرُ البَرَكة والنَّفع، فهُم تَبِعُوا أَثَر الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- في الإخلاص

---

(١) ومن أواخره سنة ١٤٤٥ في مسجد جامعة طرابلس الشام، وفي مسجد الفاروق في دارْبي.

(٢) ومما أسجّله عن سرور بعض شيوخي برؤية الجزء: أنني لما أهديتُه لشيخنا المحدّث القُدْوَة يونس الجَوْنْفُوري -رحمه الله- قبّله ووضعه على رأسه! ولما أهديتُه لشيخ الحديث في العراق صُبْحي السامَرّائي -رحمه الله- تهلَّل وجهُه؛ وقال لي: ما فرحتُ بشيءٍ من مدَّةٍ ما فرحتُ برؤية هذا الأثر للإمام البخاري.

وكَمَالِ المُتابعة، والتضلُّع من النَّبْع الصافي، وتَوَقِّي القول بلا عِلْم، وتثبيت العلم بالعَمَل، فبُورِكَ في كلامهم وآثارهم، ووَقَع لهم تَبَعًا نظيرُ قولِ عليِّ بن الفُضيل بن عِيَاض لأبيه: «يا أَبَهْ! ما أحلى كلامَ أصحابِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم»! قال: «يا بُنيّ! وتَدْري لِمَ حَلَا»؟ قال: «لا»! قال: لأنهم أرادوا به الله تبارك وتعالى»(١).

وسئل حَمْدون القَصّار: «ما بال كلام السَّلَف أنفع من كلامنا»؟ قال: «لأنَّهم تكلَّموا لعِزِّ الإسلام، ونَجَاة النُّفوس، ورِضَى الرحمن. ونحن نتكلَّم لعِزِّ النَّفْس، وطَلَب الدُّنيا، وقَبول الخَلْق»(٢).

وقال أبو عبد الله الحاكم في المعرفة (ص١١٢): «قيل: مَنْ أَمَّرَ السُّنَّةَ على نَفْسِهِ قَولًا وفِعْلًا نَطَقَ بالحِكْمَة». وهذا ثبَتَ من كلامٍ لأبي عثمان سعيد ابن إسماعيل الحِيْري، وزاد: «ومَنْ أَمَّرَ الهوى على نَفْسِه قولًا وفِعْلًا نَطَقَ بالبِدْعَة، لِقَوْلِ الله سبحانه: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾»(٣).

وعليه؛ فقد أبقيتُ غالبَ التعليقات كما هي، إنما نقَّحتُ يسيرًا؛ وزدتُ القليل، ومنه تعليقٌ لتوضيح معنى الأثر الأخير، وزدتُ أشياءَ في إسناد الجزء، إضافةً لهذه المقدمة الجديدة. مع الشُّكر لكلِّ من أفادني بملاحظة وتنبيه، وعلى رأسهم أخي الشيخ د. محمد بن علي عوض الغَزّي.

---

(١) رواه حمزة الكِنَاني في مجلس البطاقة (٢١)، وأبو نُعيم في الحِلْية (١٠/ ٢٣)، والبيهقي في الشُّعَب (١٦٠٨).

(٢) رواه أبو نُعيم في الحِلْية (١٠/ ٢٣١)، والسُّلَمي في الطبقات (ص١٢٤-١٢٥)، وعنه البيهقي في الشُّعَب (١٧٠١)، وفي المدخل (٩٥).

(٣) رواه الثَّعْلَبي في تفسيره (٧/ ١١٤) وأبو نُعيم في الحِلْية (١٠/ ٢٤٤)، والبيهقي في الزهد (٣١٩ و٣٧٥) والخطيب في الجامع (١٨٦) والقُشيري في الرسالة (١/ ٨٢).

واللهَ أسألُ أن يرحمَ الإمامَ البخاريَّ وشيوخَه أجمعين، وأن يرحمنا ووالدِينا وأهلينا ومشايخَنا والمسلمين، وأن يرزقنا حُسْنَ التأسّي والاتِّباع، وأن يكشف البَلَاء والغُمّة عن الأُمّة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله: محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة

حامدًا مصلّيًا مسلّما.

في دارْبي، ٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٤٢

ثمّ نقّحتُ بعدُ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خاتَمِ النَّبيين، وعلى آله وصَحْبِه ومَنْ تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

فهذا جزءٌ لطيفٌ في الاعتقاد لأمير المؤمنين في الحديثِ الإمامِ محمد ابن إسماعيل البُخاريِّ رحمه الله تعالى، اقتصر فيه على بضع مسائل من أصول السُّنَّة، وهو من أواخر الآثار المنقولة عنه، إن لم يكن آخرَها، فقد أملاه قُبيل وفاته[1]، سنة ٢٥٦، وراويه عنه من أواخر تلامذته وفاةً، فقد تُوُفِّيَ سنة ٣٢٣.

---

(١) لأن البخاري يقول فيه إنه لقي العلماء من أكثر من ٤٦ سنة، ومعلومٌ أن بدء رحلته كان سنة ٢١٠ كما هو ثابتٌ عنه. يُنظر: تاريخ بغداد (٢/ ٧)، وجزء ترجمة البخاري للذهبي (ص٣٥)، وهداية الساري لابن حجر (ص٥١). فتعيَّن التحديد سنة ٢٥٦، وفيها توفي رحمه الله، والله أعلم.
ولهذا أكاد أجزم أن هذا الكلام الذي أملاه البخاري هو عين ما عناه وَرّاقُه أبو جعفر في «شمائل البخاري» عندما قال: سمعته قبل موته بشَهْرٍ يقول: كتبتُ عن ألفٍ وثمانين رجلًا، ليس فيهم إلا صاحب حديث، كانوا يقولون: الإيمان قولٌ وعَمَل، يزيد وينقص. يُنظر: سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٩٥).
فيكون نقل الوَرّاق مختصرًا مجمَلًا، وما عندنا هو المفصَّل، والحمد لله على توفيقه.

وأفاد البخاريُّ فيه فوائدَ جَليلة، أهمُّها نقلُ اتفاقِ مشايخه الكثيرين في الأمصار على هذا الاعتقاد، وسمَّى منهم جماعةً من الأئمة والحفاظ، فكان حكايةً عن اعتقادِ السَّلَفِ أهلِ الحديث في البُلدان، وإجماعِهم عليه(١)، رحمهم الله جميعًا.

ومنها الإفادةُ عن مُجْمَل رحلاته بين خُراسان ومِصْر، ومشيخته، والنصّ أنهم جاوزوا الألف! سمّى منهم خمسة وأربعين من أعيانهم في البلدان، وأفاد عن تكرار رحلته لبعض البلاد.

والجزء لصِغَر حَجْمِه وسُهولة استعراضه لا يستدعي الإطالة في وَصْفه.

---

(١) وهذا من طريقة السالفين من أهل القرون المتقدمة المفضّلة أنهم ينقلون عمّن سَبَقَهم، ويفيدون أن كلمةَ السَّلَف الصالح في هذه المسائل واحدةٌ، كذلك تجدُ في اعتقادِ جماعةٍ من متقدِّمي الأئمة، مثل يحيى القَطّان، وابن المَدِيني، وأحمد ابن حَنْبَل، وحَرْب الكَرْماني، وابن أبي داود، وابن أبي حاتم، والطَّحَاوي، فكلُّها يؤيّدُ بعضُها بعضًا، ويجعل الحكمَ على عقائد الأئمة المتقدمين متواترًا.
فمَنْ تابَعَهم بعدَهم فقد اهتدى، ومن خالَفَهم فقد ضلَّ عن الهُدى، وخالَفَ سبيلَ المؤمنين، وحالَفَ الرَّدى.

وهذا الاعتقادُ رواه الحافظ محمد بن أحمد البخاري -الملقب غُنْجار- في تاريخ بُخارى؛ كما في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٠٧)، ومن طريقه اللّالكَائي في السنّة (رقم ٣٢٠ ج١/ ١٧٢-١٧٦ الطبعة الثانية، ١/ ١٩٣-١٩٧ الطبعة الرابعة) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٥٨).

وساق صَدْرَه الذهبيُّ في السِّيَر (١٢/ ٤٠٨)، وبعضَه ابنُ الجوزي في صفة الصَّفوة (٢/ ٣٤٥)، والدَّشْتي في مسألة الرَّقص والسَّماع (١٢٩). وساقَه مختصَرًا ابنُ طاهر المقدسي في الحُجّة على تارك المحجَّة (٢/ ٧٠٩).

وذكر ابنُ حَجَر في فتح الباري (١/ ٤٧) بعد أن ساق مطلعه مختصرًا: أن سند اللالكائي صحيحٌ إلى البخاري.

وقد ذكر اللالكائيُّ البخاريَّ في «باب سياق ذِكر من رُسِمَ بالإمامة في السُّنّة والدَّعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الأئمّة» (١/ ٢٩ و٤٨).

والأقوالُ التي ذكرها البخاري معروفةٌ عنه؛ وعن مُجْمَل مَنْ نَقَل عنه، كما يظهرُ للناظر في كتابَيْه: الجامع الصَّحيح، وخَلْق أفعال العباد، وكذلك في السنّة للّالكائي، وغيره من كتب عقائد السَّلَف، وهذا ممّا يؤكِّدُ الثُّبوتَ ويعضدُه، بل يمكن القول إن مُجْمَل ما جاء في هذا الجزء ثابتٌ نصًّا أو معنى عن البخاري في كتبه الأخرى وما نُقل عنه، فلم أُطِل النُّقول في التوثيقات مراعاةً لحجم الرسالة، واقتصرتُ غالبًا على كلام البخاريِّ نفسه حاشيةً على النَّصِّ، ولم أَرَ ضرورةً لإيراد

ترجمةٍ للإمام البخاريِّ للغَرَض نفسه، ولإطْباق شُهرته، رحمه الله رحمةً واسعة، وجَزَاه عن المسلمين خير الجزاء.

واعتمدتُ في ضبط النَّصِّ على سياق اللالكائي، لكونه أقدم مصدرٍ وقفتُ عليه للاعتقاد كاملًا، وراجعتُه على ثلاث نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ لكتابه السُّنَّة -لِما عُرِفَ من ضعف تحقيق المطبوع منه(١)- مع المقابلة بسياق ابن عَسَاكر من مطبوعة تاريخه.

والنُّسَخ المُشارُ إليها لكتاب الإمام اللَّالكائيّ هي(٢):

١- نسخة المكتبة العُمَرية ضمن الظاهرية، رقم ١١١٦.

٢- نسخة الظاهرية أيضًا، التي ضمَّنها الإمامُ ابنُ عُرْوَة الحَنْبَلي في كتابه النَّفيس المسمى: الكواكب الدَّرَاري، رقم ٥٧٦، وهي متأخِّرة.

٣- نسخة مكتبة لايبزيج في ألمانيا، رقم ٣١٨/ ١.

واجتهدتُ في ضَبْطِ النَّصِّ قدر الإمكان، وعَلَّقْتُ، وخرَّجتُ بإيجاز.

---

(١) كنتُ أثبتُّ الفروق مع الطبعة القديمة لمن أراد أن يُصلح نسخته في هذا الموضع منها، ثمّ طُبع الكتاب لاحقًا طبعاتٍ أجود. ورحم الله مؤلِّفه ما أنفسَ كتابَه!

(٢) والشكر موصول لأخي الشيخ الفاضل أبي الحارث حُسين جُمعة؛ الذي زوّدني بصُوَر هذه المخطوطات للطَّبعة الأولى، جزاه الله خيرًا، وبارك فيه وفي أهله وذُرِّيَّته.

الإسناد إلى الجزء:

قال محمد زياد بن عمر التُّكْلَة عُفي عنه: أرويه قراءةً وسماعًا على جمعٍ من العلماء والمسندين الأجلّاء[1]، رحم الله الأموات، وبارك في الأحياء.

فأخبرنا سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العَقيل، عن عبد الحق ابن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي. (ح) وأنبأنا أعلى بدرجة شيخنا محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ

---

(١) منهم: المشايخ عبد الله العَقيل، وأحمد بن علي اليَقيني، ومحمد بن لطفي الصَّباغ، وغلام الله رَحْمَتي، وثناء الله بن عيسى خان المَدَني، وعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، كلهم في الرياض. ومحمد إسرائيل السَّلفي النَدْوي، وعبد الرحمن بن عبد الحي الكَتّاني، وصُبْحي السامَرّائي، وعبد الوكيل الهاشمي، وعبد الله التُّوَيْجِري (مجتمعين) في الدوحة. وبدر الدين الكَتّاني، وصلاح الدين فَخْري، ومحمد أيوب السُّوْرَتي (مجتمعين في اسطنبول)، ومحمد إسرائيل مرة أخرى بالاتصال. والسامَرّائي مرة أخرى في بيروت. والسُّوْرَتي في طَرَابُلُس أيضًا. وزُهير الشاويش مرة بالحازمية، وأخرى بالاتصال. ومحمد مُطيع الحافظ مرة في دُبَيّ، وأخرى في طَرَابُلُس. وعبد القيوم القُريشي في بِرْمِنْغهام. ويونس الجَوْنْفُوري بالاتصال، ثم في الدَّوحة. ونظام اليَعْقوبي، وأكرم الندوي معًا تدبجًا في لندن. وعبر الاتصال: حسّان الهايِس (أربع مرات)، ومصطفى القُديمي، وصفية الأَهْنُوميّة (كلاهما مرتين)، وأحمد حسن الطُّوْنْكي، وإسماعيل كانْكَرْيا، ورَشيد المالْفُوري، وسعيد الرحمن المَظْهَري، ومُساعد البَشير، ومحمد بن محمد الكِبْسي، ومحمد يحيى الجَلَالْفوري، وإبراهيم الأهدل، وعلي زُوبَر الأهدل، وعبد الهادي الخطيب، وعدنان بن شَفيق المُسُوتي (كلاهما مرتين)، وأخواه محمد فريد، وفايزة، ومحمد رضوان الطَّيّان، ونور الهدى الكَتّانية، وغيرهم.

مشافهةً، عن حَمَد ابن فارس، كلاهما عن جدِّ شيخنا الثاني: عبد الرحمن بن حسن بن محمد آل الشيخ، عن جدِّه، عن عبد الله ابن سيف الفَرَضي، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البَعْلي، عن محمد بن بدر الدين البَلْباني، ومحمد بن أحمد ابن عبد الهادي. (ح)

وأخبرنا عاليًا المشايخ الثلاثة زُهير الشاويش، وعبد الرحمن بن عبدالحي الكَتّاني، ومحمد مُطيع الحافظ. الأول عن محمد علي ظَبْيان الكيلاني. والثاني عن أبي الخير عابِدين. والثالث عن عبد المحسن الأُسْطُواني. ثلاثتهم عن محمد بن حسن البَيْطار، عن عبد الغني بن عبد القادر السَّقَطي، عن أحمد ابن علي المَنيني، عن أبي المواهب، وعن شيخه ابن عبد الهادي عاليًا، بروايته والبَلْباني عن الشهابَين أحمد بن علي الوَفَائي وأحمد ابن يونُس العَيْثاوي، كلاهما عن الشمس محمد ابن طُولون، عن أمة الخالق العُقْبية وغيرها، عن عائشة بنت محمد ابن عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال أحمد المقدسية، عن عبد الرحمن بن مكّي بن الحاسب، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، أخبرنا أحمد بن علي الطُّرَيْثيثي، أخبرنا **هبة الله بن الحسن اللّالكائي**، قال رحمه الله[(١)]:

(١) يبدأ كلام اللالكائي في الصفحة التالية، بدءًا من العنوان.

اعتقادُ أبي عبد الله محمد بن إسماعيلَ البُخاريِّ رحمه الله في جماعةٍ من السَّلَف الذين روى(١) عنهم

أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ابن «سلمة»(٢)، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن عِمْران بن موسى الجُرْجاني(٣)، قال: سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البُخاريَّ(٤) بالشّاش يقول: سمعتُ أبا عبد الله **محمد بن إسماعيل البُخاريَّ** يقول:

لَقيتُ أكثرَ من أَلْفِ رَجُلٍ(٥) من أهل العِلْم: أهل الحِجَاز، ومكّة، والمدينة، والكُوفة، والبَصْرة، وواسِط، وبَغْداد(٦)، والشام، ومِصْرَ. لقيتُهم كرّاتٍ؛ قَرْنًا

(١) هكذا في النُّسخ الثّلاث، وفي المطبوع: «يروي». ووقع في نسخة لايبزيج: «أهل السَّلف».

(٢) هكذا في النُّسخ الثّلاث، وصوابه «سليمان»، كما في مصادر ترجمته، وهو الملقب غُنْجار، والنُّقلُ من تاريخه لبُخارى، كما في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٠٧).

(٣) ترجمه السَّهْمي في تاريخ جُرْجان (٧٤٦) والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٢٧ ت.بشار)، وقال الخطيب: روى عنه الدارقطني والقاضي أبو بكر الهاشمي أحاديث مستقيمة.

(٤) ترجمه غُنْجار في تاريخه، وعنه الأنساب (٨/ ٦٩ مادة الشَّخَاخي) ومعجم البلدان (٣/ ٣٢٨) واللُّباب (٢/ ١٨٨). توفي بالشاش سنة ٣٢٣.

وصرَّح ابن حَجَر في الفتح (١/ ٤٧) أن سند اللالَكائي هذا صحيح.

(٥) قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم ورّاق البخاري في «شمائل البخاري»: سمعتُه قبل موته بشَهْرٍ يقول: «كتبتُ عن ألف وثمانين رجلًا، ليس فيهم إلا صاحبُ حديثٍ، كانوا يقولون: الإيمانُ قولٌ وعَمَلٌ، يَزيدُ ويَنقص». يُنظر: سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٩٥).

وروى الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٠) عن جعفر بن محمد القَطّان أنه قال: سمعتُ البخاريَّ يقول: «كتبتُ عن ألفِ شيخٍ أو أكثر، ما عندي حديثٌ لا أذكر إسناده».

(٦) في نسخة العمرية: «بغداذ»، هو وجهٌ في كتابتها، وهكذا وقع فيها بالموضع التالي.

بعد قَرْنٍ(١)، ثمَّ قَرْنًا بعد قَرْنٍ. أدركتُهم وهم مُتوافِرون منذُ(٢) أكثر من ستٍّ وأربعين سَنَةً، أهل الشام ومِصْر والجزيرة مرّتَيْن، والبَصْرة(٣) أربع مرّاتٍ في سنين ذوي عَدَدٍ، و(٤)بالحجاز ستّة أعوام.

ولا أُحصي كم دخلتُ الكُوفة وبَغْداد مع محدِّثي أهلِ خُراسان، منهم: المَكّيُّ بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، وعليُّ بن الحسنِ بن شَقيق(٥)، وقُتيبةُ ابنُ سَعيد، وشِهابُ بن مُعَمَّر.

وبالشام: محمدَ بن يوسُفَ الفِرْيابيَّ، وأبا مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، وأبا المغيرة عبد القُدّوس بن الحَجّاج، وأبا اليَمان الحَكَم بن نافع، ومِنْ بعدَهم عِدّةٌ كثيرة(٦).

وبمِصْر: يحيى ابنَ بُكَير(٧)، وأبا صالح كاتِبَ اللَّيثِ بن سَعْد، وسَعيدَ ابنَ أبي مَرْيم، وأَصْبَغَ بن الفَرَج، ونُعَيمَ بن حَمّاد.

وبمَكّة: عبد الله بن يَزيد المُقْرئَ، والحُمَيديَّ، وسُليمانَ بن حَرْب قاضي مكة، وأحمدَ بن محمد الأَزْرَقيَّ.

---

(١) القرن هنا بمعنى الطَّبَقة من أهل العلم، قال الزَّجّاج في معاني القرآن (٢/ ٢٢٩) في تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾: «والّذي يَقَعُ عندي واللهُ أعلم أنَّ القَرْنَ أهلُ مدّةٍ كان فيها نبيٌّ أو كان فيها طبقةٌ من أهل العلم، قلَّت السّنون أو كثرت، والدليلُ على هذا قولُ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُكم قَرْني»، أي أصحابي، رحمة الله عليهم، «ثمّ الّذين يَلُونَهم»، يعني التابعين، «ثمّ الّذين يَلونَهم»، يعني الّذين أَخَذوا عن التابعين».

(٢) سقطت «منذ» في مطبوعة ابن عساكر.

(٣) في نسخة لايبزيج فقط: «وبالبصرة».

(٤) سقطت الواو من نسخة العمرية، وكذا من المطبوع، وهي ثابتة في نسختي الكواكب، ولايبزيج، وعند ابن عساكر.

(٥) تحرف في مطبوعة ابن عساكر إلى: «سفيان».

(٦) في نسخة الكواكب فقط: «عددٌ كثير». وضبط ميم «مَن» بالفتح في نسخة لايبزيج.

(٧) تصحف في أصل العمرية، والمطبوع إلى: «كثير». وصُوِّب في الحاشية بخطٍّ مغاير.

وبالمدينة: إسماعيل بن أبي أُوَيس، ومُطَرِّفَ بن عبد الله[١]، وعبد الله ابنَ نافع الزُّبَيْرِيَّ، وأحمدَ بن أبي بكر أبا مُصعب الزُّهْرِيَّ[٢]، وإبراهيمَ بن حَمْزة الزُّبَيْرِيَّ، وإبراهيمَ بن الـمُنْذِرِ الحِزَاميَّ.

وبالبَصْرة: أبا عاصِم الضَّحّاكَ بن مَخْلَد الشَّيْبانيَّ، وأبا الوَليد هشامَ ابنَ عبد الملك[٣]، والحَجّاجَ بن المِنْهال، وعليَّ بن عبد الله بن جَعْفر الـمَدِينيَّ.

وبالكُوفة: أبا نُعَيم الفَضْلَ بن دُكَين، وعُبيدَ الله بن موسى، وأحمدَ ابنَ يونُس، وقَبِيصَةَ بن عُقْبَة، وابنَ نُمَيْرٍ، وعبد الله، وعثمان ابنا[٤] أبي شَيْبة.

وببَغْداد: أحمدَ ابنَ حَنْبَل، ويحيى بن مَعين، وأبا[٥] مَعْمَر، وأبا خَيْثَمة، وأبا عُبيدٍ القاسمَ بن سَلَّام.

ومن أهل الجَزيرة: عَمْرو بن خالد الحَرّانيَّ.

وبِواسِطَ: عَمْرو بن عَون، وعاصمَ بن علي بن عاصم[٦].

وبمَرْو: صَدَقة بن الفَضْل، وإسحاقَ بن إبراهيم الحَنْظَليَّ.

واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختَصرًا، وأن لا يَطُولَ ذلك، **فما رأيتُ واحدًا منهم يَختلفُ في هذه الأشياء:**

---

(١) هو اليَساري المَدَني ابن أخت مالك بن أنس، وليس ابن الشِّخِّير التابعي البَصْري.

(٢) في مطبوعة ابن عساكر: «الزهري أبا مصعب».

(٣) هو الطَّيالِسي.

(٤) كذا في النُّسخ الثَّلاث، على تقدير خبرٍ لمبتدأ محذوف: «هما». وعند ابن عساكر: «ابنَي» على الجادة. وابن نُمير هو محمد بن عبد الله بن نُمير، وابن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونُس.

(٥) وقع في نسخة الكواكب فقط: «أبا»، في هذا الموضع والموضعين بعده مباشرة. وأبو مَعْمَر ههنا هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي القَطيعي، وليس أبا معمر المِنْقَري -شيخ البخاري أيضًا-.

(٦) هكذا في العمرية، والمطبوع، وعند ابن عساكر: «عاصم بن علي». وفي نسختي الكواكب ولاييزيج: «علي بن عاصم». والحنظليُّ بعدَه هو ابنُ راهُوْيَه.

١) أنَّ الدِّين قولٌ وفِعْلٌ(١)، وذلك لقول الله(٢): ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾.

---

(١) هكذا في النُّسخ الثَّلاث، وكذلك عند ابن عساكر، وفي المطبوع: «عمل»!

* قال البخاريُّ في صحيحه أوّل كتاب الإيمان: «باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «بُني الإسلامُ على خمسٍ»، وهو قولٌ وفعلٌ، ويزيد وينقُص، قال الله تعالى: ﴿لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا﴾، ﴿وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾، ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗى﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ﴾، وقوله: ﴿وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا﴾، وقوله: ﴿أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا﴾ وقوله جل ذكره: ﴿فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا﴾، والحبُّ في الله والبغضُ في الله من الإيمان. وكَتَبَ عمرُ بن عبد العزيز إلى عَدِيِّ بن عَدِيٍّ: «إنَّ للإيمان فرائضَ وشرائعَ وحدودًا وسُنَنًا، فمن اسْتَكْمَلَها استكملَ الإيمان، ومن لم يستكْمِلْها لم يستكمل الإيمان، فإنْ أَعِشْ فَسَأُبَيِّنُها لكم حتى تَعْمَلوا بها، وإنْ أَمُتْ فما أنا على صُحبتكم بحَريصٍ». وقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي﴾. وقال مُعاذُ بن جَبَل: «اجلسْ بنا نؤمنْ ساعةً». وقال ابنُ مَسْعود: «اليقينُ الإيمانُ كلُّه». وقال ابن عُمَر: «لا يبلغُ العبد حقيقةَ التّقوى حتى يَدَعَ ما حاكَ في الصَّدْر». وقال مجاهد: «﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ﴾: أوصيناكَ يا محمّدُ وإيّاه دينًا واحدًا». وقال ابن عبّاس: «﴿شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾: سبيلًا وسُنَّة»». [قوله: محمد وإيّاه. قال البلقيني: صوابُه: وأنبياءه].

* وقال في صحيحه أيضًا: «باب من قال إنّ الإيمانَ هو العَمَلُ؛ لقول الله تعالى: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، وقال عِدَّةٌ من أهل العلم في قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ عن قول: لا إله إلا الله، وقال: ﴿لِمِثۡلِ هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ﴾».

وقال: «بابُ زيادةِ الإيمانِ ونُقصانِهِ، وقول الله تعالى: ﴿وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾، ﴿وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا﴾، وقال: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾ فإذا تَرَكَ شيئًا من الكَمالِ فهو ناقِصٌ».

* وقال الحاكم في تاريخ نَيْسابور: سمعت أبا الوَليد حَسّان بن محمد الفقيه يقول: سمعت محمد ابن نُعيم يقول: سألتُ محمدَ بن إسماعيل -لمّا وَقَع في شأنه ما وَقَع- عن الإيمان، فقال: «قولٌ وعَمَلٌ، ويَزيد ويَنقُص، والقرآنُ كلامُ الله غير مخلوق، وأفضلُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ، على هذا حَيِيتُ، وعليه أموت، وعليه أُبعثُ إن شاء الله». نقله ابنُ القيّم في الصواعق المرسلة (٥١١ المختصر) وابن حجر في عددٍ من كتبه، منها التغليق (٥/ ٤٣٤) وهداية الساري (ص١٧١).

قلت: وهذا في أواخر حياة البخاري رحمه الله، وسنده صَحيح. ومحمد بن نُعيم ترجمته عزيزة، وقال فيه الحاكم: من أعيان المحدّثين الثِّقات الأثبات. كما في تلخيص تاريخ نَيْسابور (ص٥٨).

(٢) في نسخة الكواكب: «ذلك»، وزاد: «تبارك وتعالى». وفيها: «كقوله» في المواضع كافّة.

٢) وأنَّ القرآنَ كَلَامُ الله[١] غيرُ مخلوقٍ، لقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾.

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل: قال ابنُ عُيَيْنَة: فبَيَّنَ الله الخَلْقَ مِنَ الأَمْرِ، لقوله[٢]: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

٣) وأنَّ الخيرَ والشرَّ بقَدَرٍ، لقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾. ولقوله: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾. ولقوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾[٣].

٤) ولم يكونوا يكفِّرونَ أَحَدًا من أهل القِبْلَةِ بالذَّنْبِ، لقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾.[٤]

---

(١) سقط لفظ الجلالة في مطبوعة ابن عساكر.

(٢) زاد في نسخة الكواكب: «تعالى». وهكذا في الموضع التالي.

* قال البخاري في خلق أفعال العباد (رقم ١١٩ و١٢٠): «والقرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوق، لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾، فبيّن أن الخلائق، والطَّلَبَ الحثيث، والمسخَّرات: بأَمْرِه، كقوله: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. قال ابنُ عُيَيْنَة: قد بيّن الله عز وجل الخَلْقَ من الأَمْرِ بقوله: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾. فالخَلْقُ بأمره، كقوله: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾، وكقوله: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾، وكقوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ﴾، ولم يَقُلْ: بخَلْقه».

وأثرُ ابنِ عُيَيْنَة عَلَّقه البخاريُّ في صحيحه أيضًا بصيغة الجَزْم، وذكر ابنُ حَجَر في التغليق (٥/ ٣٨١) وفي الفتح (١٣/ ٥٣٢-٥٣٣) أن ابنَ أبي حاتم وَصَله في الردِّ على الجهمية من طريق بشّار بن موسى عن سفيان بن عُيَيْنَة. ومن طريق نُعيم بن حمّاد عن ابن عُيينة بمعناه.

(٣) يُنظر: خلق أفعال العباد (١٢٢-١٣١) -فقد ساق مسائل القَدَر عقب المسألة السابقة هنا- وصحيحُ البخاري: كتاب القَدَر.

(٤) انفردت نسخة الكواكب بتكملة الآية هنا: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾. =

٥) وما رأيتُ فيهم(١) أَحَدًا يتناولُ(٢) أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم، قالت عائشةُ: «أُمِروا أن يَسْتَغْفِروا لهم»(٣). وذلك قولُه: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

٦) وكانوا يَنْهُونَ عن البِدَعِ؛ ما لـم يَكُنْ عليهِ(٤) النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابُه؛ لقوله: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾، ولقوله: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾.

= ❋ قال البخاريُّ في صحيحه: «بابٌ: المعاصي من أَمْرِ الجاهلية، ولا يُكَفَّرُ صاحبُها بارتكابِها إلا بالشِّرْك، لقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «إنّكَ امرؤٌ فيكَ جاهليَّةٌ» وقولِ الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾».

(١) في مطبوعة الحُجّة وتاريخ ابن عساكر: «منهم».

(٢) في النُّسخ الثلاث: «يتناولون». لكن صُحِّحت في العمرية إلى المثبَت مع ضمّ اللام، وكذلك وقع في المطبوع، وابن عساكر.

❋ عَقَدَ الإمام البخاري كتابًا حافلًا في صحيحه لفضائل الصَّحَابة ومناقبهم رضوان الله عليهم أجمعين، وممّا رَوَى فيه حديثَ أبي سعيد الخُدْري مرفوعًا: «لا تسُبُّوا أصحابي، فلَوْ أنَّ أَحَدَكم أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصِيفَه».

(٣) تكملة الأثر: «..فسَبُّوهُم». وَصَلَه مسلم (٣٠٢٢) وابن راهُويَه في مسنده (٨٤٧) وأحمد في فضائل الصحابة (١٤ و١٧٣٨) وجماعة.

(٤) في نسخة الكواكب: «..البدع، لم يكن النبي.. ». وعلى «لم» تضبيب.

❋ عقد البخاريُّ كتابًا حافلًا في صحيحه في الاعتصام بالكتاب والسنّة، ومما قال فيه: «باب ما يُكرهُ من التعمّقِ والتَّنازعِ في العِلْمِ، والغُلُوِّ في الدِّينِ والبِدَعِ، لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾». وقال: «باب إثمِ مَنْ دَعا إلى ضَلالة، أو سَنَّ سُنَّةً سيئةً، لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾».

وأكثرَ النُّقولَ في كتابه خلق أفعال العباد في ذَمِّ أهل البِدَع.

وذُكر أن له كتابًا مفردًا في الاعتصام بالكتاب والسنّة، وأشار له في الصَّحيح.

٧) ويَحُثُّونَ على ما كان[١] عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأتباعُه[٢]، لقوله: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

٨) وأن لا يُنازَعَ[٣] الأَمْرَ أَهْلُهُ، لقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «ثَلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنَّ قَلْبُ امرئٍ مُسْلِمٍ: إخلاصُ العَمَلِ لله، وطاعةُ[٤] وُلاةِ الأَمْرِ، ولُزومُ جَمَاعَتِهِم، فإنَّ دَعْوَتَهمْ تُحيطُ مِنْ وَرائهم»[٥]. ثُمَّ أَكَّدَ في قوله: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾.

---

(١) سقطت: «على» من نسخة الكواكب، و«كان» من نسخة لايبزيج، ومطبوعة ابن عساكر.

(٢) المثبت من نسخة العمرية وابن عساكر. وفي نسختَي الكواكب ولايبزيج: «وأصحابه».

* قال البخاريُّ في صحيحه: «بابُ الاقتداءِ بسُنَنِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ قال: أئمَّةً نَقتدي بمَنْ قَبْلَنا، ويَقتدي بنا مَنْ بَعْدَنا. وقال ابنُ عَوْنٍ: ثلاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسي ولإخواني: هذه السُّنَّةُ أن يتَعَلّموها ويَسألوا عنها، والقرآنُ أن يتفهَّموهُ ويَسألوا عنه، ويَدَعوا الناسَ إلا مِنْ خَيْرٍ».

وقال: «بابُ الاقتداءِ بأفعالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم».

وقال: «بابُ ما ذَكَر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحَضَّ على اتفاقِ أهلِ العِلْم، وما أَجْمَع عليه الحَرَمان؛ مكة والمدينة».. الخ. وقال: «بابُ قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ وما أَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلُزومِ الجماعة، وهُمْ أهلُ العلم».

(٣) هكذا في نسختَي الظاهرية، ولايبزيج، والحُجّة، وتاريخ ابن عساكر. وفي المطبوع ونسخة الكواكب: «ننازع».

(٤) في مطبوعة ابن عساكر: «مناصحة». والحديث مرويٌّ باللفظين. وقولُه: «يغِل» ذكر أبو عُبيد وغيره: بضمِّ الياء -من الإغلال، وهو الخيانة-، وفتحها -من الغِلّ، وهو الحِقْد-.

(٥) حديث صحيحٌ مرويٌّ عن عددٍ من الصَّحابة. وقوله: «أَكّد» بفتح الهمزة بنسخة لايبزيج.

* ساق البخاريُّ أحاديث في هذا المعنى في كتاب الأحكام، وقال أوله: «بابُ قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾». وأورد فيه حديث أبي هريرة مرفوعًا: «مَنْ أطاعَني فقد أطاعَ الله، ومن عَصاني فقد عَصى الله، ومن أطاعَ أميري فقد أطاعني، ومن عَصى أميري فقد عَصَاني». وفيه: «بابُ السَّمْعِ والطاعةِ للإمام ما لم تكنْ معصية».

٩) وأن لا يَرَى السَّيْفَ على أُمَّةِ محمّدٍ صلى الله عليه وسلم[١].

١٠) وقال الفُضيل: لو كانت لي دعوةٌ مستجابةٌ لم أَجْعَلْها إلّا في إمامٍ[٢]؛ لأنّه إذا صَلَحَ الإمامُ أَمِنَ البِلَادُ والعِباد.

قال ابنُ الـمُبارَك: يا مُعلِّمَ الخيرِ؛ مَنْ يَجْتَرِئُ على هذا غيرَكَ؟![٣]

[هذا آخر المنقول عن الإمام البخاري، رحمه الله وإيانا والمسلمين.

وكتب أفقر العباد: محمد زياد بن عُمر التُّكْلَة، حامدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّما

في الرياض، ضُحى السَّبت ٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٣].

* * * *

(١) قال البخاري في صحيحه: «بابُ قتلِ الخَوارِجِ والـمُلْحِدينَ بعدَ إقامةِ الحُجَّةِ عليهم، وقولِ الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾. وكان ابنُ عُمر يَراهم شِرارَ خَلْقِ الله، وقال: إنهم انطلقوا إلى آياتٍ نَزَلَتْ في الكفارِ فجَعَلوها على المؤمنين». وقال البخاري: «باب قولِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: لا تَرْجِعوا بَعْدي كُفّارًا، يَضْرِبُ بعضُكمْ رِقابَ بعضٍ».

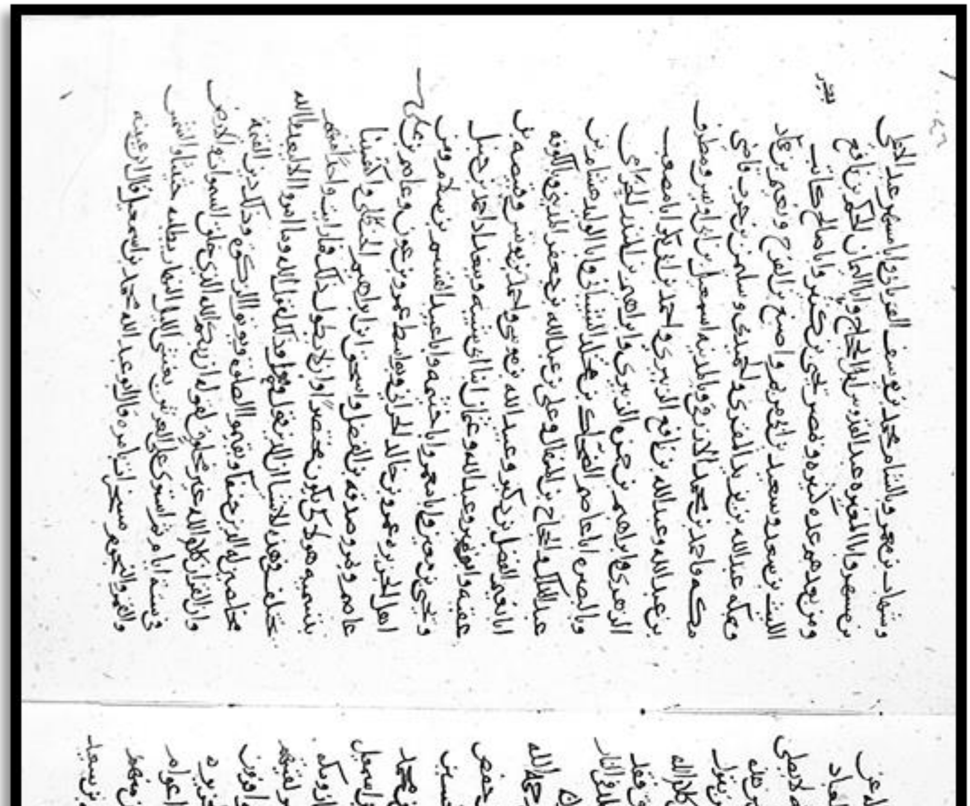
(٢) في نسخة الكواكب فقط: «الإمام».

وأَثَرُ الفُضيلِ بنِ عِياض: وَصَلَهُ أحمد بن كامل في زياداته على السنّة للبَرْبَهاري (ص١١٣) والجَريري النَّهْرَواني في الجليس الكافي (ص٥٠٧) وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ٩١) وفي فضيلة العادلين من الوُلاة (٤٨)، مطوَّلًا ومختصَرًا، وهو صحيحٌ عنه. وفي الحلية والجليس الكافي قولُ ابن المبارك بعده.

(٣) أفادني شيخنا القاضي الفقيه عبد العزيز بن إبراهيم ابن قاسم -حفظه الله- في معناه: أنَّ المرءَ لو عَلِم لنفسه دعوةً مستجابةً فلنْ يُؤْثِرَ بها غيرَه، وأمّا الفُضيلُ فكان لِفقْهِه ونُصْحِه سيؤثِرُ بها الإمامَ؛ ليَعُمَّ الخيرُ الجميع، ولهذا المعنى مَدَحه ابنُ المبارك.

وذكرتُ قوله لشيخنا العلّامة محمد بن لُطفي الصبّاغ -رحمه الله- فاسْتَحْسَنَه.

نماذج لصور النُّسخ الخطيّة المعتمدة



مطلع نسخة العمرية، يليه مطلع نسخة لايبزيج

بهم فارجوا خيرهم ومن بعد هؤلاء حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير فان
هؤلاء محنة على أهل البدع وإذا رأيت الكوفي يحب طلحة بن مصرف
وابن أبجر وابن حيان التيمي ومالك بن مغول وسفيان بن سعيد الثوري وزائدة
فارجوه ومن بعدهم عبد الله بن إدريس ومحمد بن عبيد وابن أبي عتبة والمحاربي
فارجوه وإذا رأيت الكوفي يحب أبا حنيفة ورأيه والنظر فيه فلا تطمئن إليه وإلى من
يذهب مذهبه ممن يغلو في أمره ويتخذه إماما

اعتقاد أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي الفقيه رحمه الله

بلغ ... العراق

أخبرنا محمد بن رزق الله قال أنا أحمد بن حمدان قال نا أبو الحسن إدريس بن عبد
الكريم قال أرسل رجل من أهل خراسان إلى أبي ثور إبراهيم بن خالد بكتاب يسأل
عن الإيمان ما هو ويزيد وينقص وقول أو قول وعمل أو قول وتصديق وعمل فأجابه
أنه التصديق بالقلب والإقرار باللسان وعمل الجوارح وسأله عن القدرية
من هم فقال إن القدرية من قال إن الله لم يخلق أفاعيل العباد وإن المعاصي لم يقدرها
الله على العباد ولم يخلقها فهؤلاء قدرية لا يصلى خلفهم ولا يعاد مريضهم ولا
تشهد جنائزهم ويستتابون من هذه المقالة فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وسألت
عن الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلى خلفه وذلك
أن القرآن كلام الله جل ثناؤه ولا اختلاف فيه بين أهل العلم ومن قال كلام الله
مخلوق فقد كفر وزعم أن الله جل وعز حدث فيه شيء لم يكن وسألت يخلد في النار
أحد من أهل التوحيد والذي عندنا أن لا يخلد موحد في النار

ان نقول

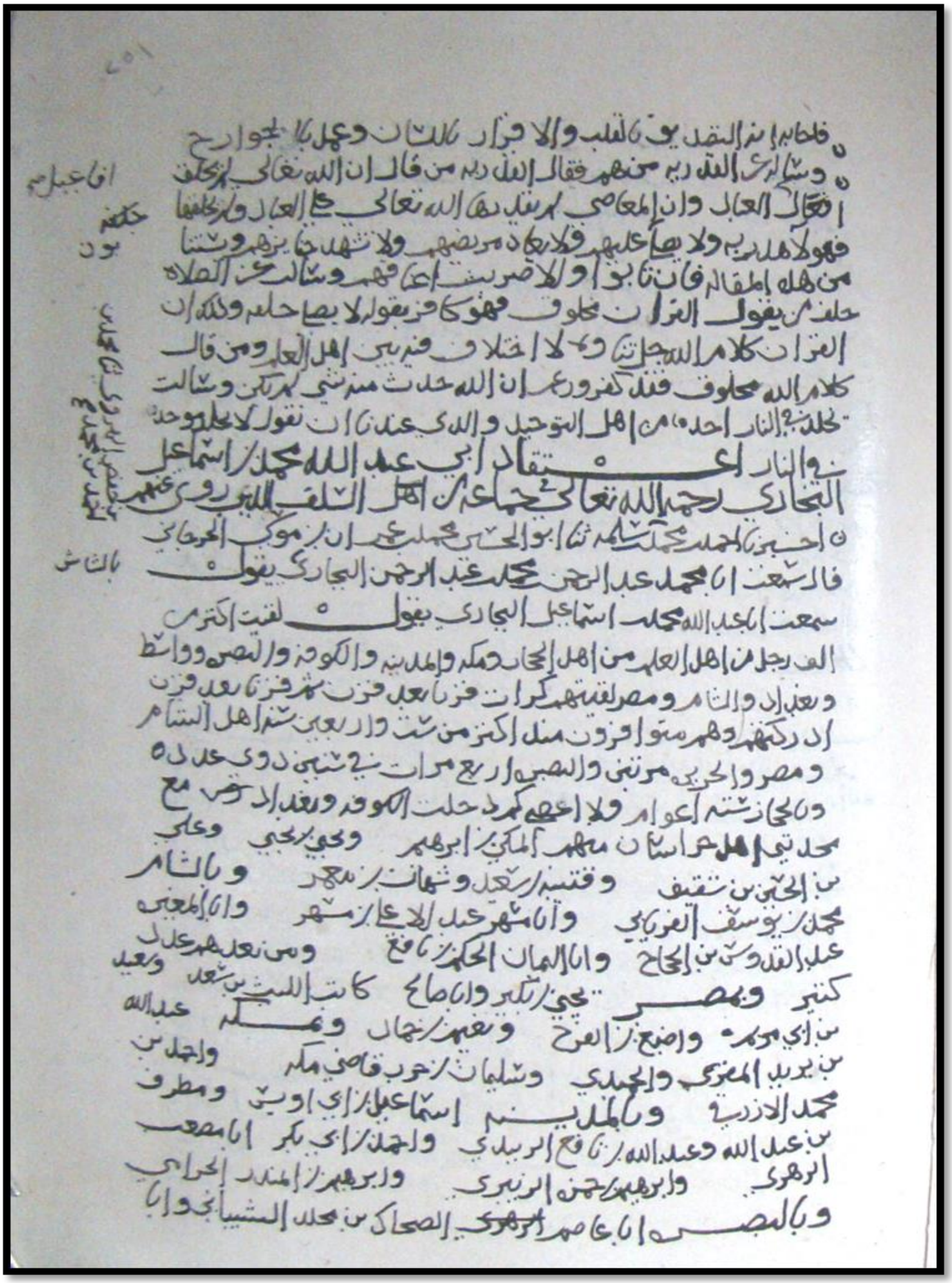
اعتقاد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله

في جماعة من أهل السلف الذين روى عنهم

أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي قال نا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة
قال نا أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن البخاري بالشاش يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري يقول لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم أهل الحجاز ومكة والمدينة
والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر لقيتهم كرات قرنا بعد
قرن ثم قرنا بعد قرن أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين
سنة أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة أربع مرات في سنين

146

ذوي عدد وبالحجاز ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي
أهل خراسان منهم المكي بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي بن الحسن بن شقيق وقتيبة بن سعيد
وشهاب بن معمر وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبا
المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وأبا اليمان الحكم بن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة وبمصر
يحيى بن بكير وأبا صالح كاتب الليث بن سعد وسعيد بن أبي مريم وأصبغ بن الفرج
ونعيم بن حماد وبمكة عبد الله بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان بن حرب قاضي مكة
وأحمد بن محمد الأزرقي وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس ومطرف بن عبد الله
وعبد الله بن نافع الزبيري وأحمد بن أبي بكر أبا مصعب الزهري وإبراهيم بن حمزة
الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي وبالبصرة أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني
وأبا الوليد هشام بن عبد الملك والحجاج بن المنهال وعلي بن عبد الله بن جعفر المديني
وبالكوفة أبا نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وأحمد بن يونس وقبيصة بن عقبة
وابن نمير وعبد الله وعثمان ابني أبي شيبة وببغداد أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وأبا معمر وأبا خيثمة وأبا عبيد القاسم بن سلام ومن أهل الجزيرة عمرو بن خالد
الحراني وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وبمرو صدقة بن الفضل وإسحاق
بن إبراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا وأن لا
يطول ذلك فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء أن الدين قول وعمل
وذلك لقول الله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وأن القرآن كلام الله غير مخلوق
لقوله إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق من
الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وأن الخير والشر
بقدر لقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ولقوله والله خلقكم وما تعملون
ولقوله إنا كل شيء خلقناه بقدر ولم يكونوا يكفرون أحدا من أهل القبلة بالذنب
لقوله إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وما رأيت فيهم
أحدا يتناول أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالت عائشة أمروا أن يستغفروا
لهم وذلك قوله ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا


فلما بان أن النقص يكون بالقلب والإقرار باللسان وعمل بالجوارح
وسئل رحمه الله عمن قال إن الله تعالى لم يخلق
أفعال العباد وإن المعاصي لم يشأها الله تعالى على العباد ولم يخلقها
فهو لأهل دينه ولا يصلى عليهم ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنائزهم ويستتاب
من هذه المقالة فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم وسألت عن الصلاة
خلف من يقول القرآن مخلوق فهو كافر بقوله لا يصلى خلفه وذلك أن
القرآن كلام الله سبحانه وتعالى لا اختلاف فيه بين أهل العلم ومن قال
كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم أن الله حدث منه شيء لم يكن وسألت
هل يخلد في النار أحد من أهل التوحيد والذي عندنا أن نقول لا يخلد موحد
في النار اعتقاد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري رحمه الله تعالى في جماعة من أهل السلف الذين روى عنهم
أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا أبو الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني
قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري يقول
سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري يقول لقيت أكثر من
ألف رجل من أهل العلم من أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط
وبغداد والشام ومصر لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن
أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين سنة أهل الشام
ومصر والجزيرة مرتين والبصرة أربع مرات في سنين ذوي عدد
وبالحجاز ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع
محدثي أهل خراسان منهم المكي بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وعلي
بن الحسن بن شقيق وقتيبة بن سعيد وشهاب بن معمر وبالشام
محمد بن يوسف الفريابي وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبا المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج وأبا اليمان الحكم بن نافع ومن بعدهم عدة
كثيرة وبمصر يحيى بن بكير وأبا صالح كاتب الليث بن سعد وسعيد
بن أبي مريم وأصبغ بن الفرج ونعيم بن حماد وبمكة عبد الله
بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان بن حرب قاضي مكة وأحمد بن
محمد الأزرقي وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس ومطرف
بن عبد الله وعبد الله بن نافع الزبيري وأحمد بن أبي بكر أبا مصعب
الزهري وإبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي
وبالبصرة أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وأبا

مطلع نسخة الكواكب الدَّراري

طَبَقة السَّماع وإجازة الرِّواية

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى. أمّا بعد:

فقد (قرأ / سمع) عليّ هذا الجزء، وهو اعتقاد الإمام البُخاري:

وأجزتُ له روايتَه على طريقة المحدِّثين من إباحة الرّاوية، إجازةً خاصّة به، بأسانيدي إليه، وعامّةً بما تصحُّ لي روايتُه، بالشَّرط المعتبَر عند أهل الحديث والأَثَر.

وأوصيه بتقوى الله تعالى، وطَلَبِ العِلْمِ النّافع، وقَرْنِه بالعَمَلِ الصّالح، والنَّصيحةِ للمُسْلمين، والرِّفقِ بِهِم، والتَّحلّي بمَكَارِم الأَخْلاق، والاستعدادِ ليوم التَّلاق، والدُّعاءِ لي ولمشايخي بخَيْر.

وَفّق الله الجَميع لما يُحبُّه ويَرْضاه، وسدَّدَنا وهَدَانا لـهُداه، ورَزَقنا الإخلاص في القَول والعَمَل، والتجاوُزَ عن الزَّلل والخَطل، والتمسُّكَ بالكتاب والسُّنَّة، وتزكية النَّفْس ومُوجبات الجَنّة.

قاله الـمُجيز:

حامِدًا مصلّيًا مسلّمًا.

بتاريخ:

مَلَاحِقُ لِصُوَرِ الوَثَائِق

صحيح البخاري

وجميع الثلاثيات منه

وسمع على سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ الامام العالم العلامه المحقق
المدقق الرحله شهاب الدين ابي السعود احمد بن الشيخ الامام العالم
العلامه عز الدين عبد العزيز بن الشيخ جمال الدين يوسف السباطي
الشافعي اطال الله تعالى بقاه جميع الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة
منقلبه ومثواه بقراة سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامه
زين الدين ابي الجود عبد الباسط بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ ابرهيم
الهيتمي ثم الازهري شهاب الدين احمد بن كاتبه محمد بن شبك اليوسفي وسيدنا
ومولانا الشيخ الامام العالم العلامه شرف الدين ابو الوداد يونس بن ملاج الحسيني
الحنفي وسيدي شمس الدين محمد بن مولانا القاري المشار اليه املاه قال
مولانا المسمع ادام الله تعالى النعمة عليه اخبرني به المشايخ المسندون
الايمة العلما شيخنا الشيخ العلامتان المحقق علا الدين ابو الفتوح علي بن احمد ابن
اسماعيل القلقشندي الشافعي والعمدة حسام الدين حسن بن محمد بن ايوب الحسني
الشافعي والرحله الاصيل نور الدين علي بن محمد بن علي الابوذري ثم الدسوقي المالكي
والمعمر الرحله زين الدين عبد الغني بن محمد بن محمد السمنودي ثم العراقي والمصري
تاج الدين عبد الملك بن حسين الطوخي والاصيل الفاضل نور الدين علي بن احمد ابن
محمد البكتمري سبط القاري والقاضي الاصيل المكثر شهاب الدين ابو العباس
احمد بن يعقوب بن احمد الازهري والعدول الفاضل قطب الدين محمد بن المحب
محمد بن احمد الجوجري والمعمر جمال الدين يوسف بن علي الدميري والاصيل محب الدين
محمد

محمد بن نور الدين علي بن الشيخ محمد الحلبي الالواحي وشمس الدين محمد بن علي بن حسن
البنهاوي والاصيله الكاتبه الجيده ام محمد كلثوم بنت الشيخ زين الدين سراج الدين
عمر بن صالح النابلسيه الاصل والامام المنير الفاضل بها الدين الخضر بن الشيخ
شمس الدين محمد بن الخضر بن المصري الحلبي الاصل الشافعيون نفع الله تعالى بهم
والشيخ الامام العالم العلامه القاضي شمس الدين محمد بن احمد بن عمر العراقي سبط
ابن ابي جمره المالكي والاصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن لاجين الحنفي الشهير
بابن خاص بك والمشايخ الايمة المسندون العالم العلامه القاضي كمال الدين ابو
المعالي محمد بن العلامه قاضي القضاة ناصر الدين محمد البارزي كاتب السر والعالم
العامل الاصيل محب الدين محمد بن شرف الدين عمر بن سليمن القرمي الشهير
بابن الاشقر ناظر الجيش والقضاة السبعه الاصيلان العالمان جلال الدين
عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن الامام سراج الدين عمر بن الملقن ومحب الدين
محمد بن العلامه زين الدين ابي بكر بن عمر بن عرفات القمني والحفظه تاج الدين عبد الله
ابن محمد بن محمد بن محمد الميموني والاصيل نجم الدين محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندي
والامام شهاب الدين احمد بن موسى بن عبد الله المنوفي والمعمر نور الدين علي بن ابراهيم
ابن سليمن القليوبي المعروف قديما بالقباني والعلامه شمس الدين ابو البركات محمد
ابن محمد بن محمد العراقي الشافعيون والعدول الاربعه زين الدين ابو بكر بن علي
ابن عبد الله المشهدي والاخوان جمال الدين عبد الله وزين الدين عبد الرحمن ابنا
احمد بن عرفات القمني ابنا عم المتقدم الشافعيان وبدر الدين حسن بن علي بن محمد
الدميري المالكي والامام الربيعي جمال الدين عبد الله بن علي بن ايوب الدمشقي ثم المصري



بداية وخاتمة طبقة السُّنْباطي، وبآخره تصحيحه بخطّه

27

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع على شيخنا
الامام العلامة شهاب الدين ابي السعود
احمد بن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن يوسف
السنباطي جميع ثلاثيات الامام الحافظ
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ومن اول الصحيح الى قوله
باب فضل من علم وتعلم كاتبه يونس بن ملاج الحسيني
الحنفي والشيخ ناصر الدين محمد بن يشبك اليوسفي وولده الشهابي
احمد ومحمد ولدا القاري بقراءة الشيخ زين الدين عبد الباسط
بن احمد الهيثمي ثم الازهري قال الشيخ [illegible] انا الشيخ
[illegible] جميع الجامع الصحيح للحافظ البخاري
المشايخ المسندون الايمة العلما شيخا الشيوخ العلامتان المحقق
علا الدين ابو الفتوح علي بن احمد بن اسماعيل القلقشندي الشافعي
والقدوة حسام الدين حسن بن محمد بن ايوب الحسني الشافعي والرحلة
الاصيل نور الدين علي بن محمد بن علي الابوذري ثم الدسوقي المالكي والمعمر
الرحلة زين الدين عبد الغني بن محمد بن محمد السمنودي ثم القرافي والمقرئ
تاج الدين عبد الملك بن حسين الطوخي والاصيل الفاضل نور الدين علي
بن احمد بن محمد البلكمري سبط البخاري والقاضي الاصيل المكثر شهاب الدين
ابو العباس احمد بن يعقوب بن احمد الازهري والعدول الفاضل قطب الدين
محمد بن الحسن محمد بن احمد الحربي والمعمر جمال الدين يوسف بن علي الزبيري

به أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر
الفربري سماعا قال المسترنسي
في سنة ست عشرة وثلاثمائة
قال الشيخ أخبرنا به مؤلفه
الإمام الحافظ الحجة المجتهد أمير المؤمنين في الحديث
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن بردزبه
الجعفي مولاهم البخاري رحمة الله تعالى علينا
وأجاز مولانا المسمع لكاتبه يونس بن
صلاح الحسني الحنفي والشيخ ناصر الدين وولده القاري وولده
رواية ذلك ورواية جميع الصحيح وجميع ما يجوز له وعنه
روايته تاما المجلسين في يوم السبت عشرين محرم وأما
الثلاثيات ففي يوم الخميس حادي عشر شهر الله المحرم الحرام
وكلا المجلسين سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة
فالثلاثيات بمجلس مولانا المسمع بحارة عبد الباسط والمجلس
بالمدرسة المعمورة بذكر الله تعالى انتهى عبد الباسط

الحمد لله [illegible] صحيح ذلك وكتب أحمد [illegible] عفا الله عنه
الحمد لله رب العالمين صح وبعد فقد سمع علي مولانا
واضع خطه أعلاه بسنده أعلاه جميع صحيح الإمام
البخاري من أوله إلى آخره كاتبه يونس بن صلاح
الحسني

الحسني الحنفي والشهابي احمد بن الشيخ ناصر الدين
محمد بن يشبك اليوسفي ومحمد ولد القاري بقراءة
الشيخ زين الدين عبد الباسط بن احمد الهيثمي
ثم الازهري تسمعه بافوات الشيخ ناصر الدين
محمد بن يشبك اليوسفي واجاز
مولانا الشيخ فسح الله تعالى في مدته لكاتبه
يونس بن علاء الحسني الحنفي والسامعين
رواية جميع الصحيح وجميع ما يجوز له وعنه
روايته وصح ذلك وثبت
في مجالس متعددة اخرها يوم الجمعة سادس
عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة خمس
وعشرين وتسعمائة بمدرسة المنزل الزيني عبد الباسط

الحمد لله رب العالمين

صح ذلك وكتبه احمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن عبد العماد
السلطاني الشافعي ومولدي في احد الجمادين سنة سبع
وثلاثين وثمانمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

وسمع على مولانا وشيخنا الامام العلامة شهاب
الدين ابي السعود احمد بن الشيخ الامام العلامة
عز الدين عبد العزيز بن الشيخ جمال الدين يوسف
السنباطي الشافعي فسح الله في مدته جميع ثلاثيات
البخاري بقراءة الشيخ زين الدين ابي الجود عبد الباسط
بن احمد الهيثمي ثم الازهري كاتبه يونس بن ملاج الحسني
الحنفي والشيخ ناصر الدين محمد بن بيشبك البوسني الحنفي وولداه
الشهابي احمد ومحمد وولد القارئ قال مولانا المسمع
أنبأني بجميع الثلاثيات المشايخ المسند الشريف
بدر الدين حسن بن محمد بن ايوب الحسني النسابة والقاضي
شمس الدين محمد بن احمد بن عمر سبط ابي حمزة القرافي المالكي
والعالم الرحلة شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله بن
محمد بن ابراهيم الرشيدي والقاضي الكبير الرئيس شهاب الدين
احمد بن يعقوب الازهري نقيب الحكم العزيز والعدل
الفاضل قطب الدين محمد بن محمد الجوجري والفاضل القدوة
عز الدين محمد بن احمد بن عثمان التكروري المالكي الكتبي والمكثر
الاصيل نور الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن ايوب الابوذري
ثم الدسوقي المالكي والزين عبد الصمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر الزركشي
والمقرئ زين الدين ابو المكارم عبد الملك بن حسين بن علي بن اسماعيل
الطوخي



محمد بن مكي بن زراع الكشميهني قال أخبرنا
به أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري
قال أخبرنا به الإمام الحجة جبل الحفظ
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه
تعالى فذكره وأجاز مولانا المسمع
لكاتبه يونس بن ملاج الحسني الحنفي والسامعين
رواية ذلك ورواية جميع الصحيح وجميع ما يجوز
له وعنه روايته وصح ذلك وثبت
في يوم الجمعة سابع شهر الله المحرم الحرام افتتاح
عام سنة ست وعشرين وتسع بمدرسة عبد الباسط

الحمد لله على نعمه
صحيح ما ذكره وكتبه أحمد بن عبد العزيز السنباطي المالكي عفا الله عنه
[illegible]

نماذج من نقل يونس ابن ملاج في ثبته

لطبقتي قراءة الصحيح وثلاثياته على السنباطي


كتاب الرد الوافر على من زعم
أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر

نموذج من خط النَّجم الغَيْطي الراوي عن السنباطي

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

الجامع الصحيح من قول سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام الحجة أبي عبد
البخاري رحمه الله جماعة كثيرون منهم والدي وجدي والعلامة تاج الدين محمد بن أبي بكر
الامام السيد الشريف حسام الدين الحسن بن ناصر الدين محمد بن أيوب النسابة والشيخ نور
الابودري المالكي والعدل المعمر جمال الدين يوسف بن علي بن خلف الدميري والكنفر
بن حسين بن علي الطوجي والفقيه العدل قطب الدين محمد بن محمد بن أحمد الجوجزي
الدين علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البكتمري سبط العمادي والقاضي المكرم شهاب الدين
شرف الدين يعقوب ابن أحمد الاطفيحي الازهري والعدل محب الدين محمد بن علاء الدين
بن الالواحي والمعمر شمس الدين محمد بن علي ابن حسن النبهاوي والمصري والكاتبة
عمر بن صالح النابلسية كاملا قراءة وسماعا والشيخ الاصيل بهاء الدين الخضر بن الشيخ
محمد بن الخضر المصري خلا المجلس الاول ومن قوله في الميعاد الثاني باب التعاون
الاحرم وعلى الامير جمال الدين عبد الله ابن محمد ابن محمد بن لاجين بن خاص بك الميعاد
باب الصلاة وعلى لمشايخ النبلا الامام العالم قاضي القضاة بدمشق وكاتب السر
المصرية كمال الدين محمد بن المعز العالي محمد بن القاضي ناصر الدين محمد بن البارزي
القضاة المحبي محمد بن الشيخ الاوحد شرف الدين عثمان بن سليمان المقري الاصل المشهور
والشيخ أقضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن شيخ الاسلام
ابن الملقن الانصاري والشيخ المدرس محب الدين محمد بن شيخ الاسلام زين الدين
القبهني وقريبه العدل جمال الدين عبد الله وأخيه زين الدين عبد الرحمن
القبهنيين والشيخ شمس الدين محمد بن عباس بن أحمد العاملي والفاضل الشيخ
حسن ابن عبيد بن الشو بدار والاصيلان محب الدين محمد وتقي الدين عبد الرحمن
ناصر الدين محمد بن الحسن الفاقوسي والمعمر زين الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله بن محمد
المشهدي والفاضل بدر الدين محمد بن الشيخ الامام مجد الدين إسماعيل بن أبي الحسن البهاوي
الدين قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد بن الكويك القباني والصوفي أبي البركات
محمد بن عماد الهداني والقاضي نجم الدين القلقشندي والقاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن

عبد الم

عبد الله المنوفي والاصيل شمس الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي والاو حد
بدر الدين الحسن بن علي بن محمد الدميري المالكي والقاضي نور الدين علي بن إبراهيم بن سليمان القليوبي
ومجد الدين بن محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن علي بن صلاح الدين الحريري إمام الصرغتمشية
وابن امامها والشيخ جمال الدين عبد الله بن علي بن أيوب خادم الصوفية بالخانقاه الصلاحية سعيد
السعداء والقاضي تاج الدين عبد الله بن تقي الدين محمد ابن محمد الميموني والشيخ المقري شهاب الدين
أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي الشهير بالسكندري وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي
بكر الهوساني الضرير والقاضي أبي البركات محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد الغزاوي في سماعها المجلس
الاخير وأوله باب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء ولم يأتي من تمم ابنة نور الدين الهوريني سماعا وقراءة
لمعظمه

أما طريق كريمة

فقال والدي والقاضي محب الدين ناظر الجيش والشهاب بن يعقوب والسيد الشريف النسابة ونور الدين
البكتمري ومجد الدين ابن امام الصرغتمشية الحنفي وعبد الله القبهني وشمس الدين محمد الهرساني ونجم الدين
القلقشندي أنا الحافظ الكبير أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي قال الاول والثالث جميعه وقال
الثاني سماعا واجازة لما فات وقال الباقون من باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن زاد والدي فقال
هو والقاضي تاج الدين الميموني أنا شيخ الاسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان البلقيني ح
الميموني خلا أوقات زاد والدي أيضا فقال وقرأته على أبي العباس أحمد بن موسى بن أبي نصر المتولي الرفاعي
المالكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البياني الخزرجي وقال السيد النسابة أيضا ونور الدين
علي الابودري والبدر حسن الدميري والمحب القبهني وقريباه الاخوان عبد الله وعبد الرحمن والزين أبو بكر
المشهدي والشهاب ابن يعقوب أيضا والشمس العاملي أنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي وأبو
العباس أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي قال الاولان جميعه وقال الثالث خلا من أوله إلى كتاب الايمان وخلا
من قوله باب التكبير إذا قام من السجود إلى قوله باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة وقال الرابع خلا من أول الكتاب إلى قوله
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب وخلا من قوله باب ما جاء من السهو إلى قوله باب الرمل في الحج
وخلا من قوله باب فضل سعد بن معاذ إلى قوله باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
إلى بني قريظة وخلا من قوله كتاب الاطعمة إلى قوله كتاب اللباس وقال الخامس خلا من أول الكتاب إلى قوله
باب التكبير إذا قام من السجود وقال السادس خلا من أوله إلى قوله باب من صلى بالناس فذكر حاجة وخلا من
قوله باب ما جاء في السهو إلى قوله باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه وخلا من قوله باب الانتصار من الظالم
إلى قوله باب إذا شهد شاهد أو شهود وخلا من قوله كتاب الوصايا إلى قوله باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر
بمعصية وخلا من قوله باب تركة الغازي في ماله إلى قوله باب فضل سعد بن معاذ وخلا من قوله باب مرض

[illegible] انا ابو عمر احمد بن محمد بن يحيى الحذا اسماعا وابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر
[illegible] قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد الجهني انا ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد
[illegible] السكن الحافظ قال ابن حمويه والكشميهني والمستملي والشبوني والحفصي وابن السكن
انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا البخاري وقد وقع لي عن البخاري من
رواية [illegible] النسفي فبالاسناد الماضي الى ابي علي الحياني انا الحكم بن محمد انا ابو الفضل بن ابي
عمران الهروي انا ابو صالح خلف بن محمد بن اسمعيل انا النسفي انا البخاري وامار واية
حماد بن شاكر فاخبرني بها شيخنا الحافظ بن حجر انا احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد في
كتابه عن ابي الربيع بن ابي طاهر بن قدامة عن الحسن بن السيد العلوي عن ابي
الفضل بن ناصر الحافظ عن ابي بكر احمد بن علي بن خلف عن ابي عبد الله الحافظ
هو الحاكم عن احمد بن محمد بن رميح النسوي عن حماد بن شاكر انا الامام الحافظ الجهبذ
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري رحمه
الله تعالى ورضي عنه بمنه وكرمه

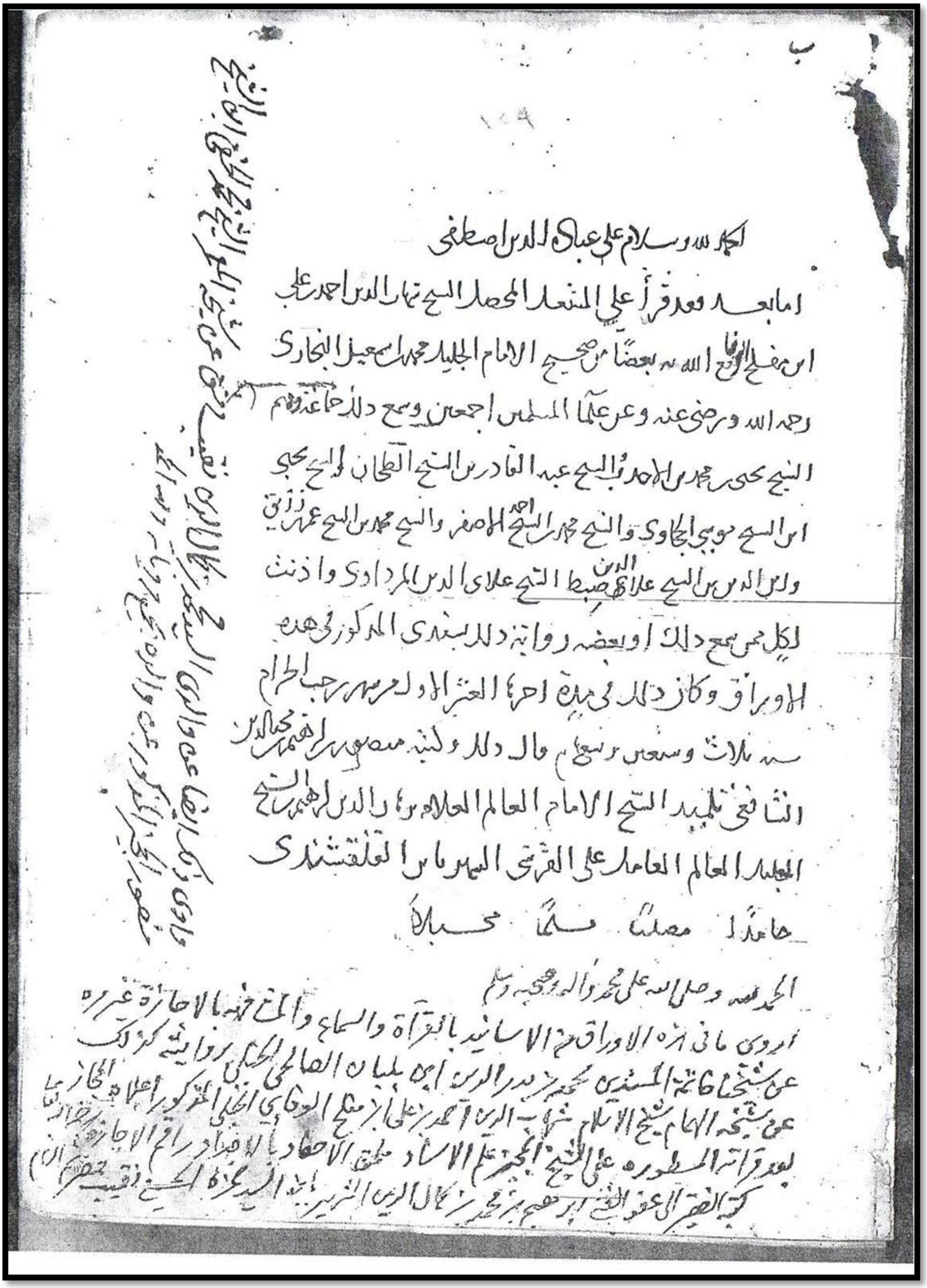
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن الصحابة
اجمعين

اللهم اغفر لمن كتب وقرأ ولجميع المسلمين آمين رب العالمين

وصلى الله على من لا نبي
بعده وآله
وسلم

[illegible] الكراسه عن المسند المحدث شيخنا محمد بن داود العناني القاهري الحنفي
[illegible] محمد حجازي الواعظ القاري الحنفي عن المسند المعمر شيخ الاسلام
[illegible] الطبلاوي القاري الحنفي عن المسند المحدث شيخ الاسلام ابرهيم
[illegible] القلقشندي القاري الحنفي باسانيده المذكوره [illegible]
الاعلام المعمر القاري [illegible] الحنفيه وكاتبه الفقير ابرهيم [illegible]
[illegible] الاشراف [illegible]

[illegible]



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فقد قرأ علي المشتغل المحصل الشيخ شهاب الدين احمد بن علي
ابن مفلح الوفائي [illegible] بعضا من صحيح الامام الجليل محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله ورضي عنه وعن علماء المسلمين اجمعين وسمع ذلك جماعة منهم
الشيخ يحيى بن محمد بن الاحدب والشيخ عبد القادر بن الشيخ [illegible] والشيخ يحيى
ابن الشيخ موسى الجاوي والشيخ محمد بن الشيخ احمد الاصفر والشيخ محمد بن الشيخ عمر بن زريق
وولي الدين بن الشيخ علاء الدين ضبط الشيخ علاء الدين المرداوي واذنت
لكل ممن سمع ذلك او بعضه رواية ذلك بسندي المذكور في هذه
الاوراق وكان ذلك في مدة آخرها العشر الاول من شهر رجب الحرام
سنة ثلاث وسبعين [illegible] قال ذلك وكتبه منصور بن ابراهيم [illegible]
الشافعي تلميذ الشيخ الامام العالم العلامة برهان الدين ابراهيم الشيخ
المجتهد العالم العامل علي القرشي الشهير بابن القلقشندي
حامدا مصليا مسلما محسبلا

الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
أروي ما في هذه الاوراق من الاسانيد بالقراءة والسماع والمناولة بالاجازة [illegible]
عن شيخنا خاتمة المسندين محمد بن بدر الدين ابن بلبان الصالحي الحنبلي بروايته كذلك
عن شيخه الهمام شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن علي بن مفلح الوفائي الحنبلي المذكور اعلاه [illegible]
بعد قراءته المسطورة على الشيخ المجتهد علم الاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد [illegible]
كتبه الفقير الى عفو الله ابراهيم بن محمد بن كمال الدين [illegible] الحسيني [illegible]

نماذج من جزء القلقشندي المفرد والسماعات عليه

سند البخاري

١

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اجمعين وبعد فقد سمع كاتبه يونس بن
صالح الحسني الحنفي جميع ثلاثيات الامام البخاري
ومجلس غير مضبوط وجميع المائة المنتقاه من صحيح
البخاري انتقاء شيخ الاسلام بن تيمية على سيدنا
ومولانا شيخ الاسلام جمال الدين ابي الفتح ابراهيم
بن شيخ الاسلام علاء الدين ابي الفتوح علي بن
القاضي قطب الدين احمد القرشي القلقشندي
الشافعي فسح الله تعالى في مدته قال
اخبرني بجميع الصحيح جماعه كثيرون منهم
والدي وجدي شيخ الاسلام الشهاب ابن حجر
والعلامة تاج الدين محمد بن ابي بكر الشرابيشي
والشيخ الامام المسند الشريف حسام الدين
الحسن بن ناصر الدين محمد بن ايوب النسابة
والشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي الابوذري
المالكي والعدل المعمر جمال الدين يوسف بن علي
بن خلف الدميري والمنفرد زين الدين عبد

الغني

الغني بن محمد بن محمد السمنودي والمقرئ تاج
الدين عبد الملك بن حسن بن علي الطوخي والفقيه
العدل قطب الدين محمد بن محمد بن احمد الجوجري
والشيخ المعمر نور الدين علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم
البكتمري سبط العماري والقاضي المكثر شهاب
الدين احمد بن الشيخ شرف الدين يعقوب بن
احمد الاطفيحي الازهري والعدل محب الدين محمد
بن علاء الدين علي بن محمد الحلبي ابن الالواحي والمبرز
شمس الدين محمد بن علي بن حسن البناوي المقرئ
والكاتبة ام محمد كلثوم بنت عمر ابن صالح
النابلسية والشيخ عبد الاعلى المقسمي والشيخ
الاصيل بهاء الدين الخضر بن الشيخ شمس الدين محمد
بن الخضر المصري خلا المجلس الاول ومن قوله
في الميعاد الثاني باب التعاون في بنا المسجد الى
اخره وعلى الامير جمال الدين عبد الله بن محمد بن
لاجين بن خاص بك الميعاد الاول واخره كتاب
الصلاة وعلى المشايخ النبلاء الامام العالم قاضي



بداية ونهاية نقل ابن ملاج في ثبته لجزء القلقشندي


بلغ البخاري

وسمع على سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الاسلام والحفاظ
جمال الدين ابي النجا ابرهيم بن شيخ الاسلام علا الدين ابي الفتوح علي
ابن القاضي قطب الدين احمد القرشي القلقشندي الشافعي
اطال الله تعالى بقاه من صحيح البخاري جميع الروايات من قوله باب
قول الله تعالى اذا قضيت الصلاة فانتشروا الى قوله كتاب العيدين
بقراة الشيخ الامام العالم العلامة برهان الدين ابرهيم بن علي بن ابرهيم الشهير
بالغزي المقدسي كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده احمد والشيخ شرف الدين يونس
ابن ملاج الحسيني الحنفي الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد الشهير والده بابن العطار والزركشي
واجاز المسمع للقارئ والسامعين روايته ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته ٢٧ جماد الاول سنة ٩١١
الحمد لله صحيح ذلك ابرهيم بن علا القرشي القلقشندي

بلغ مسلم

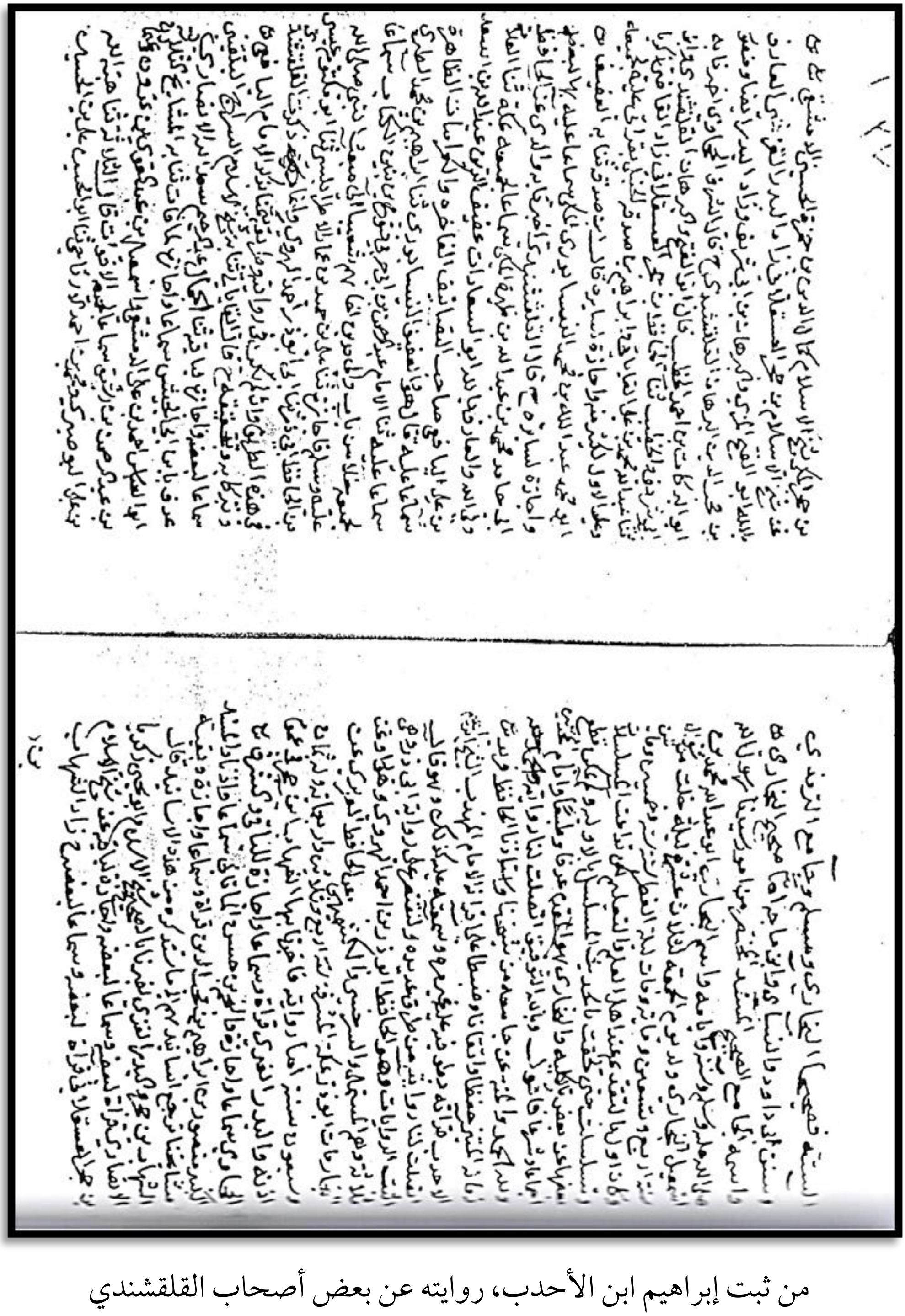
وسمع على سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الاسلام والحفاظ جمال
الدين ابي النجا ابرهيم بن شيخ الاسلام علا الدين ابي الفتوح علي بن القاضي
قطب الدين احمد القرشي القلقشندي الشافعي بقراة الشيخ الامام
صالح بن محمد اليمني الكندي جميع مجلس من صحيح الامام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري
كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده احمد والشيخ شرف الدين يونس بن ملاج الحسيني الحنفي
واجاز مولانا المسمع كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده احمد والشيخ شرف الدين روايته ذلك
وروايته جميع الصحيح وجميع ما يجوز له وعنه روايته وصح ذلك وثبت في رابع جماد الاخر سنة ٩١١
الحمد لله صحيح ذلك ابرهيم بن علا القرشي القلقشندي

سند البخاري الشيخ ص

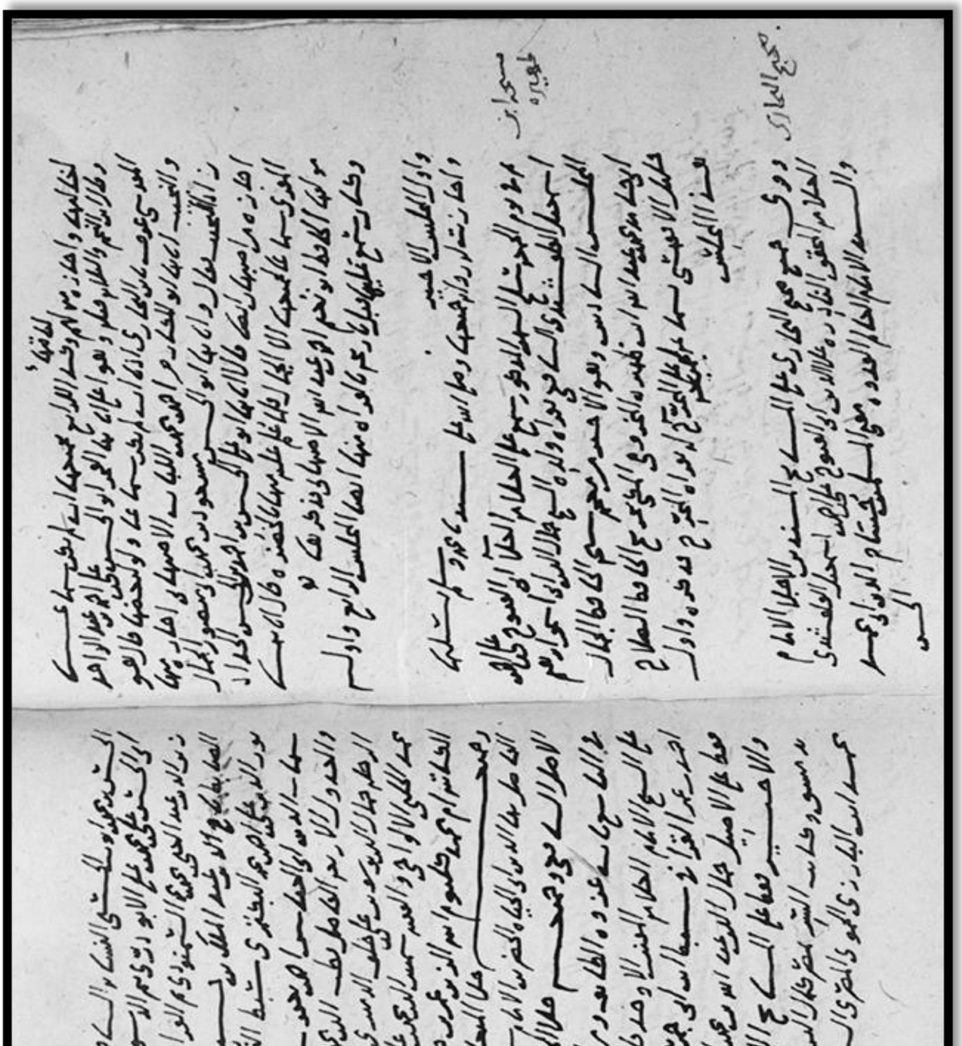
وسمع على سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الاسلام
والحفاظ جمال الدين ابي الفتح ابرهيم بن شيخ الاسلام علا الدين
ابي الفتوح علي بن القاضي قطب الدين احمد القرشي القلقشندي
الشافعي اطال الله تعالى بقاه بمجد والده جميع ثلاثيات الامام الحافظ الحجه ابي
عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى رحمة واسعه كاتبه محمد بن يشبك
اليوسفي وولده شهاب الدين احمد وسيدنا الشيخ شرف الدين يونس بن ملاج الحسني
الحنفي بقراءة سيدنا الشيخ برهان الدين ابرهيم بن علي الخطيب الطنتابي
قال مولانا المسمع ادام الله تعالى نعمه عليه اخبرني
بجميع الجامع الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى جماعة
كثيرون منهم سيدي والدي وجدي والمحب الحلبي وكمال الدين محمد البارزي
ومجد الدين محمد ابن امام الصرغتمشيه قال الاول والثالث انا به المسند الكبير
ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد الخطيب الدمشقي قال الاول سماعا للمجلس الثالث
عشر وللمجلس الاخير والثالث سماعا لجميعه وقال الثاني انا به الامام برهان الدين
ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي سماعا من قوله باب وكلم الله موسى تكليما الى اخر
الصحيح وقال الرابع انا بجميعه ام محمد عايشه بنت عبد الهادي الدمشقيه وقال
الخامس انا به محمد بن عبد الرحمن المليجي سماعا لجميعه قال ابن ابي المجد والتنوخي وعايشه
والمليجي انا به ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعمه نعمه بن حسن بن علي بيان بن الشحنه
الصالحي الحجار سماعا لجميعه الا ابن ابي المجد فللثلاثيات ومن كتاب الاكراه الى اخر الكتاب
زاد ابن ابي المجد المليجي فقالا والمخبرتنا بجميعه ست الوزرا وزيره بنت عمر بن اسعد بن المنجا


التنوخيه زاد بن ابي المجد فقال وانبانا به ابوبكر بن احمد بن عبد الدايم قال الحجار
وو زيره وابن عبد الدايم انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي في شوال
سنة ٦٣٠ بدمشق بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ح واخبرني
به عاليا مسند الدنيا ابو زيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن مكاتبة عن الحافظ ابي سعيد
عن ابي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي قال هو والزبيدي انا به ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابراهيم السجزي الصوفي الهروي قال الزبيدي قراءة عليه ونحن
نسمع ببغداد في اخر سنه اثنتين واول سنة ٥٥٣ وقال ابن اللتي سماعا من باب غزوة الفتح وحدثنا
الى اخر الصحيح والباقي اجازة والمسموع نحو الربع انا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
ابن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج في ذي القعدة
سنة ٤٦٥ انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن حمويه بن احمد بن يوسف بن اعين السرخسي
قراءة عليه في صفر سنة ٣٨١ انا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر
ابن ابراهيم البخاري الفربري بفربر سنة ٣١٦ حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري بفربر سنة ٢٤٨ مرة ومرة سنة ٢٥٢
فذكره واجاز سيدنا ومولانا المسمع المشار اليه فيه الحال الله تعالى بقاه للقارئ والسامعين
رواية ذلك وروايه جميع الصحيح وجميع ما يجوز له وعنه روايته من مقروء ومسموع ومجاز ونا ولمجموع ومنثور
ومنظوم وتاليف وتخريج ومكاتبة ومصنف ومعلوم ومنقول ومعقول واصول وفروع ووجادة وجميع ما يجوز له
وعنه روايته وصح ذلك وثبت في ثاني عشرين محرم الحرام سنه سبع عشره وتسعمائه بباب منزل المسمع

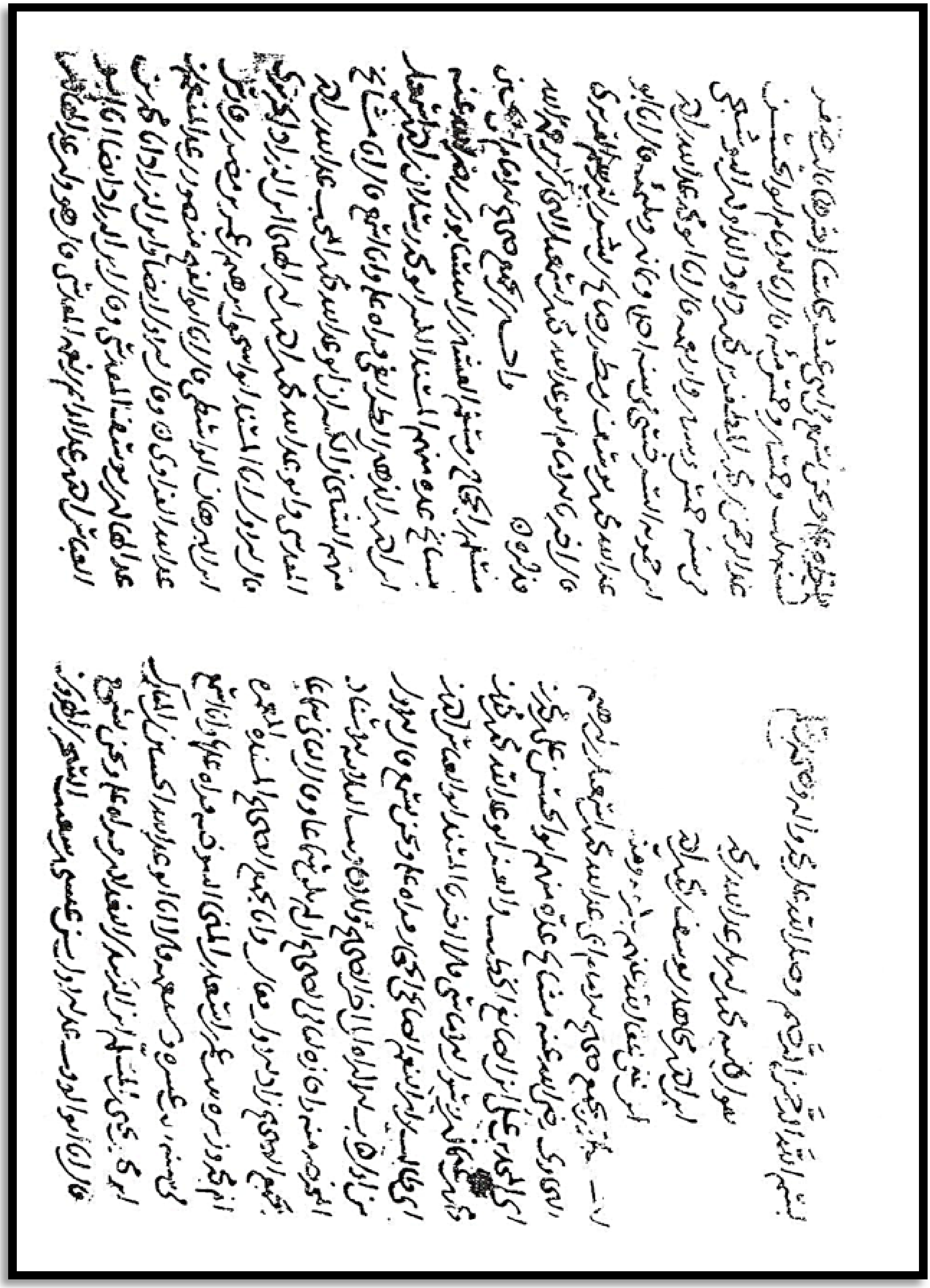
من روايات ابن يشبك في ثبته لروايات القلقشندي في البخاري



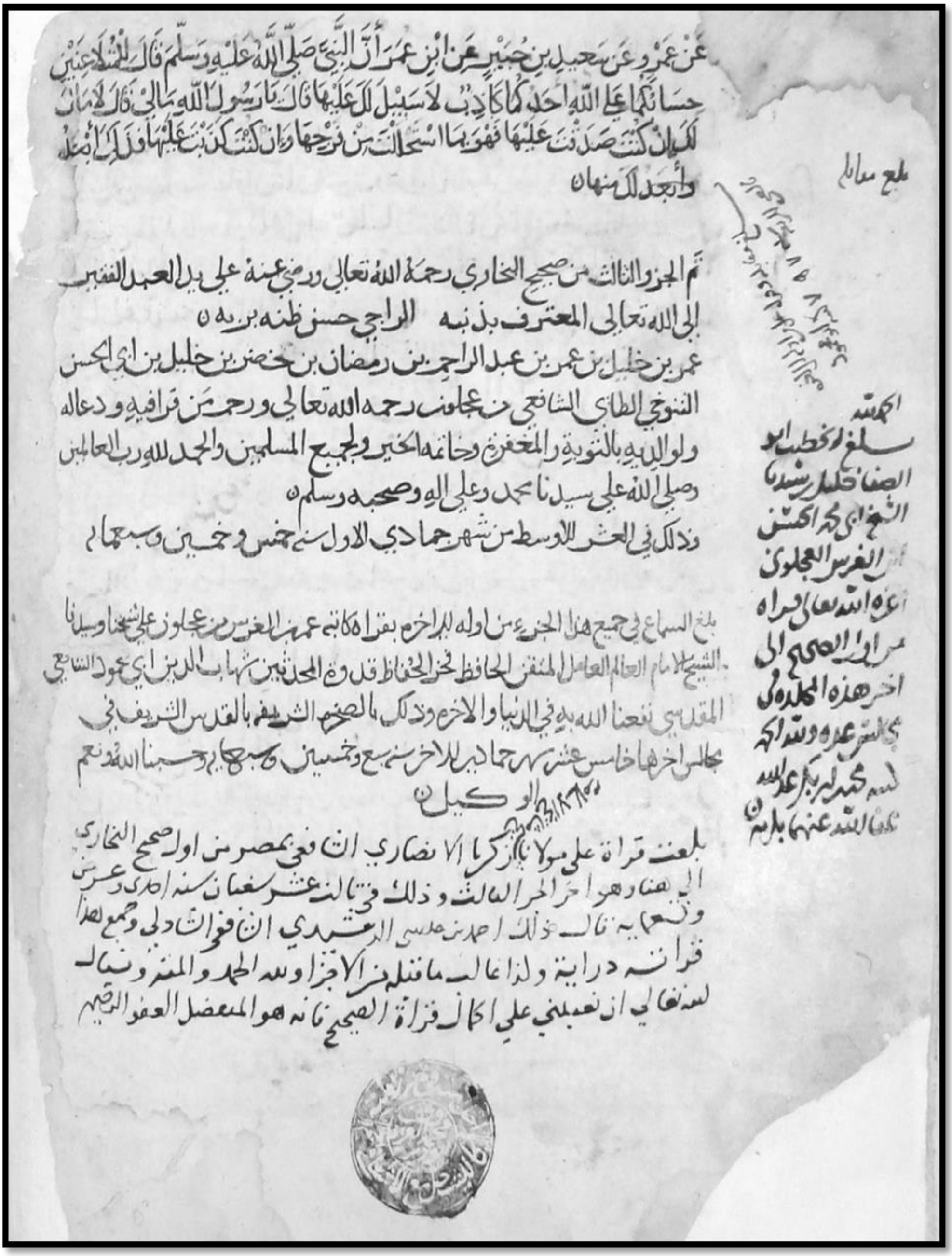
من ثبت إبراهيم ابن الأحدب، روايته عن بعض أصحاب القلقشندي



بداية تقييد السخاوي لسند البخاري بخطّه في ثبت البدر السعدي



سند مختصر لصحيح البخاري بخط ابن ناصر الدين

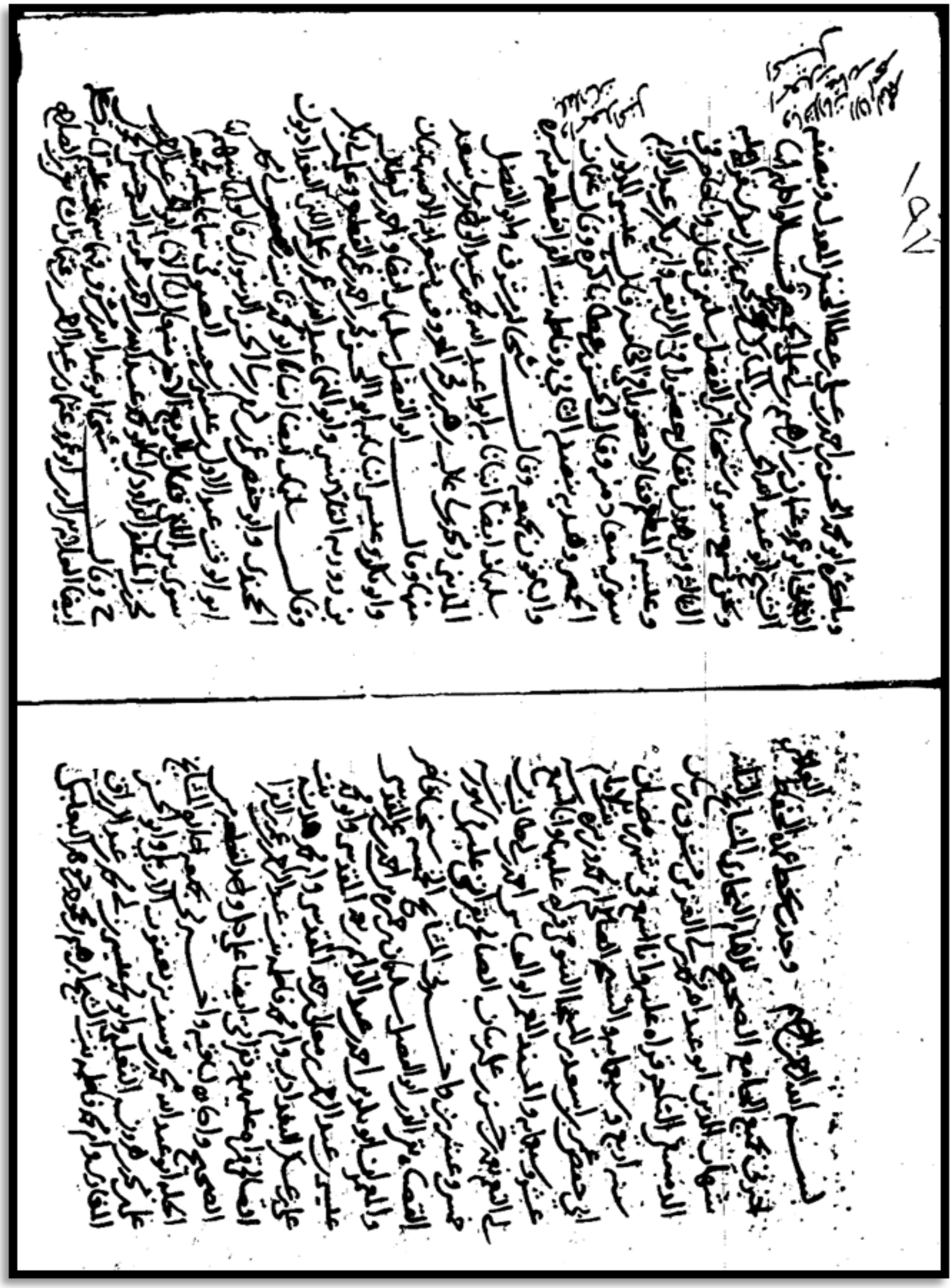

عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

تم الجزء الثالث من صحيح البخاري رحمة الله تعالى ورضي عنه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف بذنبه الراجي حسن ظنه بربه عمر بن خليل بن عمر بن عبد الرحمن بن رمضان بن خضر بن خليل بن أبي الحسن التنوخي الطائي الشافعي بن عجلون رحمه الله تعالى ورحم من قرأ فيه ودعا له ولوالديه بالتوبة والمغفرة وخاتمة الخير ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وذلك في العشر الأوسط من شهر جمادى الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة

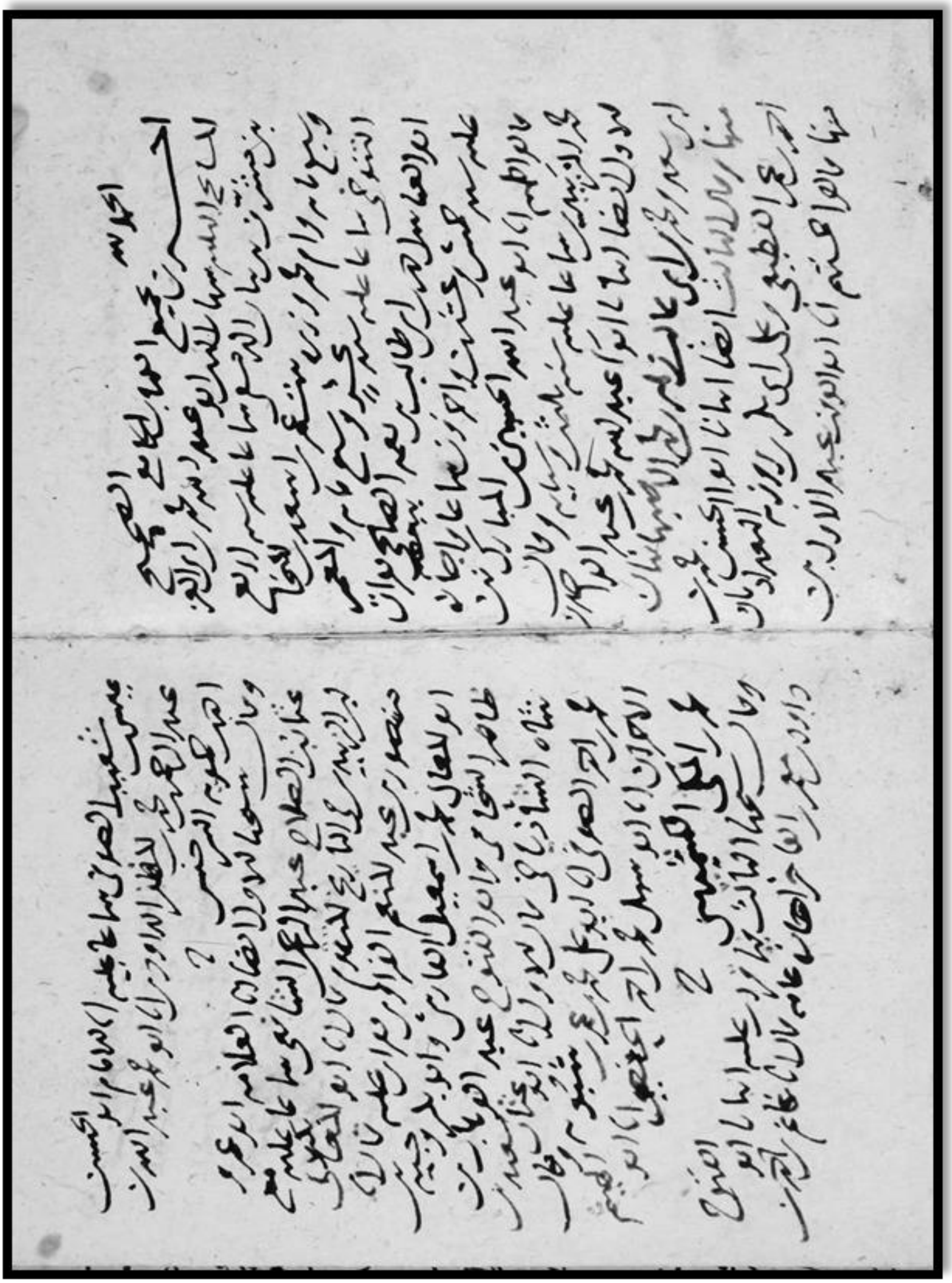
بلغ السماع في جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بقراءة كاتبه عمر بن الغرس بن عجلون على شيخنا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العامل المتقن الحافظ فخر الحفاظ قدوة المحدثين شهاب الدين أبي محمود الشافعي المقدسي نفعنا الله به في الدنيا والآخرة وذلك في الصخرة الشريفة بالقدس الشريف في مجالس آخرها خامس عشر شهر جمادى الآخر سنة سبع وخمسين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغت قراءة على مولانا زكريا الأنصاري ... بمصر من أول صحيح البخاري إلى هنا وهو آخر الجزء الثالث وذلك في ثالث عشر شعبان سنة إحدى وعشرين وتسعمائة ... ولله الحمد والمنة ونسأل الله تعالى أن يعينني على إكمال قراءة الصحيح فإنه هو المتفضل العفو الرحيم

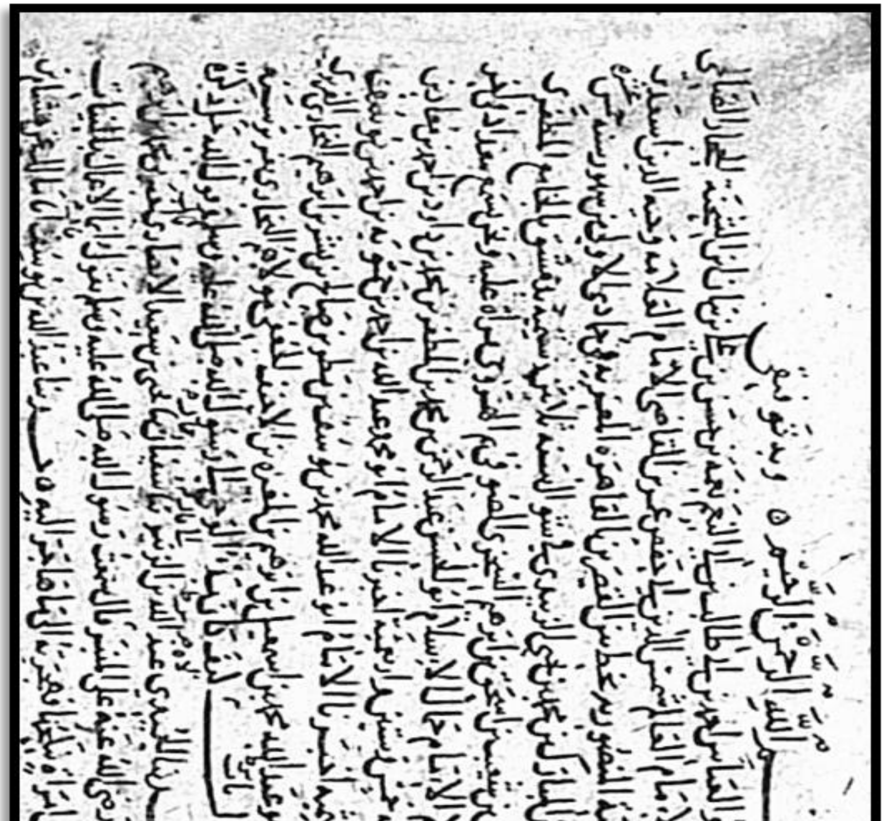
بلاغ على نسخة من البخاري في المسجد النبوي أحدها بخط ابن ناصر الدين



مطلع تقييد العلائي لصحيح البخاري



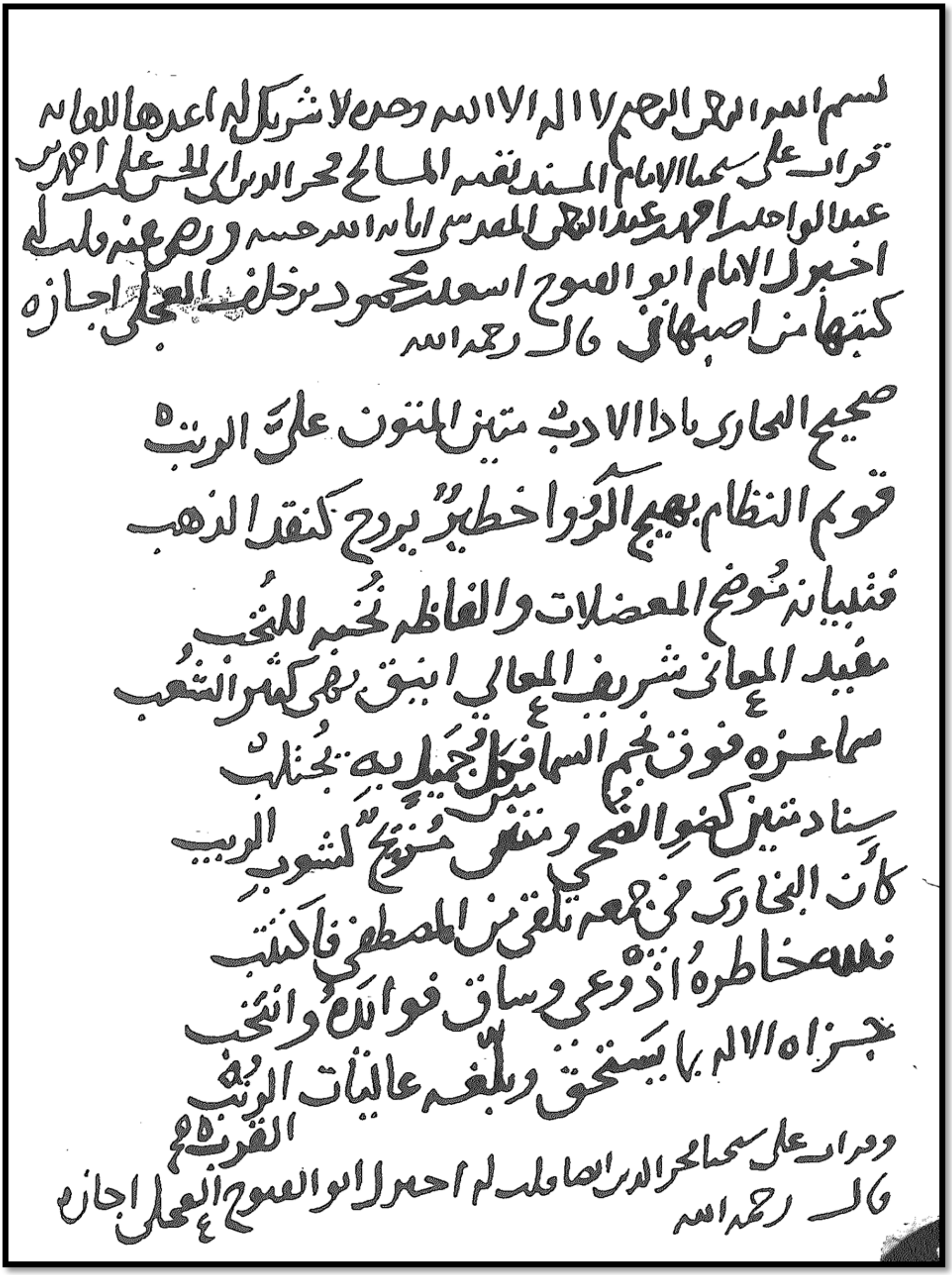
مطلع التقييد المختصر للعلائي بخطّه.



سند البخاري أول نسخة النويري (ت٧٣٣) (الخامسة)



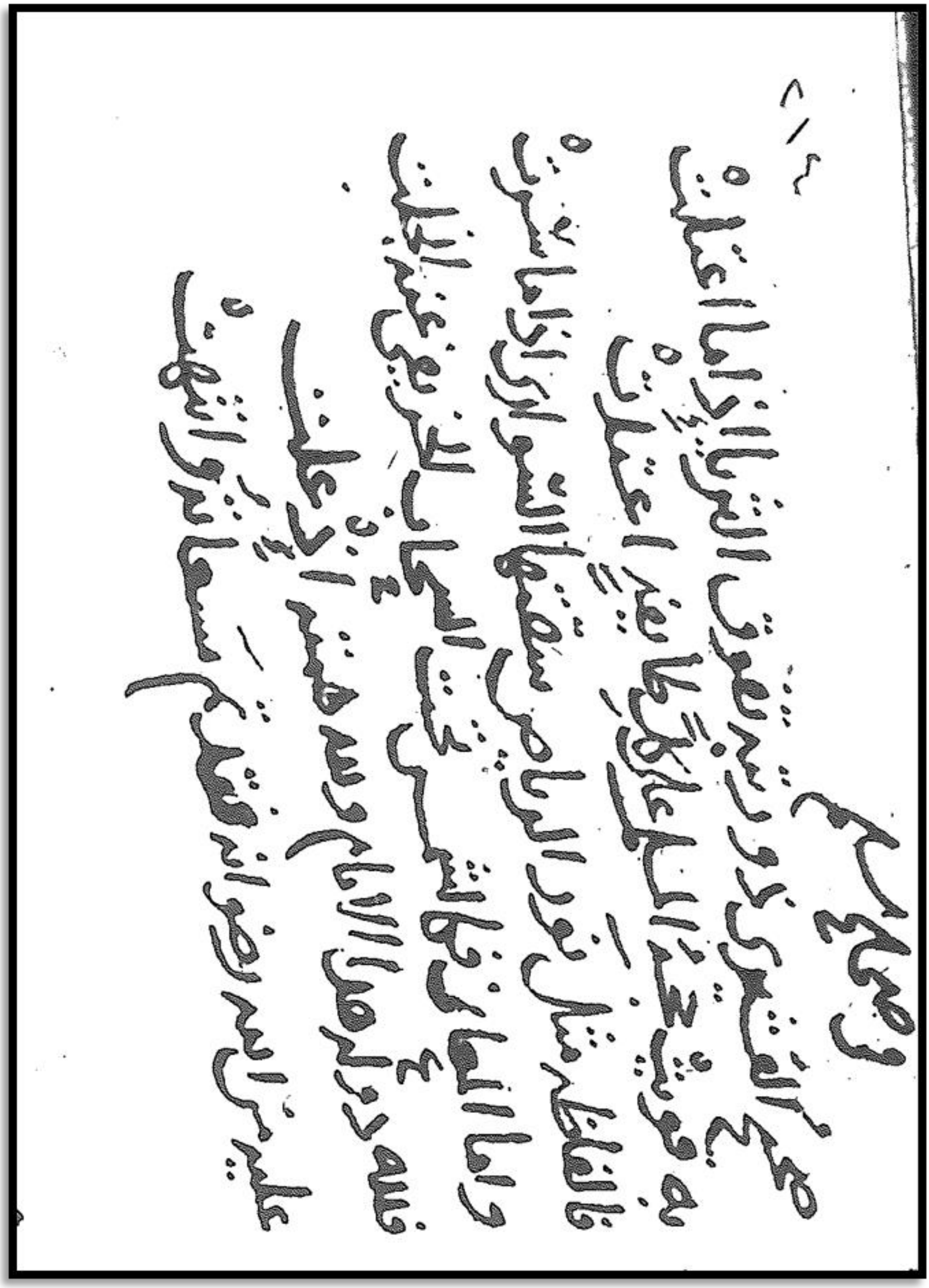
مطلع سند الحافظ السَّخاوي من إجازته للسُّلمي، وفي الحاشية خطُّه


بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له أعدها للقائه
قرأت على سيدنا الإمام المسند بقية المشايخ مجد الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أبقاه الله وحرسه ورضي عنه وعن سلفه
أخبرك الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي إجازة
كتبها من أصبهان قال رحمه الله

صحيح البخاري يا ذا الأدب ... متين المتون علي الرتب
قويم النظام بهيج الرواء ... خطير يروح كنقد الذهب
فتبيانه موضح المعضلات ... وألفاظه نخبة للنخب
مفيد المعاني شريف المعالي ... أنيق بهي كزهر الشعب
سما عزه فوق نجم السما ... فكل جميل به يجتلب
سناد متين كضوء الضحى ... ومتن منزه لشوب الريب
كأن البخاري من جمعه ... تلقى من المصطفى ما كتب
فلله خاطره إذ وعى ... وساق فوائده وانتخب
جزاه الإله بما يستحق ... وبلغه عاليات الرتب

وقرأت على سيدنا مجد الدين أبي الحسن قلت له أخبرك أبو الفتوح العجلي إجازة
قال رحمه الله

قصيدة أبي الفتوح العجلي في البخاري


وفي صحيح مسلم
صحيح القشيري ذو رتبة تفوق الثريا إذا ما اعتلت
به قويت حجة المسلم على كل طاغ بغير اعتلات
فالفاظه مثل نور الرياض سقتها السواري إذا ما سرت
وأما المعاني فكالشمس تحت السحاب الكريه عنه انجلت
فلله در لهذا الإمام ولله همته إذ علت
عليه من الله رضوانه فقد تم مسعاه وانتهت

قصيدته في مسلم



نسخة من قصيدة العجلي في البخاري ضمن مجموع للسميرمي في حلب


87

أنشد الإمام الكبير أبو الفتوح العجلي في مدح البخاري محمد بن إسماعيل رحمه الله ونفعنا به

صحيح البخاري يا ذا الأدب تحوي المتون على الرتب

فريد النظام بهيج الرداء خطير بروج كنقد الذهب

فتبيانه موضح المعضلات وألفاظه نخبة للنخب

معينه المعاني شريف المعالي دليل أنيق كثير الشعب

سما عزه فوق نجم السما فكل جميل به يجتلب

سناه منير كضوء الضحى ومتن صحيح كمثل الرتب

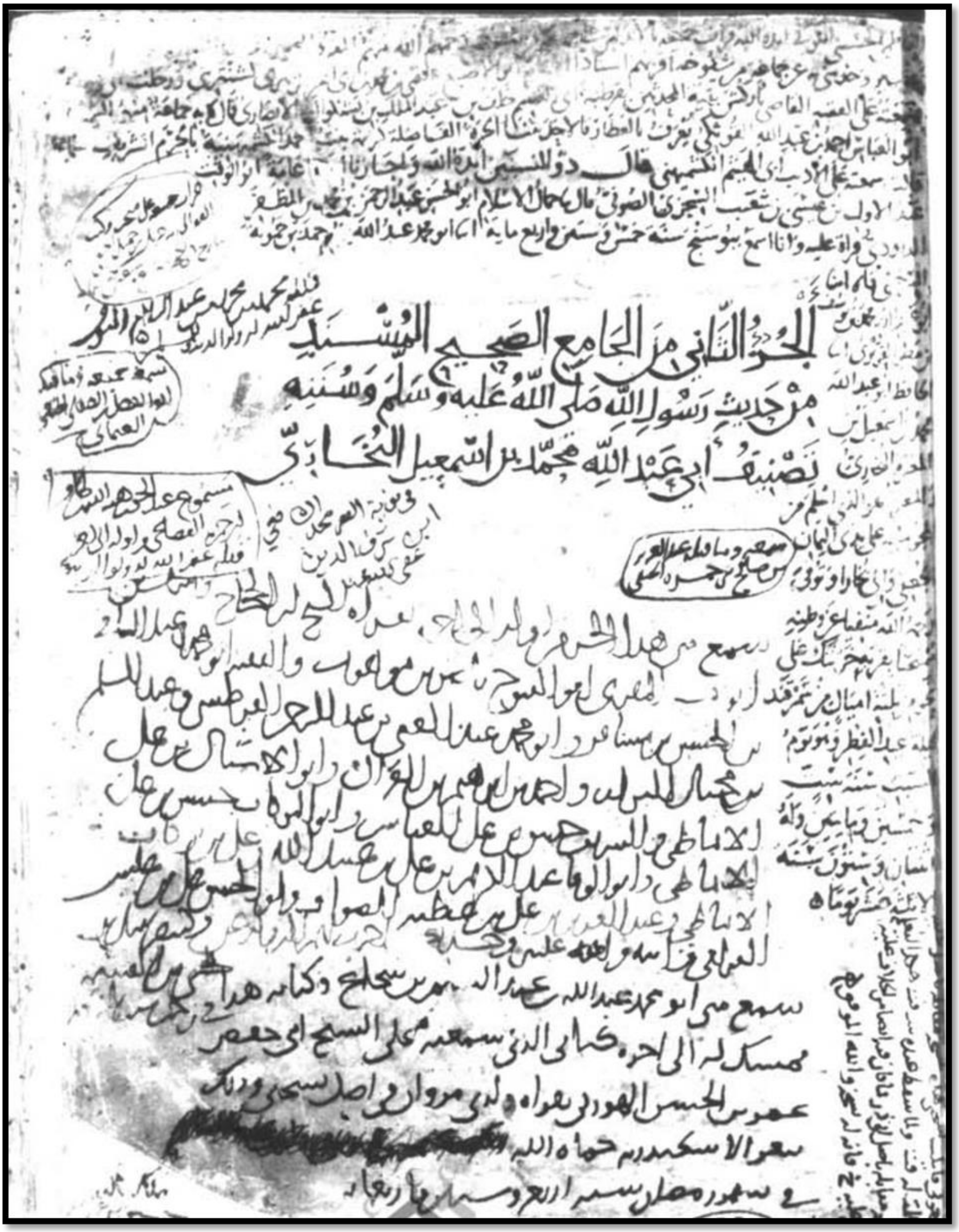
كأن البخاري في جمعه تلقى من المصطفى ما كتب

فلله حافظه إذ وعى وساق فرائده وانتخب

جزاه الإله بما قد نوى وبلغه غايات القرب

للصدر المسند جمال الدين شيخ الإسلام عبد الله محمد بن عبد اللطيف الخجندي رحمة الله عليه

نسخة أخرى بآخر مجموع رقم ٢٨ بمكتبة حافظ أفندي



غاشية نسخة مكتبة منجانا من أقدم قطع صحيح البخاري، يليها مطلع القطعة

وقد كتب دراسة عن سماعاتها الشيخ د. أحمد بن فارس السلّوم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

باب

وجوب الزكاة وقول الله عز وجل واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفين بن حرب
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف

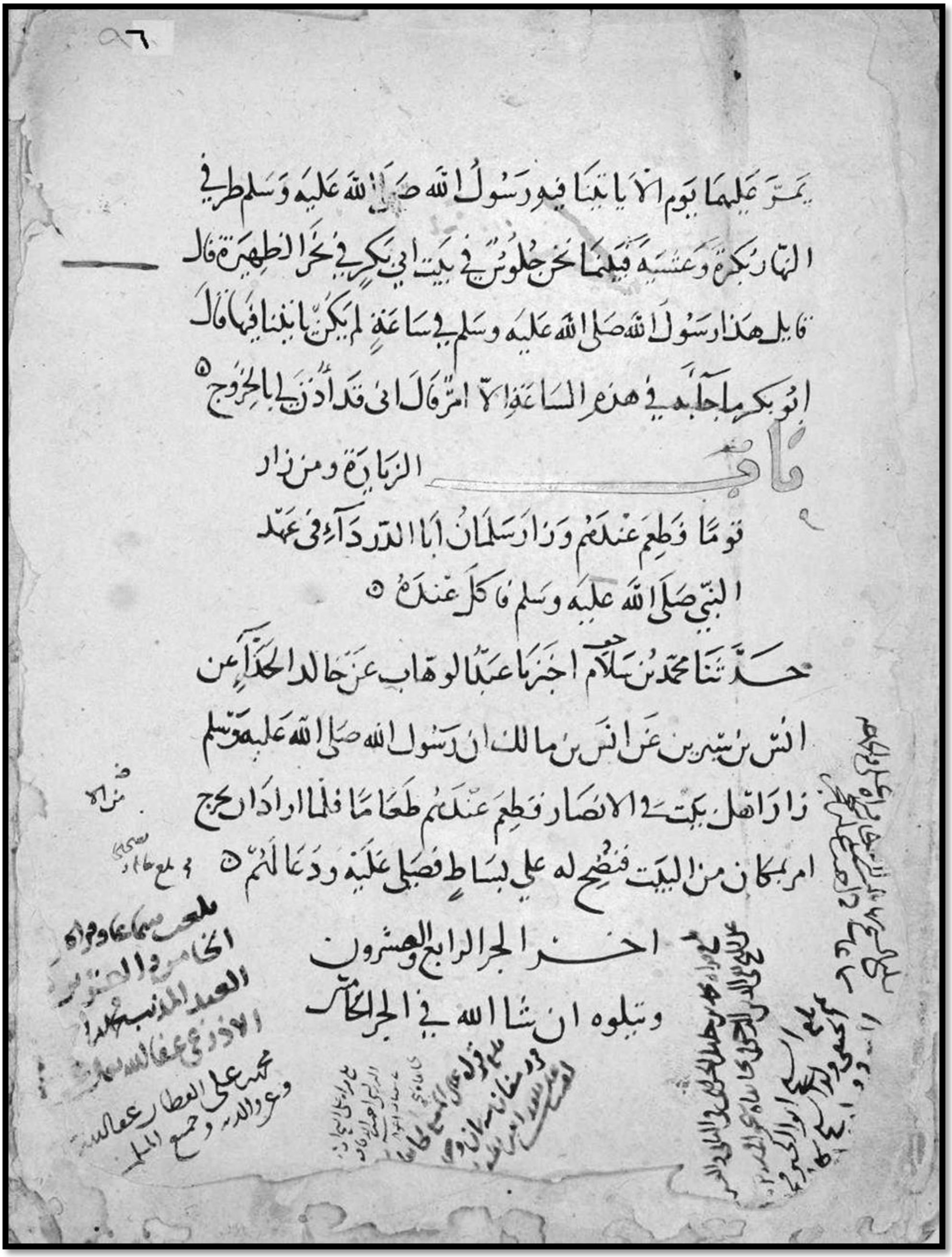
اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا البخاري
قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم
توخذ من اغنيايهم وترد في فقرايهم ح اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ماله ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي
ايوب بهذا ح اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان

قال البخاري اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو



محمد بن اسمعيل البخاري اطال الله مثواه بقراءتي من لفظي لكتاب
اجمع اذ فتنه من الاشياخ وبسماعي لجميعه بقراءة غيري جماعة
وبقراءتي وقراءة غيري ثلاثة وبقراءتي لبعضه والمناولة
لسايره صحيحة وبالمكاتبة والمناولة اخرون فممن
اخبرت بقراءتي عليه الشيخ الامام العلامة محدث مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شمس الدين بن الخشاب والشيخ
ظهير الدين التفتازاني مجاور الخلعة بمدينة السلام بغداد
سنة اسن وخمسين والشيخ المسند الزاهد ناصر الدين
ابو عبد الله محمد ابن ابي القاسم الفارقي بجامع الازهر من القاهرة
المعزية قاعدة الديار المصرية بقراءتي عليه جميعه سوى ورقة
واجمع قراءة شيخ الاسلام شمس الائمة الكرماني والشيخ الامام
صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي والشيخ الامام فقيه
المذهب تقي الدين اسمعيل القلقشندي والشيخ شمس الدين
ابو عبد الله اليماني منفرد بالمسجد الاقصى زاده الله شرفا
والشيخ جمال الدين ابو عبد الله بن احمد تجاه الكعبة المعظمة
زادها الله شرفا واخرون نحو سبعين من البلاد قالوا كلهم
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار بقراءتي وهو ورقة
من المجالسة سماعا قال انا ابن الزبيدي واخبرني
عاليا ابو العباس البخاري في عموم اذنه سماعا عن ابن الزبيدي
قال انا الشيخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
قال انا الداودي قال انا الحموي قال انا الفربري قال
اخبرنا البخاري انتهى والحمد لله

من سند الفيروزأبادي (ت٨١٧) بالبخاري



٩٦

يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج

باب الزيارة ومن زار
قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن
انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

اخر الجزء الرابع والعشرون
ويتلوه ان شاء الله في الجزء الخامس

سماعات عدة علماء بخطوطهم منهم ابن حجر على إحدى النسخ



الحمد لله قرأ جميع ثلاثيات الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري العبد الفقير الى
عبد الرحمن بن يوسف البهوتي الحنبلي على الشيخ الامام العالم العامل ولي الله تعالى أبي المحاسن يوسف
جمال الدين ابن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ مشايخ الاسلام أبي يحيى زكريا الانصاري
الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه آمين واجاز له رواية ذلك وجميع ما يجوز له روايته
بتاريخ يوم السبت المبارك خامس عشري شهر ذي القعدة سنة ٩٨٣ وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكذا اجاز لولد القارئ عبد المنعم وهو في السابعة ولشقيقته رقية ولاخوة القارئ وهم
محمد سلطان وأبو النصر وحجازي وحسبنا الله ونعم الوكيل وقرأت عليه أيضا ثلاثيات الدارمي رحمه الله
الحمد لله وحده صحيح ذلك بالتاريخ المذكور أعلاه فقال ذلك
وكتبه الفقير يوسف المذكور أعلاه لطف الله به في الدارين

قراءة القطب الخيضري للثلاثيات على ابن حجر، يليها قراءة عبد الرحمن البهوتي لها على يوسف بن زكريا الأنصاري (المكتبة البديرية بالقدس)

الرئيس فعرك عام ستة عشر وسبعمائة * كتاب

الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله

صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه تصنيف الامام

ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف

الجعفي البخاري قال ابو محمد الحموي في بعض نسخه

هكذا سماه البخاري فيما ذكره ابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي

سمعت بعضه على الاستاذ ابي سعيد برج بن قاسم

لب بروايات الحافظ ابي ذر الهروي واجازني جميعه وحدثني

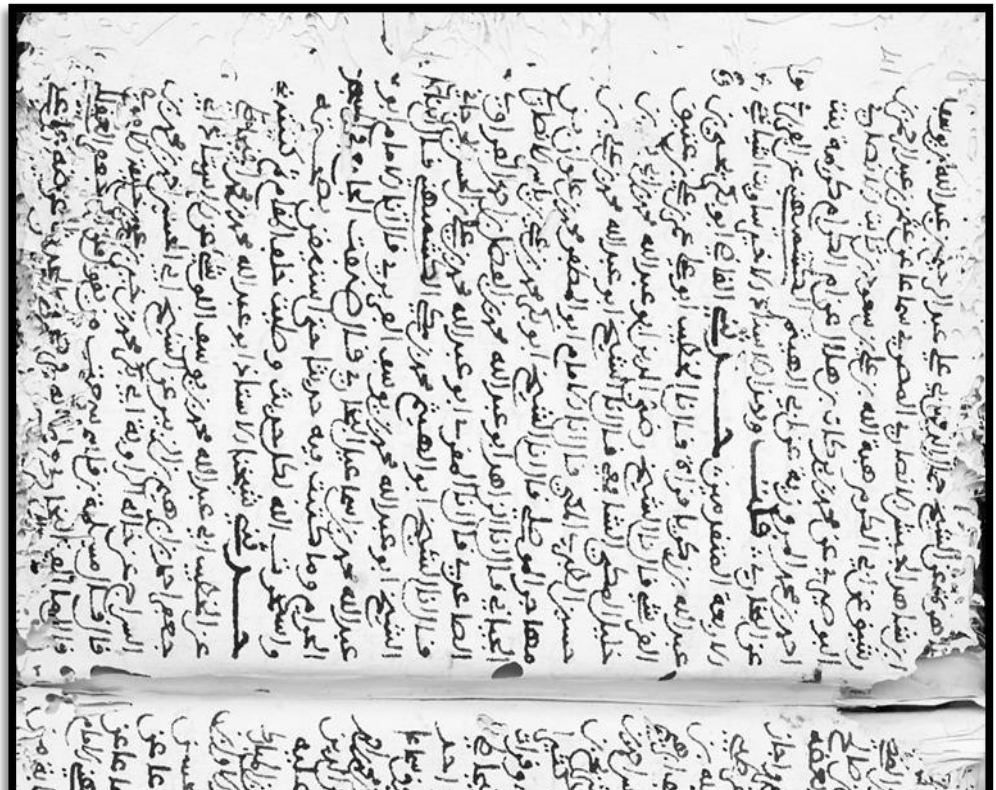
به عن الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر الفيجاطي قراءة لبعضه

واجازة لجميعه عن القاضي ابي علي الحسين عبد القوي بن ابي

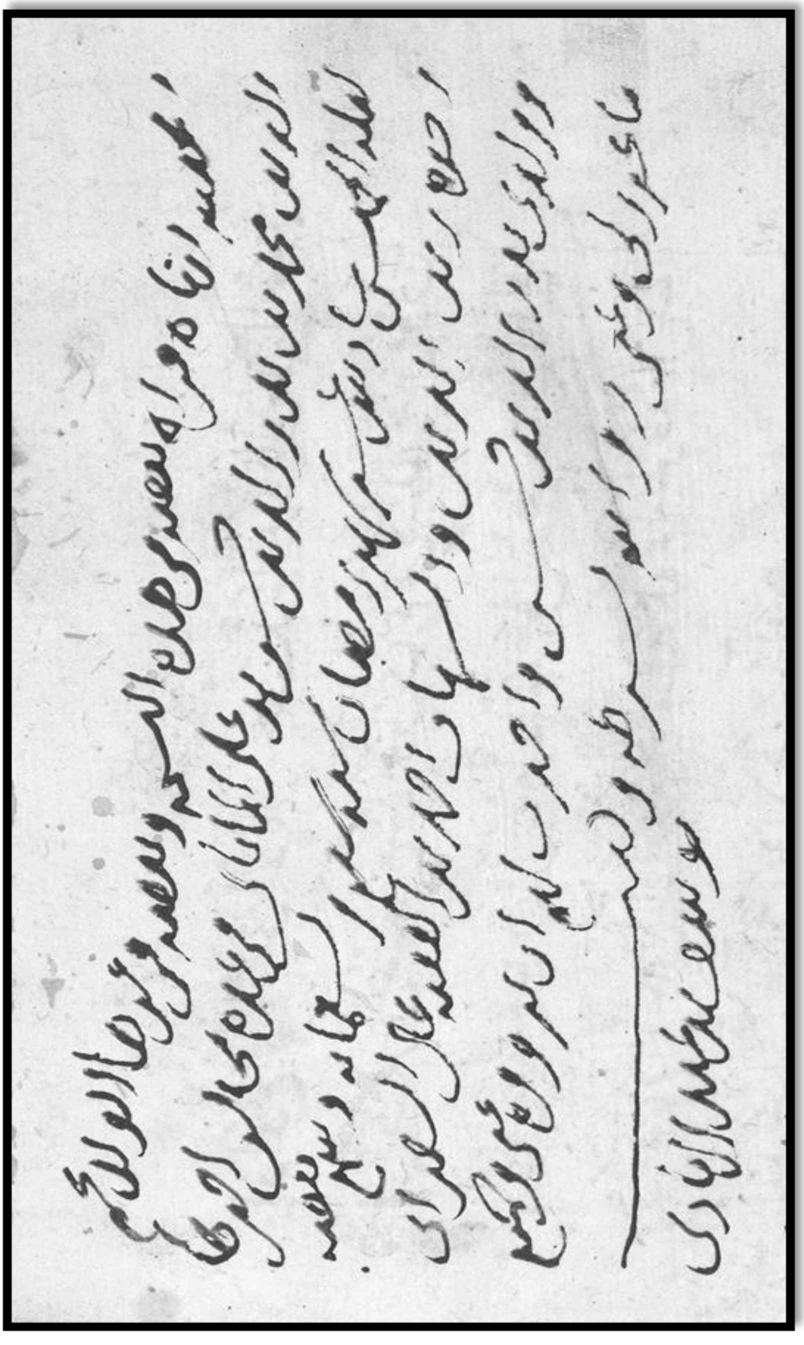
الاحوص عن القاضي ابي القاسم احمد بن بقي عن الخطيب

ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح عن ابيه سماعا عن الحافظ ابي

عبيد احمد ... الشيخ ... رحمه الله



من فهرسة المِنْتَوْري (ت٨٣٤)



سماع النجم الماتاني على يوسف ابن عبد الهادي (ت٩٠٩) على نسخة في لايبزيغ

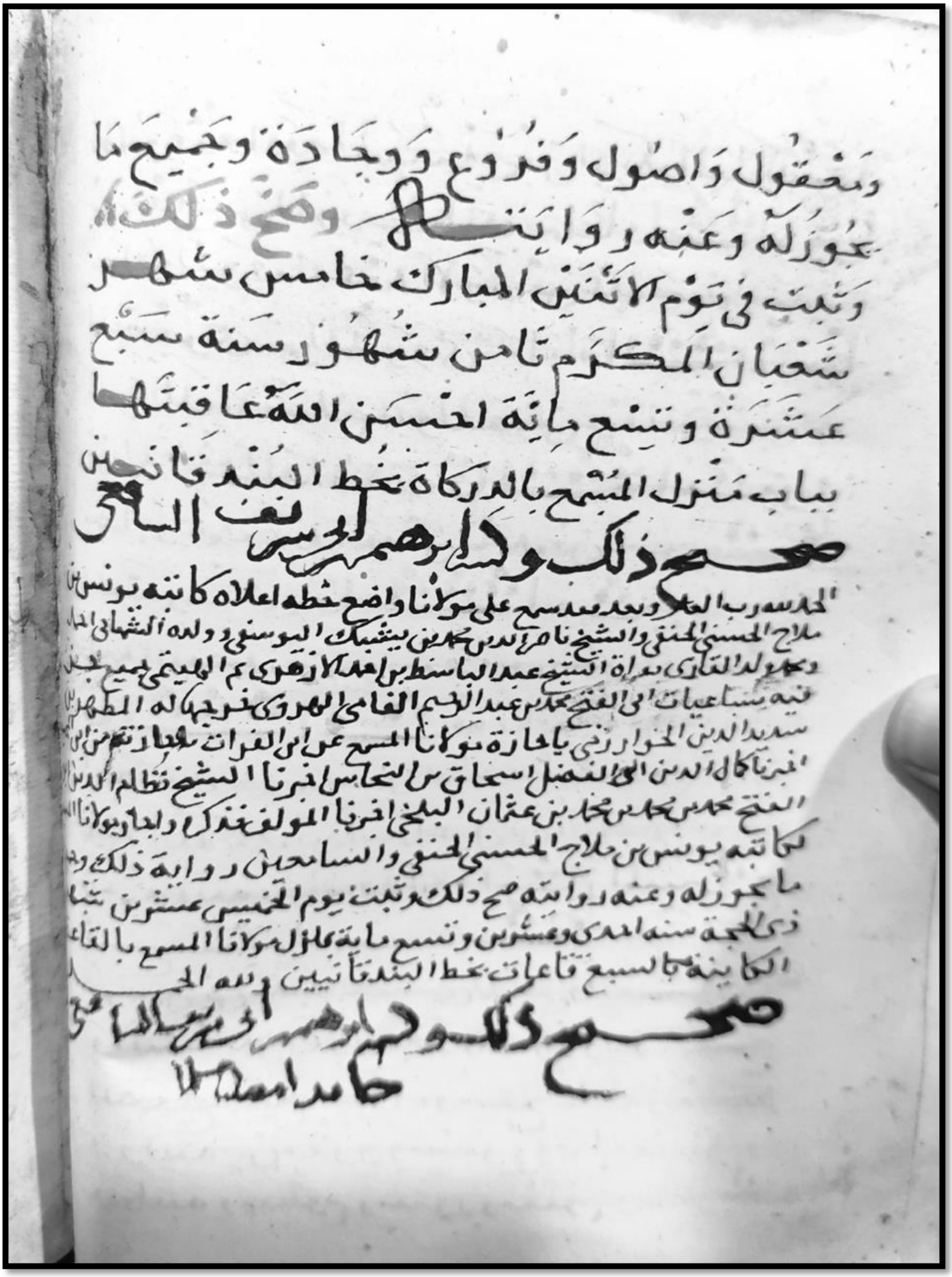
سند صحيح الامام البخاري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين وبعد فقد سمع على سيدنا
ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الاسلام والحفاظ
برهان الدين ابي اسحاق ابراهيم بن ابي شريف
الشافعي فسح الله تعالى في مدته جميع ثلاثيات
الامام الحافظ الحجة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله بقراءة الشيخ ابراهيم بن علي
الخطيب الطنتتاي كاتبه يونس بن صلاح
الحمصي الحنفي والشيخ ناصر الدين محمد بن يشبك
اليوسفي وولده الشهابي احمد ومحمد ولد القاري
قال الشيخ فسح الله تعالى في مدته
اخبرنا بجميع الجامع الصحيح جمع من الشيوخ
باسانيد شتى منهم الشيخ الامام العالم العلامة
الحافظ الخطيب جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
سماعا قال اخبرنا الحافظ ابو الخير احمد
بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي
قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي
طالب بن ابي النعم نعمة الحجار سماعا قال اخبرنا

بن ابي

112.

به ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد
بن يحيى بن الزبيدي سماعا قال اخبرنا
به ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي ثم الهروي سماعا قال اخبرنا
به جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
بن المظفر الداوذي قال اخبرنا
به ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
السرخسي قال اخبرنا به ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري
قال اخبرنا به مؤلفه الحافظ
المجتهد الحجة أمير المؤمنين في الحديث ابو
عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري
رحمه الله تعالى وذكره واجاز المسمع
فسح الله تعالى في مدته
يونس بن فلاح الحسني الحنفي لكاتبه
والسامعين رواية ذلك والقاري
الصحيح بجميع الطرق وجميع رواية جميع
روايته من مقرو ومسموع وجميع ما تجوز له وعنه
مكاتبة ومنظوم ومنثور ومعلوم ومنقول



ومنقول واصول وفروع ووجادة وجميع ما
يجوز له وعنه روايته [illegible] وصح ذلك
وثبت في يوم الاثنين المبارك خامس شهر
شعبان المكرم ثامن شهور سنة سبع
عشرة وتسع مائة احسن الله عاقبتها
بباب منزل المسمع بالدركاه بخط البندقانيين
صح ذلك وكتبه ابرهيم ابن ابي شريف الشافعي
الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع على مولانا واضع خطه اعلاه كاتبه يونس بن
ملاج الحسني الحنفي والشيخ ناصر الدين محمد بن بيشبك اليوسفي وولده الشهابي احمد
ومحمد ولد القاري بقراءة الشيخ عبد الباسط بن احمد الازهري ثم الهيتمي جميع جزء
فيه سباعيات ابي الفتح محمد بن عبد الرحيم الفامي الهروي تخريجها له المطهر بن
سديد الدين الخوارزمي باجازة مولانا المسمع عن ابي الفرات [illegible]
اخبرنا كمال الدين ابو الفضل اسحاق بن النحاس اخبرنا الشيخ نظام الدين ابو
الفتح محمد بن محمد بن عثمان البلخي اخبرنا المولف [illegible] واجاز مولانا
لكاتبه يونس بن ملاج الحسني الحنفي والسامعين رواية ذلك وجميع
ما يجوز له وعنه روايته صح ذلك وثبت يوم الخميس عشرين شهر
ذي الحجة سنة احدى وعشرين وتسع مائة بمنزل مولانا المسمع بالقاعة
الكاينة بالسبع قاعات بخط البندقانيين ولله الحمد
صح ذلك وكتبه ابرهيم ابن ابي شريف الشافعي
حامدا مصليا

سند البرهان ابن أبي شريف لصحيح البخاري، من ثبت ابن ملاج

صحيح البخاري

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع على الشيخ
الامام العالم العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن الشيخ
الامام العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر القسطلاني
الشافعي جميع ثلاثيات الامام الحافظ الحجة
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله كاتبه
يونس بن ... الحسني الحنفي والشيخ ناصر الدين محمد بن يشبك
اليوسفي وولده الشهابي احمد ومحمد ولد القارئ بقراءة الشيخ
زين الدين عبد الباسط بن احمد الهيتمي ثم الازهري قال
مولانا الشيخ اخبرني بجميع الصحيح للحافظ
البخاري جمع من الشيوخ قراءة وسماعا وللثلاثيات
منه قراءة وانا اسمع على الامام ابي المعالي محب الدين
بن الامام رضي الدين المكي بها واجازة لباقيه قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن سلامة قال اخبرنا
الامام عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليافعي قال
اخبرنا ابراهيم بن محمد الطبري قال اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي حرمي فتوح بن بنين قال انبرنا
ابو الحسن بن حميد الاطرابلسي قال اخبرنا ابو مكتوم عيسى بن
ح قال شيخنا الامام محب الدين المكي



4

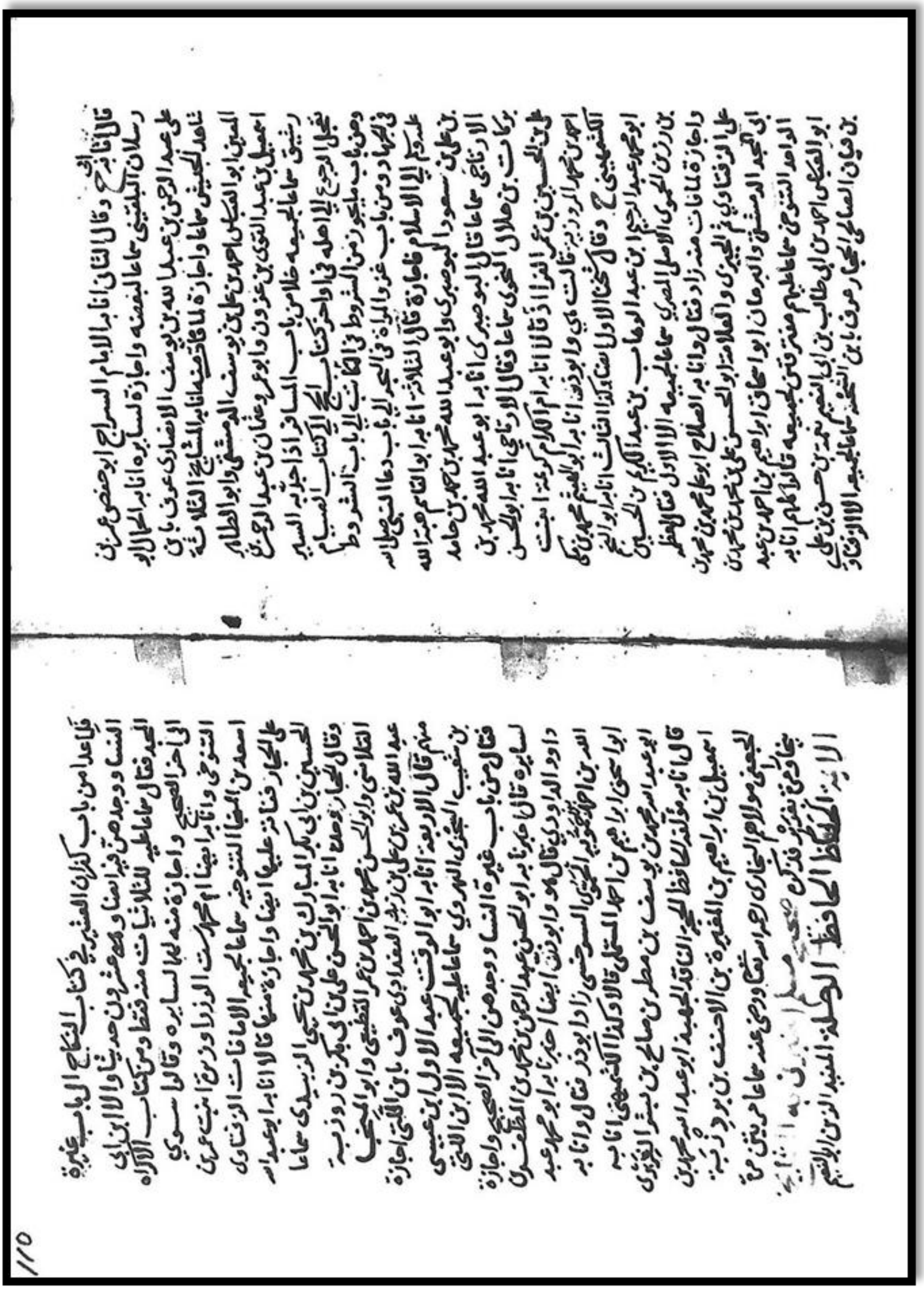
وجميع ما يجوز له وعنه روايته وصح ذلك وثبت
في يوم الجمعة المبارك ثامن شهر ربيع الأول المبارك ثالث
شهور سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة بمنزل المسمع
الكاين بحارة كتامة بالقرب من المدرسة العينية فسمعه
من المسمع مفتاح الحبشي والشيخ شهاب احمد بن يونس
الحنفي وشمس الدين بن محمد بن علي بن حسن الشهير بالصغير
ونور الدين علي بن ياقوت البرددار بخدمة كاتب السر وولده محمد
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان جميع ما نسب الي في هذا الثبت
المبارك من القراءة والسماع والاجازة صحيح قال ذلك وكتبه احمد بن محمد بن ابي بكر عفى الله
[illegible] الخطيب القسطلاني لطف الله تعالى به حامدا مصليا مسلما

إسناد أحمد القسطلّاني (ت٩٢٣) بالبخاري، من ثبت يونس ابن ملاج في ليدن

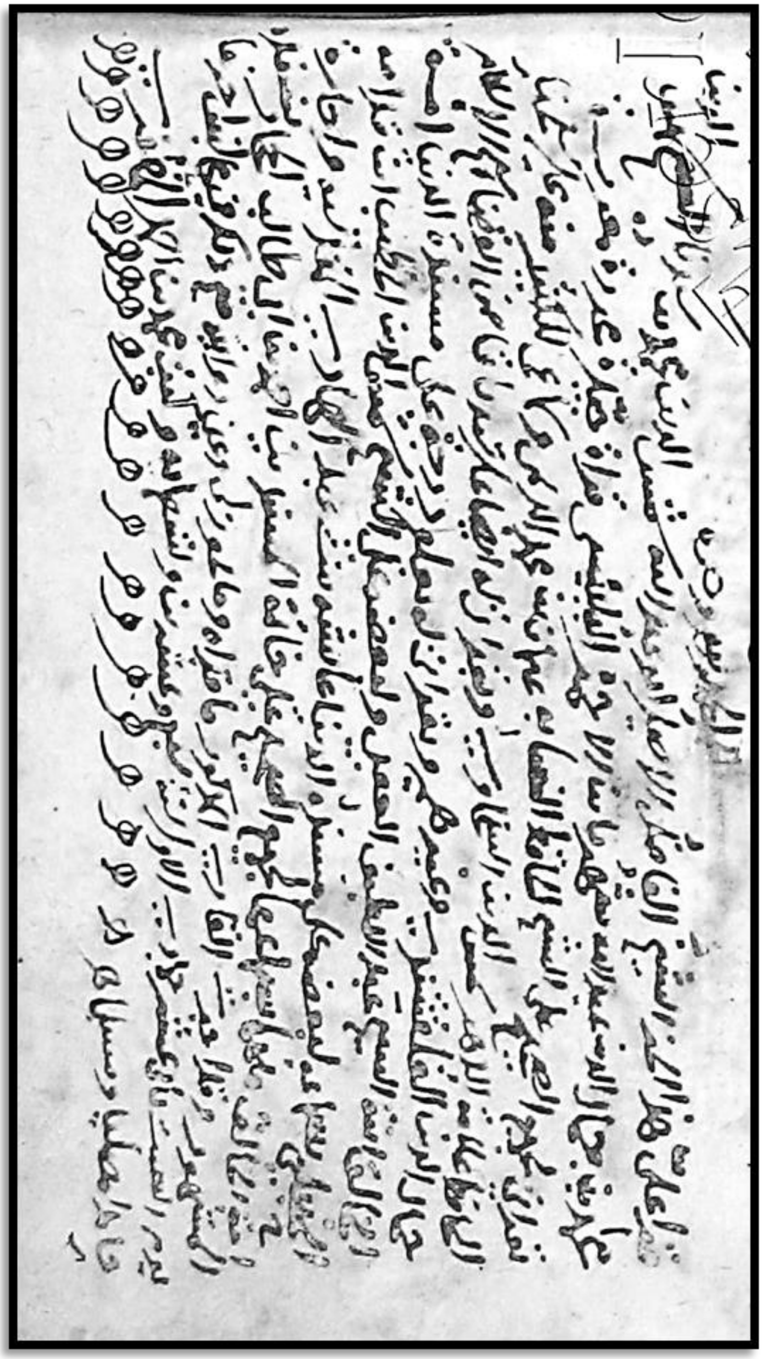

فقد اكتاب شرحت فيه الحديث الاخير من كتاب صحيح الامام
البخاري رحمه الله وسميته تحفة السامع والقاري
بختم صحيح البخاري والله المسؤول ان يتوجه بتاج القبول
انه ولي كل مامول اخبرنا الشيخ الرحلة خاتمة المسندين ابو
العباس احمد الجمالي الحنفي قراءة عليه والنسخة الاصليه عن بنت
المصريه والنسخة الاصليه الكاتبة كاتبة ابنة الامام نجم الدين
المرجاني اجازة ان لم يكن سماعا قالوا انا الشيخ ابو اسحق المعري البعلي
والعلا ابو الحسن علي بن محمد الدمشقي زاد الاولان فقالا
واخبرنا حافظ الوقت الزين عبد الرحيم العراقي والحافظ النور
ابو الحسن الهيثمي زادت عن ت فقالت واخبرنا العلامه
ابو اسحق بن موسى الابناسي والامام زين الدين ابو بكر بن
الحسين المراغي والعلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد
التمارتي وابو عبد الله محمد بن اسمعيل الكفربطناوي الدمشقي
وعز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المليجي والصلاح محمد بن محمد
الرهاوي والنجم ابو العباس احمد بن اسمعيل بن الكشك الدمشقي
قال البعلي والاخر بعده وهو العلا الدمشقي والكفربطناوي ان
والثلاثة بعده اخبرنا ابو العباس احمد بن نعمة الصالحي الدمشقي

وسند القسطلاني من رسالته في ختمه

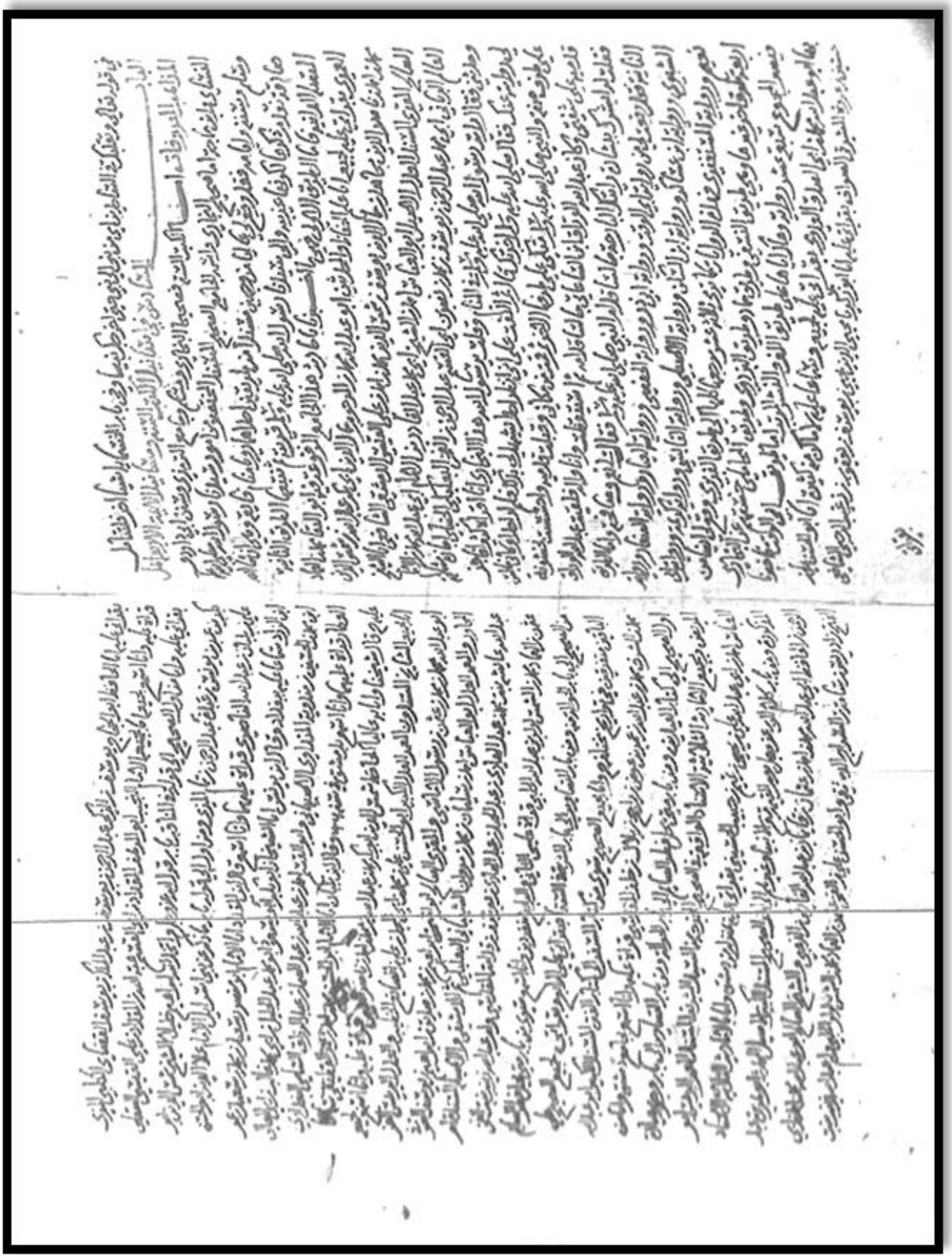
عليه افضل الصلاة والتسليم صحيح البخاري [illegible] اخبرني
به امام الايمة ابو الفضل احمد بن علي بن حجر ومحقق الوقت ابو عبد الله
محمد بن علي القاياتي وابو اسحق ابراهيم ابن صدقة الحنبلي بقرائتي عليه
لجميعه وسماعا على الاخرين فعلى ثانيهما لجميعه وعلى الاول للكثير
منه واجازة لسايره قال الاول اخبرنا به العفيف ابو محمد
عبد الله بن محمد بن محمد سليمان النيسابوري المكي سماعا عليه
بمكة المعظمة واجازة لسايره قال انا به الرضي ابو احمد بن ابراهيم
بن محمد الطبري انا به ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي حرمي سماعا
سوى من قوله باب [illegible] الى مدين اخاهم شعيبا الى قوله باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم باجازة قال انا به ابو الحسن علي بن حميد بن عمار
الطرابلسي انا به ابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي



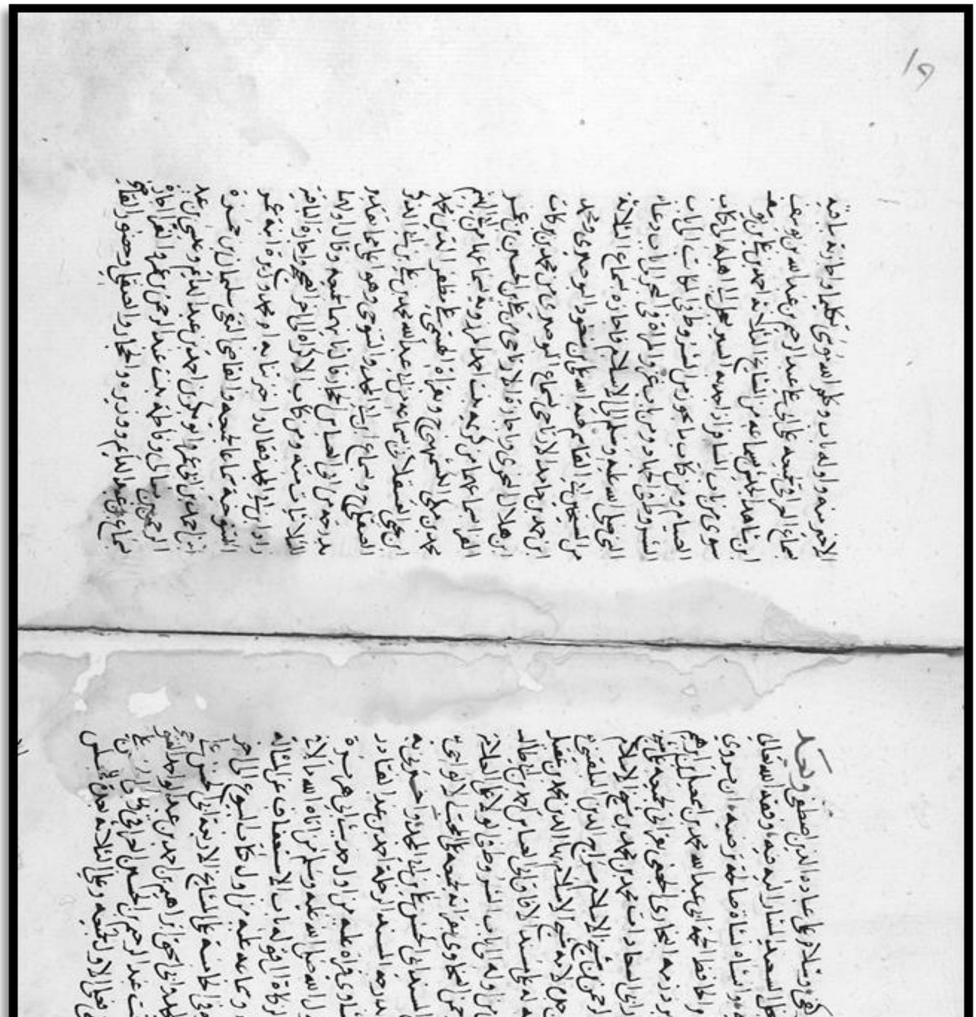
من ثبت زكريا الأنصاري (ت٩٢٦) نسخة برنستون



سند محمد المظفَّري بالبخاري بخطه نسخة جوموش حاجي كوي في أماسيا



مطلع سند ابن طولون بالبخاري (ت٩٥٣) من الفهرست الأوسط له



مطلع سند أحمد ابن النجار الفُتُوحي (ت٩٤٩) ضمن إجازته لمحمد جلبي

ابن محمد الدجي العثماني رحمه الله تعالى فانه اجاز لنا القرآن العظيم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين
تبارك وتعالى فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بمكة
وقرأ عليه الى اول سورة النحل كما كتب لي ذلك بخطه في الاجازة
وقد تلوت على شيخنا شيخ الاسلام ابي يحيى زكريا المذكور
من اول الفاتحة الى قوله في اول البقرة المفلحون جمعا للسبع
بتلاوته وتلقنه لذلك عن جماعة منهم من ذكر اولا باسانيدهم المشهورة
التي هي في فهرست مروياته من بعده ولله الحمد والمنة

صحيح الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه
صحيح البخاري كلا او بعضا اخبرني به جماعة كثيرون منهم شيخنا
شيخ مشايخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام ملحق الاحفاد بالاجداد
لعلو الاسناد ابو يحيى زكريا الانصاري وشيخنا الشيخ الامام
والعالم المحقق الهمام ابو السعود شهاب الدين احمد ابن الشيخ
الامام العلامة المحدث القدوة عز الدين عبد العزيز السنباطي
قراءة على كل منهما كاملا من قراءة غيري فيهما بالمسك لا اصل من البخاري

بيلع

121.

بيده يقابل معي فيه حال القراءة على نسخة بالضبط والانتقاد
جزاه الله على ذلك خير الجزاء من الرحمة والرضوان وشيخنا الشيخ الامام
المقرئ المجود والقدوة الفريد امين الدين ابو الجود محمد بن احمد
الشهير بابن النجار امام الجامع الغمري وخطيبه سماعا عليه لقطعه
لقطعة كبيرة من اوله في مجالس عديدة واجازة منه لسائره
وشيخنا قاضي القضاة بالديار المصرية وشيخ الاسلام خاتمة
ذوي المناصب العلية العلمية كمال الدين ابو الفضل محمد بن
علي القادري المعروف بالطويل قراءة عليه لمجالس كثيرة
من اوله واجازة منه لجميعه وشيخنا شيخ الاسلام خاتمة
علماء دمشق الشام السيد الشريف الحسيب النسيب ذو القدر
المنيف ابو البقاء كمال الدين محمد بن الشيخ الامام العالم
العلامة السيد حمزة الحسيني سماعا عليه للثلاثيات من
الصحيح واجازة منه لباقيه الثلاثة يعرفون تغمدهم الله برحمته
واسكنهم فسيح جنته لم يزل اخذ شيخنا الاول الصحيح عن
جماعة منهم امام الائمة ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني

ثم المصري ومحدث الوقت الشمس ابو عبد الله محمد بن علي القاياتي
الشافعيان والمسند ابو اسحاق ابراهيم بن صدقة الحنبلي بقراءته
عليه لجميعه وسماعا على الاخرين فعلى ثانيهما لجميعه وعلى الاول
للكثير منه واجازة لباقيه وباخذ شيخنا الثاني للصحيح
كلا او بعضا عن جماعة كثيرين تزيد عدتهم عن اربعين شيخا
ومنهم المجتمعون بالظاهرية القديمة بين القصرين لسماع
البخاري عليهم بقراءة الشيخ العالم الاوحد شمس الدين محمد
ابن علي القاياتي رحمه الله تعالى في خمسة عشر مجلسا وانتهى
ذلك في سنة ... فسمعه كاملا على اثني عشر شيخا من المذكورين
وسمع على الباقين بعضه فممن سمعه عليه كاملا المحدث العلامة
علاء الدين ابو الفتوح علي بن احمد القلقشندي والسيد الشريف
المقدم ابو محمد حسام الدين بدر الدين حسن بن محمد بن ايوب
الحسيني النسابة الشافعيان والاصيل المبارك نور الدين علي
ابن محمد الابودري ثم الدسوقي المالكي والرحلة زين الدين عبد الغني
ابن محمد السمنودي يعرف بابن تمرية والمقرئ الضابط تاج الدين عبد الله

ومن

122.

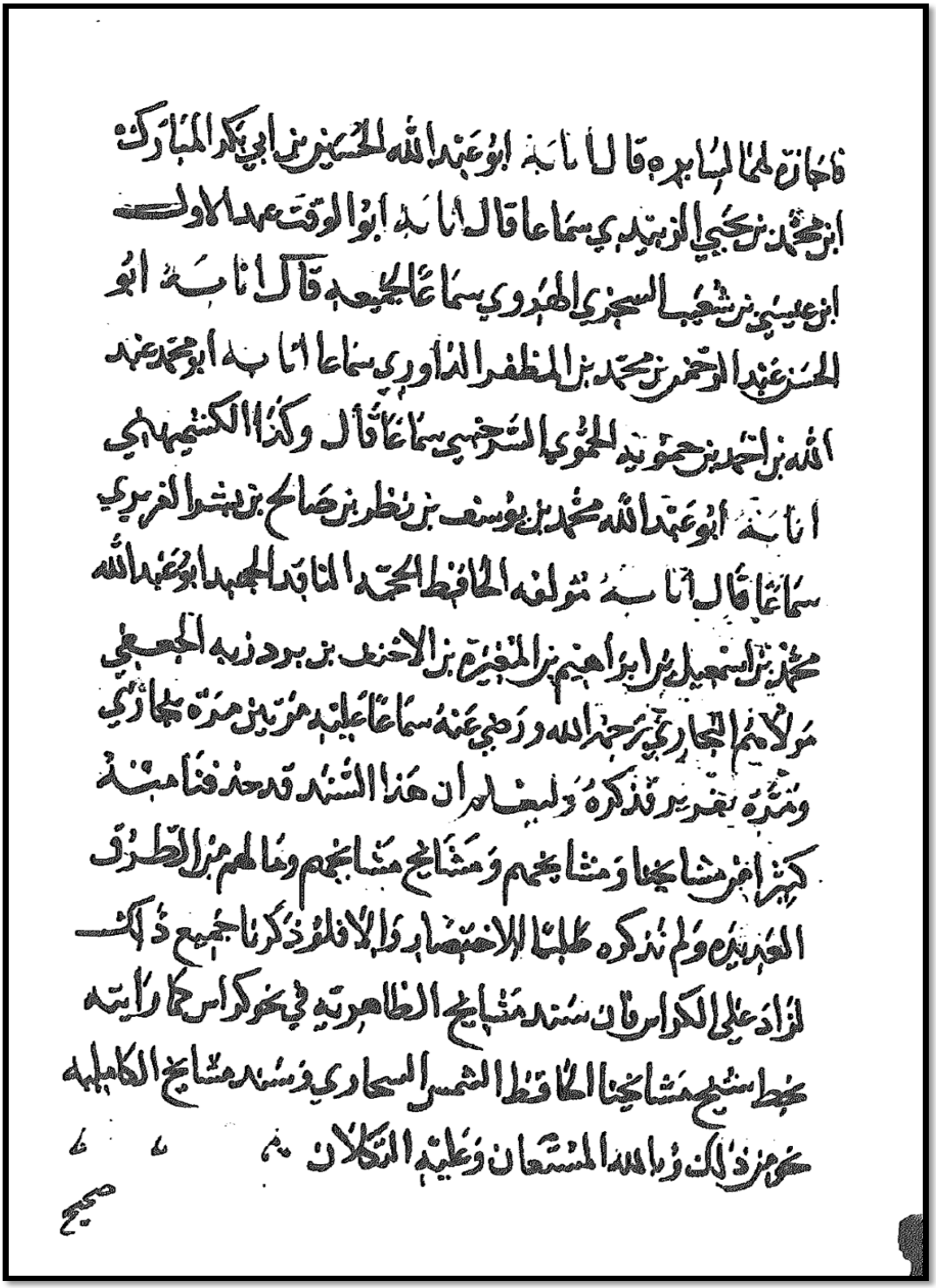
ومن سمع عليه كاملا الشيخ العلامة القاضي شمس الدين محمد بن
احمد بن محمد القرافي المالكي سبط ابي عبد الله بن حسين الطوخي
والفاضل الخير نور الدين علي بن احمد التكروري سبط الغماري
والقاضي ابو العباس احمد بن يعقوب بن احمد الازهري نقيب الحكم
والاصيل محب الدين محمد بن نور الدين الحلبي الواحي تغمدهم
الله برحمته ورضوانه امين وباخذ شيخنا الصحيح كلا او بعضا
عن جماعة كثيرين عدتهم ثمانية وعشرون شيخا ومنهم المجتمعون
بمدرسة الكاملية بين القصرين من القاهرة ايضا لسماع البخاري
عليهم بقراءة الامام الحافظ ابي عمرو فخر الدين عثمان الديمي رحمه الله
ونفعنا ببركته في ستة عشر مجلسا اخرها في شعبان سنة ٨٦٥
فسمعه كاملا على تسعة من المذكورين وعلى الباقين بعضه فممن سمعه
عليه كاملا السيد الشريف النسابة والمحب الواحي المذكوران اولا
والشيخ ابو الحياة بهاء الدين الخضر بن العلامة شمس الدين محمد المصري
الحلبي وجمال الدين عبد الله بن علي بن ايوب الدمشقي المصري
الخادم بخانقاه سعيد السعداء والمفيد شمس الدين ابو عبد الله

وممن سمع علينا ... شمس الدين محمد بن احمد ... القاهري ... الثالث

محمد ابو الحسن بن احمد الشاذلي المعروف بابن ابي الحسن والقاضي محي الدين
ابو عبد الله محمد بن محمد السيوطي وباخذ شيخنا الرابع للصحيح
عن جماعة من اعلام الشيخ العلامة والمفنن الاديب الفهامة
شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد الحجازي قراءة عليه لبعضه واجازة
لباقيه وباخذ شيخنا الخامس عن جماعة منهم الشيخ ابو العباس
احمد بن عباده واخوه الشيخ نجم الدين سماعا عليهما للثلاثيات
من الصحيح واجازة لسايره بحق لتنا الحافظ ابن حجر والعلا
القلقشندي والقاضي ابي العباس احمد بن يعقوب عن الحافظ
الكبير زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي سماعا
لجميعه الا ابن حجر فللكثير منه وباخذ ابن حجر ايضا والبرهان
ابن صدقة عن ابي محمد نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب
ابن رزين الحموي الاصل المصري سماعا لجميعه الا ابن حجر فاجازة
لما فاته منه وباخذ الشرف ابي النسابه والابودري المالكي وابن
حجر ايضا عن الصلاح ابي علي محمد بن محمد بن علي الزفتاوي ثم الحنبري
سماعا لجميعه وباخذ الفخر الاسيوطي والمكتبي وابن حجر ايضا
عن

123

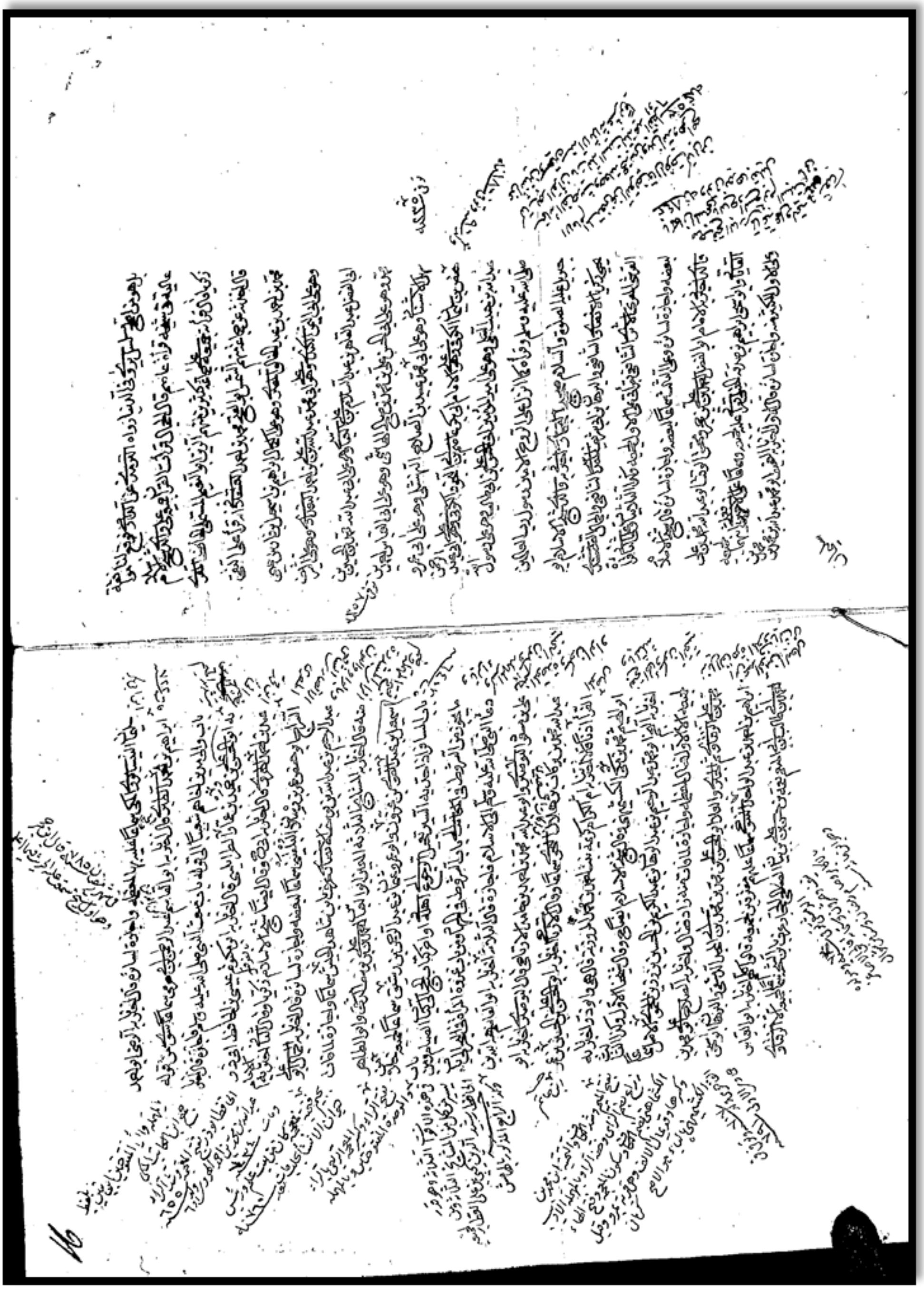
عن المسند ابي اسحق ابرهيم بن احمد التنوخي سماعا لجميعه وباخذ
السمهودي وابن حجر ايضا عن العفيف ابي محمد عبد الله بن محمد
النشاوري سماعا عليه لجميعه الا ابن حجر فاجازة لما فاته منه
وباخذ المحب الاقواجي وابي الحسن علي الشاذلي والشهاب الحجازي
وابن حجر ايضا عن ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن ابي المجد الدمشقي
سماعا عليه لجميعه الا الشهاب الحجازي فاجازة لما فاته منه
وهو يسير وباخذ الشمس القاياتي والعلا القلقشندي ايضا
عن الامام شيخ الاسلام السراج ابي حفص عمر البلقيني سماعا
للقاياتي لبعضه واجازة لسايره وسماعا للقلقشندي لجميعه
وباخذ الجمال بن ايوب والبها ابي الحجاة المصري عن الشيخ برهان
الدين ابرهيم بن محمد بن صديق الدمشقي ابن الرسام سماعا لجميعه
وباخذ التاج عبد الملك الطوخي عن الشيخ الامام اقضى القضاة
عز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المليجي سماعا لجميعه وباخذ
ابي العباس احمد بن عباده واخيه نجم الدين عن المسندة عايشة
بنت عبد الهادي وباخذ العلامة القاضي شمس الدين



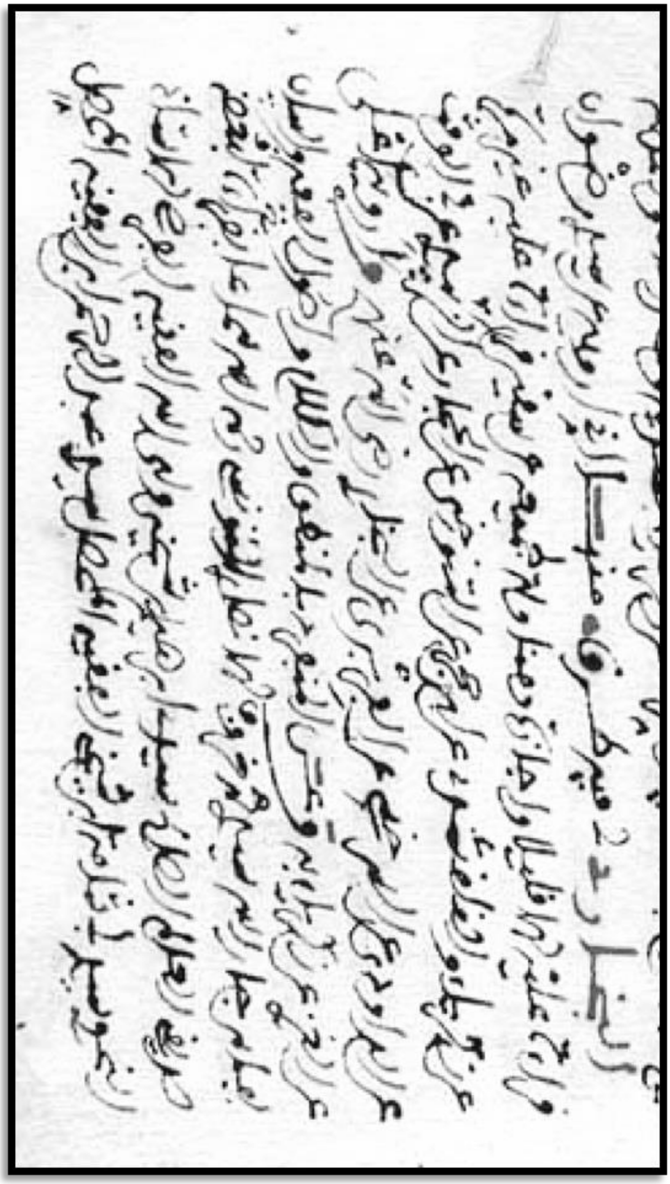
فاجازه لهما البابريه قالا انا به ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك
ابن محمد بن يحيى الزبيدي سماعا قال انا به ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعا لجميعه قال انا به ابو
الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي سماعا انا به ابو محمد عبد
الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعا قال وكذا الكشميهني
انا به ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري
سماعا قال انا به مؤلفه الحافظ الحجة الناقد الجهبذ ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف بن بردزبه الجعفي
مولاهم البخاري رحمه الله ورضي عنه سماعا عليه مرتين مرة ببخارى
ومرة بفربر كذا ذكره وليعلم ان هذا السند قد حذفنا منه
كثيرا من مشايخنا ومشايخهم ومشايخ مشايخهم وما لهم من الطرق
العديدة ولم نذكره طلبا للاختصار والا فلو ذكرنا جميع ذلك
لزاد على الكراس فان سند مشايخ الظاهرية في نحو كراس كما رأيته
بخط شيخ مشايخنا الحافظ الشمس السخاوي وسند مشايخ الكاملية
نحو من ذلك وبالله المستعان وعليه التكلان

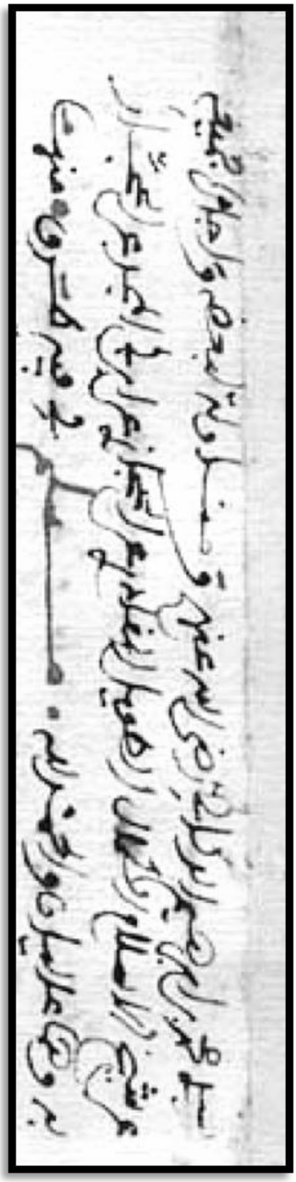
صحيح

سند الغيطي (ت٩٨٢) في فهرسته بصحيح البخاري

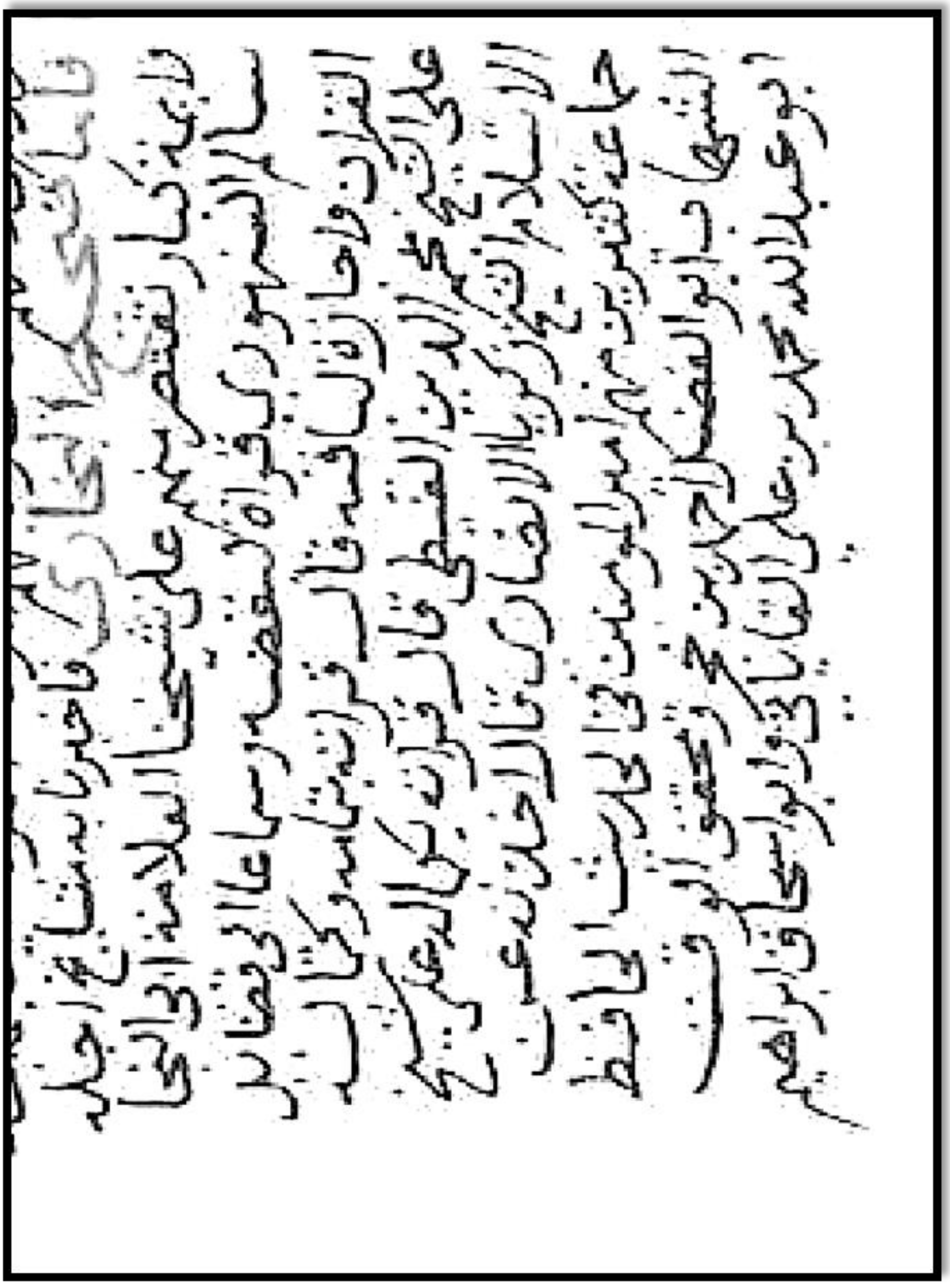


مطلع سند يوسف بن زكريا الأنصاري (ت٩٨٧) من ثبته





من فهرسة محمد بن قاسم القَصّار (ت١٠١٢)



مطلع سند البخاري في إجازة إبراهيم اللقاني (ت١٠٤١)

المسماة إتحاف ذرية سيدي علي البهلول

وامام المحدثين اجماعا وشرعا فاقول وبالله التوفيق
اتصلت لنا روايته ولله الحمد والمنة من جماعة
من شيخنا واستاذنا الحافظ فطعني زمانه المتميزين
حفظا واتقانا وضبطا على اقرانه الامام المهذب
الشيخ ابراهيم بن الاحدب قرأته بطرفيه عليه
غير مرة وسمعته عليه كذلك وهو قال اتصلت لنا
روايته من طرق عديدة ولنقتصر على رواية ابي ذر
وهي اثبت الروايات وهو الحافظ ابو ذر بن احمد
الهروي وهو راو عن ثلاثة وهم المستملي
السرخسي والكشميهني عن الحافظ الفربري عن
البخاري مات ابو ذر بمكة المشرفة سنة اربع وثلاثين
واربعماية وله ثمان وسبعون سنة اجاز روايته
فاخبرنا بها الشهاب بن حجر الهيثمي اذنا والبدر
الغزي قراءة وسماعا واجازة للباقي والشرف الحجاوي
سماعا واجازة والنجم بن حسن اللقاني سماعا واذنا
والمسند الكبير منصور بن ابراهيم بن محب الدين قراءة
وسماعا واجازة وبقية مشايخنا ترجع اسانيدهم
الى ما سنذكره من هذه الاسانيد قال الشهاب
ابن حجر والبدر الغزي اخبرنا بالصحيح شيخ الاسلام
ابو يحيى زكريا الانصاري قراءة لبعضه واجازة لباقيه
عن شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني قراءة لبعضه
وسماعا لبعضه ح زاد الشهاب بن حجر كالدين
ابن حمزة الحسيني الدمشقي عن شيخ الاسلام ابن حجر
العسقلاني زاد البدر الغزي العارف بالله ابو الفتح
المزي والبرهان بن ابي شريف وزاد البدر ايضا
ومنصور بن محب الدين البرهان القلقشندي ح
قال الشرف الحجاوي اخبرنا به ابو البركات بن
احمد الخطيب قال ابو الفتح والبرهان القلقشندي
وابن ابي شريف والخطيب حدثنا الحافظ ابن حجر
العسقلاني زاد القاضي زكريا حدثنا ابو عبد
الله محمد بن علي القاياتي وابراهيم بن صدقة
الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه مع الاول لكثير منه واجازة
لسايره قال ابن صدقة حدثنا به العفيف ابو محمد

عبد الله

عبد الله بن محمد النيسابوري المكي سماعا عليه لبعضه
واجازة لسايره ح وقال القلقشندي اخبرنا
به والمزي عن الحافظ ابي محمد محمد بن عبد الله بن
ظهيرة المكي سماعا لجميعه بمكة حدثنا العلامة ولي
الله والعارف بالله ابو السعادات عفيف الدين
عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي صاحب المقامات
انفا خرقة واكثر امات الظاهرة سماعا عليه قال هو
والعفيف النيسابوري حدثنا ابراهيم بن محمد
الطبري سماعا عليه حدثنا الامام عبد الرحمن بن
ابي حرمي فتوح ابن بنين الكاتب سماعا لجميعه
خلا من باب والى حديث اتاهم شعيبا الى باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فاجازة حدثنا علي بن
حميد بن عمار الاطرابلسي حدثنا ابو مكتوم عيسى
ابن الحافظ ابي ذر ابي ابو ذر احمد الهروي وانما
ذكرت القلقشندي في هذه الطريق وان لم
يكن في رواية وطن بعد تيمنا بذكر الامام اليافعي
وتبركا به وبتحقيقه ح قال القاياتي حدثنا
به شيخ الاسلام السراج البلقيني سماعا لبعضه
واجازة لباقيه حدثنا الجمال عبد الرحيم بن عبد الله
الانصاري عرف بابن الحبشي سماعا واجازة
لما فات حدثنا به المشايخ الثلاثة ابو العباس
احمد بن علي الدمشقي واسمعيل بن عبد القوي
ابن عزون وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق سماعا
لجميع الافراد قال الثلاثة حدثنا هبة الله
ابن علي البوصيري ومحمد بن احمد الارتاحي
حدثنا ابو الحسين علي بن الحسين الفراء حدثنا
ام الكرام كريمة بنت احمد المروزية ماتت بمكة
سنة خمس وستين واربعماية عن نحو ماية
قالت حدثنا ابو ذر حدثنا ابو الهيثم احمد بن
علي الكشميهني ح قال الحافظ الشهاب ابن حجر
العسقلاني وابن صدقة الحنبلي حدثنا عبد
الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين الحموي الاصل
... سماعا لجميعه واجازة لما فات زاد ابن حجر حدثنا

الصلاح محمد بن محمد الزفتاوي والعلا علي بن محمد
الدمشقي عرف بابن ابي المجد والبرهان ابن الرحيم
ابنا احمد بن عبد الواحد التنوخي سماعا واجازة
قالوا اي ابن زريق والزفتاوي وابن ابي المجد و
البرهان ابراهيم حدثنا ابو العباس احمد بن
ابي طالب بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان
الحجار الصالحي عرف بابن الشحنة سماعا لجميعه
الا الزفتاوي فلما عدا من باب كفران العشير
الى باب غيرة النساء وهو عشرون ورقة وقال
ابن ابي المجد سماعا للثلاثيات عنه فقط ومن
كتاب الاكراه الى اخر الصحيح فاجازة منه لسايره اما
ابو العباس الحجار شهاب الدين احمد بن الشحنة
من قرية قرى وادي بردا بدمشق تفرد بالرواية
عن الحسين الزبيدي وبين سماعه للصحيح وموته
مائة سنة وسافر الى القاهرة مرتين مطلوبا
مكرما للحديث بها فالى الله تعالى والموالد سنة ثلاث
وعشرين وستماية وعمر مائة عام وسبعة اعوام
وانفرد في الدنيا بالاسناد عن الزبيدي وكان
امنا يوم لا يسمع عليه يخرج الى الجبل مع الحجارين
يقطع الحجارة ومات بصالحية دمشق في سنة
ثلاثين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون في تربة
المحيوية عليها بمحلة تعرف بالمسكنة ما قرب من
زاوية ابن عمر جوار جامع الافرم والمحققين
السماع اولاد الاولاد بالاجداد زمن روى عن
الحجار سوى التنوخي حدثنا ام محمد ست
الوزراء وزيرة بنت عمر التنوخية سماعا لجميعه
الا فاتات الزفتاوي على الحجار تفوات عليها
ايضا واجازة منها قالا اعني الحجار ووزيرة
حدثنا الحسين الزبيدي سماعا عليهما زاد
الحجار وحدثنا علي بن ابي بكر بن روزبة
القلانسي ومحمد بن احمد القطيعي وعبد الله
ابن عمر البغدادي عرف بابن اللتي حدثنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي

سماعا

الهروي سماعا عليه الا ابن اللتي فمن باب غيرة
النساء الى اخر الصحيح فاجازة لسايره قال ابن
الوقت حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر بن داود الداودي قال هو وابو ذر حدثنا
به عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي زاد
ابو ذر وحدثنا به ابو اسحاق بن ابراهيم المستملي
قال الا ابو ذر والداودي وكذا الكشميهني قال
الكشميهني والمستملي والسرخسي حدثنا به ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري
قال حدثنا به امام المحدثين الحافظ الحجة الناقد
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة بن الاحنف
البخاري رح قال شيخ شيخنا شيخ الاسلام
البرهان ابن ابي شريف اخبرني بجميع الصحيح
جماعة من مشايخ الاسلام المسندين الاعلام
العالم الكبير حامل لوا التفسير قاضي القضاة
سعد الدين بن محمد النابلسي الاصل المقدسي
المنشا سماعا لبعضه واجازة لباقيه والعلامة
المسند محمد بن زين الدين بن عمر النعمان
المراغي المكي سماعا عليه المجلس الاول واجازة
لباقيه والحافظ الكبير المحدث الشهير محمد بن محمد
الهاشمي الاصغر المعروف بابن فهد سماعا
للثلثية واجازة لسايره والعلامة ناصر الدين
الحنفي القاضي عز الدين عبد الرحيم بن المؤرخ
محمد بن ناصر الدين المعروف بابن الفرات اجازة
منه بعد الاربعين قال الاول والثاني حدثنا
المسند احمد بن الحافظ خليل كيكلدي العلائي وقال
الثالث اخبر جماعة منهم العلامة ابراهيم
ابن محمد الاسيوطي والمسند برهان الدين
ابن محمد بن صديق الدمشقي والشيخ المسند صلاح
الدين بن محمد المعروف بابن امين الحكم الزفتاوي
سماعا على الاول وقراءة على الثاني لجميعه وسماعا على
الثالث لجميعه خلا من اوله الى قوله باب التكبير
اذا قام الى السجود فاجازة زاد شيخنا ابو الفتح

بلغ مقابلة

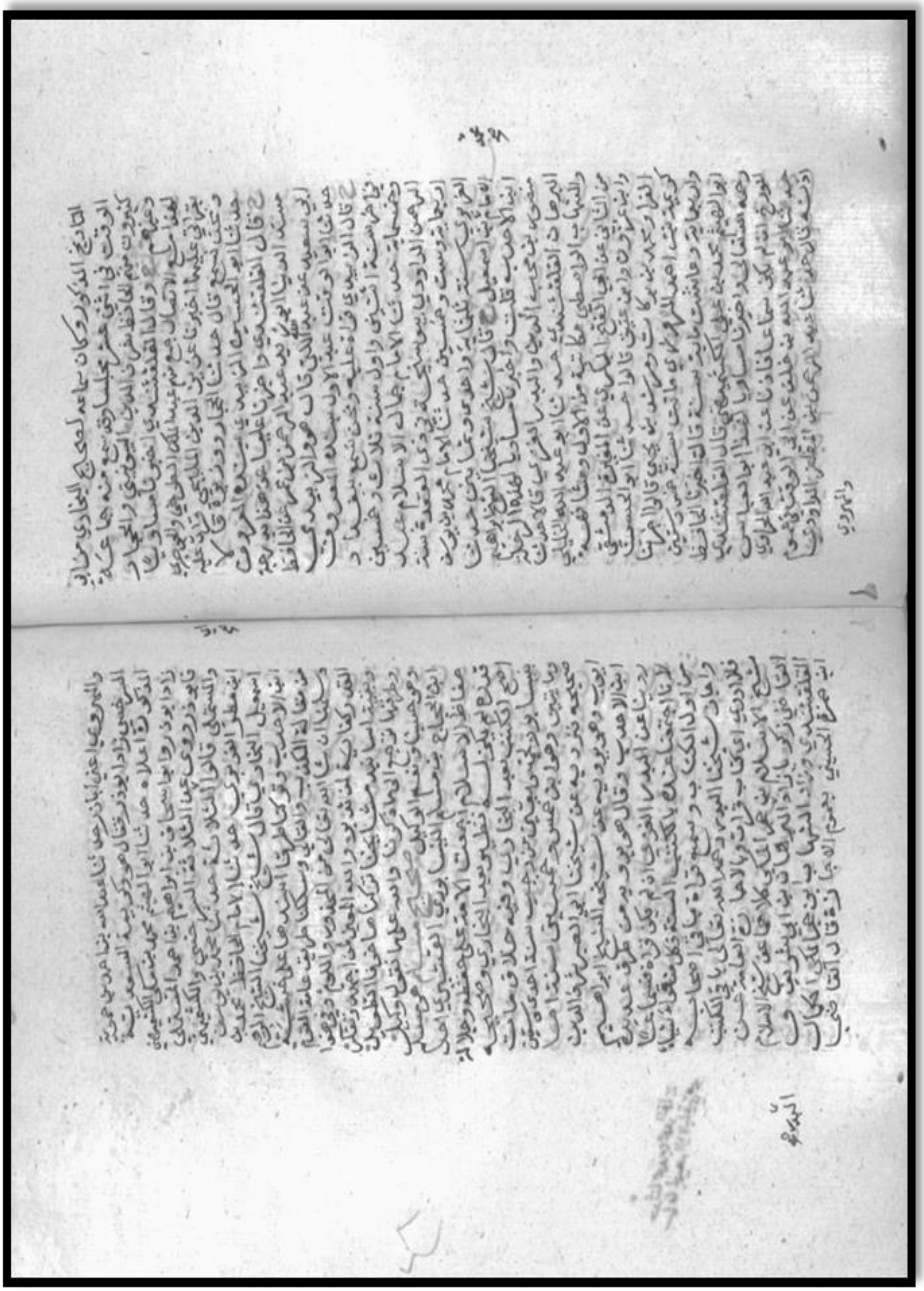
ابن سعد م

اجازة منهم قالوا انا الزبيدي
والقلانسي والقطيعي وابن
اللتي صح صح

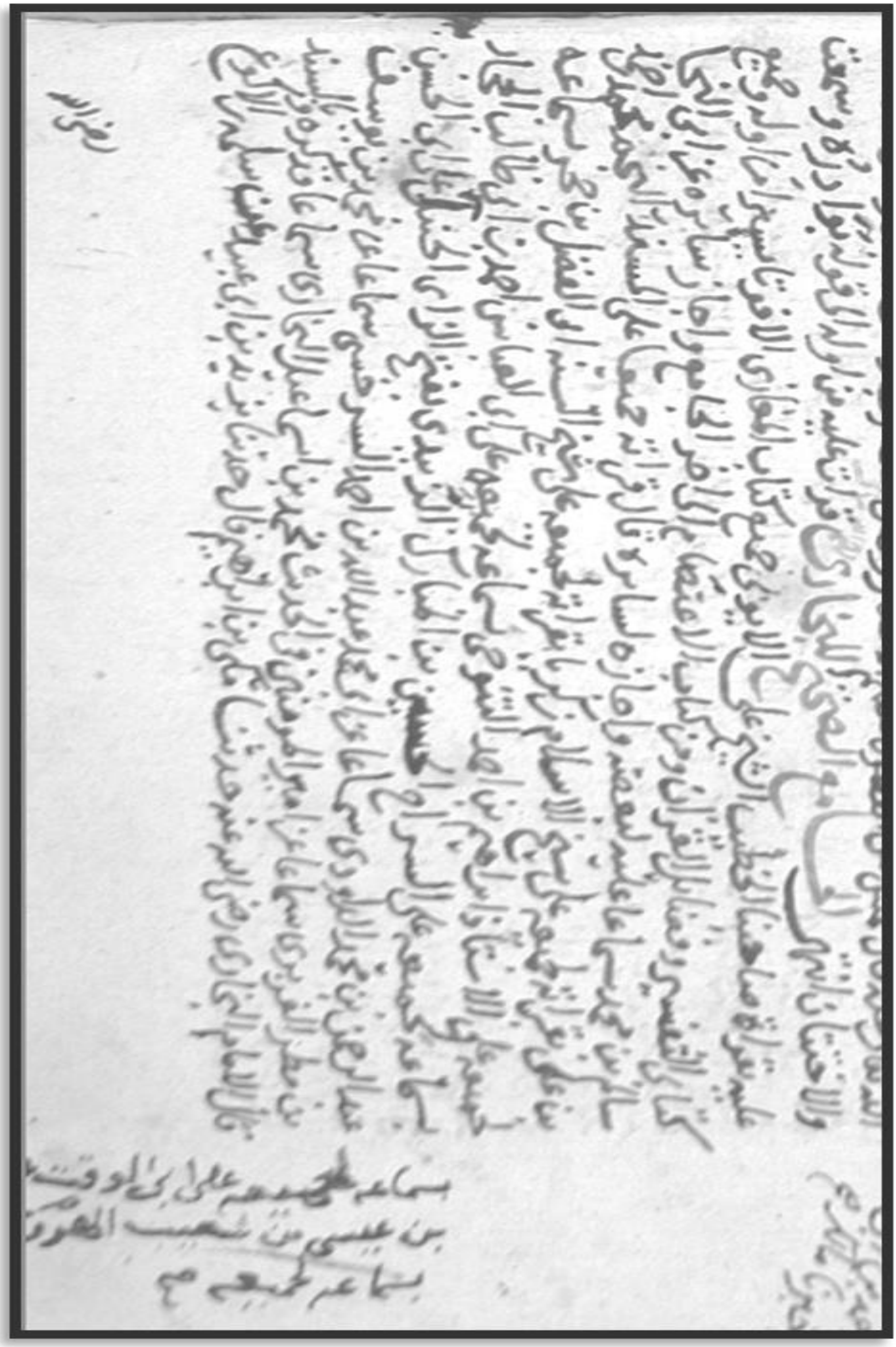
وقرات جميعه على سبعة و والدي الزين قاضي القضاة
ابن الحسين المراغي غير مرة في الحرم الشريف النبوي
وقال البرهان انا ابي شريف ايضا وبسماع شيخنا
الثالث لجميعه من البرهان بن صديق بن الصوفي
الشهير والده بالرسام قالوا اخبرنا الشيخ شهاب
الدين الحجار قال ابن كيكلدي والاثنان بعده سماعا
لجميعه وقال الزين المراغي اجازة مكاتبة قال
الزفتاوي سماعا عليه وعلى المسندة ام محمد زهرة
بنت عمر التنوخية لجميعه خلا من قوله باب
كفران العشير الى غيرة النساء وجدهن قالا حدثنا
الحسين الزبيدي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون
قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول حدثنا عبد الرحمن
الداودي حدثنا عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي
والداودي هو ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي البوشنجي بالمهملة والمعجمة مولده في ربيع
الاخر سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ومات في
شوال سنة سبع وستين واربعمائة ببوشنج وكان
سماعه لهذا الكتاب من ابي محمد بن حمويه
في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
وقد سمع ايضا الحاكم وغيره وعنه ابو الوقت
وغيره وكان ثقة اماما تفقه على ابي بكر القفال
وابي حامد الصعلوكي وغيرهما كان وجه مشايخ خراسان
ح وقال الزين المراغي حدثنا العلامة
المرجاني وتقدم من هذا السند بعينه لاجل الامام
اليافعي محمد بن احمد اليافعي وابو الفضل خليل
ابن عبد الرحمن القسطلاني امام المالكية بمكة
المشرفة سماعا عليهما منفردين قالا حدثنا
ابو اسحاق ابراهيم الطبري امام مقام الخليل
حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي حرمي فتوح
المكي سماعا عليه خلا من باب قوله تعالى
والى مدين اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم فاجازة ان لم يكن سماعا حدثنا
الشيخ ابو الحسن الاطرابلسي سماعا عليه حدثنا

ابو مكتوم

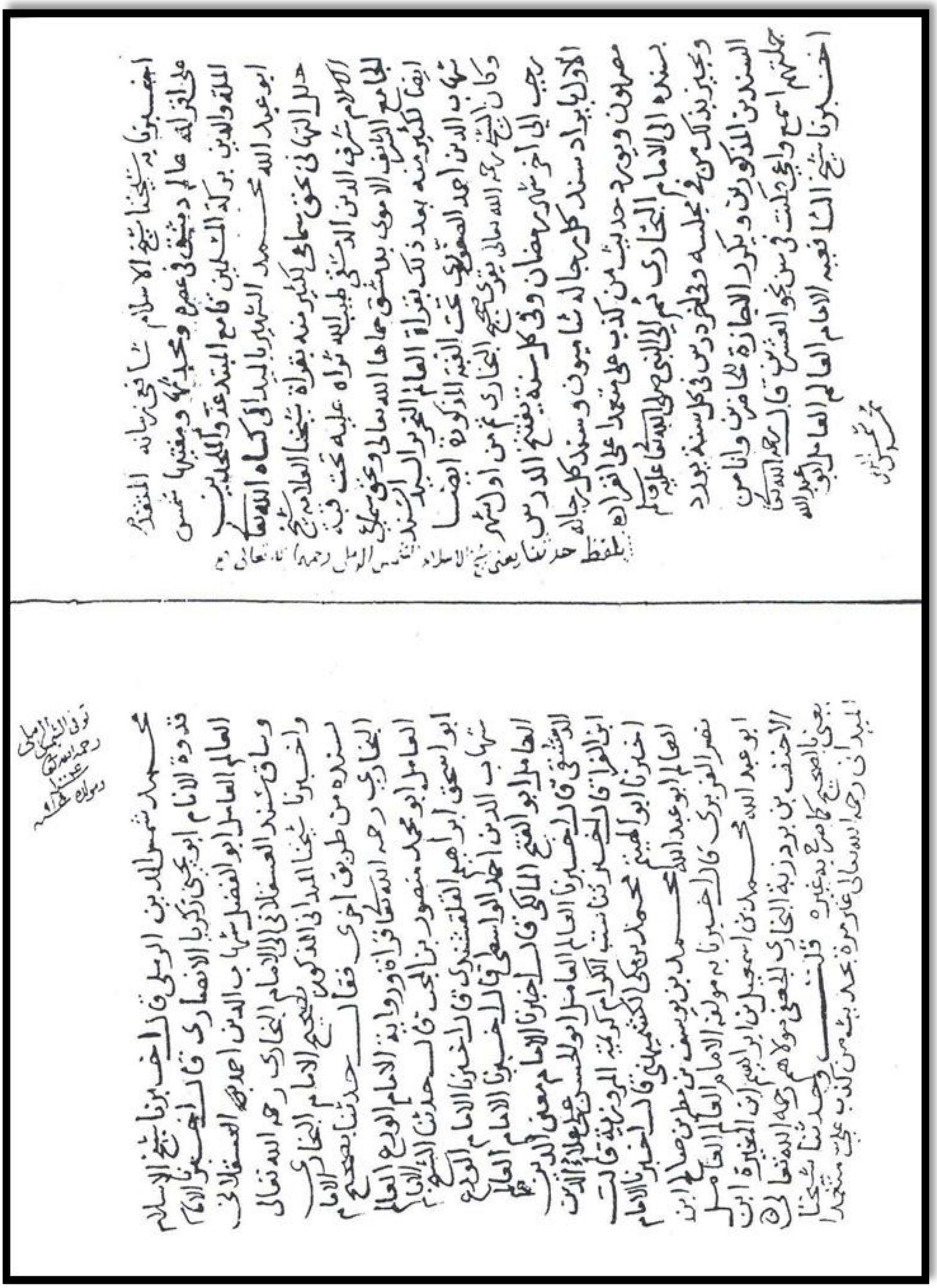
مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي سماعا حدثنا به
والدي الحافظ ابو ذر حدثنا الحافظ عبد الله بن
احمد السرخسي وابو الهيثم محمد الكشميهني وابو
اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي قال اخبرنا محمد بن
يوسف الفربري حدثنا الامام الحجة محمد بن اسمعيل
البخاري ح وقال شيخ شيوخ شيخنا شيخ الاسلام
البرهان القلقشندي روينا صحيح البخاري عن
جماعة كثيرين منهم سيدي ووالدي وجدي المجد
الحلبي والكمال البارزي ومحمد بن امام [illegible]
وقال الاول والثالث حدثنا المسند الكبير
علي بن محمد الخطيب الدمشقي المعروف بابن
ابي المجد سماعا للمجلس الثالث عشر وللمجلس
الاخير واجازة لباقيه وقال الثالث
سماعا لباقيه وقال الثاني حدثنا ابراهيم
ابن احمد التنوخي سماعا من باب قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما الى اخر الصحيح وقال الرابع
حدثتنا بجميعه عائشة بنت عبد الهادي
وقال الخامس حدثنا محمد بن عبد الرحمن المليجي
سماعا لجميعه وقال ابن ابي المجد والتنوخي وعائشة
ابنة عبد الهادي والمليجي حدثنا الشهاب الحجار
سماعا لجميعه الا ابن ابي المجد فللثلاثيات
ومن كتاب الاكراه الى اخر الكتاب بسنده ابن ابي
المجد والمليجي حدثتنا بجميعه ست الوزراء
وزيرة بنت المنجى التنوخية زاد ابن ابي المجد
فقال حدثنا به ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قال
الحجار ووزيرة وابن عبد الدائم حدثنا الحسين
ابن المبارك الزبيدي في شوال سنة ثلاث عشرة
وستمائة بصالحية دمشق بجامع المظفري بسفح قاسيون
وولد الزبيدي سنة خمس واربعين وخمسمائة
ومات ببغداد عقب رجوعه من دمشق سنة احدى
وثلاثين وستمائة عن ست وثمانين سنة وقدم
دمشق سنة ثلاثين وستمائة وسمعوا منه صحيح
البخاري وغيره ثم عاد الى بغداد فمات بها في



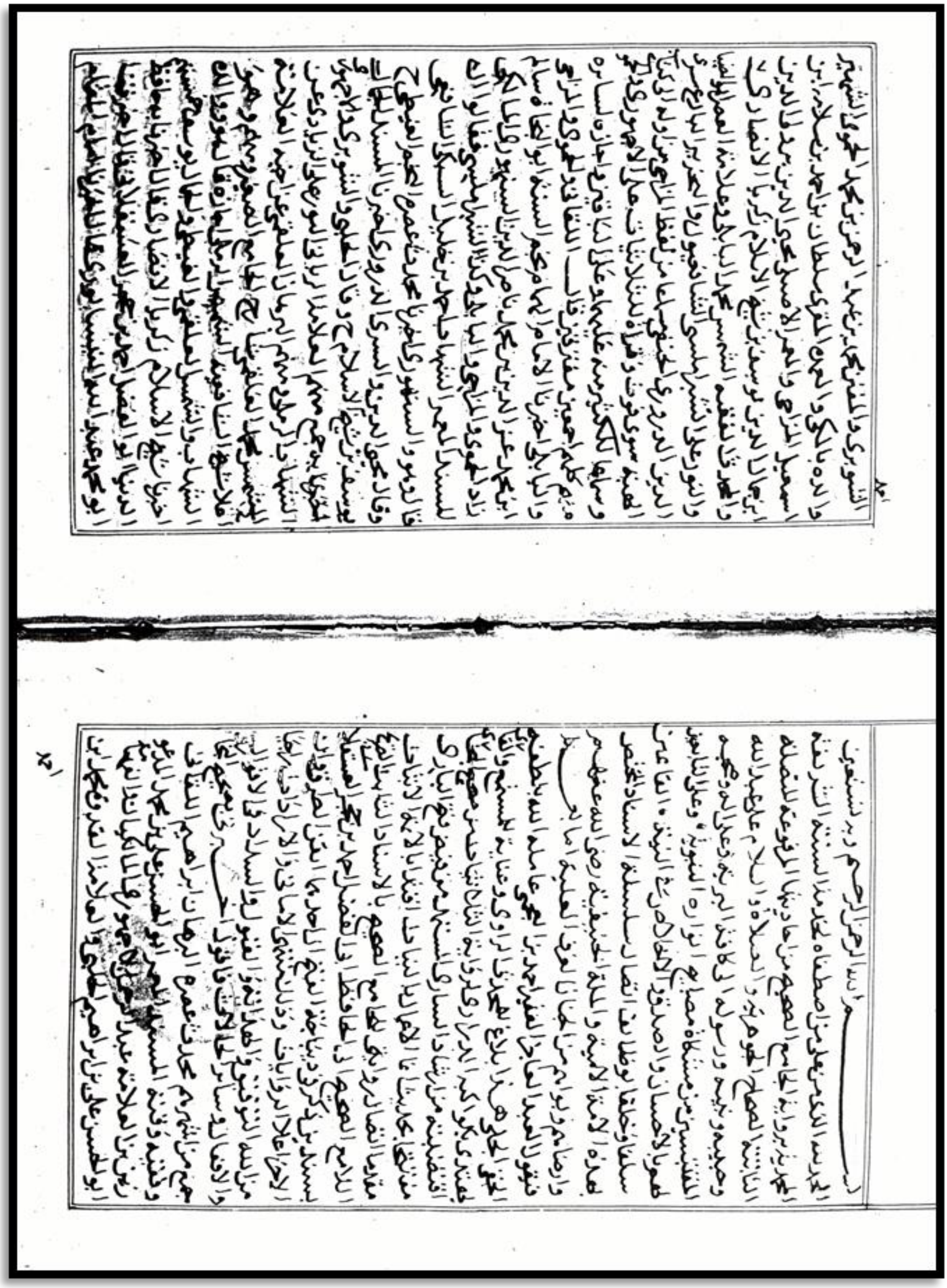
من ثبت أيوب الخلوتي الصالحي (ت١٠٧١)



سند البخاري من ثبت البابلي (ت١٠٧٧)

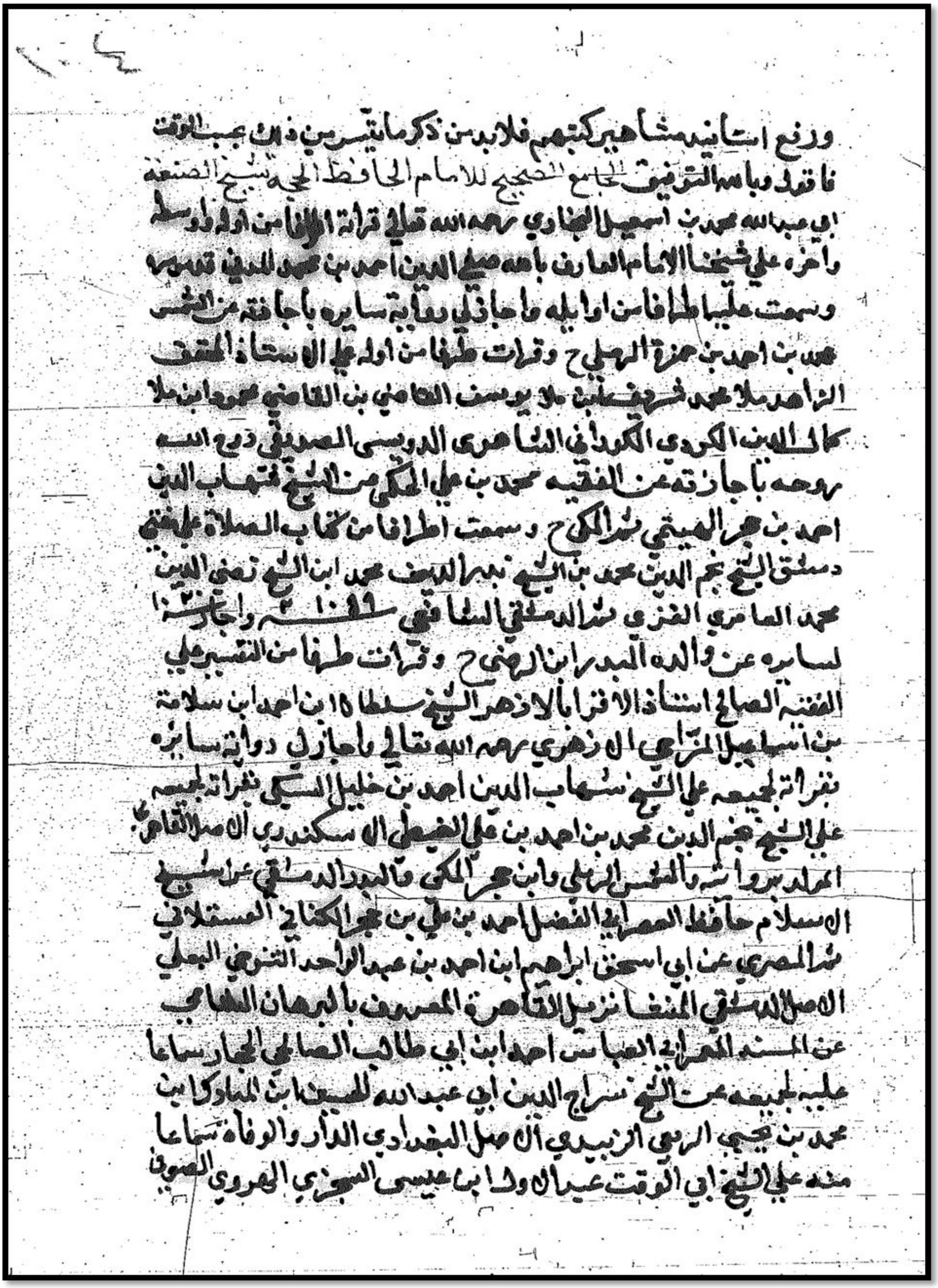


من إجازة عبد القادر الصفوري (ت١٠٨١) للبصروي



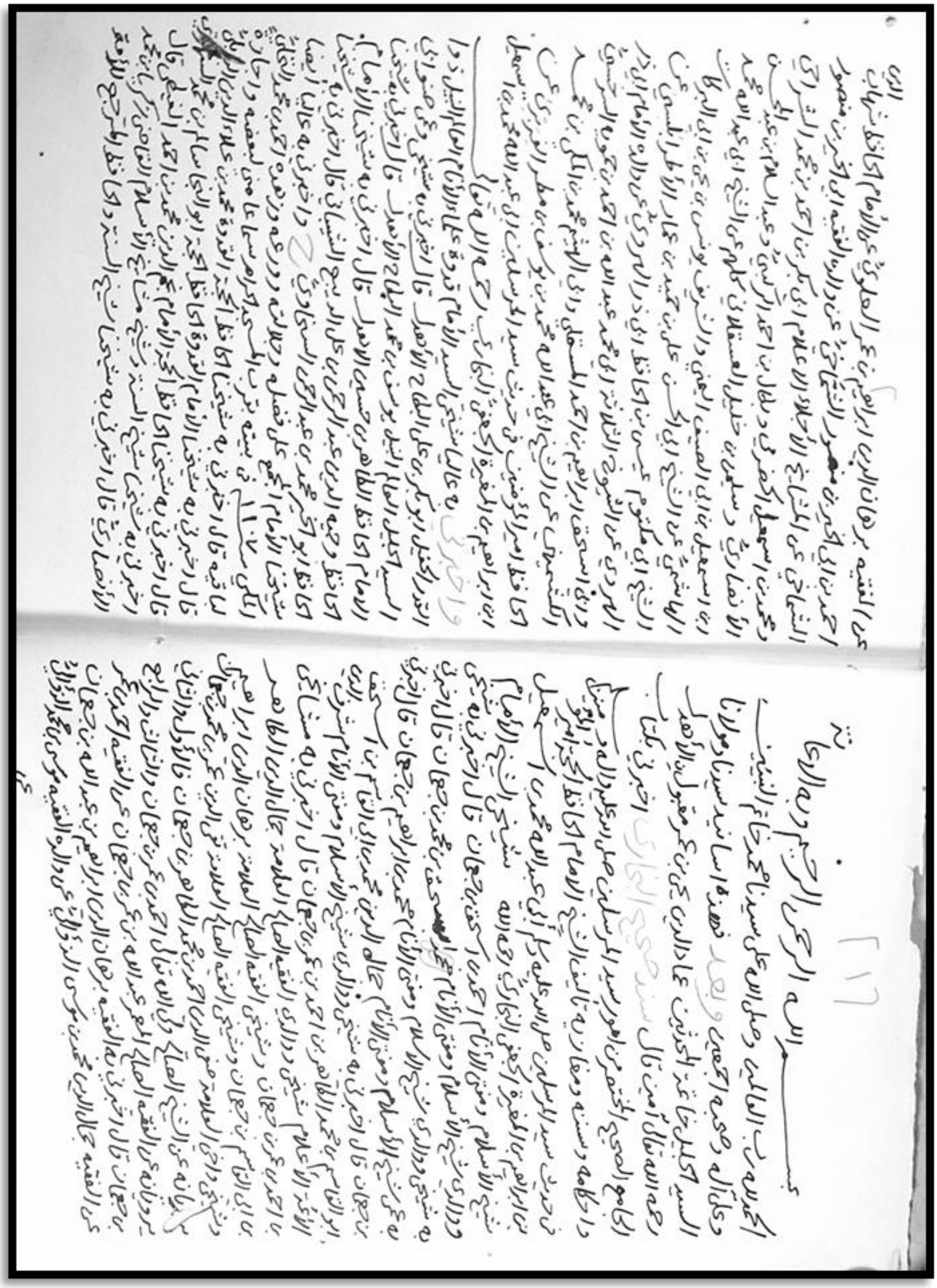
مطلع سند أحمد بن أحمد ابن العجمي (ت١٠٨٦)

بصحيح البخاري من شرحه للثلاثيات

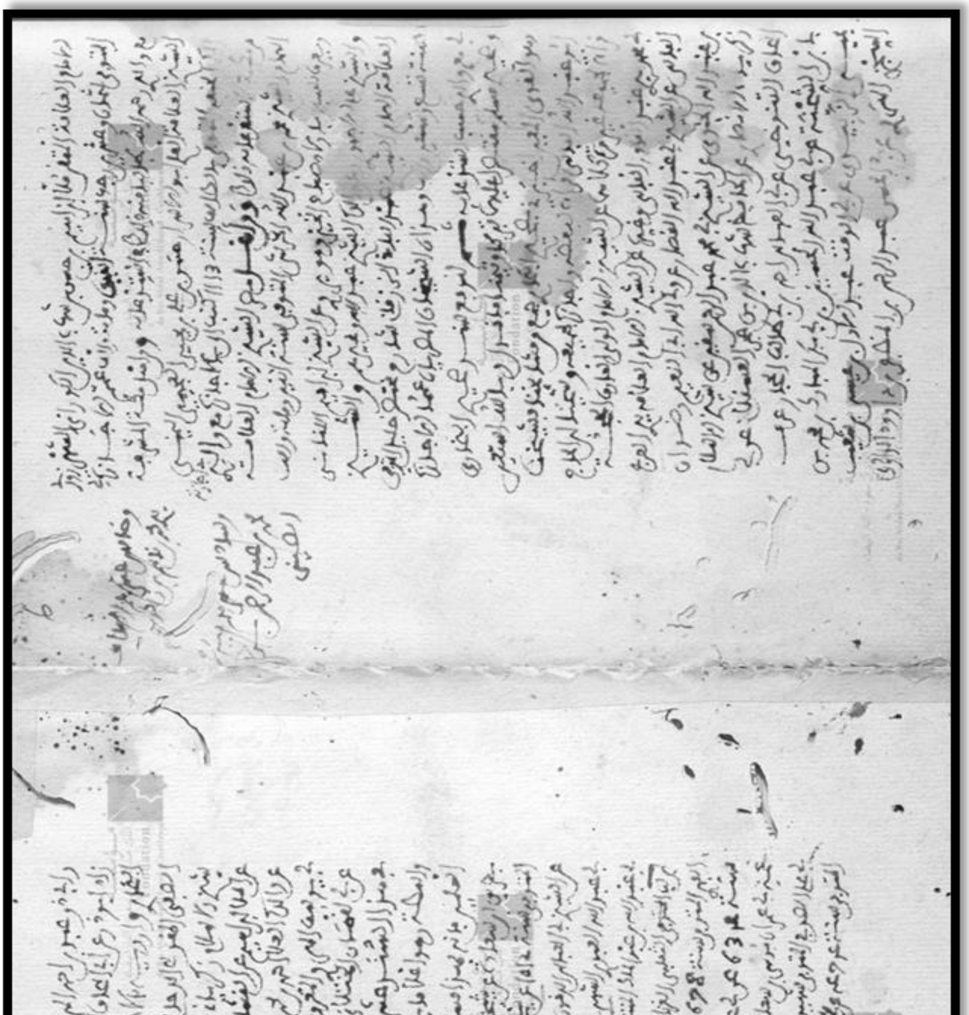


وزفع اسانيده مشاهير كتبهم فلا بد من ذكر ما تيسر من ذلك بحسب الوقت
فاقول وبالله التوفيق الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة شيخ الصنعة
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى قراءة لطرفا من اوله واوسطه
واخره على شيخنا الامام العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس سره
وسمعت عليها طرفا من اوايله واجازني بقراءة سايره باجازته من الشمس
محمد بن احمد بن حمزة الرملي ح وقرات طرفا من اوله على الاستاذ المحقق
الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف القاضي بن القاضي محمد بن ملا
كمال الدين الكردي الكوراني الشافعي الدويسي الصديقي روح الله
روحه باجازته من الفقيه محمد بن علي المكي من الشيخ شهاب الدين
احمد بن حجر الهيتمي ثم المكي ح وسمعت اطرافا من كتاب الصلاة على مفتي
دمشق الشيخ نجم الدين محمد بن الشيخ بدر الدين محمد ابن الشيخ رضي الدين
محمد العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي في سنة ١٠٦٩ واجازني
لسايره عن والده البدر ابن الرضي ح وقرات طرفا من التفسير على
الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة
بن اسمعيل المزاحي الازهري رحمه الله تعالى واجازني رواية سايره
بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي بقراءته لجميعه
على الشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن علي الغيطي الاسكندري الاصل القاهري
المولد بروايته والشمس الرملي وابن حجر المكي والبدر الدمشقي عن شيخ
الاسلام حافظ العصر ابي الفضل احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني
ثم المصري عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي
الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة المعروف بالبرهان الشامي
عن المسند المعمر ابي العباس احمد بن ابي طالب الصالحي الحجار سماعا
عليه لجميعه من الشيخ سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن
محمد بن يحيى الربعي الزبيدي الاصل البغدادي الدار والوفاة سماعا
منه على الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي

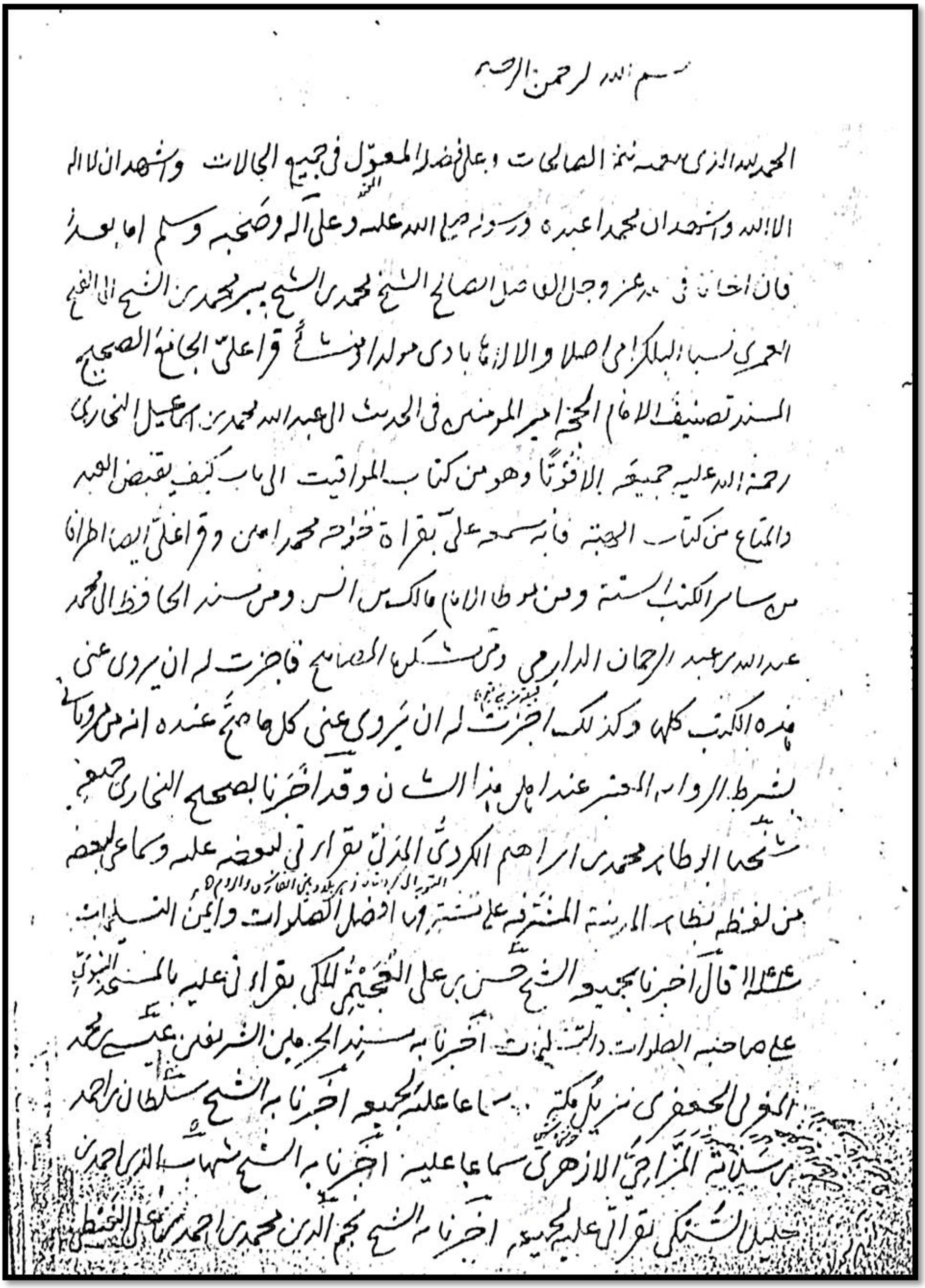
من سند إبراهيم الكوراني (ت١١٠١) في كتابه الأَمَم



من ثبت يحيى الأهدل (ت١١٤٧)

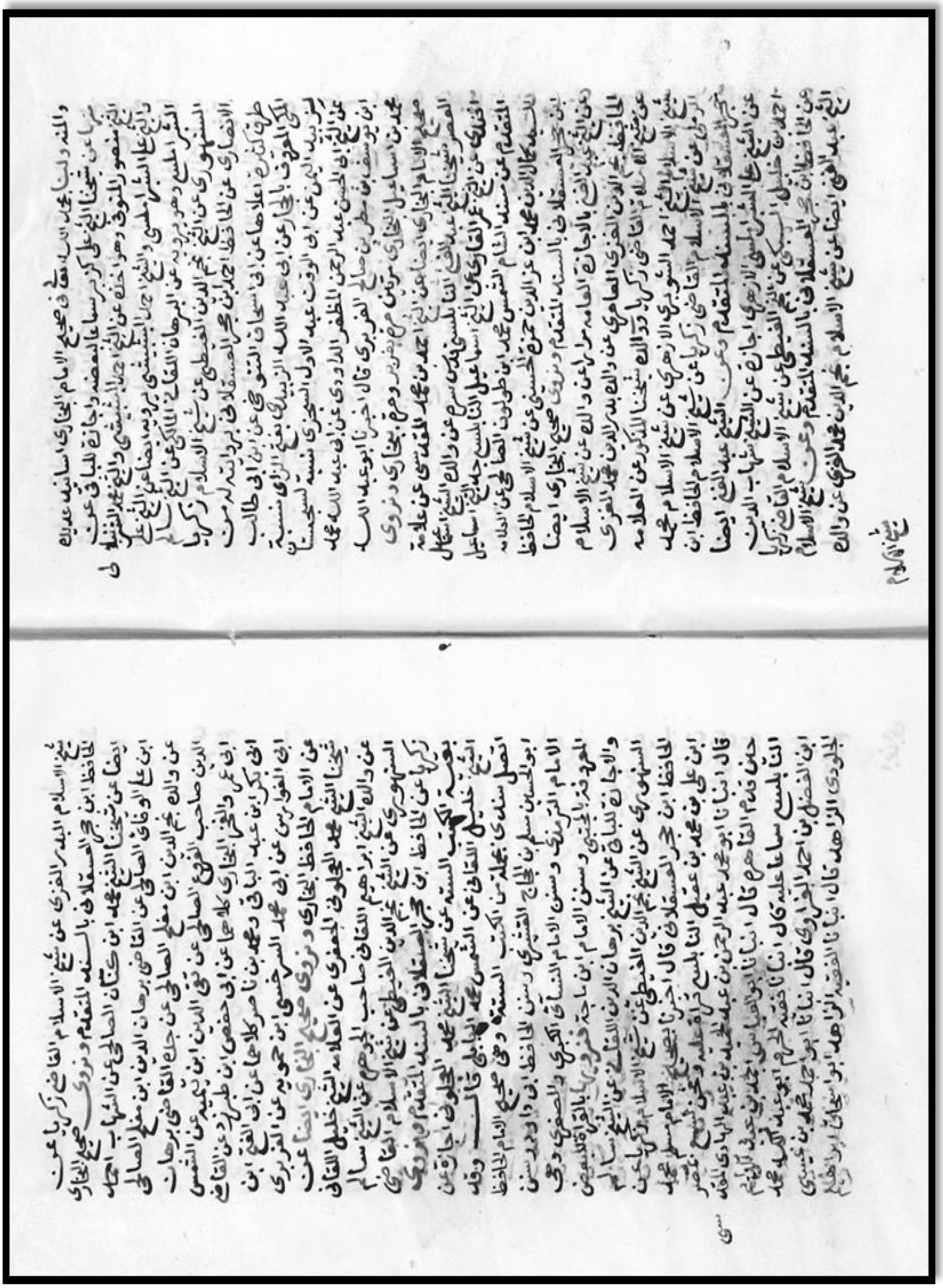


من فهرسة محمد بن عبد السلام بَنّاني (ت١١٦٣)


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى فضله المعوّل في جميع الحالات وأشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد
فإن أخانا في الله عز وجل الفاضل الصالح الشيخ محمد بن الشيخ بير محمد بن الشيخ أبي الفيض
العمري نسباً البلكرامي أصلاً والإله آبادي مولداً ومنشأً قرأ علي الجامع الصحيح
المسند تصنيف الإمام الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمة الله عليه جميعه إلا فوتاً وهو من كتاب المواقيت إلى باب كيف يقبض العبد
والمتاع من كتاب الجهاد فإنه سمعه علي بقراءة [illegible] محمد أمين وقرأ علي أيضاً أطرافاً
من سائر الكتب الستة ومن موطأ الإمام مالك بن أنس ومن مسند الحافظ أبي محمد
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومن مشكاة المصابيح فأجزت له أن يروي عني
هذه الكتب كلها وكذلك أجزت له أن يروي عني كل ما صح عنده أنه من مروياتي
بشرط الرواية المعتبر عند أهل هذا الشأن وقد أخبرنا بصحيح البخاري جميعه
شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني بقراءتي لبعضه عليه وسماعي لبعضه
من لفظه بطابة المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلوات وأيمن التسليمات
سنة [illegible] قال أخبرنا بجميعه الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي بقراءتي عليه بالمسجد النبوي
على صاحبه الصلوات والتسليمات أخبرنا به مسند الحجاز عيسى بن محمد
المغربي الجعفري نزيل مكة سماعاً عليه لجميعه أخبرنا به الشيخ سلطان بن أحمد
بن سلامة المزاحي الأزهري سماعاً عليه أخبرنا به الشيخ شهاب الدين أحمد بن
خليل السبكي بقراءتي عليه لجميعه أخبرنا به الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي

مطلع إجازة ولي الله الدهلوي (ت١١٧٩) بخطه للبلكرامي



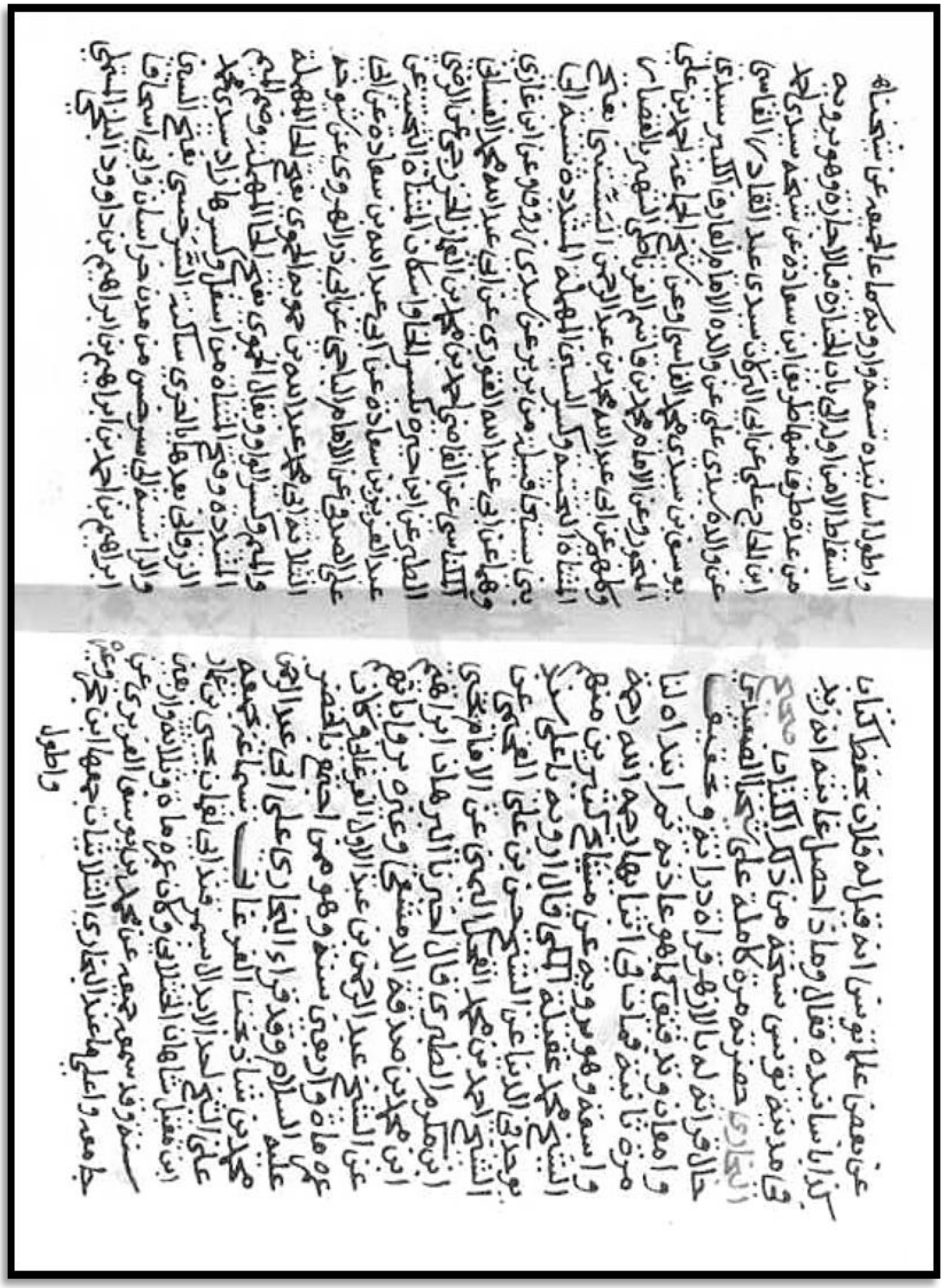
من ثبت علي السليمي (ت١٢٠٠)



إسناد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥) بخطّه



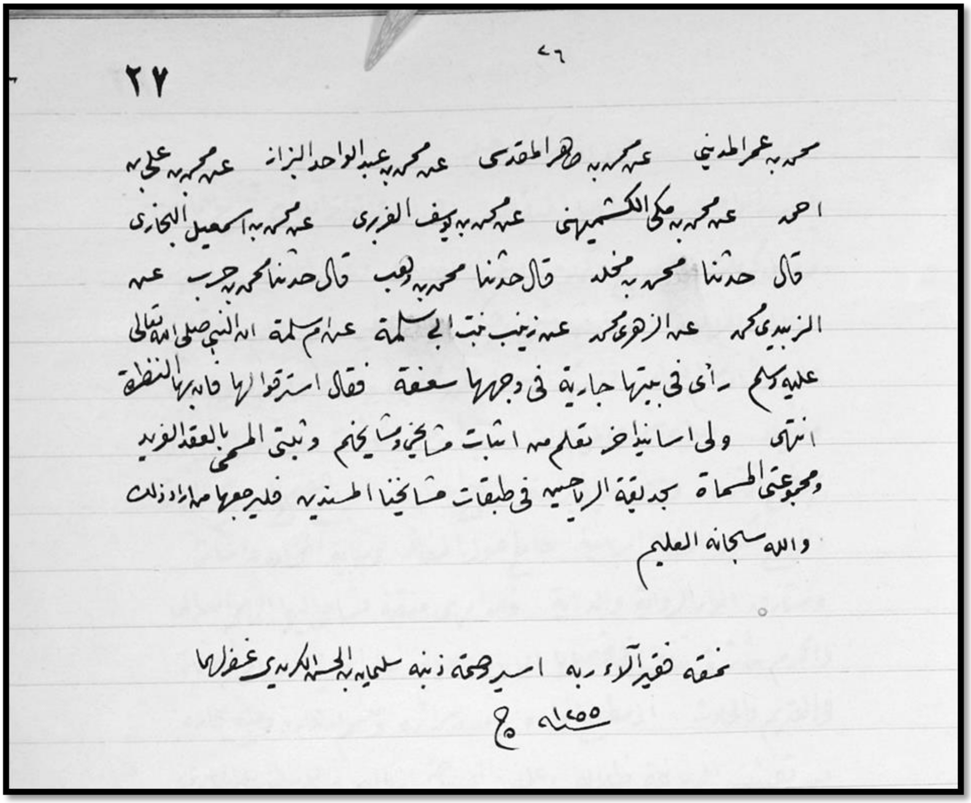
من العقد الفريد لهبة الله التاجي البَعْلي (ت١٢٢٤)



طرف سند محمد الأمير الكبير (ت١٢٣٢) في ثبته

اسماعيل بن محمد القنوي وأروي الجامع الصحيح عن هؤلاء الأعلام وجمع من غيرهم فأعلى ما أرويه
عن مشايخنا الدمشقيين ما حدثنا به صالح بن ابرهيم بن سليمان الجينيني الحنفي سماعاً
لأكثره وإجازة لباقيه ومحمد بن علي بن عمر المنيني سماعاً لأكثره وإجازة لباقيه وموسى بن
اسعد المحاسني كذلك واسماعيل بن محمد جراح ابن عبد الهادي العجلوني ومحمد بن عبد الحي
الداودي وعلي بن سليم الصالحي وجدي يحيى بن عبد الرحمن الباجي قالوا ما عدا السليمي
وجدي حدثنا به المشايخ الثلث العارف عبد الغني بن اسماعيل النابلسي ومحمد ابو المواهب بن
عبد الباقي الحنبلي ومحمد بن علي الكاملي وقال السليمي وجدي وحدثنا العارف عبد الغني
وزاد وجدي وابو المواهب قالوا حدثنا به محمد بن محمد بن محمد بن احمد المسند
نجم الدين ابن بدر الدين ابن رضي الدين ابن رضي الدين الغزي العامري قال
اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن محمد بن علي بن صالح بن ابي الفتح بن عمر العوفي الاسكندري
مولداً المزي منشأً الصوفي قال اخبرنا جدي علي بن صالح قال حدثنا ابو العباس
احمد بن ابي طالب ابن ابي النعم الحجار المعروف بابن الشحنة بسماعه من ابي عبد الله الحسين بن
المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي بسماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
بسماعه من ابي محمد عبد الله بن الحموي بسماعه من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري بسماعه مرتين من البخاري وأرويه ايضاً مسلسلاً بأئمتنا الحنفية
سماعاً لكثير منه وإجازة لباقيه عن شيخنا صالح بن ابرهيم الجينيني شيخ الحنفية بدمشق
وهو عن والده الحنفي وحسن العجيمي المكي الحنفي كلاهما عن خاتمة الفقها

خير الدين بن احمد الرملي الحنفي وعن شيخنا العلامة احمد بن علي بن عثمان
الشهير بالطيني الحنفي سماعاً لبعضه واجازة لباقيه عن فاضل الروم سليمان بن
احمد الواعظ السلاوي بابا صوفية الحنفي عن الخير الرملي الحنفي عن احمد بن محمد
امين الدين بن عبد العال الحنفي عن احمد بن عثمان عن العلامة تاج الدين ابن الامام الماردي
الحنفي عن ابي عبد الله علي الحنفي عن امير كاتب بن عمر الاتقاني الحنفي عن الحسام
الحسين بن علي السغناقي الحنفي عن حافظ الدين ابي البركات عبد الله بن احمد النسفي
الحنفي عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري الحنفي عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن
عبد الجليل برهان الدين الفرغاني صاحب الهداية المرغيناني الحنفي عن عمر بن محمد بن
احمد ابي حفص نجم الدين النسفي الحنفي عن ابي محمد الحسن بن احمد الحنفي عن ابي العباس
جعفر بن محمد الحنفي عن حماد بن شاكر الحنفي عن الامام البخاري ورجال هذا
السند كلهم حنفيون وايضاً اروبه مسلسلاً بالمحمديين عن الاستاذ الاعظم
محمد شمس الدين بن سالم احمد الحفناوي عن محمد بن محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميتة
عن ابي عبد الله الشمس محمد بن علاء الدين البابلي عن محمد حجازي ابن محمد بن عبد الله القلقشندي
الواعظ عن النجم محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر الغيطي عن السيد محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني
عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف كمال الدين ابي عبد الله المعروف بامام الكاملية
عن الشمس محمد بن محمد بن الجزري عن محمد بن احمد الحضري عن محمد بن علي عن الحافظ

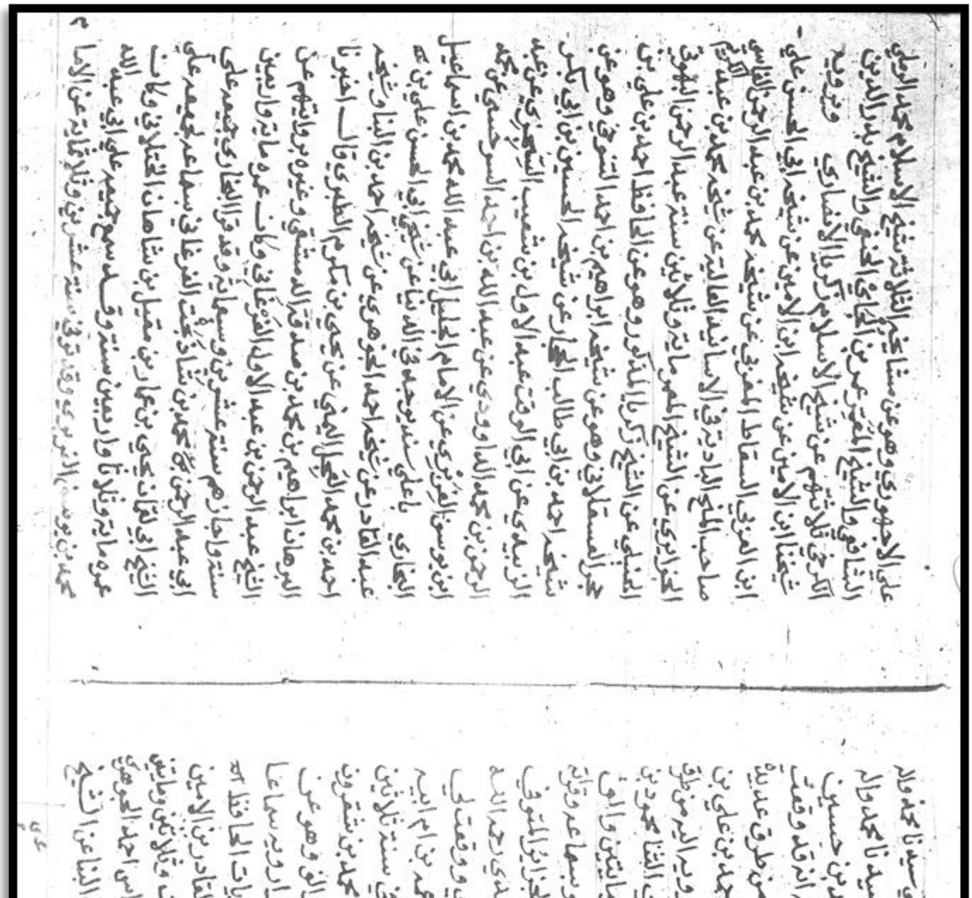

٢٦

٢٧

محمد بن عمر المديني عن محمد بن طاهر المقدسي عن محمد بن عبد الواحد البزاز عن محمد بن علي بن
احمد عن محمد بن مكي الكشميهني عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري
قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن حرب عن
الزبيدي محمد عن الزهري محمد عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
انتهى ولي اسانيد اخر تعلم من اثبات مشايخي ومشايخهم وثبتي المسمى بالعقد الفريد
ومجموعتي المسماة بحديقة الرياحين في طبقات مشايخنا المسندين فليراجعها من اراد ذلك
والله سبحانه العليم

نمقه فقير آلاء ربه اسير وصمة ذنبه سليمان بن الحسن الكريدي غفر لهما
سنة ١٢٥٥ هـ

من ثبت سليمان الكِريدي (ت١٢٦٨)



من إجازة ابن العنابي (ت١٢٦٧) للرافعي

والاخرين في دار كرامته مع المنعم عليهم يوم الدين بيان اسناد كتاب
الجامع الصحيح للامام محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه
يرويه شيخنا العلامة عن شيخه الرجل الاغر المحجل ابي سليمان اسحاق
ابن بنت عبد العزيز الدهلوي ثم المكي قراءة منه عليه لأكثره وعن والده

بلغ سماعا

العارف بالله وصفاته المجتهد في ابتغاء مرضاته الشيخ ابي سعيد بن الصفي
كلاهما عن الشيخ الاجل الحجة والامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز عن
ابيه الامام الهمام صدر الائمة الاعلام حجة الاسلام والمسلمين ريحانة
العلماء الافاضل المتقنين جامع خصال الخير الشيخ المبارك الميمون النقيبة
ابي عبد العزيز قطب الدين احمد المدعو بولي الله ابن ابي الفيض ~~ابي الفيض~~
عبد الرحيم العمري قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني
قال اخبرنا والدي الشيخ ابراهيم الكردي المدني قال قرأت على الشيخ احمد
القشاشي قال اخبرنا احمد بن عبد القدوس ابو المواهب الشناوي قال
اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين زكريا
ابن محمد ابي يحيى الانصاري قال قرأت على الشيخ الحافظ ابي الفضل شهاب الدين
احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد
ابن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي عن الشيخ ابي الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن
ابن مظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن مؤلفه امير المؤمنين
في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه

سند عبد الغني الدهلوي (ت١٢٩٦) من ثبته اليانع الجني

لي شيخي فضل الرحمن ابقاه الكريم المنان انا احبك فقل اللهم الخ صحيح
الامام احد ائمة الاسلام امير المؤمنين في حديث سيد المرسلين
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
حدثنا به شيخنا المذكور اسمه اعلاه ادام الله مجده وعلاه
سماعا من لفظه لبعضه واجازة لسائره قال اخبرنا به الشيخ
محمد اسحق الدهلوي قراءة مني عليه لجميعه في بضعة عشر يوما ببلدة
دهلي قال اخبرنا به جدي لامي الشيخ عبد العزيز الدهلوي قراءة
عليه بجميعه قال اخبرنا به والدي الشيخ ولي الله الدهلوي
سماعا من لفظه لبعضه واجازة لسائره قال اخبرنا بجميعه شيخنا
ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني بقراءتي لبعضه عليه وسماعي
لبعضه من لفظه سنة ١١٤٤ قال اخبرنا بجميعه الشيخ حسن بن علي
العجيمي المكي بقراءتي عليه بالمسجد النبوي قال اخبرنا به
مسند الحرمين عيسى بن محمد المغربي الجعفري سماعا عليه بجميعه
اخبرنا به الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة المزاحي الازهري
سماعا عليه اخبرنا به الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي

سند فضل الرحمن الصدّيقي (ت١٣١٣) من ثبته تخريج أبي الخير العطار

وأروي صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

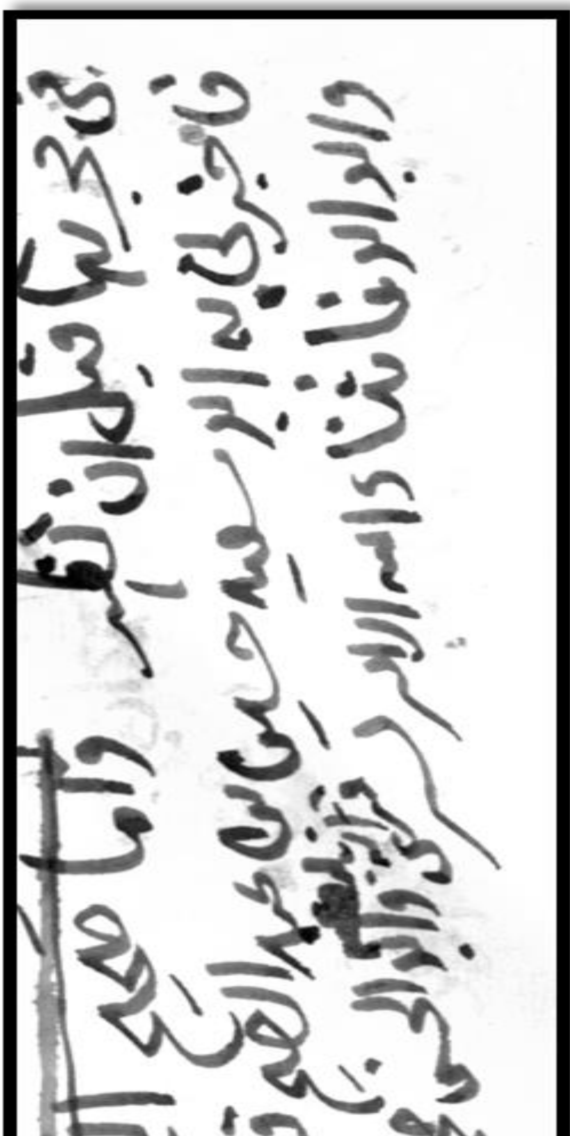
عن والدي الشيخ أبي المكارم عبد الكبير الكتاني سماعاً عليه غير مرة، قال: حدثني به الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي سماعاً عليه بالمدينة المنورة لبعضه وإجازة لكله، عن والده الشيخ أبي سعيد، ومحدّث الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي المكي، كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدّث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكُوراني المدني، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم الكُوراني، عن نجم الدين محمد

٥٥

ابن محمد الغَزّي العامري الدمشقي، عن والده الشيخ بدر الدين، عن القاضي زكريا الأنصاري، قال: أنا أمير المؤمنين في الحديث الشهاب أحمد بن حَجَر العَسْقَلاني، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحَجّار، عن السراج الحسين بن مبارك الزَّبِيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهَرَوي، عن أبي [الحسن][(١)] الدَّاوُدي، عن [أبي] محمد [عبد الله][(٢)] بن أحمد السَّرخسي، عن محمد بن يوسف الفَرَبْري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاري قدس الله أسراره، وعطّر مزاره.

هذا أعلى وأفخر سَنَد يوجد إلى الصحيح مسلسلاً بالسماع والأخذ الشفاهي[(٣)]؛ وعظمة الرجال الذين ملؤوا فراغاً عظيماً من العالم الإسلامي من عصر البخاري إلى الآن، فخُذْهُ شاكراً.

من أسانيد عبد الحي الكَتّاني (ت١٣٨٢)، في ثبته منح المنّة





اجازة
الصعلوكي وابو اسماعيل ابراهيم بن عبد الله ابو محمد بن
محمود الطالقاني وابو تراب القدير آبادي وابو عبد الله
عن شيخ حسين العظيم آبادي ومحمد بن ابي محمد البرماسي
وابو البيان محمد بن عبد الله الفيلي جميعا عن السيد نذير حسين
ح وارويه بالاجازة العامة عن السيد نذير حسين عن
عبد الرحمن بن سليمان الاهدل اليماني عن محمد بن محمد بن سنة
المغربي الفلاني عن ابي الوفا احمد بن محمد العجل اليماني
عن محمد بن احمد المكي عن ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاوسي
عن المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروي عن المعمر مائة و
اربعين سنة ابي عبد الرحمن محمد بن شاذ بخت الفارسي
الفرغاني عن ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان
الفارسي الختلاني عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري عن البخاري ح واخبرني به ابو الفضل محمد بن
صالح السلماني قراءة عليه عن يوسف بن محمد البغدادي
عن ابي الهدى عيسى البلبيسي عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري
عن صالح العمري ح واخبرني احمد بن عبد الله بن صالح
البغدادي وسعيد بن محمد اليماني ومحمد بن ابي بكر الحوثي
جميعا عن احمد بن زيني عن عبد الرحمن الكزبري عن صالح

مطلع أسانيد عبد الحق الهاشمي (ت١٣٩٢) بخطّه في إجازته لعبد العزيز ابن باز.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ولا سيما سيدنا محمد المجتبى وآله وصحبه ومن بهديه اهتدى.

وبعد - فقال العبد الضعيف محمد شفيع الديوبندي الهندي مولداً والباكستاني مهاجراً أروي صحيح الإمام محمد بن إسمعيل البخاري كله عن حافظ عصره الشيخ الأجل السيد محمد أنور شاه الكشميري قراءة عليه وأنا أسمع وهو على شيخ الهند مولانا محمود حسن وهو على مولانا محمد قاسم النانوتوي ومولانا رشيد أحمد گنگوهي كلاهما على الشيخ الإمام الحجة الشاه عبد الغني وهو على أبيه الشيخ أبي سعيد وهو على الشاه محمد إسحاق الدهلوي وهو على جده لأمه الشاه عبد العزيز الدهلوي ح وبرواية [illegible] إجازة عن الشيخ الحجة مولانا أحمد علي المحدث السهارنفوري صاحب التعليقات على صحيح البخاري عن الشاه محمد إسحق الدهلوي عن الشاه عبد العزيز عن والده الشيخ الإمام الحجة الشاه ولي الله الدهلوي عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكردي عن الشيخ أحمد القشاشي عن أحمد بن عبد القدوس الشناوي عن الشيخ شمس الدين الرملي عن الشيخ زين الدين زكريا الأنصاري عن الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني عن إبراهيم بن أحمد التنوخي عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري.

وكذلك أروي الجامع للترمذي كله إلا جزءاً يسيراً من الجزء الثاني منه بالسند المذكور

من إجازة محمد شفيع العثماني (ت١٣٩٦) لشيخنا عبد العزيز ابن باز، وقد نشرتها محققة ضمن ترجمتي للشيخين ابن باز وعبد الحق الهاشمي وإجازته له



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد فإن الإسناد من خصائص هذه الأمة المحمدية زادها الله تشريفاً وتكريماً ومرابة. فإني بحمد الله تعالى
أروي الكتب الستة وغيرها كصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وابن ماجه والنسائي وأبي داود
وموطأ مالك والجامع الصغير للسيوطي وغيرها، وهذا ثبتي وسندي لرواية صحيح البخاري، فإني بحمد الله
وفضله أروي صحيح الإمام البخاري عن شيخي الشيخ محمد أبي الخير الميداني المتوفى سنه ١٣٨٠ هجري،
عن شيخه الشيخ سليم المسوتي المتوفى سنة ١٣٢٤ عن شيخه الشيخ أحمد مسلم الكزبري المتوفى سنه ١٢٩٩ هـ
~~عن شيخه ووالده محدث الديار الشامية الشيخ عبد الرحمن الكزبري المتوفى سنه ... هـ عن شيخه~~
ووالده الشيخ محمد شمس الدين الكزبري المتوفى سنة ١٢٢١ هـ، عن شيخه ووالده الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير
المتوفى سنه ١١٨٥ هـ عن شيخه الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ، عن شيخه الشيخ
نجم الدين الغزي المتوفى سنة ١٠٦١، عن شيخه ووالده الشيخ بدر الدين الغزي المتوفى سنه ٩٨٤ هـ، عن شيخه شيخ الإسلام
قاضي زكريا الأنصاري المتوفى سنه ٩٢٦ هـ، عن شيخه خاتمة الحفاظ الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى
سنه ٨٥٢ هـ، عن شيخه الشيخ ابراهيم بن أحمد التنوخي البعلي المتوفى ٨٠٠ هـ عن شيخه مسند الدنيا المشهور
بابن الشحنة الشيخ أحمد بن أبي طالب الحجار الدير مقرني الحنفي المتوفى سنه ٧٣٠ هـ، عن شيخه الشيخ
حسين المبارك الزبيدي المتوفى سنه ٦٣١ هـ، عن شيخه الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي
الهروي الصوفي المتوفى سنة ٥٥٣ هـ، عن شيخه الشيخ عبد الرحمن الداودي المتوفى سنه ٤٦٧ هـ، عن شيخه
الشيخ عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي المتوفى سنة ٣٨١ هـ، عن شيخه أبي عبد الله محمد بن يوسف بن
مطر الفربري المتوفى سنة ٣٢٠ هـ، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، عن شيخه مكي بن إبراهيم المتوفى سنه ٢١٥ هـ، عن شيخه
يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة المتوفى سنه ١٤٦ هـ، عن شيخه سلمة بن الأكوع رضي الله عنه المتوفى سنه ٧٤ هـ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوفى سنة ١١ هجري.

سند الشيخ محمود الرَّنْكوسي (ت١٤٠٥)

صـ١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على

محمد المصطفى وعلى آله وصحبه قدوة

اهل التقى

اسانيد الجامع الصحيح للامام البخاري رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الامام العلامة محمد زكريا الكاندهلوي ثم المهاجر المدني المولود لعشر خلون من رمضان سنة خمس عشرة وثلثمائة والف
المتوفى يوم الاثنين لاول يوم من شعبان سنة اثنتين وارابعمائة والف والمتوفى بالمدينة لجميعه قراءة عليه عن شيوخه ثلثة شيخه العلامة المحدث خليل احمد
السهارنفوري ثم المهاجر المدني شارح ابي داود وابيه مولانا محمد يحيى بن اسمعيل الكاندهلوي قراءة عليهما
لجميعه ومولانا عنايت الهى اجازة الاول عن مولانا محمد مظهر النانوتوي ومولانا عبد القيوم البدهانوي قراءة عليهما
لجميعه ومولانا الشاه عبد الغني بن ابي سعيد المجددي صاحب انجاح الحاجة التعليق المعروف على ابن ماجة لقراءة اوله والباقي
اجازة والثاني عن الامام الرباني مولانا رشيد احمد الكنكوهي قراءة عليه لجميعه عن الشاه عبد الغني لقراءة الثلث و
الباقي اجازة والثالث عن مولانا محمد مظهر النانوتوي والامام العلامة مولانا احمد علي المحدث السهارنفوري
صاحب التعليق المعروف على صحيح البخاري المتداول في الهند والباكستان والافغانستان والبنجله ديش قراءة عليهما
ح ٢ واخبرنا مولانا منظور احمد السهارنفوري اجازة عن مولانا خليل احمد السهارنفوري قراءة عليه باسانيده

ح واخبرنا العلامة المحقق جامع المعقول والمنقول مولانا محمد اسعد الله الرامفوري المولود يوم الاثنين سنة اربع عشرة و
ثلثمائة والف والمتوفى ليلة الاثنين الخامس عشر من رجب الفرد سنة تسع وتسعين وثلثمائة والف لقراءة شيئ من
اوائله والباقي اجازة عن الشيخين مولانا محمد يحيى الكاندهلوي قراءة عليه وحكيم الامة مولانا اشرف علي التهانوي
اجازة الاول عن مولانا رشيد احمد الكنكوهي والثاني عن مولانا محمد يعقوب النانوتوي اول رئيس مدرسي
دار العلوم بديوبند وشيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي قراءة عليهما كلهم عن الشاه عبد الغني الاولان قراءة
عليه والثالث اجازة عنه وكذا يروي فيه اجازة عن مولانا محمد مظهر والشيخ احمد علي المحدث الثالث والقاري عبد الرحمن الفاني فتي وكذا يروي الثاني
اجازة عن العارف الشهير مولانا فضل رحمن الكنج مراد آبادي

ح واخبرنا الشيخ العلامة المفتي محمود حسن بن حامد حسن الكنكوهي عن شيخ الاسلام مولانا السيد حسين احمد المدني قراءة عليه
ح واخبرنا الشيخ المحدث مولانا فخر الدين احمد المراد آبادي المولود سنة عشر وثلثمائة والف والمتوفى في صفر الخير
سنة اثنين وتسعين وثلثمائة والف كلاهما عن شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي قراءة عليه عن
حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي مؤسس دار العلوم الديوبندية كل هؤلاء اي الستة محمد مظهر وعبد القيوم وعبد الغني
واحمد علي المحدث والقاري عبد الرحمن وفضل رحمن عن الشاه محمد اسحاق قراءة عليه وزاد عبد الغني عن ابيه ابي سعيد

قراءة عليه وزاد محمد مظهر عن مولانا مملوك العلي قراءة عليه عن مولانا رشيد الدين خان
الكشميري وزاد عبد القيوم عن ابيه مولانا عبد الحي البدهانوي وزاد مولانا احمد علي عن مولانا وجيه الدين السهارنفوري
عن مولانا عبد الحي البدهانوي عن الشاه عبد القادر المحدث الدهلوي كلهم اي مولانا الشاه اسحاق والشاه ابو سعيد
ومولانا رشيد الدين خان ومولانا عبد القادر عن الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي قراءة عليه وكذا يروي الشاه فضل الرحمن
محاليا عن الشاه عبد العزيز عن ابيه الامام الهمام احمد بن عبد الرحيم الشهير بولي الله المحدث الدهلوي وخاله محمد عاشق
الفلتي وهما يرويان عن ابي طاهر الكردي ترافقا في الاخذ عنه قال الشاه ولي الله في اتحاف النبيه فيما يلزم المحدث
والفقيه فيه اما الصحيح للامام الحجة ابي عبد الله البخاري فاخبرنا بجميعه شيخنا ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني بداره
بظاهر المدينة المشرفة سنة اربع واربعين بعد الالف والمائة في خمسين مجلسا آخرها مجلس الختم عصر يوم الاحد
الثاني والعشرين من شهر رجب من تلك السنة فكنت تارة اقرأ عليه وهو يسمع وكان تارة يقرأ وانا اسمع بمحضر جمع من
المسلمين قال اخبرنا والدي الشيخ ابراهيم الكردي بقراءتي عليه لبعضه واجازته لسائره قال قرأت اطرافا منه على
الشيخ احمد القشاشي قال اخبرنا الشناوي قال اخبرنا الشمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي قال اخبرنا الزين زكريا قال
ابو طاهر وقال الشيخ ابراهيم وقرأت طرفا من كتاب التفسير على الفقيه الصالح استاذ الاقراء بالازهر الشيخ سلطان بن احمد المزاحي
ابن سلامة بن اسمعيل المزاحي الازهري واجازلي روايته سائره لقراءته على الشهاب احمد بن خليل السبكي لقراءته
لجميعه على الشيخ نجم الدين محمد بن احمد بن علي الغيطي لقراءته لجميعه على الزين زكريا قال ابو طاهر وقرأت جميع صحيح
البخاري على الشيخ حسن العجيمي المكي كان الشيخ حسن يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة فيقيم بالمدينة
مدة فيقرأ عليه ابو طاهر كتابا من الكتب الستة بمحضر جمع عظيم من المسلمين حتى يختمه وكانت قراءته لصحيح البخاري
تقديرا في السنة الاولى والثانية من المائة الثانية عشر قال سمعت جميع الصحيح على شيخنا
محمد بن العلاء البابلي بقراءة الخطيب الشيخ علي الاولي بمنزل الشيخ محمد البابلي عند باب الحزورة سنة سبعين
والف قال اخبرنا ابو النجا سالم بن محمد السنهوري سماعا عليه لبعضه واجازة لسائره لقراءته
لجميعه على خاتمة الحفاظ والمحدثين النجم محمد بن احمد بن علي الغيطي لقراءته لجميعه على شيخ الاسلام الزين
زكريا قال ابو طاهر قال الحسن العجيمي اخبرنا بجميع صحيح البخاري شيخنا الشيخ عيسى المغربي قال سمعت صحيح
البخاري على جماعة معتبرين منهم الشيخ ابو صلاح علي بن عبد الواحد الانصاري فاني سمعته عليه غير مرة عن
الحافظ احمد بن محمد المقري التلمساني عن عمه سعيد بن محمد المقري التلمساني عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل


التنيسي التلمساني عن والده عن الحافظ ابي الفضل احمد بن احمد بن مرزوق الحفيد عن ابراهيم بن صديق
الدمشقي عن ابي العباس الحجار ومنهم الشيخ سلطان المزاحي بسنده المذكور والشيخ زين الدين زكريا قرأ جميعه
على الحافظ شيخ السنة ابي الفضل شهاب الدنيا والدين احمد بن علي ابن حجر العسقلاني لسماعه لجميعه على الاستاذ
ابراهيم بن احمد التنوخي لسماعه لجميعه على ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار لسماعه لجميعه على السراج الحسين بن
المبارك الزبيدي (بفتح الزاي) الحنبلي لسماعه لجميعه على ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الهروي لسماعه لجميعه على ابي الحسن عبد الرحمن بن مظفر [illegible] الداودي سماعا عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن
حمويه السرخسي سماعا عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري سماعا عن امير المؤمنين
في الحديث الجهبذ الناقد الامام الحبر الكامل الهمام [illegible] الاسلام بل احد اساطين الاسلام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان
واسكنه فردوس الجنان

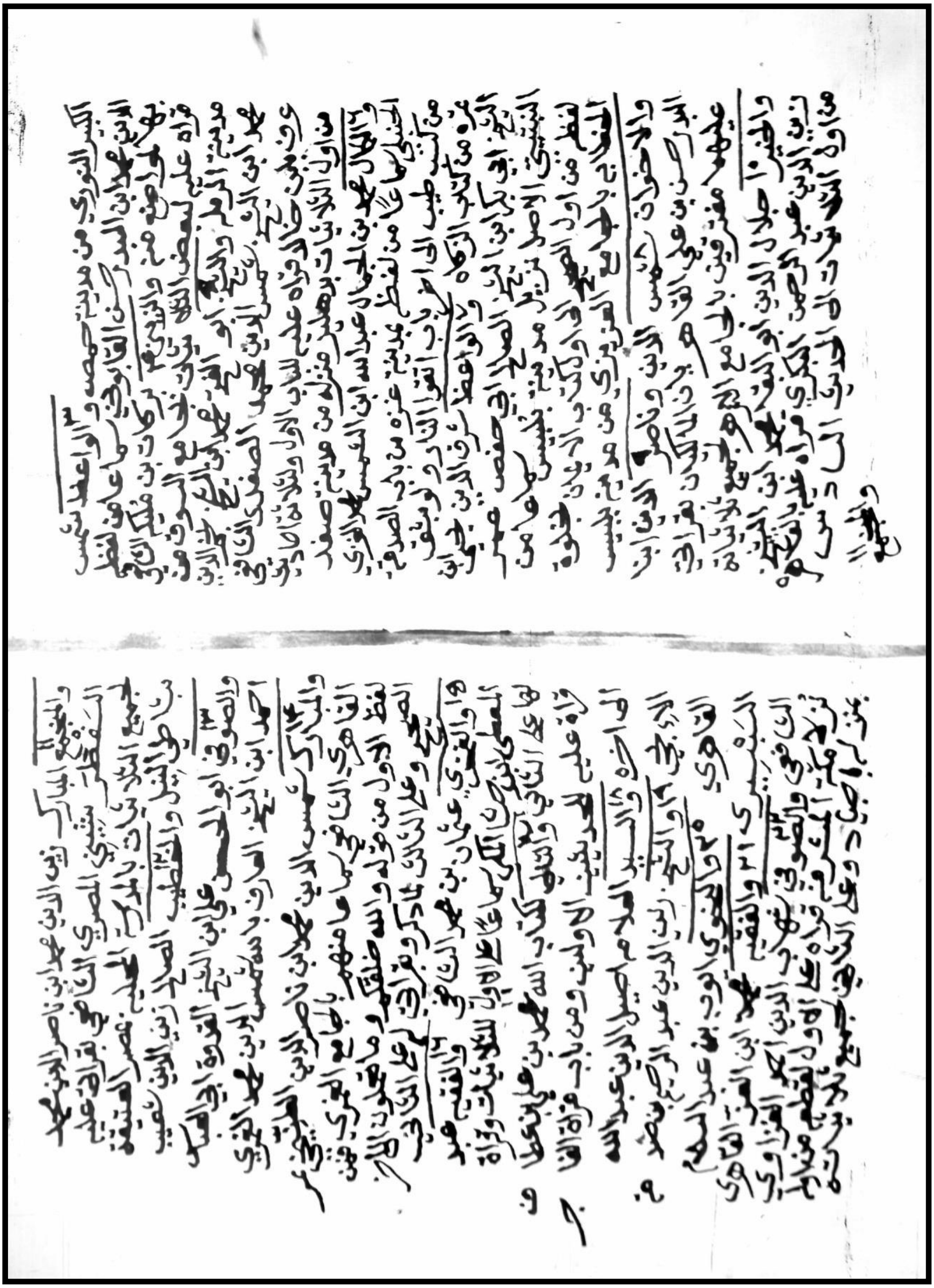
اسناد عال الى الامام البخاري

وانا اروي الجامع الصحيح للبخاري عن شيخنا محمد زكريا عن شيخه مولانا خليل احمد عن الشاه عبد الغني عن عابد السندي
عن صالح بن محمد الفلاني عن محمد بن سنة عن احمد بن العجل اليمني عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي عن والده
علاء الدين احمد بن محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي عن المعمر بابا
يوسف الهروي المشهور بسه صد ساله عن الشيخ المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني عن الشيخ المعمر ابي لقمان
يحيى بن عمار الختلاني لسماعه عن الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري هذا الاسناد اقرب الاسانيد
الى الامام البخاري فان بيني وبينه اربعة عشر نفسا فاذا رويت ثلاثيات البخاري من هذا الاسناد فيكون بيني
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر رجلا ولكنه يحتاج الى البحث والكشف عن كثير منهم والله اعلم

سند شيخنا محمد يونس الجونفوري (ت١٤٣٨) بخطّه

وامام اهل الصنعة ابو عبد الله كتاب
الجامع الصحيح المسند من سنن سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسيرته وايامه واموره ومغازيه
تاليفه اخبرني به جمع يطول سردهم وجمع بني
ومتحجي عن هم منهم نحو المايه قراه وسماعا لجميعه
او لبعضه باسانيد شتى من طرق منها طريق ابي
اسحق المستملي عن الفربري وهي رواية ابي ذر
الهروي عنه اخبرني من هذا الطريق المشايخ
السبعة الحلبيون عالم حلب وشيخها في المعقول
والمنقول برهان الدين حسن ابن السيوفي ٢ وفقيه
الطايفة الشافعية بها محي الدين عبد القادر الشهير
بالابار ٣ وقاضي القضاة بها الاصيل جلال الدين
محمد الشهير بابن النصيبي وفقيه السادة ٥
الحنفية بها الزيني عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
وشيخ الطلبة بها ومفيدهم ابراهيم بن احمد ابن
يعقوب الكردي والمذكر ٦ بها تقي الدين ابو بكر ابن
الشيخ الصالح محمد ابن المسكا ابي بكر الحبيشي وخطيب ٧
قلعتها نور الدين محمود بن احمد بن محمد البكري قراءة
مع الثالث للثلاثيات بالمدرسة الشرفية بحلب المحروسة
في رابع شهر ربيع الاخر من شهور سنة عشرين
وتسعمايه وسماعا منهم لباقيه من لفظ الاولين
لمواضع

لمواضع مفرقة منه بالجامع الكبير الاموي من حلب وعلى
الخامس والسادس للثلاثيات وعلى الرابع بمحل سماعه
النصر بمجلس الختم وهو من باب قراة الفاجر والمنافق
الى اخر الصحيح وعلى الاخير بقلعة حلب من اول الصحيح الى
كتاب الايمان واجازه لسايره قال الرابع اخبرني به
الشيخ ابو الخير محمد ابي زين الدين القاهري الشافعي
سماعا عليه لجميع الصحيح بمكة المشرفة فيما ذكر وقال
الباقون اخبرنا محدث حلب موفق الدين ابو ذر احمد قال
الاول قراءة عليه لجميعه وقال الثالث سماعا لجميعه من
لفظه وقال السادس سماعا وقال الباقون لبعضه واجازة
لسايره ح واخبرني من طريق المستملي ايضا المشايخ
الايمة وعدتهم اربعة وعشرون العلامة في
المعقولات والمنقولات شمس الدين محمد البازلي الحموي
بقراتي عليه لجميع الثلاثيات بالمدرسة العصرونية
حماه والاصيل شمس الدين محمد ابن نور الدين محمود ابن
محمد بن ابراهيم الحمصي الشافعي الشهير بابن العصياتي
سماعا عليه من باب قوله صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنايم الى باب قوله صلى الله اذا بعث الامام رسولا
لحاجة من كتاب الجهاد بقراة الشهاب احمد بن علي
ابن احمد امام جامع حمص ومن باب الرزق من
الكتاب المذكور الى باب الحبيب في النبي بقراة قاضي
الشافعية بحمص كان المرفي عمر بن محمد بن محمد الشهير
بابن السيد بكسر السين المهملة بجنوبي الجامع



من تحفة الثقات لعمر ابن الشمّاع الحلبي (ت٩٣٦)

قائمة بجملة من أهم المراجع

- الأكوع، إسماعيل: هجر العلم ومعاقله، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦.
- الأهدل، عبد الرحمن بن سليمان: النفس اليماني، تحقيق وليد الربيعي، ط١، دار غراس، الكويت، ١٤٣٢.
- الأهدل، الطاهر بن الحسين: الثبت، مخطوط بجامعة هَمْدَرْد في دِهْلي.
- الأهدل: يحيى بن عمر: الثبت، مخطوط بمكتبة الحرم المكي. ونسخة مطبوعة منه بعنوان البدر الأكمل، تحقيق محمد بن محمد الأهدل، ط١، دار الأهدل، ١٤٤٠.
- البخاري، محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح، عدة نسخ خطّيّة، وطبعة بيت السنّة.
- البُريهي، عبد الوهاب: طبقات صلحاء اليمن، تحقيق عبد الله الحبشي، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤١٤.
- البقاعي، إبراهيم: عنوان العنوان، مخطوط دار الكتب المِصْرية.
- البلوي الوادي آشي، أحمد بن علي: الثبت، تحقيق عبد الله العمراني، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣.
- التدمري، محمد بن إبراهيم: الثبت، مخطوطة المكتبة العمرية.
- التدمري، عمر: طرابلس في عهد المماليك.
- ابن تغري بردي، يوسف: المنهل الصافي، تحقيق محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤.

= النجوم الزاهرة، وزارة الثقافة في مصر.

- التكلة، محمد زياد بن عمر: إجازات نادرة، المجموعة الثانية، دار الحديث الكتانية، بيروت، ١٤٤١.

= المجموعة الثالثة، دار المحدّث، الرياض، ١٤٤٤

= ثبت الكويت، دار غراس الكويت، ودار البشائر الإسلامية بيروت، ١٤٣١.

= فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العَقيل، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٥.

= الكنز الفريد، بالاشتراك مع محمد أكرم الندوي، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٤٠.

= مجموع فيه إجازات من علامة الجزائر ابن العنابي الأثري، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٩.

- ابن الجزري، محمد بن محمد: جامع الأسانيد، تحقيق أحمد الرويثي، ط١، مؤسسة الضحى ودار المأثور، ١٤٣٦.

= غاية النهاية، تحقيق برجستراستر، تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

- حبيب الله، عمر: الإجازات الهندية وتراجم علمائها، دار المحدث، الرياض، ١٤٤٣.

- ابن حجر = العسقلاني.

- ابن الحمصي، حوادث الزمان، تحقيق: عبد العزيز حرفوش، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١.

- الحموي، ياقوت: معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
- ابن حميد، محمد بن عبد الله: السحب الوابلة، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦.
- الخزرجي، علي بن الحسن: العقد الفاخر الحسن، تحقيق عبد الله العبادي وآخرين، ط١، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٤٢٩.
- ابن خير الإشبيلي، محمد: الفهرسة، تحقيق بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٩م.
- الدهلوي، عبد الستار: فيض الملك الوهاب المتعالي، ت: عبد الملك بن دهيش، ط٢، ١٤٣٠.
- الدهلوي، ولي الله: الإرشاد، مخطوطة جامعة الملك سعود.
- = إتحاف النبيه، تحقيق عطاء الله الفوجياني، المكتبة السلفية، لاهور، ١٤٢٤.
- الديبع، عبد الرحمن بن علي: بغية المستفيد، ت: يوسف شلحد، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ودار العودة بيروت، ١٩٨٣.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان: تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.

= تكملة السير، تحقيق: عادل مرشد ومن معه، دار الرسالة العالمية، ط٢، ١٤٤٠.

= معجم الشيوخ، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، دار الصديق، الطائف، ١٤٠٨.

= سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥.

- زبارة، محمد بن محمد: أئمة اليمن في القرن الرابع عشر، المطبعة السلفية، ١٣٧٦.

= نيل الوطر، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٨.

- الزركلي، خير الدين بن محمود، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢.
- ابن زريق، محمد بن أبي بكر: الثبت، المجلد الثاني منه، مخطوط في المتحف البريطاني.

= المعجم أو المشيخة بتخريج ابن طولون، مخطوط في برنستون.

- السبكي، عبد الوهاب: معجم الشيوخ، ت: بشار عواد وغيره، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن: إرشاد الغاوي، مخطوط ليدن، ومخطوط أيا صوفيا.

= البلدانيات، تحقيق حسام القطان، ط١، دار العطاء الأول، الرياض، ١٤٢٢.

= التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤.

= ثبت زكريا الأنصاري، تحقيق محمد الحسين، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١.

= الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق إبراهيم باجس، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩.

= ذيل رفع الإصر، تحقيق جودة هلال ومحمد صبح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٦٦.

= الضوء اللامع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

= وجيز الكلام، تحقيق بشر عواد وغيره، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦.

- السرّاج، يحيى بن أحمد: الفهرسة، تحقيق نعيمة بنّيس، ط١، دار الحديث الكتانية، ٢٠١٣.

- السعدي، البدر محمد بن محمد: الثبت، مخطوط في مكتبة فاضل أحمد.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد: الأنساب، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٣٨٨.

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: بغية الوعاة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا.

= المنجم في المعجم، تحقيق: إبراهيم باجس، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٥.

= نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق فيليب حتّي، المكتبة العلمية، بيروت.

- ابن شاهين، عبد الباسط: نيل الأمل، تحقيق عمر التدمري، ط١، المكتبة العصرية، صيدا، ١٤٢٢.

- ابن الشحنة، المحب محمد: الثبت، مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- الشرجي، أحمد بن أحمد: طبقات الخواص، ط١، الدار اليمنية، ١٤٠٦.

- الشعراني، عبد الوهاب: الطبقات الصغرى، تحقيق: أحمد السايح وتوفيق وهبة، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٦.

- الشماع، أحمد: القبس الحاوي، تحقيق محمود الأرناؤوط وخلدون حسن، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨.

= تشنيف الأسماع: مخطوطة الجامع الكبير في يافا.

- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد: طبقات الشافعية، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، دار عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧.

- الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع، تصوير دار المعرفة، بيروت.

- الطباخ، محمد راغب: إعلام النبلاء، تحقيق محمد كمال، ط٢، دار القلم العربي، حلب، ١٤٠٨.

- ابن طولون، محمد بن علي: الفهرس الأوسط، مخطوط في التيمورية.

= متعة الأذهان، تحقيق صلاح الموصلي، ط١، دار صادر، بيروت.

- ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن عبد الله: إرشاد الطالبين، وهي مشيخته بتخريج الأقفهسي، قطعة بتحقيق محمد الزاهي، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠. إضافة إلى مخطوطة الأوقاف الكويتية.

- ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن: الجوهر المنضد، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢١.

- سبط ابن العجمي، إبراهيم: الثبت، مخطوط بمكتبة الجامعة الأمريكية، بيروت.

- العزوزي، محمد العربي: إتحاف ذوي العناية، طبعة بيروت، ١٣٧٠.

- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر: أربعون حديثا عن أربعين شيخا من عوالي المجيزين، تحقيق محمد مطيع الحافظ، ط١، مكتبة التوبة، ١٤٢٠.

= تبصير المنتبه، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

= تغليق التعليق، تحقيق سعيد القزقي، ط١، المكتب لإسلامي، بيروت، ١٤٠٥.

= الدرر الكامنة، ط٢، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٩٢.

= المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق: بوسف المرعشلي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٥.

= المعجم المفهرس، تحقيق: محمد شكور الميادبني، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨. إضافة لمخطوطة اليمن بخط السخاوي.

- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد: شذرات الذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦.

- العلائي، خليل بن كيكلدي: إثارة الفوائد المجموعة، تحقيق: مرزوق الزهراني، ط١، مكتبة العلوم والكم، المدينة المنورة، ١٤٢٥.

- العيدروس، عبد القادر: النور السافر، تحقيق: أكرم حالو ومحمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠١.

- العيني، البدر محمود بن أحمد: المسموعات، تحقيق محمد مطيع الحافظ مستلا من مشيخة الوُشتاني، ط١، دار الفرفور، ١٤٢٢.

- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨.

= لطف السمر، تحقيق: محمود الشيخ، وازرة الثقافة، دمشق، ١٤٠١.

- الغيطي: محمد بن أحمد: الفهرسة، مخطوطة الإسكوريال.

- الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد: ذيل التقييد، تحقيق: كمال الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠.

- ابن فهد، النجم عمر بن محمد: إتحاف الورى بأخبار أم القرى، تحقيق فهيم شلتوت، جامعة أم القرى.

= الدر الكمين: تحقيق عبد الملك بن دهيش، ط١، دار خضر، بيروت، ١٤٢١.

= لحظ الألحاظ، مكتبة القدسي، ١٩٢٧.

= معجم الشيوخ، وهو معجم المجيزين لأبناء سبط ابن العجمي، تحقيق محمد الزاهي، ط١، دار اليمامة، الرياض، ١٩٨١م.

= معجم الشيوخ الأصل، مخطوط الآصفية.

= معجم مجيزي ابن اللبودي، مخطوط ضمن المجموع ١٧٥ بدار الكتب المصرية.

- ابن فهد، التقي محمد: عمدة المنتحل، مخطوط في تشستر بتي.

- الفهري، عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ، تحقيق: عبد المجيد خيّالي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤.

- القاضي، أحمد بن محمد المكناسي، ط١، درة الحجال، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة في تونس، ١٣٩١.

- قاطن، أحمد بن محمد: تحفة الإخوان، مخطوط.

- القزويني، عمر بن علي: المشيخة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٦.
- الكَتّاني، عبد الحي بن عبد الكبير: فهرس الفهارس، باعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٢.
- كدك زاده، عبد القادر بن خليل: المطرب المعجب، مخطوطة صنعاء.
- الكلوتاتي، أحمد بن عثمان: الثبت، قطعة منه مخطوطة بالأزهرية.
- اللالكائي، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، مخطوطتا: لايبزيغ، الظاهرية.
- المحبّي، محمد أمين: خلاصة الأثر، تصوير دار صادر، بيروت.
- مخلوف، محمد بن محمد: شجرة النور الزكية، تعليق عبد المجيد خيالي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤.
- المرادي، خليل: سلك الدرر، تصوير بيروت.
- المراغي، أبو بكر بن الحسين: المشيخة، تحقيق محمد صالح المراد، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٢.
- المقريزي، أحمد بن علي: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨.

= درر العقود المفيدة، تحقيق محمود الجليلي، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣.

= المقفى الكبير، تحقيق محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١.

- ابن مَلَاج، يونس: الثبت، مخطوطة ليدن.
- المنيني، أحمد بن علي: القول السديد، مخطوطة دار الكتب المصرية.
- ابن المؤيد بالله، إبراهيم بن القاسم: بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد، تحقيق عبد السلام الوجيه، ط١، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمّان، ١٤٢١.
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله: الرد الوافر، تحقيق زهير الشاويش، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٣.

= توضيح المشتبه، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣.

- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني: التقييد، تحقيق كمال الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨.
- النمازي، صالح: النور اللائح، تحقيق محمد منصور آل حاوي، ط١، مكتبة الحكمي، الرياض، ١٤٣٩.
- الوادي آشي، محمد بن جابر: البرنامج، تحقيق: محمد محفوظ، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠.
- الواني، محمد بن إبراهيم: الثبت، مخطوط في التيمورية.
- الوشلي، عبد الله بن قاسم: علم الحديث في اليمن، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥.
- ابن يشبك، أحمد: ثبت المسموعات على زكريا الأنصاري، مخطوط الأزهرية.

= ثبت المسموعات على البرهان القلقشندي، مخطوطتا دارة الملك عبد العزيز، والمحمودية.

فهرس الموضوعات